الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1184, FRIDAY, NOVEMBER 6, 1998



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله وزير الدفاع الاميركي امس. (وام)

زايد استقبل كوهين وبحث معه الأزمة العراقية

رئيس الدولة يؤكد أهمية التوصل لحل سلمي ومراعاة مصالح الشعب العراقي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي وليم كوهين وزير الدفاع الاميركي بقصر الوثبة بعد ظهر امس، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الازمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة. وأكد صاحب السمو رئيس الدولة موقف دولة الامارات العربية المتحدة بضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة داعيا سموه الى التحلي بالصبر والتأني في معالجتها مراعاة لمصالح الشعب العراقي واحترام قرارات مجلس الأمن الدولي.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة والسيدة ديبورا جونز القائمة بأعمال السفارة الأميركية لدى الدولة.

وكان معالي وليم كوهين قد وصل الى البلاد بعد ظهر امس وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من المسؤولين والسيدة ديبورا جونز القائمة بأعمال السفارة الأميركية لدى الدولة.

(وام)

صدارة مشتركة في «خليجي ١٤»

تعادل الإمارات وقطر.. وفوز السعودية

تقاسم منتخبا الإمارات والسعودية صدارة بطولة «خليجي ١٤» لكرة القدم عقب نتائج جولة الأمس، حيث تعادل منتخبنا الوطني مع شقيقه القطري بدون أهداف في مباراة سلبية من الطرفين وفشل خلالها لاعبو الفريقين في هز الشباك.. فيما حقق المنتخب السعودي فوزا صعبا على شقيقه العماني في الوقت الحرج من الشوط الثاني بعد أن ظهر المنتخب العماني أكثر من ند في فترات كثيرة وكاد يحقق هدفه ويخرج متعادلا.

بذلك يتساوى منتخبا الامارات والسعودية في رصيد النقاط والأهداف ولكل منهما ٧ نقاط ليتقاسما الصدارة انتظاراً لفك الارتباط في مباراتهما معا في الجولة الرابعة يوم الأحد القادم فيما تختتم الجولة الثالثة اليوم بلقاء الكويت والبحرين.



غداً في الاتحاد

الفلسطينيون في لبنان

كيف يعيشون؟ إلام يتطلعون؟ ماذا بقي من قوتهم العسكرية؟ ما مصيرهم؟

ملف في حلقات من إعداد صقر أبو فخر وجابر سليمان



وسط مؤشرات على تصاعد المعارضة الخليجية للضربة العسكرية

كلينتون يعتبر جولة كوهين «جيدة»

■ واشنطن، القاهرة، بغداد، لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تناقض تقييم واشنطن لنتائج جولة وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين الحالية في المنطقة مع مواقف واشارات خليجية واضحة في شأن سبل التعاطي مع الأزمة العراقية المتفاعلة الآن مع مجلس الأمن.

ففي الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان بلاده «لديها الدعم الذي تحتاجه للتعامل مع العراق وجميع الخيارات مطروحة». أكد ديبلوماسيون في الخليج ان كوهين لقي معارضة من دول الخليج الست لأي ضربة عسكرية للعراق.

وانهى كوهين زيارته لدول مجلس التعاون الخليجي الست امس قبل ان يزور مصر لساعات التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ووزيري دفاعه المشير حسين طنطاوي وخارجيته عمرو موسى وناقش معهم تطورات الازمة العراقية.

ورغم ان ايا من الجانبين لم يدل بتصريحات عن نتائج المحادثات، الا ان مجلس الوزراء المصري كان استبق وصول كوهين ببيان أكد فيه «ضرورة اتاحة الفرصة للاتصالات السياسية والديبلوماسية لحل الازمة بين العراق والأمم المتحدة» كما أكد المجلس «ان استخدام القوة بديل له مخاطره ومحاذيره وانعكاساته السلبية».

ومساء وصل كوهين الى العاصمة الأردنية التي بات فيها ليلته ومن المقرر ان يجري محادثات خصوصا مع ولي العهد الاردني الأمير الحسن حول الازمة نفسها. غير ان العاهل الاردني الملك حسين. الذي يتلقى علاجا في الولايات المتحدة، استبق ايضاً وصول كوهين الى عمان بتصريح صحافي اعرب فيه عن «قلقه حيال احتمال تعرض العراق لضربة عسكرية». غير ان كل الاشارات العربية التي صبت في اتجاه دعوة العراق لالتزام قرارات مجلس الأمن وانتهاج السبل الديبلوماسية في التعاطي مع الأزمة تصادمت مع تصريحات كلينتون التي أكد فيها ان كوهين «قام بجولة جيدة في المنطقة».

واعتبرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) في بيان اصدرته امس، «ان الوزير كوهين واثق من ان الولايات المتحدة ستحصل على التأييد الذي تحتاجه للقيام باجراء مناسب لدعم قرارات مجلس الأمن». وكان مجلس الأمن وافق على مشروع قرار يدعو العراق إلى أن يستأنف على الفور تعاونه مع مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع السلاح «يونيسكوم» الليلة قبل الماضية. ووفق مصادر اميركية فإن مشروع القرار سيظل «وثيقة توافقية» لحين صدوره في صورة نهائية عن المجلس. غير ان ذلك القرار لا يحدد باستخدام القوة ضد العراق.

وترضي الصيغة النهائية للبيان كلاً من فرنسا وروسيا والصين التي كانت ترغب في تضمين تعبير عن دعم تام لجهود الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الرامية لنزع فتيل الأزمة.

إلى ذلك. صعدت بريطانيا والولايات المتحدة امس تهديداتهما للعراق. وتوعد وزير الخارجية روبن كوك بغداد بـ «اقسى العواقب» إذ لم تستأنف على الفور تعاونها مع «يونيسكوم».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن الاسرة الدولية «مستعدة للتحرك اذا ما دعت الحاجة من خلال التدخل العسكري».

ورد العراق على تصاعد التهديدات الغربية له بإعلان البدء في حملة تعبئة للسكان تحسبا لاحتمال التعرض لضربة عسكرية.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب «ان تدريبا جديدا لابناء الشعب سيبدأ من جديد على غرار ذلك الذي تم مطلع العام الجاري اثناء الازمة السابقة مع واشنطن».

واعتبرت الصحف العراقية الصادرة أمس ان جولة كوهين في المنطقة مصيرها الفشل «لأن دول المنطقة ترفض ضرب العراق».

■ الدوحة وعمّان تتحاشيان أزمة ديبلوماسية بسبب «الجزيرة» (ص٢٥)
■ مدير عام الاستخبارات الفلسطينية يتحدث لـ «الاتحاد الاسبوعي» (ص٢١)

تقرير لمجلس الشيوخ الفرنسي:

الامارات نمر الشرق الاوسط

■ باريس - سيد حمدي:

■ وصف تقرير محدود التوزيع صادر عن مجلس الشيوخ الفرنسي دولة الامارات العربية المتحدة بـ «نمر الشرق الاوسط» في اول تصنيف من نوعه يطلق على دولة من دول المنطقة. وعزا التقرير تقديراته الى العامل السياسي، مشيرا الى مناخ الاستقرار و «سياسة خارجية نشطة». وذكر التقرير ان الامارات التي تعرف «نشاطا حضاريا يعود لسبعة آلاف عام» تعتمد اليوم سياسة اقليمية «تسهم بشكل مهم في استقرار الخليج». ويؤكد التقرير «التزام الامارات بالتضامن العربي» و «سياسة ودية ومستقلة مع الغرب». وبعد ان انتهى التقرير من هذا المدخل السياسي تناول الارضية الاقتصادية التي تمهد لانطلاقة «النمر الاماراتي» باعتبار الامارات «بلدا غنيا ومتطورا» يصل فيه «نصيب الفرد سنويا من اجمالي الناتج المحلي اثني عشر ألف دولار ليحتل بذلك المرتبة الرابعة عشرة عالميا وقبل دول مثل السويد وهولندا وبلجيكا». وشدد التقرير على عامل جوهري في انطلاقة الدولة هو «التنوع الاقتصادي». وقبل ان يخوض في تفاصيل هذا التنوع لم تفته التذكير باحتياطيات النفط التي تبلغ ثمانية وعشرين مليار برميل بما يعادل عشر الاحتياطي العالمي. اما اجمالي مصادر الغاز فهي عشرة آلاف مليار متر مكعب أي نسبة ٤,٧٪ من الاجمالي العالمي وبما يفوق احتياطي السعودية.

وعن حقيقة التنوع الاقتصادي يوضح التقرير ان الدولة فطنت مبكرا الى اهمية دفع مصادر جديدة للدخل، مما اسفر عن تراجع دخل المحروقات من اجمالي الدخل الى نحو الثلث بعدما تقدمت المصادر الاخرى. فقطاعات العقارات والمال والتأمين تمثل نسبة ١٣٪ من الاجمالي، والتجارة والفنادق والمطاعم نحو ١٢٪، والصناعة ٩,١٪ وتتضمن الكيماويات والبتروكيماويات والصناعات المعدنية، والانشاءات ٨,٦٪ والنقل والاتصالات ٦٪.

وعرج التقرير على اعادة التصدير التي تشهد تطورا متلاحقا. وتسهم اعادة تصدير الالكترونيات والادوات المنزلية بنسبة عشرين في المئة في هذا القطاع، ثم الاقمشة والملابس والآلات الصناعية ومعدات النقل وكل منها يشكل نسبة ١٥٪. وامتدح التقرير التسهيلات التي تتمتع بها الدولة على صعيد البنى التحتية والضرائب. وعدد التقرير الاسواق التي تستهدفها الامارات من اعادة التصدير بافريقيا الوسطى (زائير - اوغندا) وشرق افريقيا (تنزانيا - الصومال - اثيوبيا - كينيا) وشمال افريقيا (مصر - تونس - الجزائر) وآسيا الوسطى (اذربيجان - اوزبكستان) وجنوب شرق آسيا (باكستان - الهند - هونج كونج - سنغافورة) وايران وروسيا ووسط اوروبا. وتضم هذه الاسواق نحو ١,٥ مليار نسمة من بينهم نحو سبعمئة مليون نسمة تتمتع بالقدرة على سداد الديون بسهولة.

واضاف التقرير الى ذلك. القدرة الصناعية الذاتية لدولة الامارات. مما دعاه الى وصفها بـ «قاعدة صناعية حقيقية للتصدير». ويأتي في مقدمة صادرات هذا القطاع الالومنيوم الذي يشكل نسبة ٢٥٪ من الصادرات الصناعية وتتجه اساسا لاسواق اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان. وهناك ايضا صادرات الاقمشة بما يتراوح بين نسبتي ١٥ و ٢٠٪. وتجيء اغلب هذه الاقمشة من مئات الورش المنتشرة في الشارقة والفجيرة وعجمان وجبل علي في دبي. كما تمثل الصادرات من منتجات الاغذية الزراعية نسبة عشرة في المئة من اجمالي الصادرات الصناعية. اما الصادرات من المعدات خاصة المعدات النفطية فتمثل نسبة ثمانية في المئة. وتتجه اغلب الصادرات غير النفطية الى اسيا بنسبة خمسين في المئة، والدول العربية خمس وعشرين في المئة، واوروبا ست عشرة في المئة، والأميركتين ستة في المئة، اما حصص اعادة التصدير فتذهب الى ايران في المقام الاول ثم الهند وتليها السعودية قبل كل من قطر والبحرين.

خبر الأسبوع

تحفظ وزراء في حكومة بلير على ضرب العراق

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان عددا من الوزراء في الحكومة البريطانية من بينهم نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت ابدوا تحفظات على توجهات الحكومة الخاصة بعمل عسكري ضد العراق بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية، وان هؤلاء الوزراء شددوا في اجتماعاتهم وراء الابواب المغلقة على ضرورة عدم الاسراع في توجيه الضربة العسكرية او المشاركة فيها، خوفا من الانعكاسات السلبية لمثل هذا العمل. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان بعض الوزراء تحفظوا على مضمون خطة عسكرية ضد العراق، وذلك خوفا من وقوع ضحايا مدنيين في الوقت الذي يلقى فيه العراقيون تعاطفا كبيرا من الرأي العام العربي والعالمي بفعل الظروف المعيشية السيئة، نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت.

واوضحت المصادر ان الوزراء يفضلون استصدار قرار جديد من الأمم المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق اذا ما ظلت بغداد على موقفها الرافض للتعاون مع فريق التفتيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل بدلا من القيام بعمل عسكري بدون غطاء دولي رسمي جديد. وحسب هذه المصادر فقد شرح رئيس الوزراء توني بلير لهؤلاء الوزراء افاق العمل العسكري، ووعدهم بالفعل بالتريث في شن الهجوم لكنه شدد على عدم نية لندن العمل على استصدار قرار دولي جديد بهذا الخصوص.

بحضور نائب رئيس المجلس الوطني:
رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي يشيد بحكمة وقيادة زايد

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اجتمع سعادة عبيد بن عيسى احمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي والذي يشارك في ندوة الامارات في فرنسا، امس مع سعادة كريستيان بونسليت رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي بحضور سعادة محمد بن عبيد ماجد العليلي عضو المجلس الوطني الاتحادي.

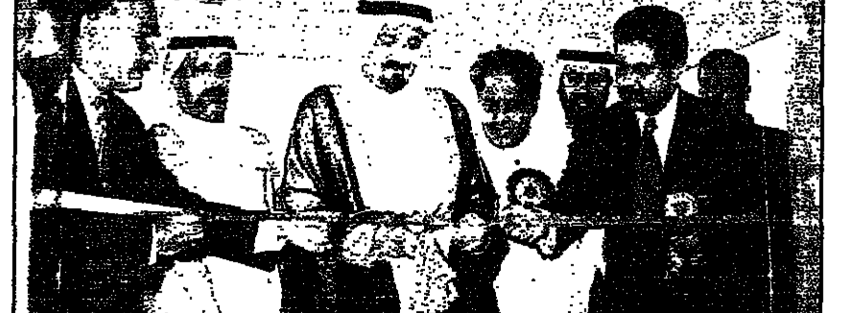
ورحب سعادة رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي بوفد المجلس ومشاركته الفعالة في الندوة، واكد على اعتزازه بالعلاقة بين فرنسا ودولة الامارات واثنى على حكمة وقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وابدى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي حرصه على العلاقة بين الدولتين وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والمجلسين. وقد تناول اللقاء مختلف القضايا التي تهم البلدين والاوضاع الاقليمية والدولية. وقد قدم سعادة عبيد بن عيسى دعوة لرئيس مجلس الشيوخ الفرنسي لزيارة الامارات والالتقاء برئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

وقد القى سعادة عبيد عيسى احمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي كلمة في الندوة التي تقيمها مجموعة مجلس الشيوخ الفرنسي بين فرنسا ودول الخليج حول الامارات بحضور سعادة كريستيان بونسليت رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي وسعادة دانيال غوليت رئيس مجموعة مجلس الشيوخ الفرنسي بين فرنسا ودول الخليج بالاضافة الى اصحاب السعادة سفراء كل من البلدين.

وتناولت الندوة موضوع تطوير دور الشراكة الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات والجمهورية الفرنسية وناقشت اللقاءات والمحاضرات بالندوة دور الامارات كشريك مفضل لفرنسا، والعلاقات الاقتصادية، والوضع الاقتصادي، والمواصلات والبنى التحتية والمناطق الحرة، والشبكة المصرفية والمالية في الامارات. اضافة الى دور الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، من اجل توجه ناجح لسوق الامارات. وقد تخلل هذه المحاضرات حلقات نقاش وورش عمل متعددة.

ومن جانب آخر تعقد لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا غدا بمقر فرع الامانة العامة بدبي، برئاسة سعادة راشد بن عمران بن تريم رئيس اللجنة وحضور السادة اعضاء اللجنة.

وستتابع اللجنة مناقشتها لمشروع قانون اتحادي باصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي احيل الى المجلس الوطني الاتحادي مؤخرا مع مشروع قانون اتحادي آخر بانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية.



صاحب السمو حاكم عجمان يفتتح المبنى الجديد لكلية الخليج الطبية

وخلال تفقد سموه المبنى (وام)

الدراسة تبدأ فيها السبت
النعيمي يفتتح المبنى الجديد لكلية الخليج الطبية

■ عجمان - وام: شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مساء امس حفل افتتاح المبنى الجديد لكلية الخليج الطبية بعجمان.

كما شهد الحفل الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية فى عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى والشيخ راشد بن حميد النعيمي والدكتور جمعه بلال مدير ادارة الطب الوقائي فى وزارة الصحة والسيد محمد عبد الله الشيبه مدير منطقة عجمان الطبية وكبار المسؤولين فى الهيئة الطبية بمنطقة عجمان والمسؤولون فى الكلية وجمع من كبار الشخصيات.

وقد قام سموه عقب وصوله بقص الشريط التقليدى ايذانا بافتتاح الكلية ثم قام والحضور بجولة فى الاقسام والفصول الدراسية والمختبرات والمعامل التى يضمها المبنى والتى جهزت بأحدث التجهيزات استعدادا لبدء الدراسة.

وقد عبر سموه خلال الجولة عن سروره بهذه الانجازات واعرب عن تقديره للجهود التى بذلتها الهيئة المنفذة بهذه السرعه الفائقة وتمنى لها التوفيق والنجاح.

وفى اعقاب الجولة حضر سموه حفل التكريم بالكلية القى خلاله السيد محيى الدين كلمة شكر فيها سموه على رعايته الكريمة وحضوره الحفل واشار الى ان الكلية ستبدأ الدراسة اعتبارا من اليوم السبت بمئة طالب من مختلف الجنسيات.

واوضح رئيس الكلية ان الدراسة فى هذه الكلية تدعمها حكومة عجمان وتعبر عن طموحات صاحب السمو حاكم عجمان فى ان تكون بلاده رائدة فى مجال العلم والتنمية فى ظل النهضة الشاملة للبلاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

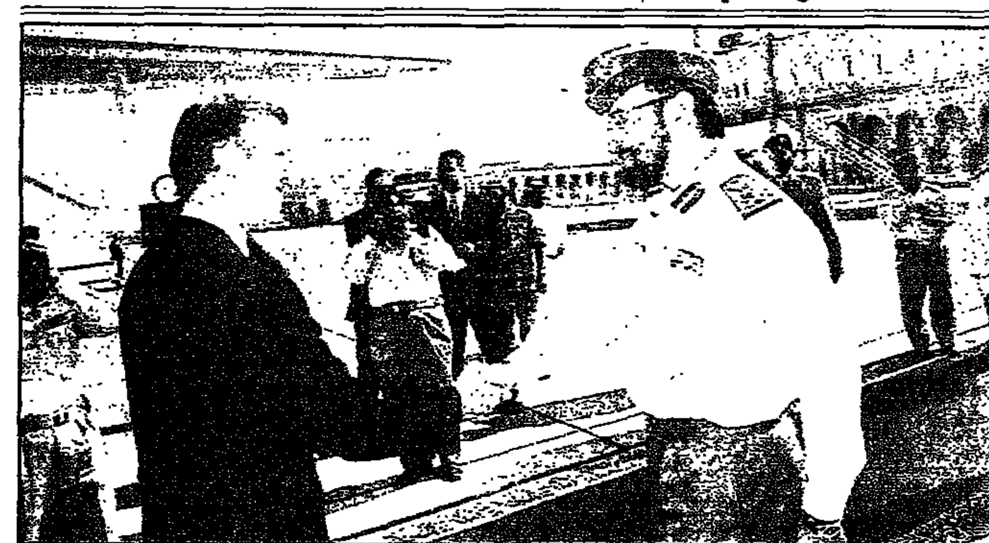
وذكر ان الدراسة فى الكلية تستغرق خمس سنوات وسنة فى التدريب والتأهيل وانها قد حظيت موافقة المجلس الطبى العربى واكد انها سوف تبذل جهدها لجعل هذه الدراسة وفق ارقى المواصفات والمقاييس العالمية.

بعد ذلك قام السيد حاجى احمد محيى الدين رئيس المجموعة صاحب مشروع الكلية بتقديم هدية تذكارية الى صاحب السمو حاكم عجمان بالمناسبة.

ثم القى الشيخ احمد بن حميد النعيمى رئيس الدائرة الاقتصادية فى عجمان كلمة باسم صاحب السمو الحاكم شكر فيها المسؤولين عن الكلية على السرعة القياسية التى انجزوا فيها هذا العمل الطيب واثنى على جهود التعاون المثمر بين الهند ودولة الامارات وتمنى للكلية تحقيق الطموحات التى اقيمت من اجلها.

يذكر ان كلية الخليج الطبية هذه قد تأسست بموجب مرسوم اميرى صدر فى شهر يناير الماضى وتبلغ تكلفة مبانيها نحو [illegible] مليون درهم.

وسوف تقدم منهاجا دراسيا من عشرة فصول وفق المنهج البريطانى موزعة على خمس سنوات وسنة سادسة للتدريب والتأهيل واعتبارا من الفصل الدراسى الثانى سوف تقدم عددا من الدراسات الطبية الاختصاصية فى مختلف المجالات.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى استقبال معالي وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي بمطار ابوظبي امس

لجنة المجلس الوطني تناقش غداً مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية

■ تعقد لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بالمجلس الوطنى الاتحادى اجتماعا لها غدا السبت بمقر الامانة العامة بدبى برئاسة السيد راشد بن عمران رئيس اللجنة.

وستتابع اللجنة خلال الاجتماع مناقشاتها لمشروع قانون اتحادى بشأن اصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذى أحيل الى المجلس مؤخرا مع مشروع قانون اتحادى آخر بخصوص انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية.

وكان معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قد حضر الاجتماع السابق للجنة وقدم شرحا مفصلا عن مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية وما له من آثار بعيدة المدى على القطاعين العام والخاص ومدى اسهامه فى تشجيع اقبال المواطنين على العمل فى القطاع الخاص لما يقدمه لهم من مزايا وضمانات. (وام)



اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الامارات للمواصلات

مواصلات الامارات ترسي مناقصتي تأمين المركبات وتوسيع فرع العين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: وافقت مؤسسة الامارات للمواصلات على ترسية مناقصة تأمين ٢٦٠٠ مركبة مملوكة وذلك لعام ٩٩ واعتماد مناقصة محدودة لتطوير وتوسيع فرع العين بتكاليف اجمالية ٣ ملايين درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة مواصلات الامارات امس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبحضور سعادة كل من سالم حميد الغماي والدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والعقيد محمد جاسم المرزوقي مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية واعضاء مجلس الادارة والسادة سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة، واطلع المجلس على وقائع الاجتماع السابق لمجلس الادارة وعلى محاضر اجتماعات اللجنة التنفيذية وعلى التقرير المالي والاداري للمؤسسة للفترة من يناير وحتى نهاية سبتمبر ١٩٩٨.

كما اطلع المجلس على تقرير الحوادث المرورية عن العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ واوصى بمتابعة الجهود التنظيمية والتنفيذية المبذولة لتأمين سلامة الطلاب المنقولين ومواصلة جهود التنسيق والتعاون مع مختلف الهيئات المعنية بخدمات النقل المدرسي. واكد على اهمية دور اللجان التنسيقية الفرعية المعنية بتنفيذ قرارات اللجنة التنسيقية الاساسية المعنية بسلامة الطلاب في تطوير مستويات السلامة من خلال تنظيم خطوط السير ومواقف انتظار الحافلات المدرسية مع رفع مستوى التنظيم والتنسيق في المناطق السكنية.

تشكيل ٤ لجان للاحتفال بجائزة حمدان للاداء التعليمي المتميز

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقد الجهاز التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز اجتماعا امس برئاسة السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة وعضو مجلس امناء الجائزة ومسؤول الجهاز التنفيذي.

وتم خلال الاجتماع مراجعة وتقييم اعمال الجهاز خلال الفترة السابقة ومناقشة ملامح العمل في المرحلة المقبلة من حيث تنفيذ المشروعات الاعلامية الترويجية للجائزة وكذلك لجان الاحتفال للحائزين على الجائزة هذا العام.

وقد وضع الجهاز تصورا للجنة الاحتفال حيث يرأسها الامين العام للجائزة سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وانابة السيد سليمان عبدالخالق. كما يتولى السيد عبدالنور عمل المسؤول الاداري والسيد عماد درويش عمل المسؤول الفني وتشرف اللجنة على اربع لجان فرعية هي: لجنة التجهيزات الفنية، ولجنة تنظيم المعرض. ولجنة تنظيم العرض الفني. ولجنة العلاقات العامة.

وقد تم تشكيل هذه اللجنة تنفيذا لقرار مجلس الامناء وسيقام الاحتفال للحائزين على الجائزة يوم ١٦ من شهر ديسمبر المقبل.

بحث ترتيبات الشارقة لاستضافة مؤتمر وزراء الثقافة العرب

■ عقد اجتماع للجنة التحضيرية برئاسة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمقر الدائرة لبحث الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الحادي عشر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والذي تستضيفه امارة الشارقة في الفترة من ١٤ وحتى ٢٢ نوفمبر الجاري وذلك في اطار الاستعدادات المكثفة والتعاون المشترك بين الدائرة ووزارة الاعلام والثقافة بالدولة.

وحضر الاجتماع الذي عقد امس الأول من جانب الوزارة سعادة عيسى المزروعي وكيل الوزارة المساعد والسيد ابراهيم العابد مدير عام وكالة انباء الامارات والسيد عبدالغفور الخلجة مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالشارقة والدكتور غسان الحسن نائب مدير الادارة الثقافة فيما حضره عن جانب دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام الدائرة والسيد عبدالله العويس مدير ادارة ساحة الأداب والدكتور يوسف عايدابي مدير ادارة التخطيط والسيد محمد عبدالله مدير ادارة الشؤون الثقافية.

وأكد الشيخ عصام في مستهل الاجتماع على دور الوزارة والدائرة في بذل كل ما من شأنه انجاح هذا المؤتمر موضحا ان نجاحه انما هو نجاح للدولة وتعزيز لحضورها العربي والاقليمي والدولي في المجالات كافة في ظل القيادة الرشيدة لدولة الامارات وطاقات أبنائها في مواقع المسؤولية والعمل البناء. «وام».

الدورة التأهيلية للمعلمين المواطنين الجدد تبدأ غدا وتنتهي أول ديسمبر

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة أمس قرارا بعقد الدورة التأهيلية حول «اساسيات تربوية» الثانية للمعلمين المواطنين الجامعيين الذين تم تعيينهم بعد يوم الاول من شهر اكتوبر عام ١٩٩٨ من غير خريجي كلية التربية في جميع المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

وتضمن القرار تحديد موعد بداية الدورة يوم غد وتستمر حتى الاول من شهر ديسمبر المقبل. وستعقد الدورة في الفترة المسائية ابتداء من الرابعة والنصف وحتى الثامنة والنصف مساء من كل يوم تدريبي.

وتهدف هذه الدورة الى تحقيق ما يلي: ان يكتسب المستهدفون كفايات التعليم الاساسية في: صياغة الاهداف، والتخطيط الدراسي، واستخدام الوسائل التعليمية. وتحليل المنهاج. واثارة الدافعية. وتحديد الاستعداد للتعلم. والتفاعل الصفي وادارة الصف. وتقويم تحصيل التلاميذ. وان يكتسبوا اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم. وان يتعرفوا على خصائص نمو التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة. وان يلموا ببعض الاساسيات في علم النفس التربوي ونظريات التعلم. وان يشاهدوا مواقف تعليمية متنوعة ودروسا تطبيقية ويناقشوها ويستوعبوها.

وسيقوم تنفيذ برنامج الدورة على الاسس التالية: الدراسة الذاتية التمهيدية للتعيينات التدريبية.

التكامل في طرح الموضوعات بين الجانب النظري والجانب التطبيقي بحيث يكون للجانب التطبيقي العملي الفعاليات الاوفر في البرنامج لتمكين المستهدفين من اكتساب الكفايات التعليمية المطلوبة وذلك من خلال المحاضرات والحوار والتفاعل في الجانب النظري وورش العمل والدروس التطبيقية في الجانب التطبيقي.

وستتولى ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي ترتيبات تنفيذ الدورة بالتنسيق مع المناطق التعليمية. كما يتم تنفيذ هذه الدورة في ٦ مراكز هي: مركز ابوظبي: ويضم شعبة للذكور واخرى للاناث وبه خريج واحد من المنطقة الغربية، ومركز العين: ويضم شعبة للذكور واخرى للاناث، ومركز دبي: ويضم شعبة للاناث، ومركز الشارقة: ويضم شعبة للذكور واخرى للاناث من مناطق: (الشارقة وعجمان وام القيوين). ومركز رأس الخيمة: ويضم شعبة للاناث، ومركز الفجيرة ومكتب الشارقة: ويضم شعبة للذكور واخرى للاناث.

بدء انشطة جمعية ركوب الخيل للمعاقين بدبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اكد سعادة خالد محمد احمد المدير العام ورئيس التحرير التنفيذي لجريدة البيان ورئيس مجلس ادارة جمعية ركوب الخيل للمعاقين ان اجهزة الاعلام تلعب دورا اساسيا في الترويج للجهود الانسانية والتطوعية في مجالات خدمة المعاقين ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع مشيدا بدور المؤسسات التي تعمل في هذا المجال.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس برعاية الشيخة حصة بنت محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة بدء الفعاليات الرسمية لجمعية ركوب الخيل للمعاقين بدبي امس واكد رئيس الجمعية انه لولا تركيز وسائل الاعلام على الجهود المحلية التي تبذل لرعاية المعاقين والمؤسسات القائمة عليها لما عرف الجمهور ما تم انجازه في هذا القطاع ودعا وسائل الاعلام الى الاستمرار في التركيز على هذه الجهود على اعتبار ان العمل الخيري والتطوعي ينبع من الناس ويبقى لهم ولخدمة مجتمعهم.

وقالت الاستاذة مريم الرومي وكيلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعدة ان تأسيس جمعية ركوب الخيل للمعاقين بدبي يأتي تحقيقا لرؤيا الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فقد آزر سموه رؤياه بالتخطيط والراي السديد والكرم الأصيل للجمعية رغبة منه في ان تخرج في احسن صورة، خاصة وهي الفريدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط فله منا جميعا كل الشكر والعرفان.

وقدمت الشكر للجهود الخالصة والمساهمات المتواصلة للشيخة حصة بنت محمد بن راشد آل مكتوم راعية الجمعية ورائدتها وقدمت الشكر للمنظمات والمؤسسات والافراد الذين ساهموا ودعموا نشاط الجمعية وفي مقدمتهم نادي ند الشبا لسباق الخيل والجولف، وطيران الامارات، والمتطوعون والعاملون في هذا المجال الخير.

وقالت الاستاذة مريم ان نشاط الجمعية سيشمل تعليم المعاقين مبادىء ركوب الخيل لتكون محطة انطلاق لتأسيس الجمعيات المماثلة في جميع ارجاء منطقة الشرق الاوسط. تقع الجمعية على ارض نادي دبي للبولو المبني على طريق دبي [illegible] وقد تأسست لمساعدة الاطفال والاشخاص الذين يعانون من اعاقة طبية او عقلية او تعليمية ومن المرجو ان تتمكن الجمعية من تشكيل وتطوير فريق للمشاركة في المسابقات العالمية لاستعراضات ركوب الخيل.

.. ودورة تدريبية لمعلمات الانجليزية الجديدات بالشارقة

الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة أمس عقد دورة تدريبية لمعلمات اللغة الانجليزية الجديدات وذلك لمدة أربعة أيام تبدأ الاحد القادم وتنتهي الاربعاء الموافق ١١ نوفمبر المقبل. بمركز التدريب الفني والتأهيل التربوي بالشارقة صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية. وقال: تأتي هذه الدورة انطلاقا من توجهات الوزارة نحو التطوير المستمر للعمل التربوي، وضمن خطة توجيه اللغة الانجليزية. وأضاف: ستناقش الدورة في يومها الأول موضوع التعرف على النظام والتخطيط. وينفذه الاستاذ محمد القواسمة لمعلمات المرحلة الابتدائية والاستاذة سلوى الصلح للمرحلتين الاعدادية والثانوية. فيما يتناول اليوم الثاني موضوع مهارات اللغة وينفذه الاستاذ غسان نايفة لمعلمات المرحلتين الاعدادية والثانوية. والاستاذة نور جيهان زايدي للمرحلة الابتدائية وفي اليوم الثالث للدورة ستتم مناقشة موضوع التقويم والامتحانات. الادارة الصفية. وينفذه الاستاذ محمود حمدان لمعلمات المرحلة الابتدائية. والاستاذة مريم بن بريك لمعلمات المرحلتين الاعدادية والثانوية. أما اليوم الرابع والاخير للدورة فسيشتمل على تدريب عملي في المدارس تنفذه كل من الاستاذة مريم بن بريك لمعلمات المرحلة الثانوية. والاستاذة نور جيهان زايدي لمعلمات المرحلة الابتدائية والاستاذة سلوى الصلح لمعلمات المرحلة الاعدادية. وستعقد الدورة خلال ايامها الأربعة من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء. والمدرسات المستهدفات من المعينات الجديدات.

ومن جهة اخرى، قررت تعليمية الشارقة اقامة برنامج تطبيقي للدروس التوضيحية وتبادل الزيارات لمعلمات التربية الموسيقية للعام الدراسي ٩٩/٩٨ من خلال تنفيذ المعلمة للدرس التوضيحي بمدرسة أخرى من مدارس المنطقة كأستاذ زائر وذلك خلال الفترة من ٧ وحتى ١٧ من نوفمبر الجاري وذلك على النحو التالي:

السبت ٧ نوفمبر تقوم المعلمة حنان عبدالبصير من مدرسة الحمرية الثانوية بالتدريس في مدرسة ميسلون التأسيسية بنات في مجال الالعاب الشعبية. الأحد ٨ نوفمبر تقوم المعلمة ناهد طه من مدرسة دسمان الابتدائية بالتدريس في مدرسة القاسمية الابتدائية بنين في مجال القراءات الموسيقية الثلاثاء ١٠ نوفمبر تقوم المعلمة ليلى أبو ذكرى من مدرسة النخيلات بالتدريس في مدرسة الاندلس الابتدائية بنات في مجال تربية الصوت والأناشيد . الخميس ١٢ نوفمبر. تقوم المعلمة فاتن بهاء الدين من مدرسة واسط بالتدريس في مدرسة ابن خلدون الابتدائية بنين حول موضوع الثقافة الموسيقية والاستماع. الأحد ١٥ نوفمبر: تقوم المعلمة كريمة عباس من مدرسة بلقيس بالتدريس في مدرسة بلقيس الاعدادية بنات في مجال العزف على الآلات.

يوم الثلاثاء الموافق ١٧ نوفمبر: تقوم المعلمة رنا محمد حلمي من مدرسة الرفيعة بالتدريس في مدرسة المنار الابتدائية حول موضوع القواعد الموسيقية هذا ويشرف على تنفيذ البرنامج توجيه التربية الموسيقية بالمنطقة.

جانب من اجتماع لجنة الصيانة

المهندس أحمد المزروعي

تتضمن تقييم المقاولين
دائرة الأشغال تعد خطة جديدة لصيانة المدارس والمباني الحكومية في أبوظبي

جمال أبوطالب

عقد سعادة أحمد محمد المزروعي الوكيل المساعد بدائرة الأشغال بأبوظبي اجتماعا موسعا لجميع مهندسي الخدمات الفنية لشرح أهداف الخطة الجديدة لتطوير العمل بمشاريع الصيانة في أبوظبي.

وقد بدأ سعادة أحمد محمد المزروعي الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور ونقل اليهم تحيات سمو رئيس الدائرة وسمو وكيل الدائرة وتمنياتهما للجميع بالتوفيق في أداء عملهم للحفاظ على استمرارية الحضارة العمرانية المتقدمة في أبوظبي.

وأوضح أن مشاريع الصيانة ذات أهمية بالغة يتحمل مسؤوليتها المهندسون لأنها تمس مصالح الناس بشكل مباشر ومنها المباني المدرسية والمساجد وغيرها من المباني الحكومية.

وقال ان العمل في مشاريع الصيانة يتطلب جهودا مضاعفة من السادة المهندسين لضمان تحقيق الجودة المطلوبة في العمل حيث جار تطبيق عدد من الأجراءات التنظيمية لرفع مستوى الأداء وتقييم شركات مقاولات الصيانة أيضا.

وأوضح انه بعد ٦ أشهر من الدراسة تم الانتهاء من خطة التقسيم الجغرافي لمشاريع الصيانة وتحديد مجموعات عمل المهندسين من كافة التخصصات مع المراقبين والملاحظين بعد موافقة سمو رئيس الدائرة وسمو وكيل الدائرة. وقال ان ملامح التطوير تمثلت في دراسة الوضع الوظيفي بعد دراسة دقيقة لهيكل الخدمات الفنية وفق أنظمة معينة للجهاز الفني، وتم تقييم العاملين الى مستوى متميز ومستوى متوسط. وعلى العاملين تطوير أنفسهم وتحسين أداء عملهم للوصول الى المستوى المتميز حتى يواصلوا مسيرة عملهم مع اعداد مشروع للحوافز والترقيات لتوفير بيئة عمل صحيحة تحقق أهداف العمل وهذا بالنسبة للمجال الداخلي. وأضاف أنه بالنسبة للمجال الخارجي فسيتم التعامل مع المقاول المتميز حيث تصنيف شركات مقاولات الصيانة وفقا لمستوى أدائها وامكانياتها من المهندسين والعاملين الفنيين لديها. وادخال مساهمة الاستشاريين أصحاب الخبرات العالمية في مجال الصيانة مع وضع ضوابط لهذا النظام بجانب تطوير العلاقة بين الدائرة والجهات الحكومية المستفيدة من أعمال الصيانة.

بلدية العين تنظم ندوة حول الصيانة وترميم المنشآت الخرسانية

■ العين - «الاتحاد الاسبوعي»: نظمت دائرة بلدية العين وتخطيط المدن أمس ندوة حول الصيانة وترميم المنشآت الخرسانية قدم لها السيد كولن كريب المدير الاقليمي لشركة مونسيل للخدمات الاستشارية في الشرق الأوسط. وتحدث في الندوة السيد/ بيتر زوبرى المدير المسؤول عن الصيانة وترميم المنشآت بشركة موتسل العالمية في بريطانيا والشرق الأوسط. كما تحدث السيد مايك قور المدير الفني للشركة، وتناولت الندوة ثلاثة محاور شملت معالجة العمليات الخرسانية للمنشأة وقت تنفيذها والصيانة المستمرة للمنشأة وحمايتها من العوامل البيئية والتفاعلات الكيميائية التي تؤثر على المنشأة بفعل الرطوبة والحرارة والمياه، واجراء الدراسات العلمية اللازمة لتحديد الأساليب اللازمة لمعالجة المنشأة. وتم استعراض عدد من الحالات التي تمت دراستها وأجريت لها عمليات الصيانة من قبل الشركة بالملكة المتحدة.

وحضر الندوة عدد من المهتمين من جامعة الامارات وادارة الاشغال وبلدية العين.

وفي ختام الندوة صرح المهندس عبدالله نصيب النعيمي رئيس قسم الهندسة ببلدية العين لـ «الاتحاد» بأن الندوة جاءت في اطار الندوات التي اقامتها بلدية العين هذا العام، وقال ان موضوع صيانة وترميم المنشآت الخرسانية موضوع حيوي وجدير بالبحث في ظل مناخ وبيئة منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص.

واضاف اذا أردنا لمنشآتنا ان تعمر طويلا فلابد من حمايتها من العوامل البيئية التي تؤثر عليها واتباع الأساليب العلمية الحديثة في عمليات الصيانة. وقال المهندس النعيمي ان الندوة سلطت الضوء على بعض التجارب والدراسات التي أجريت في بعض الدول الأوروبية في هذا الصدد.

تكريم الامهات المثاليات والمبدعين المعاقين الفائزين بجوائز عوشة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يستعد رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي للاحتفال بالذكرى السادسة لتأسيسه والتي تصادف الخامس عشر من نوفمبر الجاري حيث يقام حفل للنساء يتم خلاله تكريم الامهات الفائزات بجائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية وذلك بفندق ماريوت. وبهذه المناسبة وجهت ادارة الرواق دعواتها للمشاركة وتفعيل هذا الاحتفال الى اصدقاء الرواق والراغبين بالمساهمة من اصحاب الاقلام والمواهب في مجال الكتابات الادبية لاثراء فعاليات تكريم الامهات الفائزات بجائزة الام المثالية. وكذلك بالنسبة لفعاليات الاحتفال بجائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين من شباب المجتمع الطموحين الذين لا يعرفون اليأس.

وتم التأكيد على دعوات المشاركة والتفعيل من قبل الرواق انطلاقا من الحرص على تقديم المزيد من الرعاية والدعم للمفاهيم الحضارية في تفجير طاقات المعاقين. وترسيخا لقيم الامومة العظيمة.

كما وجهت ادارة الرواق الشكر والتقدير الى كافة اصدقاء الرواق ورواد انشطته في مواقع الادارات الثقافية واصحاب الأسهام الفكري والادبي من الكتاب والشعراء الذين اثروا مواسمه الثقافية ومناسباته.

مواعيد صرف المساعدات بالشارقة

■ أعلن مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن بدء صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من النساء في مدينة الشارقة.

وصرحت موزة حمدان مديرة المركز بأن الصرف عن الشهر الماضي سوف يبدأ يوم الأحد القادم بالنسبة لمنطقتي المرقاب والحمرية ويوم الاثنين لمنطقة الخان في مركز الخان أما يوم الثلاثاء الذي يليه فسيتم الصرف للمدينة ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٧ من الشهر الجاري.

وأهابت بالنساء المستحقات للمساعدات الاجتماعية الالتزام بالمواعيد المحددة وضرورة تدقيق ومراجعة المبالغ قبل مغادرة مراكز الصرف وعدم التردد في ابلاغ مشرفي الوزارة عن أي خطأ قد ينتج.

مفوضية رأس الخيمة تحتفل بيوم المرشدات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: في اطار احتفال جمعية المرشدات بالدولة بيوم المرشدة العربية تقيم مفوضية مرشدات رأس الخيمة يوما ارشاديا مفتوحا صباح اليوم بمقر المفوضية احتفالا بالمناسبة وذكرت القائدة حصة شكر مديرة المفوضية ان الاحتفال سيتضمن استعراضا لمختلف المهارات الارشادية والكشفية ولقاء ارشادي مع قائد التدريب الدولي الاستاذ سعيد علي المناعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات موجه التربية الكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب.



حمدان بن زايد ومحمد بن بطي يشهدان سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وفي إطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الأصيلة والتي أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة شهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن سباق الهجن العربية الأصيلة الذي أقيم أمس بميدان الوثبة على فترتين صباحية ومسائية.

فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ستة أشواط.

وقد خصص السباق للشيوخ ومن يرغب من أبناء القبائل.

كما شهد السباق عدد من الشيوخ وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة العربية الأصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

الاول بهوه للسيد حمد بالعور

الثاني شديدة للسيد راشد محمد فرج المنصوري

الثالث ظبية للسيد حمد المناقري

الرابع مصيحان للسيد سهيل مبارك الكتبي

الخامس شديد للسيد مهير بالصوب الكتبي

السادس منصيحان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

السابع بنت صوغان للشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان

الثامن القاهر للسيد علي عبيد بالرشيد

التاسع الطيارة للسيد احمد عبد الله بن عيد المنصوري

العاشر الطيارة للسيد عبد الله بن عيد المنصوري

الحادي عشر بنت صوغان للسيد عتيق مطر القبيسي

الثاني عشر بنت ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

الثالث عشر الزعفرانه لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

الرابع عشر الطيارة للسيد سهيل مبارك الكتبي

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:

الاول الحتره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

الثاني رحال للسيد عبيد بن احمد الظاهري

الثالث محته للسيد خليفة بن زاهر الخيلي

الرابع أرياف للسيد مبارك راشد بالجافله

الخامس المنتصر للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد

السادس الخزنة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

جانب من السباق

رئيس المالديف يتوقف بمطار أبوظبي

■ توقف في مطار ابوظبي الدولي الليلة قبل الماضية فخامة مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من لندن.

وكان في استقباله ووداعه فجر أمس عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة.

الرقباني يطلع على بحوث زراعة الصحراء التي يجريها خبراء المركز الدولي للبحوث الزراعية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، اطلع معالي محمد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على النشاطات البحثية التي يجريها خبراء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (الايكاردا) ضمن مشروع شبه الجزيرة العربية.

جاء ذلك خلال استقباله امس كلا من الدكتور جون بيكون المنسق الاقليمي للمشروع والدكتور احمد المصطفى خبير الزراعة المحمية والدكتور ايان ماكان خبير الري والتقنيات المائية.

واثنى الوفد بالتسهيلات التي قدمتها الوزارة لهم والتعاون الذي وجدوه من ادارة المنطقة الوسطى والفنيين المحليين، وقاموا بشرح ما تم انجازه من تجارب مشتركة خلال المرحلة الماضية في مجال جمع بذور النباتات الرعوية الصحراوية وتصنيفها توطئة لزراعتها واكثارها ضمن خطة تهدف لتنمية هذه النباتات وحفظها اضافة للبرامج البحثية المستمرة للموسم الثاني على التوالي في مجال زراعة المخاليط العلفية وادخال اصناف جديدة من الاعلاف ومشاريع الري والانشطة التدريبية.

كما اطلع معاليه ايضا على خطة المشروع التي يبدء في تنفيذها هذا الموسم بمحطة الابحاث العلمية بالمنطقة الوسطى والتي تهدف لتطوير اساليب الزراعات المحمية ورفع كفاءة استخدام المياه ووجه معاليه الشكر لمسؤولي وخبراء المشروع على جهودهم وحثهم على ضرورة التركيز على ترشيد استخدام المياه وتقييم انظمة الري القائمة حاليا والتركيز ايضا على الزراعات ذات المردود الايجابي للمزارعين. كما حثهم على ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية لتأهيل الجهاز الوطني. وحضر الاجتماع كل من السادة راشد محمد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي المنسق الوطني للمشروع والسيد محمد صقر الاصم مدير ادارة المياه والتربة عضو اللجنة التسييرية للمشروع.

معالي مطر حميد الطاير خلال الحفل

بحضور الطاير:

تكريم اثنين من العاملين المواطنين بوزارة العمل

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، احتفلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتكريم اثنين من العاملين المواطنين تقديرا لجهودهما خلال فترة عملهما بالوزارة.

حضر حفل التكريم معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وسعادة احمد تريم الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية وسعادة محمد المفتي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية ومدراء الادارات بالوزارة، واعرب معالي مطر الطاير في كلمة له عن تقدير الوزارة لجهود كل من جاسم العدي نائب مدير ادارة التفتيش وعبدالعزيز درويش نائب ادارة علاقات العمل على جهودهما وتفانيهما في العمل ووجه الشكر اليهما على خدماتهما التي قدموها متمنيا لهم التوفيق في حياتهما العملية.

والقى السيد سالم علي المهيري مدير ادارة العلاقات الدولية كلمة اشاد فيها بجهود المكرمين جاسم العدي الذي ارتبط اسمه بادارة تفتيش العمل بالوزارة وبالحملات التفتيشية الميدانية على مستوى امارات الدولة وواجه العديد من المواقف الصعبة متمنيا له التوفيق في حياته العملية. كما اشاد باسهامات عبدالعزيز درويش رجل القانون والمتميز في ادائه حيث عمل في ادارة علاقات العمل وتدرج في المناصب حتى شغل منصب نائب مدير الادارة وشارك في انشطة الوزارة في الداخل والخارج وتمنى له التوفيق في عمله الجديد. وقام معالي مطر الطاير بتقديم الهدايا التقديرية للمكرمين.

خيرية الشارقة تشيد بتعاون جمعية الحقوقيين

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»، اشاد المهندس سلطان بن هده السويدي مدير العلاقات العامة بجمعية الاعمال الخيرية بالشارقة بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للجمعية منذ تأسيسها وعبر مراحل نموها وتطورها.

جاء ذلك لدى افتتاحه اللقاء الخيري الذي نظمته الجمعية مع جمعية الحقوقيين بمقرها بمنطقة سمنان مساء امس الاول.

وقال ان اللقاء مع جمعية الحقوقيين يأتي في سياق سياسة الجمعية التي انتهجتها مؤخرا التي تقوم على اسلوب الاعلام المباشر بالالتقاء المباشر بالجماهير.

من خلال شرائح النخبة لدعم انشطتها الانسانية مثل لقاء مع المهندسين، والاطباء، والمحامين، والتربويين، والعقاريين، والاعلاميين والمحاسبين.

واشار الى انه بموجب هذه السياسة يصار الى تشكيل فرق من هذه الفئات والشرائح لضمان تواصلها مع انشطة الجمعية الانسانية.

وكان الحوار خلال اللقاء تناول اهمية دور العاملين في مجال الحقوقيين في تنمية العمل الخيري والاجتماعي، ومشروع قصر الامل الخيري الذي تستعد الجمعية لتشييده وكيفية المساهمة في تمويل المشروع وتنمية عائدات الجمعية وتنويع مصادر الدخل لزيادة اعداد المستفيدين من الفقراء والارامل والمحتاجين والمساكين والمرضى.

وكان قد حضر اللقاء المستشار خليفة المهيري رئيس محكمة الاستئناف بالشارقة، وامين الهاجري رئيس المحكمة المدنية بالشارقة. والقاضي علي حسن النجار والقاضي علي سعيد خضر ووكيل النيابة محمد النومان اضافة لعدد من رجال القانون بامارة الشارقة.

في محاضرة بجامعة الامارات

مستشار «الاسكوا» يؤكد أهمية منظومة العلم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

■ العين - أحمد الخشن:

■ قام د. محمد مراياتي المستشار الاقليمي بالعلوم والتكنولوجيا في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» بزيارة إلى قسم الفيزياء بجامعة الامارات، للمشاركة في وضع خطط مشروع البحث العلمي لقسم الفيزياء، وكلية العلوم، وكيفية ربط مثل هذه الابحاث مع الصناعة، ولتقديم المشورة حول خطط البحث وإقامة المخابر المتعلقة ببرنامج ماجستير «علوم وهندسة المواد» وكيفية ربط هذا البرنامج بالصناعة».

وتأتي هذه الزيارة في إطار توجهات الجامعة لممارسة دور أكثر ديناميكية في إقتصاد اليوم الذي بات يتجه مع نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين نحو الاقتصاد المبني على المعرفة في وقت يشهد فيه العالم عولمة التجارة والمال والانتاج ساعيا لتحرير التجارة مع تطبيق اتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية. مما يشكل تحديات وفرصا تتطلب من فعاليات الانتاج والخدمات الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي، وفي دولة الامارات توجها نحو اقتناء أكبر للمعرفة التي غدت عماد اقتصادنا الحالي.

وفي هذا الإطار تكثف كلية العلوم بالجامعة جهودها للإفادة من هذه المعارف، وهذه المعطيات، ومن البرامج ذات الصلة بالمجتمع والصناعة. خاصة وأنها كانت الرائدة بإحداث برنامج للدراسات العليا في مجال الماجستير بعلوم البيئة منذ العام ١٩٩١ كما بدأت هذا العام بطرح ماجستير بعلوم وهندسة المواد.

وقد القى د. محمد مراياتي محاضرة لكلية العلوم بالجامعة حول منظومة العلم والتكنولوجيا ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - منظور مستقبلي.

وأشار المحاضر إلى المتغيرات الهامة التي نشهدها مع اطلالة القرن الحادي والعشرين والتي تطرح العديد من التحديات والفرص التي لن تنأى دول مجلس التعاون عنها، حيث تأتي العولمة المالية والصناعية والتجارية وعولمة الخدمات «من اتصالات ونقل وغيرها» لتطرح زيادة هامة في التنافس الدولي على مختلف الأصعدة، من جهة أخرى يقدم التطور العلمي والتكنولوجي فرصا كبيرة لدعم وتطوير المقدرة التنافسية للمؤسسات وللدول ولزيادة الامكانيات الوطنية للتنمية المستدامة، ويتم هذا الدعم من خلال تطوير منظومة العلم والتكنولوجيا الوطنية وبالتالي نظام الإبداع الوطني الذي يشتمل بالطبع على فعاليات البحث والتطوير.

واستعرض المحاضر نماذج لمنظومة العلم والتكنولوجيا مع أمثلة لها تتعلق ببعض القطاعات الهامة لدول مجلس التعاون الخليجي، كما قدم عرضا للعناصر الأساسية اللازمة لزيادة المقدرة التنافسية ودور منظومة العلم والتكنولوجيا في تقرير هذه المقدرة. مميزا بين رفع المقدرة الإنتاجية ورفع المقدرة التنافسية إضافة لأهمية وجود منظومة للعلم والتكنولوجيا قوية لتحقيق الحيازة أو الاكتساب الحقيقي للتكنولوجيا وقال إنه سيتم أيضا عرض نموذج لمدخلات منظومة العلم والتكنولوجيا ومخرجاتها مع مؤشرات لقياسها مع بعض المعطيات الخاصة بدول مجلس التعاون. مشيرا إلى بعض آليات تقرير دور هذه المنظومة في دعم المقدرة التنافسية والصناعية ومنها رسم السياسة العلمية والتكنولوجية وما تشتمل عليه من آليات تشريعية ومؤسسية ومالية وبشرية وإعلامية.

وقال إن دور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي أصبح كبيرا وهاما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستعرض عدة مؤشرات تدل على أبعاد هذا الدور في اقتصاد نهاية القرن العشرين مثل زيادة نسبة القيمة المضافة نتيجة المعرفة، ومثل زيادة الخدمات المبنية على المعرفة.

كما تبين بعض المؤشرات المستعملة في قياس مدخلات ومخرجات عملية القيام بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، فمن مؤشرات الدخل مثلا، نسبة ما يصرف على البحث والتطوير إلى الانتاج المحلي الإجمالي، أو نسبة عدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير الى عدد السكان.

أما مؤشرات الخرج فتشتمل على سبيل المثال، عدد براءات الإختراع وعدد المقالات العلمية المنشورة. بات من المؤكد أن المقدرة التنافسية للصناعة مع نهاية القرن العشرين تعتمد بشكل كبير على الميزة التنافسية للشركات الصناعية أكثر من إعتمادها على الميزة التفاضلية. وهذا يعني أن هناك تحديات ستجابه شركات مجلس التعاون الخليجي مع إنضمامها لاتفاقيات تحرير التجارة وإن الميزة التنافسية يمكن تحصيلها عن طريق زيادة المقدرة العلمية والتكنولوجية لفعاليات الشركة المختلفة «الاستخراج، التصنيع، الانتاج، التطوير، التسويق، الصيانة» الخ. وهنا يأتي دور الجامعة في التعاون مع الصناعة عن طريق إيجاد الروابط المختلفة بينهما وفي كل المجالات، سواء كان في انتقاء المناهج التعليمية المعتمدة أو في اعتماد محاور البحث والتطوير في الاختصاصات الجامعية المختلفة بحيث تكون متناسقة ومتناغمة مع حاجات فعاليات الانتاج والخدمات في المجتمع، إضافة لذلك على الجامعة استباق المجتمع في إدخال التقنيات والمعارف الحديثة في المحاور والحقول المناسبة للمجتمع.

ولهذا لابد من النظر بإمعان في إقتصاد دولة الإمارات ومعرفة المحاور الأكثر أهمية فيها، حتى تعمل الجامعات على تكوين الأطر البشرية فيها وإجراء البحوث العلمية والتكنولوجية لتوفر هذه المحاور وتتفاعل معها.

معالي الدكتور سعيد سلمان خلال توقيع الاتفاقية

يعقد في ابوظبي ديسمبر القادم

اليونسكو تشارك في اجتماع بحث استغلال الوسائط المتعددة في تعليم المرأة

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تشارك هيئة اليونسكو ومركز تكنوسفير للتميز بدبي في اجتماع يعقد في ابوظبي منتصف الشهر القادم، لبحث تنفيذ المشروع الاقليمي لاستغلال الوسائط المتعددة في زيادة فرص تعليم المرأة في دول الخليج العربية.

وقد تم الاتفاق على عقد الاجتماع امس بحضور معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وسعادة الدكتور عبدالله بوبطانة مدير مكتب اليونسكو في الدوحة.

ويشارك في الاجتماع التمهيدي الذي سيعقد في ابوظبي مسؤولو برامج الراديو والتلفزيون التعليمي وممثلو القيادات النسائية في مجالات محو الامية وتعليم الكبار والمسؤولون عن تنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بتحقيق مشاريع التربية للجميع وخبراء دوليون في مجالات تكنولوجيا الاعلام واستخدام الوسائط المتعددة في مستويات التعليم المختلفة وخبراء اليونسكو وممثلو مراكز الوسائط المتعددة في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

وقد شارك في اجتماع عقد امس بهذا الخصوص الدكتور بشير شحادة نائب الرئيس للمتابعة والتطوير والدكتور احمد العنكيط نائب الرئيس للاتصالات الخارجية والدكتور محمد عايش المشرف العام لدورات مركز تكنوسفير للتميز بدبي.

واكد سعادة الدكتور عبدالله بوبطانة مدير مكتب اليونسكو في الدوحة في مؤتمر صحفي عقد بمركز تكنوسفير ان المبررات التي دفعت لتنفيذ هذا المشروع تتمثل في غياب مؤسسات التدريب المتخصصة في الوسائط المتعددة وندرة الكوادر المتخصصة في انتاج المواد الاعلامية والتعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وغياب التوثيق الدقيق والشامل للمعلومات الخاصة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعلومات في المنطقة وضعف مستويات الانتاج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار الى ان المشروع المقدم سيسهم في تفعيل مراكز الوسائط المتعددة في ضوء استخدام الجامعة للتدريس والتدريب والبحوث والخبرات والممارسة وقد بدأت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في انشائها.

واوضح ان الاجتماع التمهيدي سيسعى لتبادل الآراء ومناقشة دراسة جدوى اعدها مركز تكنوسفير للتميز في دبي حول المشروع المقدم لاستغلال الوسائط المتعددة في زيادة فرص التعليم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح بوبطانة ان هذه الدراسة (الوثيقة) ستتضمن ابراز الاهمية التي توليها فلسفتا جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ومنظمة اليونسكو لتعليم المرأة وترصد الواقع التعليمي للمرأة في منطقة الخليج كما تقيم احتياجات واولويات المنطقة لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المرأة كما تحدد الموارد البشرية والفنية والمالية المطلوبة للمشروع.

واكد الدكتور بوبطانة ان هذه الدراسة الوثيقة تحدد لاربعة مجالات تشكل اولويات قصوى في مجال استخدام الوسائط المتعددة في زيادة فرص تعليم المرأة في منطقة الخليج تشمل: انشاء كيان للاعداد الاكاديمي في الوسائط المتعددة واعداد جيل من المتخصصين في الوسائط المتعددة في منطقة الخليج العربي، واطلاق مشاريع تجريبية في انتاج مواد تعليمية موجهة للمرأة في منطقة الخليج وانشاء قاعدة بيانات متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والتعليم ومستويات استخدامها في العملية التعليمية في المنطقة وستناقش الوثيقة وتدرس محتوياتها قبل عرضها في الاجتماع المشترك بين منظمة اليونسكو ومركز تكنوسفير للتميز.

بدء النشاط الفني والموسيقي بنادى فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بتوجيهات قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي الفتيات. اعلنت ادارة النادي عن افتتاح مدرسة لتعليم الموسيقى بالنادي امام الاطفال والفتيات والسيدات باشراف متخصصة في التربية الموسيقية مع تحديد ايام معينة للدورات وفترات التدريب بهدف نشر مادة الموسيقى واتاحة الفرصة أمام الراغبات من تعلمها حسب أصولها الفنية ولدعم الهواة في تنمية مهاراتهم الموسيقية صرحت بذلك فاطمة طارش مديرة النادي. ومن جانب آخر اعلنت ادارة النادي عن افتتاح مدرسة أخرى لتعليم التربية الفنية باشراف الاستاذة ثراء سليمان المتخصصة في التربية الفنية التي قالت للاتحاد: ان المدرسة تهدف الى تنمية الميول الفنية لدى الأطفال والفتيات في شتى ألوان الفنون التشكيلية.

واضافت ان المدرسة ستكون مجانية للاطفال وخصص لهم يوم الأربعاء من كل اسبوع. وللكبار يجرى اعداد دورات فنية في التصوير الفني والتشكيل والتدريب والأشغال الفنية والاكسسوارات.

اسبوع للغذاء في ثانوية دبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ نظمت مدرسة ثانوية دبي اسبوعا للغذاء ضمن برامج انشطتها للعام الدراسي الحالي وذلك خلال شهر اكتوبر الماضي تحت شعار «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع».

ويأتي تنفيذ هذا الاسبوع انطلاقا من شعار المشروع التربوي المتكامل: «العمل عبادة» واحياء للمناسبة العالمية «يوم الغذاء العالمي» وحرصا من اسرة المدرسة على بناء المجتمع السليم بسلامة افراده. وتماسكهم وتعاونهم وتراحمهم.

وحددت المدرسة الاهداف العامة لاقامة هذا الاسبوع في التالي:

تربية الابناء على مبادىء العقيدة الاسلامية السمحاء.

ابراز وتأكيد دور المدرسة التربوي كمركز اشعاع للبيئة المحلية.

تقوية الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع وتعويد الطلاب على مساعدة المحتاجين والانفاق في سبيل الله.

- الولاء للمجتمع المحلي بالتعاون مع مؤسساته الخيرية والصحية.

بناء جيل سليم جسديا وعقليا وروحيا.

محاربة الثالوث المخيف (الفقر والجهل والمرض).

وقد بدأ الاسبوع بلقاء ارشادي قدم من خلاله السيد علي البني المدرس بالمدرسة كلمة حول شكر النعمة. وحث الطلاب على التبرع للمساهمة في حملة صحة الطفل ٩٨ والتي تشرف عليها هيئة الاعمال الخيرية بالتعاون مع دائرة الصحة بدبي، وبلغت تبرعات الطلاب لهذه الحملة ٣ آلاف و٢٣٢ درهما.

كذلك تحدث خلال الاسبوع الشيخ عبدالكريم بنان حول «الشعور بآلام المسلمين» كذلك تحدث الدكتور هشام عودة عن التغذية السليمة.

كذلك اجريت المسابقات الثقافية التي دارت حول هذا الموضوع. الى جانب عدد من المطبوعات التي اعدتها المدرسة ودارت حول التكافل الاجتماعي والشؤون الصحية. الى جانب صحيفة المدرسة التي خصصت عددها الاخير لهذا الاسبوع.

واختتم الاسبوع باعداد الطبق الخيري الذي شارك فيه عدد كبير من الطلاب.

نجاح مشاريع التغذية الصحية بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ حققت فعاليات مشاريع التغذية الصحية التي نظمتها مدارس منطقة العين التعليمية وجمعية المرأة الظبيانية فرع العين نجاحا يؤكد ضرورة الالتزام بتوفير الوجبات الغذائية المتكاملة العناصر للطالبات في جميع المقاصف المدرسية علاوة على تعزيز مفهوم الوعي الغذائي لدى الأمهات لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للابناء.

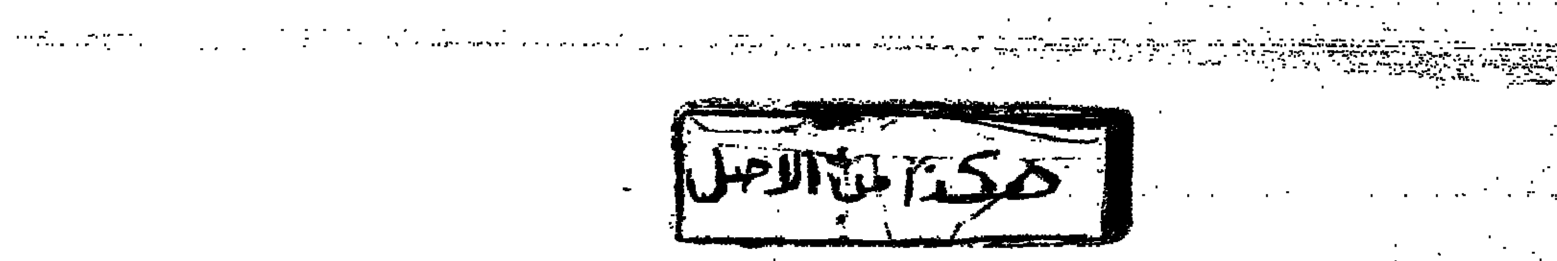
واشارت السيدة منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين: إلى ان مشروع الغذاء وصحة الدراسات قمنا بتنفيذه هذا العام على مستوى الفصول الدراسية وقسم الروضة - مشيرة إلى ان المشروع الصحي يهدف الى توفير الوجبة الصحية السليمة للدارسات واطفال الروضة، اضافة الى تقديم العديد من الكتيبات الارشادية للدارسات حول الغذاء الصحي وعرض العديد من اللوحات والمجسمات التي تبرز أهمية التغذية السليمة للجسم.

واكدت السيدة عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية على ان التغذية الصحية الجيدة للطالبات تساهم في نمو الجسم وتزويده بالطاقات اللازمة للقيام بالاعمال الهامة علاوة على ان الغذاء السليم يساعد على تعويض الجسم عما يفقده خلال اليوم الدراسي لذلك يجب الاهتمام بهذه المشاريع الصحية التربوية في جميع المدارس لتحقيق جميع الاهداف التربوية الهامة في ان الغذاء السليم في الجسم السليم وتعزيز مفهوم الغذاء الصحي في نفوس الطالبات.

واشارت فاطمة سعيد الشامسي وكيلة مدرسة أم سلمة الابتدائية إلى ضرورة الاهتمام بمشاريع التغذية الصحية السليمة للطالبات وذلك لان الغذاء الصحي يساهم في توفير الراحة النفسية لطالبات المدارس. مؤكدة على أهمية غرس مفاهيم العادات الغذائية الصحية في نفوس الجميع لتحقيق الاهداف المرجوة.

ومن جانبهن أكدت الامهات على الانعكاسات الايجابية العديدة لمشاريع التغذية الصحية في مدارس المنطقة وجمعية المرأة بالعين وذلك في مجال التعرف على مكونات الوجبة الغذائية المتكاملة العناصر علاوة على أهمية العناية باعداد وجبات الافطار الصحية للابناء.

وتمنت الامهات ان تقوم الجهات المسؤولة باصدار قرار حازم يمنع بيع الاغذية المحتوية على ملونات غذائية في المقاصف المدرسية وذلك لان بعض المقاصف في بعض المدارس غير ملتزمة بتوفير الوجبات الغذائية الصحية للطلبة والطالبات.




جانب من الحضور


سعادة عبدالله بن عباد العاملي يتفقد المصابين

نجاح تجربة وهمية لإنقاذ ركاب طائرة تعرضت لحادث بمطار أبوظبي

■ خالد البدري:

■ نجحت دائرة الطيران المدني بأبوظبي في تنفيذ تجربة وهمية بمطار أبوظبي الدولي لانقاذ ٣٠٠ راكب على متن طائرة مدنية تعرضت لحالة طوارىء نتيجة وجود دخان كثيف في مقدمتها بعد أن تلقى برج المراقبة مكالمة من طاقم الطائرة تفيد بالأعطال الناجمة عن الدخان، وعدم التمكن من الاقلاع بالصورة المطلوبة واصابة عدد من الركاب بحالات اختناق.

وكانت الاشارة في تمام الساعة الحادية عشرصباحاً وفور استلام البلاغ أعلن برج المراقبة حالة الطوارىء القصوى بمطار أبوظبي الدولي وتم البدء في تنفيذ خطة الطوارىء حيث بدأت قوات الاطفاء التابعة للمطار وأجهزة الدفاع المدني وسيارات الاسعاف عمليات الانقاذ والمتابعة للحالات المرضية والاصابات فور الوصول الى الموقع حيث تم اقامة خيم العلاج للاصابات السريعة وفحص الحالات المرضية وتركيب أجهزة ضخ الأوكسجين لاسعاف حالات الاختناق التي حدثت بسبب استنشاق الدخان.

وحقق التناسق والتكافؤ في تنفيذ العمل من نجاح هذه التجربة التي جاءت بهدف التعرف على مستويات الأداء وقياس قدرات الأجهزة العاملة في الدولة والاطلاع على كيفية التعامل على مثل هذا النوع من الحوادث التي تكون دائما مفاجئة.

وتمكنت أجهزة الشرطة والدفاع المدني ومطافىء المطار ووزارة الصحة وأطباء المستشفيات العاملة بأبوظبي من انجاز هذه المهمة في الزمن القياسي الذي حددته سلطات الطيران المدني العالمية.

وقال سعادة عبدالله بن عباد العاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بأبوظبي الذي حضر هذه التجربة أن تنفيذ مثل هذه الخطوات يأتي في اطار سعي الدائرة الى تطوير وتحديث صناعة النقل الجوي وحفاظا على سلامة الطيران ومواكبة التطور في هذا المجال.

واضاف أن تكاتف جهود جميع الجهات المشاركة والمختصة في المطار بالدعم المستمر من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني تمكنت الدائرة من تنفيذ هذه التجربة الناجحة، والتي جاءت مواكبة للقوانين والأنظمة التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي «الايكاو».

ووجه سعادته الشكر لكافة الجهات التي شاركت في تنفيذ هذه التجربة التي كانت وراء هذا النجاح الذي لا شك أنه يطمئن جميع العاملين في حقل الطيران المدني بأن هناك رجالاً أكفاء قادرين على مواجهة مختلف الحالات الطارئة التي يمكن أن تتعرض لها الطائرات في المطار ومن جانبه قال خالد المحيربي مدير مطار أبوظبي الدولي أن هذه التجربة ما هي الا خطوة من الخطوات الجديدة التي تطبقها الدائرة في حقل تطوير قطاع الطيران المدني.

وأكد أن نجاح هذه التجربة الوهمية يوضح مدى الجهد الذي بذل من مختلف الجهات المشاركة التي تستحق الاشادة.

وقال محمد راشد المهندي مدير عام الخدمات الارضية ان قطاع الخدمات الارضية يقوم بدور مهم وفعال في مثل هذه الحالات حيث يقوم باعداد التقارير اللازمة وتوفير البيانات الخاصة بالركاب والأجهزة والمعدات التي تمكن من انقاذ الركاب واضاف المقدم سالم عمر العامري ضابط شرطة مطار أبوظبي أن هذه التجربة كانت ناجحة وحققت الغرض المطلوب منها في قياس مستوى الأداء لدى الأجهزة المعنية بالدولة وخاصة في مثل هذه الحالات مشيرة الى ان ٢٠ سيارة اسعاف و٤ وحدات من الدفاع المدني الى جانب وحدة اطفاء المطار قامت بتنفيذ هذه التجربة.

جانب من المصابين

وقال المقدم خلف الرميثي رئيس قسم الاطفاء بالمطار أن تنفيذ مثل هذه التجارب يحقق النتائج الايجابية والفعالة في تطوير أساليب كيفية التعامل مع حالات الطوارىء الخاصة بالطائرات مشيرا الى ان قسم الاطفاء التابع للمطار قام بالدور المكلف به على أكمل وجه بالتعاون مع مختلف الجهات الأخرى التي شاركت في هذه التجربة وأشار سيف اليبهوني مدير مطار العين ان مثل هذه التجارب تمكن من تطوير الأداء وأخذ الخبرة الكافية في التعامل مع الحالات الحرجة فيما يتعلق بحقل الطيران المدني وقال ان سرعة الأداء والكفاءة العالية كانتا أبرز ما اتسمت به هذه التجربة.

وحضر التجربة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة والدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة والسيد فهد الحوسني مديرة الشؤون الادارية والتدريب بدائرة الطيران المدني وعدد من المسؤولين بالدائرة والمهتمين بالطيران المدني وشركات الطيران.

تضم ٢٥٠ طالباً وطالبة

كلية الأفق بالشارقة تحتفل بتخريج دفعة جديدة من الدارسين

■ احتفلت كلية الأفق التابعة لهيئة مطار الشارقة الدولي صباح امس بتخريج الدفعة الثامنة من الدارسين وعددهم ٢٥٠ طالبا وطالبة بدرجات البكالوريوس والدبلوم في تخصصات ادارة الاعمال الدولية وانظمة المعلومات التجارية والسياحة والسفر. وذلك تحت رعاية الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة.

وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة المركز الثقافي بالشارقة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة والبروفيسور كيث باردون نائب رئيس جامعة لنكولن شير وهمبر سايد البريطانية والبروفيسور تيرانس كلودويل مدير عام الجامعة وعدد من المسؤولين في دائرة الطيران المدني بالشارقة وهيئة المطار والعديد من رجال الاعمال ومديري شركات الطيران والسياحة وأولياء أمور الخريجين.

والقى السيد علي سالم آل المدفع مدير الادارة بمطار الشارقة الدولي كلمة أكد فيها على اهمية الكلية كمركز لتأهيل وتخريج الكوادر الفنية المؤهلة للعمل في قطاع السياحة والسفر وفي المجالات المتعلقة باختصاصات المطار والطيران المدني.

وقال المدفع ان السمعة الطيبة التي اكتسبتها الكلية على مستوى دولة الامارات ومنطقة الشرق الأوسط عامة تعكس مدى اهتمام دائرة الطيران المدني وحكومة الشارقة برعاية ودعم المؤسسات العلمية والتعليمية الكبيرة التي تعنى باعداد الكوادر البشرية للعمل في مختلف القطاعات الحكومية والاهلية.

من جانبه أكد السيد كمال بوري مدير عام كلية الافق بأن ازدياد اعداد الخريجين عاما بعد عام يعكس النجاح الذي حققته الكلية في توفير الكوادر التي يحتاجها سوق العمل في مجالات السياحة والسفر وانظمة المعلومات وادارة الاعمال والتسويق وانظمة المعلومات والادارة المالية. مشيراً الى ان مناهج الكلية التي يصل عدد الدراسين فيها الى ٩٠٠ طالب وطالبة تخضع لتقييم سنوي من الهيئة التعليمية في بريطانيا.

واشار بوري الى البرنامج المتكامل الذي تقدمه الكلية في البكالوريوس والماجستير والذي يلقى اقبالا كبيراً من الطلبة ويقوم على مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين ويهدف الى تأهيل مديرين لديهم القدرة على معالجة القضايا الهامة في عالم اليوم المتطور. كما اشار الى تقديم الكلية برامج دراسية تؤهل طلابها لوظائف عديدة في جميع انحاء العالم وبخاصة في المهن المتعلقة بقطاع السياحة والسفر وادارة الاعمال والتمويل وقطاع التجارة. مؤكدا ان ايجاد جيل مؤهل علمياً يساهم في تقوية البنية التحتية للسياحة في دولة الامارات وتنعكس آثاره الايجابية على ازدهار القطاع الاقتصادي بالدولة.

وفي ختام الاحتفال قام الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة بتسليم شهادات التخرج للخريجين من طلاب وطالبات كلية الافق متمنياً لهم التوفيق في حياتهم العملية. (وام)

خلال الامسية بنادي العين

في مستهل الموسم الثقافي

أمسية شعرية بنادي العين

■ العين - أبوبكر دكاني:

■ نظم نادي العين الرياضي الثقافي مساء أمس الأول أمسية شعرية بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الامارات.

في بداية الأمسية رحب الاستاذ حمد بن خيرات العامري مدير النادي بالحضور وتقدم بالشكر لاتحاد كتاب الامارات لتعاونه المثمر مع نادي العين لاقامة مثل هذه الأنشطة الثقافية التي سيكون مردودها ايجابيا على الجمهور، وقال نحن سعداء بأن تشهد بداية برامجنا الثقافية هذه السنة هذا الاقبال الكبير من الحضور ووعد بمواصلة النادي لبرامجه الثقافية الهادفة ووجه الدعوة لكل المبدعين لتقديم ابداعاتهم من خلال النادي وقال ان نادي العين اسم على مسمى فهو رياضي وثقافي ويجد الجانب الثقافي كل الاهتمام والتقدير من ادارة النادي.

ثم استهلت الشاعرة كلثم عبدالله الأمسية بعدد من القصائد في الشعر الشعبي والفصيح، وتلاها الشاعر عبدالله بن سالم الساعدي. والشاعرة علياء جوهر والشاعر سعيد الراشدي والشاعرة احلام الشارقة، ولقيت القصائد التي جادت بها قرائحهم في الشعر الشعبي والوطني والغزل استحسانا من الحضور، وشهد الأمسية الاستاذ حارب الظاهري رئيس اتحاد كتاب الامارا ت فرع أبوظبي وقدمها الاستاذ داود محمد منسق الشؤون الثقافية بالنادي.

وفي ختام الأمسية الشعرية صرح الاستاذ أحمد الشامسي مشرف الشؤون الثقافية بنادي العين لـ «الاتحاد» بأن هذه الأمسية تأتي ضمن النشاط الثقافي للنادي الذي يقام سنويا، وقال ان النشاط الثقافي هذا العام سيكون مختلفا وسيشتمل على مجموعة من الدورات التدريبية للاداريين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في مجال الكومبيوتر واللغات وبعض الحصص الادارية البحتة التي ستكون مدتها ثلاثة شهور، واعرب عن أمله في أن يستمر التواصل بين الجمهور والنادي، وقال ان ابواب النادي مفتوحة للجميع لتقديم ابداعاتهم ومشاركاتهم.

.. وأمسية شعرية بجمعية معلمي رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظمت مدرسة الظليت الجنوبي الثانوية للبنات أمس الأول أمسية شعرية بمقر جمعية المعلمين الجديد برأس الخيمة أحياها الشاعر عبدالله حسن الهنية، وأدارها الاستاذ عبيد راشد بريكي المدير التنفيذي للجمعية.

حفلت الأمسية بقصائد تنوعت مواضيعها بين الوطني والعاطفي. اذ غلبت على مناخاتها الوجدانيات التي عرف الشاعر بها، والتي نالت أعجاب واستمتاع الحضور.


عبيد بريكي والشاعر عبد الله حسن خلال الامسية

التربية تنظم حملة للتوعية بآثار المخدرات

■ دبي - مسعد النجار:

■ تستضيف وزارة التربية والتعليم والشباب «قطاع الشباب» الفرقة العمانية «مجان» التابعة لنادي روي العماني خلال الفترة من ٦ الى ٩ نوفمبر الحالي ضمن جولة تقوم بها الفرقة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقديم فقرات فنية موسيقية وغنائية في الاماكن العامة والساحات والحدائق تحت شعار «لا للمخدرات».

وستعرض الفرقة على الجمهور بعض الصور المفزعة والتي تبين آثار المخدرات على الانسان وتقتصر هذه العروض للفرقة في مدينتي دبي وابوظبي.

وتقوم الفرقة غدا باحياء امسية فنية وتوزيع منشورات ارشادية لتوعية الشباب وكسب الصداقات وذلك على مسرح حديقة الخور بدبي ابتداء من الساعة الرابعة عصراً.

كما تحيي يوم الاثنين القادم امسية فنية يتم خلالها توزيع منشورات ارشادية لتوعية الشباب وكسب الصداقات وذلك على مسرح المجمع الثقافي بابوظبي من الساعة الرابعة عصراً.


الشيخ طالب القاسمي خلال المحاضرة

الدكتور عتيق جكه خلال المحاضرة

مبادىء النجاح في محاضرة بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ضمن النشاط الثقافي لقسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة لهذا العام. أقام قسم العلاقات والتوجيه المعنوي مساء أمس الاول محاضرة للدكتور عتيق جكة استاذ قسم العلوم السياسية في جامعة الامارات العربية المتحدة بعنوان (مبادىء النجاح في الحياة العملية).

حضر المحاضرة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من الضباط والأفراد من مختلف الادارات.

وبدأ المحاضر حديثه بالمبادىء التسعة للنجاح من خلال تسعة عناوين رئيسية.

كن سباقا وابدأ والنهاية في ذهنك وتحد من خلالها الأهداف والقيادة ورتب الأولويات والتفكير بأسلوب الكل بيربح، وحاول أن تفهم الآخرين ويفهمك الآخرون من خلال الانصات. وشخص قبل أن تصف العلاج.

كما أشار المحاضر الى أهمية العمل الجماعي واعطاء كل ذي حق حقه من خلال الجوانب الأربعة للنفس والابداع والفهم والتوازن للواقع.

وفي نهاية المحاضرة دار حوار بين الحضور والمحاضر حول الموضوع.

كتيب جدول زمني لمواصلات دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اصدرت ادارة الكراج والمواصلات العامة التابعة لبلدية دبي الكتيب الخامس من الجداول الزمنية الخاصة بالمواصلات العامة.

ويحتوي الكتيب على جداول المواعيد وشبكة خطوط المواصلات والتعرفة ومعلومات اخرى تخص مستخدمي حافلات المواصلات العامة. وصرح المهندس صلاح اميري. مدير ادارة الكراج بأن البلدية تملك ١٢٠ حافلة باسطول المواصلات العامة. كما تحتوي شبكة خطوط هذه المواصلات على ٢٣ خطا ويتم تشغيل ألف و٣٠٠ رحلة يوميا كما تدير الادارة اربع محطات رئيسية للحافلات اضافة الى محطتين سوف يتم افتتاحهما قريبا خلال هذا العام.

وكانت ادارة الكراج قد وفرت ١٤٥ مظلة انتظار لركاب الحافلات، بالاضافة الى ٩٠٠ موقف للحافلات، كما تم توفير اجهزة حديثة لقطع التذاكر تعمل بنظام الكمبيوتر، وتم ايضا تزويد الحافلات بشاشات الكترونية لتحديد المناطق. كما قامت ادارة الكراج والمواصلات بطرح بطاقات التوفير الشهرية لجميع مناطق دبي وذلك باسعار مخفضة.

ونوه المهندس صلاح اميري بان بلدية دبي قامت مؤخرا بتحسين خدماتها وذلك بعد استلام ٢٩ حافلة جديدة من الطراز الحديث كما تم افتتاح خطوط جديدة، بالاضافة الى تدعيم بعض الخطوط لزيادة زمن التقاطر وتوقع وصول ٢٥ حافلة جديدة في مطلع عام ١٩٩٩ لاستبدال الحافلات القديمة كما تم اختيار ١٠٠ موقع لانشاء مظلات للركاب.

توجيه مدارس رأس الخيمة بأهمية اعطاء الطلاب حبوب الفلور

رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظرا للمصلحة العامة وحفاظاً على صحة الطلاب.. عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري المدارس الابتدائية التأسيسية والعليا ورياض الأطفال.. عملية توزيع حبوب الفلور يوميا التي ستوزعها ادارة الصحة المدرسية يوميا على الطلاب مع تنفيذ التعليمات بكل دقة.. وضرورة الالتزام بتوزيع الحبوب من خلال مدرس الفصل ومتابعة الموضوع بشكل مستمر وذلك لأهمية حبوب الفلور من أجل المحافظة على صحة أسنان ابنائنا الطلاب من مرضى تسوس الأسنان. وسوف تكون هناك محاضرات توعية وتثقيف للطلاب وعلى ادارات المدارس التعاون مع أطباء الصحة المدرسية في هذا الشأن وتسهيل مهمتهم من أجل مصلحة ابنائنا الطلاب.

أنظمة التفتيش في ندوة بأبوظبي

■ عقدت بفندق الشاطىء ندوة عن انظمة وتكنولوجيا التفتيش في مجالات أمن الطيران والحدود ومكافحة الارهاب حضرها عدد من كبار ضباط الشرطة والجمارك اضافة إلى مسؤولين من ادارة ميناء زايد. وخلال الندوة تحدث الدكتور د. براون نائب رئيس البرامج والتطوير في شركة أنكور التي نظمت الندوة بالتعاون مع مؤسسة توام.

حوادث وقضايا


السيارتان بعد الحادث

حادث مروري متعمد للحصول على قيمة التأمين

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: احال مركز شرطة البحيرة بالشارقة ثمانية اشخاص من جنسيات عربية مختلفة الى النيابة العامة لاشتراكهم في عملية احتيالية استهدفوا منها الحصول على قيمة سيارتين مؤمنتين لدى احدى شركات التأمين والمتهمون هم (حازم م. ع، وشحاته ر، وخليل و، وابراهيم ع، وايهاب ش، واحمد أ، واحمد ت، وعمار م).

وكان قد ورد بلاغ الى مركز شرطة البحيرة بالشارقة في ساعة متأخرة من الليل عن وقوع حادث بين سيارتين في المنطقة الصناعية الثامنة وفور تلقي البلاغ انتقلت دورية تابعة للمركز الى موقع الحادث ليتبين لديها من خلال المعاينة الاولية بأن وقوع الحادث بين السيارتين جاء بطريقة متعمدة واكد ذلك علامات الارتباك وتضارب اقوال مالكي السيارتين وستة آخرين منهم اثناء مناقشتهم حول ملابسات الحادث، كما ضبط رجال الشرطة في موقع الحادث الادلة التي حاولوا بواسطتها اتلاف السيارتين وحرقهما.

وتبين لدى الشرطة بان المتهم الخامس وهو مالك السيارة المرسيدس موديل ١٩٩٣ قد احضر سيارته لورشة لتصليح السيارات لصيانتها وبعد ان تم فحصها ابلغه المتهم الخامس وهو يعمل بالورشة بان السيارة تحتاج الى مبلغ كبير لصيانتها فاتفقا على ان يقوما بحادث بين سيارتيهما للحصول على قيمة التأمين للسيارتين كما حصل المتهم الاول على مبلغ وقدره ٢٠٠٠ درهم نظير قيامه بهذه العملية واتفقوا على تنفيذ خطتهم في ساعة متأخرة من الليل بعد ان اختاروا منطقة تكون بعيدة عن الشوارع الرئيسية التي تكثر بها الحركة وذلك بمشاركة ستة اشخاص آخرين اسند لكل منهم دور معين.

وفي الساعة المحددة قاموا باحضار رافعة لتحريك السيارتين مباشرة بعد تخطيط الحادث يقودها المتهم الثالث، ثم قام المتهم الثاني بقيادة السيارة المرسيدس وقام بصدم السيارة نيسان بلوبيرد التي كانت واقفة دون ان يكون بها اي راكب، وبعد ان لاحظوا ان السيارتين لم تتعرضا لاضرار جسيمة كرر المتهم الاول العملية حتى تم الحاق اضرار جسيمة في مقدمة السيارة المرسيدس وفي مؤخرة السيارة المصدومة، ثم قام احد المتهمين بتهشيم الزجاج الامامي لسيارة المرسيدس بواسطة طفاية حريق وقام آخر بسكب مادة قابلة للاشتعال وذلك لايهام الشرطة بان قوة الصدمة بين السيارتين ادت الى احتراقهما، ولمزيد من التضليل وعرقلة جهود الشرطة للوصول اليهم قاموا بالاتصال بشرطة احدى الامارات المجاورة لابلاغها عن وقوع الحادث والتي سارعت بدورها بابلاغ شرطة الشارقة بوقوع الحادث بمنطقة اختصاصها وتم ايقاف المتهمين على ذمة التحقيق.

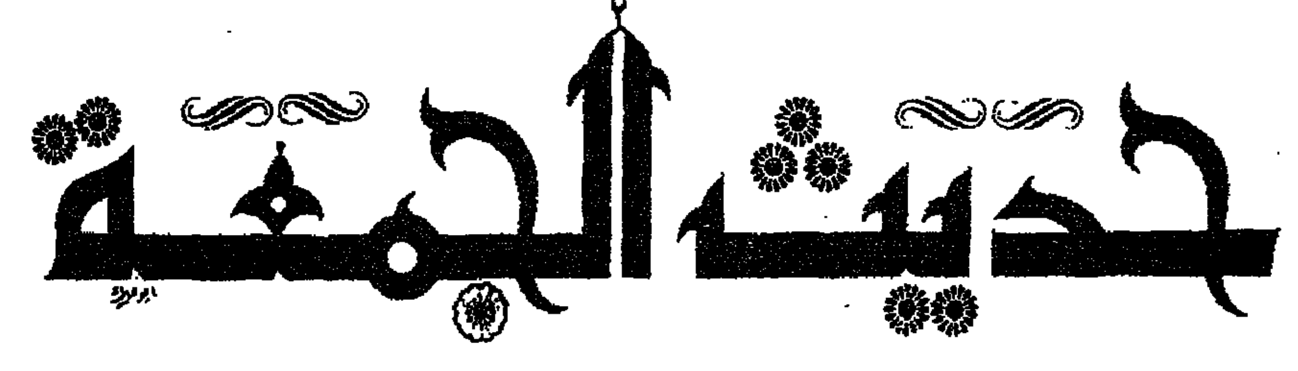
يسرق السيارات ويعدل ارقام هياكلها ويعيد تسجيلها

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: القت شرطة دبي القبض علي م. ع. أ. الامارات بتهمة سرقة وسائل النقل حيث ابلغ م. س. الامارات مركز شرطة بر دبي عن سرقة سيارته من نوع لكزس من امام منزله بمنطقة الجميرا بعد ان احكم اغلاقها وفي اطار التنسيق الامني بين ادارات الشرطة بالدولة تم تبادل للمعلومات بين التحريات والمباحث الجنائية بامارة عجمان والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بدبي حول العثور على سيارة لكزس بها اثر حادث وهي على شكل خردة باحد المستودعات وتم العثور على ملكية السيارة المسروقة بداخلها، كما تم العثور داخل نفس المستودع على سيارة خردة اخرى من نوع جيب شيروكي عشبي اللون ومن خلال التحريات الواسعة التي اجرتها المباحث الجنائية بدبي وفي نفس اليوم القبض على المتهم بمنزله بمنطقة القوز بعد ان دلت التحريات على انه هو مستأجر المستودع وبسؤاله اعترف بسرقته للسيارة اللكزس موضوع البلاغ وانه قام بلخفائها بالمستودع الذي استأجره لنفس الغرض وبعدها اشترى سيارة خردة من نفس النوع قام بقص الجزء المكتوب عليه رقم الهيكل من السيارة الخردة وتركيبه على السيارة المسروقة واستغل شهادة الحيازة الصادرة من مرور عجمان والتي حصل عليها بموجب شرائه للسيارة اللكزس الخردة وقام بتصدير السيارة المعدلة الى مرور دبي حيث قام بتسجيلها باسم والده ومن ثم بيعها الى المدعو أ. ص الذي صدرها باسمه الى امارة ابوظبي كما اعترف المتهم بانه اشترى سيارة جيب شيروكي خردة وقام بنفس العملية حيث استبدل رقم الهيكل بالسيارة العائدة لوالدة والمرهونة لاحد البنوك وذلك تهربا من تسديد اقساطها وذلك بالابلاغ عن سرقتها واستبدالها بالسيارة المعدلة وقد شرع في تسجيلها بموجب شهادة الحيازة التي حصل عليها بعد شراء السيارة الخردة ولكنه لم يتمكن من اكمال العملية لظروف القبض عليه فتم ضبط السيارة الجيب شيروكي المعدلة ولازال البحث جاريا عن السيارة اللكزس.



قرآن كريم

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً» (النساء ١٣٦)



الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٩٨م

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دع ما يريبك الى مالايريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة»

الدكتور رشدي فكار في حوار صريح:
لسنا في حاجة الى تجديد الفكر أو الفقه الإسلامي ومن ينادي بذلك يضع ألغاماً في طريق الدعوة

■ لا يوجد ما يسمى بالإسلام السياسي أو الاقتصادي... الاسلام وحدة متكاملة متناسقة

■ الإسلام يتسع للحرية الفكرية العاقلة ويساير الثقافات الصحيحة والحضارات النافعة

■ حوار: أشرف مهدي

الدكتور رشدي فكار... ليس في حاجة الى تعريف لشخصه، فهو من القلائل الذين يحملون على كاهلهم لواء الدعوة الإسلامية، وينشرونها بين ربوع العالم بكل أمانة وثقة.

كما أنه من الذين يدافعون بالحجة والقول الحسن لمواجهة كل الهجمات التي يتعرض لها الإسلام في وسائل الإعلام الغربية والصهيونية المسعورة، بل ويشارك في شتى المؤتمرات ليبين وجه الإسلام الصحيح.

ومحدثنا د. رشدي فكار من أساتذة الفلسفة الإسلامية القلائل... وله آراؤه العديدة القيمة في علوم الدين والدنيا.

حاورناه في القاهرة لمدة تزيد على الساعة... وأجاب بصراحته المعهودة عن كل تساؤلاتنا... ووضع النقاط على الحروف في العديد من القضايا العصرية الشائكة.

في البداية أكد الدكتور رشدي فكار أن الدين الإسلامي دين يتسع للحرية الفكرية العاقلة، مسايراً جميع أنواع الثقافات الصحيحة والحضارات النافعة... ومن القرآن عرف أن الإسلام له شعبتان لا يتحقق معناه إلا إذا أخذت الشعبتان حظهما من التحقق والوجود... هاتان الشعبتان هما «العقيدة والشريعة».

وقال: إن الإسلام لم يكن لجيل خاص أو لإقليم خاص، وإنما هو إرشاد وتشريع لكل الأجيال، ومن هنا حذر القرآن من النزعة الطارئة، وأرشد الى محاربتها حتى لا تتمكن من قلب الأمة فتحملها على النشوز... وقد أساء المتحضرون من أبناء المسلمين فهم التأديب ووصفوه بأنه علاج صحراوي جاف لا يتفق وطبيعة التحضر القاضي بتكريم المرأة والرجل المسلم واعزازهما.

لماذا التطرف بين الشباب؟

■ وأسأله... لماذا انتشر التطرف بين شباب المسلمين في الآونة الأخيرة بهذا الشكل المخيف؟ وما العلاج من وجهة نظركم؟

● ويجيب: لابد أن نعلم ونحسب أن القوة المادية والأمن النفسي والسلامة الاقتصادية والارتقاء الروحي والاستقامة الاخلاقية لأي مجتمع من المجتمعات تتوقف على سلامة اللبنات الأساسية التي يتكون منها المجتمع ونعني بها الأسر... فمجموعة الأسر تكون عائلة ومجموع العائلات يكون مجتمعات صغيرة، وهذه تتشابك بدورها بصلات متعددة مكونة المجتمع الكبير.

وقال: فإذا أردنا إصلاح المجتمع وخاصة الشباب، وتوجيهه الى طريق القوة والعزة، وتفريغه من كل ما يعاني من سلبيات فما علينا إلا تصحيح مسار الأسرة... خاصة وأن الأسرة المسلمة للأسف «متفككة» ومتأثرة بتطورات العصر والتغريب. كما أن هناك أسباباً أخرى مثل عدم وجود وظائف للخريجين، وغلاء مهور الزواج، وعدم توجيه الشباب التوجيه السليم فكريا ومعنويا وغيرها من الأسباب التي تشترك بشكل أساسي فيها الدول الإسلامية.

وقال: أنا متفائل رغم ما يقال إن التطرف قد كثر بين الشباب، لانني اعلم أن القضية أزمة جيل، وليست أزمة مصير أو أزمة أمة»!! وعلى شباب المسلمين أن يعوا أن أزمتهم هي أزمة مؤقتة لن تطول... فعندما تأتي الوظيفة ستختفي مرحلة الضياع.

وعلى المسؤولين في البلدان الإسلامية ألا يحسبوا أن كل صيحة حق هي العدو، فصيحة الشباب حق من أجل مستقبلهم ومصيرهم، وعلى الحكومات أن تسرع في حل مشاكل شبابنا أمل الغد، وعلى الشباب أن يسلكوا الطريق القويم بعيداً عن التطرف.

أسوة وقدوة

■ ما هي خصائص المنهج الإسلامي؟ وما هي مصادر المعرفة الإسلامية حتى يمكن لشبابنا أن يستقي من هذه المعرفة ليثقف نفسه؟

● الدين الإسلامي جاء ليخرج للدنيا أمة تكون خير أمة أخرجت للناس لا تنكفئ على ذاتها هي أمة مخرجة لغيرها... فكانت أمة خيرة وأمة وسطاً تصلح أن تتخذها الأمم أسوة وقدوة وقيادة لها تقوم على منهاج قويم هو أحكم المناهج وأقومها، وشريعة هي أصلح الشرائع وأشملها وأكملها وأعمقها، وتصور متميز عن سائر التصورات التي عرفتها البشرية في تاريخها كله، تصور متميز بخصائصه متفرد بمزاياه ومقوماته، وهو ما يمكن أن يتحول الى قوة دافعة في ضمير الإنسان، قادرة على تحريكه بإتجاه المستقبل.

المنهج الإسلامي

ويقول د. رشدي فكار إن المنهج الإسلامي لم ينبثق عن اجتهادات بشرية أو تصورات فلسفية، وإن كان الفكر البشري والاجتهاد الإنساني ضروريين لفهم هذا المنهج، وأدراك خصائصه ومقوماته ومعرفة كيفية تحكمه في حركة الحياة، وتوجيهها. فربانية هذا المنهج أعطته جملة من الخصائص أهمها خاصة «التوازن» الشامل في سائر عناصر المنهج ومقوماته. وهذه الخاصية صانت وحافظت على المنهج الإسلامي من سائر أنواع الاندفاع والتطرف والجنوح والانحراف. وتبرز خاصية التوازن في المنهج الإسلامي مؤكدة وحدانية هذا المنهج. وتفرده عن بقية المناهج.

أما بشأن مصادر المعرفة الإسلامية فهي عديدة وكثيرة فهناك في البداية القرآن والسنة وهما عمدتا المعرفة في شتى مجالاتها. إلى جانب كتب الفقه والعقائد والعبادات وما أكثرها. ومن هنا أطالب بزيادة الجرعات الدينية في المدارس والجامعات، وإضافة درجات الدين الى المجموع الكلي حتى يمكن إجبار التلاميذ على تحصيل المعرفة الدينية، وحفظ القرآن الكريم، فليس الدين مجرد مادة للمعرفة فقط.

كما يجب أن تزيد الجرعة الدينية في وسائل إعلامنا، فلا ينبغي أن تكون الكتابات عن الدين والفقه كل يوم جمعة من كل أسبوع في الصحف، بل لماذا لا تخصص نصف صفحة «زاوية» يومية بصحفنا لتناقش قضايا الدين بشكل موضوعي سليم. كما لماذا لم تتسع برامج التليفزيون لقضايا الدين بدلا من البرامج الأخرى العقيمة التي تزيد من جهل الشباب بالدين والوطن.

إننا في حاجة إلى تزويد معرفة شبابنا بدينه وعقيدته السمحاء، حتى نقضي على التطرف والإرهاب.

الإسلام السياسي

■ هل هناك ما يسمى بالإسلام السياسي؟

● ليس هناك مجال للشك في أن النظام الذي أقامه النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه في تطبيقه والتزم بمبادئه المسلمون من بعده، هو نظام ديني وسياسي معاً، هو نظام العقيدة والشريعة، أو الدين والدولة معاً، ذلك أن حقيقة الإسلام شاملة، تجمع بين الناحيتين الروحية والمادية. وتتناول اعمال الإنسان التعبدية منها والدنيوية، وتتألف أحكام الإسلام من الأمرين معاً، وحدة متناسقة متكاملة مترابطة. وكل لا يتجزأ رغم كتابات هؤلاء الذين يحاولون زعزعة ذلك وتغييب هذه الحقيقة الثابتة المؤكدة منذ تاريخ البعثة. وكما يقول أحد العلماء: «وهذه حقيقة الإسلام قد أصبحت من الوضوح بحيث لا تحتاج الى كثير من العناء لإقامة البراهين، وهي مؤيدة من حقائق التاريخ. وكانت عقيدة المسلمين في كل العصور السابقة»

مستقبل الإسلام

■ وماذا عن مستقبل الإسلام؟

● الإسلام هو مستقبل الإنسانية وركيزة المسيرة الحضارية كلها... وأناشد المسلمين ضرورة تنحية الاطروحات العلمانية المغشوشة المضللة، وتنمية وعيهم ضد كل التيارات التي تريد هدم الإسلام... وهدم كيانه.

كما على دعاة التغريب أن يتوقفوا عن نشر سمومهم الفكرية، وأن يعرفوا ويعرف العالم أن القرآن الكريم الذي نزل منذ ١٤ قرناً يضم كل التعاليم الهادية للمسيرة الإنسانية.

ويشير د. رشدي فكار الى أن التحديات التي تواجه امتنا الإسلامية حالياً لا غرابة فيها، حيث إن الأمراض التي نشكو منها كثيرة ومتعددة، وتعود بالدرجة الأولى إلى ما انحدر إلينا من مواريث فكرية سيئة عبر تاريخنا الإسلامي الطويل الذي يتأرجح خطه البياني بين الصعود والهبوط. ففي عصور الانحدار الحضاري والثقافي في تاريخنا تكونت تيارات آسنة. استطاعت أن تبقى بين طبقات من الأمة، وظلت تنحدر حتى وصلت الى عصرنا، تاركة موجات فكرية رديئة وأحوالا نفسية سيئة بالإضافة الى اقتباسنا من الحضارة الغربية التي استطاعت أن تصبغ العالم بصبغتها ويظن عدد كبير من الناس أن التحضر والتمدن أن يسكن الواحد في ملابس هذه الحضارة أو يأكل بالطريقة التي يأكلون بها، أو أن يسرف في الملذات على النحو الذي يسرفون به على أنفسهم.

الرسالة الإسلامية

■ الرسالة الإسلامية لماذا تأخرت في الآونة الأخيرة على المستوى الدولي في ظل التكنولوجيا المتطورة وغزو الفضاء؟!

● لاشك أن الرسالة الإسلامية الخالدة تستهدف هداية الإنسان في كل زمان ومكان... فالقرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة يوضحان للإنسان السلوك القويم والمنهج الوسيط المعتدل في كل الأمور، ويقدمان له النهج الصحيح في معرفة الحلال والحرام... فيبتعد عن المحرمات، ويلتزم بما أحله الله تعالى له فتعاليم الإسلام الهادية تنير الطريق أمام الأسرة الإنسانية كلها.

تجديد الفقه الإسلامي

■ ينادي البعض بضرورة تجديد الفقه الإسلامي، فما رأي سيادتكم في ذلك؟

● الإسلام وفكره ليس بحاجة الى تجديد... فالإسلام ظل طوال ١٤ قرناً صاحب الحضارة الكونية السائدة، وهو بطبيعته تجديد، فالقرآن الكريم «دستور الإسلام» متجدد العطاء لا تنقضي أسراره ولا يستطيع أن يزعم أي إنسان مهما بلغ من العلم أنه يستطيع أن يسبر كل أغواره، ففي كل عصر يخرج المفسرون له بمالم يستطع أن يناله الاولون وهكذا تعددت التفاسير وفقا لهدف كل مفسر ومعطياته المعرفية والعلمية، وواكبت هذه التفاسير كل عصر من العصور. ولايزال في القرآن الكثير والكثير الذي يواكب العصور القادمة.

كما أنني أدعو الأخوة الذين ينادون بتجديد الفقه والفكر الإسلامي بإعادة النظر في دعوتهم وأن يغيروا أنفسهم، قبل أن يغيروا الخلود. القرآن وفكره. لأنه ربما أن تكون أزمته مرتبطة به وبتغييره، فلا داعي لتعميم «التوحل»، فمن يعاني من التوحل يريد أن يوحل الإسلام معه، فأنا مع تجديد الإنسان المسلم ليرتقي الى التفهم والتفاهم مع ذاته ومع عصره. لا أن يجدد الخلود، ولهذا أقول لمن يطالب بتجديد الفقه الإسلامي «ارتق بسلوكياتك... وتجاوز» أولاً.

ألغام وهجمات

■ وماذا تقول لمن ينادي بذلك؟

● أقول لهؤلاء الأخوة الاعزاء لابد أن تخفضوا من هذه النغمة التي من الممكن أن تؤخذ كألغام... كما أخذها من في قلبه مرض وشن هجمات على الإسلام من خلال تلك الدعاوى التي يطلقها البعض من أن الفكر الإسلامي بحاجة الى تجديد لمواكبة العصر، وبالتالي يشكل هؤلاء سلوكيات المسلمين وفقا لفهمهم لتطورات العصر، فحجاب المرأة «تزمت» وخروجها سافرة أصبح «الاتيكيت»، والدفاع عن العرض والشرف «ارهاب» وغيرها من الألغام التي يضعونها في طريق الإسلام والمسلمين.

غلاة التطرف مع أو ضد الدين الإسلامي كلاهما يتلقيان... حيث إن مبدأ الإسلام وقاعدته الأساسية لم تأت لتدعيم التطرف أو تقويته، وإنما جاءت للتخفيف من حدة أي انفعالات أو اسراف في الدين، والقضية لم تعد تطرفاً، وإنما «قضية سلوك شعب»، وكيف يمكن للشعب أن يتكيف مع تناقضات العصر والتدافع بين فئات البشرية، واستطاع المسلم الواعي بإسلامه المتلاحم أن يتجاوز كل الطعنات من داخل أو خارج دار الإسلام، ويسمو ويصل بإسلامه الى الأجيال التي تليه، واستمر موكب الخلود لهذا الدين الذي اقترب من يعتنقونه من المليار مسلم حتى الآن.

وأنا أقول إذا كنا نعاتب من يغالون في الأمور، فعلينا أيضاً أن نعاتب من يهولون فيها ويعتبرونها بداية النهاية، وأكرر أن قضية الإسلام الآن هي قضية سلوك والتكيف مع تطورات وتحديات العصر وليست القضية هي التطرف والإرهاب.

بدء المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم

■ مكة المكرمة:

شارك ١٩١ متسابقاً في المسابقة الدولية العشرين في حفظ وتلاوة القرآن الكريم التي جرت في مكة المكرمة ونظمتها وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف السعودية. وانتهت أمس الخميس.

وجاء المتسابقون من ٢٩ دولة و ٤٠ جمعية ومنظمة إسلامية وأعضاء لجنة التحكيم من مصر وسوريا وأندونيسيا وباكستان وليبيا وغينيا والسعودية.

وقد أشترك في المسابقة في دوراتها السابقة ٢٩٦٤ متسابقاً. وسينظم برنامج للمتسابقين لزيارة المؤسسات الإسلامية والتعليمية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وعقد لقاءات ومحاضرات دينية.

السويد توافق على بناء أول مسجد

■ استكهولم: نجحت الجالية الإسلامية في السويد في الحصول على موافقة حكومية لبناء أول مسجد إسلامي في السويد وذلك بعد جهود من الجالية استغرقت ما يقارب عشرين عاماً. وكانت الجالية الإسلامية في السويد قد ووجهت بعقبات اجرائية من جانب المسؤولين في البلدية الذين اعتبروا أن بناء مسجد سيؤدي الى إحداث تغيير في النظام المعماري للمدينة. وتعتبر هذه الموافقة خطوة تصحيحية تساعد الجالية المسلمة وتمنحها حقها في أداء شعائرها الدينية.

وتجدر الإشارة الى أن عدد المسلمين في السويد يقدر بحوالي ٢٠٠ ألف نسمة من أصل ٨،٥ مليون نسمة هم إجمالي عدد السكان، وهذا يجعل من الإسلام الديانة الثانية في السويد.

صدور كتاب الامة السادس والستين

صدر كتاب الأمة السادس والستون في سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر ويعتبر هذا الكتاب الجزء الثاني من كتاب الاجتهاد المقاصدي فهو مكمل للجزء الأول من كل الوجوه وقد عرض فيه الباحث الدكتور نور الدين بن مختار الخادمي لجوانب مهمة من بحث مسالك العلة عند الأصوليين والفقهاء التي تعتبر محور الاجتهاد بجميع آفاقه.

المسلمون في العالم

■ عمّان:

قال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الاردني أنه اتفق مع الدكتور محمود بن محمد سفر وزير الحج السعودي على الأمور والاجراءات والخطوات المتعلقة بالحجاج الاردنيين.

وأضاف أنه خلال زياراته الأخيرة للمملكة العربية السعودية تم الاتفاق على التنسيق والتعاون المستمرين في جميع المجالات الحيوية والتعاون في خدمة الإسلام والمسلمين. وأن يؤدي ذلك الى برنامج عمل تنفيذي مشترك يغطي عدداً من مجالات العمل الإسلامي.

■ فيينا:

تقوم الأكاديمية الإسلامية في العاصمة النمساوية فيينا بتدريس مناهج جامعة الأزهر الشرعية للطلاب المسلمين الذين يدرسون بها وبموافقة من جامعة الأزهر.

أعلن ذلك رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عمر هاشم، الجدير بالذكر أن الأكاديمية الإسلامية في فيينا يدرس بها العديد من الطلاب المسلمين.

أضواء

امتثل الجانب الفلسطيني على الفور لما تم الاتفاق عليه واستجاب لما ادعت اسرائيل واسمته مكافحة الارهاب لتوفير الأمن للمستوطنين واطلقت السلطة الفلسطينية حملة ضد عناصر حماس الأمر الذي ينذر بحرب أهلية يكون الخاسر فيها الفلسطينيون واسرائيل هي الرابحة أولاً وأخيراً.

لا تخرج المعايير التي يمكننا بها قياس مدى جدوى بنود هذا الاتفاق (واي بلانتيشن) من عدمه عن تلك المعايير المنطقية التي يسوقها العقلاء والغيورون على مصالح الأمة... هل حركت الاتفاقية مسيرة السلام العادل والشامل؟ وماذا عن مواد الاتفاق وتحديدها وما الضمانات التي وضعتها الاتفاقية للتنفيذ الآلي لبنودها دون حاجة الى طلب ذلك من الحكومة الاسرائيلية أو الادارة الاميركية كل حين. في هذه المفاوضات الأخيرة تم الإقرار بشرعية التصورات الاسرائيلية لعملية التسوية كما تقدمها حكومة الليكود وهكذا أصبح مبدأ الأرض مقابل الأمن بديلاً معترفاً به محل مبدأ (الأرض مقابل السلام) وأصبح أمن اسرائيل أساساً لعملية التسوية وكأنها هي الضحية التي ينبغي الحفاظ على أمنها.

إن ما حصل هو تحصيل لعملية التسوية المجحفة التي يجري فرضها على المنطقة بالقوة في ظل واقع من الخلل في موازين القوى لصالح العدو وبالنظر للانحياز الاميركي الواضح والحازم الى جانب الاملاءات الاسرائيلية الاخرى التي لا يقرها منصف ولا يقبلها حر تجري في عروقه الدماء العربية النقية.

إن تكريس الاحتلال أصبح الهم الاكبر والشغل الشاغل لدى الادارة الأميركية وهي الراعية لعملية السلام في الشرق الأوسط ويفترض فيها الانصاف والعدل والمساواة!!

أما المسلمون في فلسطين فلهم الله تعالى، الله وحده يتكفل بهم ويمدهم بمدد مبارك من عنده ليواصلوا الصمود والتحدي وانهم لمنتصرون، وان أشد فترات الليل سواداً تلك التي تسبق طلوع الفجر، وإن غداً لناظره قريب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

أحمد حلمي

من أمراض القلوب
البخل

محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة (بَخِلَ) بخلاً فهو باخل وبخيل (أي ضن بما عنده ولم يجد) وفي الشرع يقول الإمام الغزالي رحمه الله: «هو إمساك المال حيث يجب البذل». والواجب قسمان واجب بالشرع وواجب بالمروءة فإن منع واحداً منهما فهو بخيل ولكن الذي يمنع واجب الشرع أبخل كالذي يمنع اداء الزكاة ويمنع عياله وأهله النفقة أو يؤديها ولكنه يشق عليه فإنه بخيل بالطبع أو كالذي يتيمم الخبيث من ماله ولا يطيب قلبه أن يعطي من أطيب ماله أو من وسطه فهذا كله بخل.

والبخل من الأمراض القلبية التي ينبغي على أصحاب القلوب السليمة والنفوس الطيبة المستقيمة والعقول الصحيحة الحذر منه ومن أهله ومحاولة اصلاح من اتصف بتلك الصفة الذميمة ولأن الوقاية من هذا المرض سبب للفلاح في الدنيا والآخرة يقول تعالى: «ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» (الحشر ٩) والنبي صلوات ربي وسلامه عليه يحذر الأمة من هذا المرض فيقول: «إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم». ولعظم خطر البخل نجد أن الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله منه فيقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال»

ويبين عليه الصلاة والسلام أن البخل من أخطر امراض القلوب فإذا ذكرت الأمراض فهو في القمة منها وإذا ذكرت العيوب فهو رأسها بسببه يسخط الله ويسخط الخلق جميعاً، والبراءة منه رضوان من الله ورحمة فقد ورد أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني لحيان: من سيدكم يا بني لحيان؟ قالوا: فلانٌ. إلا أنه رجل بخيل، فقال عليه الصلاة والسلام: «وأي داء أدوأ من البخل ليس ذلك سيدكم» وللبخل اضرار جسيمة وعواقب وخيمة ذكر منها الاستاذ مصطفى عمارة رحمه الله:

أولاً: البخل صفة الأدنياء لأن الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ منه.

ثانياً: يبيد العمران ويلهب العداوة والشقاق في قلوب المتحابين.

ثالثاً: أم النقائص يدعو الى القطيعة والفسوق والعصيان.

رابعاً: أقبح صفة على الإطلاق فقال عليه الصلاة والسلام «الشح شر ما في الرجل».

خامساً: من علامة النفاق وحاشا أن يوجد في قلب مؤمن.

سادساً: سبب لدخول النار والبعد عن الجنة، «لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن»

لذلك كان السخاء والجود هو الصفة الكريمة والخلة الطيبة الجليلة التي يجب أن نتحلى بها فهو صفة الأنبياء والمرسلين يقول ابن عباس رضي الله عنهما: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة»

والبخل لا يتوقف على المال فحسب فهناك بعض الأمور يقع فيها الناس وهي من البخل وليست خاصة بالمال منها:

أولاً: البخل بإفشاء السلام وإصدار التحية فقد روى الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أعجز الناس من عجز بالدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام»

وروى أحمد والبزار عن جابر رضي الله عنه «أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن لفلان في حائطي عذقاً وإنه قد آذاني وشق عليّ مكان عذقه. فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان قال: لا قال فهبه لي قال: لا، قال فبعنيه بعذق في الجنة، قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام».

ثانياً: البخل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. أورد الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع: أن عائشة رضي الله عنها كانت تخيط شيئاً في الليل فضلت الإبرة وطفيء السراج فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأضاء البيت بضوئه ووجدت الإبرة فقالت: ما أضوأ وجهك يا رسول الله. فقال: ويل لمن لا يراني يوم القيامة وقالت: ومن لا يراك؟ قال: البخيل. فقالت: ومن البخيل؟ قال الذي لا يصلي عليّ إذا سمع اسمي»

والسبيل للتخلص من البخل هو العلم بالعاقبة ثم العمل الدؤوب للتخلص منه بالانفاق فيما يجب وإن أبت النفس، وأن يتمثل قول الله تعالى: «الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً أليما» (النساء ٣٧)

وقوله تعالى: «ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير» (آل عمران ١٨٠)

ثم ينظر في الأجر المترتب على السخاء والجود والكرم ويأخذ بنصيحة علي رضي الله عنه إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق منها فإنها لا تفنى وإذا أدبرت عنك فأنفق فإنها لا تبقى.

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة
فليس ينقصها التبذير والسرف
وإن تولت فأحرى أن تجود بها
فالحمد منها إذا ما أدبرت شرف

اللهم يا جواد جد علينا برحمتك وغفرانك ويا كريم أكرمنا بمنك وفضلك في الدنيا والآخرة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٠٨	٦,٣٣	١٢,٠٦	٣,٢٢	٥,٤١	٧,١١
السبت	٥,٠٨	٦,٣٣	١٢,٠٦	٣,٢٢	٥,٤٠	٧,١٠
الأحد	٥,٠٩	٦,٣٤	١٢,٠٦	٣,٢٢	٥,٤٠	٧,١٠
الإثنين	٥,٠٩	٦,٣٥	١٢,٠٦	٣,٢١	٥,٣٩	٧,٠٩
الثلاثاء	٥,١٠	٦,٣٦	١٢,٠٧	٣,٢١	٥,٣٩	٧,٠٩
الأربعاء	٥,١٠	٦,٣٦	١٢,٠٧	٣,٢١	٥,٣٩	٧,٠٩
الخميس	٥,١١	٦,٣٧	١٢,٠٧	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,٠٨

المرء على دين خليله

احــذر رفيق السـوء... إنه يقـودك الى المعـاصي والهلاك

المعاصي تنتقل من إنسان لآخر كما تنتقل العدوى بالأمراض السارية

■ تحقيق : هويدا عطا

الرفاق والأصدقاء سمة من سمات الحياة الاجتماعية والانسان لا يعيش منعزلاً عن بيئته والا كان ذلك ضربا من الانطواء الذي لا يشجع عليه الإسلام، ولكن اختيار الاصدقاء مهمة شاقة ولاشك وقديما قالوا (الرفيق قبل الطريق) وتحدث العرب عن (الخل الوفي) وقالوا إنه من رابع المستحيلات أن يحدث كذا، أي بعد الغول والعنقاء والخل الوفي.

ويقول الحق تبارك وتعالى: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين»

فكيف نصادق وكيف نختار الرفاق وكيف نتصرف إذا اكتشفنا أن من نصاحبه ما هو إلا رفيق سوء، نتعرف على ذلك من خلال هذا التحقيق:

في البداية يقول فضيلة د. حمدي الشيشتاوي شلبي - الواعظ بالقوات المسلحة: رفقاء السوء مرض من أمراض المجتمع، يجب على الدعاة الى الله عزوجل أن يحذروا الناس من شرهم، كما يحذر الاطباء من الأمراض السارية، ويبينوا طرق الوقاية من هذا المرض، والأسباب التي تؤدي الى نقل العدوى، والأعراض الجانبية لهذا المرض الخ...

وحتى يكون لدينا تصور واضح عن الرفقة السيئة فإننا نبين أولاً معنى الرفقة، ومعنى السوء، من حيث اللغة والاصطلاح.

مادة ر ف ق: الرفق: وهو ضد العنف، والرفقة: هي الجماعة من الناس، والرفيق: هو الصديق والجمع: رفقاء.

واصطلاحا: هو الصاحب الملازم لغيره، وفي الأمثال يقولون: الصاحب ساحب.

وكلمة السوء في اللغة تطلق على معنيين.

الأول: أن السوء: هو كل ما يقبح أو ما يقابل الحسن.

والآخر: أن السوء: هو كل ما يغم الإنسان من أمور الدارين سواء أكان في نفسه أو في غيره.

واصطلاحا: هو ما يعود على النفس بالهم والغم.

الصاحب ساحب

ورفقاء السوء هم شياطين الإنس الأشرار وهم السم الناقع والبلاء الواقع، وهم الذين يشجعون على فعل المعاصي والمنكرات وهم الذين يرغبون لمن خالطهم وجالسهم فتح أبواب الشرور، ويزينون لمجالسهم أنواع المعاصي، وهم الذين يحثون من جالسهم على أذية الخلق بطرق خبيثة. وهم الذين يذكرون من جالسهم بأمور الفساد التي لم تدر في خلدهم.

وهم الذين يثبطون همم من جالسهم إذا هم ضميره بالرجوع الى الله بتوبة نصوح، وابتعاد عن المعاصي والمنكرات، حسنوا عنده تأجيل ذلك، بطول الأمل والوقت فيه سعة. وقالوا له أنت مافيه أهون من غيرك.

الاسباب المؤدية الى رفيق السوء

والأسباب كثيرة أهمها ما يلي:

(١) البيت: والأسرة في المجتمع لها رسالتها ودورها في إعداد الجيل الصالح للمجتمع، فإذا كانت الأسرة غير صالحة نشأ الولد على المعاصي والسيئات وبمرور الأيام يكون هذا الولد قد تأصل فيه الشر فصار جرثومة في المجتمع وبالتالي يفسد غيره.

(٢) الصديق: وقد يكون البيت قائماً على الخير، لكن ليس عند رب الأسرة المتابعة المستمرة لأولاده فيأتي الصديق الذي تربى تربية سيئة فيعدي الابن بسلوكياته التي نشأ عليها، وهذا هو السر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي» وقوله عليه الصلاة والسلام: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»

(٣) قلة الخوف من الله عزوجل:

وقد تكون الرفقة السيئة ناشئة عن عدم الخوف من الله عزوجل فيقبل الولد على فعل السيئات لانه لم يتدرب على الخوف من الله عزوجل واستشعار ذلك في نفسه.

(٤) الفقر والحرمان:

وقد يؤدي الفقر والحرمان الى الرفقة السيئة، فمصاحبة الرفيق السيء من أهل الثراء (الغني) قد يدفع الولد الى مصاحبته فيعديه بهذه العدوى. وبالتالي يحاول أن يسرق من والديه أومن زملائه وتتأصل فيه.

(٥) مشاهدة الأفلام الهابطة:

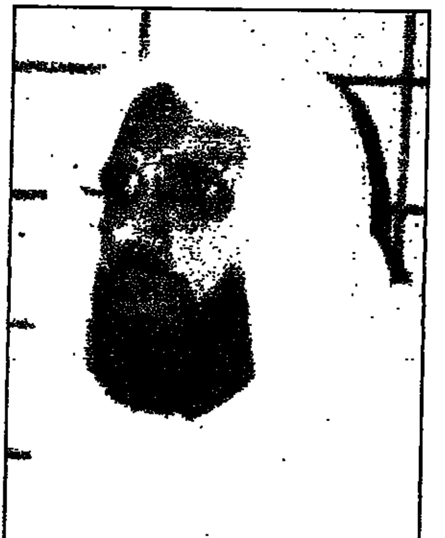
وقد تنشأ الرفقة السيئة عن طريق مشاهدة الأفلام الهابطة مع رفقاء السوء فتتأصل لديه صحبتهم مع تكتم شديد وبمرور الأيام يقلدهم ويفعل بالآخرين كما فعل معه.

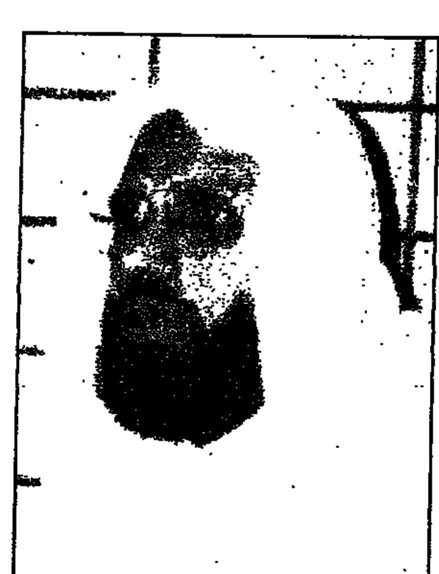
(٦) التورط بحسن نية:

وقد تنشأ الرفقة السيئة عن طريق التورط بحسن نية وذلك بحمل شيء ما (حقيبة مخدرات) للآخرين على سبيل المساعدة، أو أخذها معه وهو مسافر الى بلد وهم معه، فيفاجأ بأنه متورط في القضية، فيدخل السجن وبمصاحبة أهل السجن يرى العجب العجاب وفي الغالب الأشرار من كل نوع وعلى أيديهم يتعلم فنون المكر والخبث وبمرور الزمن يصير مثلهم، ولا غرابة أن يكون في المستقبل رئيس عصابة أو ضمن حاشية سيئة.



الشيخ سيد الصاوي





د. حمدي الشيشتاوي









الشيخ عبدالظاهر عبدالله

الآثار المترتبة على الرفقة السيئة

(أ) على الفرد:

■ القلق والاضطراب النفسي، وعدم الاستقرار.
■ كثرة الهم والغم والكرب.
■ ضيق الصدر.
■ سرعة الغضب.
■ غضب الله عليه.
■ بغض الصالحين له.
■ ضيق الرزق.
■ عدم التوفيق في أي عمل يقوم به.
■ ارتكاب الفواحش.
■ صار من أعوان الشيطان.
■ التفكير في الانتحار والتخلص من الحياة.

وصدق الله عزوجل إذ يقول: «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى» (سورة طه)

(ب) على المجتمع:

■ بغض الناس له.

■ تأخر المجتمع عن القيام برسالته، فالمجتمع مكون من الأفراد والأسرة فإذا تفشت هذه الظاهرة في المجتمع نتج عن ذلك تأخره عن ركب الحضارة والانتاج.

■ تعرض المجتمع لغضب الله. كما روي عن السيدة عائشة رضي الله عنها عندما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ فقال لها: نعم إذا كثر الخبث»، ومصداق ذلك في كتاب الله عزوجل: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب» (الانفال ٢٥)، وقوله تعالى: «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون» (هود ١١٣).

ولا يخفى على كل عاقل في المجتمع الإسلامي أن رفقاء السوء مفسدون في الأرض نعوذ بالله من شرهم ومكرهم.

الصديق من صدقك

ويقول فضيلة الشيخ سيد الصاوي: حذر الإسلام من رفيق السوء الذي يشجع على ارتكاب المعاصي والابتعاد عن الطاعات، ورفيق السوء شبهه الرسول عليه الصلاة والسلام بالحداد أو نافخ الكير الذي يجد منه الإنسان إذا لازمه رائحة خبيثة أو يحرق ثيابه قال صل الله عليه وسلم: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة».

إن ملازمة الأخيار شرف ونجني من وراء مصاحبتهم كل خير، أما إذا صاحب الأشرار ورفقة السوء فإنه لا يجد منهم إلا ما يسوء، فإما أن يكون الشرير فاجراً أو كاذبا أو خائنا، ومن يلازم هؤلاء يكتوي بنارهم أو يشوه سيرته وسمعته من ملازمتهم، كم أفسد صديق السوء بين المرء وزوجه وأفسد العلاقة بين الأخ وأخيه، بل وصديق السوء لا يستريح إلا في الفتن ولا ينشط إلا بالشر، ويستغل عواطف المغفلين، ويوقعهم في كل ما يهين ويشين، فليحذر العقلاء من رفقة السوء ويبحثوا عن الصديق الصالح: فالصديق من صدقك، وعلينا أن نتنبه بأن المرء على دين خليله، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «فلينظر أحدكم من يخالل».

ابحثوا عن الافضل

وينصح فضيلة الشيخ سيد الصاوي: الشباب خاصة بأن يبحثوا لهم عن صديق يرفع من شأنهم ويحثهم على التفوق والتقدم، وليحذروا من رفقاء السوء الذين يضعفون عزائمهم ويريدون بهم الشر في حياتهم. فالعقاب لهؤلاء عند الله شديد، فإن كان رفيق السوء خائنا فالله لا يحب الخائنين، وإن كان كاذبا، فكذبهم يؤدي بهم الى الفجور والفجور يؤدي الى النار كما قال رسولنا الكريم «إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي الى الفجور، وإن الفجور يهدي الى النار ولايزال المرء يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عندالله كذابا».

الإسلام دين الألفة لا الوحشة

ويؤكد فضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي أن الإسلام دين التجمع والألفة والنزعة الى التعرف الى الناس والاختلاط بهم وأصيل في تعاليمه، فهو لم يقم على الوحشة بينهم ولا يدعو ابناءه الى العزلة والفرار من تكاليف الحياة ولم يرسم رسالة المسلم في الأرض على أنها انقطاع في دير أو عبادة في صومعة فإن الدرجات العالية لم يعدها الله عزوجل لامثال أولئك المنكمشين الضعاف، قال رسولنا الكريم «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم»، ولهذا فإن الدين الإسلامي هو دين الجماعة والاتحاد والتآلف ويضيف فضيلته قائلا: وللصداقات الخاصة أثر بالغ في توجيه النفس والعقل ولها من النتائج الخطيرة فيما يصيب الجماعة، من تقدم أو تأخر أو قلق أو اطمئنان وقد عني الإسلام بهذه الصلات وتلك الصحبة التي تربط الانسان بمن يتأثرون به أو يؤثرون فيه، فإن هذه الصلات وتلك الصداقات ان بدأت وان نمت خالصة صادقة تقبلها الله وباركها وإن كانت رخيصة مهينة ردها في وجوه اصحابها يقول الله تعالى: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين».

ثم إن العزلة والاختلاط لا يمكن أن يكونا وصفين دائمين للإنسان السوي، فليقسم المسلم وقته بين الخلوة النافعة والاختلاط الحسن، ليخرج من الحالين بما يصلح شأنه كله وعلى هذا الأساس فقد أمرنا الإسلام أن نتخير الأصحاب ورغبنا في الصداقات وأول شرائط الصحبة الكريمة أن تتبرأ من الأغراض، وأن تكون خالصة لوجه الله وأن تولد وتنمو في طريق الإيمان والإحسان، وهذا هو معنى الحب في الله.

كونوا قرناء الخير

ويؤكد فضيلته أن الإنسان إذا ما رسخ في فؤاده اليقين وخالطت بشاشة الإيمان قلبه أصبح ينظر للأصحاب جميعا على ضوء العقيدة، فهو يحب لمبدأ لا لشهوة، ويكره لمبدأ لا لحرمان، وأثر الصديق في صديقه عميق، ومن ثم كان لازما على المرء ذكراً كان أو أنثى أن ينتقي إخوانه وأن يبلو حقائقهم حتى يطمئن الى معدنها، يقول رسولنا الكريم: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم الى من يخالل» (رواه أبوداود) فإن كان الأصدقاء رجالا، يعينونه على اداء الواجب وحفظ الحقوق ويحجزونه عن السوء واقتراف الحرام، فهم قرناء الخير الذين يجب ان يستمسك بهم ويحرص على مودتهم والا فليحذر الانخداع بمن يزينون له طرق الغواية أو يسترسلون معه في أسباب اللغو واللهو.

ولا خير في ود امرىء متلوناً
إذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله
وعند احتمال الفقر عنك بخيل

فما أكثر الإخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

إن الصديق العظيم المؤمن قد يقود صديقه الى النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة، أما الصديق الفتى المفتون فهو شؤم على صاحبه وكم من غر عض على يده ندما على الصحبة السيئة لانها وضعته على شفا جرف فانهار به في نار جهنم، حيث يقول الله عزوجل: «ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا، يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا» (الفرقان).

صداقة السفهاء.. منزلق الى الحضيض

ويضيف فضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله عن رفقة السوء: إن الطبع يسرق من الطبع وما أسرع أن ينحدر الإنسان في الاتجاه الذي يهواه صاحبه وللعدوى قانونها الذي يسرى في الأخلاق كما يسري في الأجسام، وقد شوهد أن عدوى السيئات أشد سريانا وأقوى فتكا من عدوى الحسنات.

صداقة الأتقياء ترفع الى القمة وصداقة السفهاء هي منزلق سريع الى الحضيض. ويقول تعالى: «... وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين» (الجاثية) ومما يروى أن بيدبا الفيلسوف في كتاب كليلة ودمنة أنه قال: «إن المودة بين الصالحين سريع اتصالها بطيء انقطاعها ومثلها في ذلك مثل الكوز من الذهب بطيء الانكسار سهل الاتصال، اما المودة بين المفسدين فبطيء اتصالها، سريع انقطاعها مثلها في ذلك مثل الكوز من الفخار سهل الانكسار متعذر الاتصال، وهذا مصداق الحديث: «الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» (رواه البخاري)

إياكم وشرار الاصدقاء

ان الاصدقاء النافعين هم الذين لهم علاقة مع الله طيبة، وهم الذين إن ذكرت الله اعانوك وإن نسيت الله ذكروك، أما الأصدقاء الذين هم حاشية السوء وبطانة الفساد فإنهم وبال ودمار على من يتصل بهم وخير الاصدقاء هم الذين جاءوا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكروا بالله وأما شرار الاصدقاء فهم الذين جاءوا في الحديث، وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة، الباغون للبرءاء العنت»

كم من صديق قام بدور الوشاية بين الرجل وأهله والأب وابنه والأخ وأخيه، فهؤلاء هم النمامون، هؤلاء جرثومة كل مجتمع قال عنهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من خبب امرأة على زوجها» ألا فلنحذر اصدقاء السوء ولنتخير بطانة الخير فإنها مظنة النجاة في الآخرة كما يقول سبحانه على لسان المجرمين: «فما لنا من شافعين ولا صديق حميم» فاللهم سلم مجتمعاتنا من إخوان الشياطين.



خطبة وصلاة الجمعة
في مسجد الجمعية
في العاصمة الكينية

تظاهرات للمسلمين في كينيا احتجاجاً على حظر نشاط منظمات إسلامية

■ نيروبي:

شهدت معظم المدن الرئيسية في كينيا مظاهرات قام بها جموع من المسلمين وذلك تعبيراً عن غضبهم واحتجاجهم على قرار الحكومة الكينية الذي اتخذته بحظر نشاط منظمات إسلامية خيرية.

وكانت كبرى هذه المظاهرات في مدينة ممباسا الساحلية، وشارك فيها عدة آلاف من المسلمين.

وكانت الحكومة الكينية قد اتخذت قرار حظر تلك المنظمات بعد شهر من وقوع الانفجار الذي استهدف السفارة الاميركية في مدينة نيروبي والذي أسفر عن مقتل ٢٥٠ شخصاً وإصابة خمسة آلاف تقريباً بجراح.

أما المنظمات التي شملها قرار الحظر فهي مؤسسة ابراهيم البراهيم الخيرية، ومؤسسة الحرمين، ومؤسسة الرحمة، وهيئة الإغاثة الإسلامية وكذلك مكتب رابطة العالم الإسلامي.

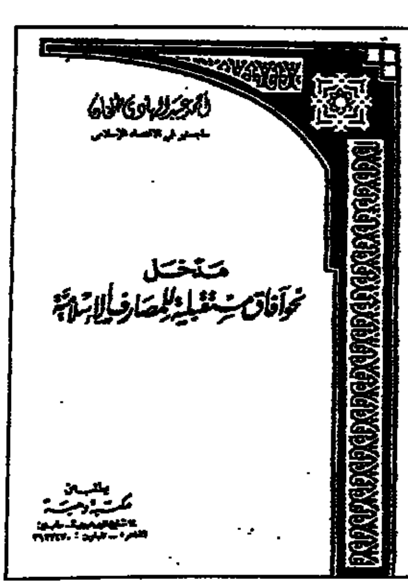
وقد أثار قرار الحكومة الكينية بحظر نشاط هذه المنظمات المتخصصة في الخدمات الإنسانية وأعمال البر والخير، استياء واستنكار جميع الزعماء المسلمين وفئاتهم المختلفة.

كما ساند موقف المسلمين المعارض لهذا القرار عدد من الهيئات المدنية وجماعات مستقلة وأحزاب المعارضة المناهضة لحكم الرئيس دانيال أراب موى وكذلك بعض الزعماء النصارى.

وكان وزير التنمية الريفية - في الحكومة الكينية حسين معلم محمد والمعروف بمواقفه المؤيدة للرئيس دانيال أراب موى - من أشد الزعماء المسلمين معارضة واحتجاجاً على هذا القرار، ففي تصريح أدلى به عقب اجتماع ضم ١٢ عضواً من النواب المسلمين في البرلمان الكيني اتهم حسين معلم محمد الحكومة الكينية بالخضوع والاستكانة وقال إن الغرض الرئيسي من حظر نشاط هذه المنظمات والمؤسسات الخيرية ليس إلا الغاء دور المسلمين الحضاري في هذه البلاد وطمس هويتهم.

... ظروف جميع الدارسين ولا يلزمهم بالحضور المنتظم الأمر الذي يجعله أقرب الى نظام الانتساب ولكنه يتفوق على الأخير باستخدامه وسائل تقنية حديثة ينقل من خلالها المقررات بواسطة نخبة مختارة من كبار الاساتذة معتمداً في ذلك على استخدام القنوات التلفزيونية والهاتف والحاسب الآلي والبريد الالكتروني والأشرطة السمعية والمرئية فضلاً عن التواصل المستمر كما لا يلزم النظام الطالب بأداء الامتحان في مقر الجامعة الرئيسي ويمكن إداء الامتحان في مراكز تعليمية تابعة للجامعة منتشرة في عدد من المناطق ويضمن ذلك أن يؤدي الطالب الامتحان بسهولة، وذكرت مجلة (الدعوة الإسلامية) أن الجامعة الإسلامية التي تأسست عام ١٩٩٥ تطبق المناهج الأكاديمية نفسها التي تقررها الجامعات الإسلامية الاخرى العادية مع اخذها بعين الاعتبار خصوصية الزمان والمكان والدارسين وهي تستمد مناهجها من جامعات المملكة العربية السعودية وجامعة الأزهر نظراً لما تتمتع به هذه الجامعات من سمعة ومكانة في العالم الإسلامي.

عرض كتاب: مدخل نحو آفاق مستقبلية للمصارف الإسلامية



تأليف : أحمد عبدالهادي طلخان
عرض وتقديم: محمد راجح الأبرش

لازالت الأقلام الإسلامية الرائدة تمد المكتبة بعطائها الوفير ففي كل يوم نرى كتباً قيمة وأبحاثاً نافعة مما يبشر أن المستقبل لهذا الدين وأن الله سخر له من يخدمه ويجاهد في سبيله على امتداد الزمن وتعاقب الأجيال مصداقاً لقوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (سورة الحجر ٩)

ومن هذه الكتب المفيدة يطل علينا «مدخل نحو آفاق مستقبلية للمصارف الإسلامية»

وقد بدأ المؤلف - جزاه الله خيراً - الكتاب بالآيات الكريمة التي تحدثت عن الجوانب المادية والتعامل في المال ثم تناول الأحاديث الشريفة التي تناولت الموضوع نفسه وأعقب ذلك بأقوال مأثورة في هذا الميدان مما يدل على سعة اطلاع وبصيرة في البحث والدراسة. وقد قسم المؤلف الكتاب الى خمسة مباحث، المبحث الأول نبذة عن نشأة المصارف الإسلامية واتساع نشاطها.

والمبحث الثاني تحديات في مسار المصارف الإسلامية، المبحث الثالث نظرات مستقبلية للمصارف الإسلامية والمبحث الرابع وقفات حول بعض الأنشطة الاستثمارية في المصارف الإسلامية.

والمبحث الأخير شركات توظيف الأموال والمصارف الإسلامية توأمان لا يفترقان ومما ساقه المؤلف في التمهيد قوله: وأود الإشارة إلى أن القائمين على المصارف الإسلامية منذ انشائها وحتى وقتنا الراهن بذلوا جهوداً ضخمة ومضيئة في سبيل إرساء قواعد شرعية ومنهجية في المعاملات المصرفية مما جعلها تقف شامخة أمام التيارات العاتية والمعاكسة.

ومازال أمام المصارف الإسلامية آفاق مستقبلية عظمى ستكون سبباً في استقطاب جميع الأقطار الإسلامية على مستوى الحكومات والشعوب حيث تتبلور الأساليب الشرعية المعاصرة بعيداً عن الجدل والمهاترات والشبهات. ومع بزوغ فجر الاقتصاد الإسلامي العملاق ستكون المصارف الإسلامية وشركاتها التابعة بإذن الله محل قبول عام من دول الشرق والغرب على السواء. وفي الحقيقة الكتاب يمتاز بالدقة والوضوح ويطرح مباحث نافعة تحتاج الى تبادل الآراء والخبرات من ذوي الاختصاص والمكتبة الإسلامية بحاجة ماسة الى الدراسات الاقتصادية لنبرهن للعالم أن الدين الإسلامي يحقق للبشرية السعادة في شتى ميادين الحياة. وفي ختام هذه الكلمة الموجزة أتقدم بالشكر الجزيل للمؤلف ولكل من ينافح عن هذا الدين ويسعى في سبيله احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» (التوبة ١٠٥)

مفتي جبل لبنان يحذر من خطورة المحطات الفضائية

■ بيروت: اينا

حذر الشيخ محمد عري الجوزو مفتي جبل لبنان من دور بعض المحطات الفضائية وما تبثه من فساد مما يتسبب في الانفلات والتحلل الخلقي.

وقال إذا كانت هناك فضائيات يملكها المسلمون فبعضها لا يقوم بدور التعريف بالواقع الإسلامي بقدر ما يقدم البرامج الغنائية والفنية.

واستطرد قائلا إنه رغم ذلك فإن المجتمع الإسلامي في لبنان مليء بالشباب الصالح وهناك مجموعة كبيرة من العلماء كل يتحرك في ميدانه ويقوم بدور فعال على الساحة اللبنانية لخدمة الإسلام والمجتمع.

وأضاف أن دار الإفتاء في جبل لبنان تشرف على الأوقاف الإسلامية في هذه المنطقة من لبنان وهي مسئولة عن رعاية العلماء والدعاة والمساجد.

وأشار الشيخ محمد عرى الجوزو الى نشاطات الدار المختلفة خاصة في مجال تدريب العاملين في المجالات الدينية والعلمية.

في تركيا سعي لمنع الحجاب في الجامعات

■ أنقرة: اينا

تتواصل مشكلة الحجاب في المدارس والجامعات التركية حيث تسعى لجنة التعليم العليا في تركيا الى فرض منع الحجاب في جميع الجامعات التركية خلال العام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ وقد أصبحت بعض الجامعات التركية لا تقبل صور الطالبات إذا كن يلبسن فيها غطاء الرأس. وفي كثير من الجامعات الحضور للدراسة ممنوع إذا كانت الطالبة تغطي شعرها. ويمارس الاداريون في الجامعات ضغوطاً نفسية على الطالبات لترك الحجاب ويتم اجبارهن على توقيع تعهدات بترك الحجاب. كما أصبح الاساتذة مطالبين بطرد الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب.

الدكتور عبدالوهاب المسيري يتحدث عن الصهيونية بعد أن أمضى ثلاثين عاماً في دراستها

■ حوار: عصام عامر

قال عنه محمد حسنين هيكل: إنه رجل يملك حكمة تجاوزت اللحظة، وجسارة البحث عن الحقيقة، وشجاعة الاقتراب من آفاقها، والمشي بالفعل على تخومها وتضاريسها، فمنذ الستينات أخذ دكتور عبدالوهاب المسيري على نفسه مهمة أعطاها عقله وقلبه وأحلى سنوات عمره، وهي مهمة دراسة الدين اليهودي والتواريخ والهويات اليهودية، ليقف (ونقف معه) على أسباب الانحراف الخطير الذي أدخلته الحركة الصهيونية على الدين والتاريخ والهوية، لثلاثين سنة، والمسيري منقطع لهذه المهمة حتى أصبح موسوعة حية في هذا الموضوع.

ولأننا بالفعل في حاجة لفهم هذا «الآخر» اليهودي، وفي حاجة لفهم الحركة الصهيونية التي شوهت الدين والتاريخ والهوية، فقد تقابلنا مع الرجل، وتحاورنا معه، وهذا نص الحوار:

■ نبدأ حوارنا بما يطلق عليه أهل السياسة «نقطة نظام»، ونقطة النظام التي تعنيها هي: لماذا أوقفتم كل هذه السنوات (أكثر من ثلاثين سنة) لدراسة اليهودية والصهيونية؟

رباط فكري وفلسفي

● في الحقيقة هذا سؤال صعب ومثير في آن واحد، لأنه يتيح للفرد أن يعيد ويزيد في تجربته، ويعبر عن فكرة من هنا، وفكرة من هناك، ويدمج هاتين الفكرتين في رباط فكري وفلسفي، ولكن وحتى لا نغرق في التفاصيل ألخص لك الأمر فأقول: إن نقطة البداية كانت مصطلح «امبريالية المقولات» وتعني أن تقوم إحدى القوى بتحديد المقولات التحليلية الأساسية بطريقة تعكس إدراكها للواقع وتخدم مصالحها وتستبعد إدراك الآخرين، وتهمل مصالحهم، وقد وجدت أن هذه الظاهرة تتضح بشكل واضح في الصراع العربي الاسرائيلي، فالمقولات التحليلية الأساسية تمت صياغتها داخل التشكيل الحضاري الغربي، وهي مقولات مستمدة أساساً من العهد القديم بعد أن تمت علمنتها، «فالشعب اليهودي» حل بدلاً من «الشعب المختار»، و«أرض الميعاد» تصبح «الوطن القومي اليهودي»، و«العودة في آخر الأيام حين يتحقق الوعد الإلهي» تصبح «استيطان اليهود في فلسطين حسب وعد بلفور»، وعلى الرغم من محاولة العقل العربي مقاومة هذه الامبريالية الادراكية إلا أنها أحكمت وثاقها عليه فلم يوفق كثيراً في الانسلاخ منها.

ويهمني هنا أن أؤكد أن مقولة «التاريخ اليهودي التي استقرت تماماً، ووقرت في وعينا وإدراكنا، من المقولات التي كان لها أثر كبير في اهتمامنا بالحركة اليهودية والحركة الصهيونية، وذلك لأن هذه المقولة تعني ببساطة أن لليهود تاريخاً واحداً يضم كلاً من يهود اليمن واثيوبيا والولايات المتحدة، وهو تصور ليس له أي سند من الواقع وليس له أي قيمة تفسيرية، فيهود كل بلد من هؤلاء يتفاعل مع تاريخ بلده ولا يمكن فهمه إلا في إطار هذا التاريخ، وإلا لم يتحدث يهود الفلاشا بالأمهرية بينما يتحدث معظم يهود الولايات المتحدة الانجليزية...؟

ومن أجل ذلك وغيره كثير جاء هذا الاهتمام.

الجماعات الوظيفية اليهودية

■ قبل الجلوس معكم عانيت كثيراً. فموضوع اليهود والصهيونية موضوع كبير، ويعبر عن مرحلة صراعية لأكثر من مائة عام. ورغم هذه المعاناة كان دائماً ما يلح على عقلي تعبيركم «الإنسان الوظيفي» و«الجماعات الوظيفية اليهودية» وكنت أتساءل، ولذلك اسألكم: هل يعني هذا التعبير: أن تاريخ اليهود هو تاريخ وظائف وأدوار؟

● إن مصطلح «الجماعات الوظيفية» مصطلح تحليلي قديم باعتبار أن كثيراً من المفكرين في الغرب قد استخدموه دون تسميته، وباعتبار أنه كامن في كثير من الدراسات التي كتبت عن الجماعات اليهودية وغيرها من الأقليات. فكاتب مثل «شكسبير» في «تاجر البندقية» يصف «شيلوك» اليهودي بعبارات تبين أن الكاتب الانجليزي العظيم قد أدرك بشكل فطري كثيراً من ملامح الجماعة الوظيفية، كما أن كثيراً من الكتابات الصهيونية قد أدركت ملامح الجماعة الوظيفية. ونحن نذهب أن كلاسيكيات معاداة اليهود مثل «البرتوكولات» حينما تصف «اليهودي» إنما تصف عضو الجماعة الوظيفية.

وبالنسبة للجماعات اليهودية فيمكننا اكتشاف تاريخية متعينة في تواريخ الجماعات اليهودية، هي اضطلاعهم بدور الجماعة الوظيفية. فالجماعات اليهودية من أهم الجماعات التي اضطلعت بدور الجماعات الوظيفية وخصوصاً الجماعات الوظيفية المالية. كما أن دولة «اسرائيل» نفسها ظهرت باعتبارها دولة استيطانية قتالية تعمل للدفاع عن المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للعالم الغربي، ويقوم هو بالدفاع عنها في المقابل، أي أنها «أي دولة اسرائيل» دولة وظيفية تعاقدية مع الغرب.

ورغم أننا نستطيع أن نحدد جماعات وظيفية في معظم المجتمعات التقليدية، إلا أننا نلاحظ أن الحضارة الغربية تميل نحو تفريق البشر، ومن ثم تتضح ظاهرة الجماعات الوظيفية بشكل متبلور فيها. وقد لعب أعضاء الجماعات اليهودية فيها دور الجماعات الوظيفية، بحث أصبح اليهودي هو الإنسان الوظيفي، وهذا هو أساس العداء لليهود واليهودية.

اليهود في فلسطين

■ وهل يعني مفهوم «اليهودي: هو الإنسان الوظيفي» أن وجود اليهود في فلسطين مرتبط بوظيفة ما لهم في هذه المنطقة؟

● نعم، فإذا نظرت الى تعريف الصهيونية لتوصلنا إلى ما سميته «الصيغة الصهيونية الأساسية الشاملة، والتي تتلخص في أن اليهود شعب عضوي منبوذ غير نافع، يجب نقله خارج أوروبا ليتحول الى شعب عضوي نافع. وقد استقر الرأي في نهاية الأمر على فلسطين بسبب أهميتها الاستراتيجية للحضارة الغربية، وتم توظيف هذا الشعب لصالح العالم الغربي الذي يقوم بدعم هذا الشعب وضمان بقائه واستمراره، داخل إطار الدولة الوظيفية في فلسطين، أي دولة وظيفية تعاقدية مع الغرب.

■ وهل اعترف أحد سواء من اليهود أو الغربيين بهذه الصيغة التعاقدية بشكل مباشر أو غير مباشر؟

● أولاً: إن هذه الصيغة الشاملة التي تحدثنا عنها سابقا لم يفصح عنها أحد بشكل مباشر، إلا أن بعض المتطرفين في بعض لحظات الصدق النموذجية النادرة قد أفصحوا عنها وإن كان بشكل غير مباشر، ولكن عدم الإفصاح عنها لا يعني غيابها، فهي تشكل هيكل المشروع الصهيوني والبنية الفكرية التي أدرك الصهاينة الواقع من خلالها.



الصهيونية واحدة وإن تجملت بصياغات الشعب اليهودي بدلاً من الشعب المختار والوطن القومي بدلاً من أرض الميعاد

تطورات تاريخية

■ وهل ظلت هذه الصيغة التعاقدية بين اليهود والغربيين رغم ما حدث من تطورات تاريخية على الصيغة اليهودية؟

● إن كثيراً من الأسس التي تستند إليها الصيغة الشاملة قد اختفت بفعل التطورات التاريخية، وما يتم الافصاح عنه هو الصياغة المهودة للصيغة الصهيونية الأساسية، فهي تبدو أكثر إنسانية، وتحقق القبول الذي لا يمكن أن تحققه الصيغة القديمة بسبب امبرياليتها وماديتها الشاملة، وقد طور «هرتزل» الخطاب الصهيوني المراوغ الذي فتح الأبواب المغلقة أمام كل الديباجات اليهودية المتناقضة، والتي بسبب كثافتها، غطت على الصيغة الأساسية، وأخفت إطارها المادي النفعي حتى حلت بالنسبة لمعظم قطاعات العالم الغربي محل الصيغة الأساسية. والصيغة الجديدة (أي المهودة) ترى مثل الصيغة الأساسية أن اليهود. شعب واحد، وإنه لابد أن ينقل من المنفى الى فلسطين «أرض الميعاد». أما الهدف من النقل فليس التخلص من اليهود أو تأسيس دولة وظيفية تقوم على خدمة الغرب (كما تقرر الصيغة الصهيونية الأساسية)، وإنما هو إصلاح الشخصية اليهودية وتطبيعها، وتأسيس دولة (الصهيونية العمالية)، أو الاستجابة للحلم الأزلي في العودة وتحقيق رسالة اليهود الإلهية، وتأسيس دولة تستند الى (الشريعة اليهودية الصهيونية الدينية) أو تحقيق الهوية اليهودية وتأسيس دولة يهودية بالمعنى العلماني، تكون بمنزلة مركز روحي وثقافي ليهود العالم (الصهيونية العلمانية)، أو تحقيق مثل الحرية وتأسيس دولة ديمقراطية غربية (الصهيونية السياسية)، كما اكتسب المكان الذي سينتقل إليه الشعب معنى داخلياً إذ تصبح الأرض هي الأرض الوحيدة التي تصلح للخلاص، فهي «أرض الميعاد» الدينية أو العلمانية، بل إن خلاص الشعب هو خلاص الأرض، وهو نفسه مشيئة الإله. وآليات الانتقال أو النقل إلى الأرض الجديدة، ليس الاستعمار الغربي أو العنف والإرهاب وإنما هي «القانون الدولي العام» متمثلاً في وعد بلفور (في الصياغة الصهيونية الأساسية)، أو تنفيذا للوعد الإلهي والميثاق مع الإله (في الصياغة الدينية) أو بسبب قوة اليهود الذاتية (في الصياغة الصهيونية التصحيحية). ولكن تظل النتيجة النهائية واحدة وهي: تحويل اليهود الى مستوطنين صهاينة وطرد الفلسطينيين من وطنهم وتحويلهم الى مهاجرين. وعلى هذا، فإن عملية نقل اليهود من المنفى الى فلسطين (سواء بسبب الوعد الإلهي أو بسبب وعد بلفور) تؤدي الى نقل الفلسطينيين خارج وطنهم (إلى المنفى).

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني

عندما يصبح البحث العلمي وسيلة من وسائل الدعوة الى الله عز وجل ومن ذلك ابراز الشواهد الاعجازية في الكتاب والسنة، حينئذ نحسب اننا على الطريق الصحيح الموصل لمرضاة الله عز وجل.

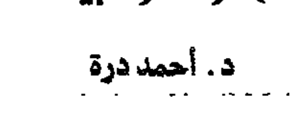
تعقد مؤتمرات عديدة في الوطن العربي والاسلامي والبلدان الاجنبية بصورة لايمكن لأحد ان يحصيها ويشارك في بعض منها علماء اجلاء ومشاركاتهم في شتى نواحي الحياة معروفة ومشهورة ولكن من خلال استماع احدنا الى اوراق العمل المقدمة يبرز له من حيثيات البحث مدى التأثر بالروح الغربية والبعد في الرؤية والطرح عن أي فائدة اسلامية مستمدد من الوحي المنزل. والغريب في الامر ان من هؤلاء من يدعون انهم يهتمون بالتصور الاسلامي في موضوع تخصصهم. فمثل هذه الصور لاشك انها تعطي المتلقي للمعلومة مفهوم تفوق المنهج اللااسلامي في تقديم البيانات والمخارج لتفسير فرضيات البحوث العلمية واستقاء النتائج الناجعة كحلول للعديد من مسائل وقضايا في الحياة المعاصرة.

لا نذكر بأن اسلامنا هو دين العلم ويحارب الأمية.. لا نذكر بأن اسلامنا يوافق الفطرة وهو ضمان السعادة للإنسانية بل نود أن نعظ كل من له سمع وقلب متيب من علمائنا وأهل البحوث العلمية المشاركين في لقاءات علمية ان من خلال بحثك أياً كان غرضه يمكنك ان تجعل منه وسيلة في الدعوة بأن تضمنه نداء الحق للفطرة للخير ووجهه كماء السماء تروي الارض فتخضر واجعله كالدرع الذي يسد ثغرة على باطل أو اذى عن البشرية.

المعجزة أمر خارق للعادة وليس هذا زمن المعجزات إلا أن الاسلام معجز في شموليته فلنسمع مرة الى ما تستشفه من علوم الوحي فالذين سبقونا لم يسبقونا إلا بفهمهم (للقيمة الخالدة) من الكتاب الكريم والسنة المطهرة.

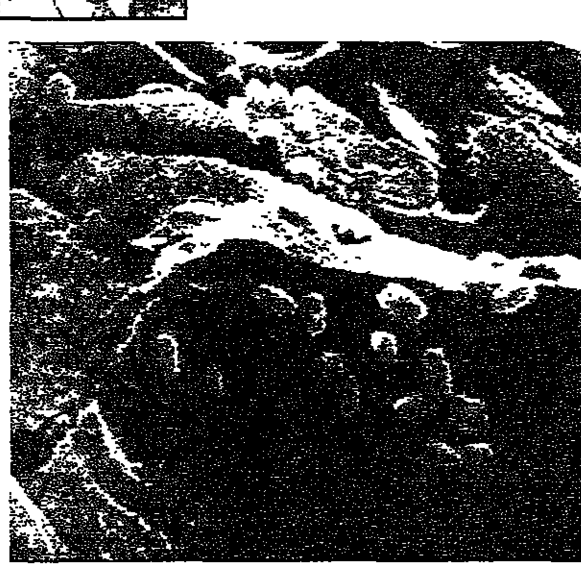
ان اسباب البعث لن تتجلى إلا عبر نوافذ قلوب رقت لأمر الله وبصائر نافذة وجوارح خضعت بالاخلاص عملاً للقول الكريم (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة).

خواطر طبية



د. أحمد درة





ميكروب خطير.. يحتمي بآخر!!

ليس أمام المرء من الشعور بالضعف أمام جلال الخالق وعظمته إلا أن يسلم تسليماً، ويدرك أن الذي خلق هذا الكون العظيم لابد أن يكون أعظم، وأن الذي خلق تلك العوالم الدقيقة، لابد أن يكون أعظم وأعظم، كنا في مشروع كبير لبحث علمي بإحدى قرى مصر، وفجأة وبلا مقدمات أصيب عدد كبير من أهل القرية بحمى. واعراض اخرى صحبتها، بدأنا على إثرها في مساعدة هؤلاء المرضى، ومتابعة أحوالهم بمستشفى حميات المدينة التي تبعد كيلومترات عن القرية. وكانت المفاجأة، ان اكتشفنا مبدئياً وجود ميكروب حمى التيفود في بعض العينات العشوائية، وقررنا مواصلة البحث عن هذا الوباء الذي حل بأهل القرية، واستغرق البحث أياماً حتى التقطنا الخيوط الهامة للمرض، ووجدنا عدة علاقات بين ظروف القرية، وانتشار مرض البلهارسيا، وعوامل بيئية وثقافية واجتماعية، واستغرق ربط هذه المعلومات وتغنيدها ووضعها في سياق علمي أعواماً طويلة، ليمتد البحث ويشمل عدة قرى اخرى.

وأثناء الدراسة كان علينا أن نراجع كل المعلومات الدقيقة حول مرض حمى التيفود، وعلاقته بمرض البلهارسيا المعوية، ولاتزال آيات الله في كونه تبرز لنا في كل لحظة، نكتشف ضعف قوتنا وقلة حيلتنا. «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً»، كنا نبحث عن ميكروب السالمونيلا المسبب لمرض التيفود الخطير. فكان يهرب منا كما لو أننا نطارد فريسة في البر، في كل سوائل الجسم نحاصره. ولم يكن أمامنا من حل آخر لكي ندرك هذا اللقاء العجيب بين دودة «البلهارسيا» الدقيقة جداً، وبين ميكروب «السالمونيلا» الدقيق جداً جداً. ففي معي دودة البلهارسيا وجدنا ميكروب السالمونيلا ساكناً. يخرج كلما سنحت له الظروف، ليصيب المريض بنوبة من الحمى شديدة، من الذي أوحى لهذا الميكروب أن يختبئ داخل هذا الطفيل، ليعمل عمله في الوقت المناسب داخل جسم الانسان، وبالطبع فإن هذه الآية جعلتنا نهتدي الى ضرورة علاج مرض البلهارسيا بدوائه، في الوقت نفسه الذي نعطي دواء «السالمونيلا» أو التيفود، ولا يمكن أن يستجيب المريض لعلاج التيفود بمفرده أبداً، إذا فقد صنع الميكروب حصناً له اذ استلقى في أحشاء دودة البلهارسيا في جسم الانسان، ولا تزال آيات الله في الكون تعجزنا، ولا تزال قطرات العلم، تنبع من بين رحمة الله، سبحانه وتعالى عما يصفون «إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً»

بدع وخرافات انتشرت في هذا الشهر:
رجب.. شهر الفضائل كيف يحيي المسلمون هذا الشهر؟ وما أفضل الأعمال به؟

■ القاهرة / خاص

الأشهر الحرم أربعة: ذوالقعدة، ذو الحجة، والمحرم، ورجب، وسميت هذه الأشهر حرماً لأن لها حرمة ومنزلة كريمة عند المولى سبحانه وتعالى فقال جل شأنه في كتابه الكريم: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين».

ولأننا نعيش أحد هذه الأشهر وهو شهر رجب، فلنتحدث عن فضل هذا الشهر الذي كرمه الله بأن جعل الرحلة الكريمة لنبيه صلى الله عليه وسلم والتي عرج فيها إلى السماوات العلى أن تتم فيه وهي ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر.

ونتحدث في هذا التحقيق عن فضل شهر رجب ومآثره، وعن بعض البدع والخرافات التي يقوم بها البعض من المسلمين في هذا الشهر.

في البداية يقول الدكتور عبدالغفار هلال استاذ الفقه بجامعة الأزهر: معلوم من الدين بالضرورة أن الصوم من أعظم القربات الى الله تعالى، ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عزوجل: «الصوم لي وأنا أجزي به»، وقد فرض الله تعالى الصوم في رمضان، وسن نبيه صلى الله عليه وسلم صيام أيام غيره منها صوم ٦ أيام من شوال بعد رمضان، وصوم الليالي البيض من كل شهر، ورغب في صوم الاثنين والخميس، لذلك حض على صيام العشر الأول من ذي الحجة ورغب في صيام شهر الله المحرم، ورغب في صيام شعبان قبل رمضان، وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم فيه حتى ظنت عائشة أنه كان يصومه كله، وبالغ في الحض على صيام يوم عرفة لغير الحاج ويوم عاشوراء كذلك.

صيام رجب

ولكن هناك بعض الناس يخصون رجب بصيام كصيام رمضان، فتراهم يصومون كل نهار هذا الشهر على اعتبار قوله تعالى: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا وإن رجباً شهر الله وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي، فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، واسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً طول مسيره ذلك اليوم سنة، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلاء ومن الجذام والجنون والبرص، ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر، ومن صام من رجب ٥ أيام وقي من عذاب القبر»

ويقول: وعلى الرغم من أن بعض العلماء ذكر أن هذا الحديث غريب وأنه جعل من شهر رجب شهراً ذا فضل عظيم لم ينلها أهل رمضان ولا غيرهم من الصائمين القائمين المتقين المستغفرين بالأسحار إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم بين لنا الأشهر الحرم ومكانة شهر رجب بين هذه الأشهر في خطبته في حجة الوداع حيث قال: ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان» وقد شرع الله سبحانه وتعالى لعباده أعمالاً يعملونها في تلك الأشهر فمن اخلص له سبحانه وتعالى كانت قربى فالحج ركن من أركان الإسلام يتم خلال تلك الأشهر ذي القعدة وذي الحجة والمحرم.



فضل شهر رجب

ويشير الدكتور أحمد شلبي الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة الى أن شهر رجب من الأشهر الحرم عرف العرب فضله في الجاهلية فعظموه ومنعوا فيه الحروب والخلافات الناجمة عن العصبية القبلية، وقعدت فيه العرب عن القتال، وخلدت الى الهدوء والسكينة والطمأنينة وجاء الإسلام فأقر حرمة هذا الشهر العظيم.

وقال: إن العرب كانوا في الجاهلية يعظمون الأشهر الحرم. غاية التعظيم فيلقون فيها السلاح ويتركون الغزو، ويحرمون القتال، ولا يأخذون بالثأر حتى أن الرجل ليلقى قاتل أبيه أو ابنه أو أخيه في هذه الأشهر فلا يتعرض له بسوء، وبلغ تعظيمهم لشهر رجب أنهم كانوا يتقربون فيه بالذبائح، ويلقى بعضهم الى بعض بالمودة، ويصلون الأرحام ويتناسون ما بينهم من العدوان والخصام.

ولما جاء الإسلام أقرهم على احترام هذه الأشهر الحرم، وجعل ثواب الطاعات فيها أكثر من غيرها، ولرجب فضل كبير ومزية عظمى على سائر الشهور لكثرة ما وقع فيه من حوادث جسيمة، وذكريات عظيمة، ففيه ظهرت معجزة الاسراء والمعراج تأييداً للنبي صلى الله عليه وسلم، وتصديقاً لدعوته فقد أسري بجسده الشريف وبروحه الطاهرة من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الأقصى بالشام، ثم عرج به الى السماوات العلى حتى وصل الى المستوى الذي سمع فيه صريف الأقلام وأراه الله تعالى من الآيات والكائنات مالم يطلع عليه غيره.

وأشار الى أن هذا الشهر سمي «برجب» لأنه شهر الرواجب، وشهر الرجم الذي ترجم فيه الشياطين، والشهر الذي يترك فيه القتال.

بدع وخرافات

ويشير الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر واستاذ الحديث الى أن الناس احدثوا في دينهم من البدع والخرافات والضلالات الكثير في شهر رجب مستندين الى أنه من الأشهر الحرم، فحرفوا الكلم عن مواضعه فمن هذه البدع والضلالات اتخاذ بيوت الله في ليلة السابع والعشرين لإقامة احتفالات يسودها الهرج والمرج ويختلط فيها الحابل بالنابل، وتنقلب المساجد لمحافل طرب وفوضى، وكان من الأجدى أن يحتفل بهذه الليلة بتلاوة القرآن الكريم، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وتدبر الرحلة المباركة التي قام بها سيد النبيين «رحلة الاسراء والمعراج»، أيضا تقوم بعض النساء بزيارة المقابر يحملن الحلوى والفطائر واللحم ويوزعنها على من يقومون بالتلاوة على القبور لاعتقادهن أن هذا يجلب الرحمات على الأموات في هذه الليلة ونسوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لعن الله زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج»

لا فضيلة لصيام رجب

وبالنسبة للصيام في هذا الشهر قال رئيس جامعة الأزهر: صيام رجب ليس له فضل زائد على غيره من الشهور، إلا أنه من الأشهر الحرم، ولم يرد في السنة الصحيحة أن للصيام فضيلة بخصوصه، وأن ما جاء في ذلك مما لا ينهض للاحتجاج به قال ابن حجر: «لم يرد في فضله، ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة منه»

وقال د. أحمد عمر هاشم: عن رجل من «باهلة» اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أنا الرجل الذي جئتك عام الأول فقال: فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟

قال الرجل: ما أكلت طعاماً إلا بليل منذ فارقتك.

فقال النبي: لم عذبت نفسك؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم: «صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر»

قال الرجل: زدني فإن بي قوة

قال النبي: صم يومين

قال الرجل: زدني

قال النبي: صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها، أي أشار إليه بصيام ٣ أيام وفطر ٣ أخرى.

أما بشأن ما يثار عن فضل صيام شهر رجب، فهو كما قلنا لم يرد فيه نص صريح، وهو مثله مثل صيام الأشهر الأخرى، لا فضل فيه على غيره.

الجميع مسؤولون (٢ ـ ٣)

مواجهة الإعلام الوافد في عصر الفضاء المفتوح ضرورة ملحة

■ تحقيق: فتحي عبدالكريم

كان لابد لنا من وقفة ثانية وثالثة مع هذا الموضوع المهم وهو الغزو الإعلامي الوافد من الخارج الى مجتمعاتنا الإسلامية إذ أن الامر قد تجاوز المسموح الى درجة لا يمكن السكوت ازاءها.

الخبراء والعلماء ماذا قالوا؟ وماذا قدموا من حلول للخروج من هذه المشكلة المتفاقمة؟

الاستاذ الدكتور بلقاسم الغالي استاذ العقيدة والثقافة الإسلامية بجامعة الشارقة سألناه هل خرج الامر، أمر الغزو الإعلامي، عن نطاق العلاج؟ فقال: إن الغزو الإعلامي الذي تتعرض له الأمة الإسلامية غزو شرس بوسائل جبارة عاتية وقد تعرضت الأمة الإسلامية من قبل الى غزو المجوسية والفلسفة اليونانية واليهودية والنصرانية ولكن الأمة لم تكن في حالة ضعف وتفكك ولذلك صمدت وتقوت ولم يؤثر فيها الغزو، أما الآن فقد أثر الغزو فيها لأن الأمة تمر بحالة ضعف وأيضاً الغزو وسائله أشرس فهذا الإعلام وهذه القنوات وهذه الوسائل الجبارة، هذه الغزوة الشرسة للخروج منها لابد أولاً من الأخذ بالمنهج الإسلامي وهو أولاً يتمثل في الخطوة الأولى وهي بناء أسرة إسلامية تقوم على الاختيار الإسلامي تمثلاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تنكح المرأة لأربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك»، عندما تقام الأسرة على المنهج الإسلامي نكون قد حققنا جزءاً من مقاومة هذا الإعلام الشرس.

دور التربية والتعليم

ثانياً: المؤسسات والتعليم جوهر القضية ومربط الفرس كما يقولون، إذا كان التعليم فيه قوة وفيه حصانة ومناعة من الحضانة الى الجامعة تراعى هذه الناحية فنحن نقاوم ونستطيع أن نقاوم من خلال المناهج التعليمية من الحضانة الى الجامعة، هذه الهجمة الشرسة العاتية.

ثالثاً: الإعلام نفسه العربي والإسلامي مسؤول عن هذه

د. بلقاسم الغالي

الغزو الإعلامي لم يخرج عن نطاق العلاج الإسلامي

الهجمة، كيف ذلك؟

(أ) لابد من إيجاد البديل لما يأتي من قناة إعلامية في منطقة ما سواء كانت اذاعة أو تلفزيون، البديل الإسلامي يتأتى الآن من خلال توحيد الجهود الاذاعية والتلفزيونية العربية لانتاج مسلسل لانتاج برنامج ثقافي يشد الناس ولا يقلقهم. الناس ينتقلون من قنواتنا لأن فيها غثاثة وينتقلون الى القنوات الأخرى لأن فيها هذه السموم التي ينبغي أن نحذر منها.

(ب) وعلينا أن ننتج هذه البرامج بتعاون ثقافي وبتعاون النيات الصادقة والجهات العلمية لانتاج مسلسلات وبرامج ثقافية تشد شبابنا ولا تجعلهم ينصرفون الى القنوات الاخرى، البديل. البديل. البديل.

نحن أحق منهم

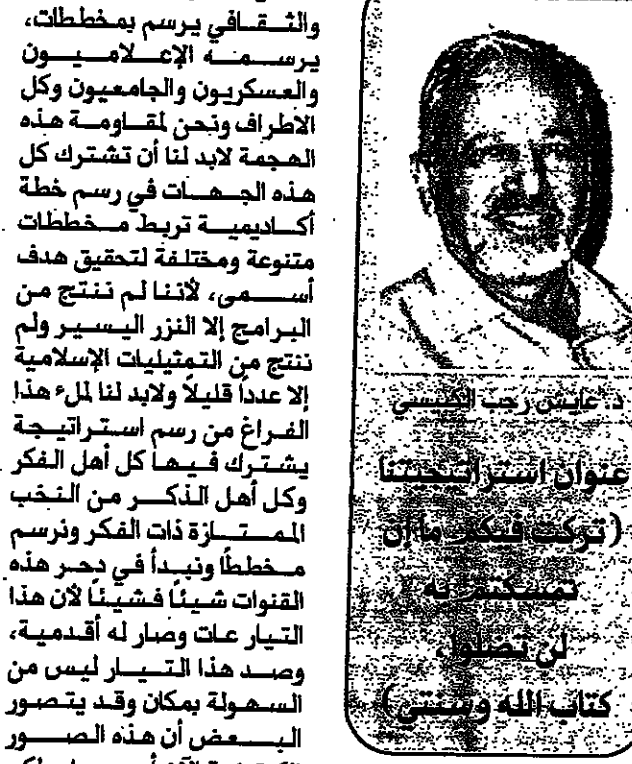
أما الدكتور أحمد معاذ حقي استاذ العقيدة فقد اضاف الى طرق العلاج التي تحدث عنها دكتور بلقاسم الغالي قائلاً: بادئ بدء إذا كانت فرنسا وبريطانيا وألمانيا تخشى على ثقافتها من الثقافة الواردة من أميركا فنحن أحق منهم بذلك ونحن أحق منهم في أن نبين أو نكون استراتيجية للحفاظ على هذه الثقافة الإسلامية المتميزة ومن ثم لا نكتفي أيضاً



د. أحمد معاذ

لابد من انزال التعاليم الإسلامية على الواقع وتحويلها إلى سلوك فعلي

بأن نخشاهم بل ينبغي أن يكون عندنا استراتيجية لغزو هذه الثقافات ولبيان ما في الإسلام من محاسن والدعوة الى هذا الدين فكما تعلمون ان الإسلام الآن مشوه من قبل الغرب وهذا التشويه بدأ منذ أزمنة قديمة، إذاً لابد أيضاً من إنشاء «قنوات» إسلامية بلغات مختلفة تبين للناس الإسلام وتبين للناس مزايا الإسلام، وهناك نقطة مهمة أيضاً لابد للمسلمين أن يجعلوا الإسلام والإيمان سلوكاً، فمن أسباب تشويه المسلمين أنهم لا يتمسكون بالإسلام فعندما ينظر الغربيون الى سلوك المسلمين يقولون: هذا هو الإسلام وكما تعلمون هناك فرق بين ما يدعو اليه الإسلام وسلوك المسلمين الآن، إذاً لابد من الرعاية الأسرية والمجتمع والتنشئة الإسلامية وألا يكون هناك انفصام في الشخصية بين القول والعمل، وبيان القنوات والبرامج التي من المفيد مشاهدتها وإيجاد شريط الفيديو الإسلامي في البيت وإيجاد الكتاب الإسلامي وملء فراغ الاطفال حتى لا ينظروا الى القنوات الخليعة، وبالتربية الإسلامية الصحيحة نستطيع أن نجد الطفل والشاب الواعي الذي يغلق من نفسه القنوات والبرامج التي لا تناسب دينه ولا مجتمعه ولابد من تضافر جهود الأسرة والمجتمع لمواجهة



د. عايش رجب الكبيسي

عنوان استراتيجيتنا (تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي)

ورد هذه الهجمة الشرسة للإعلام الغربي.

الكتاب والسنة

وعن مواصفات استراتيجيتنا لمواجهة الإعلام الوافد تحدث الدكتور عايش الكبيسي قائلاً: هذه الاستراتيجية بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي»، الاستراتيجية هي أن نعود الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أن هذه الاستراتيجية موافقة للعقل السليم والمنطق السليم والمصلحة العامة، وأما هذه الهجمة وهذه البرامج الغربية حقيقة نحن لم نقطف منها إلا السوء ما رأينا لها من فائدة وإنما رجعنا القهقرة وهذه ديارنا قد اغتصبت وأموالنا، فإذاً ما علينا إلا أن نرجع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعود الى الله سبحانه وتعالى عوداً حميداً ليكون لنا عزنا وكرامتنا وسعادتنا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.

مخططات إعلامية

الدكتور بلقاسم الغالي يقول عن ملامح هذه الاستراتيجية لمواجهة الهجمة الإعلامية الشرسة، إن الغزو الفكري والثقافي يرسم بمخططات، يرسمه الإعلاميون والعسكريون والجامعيون وكل الاطراف ونحن لمقاومة هذه الهجمة لابد لنا أن تشترك كل هذه الجهات في رسم خطة أكاديمية تربط مخططات متنوعة ومختلفة لتحقيق هدف أسمى، لأننا لم ننتج من البرامج إلا النزر اليسير ولم ننتج من التمثيليات الإسلامية إلا عدداً قليلاً ولابد لنا لملء هذا الفراغ من رسم استراتيجية يشترك فيها كل أهل الفكر وكل أهل الذكر من النخب الممتازة ذات الفكر ونرسم مخططاً ونبدأ في دحر هذه القنوات شيئاً فشيئاً لأن هذا التيار عات وصار له أقدمية، وصد هذا التيار ليس من السهولة بمكان وقد يتصور البعض أن هذه الصور الكرتونية الآن أمر سهل ولكن هذه البرامج الكرتونية وراءها مؤسسات بمليارات ووراءها مفكرون يقودون هذه الصور لأهداف معينة ومحددة ومرحلة، إذا لابد لنا ألا نواجه هذه المخططات بالكلام بل لابد من اختيار خيرة اساتذتنا في الإعلام والاقتصاد والثقافة والتاريخ والعسكريين وتكوين اكاديمية ترصد لها الأموال وترسم المخططات طبقاً لاستراتيجية واضحة، ما الذي تنجزه في هذه المرحلة وليس المسألة في الطموحات ولا في الكلام وإنما في ضبط خطة دقيقة متقنة فالمسألة ليست بالسهولة وقد كثر حولها الكلام ونحن نريد أن تدخل في التنفيذ. الكثيرون جسموا وحددوا هذه الموضوعات.

العولمة... قادمة

ومطلوب من مجتمعاتنا الإسلامية ومنا جميعاً أن نكون هذه المؤسسات حتى تقود اجهزتنا الإعلامية لأننا نتعرض لغزو ولازلنا والأمر يزداد حيث يدخل الى البيوت بطرق كثيرة يعرفها الجميع كالدش والانترنت، فلابد لنا من محتوى ثقافي فني حتى ندحر به هذه الهجمة الشرسة وإلا تهنا في زمن العولمة حيث نحن نواجه امبراطوريات مؤسسة ومدعمة وخطط لها جيداً نواجهها فرادى، والآن هناك مؤسسات عالمية تتوحد لانتاج فني ثقافي تغزو العالم الثالث فلابد لنا من توحيد جهودنا لمواجهة هؤلاء وألا نكون فقط سوقاً رائجة لبضائعهم التي لا تتفق مع ثقافتنا الإسلامية وتراثنا، وأضاف الدكتور سعيد القزقي الى ذلك قائلاً: الغزو الفكري يتخذ أساليب متعددة ومنذ زمن طويل ونحن إذا أردنا أن نواجه هذا الغزو فلابد أن نواجهه بالعلم وذلك يتطلب استخدام جميع وسائل الإعلام من اجل ايصال حقائق الإسلام وثقافة الإسلام ومزايا الإسلام وخصائصه الى الغرب الذي يهاجم الإسلام، الجهل بالشيء يبعث على عداوته والغرب يجهل ديننا (يجهل الإسلام) ويجهل الحرية التي كان يتمتع بها العالم.

رسم المستقبل

كان للإسلام ثقافة وسيادة ولذلك نريد أن نوصل ثقافتنا الى الغرب بوسائل الإعلام وأيضاً ببرامج هادفة لأننا إن لم نرسم الأهداف فإننا نضيع، إذا الهدف أن نرد على هذه الهجمة التي لها أساليب ولكل أسلوب أسلوب، وهكذا يجب أن تمشى هذه المواجهة الفكرية والثقافية مع اعداء الإسلام هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يجب أن نعتني بتحصيننا الداخلي، تحصين ابنائنا على جميع المستويات بالزامهم بثقافة الإسلام وبسلوك الإسلام وعبادته وأخلاقه، وإذا استطعنا أن نحقق شيئاً على هذين المستويين ربما حققنا ما نريد ونسأل الله التوفيق والسداد، وعاد الدكتور بلقاسم الغالي ليقول: الأمة الإسلامية قوية وشخصيتها دائماً تصادفها ظروف تاريخية صعبة ولكن رغم ذلك تنهض وتنطلق والأمل لنا والطموح فينا والمسلمون ينتصرون دائماً إن شاء الله تعالى. ومثل هذه القضايا تلتصق بالاعلام التصاقاً فهي لا تهم فقط العاملين في القنوات الإعلامية وموجات البث فحسب بل تهم بالدرجة الكبرى اساتذة الاعلام والاتصال والحقل الاكاديمي الذي يخرج اجيال المستقبل ممن سيحملون أمانة هذا العمل.

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

«علم أصول الفقة» (٧)

من هو المخاطب بالحكم التكليفي

قلنا إن الحكم التكليفي أمر ونهي، فإلى من يتوجه الخطاب الشرعي؟ - إن رسالة الإسلام للناس كافة، إلا أن التكليف بالأوامر والنواهي متوجه الى المكلفين فقط. والتكليف هو الزام مقتضى الشرع من أمر أو نهى أو إباحة، وهو مأخوذ من الكلفة أي المشقة، والمكلف هو الإنسان البالغ العاقل ذكراً كان أو أنثى، حراً كان أو عبداً. وللتكليف شروط تتعلق بالفعل المكلف به وأخرى ترجع الى ذات المكلف.

(أ) شروط التكليف المتعلقة بالفعل:

(١) أن يكون الفعل المطلوب معدوماً وقت التكليف لأنه إن كان موجوداً فالتكليف به تحصيل حاصل وهو محال، فمن أدى الحج على الوجه المطلوب لا يكلف به ثانية. (٢) أن يكون الفعل معلوماً للمكلف حتى يتصور حقيقته وفعله (٣) أن يكون الفعل ممكناً ومقدوراً عليه لأنه لا يصح التكليف بالمحال لذاته، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

(ب) شروط التكليف العائدة الى المكلف نفسه:

(١) العقل: ذلك أن مقتضى التكليف هو القصد والامتثال للأمر والتهي ومن ثم فإن ذهاب العقل بجنون أو عته أو سكر يمنع التكليف، وحيث ان البلوغ هو مظنة تمام العقل لذا فإن الصبي غير مكلف، وكذلك النائم لا تكليف عليه حال نومه، فإن قام من نومه وجب عليه قضاء ما فاته من صلوات لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان وأحمد عن أنس: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها»

ومن عدل الله وحكمته أن لا يؤاخذ المكلف إذا انتفى منه القصد والنية وذلك لما رواه الترمذي عن علي قال: قال صلى الله عليه وسلم: «رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل» وفي حديث آخر رواه الطبراني عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» لكن ينبغي أن نفرق بين نوعين من الإكراه: نوع يسقط معه التكليف والمؤاخذة وذلك إن غلب على الظن هلاك الإنسان أو قطع عضو من اعضائه إذا لم يفعل ما أكره عليه، ويسمى هذا بالإكراه الملجئ أما غير الملجئ فلا يترتب عليه أثر، ويؤاخذ المكلف بفعله.

والمجنون والصبي وإن كانا غير مكلفين إلا أنه تجب عليهما الزكاة وضمان قيم المتلفات والجنايات من باب التبعات المتعلقة بالأموال صيانة للمصالح ودفعاً للضرر عن الناس، ويدفع الزكاة عنهما من له الولاية.

(٢) القدرة على فهم دليل الخطاب على الوجه الصحيح. وهذا يستلزم معرفة المكلف باللغة العربية، وحيث إن هذا يتعذر في كثير من الأحيان لذا ينبغي على المؤسسات العلمية والدعوية أن تعد الدعاة المتخصصين وترسلهم الى كل بقعة في العالم ليعلموا الناس الإسلام الصحيح باللغات المحلية لهذه البلاد حتى تقوم عليهم الحجة الرسالية. فإن الله سبحانه أرسل كل رسول بلغة قومه «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» (ابراهيم ٤). كما أن الله سبحانه لا يعذب أحداً من الناس إلا بعد بلوغه الرسالة وفهمها على الوجه الصحيح «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً» (الاسراء ١٦٥).

وهنا يرد سؤال: هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة أي الأوامر والنواهي؟ وهذا الموضوع فيه خلاف. والصحيح أنهم مخاطبون بفروع الشريعة من صلاة وصيام وحج، إلا أنها لا تقبل منهم إلا إذا آمنوا بالله ورسوله وأتوا بأصل التوحيد «لئن أشركت ليحبطن عملك» والدليل على أن الكفار مكلفون بفروع الشريعة قوله تعالى: «ما سلككم في سقر، قالوا لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتى أتانا اليقين»

وواضح من هذه الآيات أن الكفار سيعذبون على كفرهم وعلى تركهم الصلاة والزكاة.

وهناك موانع من التكليف وهي: الجهل والإكراه والنسيان

(١) الجهل: وهو نوعان: (أ) نوع يعذر به المرء مثل الجهل في موضع الشبهة أو حيث يخفى الأمر لعدم ظهور دليله (ب) نوع لا يعذر به المرء مثل الاشياء التي علمت من الدين بالضرورة واستفاض العلم بها مثل وجود الخالق، ووجوب الواجبات وتحريم المحرمات، ومن ترك واجباً جهلاً منه لا يلزمه القضاء إن كان قد فات وقته بدليل قصة المسيء صلاته فإنه أمر بأداء الصلاة الحاضرة فقط كما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمر بقضاء الصلوات الفائتة.

(٢) الإكراه: هو أن يلزم الشخص غيره بمالايريد ويجبره على قول أو فعل لا يرضاه. ولا يعتد بالإكراه إلا إذا صدر من قادر على تنفيذ ما هدد به وغلب على ظن من وقع عليه الإكراه أنه سيتضرر كثيراً، وهو ما يسمى بالإكراه الملجئ، ورغم أن المكره متجاوز عنه إن ترك واجباً أو ارتكب محظوراً حال الإكراه، إلا أنه مؤاخذ بفعله إن تعلقت الحقوق بالعباد مثل القتل واتلاف المال وكذلك المخطئ والناسي.

(٣) النسيان: هو ذهول وعي الانسان عن شيء معين فلو ارتكب محظوراً أو ترك واجباً نسياناً فلا إثم عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها»

ويجمع موانع التكليف الثلاثة عامل مشترك هو انتفاء القصد والعمد في مخالفة الحكم الشرعي، روى الإمام أحمد عن أبي ذر قال: قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»

اشتغال المرأة بالقضاء هل يجوز شرعاً؟ (٢ ـ ٢)

القرضاوي يحدد ثلاثة شروط للإجازة

■ تحقيق: جيهان محمود

في الحلقة السابقة من هذا التحقيق تحدث العلماء عن عمل المرأة بالقضاء ورفض معظمهم السماح بذلك واستندوا الى أن هذا الجهد ينوء به كاهل المرأة وأن الله تعالى لم يطالبها بذلك علاوة على أن طبيعتها لا تتفق مع الأحكام الصارمة والضوابط الحاسمة والحازمة لمهنة القضاء، وفي هذه الحلقة تتحدث المرأة نفسها استاذة الجامعة عن هذه القضية المهمة والغريب أننا وجدنا الكثيرات منهن يرفضن القيام بهذا العمل ويترددن كثيراً في قبوله ويخشين أن يكون ذلك اضافة جديدة للاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقها.

ونعرض الآن لبعض هذه الآراء:

أوافق مع الالتزام بالشروط الإسلامية

تقول د. لطيفة النجار الاستاذة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الامارات: لا شك أن للمرأة باعاً طويلاً في الفصل في أمور كثيرة خلافية ولكن داخل أسرتها أو عائلتها وعندما تخرج المرأة للعمل في القضاء العام فالأمر مقبول ولكن بتحفظات وفي إطار الشروط الشرعية التي حددها لها الإسلام ومع التزامها بالخلق الإسلامي الشرعي، وأحياناً نجد المرأة أقدر على الفهم في الامور الأسرية وفي تفهم نفسية المرأة لاتحاد الجنس، وربما اختلاف الجنس بين الرجل والمرأة يحول دون إباحة المرأة بأسرارها للقاضي الرجل مما يعمل على عدم الوصول للفصل الصحيح في القضايا. ومع الالتزام بالشروط الإسلامية أرى أن عمل المرأة كقاضية ربما يفتح المجال لتطبيق الشريعة الإسلامية أكثر وربما يكون وسيلة للوصول الى الحكم العادل، وربما تصبح التجربة خير دليل فدعونا نر.

مسؤولية صعبة

أما الحاجة أم وصفي وهي صاحبة حلقة درس فتقول: من الناحية الدينية أرى أنه لا يجوز أن تعمل المرأة بالقضاء لأنه مسؤولية كبيرة ولم نر أحداً في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم من النساء عملت قاضية. ربما عملت كمحتسبة في عهد عمر بن الخطاب، ربما شاركت في الغزوات، وفي نشر الدين والدعوة وفي أمور كثيرة عدا القضاء فهو مسؤولية تتطلب من المرأة الدراسة والتمحيص والتدقيق في الحكم وربما تتطلب اعتكافاً لساعات طويلة للوصول الى العدل وأرى أن ذلك يصعب على المرأة خاصة وأن عليها أعباء ومسؤوليات اخرى كثيرة غير العمل فهي أم وزوجة وطاهية ومدبرة لشؤون بيتها فكيف يستقيم الأمر لامرأة تلقى على كاهلها كل هذه المسؤوليات؟!

أما الدكتورة منى داوود الاستاذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الدراسات الإسلامية، بجامعة الإمارات فتقول: الإسلام كفل للمرأة حقها في العمل بصورة عظيمة لا يستطيع أي نظام أن يدانيها ولا غرو في ذلك لأنه من لدن حكيم عليم، خبير بطبيعة من خلق، حكيم فيما يصلح للمرأة ومالايصلح لها، وأراني متحفظة في إبداء رأيي في هذا المجال وأخشى أن تضيف المرأة عبئاً جديداً الى اعبائها فأنا لا انظر للمسألة على أنها تحد أو مزاحمة للرجال ولكن أنظر للمسألة بشكل آخر ومن زاوية واقعية تجعلني أفكر ألف مرة قبل أن أقول: «نعم، لعمل المرأة في القضاء» فمن أهم الضوابط التي فرضها الإسلام لعمل المرأة أن يتوافق عملها مع طبيعتها التي فطرها الله عليها بمعنى أن تبتعد عما فيه مشقة بدنية أو نفسية تجعلها في حالة منافية لما فطرها الله عليه.

د. يوسف القرضاوي

ماذا تقول المرأة؟

د. لطيفة النجار: هذا الأمر مقبول ولكن بتحفظات وفي إطار الضوابط الشرعية

د. منى داوود: هذا العمل لا يتوافق مع طبيعة المرأة

المرأة أفضل أحياناً

وتقول منال شبل، بكالريوس تربية وعلم نفس، لم تترك المرأة مجالاً للعمل إلا وطرقته ونجحت فيه بجدارة وبشهادة من رؤسائها وأنصارها وأعدائها على حد سواء فهي نجحت كطبيبة وكمهندسة، وكطيارة، والمرأة كقاضية لاشك أنها أيضاً ستنجح، وأجدني مستريحة تماماً للشروط والضوابط التي وضعها الشيخ القرضاوي لتولي المرأة لمنصب القاضية، إن هناك بعض الأمور التي تحتم وجود المرأة في بعض القضايا حتى تستمع من امرأة مثلها لأمور غاية في الدقة وربما يمنع اختلاف الطبيعة بين الرجل والمرأة أن تفضي المرأة الى رجل بأمور ما قد حدثت لها أو تعرضت لها ويكون من الأفضل أن تتحدث فيها مع امرأة مثلها. كذلك الأمر في مسألة الخلافات الزوجية والأحوال الشخصية ربما كان من الأفضل أن تتولى الفصل في هذه الأمور امرأة، خاصة عندما تكون المرأة هي المدعية ربما تحكم المرأة في هذه الأمور أفضل من الرجل لدرايتها أكثر بشؤون الأسرة ولمعرفتها بمشكلات بنات جنسها.

وبعد أن استعرضنا آراء الرجال والنساء كان علينا أن نلجأ إلى أهل العلم في هذا الأمر الذي طال الجدل حوله. ويأتي رأي فضيلة الشيخ القرضاوي مسك الختام فما هو رأي الشيخ القرضاوي؟

ضوابط الشيخ القرضاوي

يؤكد فضيلة الشيخ القرضاوي عدم مخالفة الشرع لتولي المرأة لمنصب القضاء والفصل في الأمور العامة ويوضح القرضاوي قائلاً: لا يوجد نص صريح يحرم تولي المرأة لمنصب القضاء ولكن ربما كان هناك حديث ضعيف أو أقوال مأثورة درجت على ألسنة الناس ولكنها ليست نصاً قرآنياً صريحاً يوجب تحريم عمل المرأة في هذا المجال، وأنا شخصياً أرى أنه من الممكن تولي المرأة لمنصب القضاء ولكن شريطة وجود ثلاثة ضوابط: أولها أن تكون المرأة قد جاوزت سن الحمل والرضاعة، ثانيها: أن تكون المرأة قد تعدت سن الحيض حتى لا تتأثر بيولوجياً بأحوال مزاجية تؤثر على قراراتها، ثالثها: أن يكون أولادها ليسوا بحاجة إليها بمعنى أن يكونوا قد تعدوا مرحلة الطفولة والاعتناء المركز. وأضاف الشيخ القرضاوي - في حديث لقناة الجزيرة القطرية - أنه وبشكل عام ينبغي أن تختار المرأة للعمل كقاضية بعناية فالأمر لا يفتح على مصراعيه، والقضاء مسؤولية كبيرة ولن تصلح لها كل السيدات كما في الرجال أيضاً فلا يصلح لتولي منصب القاضي كل الرجال، فينبغي أن يشهد للمرأة التي ستمتهن القضاء بالحكمة والرزانة وسعة العقل، وينبغي أن تمر المرأة القاضية بمجموعة من الاختبارات لاكتشاف المهارات الخاصة التي تؤهلها للعمل في هذا المجال فأنا أوافق ولكن بضوابط رئيسية وبشروط فرعية.

والآن وبعض استعراضنا لكل هذه الآراء ترى هل تم الفصل نهائياً في مسألة عمل المرأة بالقضاء؟



زهور داليا

نصائح مهمة عند قطف أزهار الزينة

■ عند قطف الازهار لتزيين المنزل أو المكتب، هناك عدة عوامل يجب مراعاتها ووضعها في الحسبان حتى تضمن نضارة أكثر للأزهار وعمرا اطول لها، ونحن نقدم لك هذه المجموعة من النصائح التي يجب مراعاتها:

● عند قطف الازهار لابد أن تكون في أطوار التفتح وذلك حسب نوعها، والفترة التي ستمضيها الزهرة في القطف قبل تزيين البيت بها، وكل نوع له مواصفاته، فالورد والتيوليب والكلا والنرجس يمكن قطفها عند اكتمال تلون البتلات وقبل تفتحها، بعكس الجلاديوس والسوسن والنرجس البلدي التي تقطف عند تفتح أول زهيرة على الحامل النوري.

● يجب مراعاة أن تكون رطوبة تربة النبتة معقولة عند القطف.

● وقت القطف يفضل أن يكون معتدل الحرارة، ويفضل أن يكون في الصباح الباكر.

● يجب استعمال المقص أو سكين حاد عند قطف الزهور.

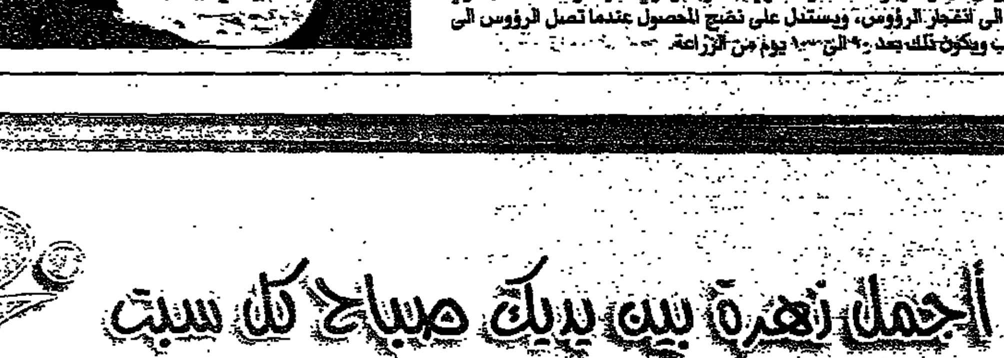
● القطع يجب أن يكون مائلا وليس أفقيا حتى تكون مساحة القطع أكبر ما يمكن.

● يفضل أن يكون الحامل الزهري أطول ما يمكن دون الاضرار بالنبات نفسه.

● يجب ازالة الاوراق السفلية من على الحامل الزهري.

● تقطف الازهار حسب لونها وصنفها ونوعها كل على حدة.

الملفوف.. يمكن زراعته في الأرض المستديمة حتى أول ديسمبر



■ يمكن استمرار زراعة الملفوف في الارض المستديمة حتى الأول من ديسمبر، لكن المهندس محمد منصور علي حمودة المرشد الزراعي في السلامات غرب التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين يقول لك عزيزي المزارع: ان زراعته في المشتل تنتهي مع بداية شهر نوفمبر، وحتى يتم زراعته، يجب تجهيز الارض للزراعة وذلك باضافة السماد العضوي المتخمر بمعدل ٢ طن للدونم مع ٥٠ كيلوجراما من سوبر فوسفات ويقلب في الجور، وللزراعة، يجب ان تكون المسافة بين خطوط الري مترا واحدا، والمسافة بين القطارة والأخرى ٧٥ سم، على أن يكون نبات واحد على القطارة، مع مراعاة اجراء عملية الترقيع بعد عشرة أيام من زراعة الشتلة، ويحتاج الملفوف الى أربع دفعات يوريا بمعدل ١٢ كيلوجراما للدونم كل اسبوع، وكذلك ثلاث دفعات من السماد المركب ٢٨-١٤-١٤ بمعدل ١٢ كيلوجراما للدونم كل اسبوع، ويراعى أن يكون الري منتظما خاصة بعد لف الرؤوس، بحيث يكون عدد مرات الري متقاربة والري خفيفا ومنتظما لان الري الغزير يؤدي الى انفجار الرؤوس، ويستدل على نضج المحصول عندما تصل الرؤوس الى الحجم المناسب ويكون ذلك بعد ٩٠ الى ١٠٠ يوم من الزراعة.

برقيات زراعية

■ المهندس محمود محمد السيد يوسف المرشد الزراعي في مركز الساد الغربي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية يواصل تقديم نصائحه الموجزة للمزارعين فيقول:

-محصولا الطماطم والباذنجان من محاصيل الخضراوات ذات الاحتياجات العالية من الاوزون، ومحصول البطاطا من المحاصيل التي تحتاج الى البوتاسيوم. - تفضل زراعة الاشتال عن زراعة البذور في الأرض مباشرة نظرا لأن الأشتال أكثر تحملا من البذور

- عملية الترقيع بالنسبة للطماطم تتم بعد حوالي اسبوع من الشتل، بعد التأكد من موت الشتلات في الجور المراد ترقيعها، ويتم الترقيع في وجود الماء أثناء الري، والتأخير في عملية الترقيع ينتج عنه تفاوت كبير في النمو بين النباتات ومواعيد الازهار والاثمار، علما بأن عمليات الخدمات الاخرى ترتبط بهذه الامور. - الافراط في التسميد بالبوتاسيوم يمكن أن يؤدي الى إصابة الثمار بتعفن الطرف الزهري نتيجة لمنافسة كايتون البوتاسيوم لكايتون الكالسيوم في الامتصاص. - التسميد بالرش لا يجدي في تزويد النباتات بكل احتياجاتها من العناصر الكبرى مثل النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم، وذلك لأن الأوراق لا تتمكن من امتصاص كل احتياجات النبات من هذه العناصر حتى مع تكرار التسميد بالرش عدة مرات، ولكن يفيد التسميد بالرش فقط في إمداد النباتات بحاجتها من العناصر النادرة مثل الحديد والمنجنيز والزنك والنحاس.

- في التربية الرأسية للطماطم يتم ازالة النموات الجانبية ما عدا فرعا جانبيا واحدا أو فرعين الى جانب القمة النامية للنبات، وتعرف ذلك بعملية السرطنة، وتبدأ بعد ثلاثة أسابيع من الشتل، ثم تكرر كل خمسة أيام. ويؤدي تأخيرها الى زيادة نمو الفروع الجانبية مما يؤدي الى الاضرار بالنبات بالاضافة الى فقد جزء من المواد الغذائية المصنعة في تكوين نموات جانبية يتم التخلص منها.

البرتقال.. كله منافع

■ يواصل المهندس ابراهيم يحيى القسيم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين تقديم الفوائد التي يمكن ان نحصلها من الفواكه والخضراوات، ويحدثنا اليوم عن البرتقال وفوائده قائلا: البرتقال كله فوائد، فهو يحتوي على سكر الفواكه والحديد والفوسفور وفيتامين ب١ وب ٢ والنياسين والفيتامين ث بالاضافة الى البروتينات وحامض الليمون والكالسيوم، وهو يساعد على الهضم إذا ما تم تناول برتقالة واحدة بعد الطعام لأن حامضها يثير الغدد المعدية التي تنشط خميرة البيبسين، وتعتبر هذه الثمرة من المقبلات الطبيعية والآمنة، وتعتبر أيضا واقية وشافية على السواء إذ تساعد على تثبيت الكلس في العظام وتحول دون حدوث داء الاسقربوط، وتعيد اللثة المنكمشة الى موقعها، وتوصف للأمراض الالتهابية المترافقة مع ارتفاع الحرارة خاصة الحمى التيفية والسعال الديكي. ولعصير البرتقال أثر فعال في وقف النزيف في وقت اقياء الحمل، أما أوراق البرتقال فتستعمل بعد نقع ١٠ الـ٢٠ جراما منها في لتر ماء ضد آلام الرأس والسعال الصدري. وبالنظر الى هذه الفوائد لابد من النصيحة بعدم الاسراف في تناول عصير الفاكهة لأن المغالاة غالبا تؤدي الى العكس.

وينصح الأطباء المرضى المصابين بنقص فيتامين ث بأكل الفاكهة بدلا من شرب العصير لأن كوبا من العصير يكون ناتجا عن عدد من ثمار البرتقال أما الأكل فلا يتعدى حبتين فقط. ويذكر لنا المهندس ابراهيم القسيم بعض الوصفات المستخدمة لعلاج بعض الامراض فيقول: تضاف ملعقة صغيرة من عصير البرتقال لزجاجة رضاعة الطفل لتسهيل الهضم. ولعلاج الزكام والانفلونزا يؤخذ عصير برتقالة وملعقة صغيرة من السكر وتمزج بماء حار وتشرب، ولعلاج السمنة تغلى برتقالة كبيرة مع ثلاث ليمونات في نصف لتر من الماء لمدة عشر دقائق. ثم تضاف ملعقتان من العسل. ويغلى المزيج لمدة خمس دقائق. ثم يصفى ويبرد ويؤخذ منه ثلاثة أكواب متوسطة يوميا. وتستخدم قشور البرتقال للإمساك. حيث تؤخذ كمية من القشور وتغلى لمدة نصف ساعة ثم يطرح الماء الذي أصبح مرا ويوضع ماء بارد بدلا عنه ويغلى عشرين دقيقة مع اضافة عشرين جراما من السكر. ثم يجفف ويؤخذ منه ثلاث ملاعق بعد الطعام أو صباحا على الريق.

كيفية حفظ الدجاج والاسماك والخبز

■ نواصل استضافة السيدة ندى أبو الأديب مديرة التغذية في منطقة العين الطبية لتواصل نصائحها لربات البيوت حول الاغذية وطرق اختيارها وحفظها.

واليوم تحدثنا عن طريقة حفظ الدجاج والاسماك والخبز فتقول: يجب غسل الدجاج بالماء البارد ثم يجفف ويوضع في أكياس خاصة، ثم يوضع في الثلاجة أو الفريزر، ولإذابة الثلج عن الدجاج المثلج يمكن أن يوضع في وعاء الثلاجة لعدة ساعات. ويمكن اذابته بماء بارد، بشرط أن يكون الدجاج مغلفا باحكام بكيس بلاستيك. وأن يتم طبخ الدجاج في اليوم نفسه الذي تم فيه إذابة الثلج عنه.

اما الدجاج المطبوخ فيمكن أن يحفظ في الثلاجة لمدة لا تزيد عن يومين في حالة الدجاج المحشي، ولا تزيد عن ٤ أيام للدجاج المقلي في الزيت.

ولحفظ الاسماك في الثلاجة فيجب ألا تزيد المدة عن يومين - ويفضل تجميده لمنع فساده.

وقبل تجميد الاسماك يجب ازالة الرأس والزعانف والأصداف والأحشاء الداخلية باستثناء الاسماك الصغيرة مثل الميد. ثم غسلها وتجفيفها في أكياس بلاستيك ثم تجميدها. وعند إذابة الثلج عن السمك يفضل أن يتم بوضعه في وعاء الثلاجة في اليوم السابق لطبخه. أما السمك المطبوخ فيمكن حفظه لمدة من يومين الى ثلاثة أيام في الثلاجة.

وعن طريقة حفظ الخبز قالت ندى: يمكن حفظ الخبز بأنواعه في الثلاجة بعد لفه جيدا بأكياس بلاستيك لمدة من ٣ الى ٧ أيام، أما خارج الثلاجة فيجب ألا يزيد عن يومين. ويمكن تجميد الخبز بعد تبريده في الثلاجة أو نشره داخل الغرفة. ثم وضعه في أكياس. ثم يوضع في الفريزر لمدة لا تزيد عن ثلاثة شهور. وفي حالة إذابة الثلج عن الخبز المفرزن فإن أحسن طريقة هي اخراجه من الكيس ورش بعض قطرات من الماء عليه. ثم يوضع في الفرن لمدة عن ١٠ الى ١٥ دقيقة.

متابعة ميدانية لعمل الأطباء المواطنين بمستشفى العين

هل تؤثر البيئة المشتركة في الأداء المهني؟

الالمام بالخصائص الاجتماعية والنفسية والعادات والتقاليد واللغة تسهل التشخيص الطبي



بسمة مشتركة تعبر عن الرضا والفرحة

تحقيق : شيخة المطوع :: تصوير : ربحي سعد

لا يوجد شك أو خلاف على أن الطب مهنة إنسانية لا تعرف تقاليدها المقدسة التفرقة في ممارستها. . . وإنما هي مهنة سامية يكرس العاملون في ميدانها كل طاقاتهم وجهودهم وعلمهم من أجل خدمة الانسانية جمعاء.

ومع ذلك فإن أحدا لا يختلف مع الواقع الذي يؤكد. . . أن هناك بعض الخصائص الاجتماعية والنفسية والعلمية والعادات والتقاليد المشتركة لكل مجتمع التي قد تجعل من ممارسة الطبيب للمهنة في بيئته التي يعرفها ويلم بظروف أهلها أسهل ممارسة منها في بيئة مختلفة.

ويتجسد هذا الواقع اليوم في عدد من مستشفيات الدولة مع تزايد أعداد الأطباء من المواطنين الذين تخرجوا من جامعة الإمارات أو من الجامعات في الخارج.

وقد التقت «الاتحاد» مع مجوعة من الأطباء المواطنين في مستشفى العين للوقوف على طبيعة العلاقات الانسانية القائمة بينهم وبين المرضى من المواطنين وتأثير البيئة المشتركة في بناء الثقة المتبادلة وأدائهم المهني.

■ في البداية يقول الدكتور عبد الله الغيثي بقسم الباطنية... إن العلاقة بين الطبيب والمريض تقوم أساسا على الثقة المتبادلة والعلاقات الانسانية... لأن هدفنا ونظرتنا لأي مريض أنه إنسان قبل كل شيء ولكن التفاوت يكون في نظرة بعض المرضى وخاصة كبار السن منهم الذين يفضلون العلاج على يد الطبيب المواطن لأسباب عديدة من بينها:

التقارب النفسي من ناحية العادات والتقاليد وإحساسه بالراحة في آن واللهجة المحلية حيث يفضي بتفاصيل معاناته الصحية الى طبيب مواطن.



د. عبد الله الغيثي

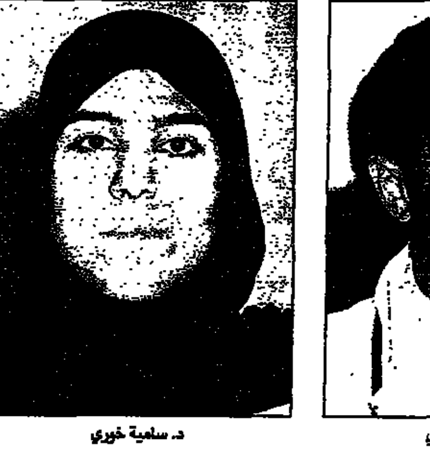


د. يوسف الطير



د. محمد السمري





د. سامية خوري





د. خليل المنصوري





د. خالد خلفان

لا حاجة لمترجم

ويقول الدكتور يوسف الطير تخصص باطني: إن الطبيب يحاول أيا كانت جنسيته البحث عن حالة المريض وتشخيص العلاج المناسب له بغض النظر عن جنسيته... فالمريض يريد الحصول على الراحة وخاصة الراحة النفسية من قبل الطبيب الذي يعالجه... وقد تكون أحيانا بعض الأعراض التي يشكو منها المريض المواطن لا يعرفها إلا الطبيب المواطن بحكم إلمامه بالبيئة واللهجة المحلية وعدم حاجته الى مترجم. ويضيف الدكتور الطير: إن المرضى أنواع: نوع يكتب له العلاج فيتقبله ونوع آخر يفضل الطبيب الأجنبي لخبرته الطويلة حتى يحصل على العلاج المفيد له من وجهة نظره.

ويؤكد الدكتور محمد السمري: إن التقارب بين الطبيب والمريض المواطن تجعل المريض يرتاح نفسيا ويتجاوب في تناول العلاج خاصة عندما يشرح له حالته الصحية أو المرضية، من أول تاريخ المرض وما طرأ عليها من تحولات بعد أخذ العلاج وحتى اكتمال شفائه.

الأطباء المواطنون: نتعامل مع جميع المراجعين دون تمييز ومشكلتنا أن بعض المرضى يعتقدون ان العلاج يتم من أول جرعة دواء

المواطنون: لم نعد نحتاج الى مترجمين... و «النعم» لأطبائنا

تحت الاختبار

ويرى الدكتور خالد خلفان سبت من قسم الامراض النفسية... أن العلاقة لا تزال تحت الاختبار والتجريب... فالمريض ما زال يبحث ويختبر الطبيب المواطن ويرى مدى نجاحه في الأداء المهني... ومع ذلك فإن العلاقة الاجتماعية بين الطبيب والمريض المواطن تظل تمثل أهمية كبيرة خاصة من ناحية الثقة المتبادلة واعتزاز أي مواطن بابن وطنه.

ويؤكد الدكتور خليل إبراهيم المنصوري... إن تعاملنا مع المرضى عموما متساو فلا يوجد فرق بين مريض مواطن وغير مواطن. الجميع متساوون في تلقي العلاج.

أما فيما يختص بالمريض المواطن فقد أصبح لديه وعي وقناعة بمدى نجاح الطبيب المواطن في عمله والتقدم الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات بما فيها مجال الطب وتخريج الكوادر الطبية المواطنة وتوفير ارقى الأجهزة والمعدات الطبية موضحا أن العلاقة بين الطبيب والمريض المواطن مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة.

طب العائلة

ويؤكد الدكتور مطر راشد الدرمكي من طب الأسرة: إننا نتعامل على أن نكسب ثقة المريض المواطن من أول مرة بأن نشرح له حالته المرضية التي يعاني منها ونتابع علاجه وتخليصه من الأعراض التي يشكو منها بعد إجراء الفحوصات اللازمة له.

ويقول إن هناك إقبالاً من المرضى المواطنين للعلاج في طب العائلة بعد أن لمسوا دوره وأهميته في تتبع وعلاج معظم الأمراض بما فيها الأمراض المزمنة كأمراض الضغط والسكر والربو والتي تستلزم أن يكون هناك متابعة لمعرفة إن كانت هناك مستمرة مع المريض، والعائلة. أي أمراض وراثية بالعائلة، ويوضح... أنه بالإضافة الى المتابعة فإن هناك فحصا دوريا للأسرة؛ حتى يتم تفادي التغيرات المستقبلية إذا ما تداركنا المرض، كما تعتبر الرعاية الصحية الأولية علاجية وتعليمية في نفس الوقت، لأننا من خلالها نقلل من تفاقم الأمراض ونبني نوعا من الاتصال مع العائلة من بداية المرض ونعمل على تفادي أن تسوء حالة المريض.



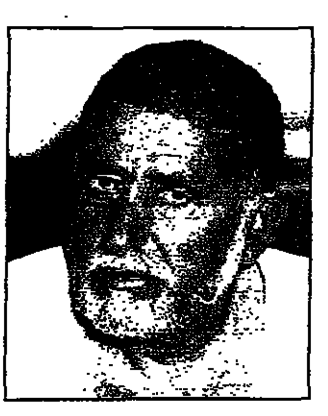
د. مطر الدرمكي

د. سلوى السويدي

الصغيرون حميد الدرعي

الثقة بالنفس

وفي لقاء مع عدد من الطبيبات المواطنات تقول الدكتورة سلوى السويدي من قسم الباطنية: إن الثقة بين المريض والطبيب المواطن تعتمد على ثقة الطبيب المواطن بنفسه، ومدى قدرته على حل أي مشكلة تواجهه في العلاج. وتضيف...: كما أن لغة التخاطب بين المريض والطبيب المواطن تكون مباشرة ولا تحتاج الى مترجم، إضافة الى أنها لا تحتاج الى وقت طويل أثناء شرح مرضه للطبيب. كما أن المرضى الذين يتقبلون العلاج ويتابعون حالتهم المرضية أولا بأول مع الطبيب نجدهم أقل الناس شكوى من الآلام والأوجاع، وهذه المسألة تختلف من شخص لآخر وخاصة من ناحية العمر والمستوى التعليمي ويسهل علاجهم، أما المرضى غير الملتزمين فيصعب عليهم الاستمرار في تلقي وأخذ العلاج أو المحافظة على المواعيد فيذهب أحدهم الى عدة جهات لتلقي العلاج بلا فائدة.



سلطان علي طارش

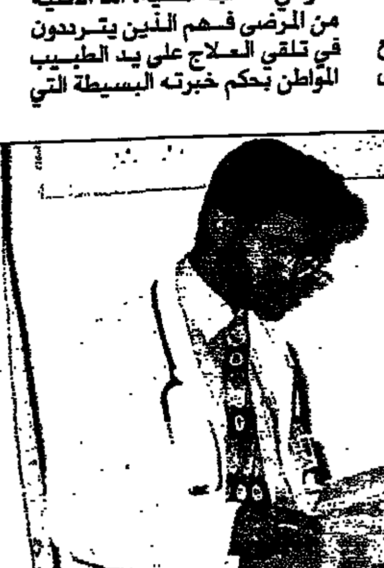


محمد أبو رأس العفاري

عبد الله جمعة الظاهري

وتقول الدكتورة وجدان عبد الرزاق من طب الأسرة: «إن الثقة بين المريض والطبيب المواطن لها دور كبير في شفاء حالته المرضية وارتفاع معنوياته وتفهم طبيعة مرضه. وفيما يختص بالمريضة المواطنة تقول: إنها ترتاح أكثر مع الطبيبة المواطنة لأنها تأخذ راحتها في الحديث أثناء شرح حالتها الصحية وتعتبرها كإحدى بناتها.

أما الدكتورة صالحة جابر الكويتي، فتقول: «على الطبيب أن يتعامل مع المريض كإنسان قبل أن يتعامل معه كجسد وأعضاء، ويحاول أن ينظر الى جميع نواحي الحياة الخاصة بالمريض... الاجتماعية والنفسية والجسدية، فعلاقة المريض بالطبيب تبنى مع مرور الوقت والتجربة... وعلى الطبيب أن يشرح للمريض طبيعة مرضه وأسبابه والعلاج المناسب له وأن يكون صريحا مع المريض حتى يكسب ثقته.



سالم محمد الكتبي

وترى الدكتورة لينه محمد هادي أميري... أن صلات الترابط والثقة بين المريض والطبيب المواطن كبيرة جدا، فالمريض في هذه الحالة يشعر أن الطبيب المواطن يتفهم ما يشكو منه، فيحس براحة كبيرة؛ لأن هذا الطبيب استطاع أن يستخلص معظم الأعراض التي يعانيها، وذلك بحكم سهولة التفاهم فيما بينهما ألا وهي اللهجة المحلية، أما الأقلية من المرضى فهم الذين يترددون في تلقي العلاج على يد الطبيب المواطن بحكم خبرته البسيطة التي يتمتع بها هذا الطبيب.

الدكتورة أمل محمد البيرق، من قسم الباطنية تقول: «كوننا أطباء مواطنين لا نعتمد في علاج المرضى على الجنسية قدر ما نعتمد ونهتم بصحة المريض وعلاجه أيا كانت جنسيته، ولكن من الناحية النفسية نجد المريض المواطن عندما يرى طبيبا مواطنا يحس بالارتياح النفسي والتقارب البيئي خاصة من ناحية العادات والتقاليد الاجتماعية واللهجة المحلية المشتركة بينهما، فالناحية النفسية تلعب دورا هاما في علاج الكثير من الأمراض التي يعاني منها المريض. وبالتالي فالمريض المواطن يستطيع بسهولة أن يشرح حالته للطبيب المعالج. ولكن لكل قاعدة شواذ، فبعض المرضى لا يفضلون العلاج على يد الطبيب المواطن بحكم خبرته البسيطة.

وتؤكد الدكتورة أحلام أحمد بوصابر، على... أن الوعي لدى الناس أصبح يأخذ دوره في المجتمع ويتفهم الجميع ما يقوم به الطبيب في هذا الجانب وخاصة كبار السن حيث يحسون براحة واطمئنان بوجود الأطباء المواطنين في المستشفيات، ويعتبرونهم كأبنائهم ويفرحون برؤيتهم في المستشفى بجانب إخوانهم من الأطباء الآخرين.

وتوضح الدكتورة أحلام بوصابر: أن الحالة النفسية ومدى العلاقة الوطيدة بين الطبيب المواطن والمريض المواطن بدأت تأخذ دورها في المجتمع وبدأ المريض يتقبل العلاج على يد هؤلاء الأطباء المواطنين وهو مطمئن على حالته الصحية.

آراء المرضى...

وللمرضى المواطنين آراء في مدى نجاح علاقة التعامل والثقة بينهم والأطباء المواطنين. ويقول الصغيرون حميد الدرعي: «عندما نتعالج على يد الطبيب المواطن نحس بتعاطفه معنا وأنه قريب منا بحكم العادات والتقاليد واللهجة المحلية كما يسهل التفاهم بيننا كذلك نحس بتعامله معنا بالرأفة والحسنى، وان جميع الأطباء لم يقصروا في السهر على راحة المرضى وعلاجهم».

ويقول سلطان علي طارش: الأطباء المواطنون - والنعم بهم - نحس بالرحمة في قلوبهم وتعاطفهم كوننا مثل آبائهم. كما وجدنا أيضا الاهتمام والرعاية الصحية من قبل جميع الأطباء الآخرين. وحث سالم محمد الكتبي جميع الشباب من المواطنين بأن ينخرطوا في هذه المهنة الإنسانية حتى يرفعوا من شأن وطنهم ودولتهم في شتى المجالات.

ويضيف الكتبي: أهم شيء بالنسبة لي أن أتلقى العلاج المناسب والجيد سواء على يد طبيب مواطن أو غيره أو بتعاونهما معا.

أما عبد الله جمعة الظاهري، فيقول: «نشعر بالراحة أكثر عند تلقينا العلاج على يد الطبيب المواطن بحكم العادات والتقاليد واللهجة المحلية التي تقرب بيننا، كما يرفع من حالتنا النفسية ويشعرنا بالراحة.

وتمنى عبد الله الظاهري أن يرى جميع أبناء الوطن يندمجون وينخرطون في شتى المجالات والتخصصات المختلفة التي تخدم الوطن بما فيها مهنة الطب».

وبجانب المرضى، التقينا مع ولي أمر الطفلة المولودة حديثا «فاطمة محمد أبو راس العفاري» الذي يقول: «إننا نفخر بهؤلاء الأطباء المواطنين الذين بدؤوا ينطلقون نحو آفاق رحبة في شتى التخصصات الطبية وينتشرون في مستشفيات الدولة. ونتمنى للجيل القادم التميز في التحصيل العلمي.

ويؤكد أن دخول الشباب هذه المهنة يعزز طاقات الوطن... ونحن نشعر بالراحة والاعتزاز عندما نجد أبناءنا ينخرطون في مثل هذه التخصصات الإنسانية الرقيعة.

راحة نفسية

وترى الدكتورة سامية عبد الرحيم خوري أن المريض المواطن عندما يقوم بشرح حالته المرضية على طبيب مواطن يحس براحة نفسية حيث يعتبره كأحد ابنائه ويشرح له كل ما يشعر به من عوارض مرضية، ولكن بعض كبار السن تسيطر عليهم أفكار قديمة ويظنون أن حالتهم الصحية تتحسن عند أخذ العلاج من أول مرة... وإذا لم تتحسن حالتهم... يذهبون الى طبيب آخر لتلقي العلاج وهذا خطأ يقع فيه الكثيرون.

متابعة مستمرة







الأمسية الثانية للملتقى الفكري

«الأدب العربي... إطلالة على القرن المقبل»

■ الشارقة - خيرية ربيع:

■ «الأدب العربي، صوت الاصالة واطلالة على ن المقبل»، كان موضوع الأمسية الثقافية ة من فعاليات الملتقى الفكري لمعرض الشارقة ي للكتاب، والذي تم تناوله بتوخي الحرص لوقوع في اشكالية «المصطلح» أي مفهوم لية المتحرك بين تفسير وآخر، بحسب تأكيدات الندوة والقائم بالتعقيب عليها ناصر ي، وطرفي تناول الموضوع كل من بوزيد الله استاذ الأدب العربي، والدكتور علي جعفر ق استاذ الأدب الحديث والنقد في جامعة رات.

فيما جاء في طرحه الذي اختص جانبه بملامح تجربة الشعرية في الجزائر بين النمطية طيعة والانفتاح، قال بوزيد حرز الله، قبل خراط في تفاصيل العنوان المطروح يجب وع الى المسببات التي تبرر وجود هذه التجربة عرية الجديدة بتمايزاتها المختلفة فنيا، جربة الأدبية هي ثمرة التراكمات والأسئلة اخلة التي تجد اجوبتها وتلك التي تبقى معلقة حدود السؤال الذي يكفيه انه أعد لمواجهة القضايا التي لم يكن من السهل على النقاد خترقوها بموضوعية.

فقد بات التأمل الابداعي صفة جوهرية لدافع ق والتجديد والبحث عن وجود اسمى، يمارس اه المبدع تجربة مغايرة ينتقل بها من عالم ول والامتثال الى عالم التمرد والرفض، شرط بقى مقولة الرفض والتمرد نابعة من تأمل ي اساسه التساؤل المستمر.

وأوضح ان مسألة الصراع بين القديم والجديد ليست جديدة ولن تنتهي ابدا، مادام الانسان ج ويعمل على تغيير القيم التي لم تعد فاعلة لمجتمع في شكل ايجابي، فتتناقض الاضداد من الكلية الواحدة يؤدي وبشكل دائم الى يرات داخلية، فالقديم يزاحمه الجديد وداخل م الجديد ينمو نمط يزاحم بعض الاشكال ستهلكة داخل هذا الجديد وهكذا دواليك. سيكية أزاحتها الرومانتيكية، والرومانتيكية رها أزاحتها المدرسة الواقعية، وداخل الواقعية سها نشأت اضداد جديدة قد تنشىء شيئا فا مع الزمن.

وقال: عندنا ساعدت الساحة التقليدية على ار انماط شعرية ذات مرجعية دينية، ولكن مع ة دخول المجتمع الجزائري مرحلة جديدة من وين في الحرب العالمية الأولى وانتشار الوعي ومي، كان الشعر الذي وصل في العموميات نية يدخل بخجل عمق النص لخوض غمار ربة الشعرية القومية. ومع مجيء جمعية ماء المسلمين العام ١٩٣١ كانت النزعة سيكية لاتكتفي بالنزوع الكلاسيكية الفردية، ى طموحها الى ضرورة خلق مدرسة متكاملة قلت العربية من كونها مجرد حلم الى حقيقة سة، وجزء من الممارسة الثقافية للجمعية لها ضمن الممارسة الكتابية. هذه الكتابة التي تسيطر عليها اللغة الفرنسية أو اللغة ربية في أبهى صورها، لغة هي مزيج من جات المختلفة من الفرنسية والعربية والبربرية رها. فمع الجمعية طرقت قضية الكتابة بالعربية شكل ثانوي، بل كقضية وطنية يجب ان تؤخذ شكل جدي، وحصنت النص داخل مجموعة من يم المطلقة التي تغلب الديني والأيديولوجي سياسي على النص الأدبي كقيمة فنية ضارية.

القطيعة الأدبية مع ماسبق من حيث الجوهر ت محافظة على السياق العام الذي طرقت ضمنه ية الكتابة لان المرجعية الدينية تظل واحدة وان لفت الآراء حول هذه المسائل، فالشعر الذي ظل طموحه اصلاح المجتمع اكثر من اصلاح الأدب، والشعر القومي لم يكن في امكانه مطلقا اخراج القومية عن الفهم الديني، والشعر مثلا لايقاس داخل كونه الجمالي، ولكن داخل القيم التقليدية المتوازنة اجتماعيا، فقد اخضعت التجربة الشعرية في الجزائر كما يرى واسيني الاعرج للنموذج السياسي الاصلاحي، ولعل مرد ذلك الى ان مثقفي تلك الفترة ارادوا اعطاء هوية وطنية للأدب الجزائري، ولكن غاب عنهم ان الهوية الوطنية لايمكنها ان تأتي الا عبر تأكيد الوظيفة الداخلية للأدب كأدب أولاً، وكلغة تحمل في داخلها محمولا ايديولوجيا وسياسيا. ويبدو أن الانغلاق على التراث خشية انكسارها هو ما أدى الى حضور الخاصية الثانية (الوظيفة الايديولوجية الدينية) لتغيب الوظيفة الثانية. (الأدبية).

وقال ان السؤال الذي يطرح بالحاح: هل استطاع الشعر الاصلاحي ان يكون اصلاحيا على المستوى الجمالي؟ أي هل وجدت فكرة الاصلاح مكانتها داخل التفاعل اللغوي والفكري للنص؟ وهل بلور الخطاب الشعري الاصلاحي أدوات جمالية جديدة؟.

ومضى حرز الله في هذا الجانب موردا العديد من الاسماء التي تمثل تلك النماذج الشعرية.

وأوضح: في جانب آخر وعلى رغم ذلك أبدت بعض الكتابات الشعرية طموحا نحو التحول في اتجاه الأفق الرؤيوي المغاير، وساهمت المرجعية العربية والغربية في تشكيلها، فالأولى مرجعية مشارقية تبحث عن خصوصيتها داخل شبكة من التناقضات والصراعات مع الطابع اللغوي وغيره والذي لم يحسم ابدا، ولكن هذا الصراع ذاته كانت له انعكاسات في تصدع النص التقليدي، فالمرجعية المشرقية الحداثية ساهمت في احداث هذه الكسور على الثابت السلفي، وعلى الشعرية القديمة المستندة الى كم بلاغي لا ظلال له.

وهذه الاشعار كانت تستجيب لمعطيات الحلم العام في مجتمع سبعيني يبحث عن طريقه التنموي عبر الخصوصية الوطنية وداخل مجموعة من المتناقضات التي حسمت بالشكل السلبي في فترة الثمانينات. أي في اتجاه القوى التي كانت تحمل عدوانية لهذا الحلم الاشتراكي (التيار الليبرالي الرأسمالي الطفيلي).

وأكد: وجدت التجربة السبعينية في لغة السياب، والبياتي، وحجازي، وادونيس آمكانا كبيرا للتطوير ولتحقيق القفزة النوعيةالتي تصدع البناء المستقر للقصيدة في الجزائر والذي عجزت ثورة بكاملها عن تهديمه لأنها اكتفت بملامسته من الخارج، وحتى في هذه الفترة لم تستطع اللغة الشعرية قطع شعرة معاوية. فالرابط بالتراث في معناه السلفي ظل قائما، ومصدرا لبناء القصيدة، لكن القراءة حتما تغيرت، واصبحت أكثر ايجابية. وأمر مثل هذا أوقعها داخل مجموعة من الصعوبات التي لم تتجاوزها دائما بسهولة:

الأولى: البحث عن لغة عربية مفرغة من المحتوى التراثي السلبي. الثانية: التوفيق بين الأيديولوجيا والهاجس الفني الدائم. الثالثة: البحث عن لغة جديدة تمارس الانزياح من دون خوف مسبق. الرابعة: القارىء الجديد او القارىء الفني اصطدم بصعوبات تغير الانزياحات المعقدة التي لم يكن مهيأ لها.

العلاق

أما الدكتور علي جعفر العلاق فأكد ان المشهد الشعري العربي ضاج ومحتدم الى حد مثير للدهشة. وهناك في أعماق القضية جملة من العناصر التي تدفع به الى الامام تارة والى التشظي تارة أخرى، وأوضح انه رغم ذلك فهناك حوار قلق يضم عناصر هذا المشهد كلها. فهي تقترب من بعضها البعض لا لتدمج معا في صناعة مشهد شعري معافى، بل لتضاعف من مواطن الخلاف بينها الى مستوى القطيعة.

وقال ان هذا المشهد يعاني عددا من الشروخ والتصدعات لأن الموقف من التراث والحداثة لم يحدد بدقة وفاعلية حتى الآن، ولهذا السبب نجد ان الحياة الشعرية غير متجانسة فهناك القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.

ونجد شعراء يكتبون شعرهم وفق اكثر من اتجاه أي ان حداثة القصيدة العربية تعاني عددا من المشكلات الناتجة عن خلل أولي يتمثل في ان عنصر التراث وعنصر الحداثة لم يتفاعلا في شكل صحي وحيوي. وقال ان حاضرنا الشعري مزيج متنافر يتكون من اتجاهات عديدة ورؤى متضاربة، واسئلة لم نحسن الاجابة عنها بعمق ودقة، اين تبدأ حداثتنا الشعرية، واين تنتهي؟ أهي حداثة القول الشعري باعتباره لغة أو ملفوظا لسانيا بما يشتمل عليه من لعب مفاجىء ومكر شفيف أم باعتبار الحداثة رؤيا من الكون والانسان والحياة في شكل فني راق. وهناك الموقف من التراث في ماضينا الشعري؟ هل لنا ان ننطلق صوب حداثتنا من موقع شعري ما. ام ان نندفع اليها من دون سابقة شعرية او إرث ابداعي، هل كان ماضينا الشعري أملس من دون عرى شعرية يمكن الامساك بها. واذا كان الأمر كذلك فهل كنا نعيش كل هذه القرون في باطن شعري لا نهاية له؟.

ويمضي العلاق موضحا اننا حين نتأمل قصيدة النثر نجد انها تكرس مطلقا آخر هو مطلق النثر،وكأننا ننتقل من مطلق شعري الى آخر من مطلق العمود الشعري الى مطلق التفعيلة، واخيرا مطلق النثر. وهذه المطلقات تقف وكأنها قيم في ذاتها، وبمعزل عمن يكتبها. لقد جعلنا من الشكل وحده عمودا او تفعيلة أو نثرا. قيمة ثابتة في ذاتها من دون احتكام الى تحققها الفعلي كشعر. أما مستوى النقد فالشرخ يتضح الى حد كبير ايضا.. ان الكثير من المصطلحات اسيء فهمه، أو منح فهما مبتورا، وهكذا شاعت في سلوكنا النقدي مفاهيم تركت على حياتنا الابداعية والنقدية الكثير من الحرج والتشويه.

. وأوضح ان هناك أسئلة كثيرة مررنا عليها مسرعين: ما الحداثة الشعرية، وما مرجعية نصوصنا الجديدة. وهل لهذه النصوص رسائل جمالية أو فكرية. أم أنها اجتهادية لفظية مكتفية بذاتها، ولكن لابد من القول ان هذه الفوضى وهذه الشروخ المريعة هي علامة الألم العظيم الفادح. ألم المخاض الذي سيسفر عن سماء أنصع يتنفس خلالها إبداعنا العربي في مرحلة ليست بعيدة.

مسابقات «المشغل الثقافي للاطفال»

نتائج اليوم الثاني

■ الشارقة - «الاتحاد»: تتواصل فعاليات المشغل الثقافي للاطفال في معرض الكتاب بالشارقة لليوم الثاني على التوالي. وشارك اكثر من ١٥٠ طفلا في الأنشطة المتنوعة منها الرسم ومسابقة القصة المكتوبة والمرسومة ومسابقة تصنيع العرائس والادباء الصغار والالعاب العلمية والاسئلة الثقافية، واسلوب العمل في مسابقة القصة المكتوبة والمرسومة هو ان يقوم الطفل برسم مشاهد لقصة في تسلسل منطقي مع مرعاة عناصرها المختارة بعناية، ثم توزيع المشاهد داخل المربعات بتسلسل وبعد ذلك ترك هامش تحت الرسوم ليتمكن من كتابة الفقرات ويمكن للطفل تخيل خاتمة للقصة وكتابتها في ورقة منفصلة تضاف الى عناصر القصة وايضا تقديم المشاهد بطريقة متسلسلة وطلب ترتيبها ثم التعليق عليها، والهدف من هذه المسابقة هي تنمية قدرات الاطفال على الكتابة وتعريفهم بعناصر القصة وتنمية خيالهم، وبالنسبة الى نتيجة مسابقة القصة المكتوبة والمرسومة في اليوم الثاني من المعرض والمشغل فاز كل من علاء سياف (اول) واسماء احمد (ثاني) ومحمد عدلي (ثالث).

اما مسابقة الادباء الصغار التي تهدف الى تشجيع الطفل على قراءة كتب القصص والحكايات والكتب الادبية ومنحهم فرصة استقراء عبر حلمية مشروعة تتعلق بآمالهم المستقبلية وكذلك اثراء لغة وخيال الطفل عبر رصد لمواقفه اليومية واستذكار وترسيخ قيم ومفردات التراث من خلال حكايات الماضي (الجد او الجدة) ففي هذه المسابقة فاز كل من حنان محمد احمد (اول) وعلاء عزت (ثاني) ومحمود عبدالرحيم (ثالث). اما مسابقة تصنيع العرائس ففازت فيها شفاء صديق ونورة عبدالعزيز ومنال احمد ولاقت هذه المسابقة استحسانا كبيرا من الاطفال.

وفي مسابقة الرسم فاز كل من منى بطي ومريم احمد وبدرية عبدالله والفائزون في المسابقة الثقافية اليومية هم: عبدالرحمن احمد وندى خليفة سيف راشد وعلاء سياف، فيما الفائزون في المسابقات العلمية هم خليل مؤيد سيف وجاسم احمد، وفي الاسئلة الثقافية شيماء عبدالله وفاطمة احمد عقيل وخليل مؤيد سبيب.

معرض الشارقة للكتاب في يومه الثالث

الاقبال يزداد.. والأسعار تحتاج إلى ضبط

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ثلاثة ايام مرت على معرض الشارقة للكتاب في دورته السابعة عشرة وازداد ايقاع الزوار اذ سجلت مساء امس نسبة عالية، وزادت حركة الشراء من الافراد والمؤسسات، ويبذل الناشرون جهودا واضحة لشد انتباه الزوار الى معروضاتهم سيما العناوين الجديدة.

ويصاحب المعرض نشاط اعلامي متجلي قلما مثيل في دول اخرى.

وكالعادة يشكل معرض الكتاب في الشارقة وأمه بأبوظبي حدثا ثقافيا سنويا على جانب كبير ن الاهمية، يصل الى درجة ان المجتمع بكامل ئاته وافراده يتابع هذا الحدث، بشكل مباشر من بر الزيارة او عبر اجهزة الاعلام المرئية والمقروءة دارس الدولة بمختلف مراحلها تستعد قبل غيرها لتكون زيارته ضمن برامج النشاط سي. وتقوم بزيارته كل مدارس الشارقة ان والامارات الاخرى والدول القريبة.

ويقول الدكتور يوسف عايدابي المنسق العام معرض: هذا الحدث دخل في صلب الاهتمام جتماعي الثقافي لكثير من المؤسسات الثقافية لاجتماعية ولقطاع كبير من الناس.

مستوى الاسعار

اسعار الكتب المعروضة تتفاوت من دار الى خرى، ومن دولة الى اخرى وفقا لتكاليف الطباعة تي تختلف والمواصفات التي ينتج بها الكتاب المعروض.

واوصت اللجنة المنظمة دور النشر قبل وقت كاف بضرورة الالتزام بأسعار معقولة على عناوينها والالتزام باعطاء خصومات بنسبة ٢٥٪ على سعر الغلاف. وهذه النسبة تقلل الى حد ما السعر الاجمالي للكتاب، وتقلل من ظاهرة التلاعب في فروق الاسعار وصرف العملة من بلد لاخر، وتبقي للناشر هامشا جيدا من الربح. ومن اجل ذلك حددت اللجنة سعر صرف درهم الامارات على اساس الدولار بثلاثة دراهم فقط، وليس على اساس السعر السوقي للدولار، وهذا من شأنه تقليل سعر الكتاب ايضاً، ذلك ان نسبة كبيرة من دور النشر تحدد اسعار اصداراتها بالدولار الاميركي والزمت اللجنة المنظمة دور النشر بكتابة سعر معرض الشارقة على الغلاف الخارجي ليطلع عليه الزائر. وتنظر الى غياب هذا الملصق السعري على انه مخالفة لشروط المعرض.

حتى يوم امس لم تسجل مخالفات واضحة في هذا المجال، واعضاء اللجنة المنظمة على ما يبدو لا يقومون بالمراقبة الدقيقة لهذه الحالة. اذ امكن ملاحظة نسبة كبيرة من العناوين المعروضة لا تحمل هذا الملصق السعري، ويعلل العارضون هذا الغياب بتعامل الوقت مطمئنين الى ان اسعار كتبهم مثبتة في فهرس المعرض.. غير ان هذا لا يكفي مثلما اشار احد الزائرين، ولانه يعطي هامشا اكبر للعارضين لان يتلاعبوا في اسعار هذه الكتب وفقا للزبون ولاعتقادهم انه ليس كل مشتر يدقق في السعر داخل فهرس المعرض، علما ان مخالفات كثيرة سجلت في الدورات الماضية، ودفعت اللجنة المنظمة الى تنبيه العارضين غير انه من الصعب ضبط سوق فيها مئات الاجنحة اذا لم تكن مراقبة بدقة من اللجنة.

لجان الشراء

اجنحة دور النشر في المعرض تولي اهمية استثنائية للجان الشراء المرسلة من المؤسسات الحكومية والاكاديمية للتزود بعناوين المعرض.

ويترقب العارضون لجان الشراء التي تتوافد على المعرض ابتداء من اليوم الاول، ومعظم هذه اللجان تضع قوائم شرائها من فهرس المعرض قبل افتتاحه، ويكون في العادة للعناوين الجديدة النصيب الاوفر من المشتريات. بل ان اكثر من لجنة وخصوصا تلك التي تشتري بمبالغ كبيرة لاتبتاع سوى العناوين الجديدة فقط، بحد ادنى يبلغ اربع نسخ من كل عنوان، وبعض الجهات مثل وزارة الثقافة والاعلام ودائرة الثقافة والاعلام وغيرها يصل الرقم لديها الى (عشرة) للعنوان الواحد. وهذا في ذاته يعتبر مجديا لدور النشر ويفوق على الاغلب المشتريات الفردية.

ويقول اكثر من ناشر انه لولا «الشراء الجماعي» من قبل المؤسسات لترددوا في المشاركة اذ ان الشراء الفردي لا يحقق لهم غالبا الفائدة المالية المرجوة.

وعمدت كثير من دور النشر الى مضاعفة اصداراتها الجديدة، والتنويع في عناوين هذه الاصدارات. وصار من المألوف ان تقوم الدار التي كانت تنشر عشرة عناوين جديدة في السنة، باصدار ٥٠ عنوانا واكثر خلال السنوات القليلة الماضية لتحقيق رغبات الشراء الجماعي في معارض الكتب العربية.

والتدقيق في العناوين الجديدة لعدد من دور النشر ولاسيما في المجال العلمي والاكاديمي يسمح بملاحظة ان مضامين هذه العناوين تكاد تكون واحدة، باختلاف اسماء العناوين، واختلاف المؤلفين، بل ان بعض دور النشر صارت تدفع باساتذة الجامعات الى طبع محاضراتهم اليومية تحت عناوين متفرقة، فتجد في مادة الاحياء مثلا، عناوين مختلفة بمضامين واحدة، وتعود لاساتذة جامعات في كليات مختلفة، وتلك هي الحال في مواد تدريسية كثيرة.

اما الترجمات العلمية فمازالت قليلة جدا، لارتفاع تكاليف نشرها وطباعتها.

وهناك معايير اخرى تحكم الشراء الجماعي منها تنويع مصادر المعرفة لمكتبات الجهات الحكومية وتوزيع الاصدارات المنتجة على اكبر عدد من الدول العربية.

لجنة وزارة الثقافة والاعلام تعتمد معايير موضوعية ومحايدة في عملية الشراء، واللجنة مؤلفة من السادة: عبدالحميد محمد عبدالحي، حامد ابراهيم. حسن مسعود. واعتمدت في الشراء معايير العناوين الجديدة، الموزعة على المجموعات المعرفية الاساسية، ومن اكبر عدد من الاجنحة المشاركة في المعرض.

رئيس المجلس الوطني زار المعرض وتوصيات اتحاد الناشرين العرب

■ الشارقة - وام: زار امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي. معرض الشارقة الدولي للكتاب، متفقدا الأجنحة ومطلعا على جديد الاصدارات.

وأشاد سعادته في ختام جولته بما شاهده من حسن التنظيم والترتيب، مؤكداً ان معرض الشارقة هو من أكبر وأهم معارض الكتاب في الوطن العربي.

الى ذلك، أصدر المشاركون في ختام اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الناشرين العرب والتي تزامن انعقادها مع المعرض، مجموعة توصيات تضمنت تقديم مذكرة الى مجلس وزراء الثقافة العرب عن صناعة النشر العربية ومشكلاتها.

وأكدت المذكرة ضرورة تسهيل انتقال الكتاب العربي وتخفيف الرقابة واعادة النظر في الرسوم والضرائب المفروضة على صناعة الكتب وتفعيل دور لجنة حرية النشر.

«الحلم العالمي» تحت خيمة الشارقة

■ بعيدا عن السياسات الدولية، بعيدا عن التطاحن، بعيدا عن المشاكسات، وفوارق الجنسية واللون والاديان، تجمعت دول العالم تحت خيمة معرض الشارقة الدولي للكتاب، فهنا لاتوجد حدود، هنا تآخى العالم وتم وأد الشقاق، وتجاور الانسان العربي مع الاوروبي. وكذلك الآسيوي والاميركي، وتراوحت وتجاورت اعلام الدول المشاركة في هذا العرس.

قد يؤدي الفكر الى زرع بذرة التفرقة. لكنه ايضا قادر على استفزاز روح الخير في الانسان.

بجهد غير عادي استطاعت دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة ان تحقق «الحلم العلمي» عبر هذا المعرض واعادت ترتيب اوراق التنظيم وتوزيع الأجنحة لتضع بانوراما انسانية يديرها الفكر. وخلاصة العقول التي صاغت هذه القلادة العالمية. ليتقارب العالم عبر العناصر التي تدير الاجنحة.

هنيئا لنا بدولتنا التي ستحتفل بعرسها الوطني قريبا كون هذا المعرض جزءا من الصعيد الثقافي فيها. وتحية اجلال للمبدع والكاتب والمفكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لتحريضه السامي لنا لنقرأ ونبدع ونصادق العالم. تحية الى سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي لرأيه ومتابعاته وتوجيهاته واهتمامه النبيل بتأمين الخدمات للاعلاميين.. تحية الى العقل الذي لايهدأ والعين التي تسهر والاعصاب التي تستنفر في سبيل نجاح هذا المعرض الى الدكتور يوسف عيدابي.

الموسوعة الاسلامية المعاصرة في «جوالة تراث الامارات»

■ الشارقة - «الاتحاد»: بموافقة من سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام، شارك نادي «جوالة تراث الامارات» في معرض الشارقة الدولي للكتاب في جناح دار العلم للملايين من الجمهورية اللبنانية، بعد موافقة الطرف الثاني على عرض اول موسوعة من نوعها وعنوانها «الموسوعة الاسلامية المعاصرة» والتي دخلت الى الامارات ضمن معرض «جيتكس» الذي اقيم في دبي. وتعاقد احد التجار مع الشركة التي اعدت هذه الموسوعة على اقراص مدمجة C.D. وقرر التبرع بجزء من البيع لصالح نادي «جوالة تراث الامارات» الذي سيتبرع به بدورد الى الفئات المحتاجة للدعم. وتعتبر هذه الموسوعة الاولى من نوعها اذ تضم ١٧ موضوعا في التاريخ الاسلامي والاديان المعاصرة. والاذكار والرقى والاسئلة المساعدة في الفقه. كالصيام والزكاة. وفيها سبعة عشر مرجعا اسلاميا مختلفا. وتعتبر مرجعا دينيا كاملا بلغة العصر. وراجعها واشرف عليها اساتذة من كلية الشريعة في بيروت التابعة لدار الفتوى.

اهتمام بالغ بمطبوعات «الاتحاد» و«ماجد» مفضلة لدى الصغار

■ الشارقة - «الاتحاد»: يشهد جناح الاتحاد المشارك في معرض الكتاب في الشارقة اقبالا كبيرا من الجمهور. وهناك اقبال جيد على المطبوعات عموما واقبال من الاطفال على مجلة ماجد خصوصا، وفي لقائنا ببعض الاطفال اكدوا ان «ماجد» هي المجلة المفضلة لديهم وثمة عدد كبير منهم مشارك وينتظرون صدور هذه المجلة كل يوم اربعاء بفارغ الصبر.

يقول راشد سالم (١٤ سنة) ويوافقه الرأي عمار محمد الحمراني من مدرسة مشيرف بعجمان: نعتبر ان مجلة «ماجد» من افضل مجلات الاطفال ليس على المستوى الخليجي فقط بل على مستوى الوطن العربي، وهو متميزة من حيث الشكل والطباعة والمضمون وفيها ابواب كثيرة مفيدة وممتعة. واضاف: احب الصفحات عندي كسلان جدا وميكي وبيبي.

الطفل شريف شهداد بالصف الخامس الابتدائي قال: تعجبني مجلة «ماجد» وافراد اسرتي يهتمون بقراءتها كبارا وصغاراً. وارى ان هذه المجلة ليست للاطفال فقط بل للكبار ايضا. واحب الصفحات عند شريف هي البحث عن فضولي والمسابقات والقصص المتنوعة.

الاطفال غريب محمد سيف وعيسى سعيد وراشد سعيد وخميس عبيد اشادوا بهذه المجلة وما تشمله من موضوعات تفيدهم في اكتساب معلومات وتسليهم في اوقات الفراغ.

وقال أحدهم ان والده كل يوم اربعاء يأتي بمجلتين من «ماجد» لي ولاخواني ونتسابق على قراءتها.

وقال آخر بانهم مشتركون في هذه المجلة من سنوات ويراسلها باستمرار عبر مساهمات. وسعيد باهتمام المسؤولين في المجلة بالطفل وابراز الموضوعات التي تصل من جميع الاطفال في بلدان الوطن العربي.

جناحان ورأيان من المغرب وبوسطن:

قراء جدد ووعي تنظيمي





ايمن عبدالحكيم

هيثم فاضل من المغرب

■ الشارقة - «الاتحاد»: من المغرب يشارك هذا العام المركز الثقافي العربي، ويدير الجناح هيثم فاضل، ويقول عن المركز انه تأسس قبل ٣٠ عاما ومكتبه في الدار البيضاء، وله فرع في بيروت مضى على تأسيسه كدار نشر عشر سنوات ويهتم باطلاع القارىء في المشرق العربي على انتاج مثقفي المغرب وادبائه وفلاسفته والعكس ايضا، اضافة الى المساهمة في خلق ثقافة جادة ومسؤولة وقادرة على مواجهة المشكلات الكبرى في وطننا العربي من دون اتخاذ مواقف متعصبة تؤدي الى التدمير اكثر من البناء.

واضاف فاضل: المركز يرى بعد هذه السنوات ان مرحلة جديدة تستدعي منا التدقيق، مطروحة علينا، فالانتاج المعرفي والثقافي في ميادين شتى يعاني التباطؤ ان لم نقل الجمود اذ نرى تناقصا في عدد الكتب التي تعمل على حقول جديدة من حقول المعرفة والتفكير من اجل حيوية ضرورية تطلق حوارا اوسع عن قضايانا ومشاكلنا.

وتساءل: هل نأمل في المرحلة المقبلة ان ننشر اعمالا جديدة تتجاوز ماسبق انتاجه وتدخل قيما معرفية تجعل للانتاج الفكري بالعربية دورا مهما في حياة المجتمعات العربية والعالم؟ ومنذ ذلك التساؤل العام ١٩٩٧ واصدارات جديدة تولد كل عام، فالمركز ينتج سنويا بين ٣٠ و٤٠ عنوانا، وما احضرته معي نحو ٣٠ اذ نهتم بالكيف لا بالكم ومن ابرز المطبوعات «نساء على اجنحة الحلم»، وهي صورة ذاتية عن النساء في فاس في المرحلة بين العامين ٥٠ و١٩٦٠، وكذلك رواية جديدة لاهم مفكر في المغرب وهو عبدالله العروي وعنوانها «غيلة» وكتابان جديدان لعبدالرحمن منيف، الاول «بين الثقافة والسياسة» والثاني «لوعة الغياب».

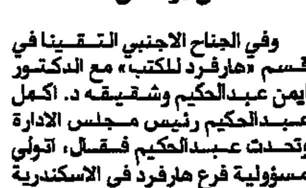
وعن الاقبال ومستواه في هذه الدورة قال: المكان يعج بالرواد من مختلف المشارب وبالنسبة الي، جمهوري متخصص كثيرا، وليس بالضروري ان ابيع بشكل كبير، ولكنني لاحظت وجوها تأتي الينا في كل دورة وكأنهم اتوني خصيصا ليبحثوا عن الجديد في مركزنا وهذا يعني اكتساب قراء جدد.

من بوسطن..

وفي الجناح الاجنبي التقينا في قسم «هارفرد للكتب» مع الدكتور ايمن عبدالحكيم وشقيقه د. اكمل عبدالحكيم رئيس مجلس الادارة وتحدث عبدالحكيم فقال: اتولى مسؤولية فرع هارفرد في الاسكندرية في جمهورية مصر العربية وشقيقي اكمل في بوسطن في الولايات المتحدة . ولست غريبا عن دولة الامارات. فأنا خريج المعهد الاسلامي في عجمان العام ١٩٨٢م، وكنت الخامس على مستوى الامارات في الشهادة الاعدادية، ونحن آتيان من مشاركة في معرض فرانكفورت في المانيا، واكتشفنا تزايد الطلب على الكتب الاكاديمية في الامارات. ووجدنا الاقبال يفوق أي معارض زرناها في العالم، وذلك يعود الى النهضة العلمية الشاملة التي غزت كل المجالات في دولة الامارات وكذلك لاحظنا ان معرض ابوظبي العاصمة لائق عالميا وليس محليا، والفضل في ذلك للوعي من الناحية التنظيمية والحرص على تلافي اي سلبيات او معوقات اذ تتوافر كل الشروط للمعرضين ليكونا عالميين ومتكاملين.











الموسوعة العلمية الالكترونية للاطفال.

أول موسوعة للأطفال على أقراص من «مؤسسة الكويت للتقدم»

■ الشارقة - «الاتحاد»: في معرض الشارقة العالمي للكتاب موسوعة عربية خاصة بالاطفال في «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» وتعتبر هذه الموسوعة الالكترونية الاولى من نوعها. وكذلك اكبر موسوعة من حيث عدد الساعات المسجلة صوتيا (٥٠ ساعة) وتضم ايضا عددا كبيرا من الصور والخرائط المرتبطة بموضوعات الموسوعة، والتي يبلغ عددها نحو ٧٢٠ موضوعا. وملياهز ١١ دقيقة لمقاطع افلام. ويمكن مشاهدة الافلام منفردة او مع النص، اما الآيات القرآنية فبلغ عددها ١٧٠ آية. ويمكن الاستماع اليها منفردة او مع نص الموضوع الذي وردت فيه.

وتم استخدام احدث التقنيات العلمية في مجال تكنولوجيا الوسائط مثل الربط الديناميكي بين الصوت والصورة والافلام والنص والآيات القرآنية، وكذلك الربط بين الموضوعات فاذا ارتبط موضوعان معا يمكن التنقل بينهما من دون الرجوع الى الفهرس، وتم استخدام اسلوب حديث لضغط الصوت بمعدل ١:٢٠، والصورة باستخدام وسائل ضغط بمعدل ١:٥ للحفاظ على درجة جودة الصوت ووضوح الصورة.

اعتبرت «واي بلانتيشن» اتفاقاً لتنفيذ ما تأخر من استحقاقات

أم جهاد لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

لم نقدم تنازلات للاسرائيليين والاتفاق امتداد لاوسلو

: القاهرة ـ اسامة عجاج:

■ نفت انتصار الوزير «أم جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية ما تناقلته بعض أجهزة الاعلام عن نية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتزال العمل السياسي بعد اتفاق «واي بلانتيشن» وقالت: لا يوجد أي تفكير في ذلك، وابوعمار ليس المناضل الذي يقوم بذلك، واعربت ـ في حديث «للاتحاد» ـ عن تشككها في امكانية التزام نتانياهو بتنفيذ الاتفاق، إلا انها اشارت الى وجود الطرف الاميركي كضامن للاتفاق، وأكدت ان المفاوض الفلسطيني لم يقدم اي تنازلات في اتفاق واشنطن الاخير، الذي اعتبرته ليس جديدا، ولكنه تنفيذ لاستحقاقات متأخرة منذ عام وسبعة أشهر، وقالت ان قوائم الشرطة الفلسطينية ليست وثيقة سرية قدمها الطرف الفلسطيني للاسرائيليين، وهي معروفة من قبل البنك الدولي والدول المانحة.

وفيما يلي نص الحديث:



انتصار الوزير وزيرة الشؤون الاجتماعية

اتفاق واي بلانتيشن

■ هل شاركت في اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني الذي تم فيه اقرار الاتفاق الاخير؟

□ لا. لم احضره، لقد كنت في القاهرة للمشاركة في العديد من النشاطات الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

■ اذا افترضنا حضورك، هل كان تصويتك مع أو ضد الاتفاق؟

□ هذا ليس اتفاقاً جديداً، وانما هو اتفاق على تنفيذ ما تأخر من اتفاقيات اوسلو. ونحن كنا مع اوسلو في البداية. مع الالتزام بتنفيذ كل بنودها. ولهذا نأمل ان يطبق الاتفاق الذي وقع في «واي بلانتيشن».

استحقاقات

■ يبدو انك حريصة على عدم تحديد موقفك. لقد ذكر ان هناك وزراء لم يتم الاعلان عن اسمائهم رفضوا الاتفاق؟

□ قلت وجهة نظري. لقد صوت مع اتفاقية اوسلو. واتفاق «واي بلانتيشن» لا اعتبره اتفاقا، وانما هو اسلوب لالزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.. تنفيذ ما تأخر من استحقاقات اوسلو.

■ ولكن اتفاق اوسلو وعملية مدريد انتهى الحديث عنهما منذ اتفاق الخليل؟

□ لا... لم ينته اوسلو وجاء اتفاق «واي بلانتيشن» ليؤكده، ولينفذ عمليتي الانتشار الثانية والثالثة. والممر الآمن هو جزء من اوسلو، والوحدة الجغرافية بين الضفة وغزة جزء من اتفاق اوسلو. والمطار هو جزء أيضا من الاتفاق. وكذلك الميناء وكلها استحقاقات المرحلة الانتقالية. والاتفاق الجديد لم يأت بجديد. وانما يعني تأكيد نتانياهو بعد اتفاق الخليل بانه يريد الالتزام ونأمل ذلك. واذا لم يلتزم فهناك الطرف الاميركي الذي يراقب التنفيذ كوسيط وهو طرف اصيل يلزم الاطراف على التنفيذ.

■ ولكن ما تم في «واي بلانتيشن» كان على أساس المبادرة الاميركية؟

□ المبادرة الاميركية جاءت نتيجة عدم تطبيق اتفاق اوسلو. ولدفع عملية السلام الى الامام. بعد ان وصلت الى طريق مسدود. جاءت بعد تعثر اتفاقية اوسلو. بعد تعنت نتانياهو في تنفيذ الاتفاق طوال عام وسبعة أشهر. وعندها تدخلت الادارة الاميركية وقدمت المبادرة التي وافق عليها الفلسطينيون.

ايجابيات

■ من المؤكد ان اي اتفاق يعكس موازين القوى لدى الاطراف المتعارضة، فكيف ترين ايجابيات وسلبيات الاتفاق؟

□ لا أرى أي ايجابيات من دون تنفيذ الاتفاقيات. ولا استطيع ان اتحدث عن ايجابيات الاتفاق الجديد خاصة وأن الحكومة الاسرائيلية لم تصادق عليه بعد. والايجابيات ستكون بعد التنفيذ مثل الوحدة الجغرافية ما بين الضفة وغزة. من خلال تحديد الممر الآمن عن طريقي الخليل ورام الله. والايجابية الثانية فتح المطار. والثالثة اعادة ١٤٪ من مساحة الاراضي الفلسطينية للسيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية، واعادة ١٢٪ الى السيادة المدنية. على أمل انه في المرحلة الثالثة يتم فرض السيادة الكاملة عليها فلسطينيا. هذه هي الايجابيات التي يمكن ان نتوقف عندها في حالة التنفيذ.

■ ولكن الاتفاق يتحدث عن «العبور الآمن» وليس «الممر الآمن»؟

□ لا... هناك طريقان للممر الآمن. كما ذكرت عن طريق رام الله والثاني عن طريق الخليل. وهذا سوف يعود بمكاسب اقتصادية كبيرة على الشعب الفلسطيني. لانه سيسهل حركة الشعب الفلسطيني في الضفة للقطاع. وستكون هناك عمليات نقل منتجات زراعية. ومواد اقتصادية.

مصادمات

■ ألا تعتقدين ان الثمن الذي دفعته فلسطين كان باهظا؟

□ ما هو هذا الثمن؟

■ لأول مرة تحدث مصادمات بين الشرطة وأجهزة الأمن وعناصر من حركة فتح؟

□ هذا أمر ليس له علاقة بالاتفاق. هناك تجاوز من قبل عناصر في الأمن للمهام الموكولة اليهم، واقتحموا مكاتب فتح، ولم يتم هذا على قاعدة الاتفاق. وكان هناك تجاوز من احد الضباط وقدم للمحاكمة، واخذ جزاءه.

■ وماذا عن فرض الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين، واعتقال قيادات حماس؟

□ لست مع الاعتقالات العشوائية التي شملت جميع قيادات الحركة. ولست مع هذا التوجه. واناشد القيادة الفلسطينية فتح حوار شامل مع كل فعاليات وقوى الثورة الفلسطينية. لوضعها في صورة الاتفاق، وشرح ابعاده، ومخاطر القيام بأي عمليات عسكرية الآن. حتى لا يتم استغلالها من قبل الجانب الاسرائيلي حتى لا يعرقل تنفيذ الاتفاق. ويتنصل من التزاماته.

■ ما الذي يمنع القيادة الفلسطينية من الدعوة الى مثل هذا الحوار؟

□ لا شيء. كان من المفترض ان تتم الدعوة له بعد عودة الاخ الرئيس ابوعمار من واشنطن. وان يكون حوارا مفتوحا للجميع. وبمشاركة الجميع. وللاسف هناك أيد خارجية تريد أن تضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية، وان تجر الساحة الفلسطينية الى اقتتال داخلي باستغلال هذه الظروف.

■ ما هذه القوى؟

□ اليمين الاسرائيلي طرف في هذه المسألة. وهناك اطراف اقليمية أخرى.

■ مثل من؟

□ معروفة. وأعتقد ان الامر لا يحتاج لتوضيح.

التزامات

■ قراءة الاتفاق الاخيرة تشير الى ضخامة الالتزامات على السلطة الوطنية تجاه توفير الأمن الاسرائيلي؟

□ لقد نبذت منظمة التحرير الفلسطينية الارهاب في بيان شهير لها على ما اتذكر صدر في القاهرة العام ٨٥. والجامعة العربية ترفض الارهاب. وهناك فرق بين الارهاب والكفاح المسلح ضد احتلال يسيطر على شعب بأكمله منذ العام ١٩٦٧. وحسب قرارات الأمم المتحدة يجب ان يجلو عنها. ولكننا نسأل اخواننا في حماس لمصلحة من يتم تعطيل هذا الاتفاق؟ السنا نريد جميعا اعادة الاراضي المحتلة. نحن نريد ان نطور هذه الأراضي لنتمكن من اعلان الدولة في ٤ مايو ٩٩. ومن الضروري ان يعي الأخوة في حماس ان اي عمليات ليست في مصلحة الشعب الفلسطيني، لقد كنا اسياد الكفاح المسلح. ونحن اول من بدأه. ولكننا على وعي بان الهدف منه هدف وطني: اذا استطعنا الوصول اليه بالتفاوض. فهذا افضل. ولكن القتال الان يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني والاهداف التي يريد تحقيقها.

■ ألا تعتقدين في أهمية استمرار الكفاح المسلح في ظل استمرار الاحتلال؟

□ الكفاح المسلح ليس من اجل القتل، أو اثارة القلاقل. كان هدف الكفاح المسلح ايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وهو ما يتم التفاوض بشأنه، مازلت أؤكد ان حدوث قتال الآن ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني. وكنت ومازلت من أكثر المؤمنين بالكفاح المسلح. ولكن علينا ان نعطي لمفاوضات السلام مداها الطبيعي. لقد توصلنا الى اتفاقيات. وعلينا احترامها سواء من جانبنا أو من الجانب الآخر. لذلك نقول: ان الكفاح المسلح الآن قد لا يصل بنا الى اهدافنا في تلك الفترة التي نتفاوض فيها مع الجانب الاسرائيلي، لانتزاع اراضينا وحقوقنا. ولا يتصور احد مدى الصعوبات التي تواجه المفاوض الفلسطيني. هذه الصعوبات أكبر من العمليات العسكرية التي يقوم بها اي فدائي آخر. العمل السياسي معركة. وعلينا ان نجهض الجهود التي تهدد عودة الأرض.

■ تكلمت كثيرا عن التزامات حماس والسلطة من دون ان تتطرقي الى مسؤولية الطرف الاخر. الذي يترك الحرية الكاملة للمستوطنين للعبث والاعتداء على الفلسطينيين؟

□ الاتفاقية الأمنية فيها تبادلية. وهو ما تتم مراقبته من قبل واشنطن. فيجب معاقبة اي مستوطن يعتدي على اي فلسطيني. لابد من محاكمته، لقد كانوا من قبل يفرضون عليه «غرامة شيكل واحد» اقل من دولار ويتم الافراج عنه في اليوم التالي اذا اعتدى على فلسطيني.

ضعف

■ هناك بند واحد يتحدث عن التبادلية في الالتزامات الأمنية وعشرات البنود تتحدث عن التزامات السلطة فقط؟

□ لا تنسي اننا الطرف الاضعف للاسف الشديد. ما هو السند السياسي الذي يدعمنا، في الداخل تصادر اراضينا يوما بعد يوم، وتضيع القدس يوما بعد يوم. اين هو الموقف العربي؟ الذي يتضامن معنا. الذي يدعم صمودنا، ويدعم اهالي القدس الذين يتم تهويد ارضهم، ليس هناك موقف عربي داعم لنا.

■ هذا الضعف الفلسطيني هل يكون رد فعله ادخال المخابرات الاميركية كطرف ثالث؟

□ المخابرات الاميركية موجودة في الوطن العربي، لقد استعنا بالاميركيين كشهود، على التزامنا بعملية السلام وبالقضية الأمنية مائة بالمائة. ولكن عند التطبيق الاسرائيلي تتذرع الحكومة الاسرائيلية. وتتهمنا باننا لا نبذل جهودا. فكان من المهم ان يكون هناك طرف ثالث شاهدا علينا، وعليهم ايضا، لانه من غير المقبول ان يتم الافراج عن مستوطن يقتل فلسطيني في اليوم الثاني بعد ان يدفع غرامة شيكل واحد. فهذا اهانة واذلال للشعب الفلسطيني كله، وهم ينفون هذا الكلام. ولهذا فمن المهم وجود الاميركيين كشهود وكطرف ثالث، واميركا ليست في حاجة لقواعد في المنطقة.

■ ولكن المخابرات الاميركية ستتدخل في النسيج الفلسطيني من خلال اللجان الثنائية والثلاثية المكلفة بتقييم ما قامت به السلطة؟

□ هم حكم بالتبادلية بيننا وبين اسرائيل. وليس لهم ان يتدخلوا في النسيج الفلسطيني، وهم لن يفعلوا ذلك.

■ نود ان نسمع ردا على ما اثير من تنازلات قدمتها السلطة؟

□ اين هي هذه التنازلات؟ الاراضي الفلسطينية كانت كلها تحت الاحتلال، والشعب الفلسطيني لم يسمح سوى للقليل منه بالعودة. وأحد مكاسب اوسلو انها اتاحت لنا العودة للصمود مع شعبنا في الداخل وعلى اراضينا.

عقدة

■ تعديل الميثاق، ألا تعتقدين ان هذا تنازل؟

□ لقد عدلنا الميثاق في العام ٩٦. ولابد من رصد الايديولوجية الفكرية التي طرحها نتانياهو قبل الانتخابات، فبياته الانتخابي اهم بند فيه هو الغاء اتفاق اوسلو. وعلى هذا الاساس فاز، فقد أجبره المستوطنون على ان يوقع على وثيقة في احدى المستوطنات لوقف العمل باتفاق اوسلو. وهذا ما ساعده في الفوز. لقد وضع قضية الميثاق كعقدة. وهو يدرك تماما بان الميثاق الفلسطيني عدل. ويوم تعديل الميثاق كانت هناك عناصر من حزب العمل الاسرائيلي في قاعة المجلس الوطني الفلسطيني، وحضروا الجلسة الخاصة بتعديل الميثاق. اليوم يريد الظهور بمظهر من حصل على مكسب ما، الميثاق عدل العام ٩٦ بأغلبية كبيرة، والشعب الفلسطيني يريد السلام، والدليل على ذلك الغاء الميثاق، وهو يريد في نفس الوقت حقوقه. يريد اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

■ ألا تعتقدين ان الموافقة على تقديم ملفات وقوائم باسماء قوات الأمن الفلسطينية للطرف الاسرائيلي أمر غير مفهوم؟

□ هي عندهم من البداية. لقد دخلنا جميعا بقوائم وبارقام وكشوف محددة، هذه قضية ليس لها معنى.

■ اليس هذا اعترافا بزيادة عدد قوات الأمن من ٢٤ ألفا الى ٣٦ ألفا؟

□ لا. الاسماء كلها لدى البنك الدولي. وليست وثيقة سرية، وعند الدول المانحة التي كانت تقدم المرتبات للموظفين في السلطة، ومنها قوات الأمن. وهذا لا يمثل اي تنازل.

غموض

■ يبدو ان الموقف الفلسطيني من اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم غامض. خاصة بعد الاتفاق؟

□ على العكس، لقد جاء ابوعمار من مؤتمر «واي بلانتيشن» لاجتماع المجموعة الأوروبية، واعلن تمسكه باعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو. وتمنى ان تكون هناك موافقة من اطراف عديدة.

■ هل تعتقدين ان هناك مرحلة جديدة للانسحاب الاسرائيلي في حالة التزام نتانياهو بهذه المرحلة؟

□ نعم، لا يزال هناك انسحاب ثالث، قبل الدخول في مرحلة التفاوض حول قضايا المرحلة النهائية.

■ الانسحاب من ١٠٪ كما تطالب السلطة أو ١٪ كما تقول اسرائيل؟

□ لم يتم تحديدها، لان هناك خلافا، وهو متروك للجان التفاوض.

■ هل تعتقدين ان الظروف الحالية الفلسطينية تسمح بالدخول في مفاوضات الوضع النهائي، وهي الاكثر أهمية وخطورة؟

□ لابد من الدخول في مفاوضات الوضع النهائي، وحتى ننجح فيها، لابد أن يكون هناك دعم عربي كامل.

تصدع

■ ماذا تقولين عن خطوة الحكومة الاسرائيلية بتوسيع مستوطنة قرب الخليل؟

□ هذه محاولة لطمأنة المستوطنين، ولحماية ساحة نتانياهو الداخلية التي تشهد تصدعا كبيرا، انه معرض لتهديدات أمنية. ومحاولات اثارة شغب. واعتقالات.

■ هل سوابق نتانياهو تطمئن على التزامه بالاتفاق الاخير؟

□ نحن نتمنى ان يلتزم. لان التزامه من مصلحة الشعب الفلسطيني ولكن اشك في التزام نتانياهو، وارجو ان يخيب ظني ويلتزم.

■ هل هناك آلية لضمانات تنفيذ الالتزامات؟

□ لقد بحثت الآلية باشراف اميركي مباشر، وهذا يعطينا الاطمئنان بعض الشيء.

■ التعويل الفلسطيني في حدوث تناقض في الرؤى بين الموقفين الاميركي والاسرائيلي، هل هو في محله، وهل هناك امكانية لذلك؟

□ لا نعول على ذلك، هذه سياسة الولايات المتحدة ولا نتدخل فيها، ونتمنى ان تكون واشنطن حكما نزيها في دورها.

■ كثير من الجهات تدعو عرفات الى الاعتزال، ويكفي ما انجزه باعتباره رمزا من رموز الثورة؟

□ نقول، الله يعطيه الصحة والعمر الطويل، ويستكمل مسيرته. ويحقق استقلال الدولة الفلسطينية. ولا يوجد اي تفكير في اعتزال الرئيس عرفات العمل السياسي كما اثير أخيرا، هذا غير وارد، وليس ابوعمار المناضل الذي يقوم بذلك.

■ هل تعتقدين في امكانية اعلان الدولة الفلسطينية رغم تحفظ الولايات المتحدة؟

□ ان شاء الله، فقد استمرت أميركا في رفض الاعتراف بالصين، وتعثرت الأمور، ونحن عندنا اعتراف عربي واسلامي، وأوروبي، يعطينا الحق في ممارسة السيادة على ارضنا، بعد ان اعلنا الدولة في الجزائر ١٩٨٨، الان نريد ممارسة سيادتنا على ارضنا المحررة.

■ كيف تفسرين البرود الذي استقبل به الاتفاق عربيا؟

□ لا اريد ان اعلق على هذا الموضوع.

أكدت انه اتفاق محدود اختزل الكثير من القضايا

حنان عشراوي الى «الاتحاد الاسبوعي»:

«واي بلانتيشن» اختراق لاعلان المبادىء ولا يوفر أرضية لحل المشاكل العالقة

: أجرى الحوار من لندن ـ محمد كركوتي:

■ أكدت الدكتورة حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في حوار شامل مع «الاتحاد الأسبوعي» أن اتفاق «واي بلانتيشن» محدود ضمن سياقه الفعلي، وأنه لايوفر أرضية لحل المشاكل الكثيرة العالقة. وأبدت الدكتورة عشراوي التي كانت وزيرة التعليم في الحكومة الفلسطينية السابقة تحفظات حول العديد من النقاط التي تضمنها الاتفاق، لأنها جاءت طبقا للمفهوم الأميركي الذي يستند الى قاعدة حل مايمكن حله. وقالت: ان تدخل جهاز المخابرات المركزية الأميركية في المنطقة ليس في صالح أحد على الرغم من كل التبريرات التي قدمها المسؤولون الأميركيون بهذا الخصوص. وتحدثت عشراوي عن مشكلة اللاجئين وقضية القدس وتجاوزات أجهزة الأمن الفلسطينية قبل وبعد الاتفاق. ورأت أن العمل السياسي خارج السلطة التنفيذية يوفر مساحة حرية وقوة فاعلة على الساحة الفلسطينية بشكل عام. وتحدثت أيضا عن الدولة الفلسطينية المستقبلية وقالت: ان الاتفاق يوفر ولايوفر أرضية لإقامة هذه الدولة التي يجب أن تقوم بمساعدة وقبول عربي ودولي لحمايتها. وأشارت عشراوي: الى أن اسرائيل بكل أحزابها تخشى من مشكلة اللاجئين لأن حق العودة سيغير الكثير من المعطيات الحالية. وطالبت الدول العربية بعدم التطبيع مع اسرائيل لكيلا تجني تل أبيب ثمار السلام الذي لم يتحقق بعد.

وفيما يلي نص الحوار:

■ اتفاق سيىء.. اتفاق جيد.. اتفاق مشكوك به. أين هو عند حنان عشراوي ؟.

□ اتفاق محدود جدا ضمن سياقه الفعلي. لأنه أتى كاتفاق جزئي و بعد قضايا المرحلة الانتقالية التي كان قد تم الاتفاق عليها سابقا، وأتى ضمن المفهوم والأفكار الأميركية. هو بالتحديد امتداد لاتفاقية أريحا وبرتوكول الخليل الذي هو بمثابة امتداد للأفكار حول الخليل التي هي بدورها أتت ضمن اتفاقية طابا، التي أتت أيضا امتداد لاتفاقية القاهرة، وتنفيذ اتفاقية اعلان المبادىء. هذا الاختزال والدخول في الجزئيات أدى الى هذا النوع من الاتفاقيات. ومن غير المتوقع ان نصل الى شيء جوهري أو حقيقي ضمن هذا السياق. وضمن المفهوم الأميركي للتنفيذ، وهو التنفيذ المتوازي والمتدرج وبدون ضمانات للأمن الفلسطيني والأرض الفلسطينية.

■ ... اذا.. هل يمكن القول.. ليس بالامكان أفضل مما كان ؟.

□ بالطبع لا.. دائما بالامكان أفضل. اذا وصلنا الى هذه المقولة، يعني أننا استسلمنا لواقع مجحف. وكان بالامكان الوصول الى اتفاقيات أفضل سابقا، ولكن هذا ماهو موجود الان كيف يمكن التعامل معه، وكيف يمكن أن نجد طريقة لوقف الاستيطان الاسرائيلي الذي مازال يشكل العقبة الكبيرة والخطر الكبير للأمن والأرض الفلسطينية، كيف يمكن كبح لجام المستوطنين، لأن هؤلاء يشكلون الخطر الأساسي على الجانبين. كيف يمكن ايجاد آلية متحركة بحيث تصل بنا الى انهاء الاحتلال حقيقة، وليس الى المناورات الاسرائيلية لاخضاعنا. وكيف يمكن تفعيل الارادة والادارة الأميركية لتلعب دورا حياديا فاعلا في ردع اسرائيل ومساءلتها. هناك أسئلة كبيرة، وخاصة عندما نصل الى الوضع الفلسطيني الداخلي، وكيف يمكن ارساء قواعد حكم القانون، ولكن ضمن قانون عادل، كيف يمكن أن نحمي ونصون حريات هذا الشعب. ونبني الدولة الحضارية الديمقراطية المعاصرة. دولة المؤسسات والمساءلة.

■ دكتورة عشراوي.. تعودنا في السابق على وجود ملاحق سرية للاتفاقات التي تعقدها اسرائيل مع العرب، وخصوصا مع الفلسطينيين. هل تعتقدين بوجود هذه الملاحق ضمن الاتفاق الأخير ؟.

□ عندما سألت قيل لي أنه لاتوجد أية ملاحق سرية أو اتفاقيات سرية. الأمور جميعها تظهر في وقتها، كما اعتدنا لايوجد شيء سري، واذا تم الاتفاق على شيء (تحت الطاولة) يصبح بعد فترة علنا. والمنطقة صغيرة والأسرار لاتبقى أسرارا لفترة طويلة.

التدرج

□ قلت قبل أيام: إن الرئيس الأميركي بيل كلنتون هو المستفيد الأول من اتفاق «واي بلانتيشن». في أي مركز يقف رئيس السلطة الفلسطينية من حيث الاستفادة ؟.

■■ استفاد الرئيس الأميركي لعدة أسباب تتعلق بمتطلبات داخلية وبمصداقيته. لذا أصر على الانجاز. الرئيس عرفات استفاد أساسا من ناحية الحصول على جزء من الأرض ولو بنسبة ضئيلة. ولكن هناك منظور تراكمي لدى القيادة السياسية الفلسطينية ترى بأن التدرج يمكن أن يكون في صالحها، وأن استخلاص ولو عشرة بالمئة من الاراضي الفلسطينية، هو في الصالح الفلسطيني.

وهذا لايزال قيد الاختبار، لأنني لا أعتقد أن الجانب الاسرائيلي سينفذ بهذه السهولة، أو سيقوم بالانسحاب. هناك قضية أخرى. يقولون: إنه تم توريط هذه الحكومة في العملية التفاوضية بحيث تخلت عن منطلقها الايدلوجي ومبادئها المتعلقة بالحفاظ على أرض اسرائيل الكبرى. وأصبحت شريكة «أو قبض عليها متلبسة» في صنع السلام، بحيث بدأت بالتنازل عن الأرض، وهذا ما وعد نتنياهو بأن لايفعله أبدا. وكانت تلك وعود قطعها أمام المستوطنين واليمين الاسرائيلي.

هناك قضايا أخرى تتعلق بالوصول الى اتفاقية حول المطار، لكن هذا المطار مازال محدودا بالمفاهيم الأمنية الاسرائيلية، أو قضايا تتعلق بممر واحد أو جزء من ممر آمن بين الضفة وغزة وهو الممر الجنوبي. ولكن في رأيي كانت هناك اتفاقيات بشأن كل هذه الأمور ولم تنفذ. كما أن قضية المعتقلين لم تنجز كما كان منصوص عليه في الاتفاقيات السابقة. ورضي بـ ٧٥٠ بدلا من ٣٠٠٠ معتقل.

■ قال الدكتور حيدر عبد الشافي في حوار سابق معه: إنه لايستبعد قيام السلطة الفلسطينية بعقد (اتفاقية أوسلو) جديدة وبمعايير جديدة، تكون أسوأ من الأولى. هل يمكن وضع الاتفاق الجديد بهذا الاطار ؟.

□ لا ... لأن هذا الاتفاق جزئية من جزئيات اتفاق أوسلو. بالفعل تم تغيير بعض القضايا. وهناك تأجيل لبعض القضايا الأخرى. وهناك جدول زمني تم اختراقه. وهناك قضايا لم تحل وأصبحت هناك بفعل الاتفاق الجديد تغييرات حتى على اعلان المبادىء التي رأينا فيها اجحافا والكثير من القضايا غير المقبولة. ولكن في رأيي من الصعب أن نرى السلطة تعقد اتفاقا جديدا مختلفا كليا، وانما ستنبثق الاتفاقيات من اتفاقية اعلان المبادىء بتغييرات معينة. مثلا اعلان المبادىء لم يذكر أي معاملة خاصة لمدينة الخليل أو لمدينة بيت لحم، بينما في الاتفاقيات التي تلت اعلان المبادىء تمت معاملة الخليل باتفاقية طابا، بموجب اتفاق الخليل والتي أسست الى تقسيم مدينة الخليل وابقاء المستوطنين فيها. كما أن منطقة بيت راحيل أو مسجد بلال في بيت لحم، بقيت تحت السيطرة الاسرائيلية بالرغم من أن الاتفاق ينص على اخلاء الجيش الاسرائيلي من جميع المدن. فهناك تغييرات بالتدريج تطرأ على اتفاق أوسلو - أو اعلان المبادىء - وهناك تأجيلات باستمرار. القضية الأساسية هي ابقاء المبادىء الرئيسية (الأرض مقابل السلام)، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وعدم التعامل مع مايسميه نتنياهو بتخفيض سقف التوقعات الفلسطينية. والا أصبح ما يخشاه الدكتور حيدر عبد الشافي واقعا، لأن الانجرار وراء التقسيم والجزئيات والتقزيم أدى الى بعض التغييرات التي قد تؤدي الى بالتدريج الى الغاء المرجعية أو من ناحية التطبيق الغاء بعض القضايا الايجابية التي كانت في اتفاق أوسلو وهي غير كثيرة.

قضية غير منطقية

□ لايحتاج المراقب الى مزيد من العناء لمعرفة: ان الاتفاق هو عبارة عن اتفاقية أمنية، أكثر منها اتفاقية سلام. ماهي المخاطر التي يمكن أن يتركها هذا الاتفاق على الساحة الداخلية الفلسطينية؟.

■■ نعم هذا جزء من الخلل الكامن في الاتفاق. بتبنيه للمطالب والأولويات الأمنية الاسرائيلية. ففي التعريف الاسرائيلي - الأميركي للأمن، يبدو وكأن الأمن الاسرائيلي هو المتطلب السابق والهدف والاختبار للجانب الفلسطيني. تغيير المرجعية بمعنى كانت المرجعية هي (الأرض مقابل السلام) وأرادها نتنياهو (السلام مقابل السلام) أو (الأمن مقابل السلام). وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أن الاتفاق يقوم على مبدأ (الأرض مقابل الأرض). أصبحت المعادلات متغيرة، والمرجعية متغيرة وهذا خطأ.

ثانيا: ان المتطلبات الأمنية الاسرائيلية تأتي في واقع غير متكافىء لايمكن الطلب من الجانب الضعيف الذي يخضع تحت الاحتلال وظلم السيطرة الاسرائيلية. أن يضمن بصورة كاملة أمن الجهة الظالمة. وهذه قضية غير منطقية. لأن الأمن لايأتي كمتطلب سابق أيضا لعملية تفاوضية. وانما يأتي نتيجة الوصول الى سلام عادل وحقيقي يعالج قضايا ومسببات عدم الأمن والاستقرار.

■ دعيني أستمر في الحديث عن قضية الأمن في الاتفاق، ويبدو أن الحديث عنها لن ينتهي لانها لم تقنع شريحة كبيرة من العرب والفلسطينيين على حد سواء. كيف تنظرين اليها؟

□ ان قضية الأمن حسب التعريف الاسرائيلي، تتعلق بالأمن الاسرائيلي وليس لها علاقة بالأمن الفلسطيني بجميع مكونات الأمن البشري والشخصي والثقافي والاقتصادي والقانوني والسياسي. فهذه كلها مهددة نتيجة الممارسات الاسرائيلية. أما الآن وقد تم الاتفاق على أن الجانب الفلسطيني يجب أن يقدم مايستطيع لحماية هذا الأمن. فلدي تخوف حقيقي في هذا الاطار وقلته باستمرار وهو: أن تشكل هذه الاتفاقية وسيلة لضرب الحقوق والحريات المدنية والانسانية للشعب الفلسطيني ولضرب التعددية السياسية وحق الانسان في الانتماء السياسي وحقه في المعارضة أيضا. علينا أن نقاوم أية محاولات لتشويه الواقع الفلسطيني ولفرض واقع مجحف يضر بالوضع الفلسطيني الداخلي، ويلحق الأذى والاجحاف بالتيارات السياسية والفكرية لدينا وبالحريات والحقوق الأساسية وبسيادة القانون العادل كما ذكرت، على ضوء الأولويات التي تعرفها اسرائيل. وهناك تخوف من أن تصبح اسرائيل والولايات المتحدة الجهة التي تعرف من هو العدو بالنسبة لنا. نحن نرى في حركة حماس الجناح السياسي. جزءا من التعددية السياسية في فلسطين. ولانرى أن التعددية تصبح نوعا من الاستقطاب أو العداء الداخلي أو المواجهات الداخلية. أما اذا حاولت تل أبيب وواشنطن اعادة تعريف الوضع الداخلي في فلسطين والمنطقة، باعتبار أن لديهما منظورا مشتركا يحاولان فرضه على الجانب الفلسطيني والعربي أيضا فهذه قضية خطيرة يمكنها تغيير الكثير من الموازين الداخلية والخارجية.

التخوف موجود ولكن الارادة موجودة لمنع مثل هذا الانجرار، ولمحاولة ايجاد وسائل لحماية هذه الحقوق والحريات والتعددية والاختلافات الداخلية في وجهات النظر، بدون أن تصبح خلافات ومواجهات داخلية، وأيضا مع مساءلة حقيقية للأجهزة الأمنية، بحيث تدرك بأنها موجودة لحماية أمن الشعب الفلسطيني. وليس لحماية أمن اسرائيل.

■ يعتقد الكثيرون أن الاتفاق سيؤدي الى مزيد من عمليات القمع في أوساط الفلسطينيين. كيف تنظرين الى هاذا لجانب ؟.

□ ان ممارسات قوى الأمن الفلسطينية بدأت قبل عقد الاتفاق الأخير. كانت هناك تجاوزات وحالات تعذيب وحتى قتل داخل السجون. وكانت هناك ممارسات مثل اقتحام جامعة اعتقالات بدون مذكرات قبض أو تفتيش أو بدون أن يأخذ القانون مجراه، كانت هناك اعتداءات على الحريات الأساسية مثل حرية التفكير والتعبير وحرية الصحافة ومنع الصحافة من ممارسة مهامها. وقد كانت هناك أيضا مجابهات بحيث قام بعض أفراد أجهزة الأمن بالاعتداء على أعضاء المجلس التشريعي وضرب رموز هذا المجلس الذي يمثل الشعب. وكان آخرها اطلاق النار من قبل الاستخبارات العسكرية على الشهيد وسيم الطريفي. في البداية كنا نقول ان هذه أعمال فردية وتجاوزات. ولكن من الواضح أن لدينا نمطا معينا من التعامل. وأنا قلتها بصراحة وأقولها للجميع. مالم تخضع جميع الأجهزة للمساءلة ومالم يعاقب جميع المسؤولين على هذه الأعمال، ومالم نرسخ قضية الحقوق والحريات الأساسية، ونوجد الضغط والالتزام للأجهزة الأمنية بحيث تدرك أن مهامها هي حماية أمن وممتلكات الفرد الفلسطيني. سيوجد لدينا وضع خطير جدا يهدد بالانهيار الداخلي. ولهذا فاننا نعمل من خلال المجتمع المدني والمجلس التشريعي لايجاد الضوابط والأنظمة والقوانين ونظم المساءلة والردع بحيث لاتسمح لمثل هذه الممارسات بتشويه الوضع الداخلي الفلسطيني.

■ نفهم من هذا دكتورة حنان. أن السلطة لم تستطع - في التغييرات الأخيرة - أن تحقق جزءا من المطالب على صعيد محاربة الفساد ؟.

□ طبعا لا... قضية الفساد مازالت قائمة، لأن التشكيلة الوزارية السابقة استمرت وتمت اضافة عشرة وزراء الى الحكومة. فالقضية هي قضية المساءلة. لأنها جوهر الحكم والنظام الديمقراطيين، ويجب أن لايظن أي فرد أو مسؤول بأنه فوق المساءلة أو فوق القانون. بقيت كما نسميها (غيمة الشك) تحوم حول الجميع واذا لم نمارس المساءلة على أعلى المستويات كيف سنمارسها على المستويات الأدنى؟ فهي ليست مجرد قضية فساد. ولكنها قضية اصلاح جذري وبنيوي وهيكلي في مؤسسات وأجهزة السلطة في النظم والتعليمات. انها قضية تخص الوضع الداخلي الفلسطيني ولدينا القدرة على الضغط، واذا لم تتم تكون المؤشرات مأساوية بالنسبة لمستقبل الدولة الفلسطينية.

□ ماهي تبعات اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الرابع من مايو المقبل. وهل تتوقعين أن تقبل السلطة الفلسطينية تدخل الأميركيين لتأجيل الاقدام على هذه الخطوة؟.

■■ الاعلان ليس (اعلانا من جانب واحد). أنا في رأيي ان بسط السيادة واعلان الدولة على أرض فلسطين ينبثق من الشرعية الدولية. ولايمكن أن يسمى باعلان من جانب واحد كما هو حال اعلان أيان سميث في روديسيا في فترة الحكم العنصري. نحن نقول أن لدينا القاعدة القانونية للانطلاق ببسط السيادة واعلان الدولة على أساس قرار الأمم المتحدة ١٨١ (قرار التقسيم) وقد تم تنفيذ جزء منه ولم ينفذ الجزء الآخر. ولهذا يجب عدم اخضاع مبدأ اقامة الدولة للمفاوضات أو للموافقة الاسرائيلية. فهذا قرار يجب أن نحصل له على الاجماع الدولي والدعم العربي، بحيث يصبح الاعتداء على هذه الدولة هو اعتداء على الدول العربية واعتداء على الشرعية الدولية، ومن ثم ننطلق من قرار ١٨١ لتجسيد هذه الدولة بقوانينها ومؤسساتها وبعملها وعلاقاتها الخارجية وأن لاتكون مجرد شعار يرفع كمناورة في المفاوضات. فهناك خطر ردود الفعل السلبية لاعلان بدون مضمون. بل هناك امكانية للتقوية الذاتية والتمكين الذاتي من خلال التجسيد والبناء الحقيقي، وتحمل مسؤوليات بناء هذه الدولة وأيضا تحدي الموقفين الاسرائيلي والأميركي. فعلينا أن نمارس حق تقرير المصير ونجسده في الدولة. والا أصبحت القضية الفلسطينية عرضة للمناورات الاسرائيلية وتخلينا عن المنطلق والقاعدة الأساسية التي تشكل البعد القانوني لهذا الحق.

■ هذا يعني أنك لا تتفقين مع وزير العلوم الاسرائيلي سيفون شالوم وهو من المتشددين كما نعلم. بأن الاتفاق يوفر أرضية للفلسطينيين لاعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل ؟.

□ الاتفاق لايمنع ولايوفر أرضية لقيام الدولة. نحن لانريد اعلان دولة مجزأة ومشرزمة دولة خاضعة للحصار الاسرائيلي. وانما نريد تجسيد الدولة كما قلت سابقا، وهذه بحاجة الى مرحلة نضالية. كما أن الاتفاق لايمنع اقامة الدولة. لاننا كما قلنا لا نريد اخضاع هذا المبدأ للمفاوضات وللقرار الاسرائيلي. وانما هذا قرار سيادي فلسطيني ولابد من بسط السيادة وأيضا ايجاد علاقات سيادية مع الدول الأخرى. بحيث نستطيع حماية هذه الدولة. ان اسرائيل ترى أن اعلان الدولة أو وجود دولة فلسطينية هو الغاء للوجود الاسرائيلي. وكما قال لي شخص اسرائيلي: أنا أدرك أن لديكم ليس فقط طموحات في اقامة دولة فلسطينية. وانما في الغاء اسرائيل. فمازالت هناك النظرة التناقضية لان الشرعية الفلسطينية تلغي الشرعية الاسرائيلية وهذه تشكل النظرة التناقضية. وتشكل عائقا ايديولوجيا أمام اليمين المتطرف في اسرائيل حتى القبول ذهنيا بمبدأ الدولة.

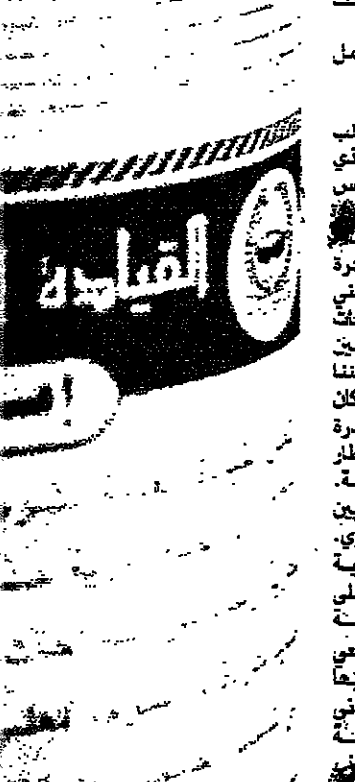
■ دكتورة حنان عشراوي، دعني أنتقل الى موضوع آخر. لماذا تركت العمل السياسي الرسمي؟

□ أنا لم أترك ولن أترك العمل السياسي.

■ قصدت العمل الرسمي ؟.

□ طبعا لأن خدمة القضية تتطلب أن لا أكون ضمن الاطار التنفيذي الرسمي. أنا عضو في المجلس التشريعي وعضو أيضا في عدة مؤسسات حقوقية ونسائية ومؤسسات مجتمع مدني والآن نعمل على مبادرة فلسطينية لاطلاق الخطاب الفلسطيني لايجاد شبكة ما بين المؤسسات الفلسطينية والتواصل مابين فلسطينيي الداخل والخارج. ولكننا نعمل في خضم المعركة السياسية. كان هناك تقييد بالشعل والحد من القدرة على الحركة والعمل داخل الاطار التنفيذي في السلطة الوطنية. ورفضت أو اعتذرت عن قبول تعيين آخر في السلطة في منصب وزاري. لانني كما ذكرت لم نمارس قضية الاصلاح. كانت لدي تحفظات كثيرة على صنع القرار السياسي والطريقة التفاوضية ووجدت أن مكاني الطبيعي وامكانية خدمتي للقضية والعمل فيها أكثر تأثيرا من خلال المجتمع المدني وخارج حدود السلطة الوطنية الفلسطينية. أجد نفسي الآن في مرحلة انطلاق وأستطيع أن أقدم خدمات فاعلة أكبر وبحرية. لأن الاستقطاب البسيط هو غير واقعي. هناك مساحة كبيرة من الآراء والتيارات والاتجاهات الديمقراطية الحضارية التي تريد أن تجد مساحة للعمل. ذاتيا وللتأثير على القرار السياسي، ولايجاد بدائل حقيقية ويجب أن تعمل ضمنه. وأنا أعتقد أن مساحة العمل والنضال السياسي تتوسع بالخروج من دائرة السلطة التنفيذية ولا تضيق.

د. حنان عشراوي



دراسة مستقبلية لاحتمالات التسوية السياسية حتى العام ٢٠٠٠م

نتانياهو يسعى إلى ابطاء المفاوضات وكسب الوقت وزيادة رقعة الاستيطان في الأراضي العربية

القاهرة - عبدالعال الباقوري:

■ هنه دراسة عربية رائدة.. وقد ون الأولى في مجالها، التي تقدم انجها علنا للمواطنين العرب كافة، مهتمين منهم خاصة بالصراع العربي لاسرائيلي، ومستقبل عملية التسوية ية. إنها دراسة علمية - سياسية، نتها جامعة عين شمس المصرية، شرف عليها، بل ووضع فكرتها وتولى سئولية انجازها الاستاذ الدكتور ابراهيم بحراوي أحد أبرز المتخصصين العرب ي الشئون الاسرائيلية عامة. عنوان دراسة هو «دراسة مستقبلية حتمالات التسوية السياسية حتى العام ٢٠٠»، ومابين أيدينا منها هو الجزء اول، الذي تضمن النتائج وتقارير قرري اللجان. وقد شارك فيها حوالي لاثين باحثا من تخصصات واتجاهات ختلفة. بدأ الشروع في هذا المشروع بحثي المهم في النصف الثاني من يسمبر ١٩٩٦، حين لم يكن قد مضى ن عمر «الحكومة الجديدة» في اسرائيل رئاسة بنيامين نتانياهو سوى نصف عام، توقع الدكتور البحراوي وبحق: «اننا اجه مرحلة جديدة وعصيبة من كفاح متنا لإقرار سلام عادل وشامل على ساس مبدأ مقايضة الارض بالسلام».

وفي مثل هذه المراحل العصيبة فان لعلم كلمة لابد أن يقولها، وعلى العلماء رسالة لابد ان يحملوها، وهذا مافعله د. لبحراوي والذين معه.. من الاساتذة والباحثين والمتخصصين من رجال الجامعات ومراكز البحوث والدراسات، ولاخطأ في ان تكون نتائج مثل هذا العمل الجاد قد ظهرت متأخرة، فأغلب الظن أن هذه النتائج كانت بين يدي صانعي القرار بي بشأن التسوية في وقت مناسب.. ومن يدري، فربما تكون أقرت هنا أو هناك، وهذا هو الهدف الاساسي من وراء مثل هذه الاعمال، فهي ليست اعمالا علمية فقط، بل انها في الوقت نفسه اعمال سياسية، ولعل هذا ماعناه الدكتور البحراوي بقوله: «إن خطة هذا البحث تقوم على اختبار الفرضية التي يحملها عنوانه لإجراء تقدير علمي محكم ودقيق حول لاحتمالات توجهات حكومة اليمين في تجميد أو نسف عملية السلام وشن حروب توسعية جديدة، وهو مايقتضي مراجعة الفروض والمسلمات العربية التي تصرف النظر عن تحقق هذه الاحتمالات الخطرة، على ان يجري البحث في دائرة مغلقة لترفع نتائجه الى صانع القرار العربي».

الصهاينة والمستقبل

وقبل أن نخوض في فروض هذا البحث الجاد ونتائجه، يجب أن نقف قليلا عند «الدراسات المستقبلية» بشأن الصراع العربي - الصهيوني. ومن المعروف للدارسين والمتخصصين والمهمومين بهذا الصراع ان الاهتمام بالمستقبل هو أحد شواغل العقل الصهيوني والحركة الصهيونية، سواء قبل قيام اسرائيل أو بعد قيامها، فقد قامت هذه الحركة - كما يقول د. اسامة الغزالي حرب في دراسته عن «مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي التي صدرت في أواخر العام ١٩٨٧ - منذ البداية على التخطيط المسبق لمسارها، وعملت دائما على تلمس خطواتها وسط الظروف الدولية المتغيرة، واستغلال هذه الظروف، بل وتوظيفها لخدمة الحركة الصهيونية. وفي واقع الامر، فان الاسرائيليين لم يكفوا ابدا عن طرح أفكارهم وتصوراتهم حول مستقبل اسرائيل، والوطن العربي والشرق الأوسط. ومثلما تعبر هذه الافكار عن تقديرات وحسابات معينة فانها تعبر أيضا عن أوهام وأمنيات وتحمل تاليا ايحاءات مدروسة وموجهة». ورغم ذلك، فان د. اسامة حرب يضخم كثيرا في حديثه عن قدرة اسرائيل والاسرائيليين والصهيونية والصهاينة على التنبؤ بالمستقبل، اذ يقول: «وواقع الامر ان العرب في مواجهتهم للعدو الصهيوني انما يواجهون عدوا عرف - حتى الان على الأقل - كيف يتنبأ بالمستقبل، بل كيف يتحكم في ذلك المستقبل او يصنعه صنعا. إن ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بحقيقة أن «المشروع الصهيوني» انما وضع ونفذ في اطار تخطيط محكم، بخاصة في أواخر القرن الماضي، منذ كانت «الدولة اليهودية» مجرد فكرة في أذهان آباء الصهيونية الأوائل، وبحكم التعريف فان «التخطيط» انما يستلزم قدرا من التنبؤ بالمستقبل، وقدرا من التصور المسبق له» وما من شك في أن الصهاينة برعوا في هذا وأجادوه، ولكن هذا لايعني - ولايمكن أن يعني - انهم صاروا بكل حبث متنبئين، ومفهوم النصر في أكتوبر ١٩٧٣ ببعيد. ويكفي أن شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي لم تنشأ إلا بعد هذه الحرب.

جهود عربية

وفي المقابل، فان البحوث والدراسات العربية بشأن مستقبل الصراع مع وضد اسرائيل والصهيونية كانت نادرة، وماصدر منها كان - بصفة عامة - هزيلا، لايسمن ولايغني، وكان في أغلبيته الكاسحة أعمالا وجهودا فردية، في مجال يحتاج الى العمل الجماعي، والى روح الفريق العلمي المتكامل. ومن هنا - مرة أخرى - تأتي أهمية هذه الدراسة، عن احتمالات عملية التسوية حتى العام ٢٠٠٠، والتي يمكن أن يقال إنها تكاد ترتاد أرضا بكرا من ناحية، وأنها ستفتح بابا واسعا للدراسات العلمية المؤهلة حول مستقبل الصراع العربي - الصهيوني. ويبدو أن هذا قد بدأ فعلا، بدليل أن «مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية» في مؤسسة «الأهرام» المصرية عقد في ١٨ و ١٩ أكتوبر الحالي ندوة عنوانها «حرب اكتوبر ١٩٧٣، ومستقبل الصراع المسلح في الشرق الأوسط». ومن المقرر أيضا أن ينظم «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت في الفترة من ٢٨ نوفمبر الى الأول من ديسمبر المقبلين ندوة عن «العرب ومواجهة اسرائيل، احتمالات المستقبل».

ومرة أخرى، واعترافا بالفضل لأهله، فان هذه دراسة رائدة، وكونها كذلك يجعلها جديرة بالترحيب من ناحية، كما يسمح بالتغاضي عن بعض الهفوات أو حتى الأخطاء. فهل هناك عمل رائد بلا أخطاء؟

الهدف

يقرر د. البحراوي في حديثه عن «مشروع البحث» ان صعود حكومة اليمين العلماني المتمثل في حزب الليكود والمتحالف مع اليمين الديني المتمثل في الاحزاب الدينية المتطرفة، يفرض على الذهن الأكاديمي والسياسي العربي مراجعة علمية لجميع المسلمات التي قامت عليها عملية السلام، وفتح باب الاجتهاد لقراءة الاحتمالات المختلفة التي يمكن أن تتعرض لها العملية. بدءا باحتمال النجاح العربي في انجاز عملية التسوية طبقا لعملية مدريد المؤسسة على القرار ٢٤٢، الصادر عن مجلس الامن، ومرورا باحتمال تجميد العملية، وانتهاء باحتمال نسف العملية والاقدام على عمليات عدائية من جانب حكومة اليمين تتوافق مع ايديولوجيتها المتطرفة. إن الهدف هنا هو اطلاق حرية التفكير العلمي والسياسي دون انحباس في أطر مسلم بها».

وبناء على هذا يقرر الدكتور البحراوي أن حكومة نتانياهو - بشقيها العلماني والديني - تختزن في عقلها أحط الأفكار العنصرية، والنزعات الاستعلائية التي تدفعها الى التخلص من الوجود العربي قدر الممكن على نفس النهج الاميركي في التخلص من الهنود الحمر أصحاب الأرض الاصليين، والاستيلاء على أرضهم ومواردهم الطبيعية واستخدام بقاياهم في دور العمالة الرخيصة.

ثم يضيف الباحث الرئيسي في هذا البحث.. انه منذ صعود الليكود في يونيو ١٩٩٦ تكشفت توجهاته عن تجميد عملية التسوية.. لنسفها.. ثم اعتماد أسلوب العدوان العسكري خارج اطار الارض المحتلة العام ١٩٦٧، بعد قضمها وهضمها للبحث عن آفاق جديدة في الأرض العربية لبناء امبراطورية اسرائيلية شرق أوسطية.. تتناسب مع مشاعر القوة التوراتية والتقليدية الباطشة، فان مهمة العقل العربي اليوم هي أن يضع في حساباته أن فترة ولاية هذه الحكومة - التي تنتهي العام ٢٠٠٠ - تمثل فرصة كافية لتمرير أطماعها مرحلة بعد مرحلة، الى حين انتهاء فترة ولايتها، ليحل حلم الامبراطورية القائمة على التسلط المباشر محل حلم الشرق أوسطية القائم على التغلغل الاقتصادي الاقليمي الذي وضعته حكومة اليسار التي فقدت مقاعد السلطة.

إن الحديث عن حسابات العقل العربي اليوم ومهمته يثير العديد من الأسئلة، من أبرزها ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن مثل هذه الدراسة عن احتمالات التسوية ككل، وضعت أمام صانع القرار العربي قبل كامب ديفيد، او قبل أوسلو بمحطاتها المختلفة.. لقد ذهب المفاوض العربي الى هذه المفاوضات دون استراتيجية، ولذلك جرت ادارتها بشكل افتقد الى الكفاءة والرشادة. وهذا يبين، ايضا، اهمية هذه الدراسة، لأن المفاوض حين يضع في اعتباره احتمالات موقف عدوه، يستطيع ادارة المعركة التفاوضية معه على نحو صحيح وفي الاتجاه الصحيح.

٦ احتمالات

قامت الدراسة على أساس أن الاحتمالات المستقبلية المطروحة للدراسة في «ظل المعطيات الراهنة حتى العام ٢٠٠٠» تدور في اطار ستة احتمالات هي:

الاحتمال الأول: نجاح الطرف العربي في تجميع أوراق الضغط اللازمة على الصعيدين الدولي والاقليمي، والصعيدين العربي والاسرائيلي لفرض تسوية طبقا لمرجعية مؤتمر مدريد وقاعدة مبادلة الأرض بالسلام على المسارين الفلسطيني والسوري اللبناني.

الاحتمال الثاني: نجاح حكومة الليكود في حمل الطرف العربي على قبول تسوية تقوم على مفهوم الحكم الذاتي على ٤٠٪ من أراضي الضفة الغربية للشعب الفلسطيني، وعلى انسحاب جزئي داخل هضبة الجولان على المسار السوري.

الاحتمال الثالث: تحقيق تسوية تقوم على القاسم المشترك: بين طرح الليكود وطرح حزب العمل، ويتمثل في نقطة وسط بين طرح الليكود حول مساحة الأرض التي يتم الانسحاب منها في الضفة «٤٠٪» وبين طرح العمل حول المساحة «٨٠٪»، وتكون النقطة الوسط مساحة تتراوح بين ٥٠ و٦٠٪ من أراضي الضفة، مع الموافقة على كيان منزوع السلاح ومرتبط كونفيدراليا مع الأردن، مع بقاء قضية القدس معلقة. أما على المسار السوري، فيتمثل القاسم المشترك في انسحاب أوسع داخل الجولان، مع إبقاء المساحة التي يتم الجلاء عنها منزوعة السلاح، مقابل معاهدة سلام، وهو احتمال مرهون بحالة قيام حكومة وحدة وطنية بين الحزبين.

الاحتمال الرابع: التباطؤ المرضي للأطراف على المسار الفلسطيني، من خلال مواصلة عمليات الاستيطان، مع استمرار عملية التفاوض والتنفيذ الجزئي المتباطيء للاتفاقيات المتعلقة بإعادة الانتشار والاتفاقيات الفرعية مثل افتتاح مطار غزة وإنشاء الممر الآمن بين مناطق السلطة الفلسطينية، مع الالحاح الاسرائيلي على تصفية البنية الأساسية للمقاومة، كشرط للتقدم نحو المفاوضات النهائية.. ومواصلة تبادل الرسائل عبر الوسطاء الدوليين على المسار السوري - اللبناني.

الاحتمال الخامس: تجميد عملية التسوية تجميدا تاما، بوقف المفاوضات والاجراءات الجزئية على المسار الفلسطيني، ووقف عملية تبادل الرسائل عبر الوسطاء الدوليين على المسار السوري - اللبناني، وذلك بهدف إصابة الطرف العربي باليأس التام، وتكييفه على القبول بحد أدنى من المطالب في نهاية المطاف.

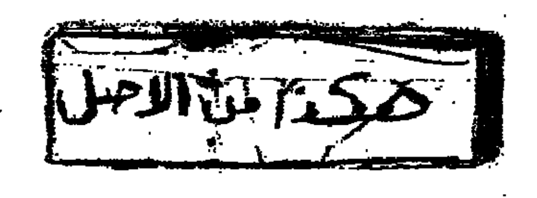
الاحتمال السادس: نسف عملية التسوية على المسار الفلسطيني، بالعودة الى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وطرد ممثليها، مع الضغط العسكري على المسار السوري - اللبناني من خلال عمليات عسكرية واسعة ضد القوات السورية، وقوات المقاومة الوطنية اللبنانية، مع استدراج مصر لتوريطها على غرار ما حدث العام ١٩٦٧ بدوافع التزاماتها القومية.

وبناء على المؤشرات التي رصدها الباحثون على الأصعدة المختلفة التي حددتها الدراسة، تم استبعاد الاحتمالين الأول والثاني، كما تم رصد المبررات والأسباب التي ترجح هذا الاستبعاد سواء على الجانب العربي أو على الجانب الاسرائيلي، كما تم استبعاد الاحتمال السادس والذي يتمثل في نسف عملية التسوية بالعودة الى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية.

في الوقت نفسه، أظهرت المؤشرات التي تم رصدها ان الاحتمال الثالث - احتمال تحقيق تسوية استنادا الى القاسم المشترك بين الليكود والعمل - هو احتمال ضعيف، لأسباب متعددة.

احتمالان مرجحان

وخلصت الدراسة - في ضوء ذلك - الى أنه في حال استمرار الأوضاع الراهنة على ما هي عليه «عربيا واسرائيليا



واقليميا ودوليا» فان الاحتمالين الرابع والخامس هما الاحتمالان المرجحان، وفيهما يكمن مستقبل عملية التسوية حتى العام ٢٠٠٠، سواء في حالة تبادل بينهما أو في حالة تقاطع. ويتمثل الاحتمال الرابع في التباطؤ المرضي «أي القبول» للأطراف، في حين يتمثل الاحتمال الخامس في تجميد عملية التسوية. ومما لاشك فيه أن الترجيح هنا كان يحتاج الى مقاييس كمية وكيفية تساعد في ترجيح أحد الاحتمالين على الاخر، ويتطلب هذا ضبطا في التقدير، وصرامة علمية في التحديد، في ضوء ماهو متاح من معلومات وتقديرات، بل وتخمينات.. فالمستقبليات تعتمد على البحث عما هو محتمل الوقوع، والاكثر احتمالا ورجحانا، عن طريق بناء النموذج دون رفض لدور التخمين والحدس.

وعلى أية حال، استندت الدراسة في ترجيحها لأحد الاحتمالين المذكورين على مجموعة مؤشرات يمكن اجمالها على النحو التالي:

● على المستوى الاسرائيلي، فان تجميد تنفيذ الاتفاقيات الموقعة حينا وفتحها للتفاوض من جديد حينا آخر من ناحية، وتعليق المفاوضات حينا ثم استئنافها في تباطؤ حينا آخر وتقديم وجبات محدودة من عملية التسوية حينا ثالثا، هو أسلوب أثبت جدواه بالنسبة لأهداف حكومة اليمين الاسرائيلية في كسب الوقت اللازم لتغيير الأوضاع على الارض المحتلة وخلق وقائع جديدة في مجال الاستيطان وقضم الارض وهضمها، سواء بتوسيع المستوطنات القائمة أو بإنشاء مستوطنات جديدة، بما يتفق مع ايديولوجيتها ومع المصالح الحيوية التي يحققها الاستيطان الاسرائيلي في مجال خلق فرص العمل والرفاهية وفي الاستيلاء على مصادر المياه الفلسطينية.

● ان استخدام الاسلوبين يتم في اطار نظرية سلام الردع، اطمئنانا الى عجز الطرف الفلسطيني، ومن خلفه الطرف العربي، عن تغيير موازين القوى وتبديل الأمر الواقع بالقوة في معناها الشامل من ناحية، وفي اطار سياسة تجنب الصدام مع المصالح الأستراتيجية الأميركية في المنطقة، في حالة استخدام أسلوب التجميد كأسلوب وحيد.

● إن التبادل بين أسلوبي التجميد والحركة المتباطئة سواء في مجال التفاوض أو في مجال تنفيذ الاتفاقيات هو النهج الذي يحقق لحكومة اسرائيل أهدافها في قتل الوقت، دون أن تجابه نتائج سلبية ضاغطة على المستوى الدولي تقلب موازين التفاوض ضدها، فهي بهذا ترتدي ثوب الساعي الى تحقيق السلام، وإن بدا سعيه متباطئا.

● التبادل يمكن اسرائيل في الوقت نفسه، من فتح ثغرات في الصف العربي من خلال المطالبة بالمقابل لخطواتها الجزئية المتباطئة، على غرار التفاوض حول فتح مطار غزة مقابل عقد وحضور هذا المؤتمر أو ذاك، في حين أن الطرف العربي لايفرض سقفا زمنيا لإنهاء متابعة اتفاق الخليل «مثلا» واتفاقات اعادة الانتشار والبدء في مفاوضات الوضع النهائي بعد التنفيذ الكامل للاتفاقيات المرحلية.

● التبادل أو التقاطع بين الأسلوبين يؤدي الى وضع الطرف الفلسطيني تحت ضغوط هائلة تدفعه الى قبول التباطؤ وثماره المحدودة في رضا على أمل الحصول على المزيد من الثمار في أجل لاحق، وتجعل التباطؤ في عملية التفاوض وتنفيذ الاتفاقيات عبر أسلوب الوجبات الخفيفة من عملية التسوية أهون الشرين بالنسبة للطرف الفلسطيني.

● إن الادارة الاميركية تبدو متوافقة مع نهج الحكومة الاسرائيلية في استخدام الأسلوبين والمراوحة بينهما، حسب مقتضيات المصالح الاستراتيجية الاميركية الأوسع في المنطقة، وحسب وزن الضغوط العربية الضاغطة.

أما على المسار السوري اللبناني فان المؤشرات تبين ان استمرار التفاوض عبر الوسطاء الدوليين لا ينفي احتمال توجيه ضربة عسكرية الى القوات السورية في لبنان ردا على نشاط المقاومة اللبنانية المتواصل وصولا الى تجسيد مبدأ سلام الردع، أو في محاولة لتجسيده على هذا المسار وان ارتبط بدفع القوات السورية في البقاع لتجاوز الخط الاحمر من خلال الاستفزاز.

٧ لجان علمية

ان الوصول الى هذه النتائج واستخلاص هذه الاحتمالات، تم استبعاد بعضها، واستضعاف احدها وترجيح اثنين منها، كل هذا تم عبر عملية طويلة استندت الى تقدير علمي اقتضى دراسة شاملة لبيئة الصراع، ولعملية التسوية من جوانبها المختلفة دوليا، واقليميا، وعربيا، واقتصاديا وسياسيا، مع التوسع في دراسة الاوضاع والظروف الاسرائيلية المختلفة سواء من حيث البعد السياسي، او الاجتماعي او الاقتصادي وكل جانب من هذه الجوانب تولاه فريق عمل من شخصيات ذات خبرة علمية. وهكذا اشرف الدكتور محمد عبدالشفيع عيسى استاذ العلاقات الاقتصادية الدولية في معهد التخطيط القومي على اللجنة الاقتصادية. كما اشرف الدكتور رشاد الشامي استاذ الدراسات العبرية بجامعة عين شمس على اللجنة الخاصة بالايديولوجية الاسرائيلية، في حين اشرف الدكتور احمد ثابت الاستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية على لجنة السياسات الاسرائيلية. كما تولى الدكتور عبدالله رمزي المدرس بقسم الدراسات العبرية بآداب عين شمس الاشراف على لجنة القوى الاجتماعية الاسرائيلية. كما اشرف الدكتور عبدالعزيز نوار العميد الاسبق لإداب عين شمس، والدكتور سعيد عبدالمؤمن وكيل اداب عين شمس، واللواء فاروق عبدالسلام وكيل مجلس الدفاع الوطني الاسبق على اللجان الدولية والاقليمية والعربية على التوالي.

اذن اعتمدت الدراسة اساسا على اعمال وتقارير ٧ لجان، منها ٤ رئيسية و٣ فرعية. وكان كل منها يصب في عمل الاخرى ويكمله. ولا يتنافر معه.. بحيث كانت الخلاصة التي تمثلت في ترجيح احتمالين محددين هي نتائج عمل واتفاق بين هذه اللجان جميعا.. فقد تعددت طرق الاقتراب ولكنها في النهاية وصلت الى نقطة محددة وموحدة.. فلم نجد لجنة من اللجان تصادمت بالكامل مع لجنة حول استبعاد هذا الاحتمال او استضعاف احتمال آخر، وترجيح احتمال ثالث. بحيث جاء التقرير النهائي الذي اعده د. البحراوي مستندا الى اتفاق اللجان السبع جميعها. التي ابدت في تقاريرها الاحتمالات الستة التي اوردها، كما استبعدت ما استبعده التقرير النهائي، ورجحت ما رجحه، لدرجة انها تكاد تستخدم التعبيرات نفسها سواء في ايراد الاحتمالات، او في استبعاد بعضها وترجيح البعض الآخر، وان كان بعضها قد حاول تقديم تنويعات على النغمة الاساسية.

التفاوض المسلح

على سبيل المثال يتحدث «تقرير اللجنة الاقتصادية على الاصعدة الدولية والعربية والاسرائيلية» عن الاحتمال الاساسي الذي رجحه التقرير النهائي. ولكنه يعرضه بقدر من التفصيل على النحو التالي: استمرار التفاوض، ولكنه التفاوض الذي يجري على خلفية التسلح بل وقعقعة السلاح.. ولذا يكون التعبير الاقرب الى الدقة هو توقع استمرار المسار التفاوضي المسلح، حيث التفاوض مستمر لا ينتهي، رغم انقطاعات مؤقتة يطول امدها او يقصر، وحيث الاستعداد العسكري مستمر ايضا.. فتلك على مايبدو هي جدلية الحرب والسلام.

غير ان التفاوض ليس لمجرد التفاوض.. قد يريد الاسرائيليون ذلك، خاصة الليكوديين واضرابهم والمؤتلفين معهم، ولكن لا يستطيع النظام الاقليمي العربي ان يتحمل العواقب الشعبية العربية الناجمة عن مثل هذا المسار. فلذلك يفترض ان يقع البحث عن تسوية سلمية متفاوض عليها بالفعل. ولكن اية تسوية؟ انها التسوية التي يحاصرها خيار الحرب الاسرائيلي من ناحية اولى، وخيار العنف المعارض عربيا، فهي اذن تسوية قلقة، تتأرجح على حبل مشدود بين التطرف الاسرائيلي العدواني، والتشدد بالعنف العربي المشروع.. ثم انها لا تتم في ظل مايسميه البعض حالة اللا حرب واللا سلم فالحرب مستمرة بوسائل اخرى والوعد بالسلم قائم.. فقل انها ليست تسوية ولكنها مسار التسوية، وبالادق مسار تفاوضي قلق، مسار حرج، ففيه تقدم وتراجع على خط لولبي، لا يصل الى شيء نهائي قاطع، الى ان يتمكن احد الطرفين من ان يحسم الموقف لصالحه. هذا هو المسار او السيناريو المرجح اذن.. استمرار المسار التفاوضي القلق والمتقطع.

استمرار شكلي

وهذا الاحتمال الذي عبرت عنه اللجنة الاقتصادية باستفاضة وتوسع، عبرت عنه لجنة السياسات، وهي احدى اللجان الثلاث المتفرعة عن اللجنة العامة للصعيد الاسرائيلي - بقولها انها - في ضوء معطيات ذكرتها ترجح احتمالات استمرار تجميد عملية التسوية وعدم تحقيق تطور ايجابي نوعي من خلال اجراءات لبناء الثقة، ولتنفيذ نصوص وروح اتفاقيات أوسلو، ولكن وضعية التجميد هذه لا يمكن ان تصل الى دفع عملية التسوية والمفاوضات الى حالة من التوقف التام.. وخلق قطيعة كاملة من الاتصالات واللقاءات بين مسئولين عرب واسرائيليين، وانما يمكن توقع استمرار شكلي للمفاوضات واتصالات ومشاورات بين الطرفين العربي والاسرائيلي لتذويب الجليد، ولتبادل وجهات النظر بين الفينة والاخرى، وان كان من المتوقع ان تستمر حالة التجميد التام على المسار السوري، وتظل الاتصالات متوقفة عند لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني لمتابعة الالتزام بتفاهم ابريل وتحرشات عسكرية حول الشريط الحدودي.

لكن اللجنة الوحيدة التي شذت عن ترجيح احتمال «التباطؤ المرضي للأطراف» هي لجنة القوى الاجتماعية الاسرائيلية، وهي لجنة فرعية، اذ رأت في تقريرها استبعاد هذا الاحتمال كما استبعدت احتمال «تجميد الموقف»، ورأت ان كلا من هذين الاحتمالين يثير بالضرورة ردود افعال عنيفة واسعة النطاق على الجانبين العربي والاسرائيلي، ويضيف تقرير هذه اللجنة ان اسرائيل لن تقبل تجميد عملية التطبيع الاقتصادي مع الدول العربية خاصة مع انخفاض معدل النمو الاقتصادي بشكل حاد، حيث بلغ خلال السنوات السابقة ٦٪ ثم هبط في العام ١٩٩٦ الى ٢,٥٪، وتجمدت معدلات الناتج القومي والاستهلاك الفردي، وارتفعت نسبة البطالة الى ٧,٦٪ في سنة ١٩٩٧، اما الميزان التجاري فيعاني عجزا بلغ ٦,٤ مليار دولار بخلاف الواردات العسكرية.

وعلى الرغم من صحة هذه الوقائع، الا ان التجميد - تجميد المفاوضات - او مراوحتها في مكانها هو الذي ساد، لأسباب لهم لدى صانع السياسة الاسرائيلية من الخسارة الاقتصادية، أو ربما لأنه تنظر الى هذه الخسارة على انها مؤقتة.

الامكانيات العربية

اما تقرير لجنة الصعيد العربي فقد رأى ان احتمال التباطؤ المرضي للأطراف، ومعه احتمال قيام حكومة ائتلافية او تجميد الموقف، انما يتوقف في جانبه الاكبر على تطورات الموقف الاسرائيلي. ولكن التقرير ناقش تفعيل الامكانيات العربية للوصول الى الاحتمال الاول وهو اقرار تسوية تحقق اقصى قدر من المطالب العربية.

وسلك تقرير لجنة الصعيد الاقليمي نهجا آخر. فتركز حديثه على ايران وتركيا فقط كدولتين جارتين. واغفل قوى اقليمية اخرى مثل باكستان واثيوبيا. وهي قوى تضعها اسرائيل في الاعتبار. ومع ذلك فقد تضمن التقرير تقديرات لابد ان تؤخذ في الاعتبار في أية حسابات مستقبلية، من ذلك قوله: ان تركيا بحكم ركائزها الايديولوجية وتوجهاتها الاستراتيجية لا يمكن ان تكون ورقة ضغط يستفيد منها العرب ضد اسرائيل من أجل اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وان تركسيا حليف استراتيجي لاسرائيل في المنطقة وتابع للولايات المتحدة الاميركية، ومن الضروري للدول العربية ان تدعم علاقاتها مع بعضها وتقيم تكتلا في مواجهة التحالف التركي الاسرائيلي.

وبالطبع فان تقارير اللجان ليست، من حيث قيمتها، على مستوى واحد من العمق والرصانة بل ان بينها قدرا كبيرا من التباين في هذا الصدد، ولكن التقارير في مجموعها تشكل كلا متكاملا وتتضمن تنويعات وتوجهات جديرة بالاخذ في الاعتبار. خاصة في رصدها لتوجهات وحركة القوى السياسية والاجتماعية الاسرائيلية وهو ما أبرزه بشكل خاص تقرير لجنة الايديولوجية الاسرائيلية وهي اللجنة التي رأسها الدكتور رشاد الشامي.

موقفان من الدولة

بشأن الموقف من قيام دولة فلسطينية، يقول التقرير ان هناك تباينا ملحوظا في هذا الصدد بين كل من حزب العمل وحزب ميرتس وقوى السلام من ناحية، وائتلاف نتانياهو من ناحية اخرى، الاول لا يرفض فكرة قيام هذه الدولة مع اتخاذ الاحتياطات الامنية اللازمة لأمن اسرائيل باشتراط ان تكون هذه الدولة منزوعة السلاح، مع الابقاء على المستوطنات كحزام أمني في المناطق الحساسة يطوق التجمعات السكانية الفلسطينية، ويحول بينها وبين امكانية تهديد أمن اسرائيل. أما الائتلاف الحكومي الحالي بزعامة الليكود فيرى عدم التسليم بقيام دولة فلسطينية تحت اي ظرف من الظروف مع المضي قدما في تأمين التوسع الاستيطاني، والسيطرة العسكرية الاسرائيلية على المناطق التي يرى الليكود انها يمكن ان تكون مصدرا لانطلاق الجماعات الفلسطينية المسلحة التي تنفذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل أو تلك التي يرى ان استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي فيها يحمي امن اسرائيل من احتمال أي هجوم عليها من ناحية الشرق.

أما القدس، فانها تكاد تكون القضية الوحيدة التي لا يوجد خلاف حولها بين القوى السياسية في اسرائيل، فهي جميعها تتفق على ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرائيل.

وهذه الافكار عينها تطرق اليها تقرير لجنة السياسات الاسرائيلية. فذكر انه حتى لو تم تشكيل حكومة وحدة وطنية، اي تجمع بين الليكود والعمل وفريق من انصار كل منهما، فان هذا ليس معناه حدوث تغيير نوعي ذي بال في السياسة الاسرائيلية تجاه التسوية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتسوية قضايا الوضع النهائي على المسار الفلسطيني. اذ لا توجد في الواقع سوى تباينات طفيفة بين موقفي حزبي العمل والليكود بخصوص التسوية النهائية بشأن الأمن، الاراضي، الاستيطان، القدس، المياه، سلطات الكيان الفلسطيني، عودة اللاجئين.. الى ذلك فان كلا الحزبين يتفقان على عدم العودة الى حدود ١٩٦٧. وعلى مفهوم اعادة الانتشار في الضفة الغربية، خصوصا مع وجود اختلاف بين الحزبين على المساحة التي سوف تخليها قوات الاحتلال الاسرائيلي حيث يدافع حزب العمل عن اخلاء مساحة اكبر قد تزيد على ٦٠٪ من الضفة الغربية، في حين ان أقصى مايطرحه الليكود لايزيد على ٤٠٪. ولذلك فان كسب الوقت يمثل أحد عناصر استراتيجية اسرائيل في التفاوض، وذلك من اجل تكريس الوضع القائم من ناحية وتكثيف الاستيطان من ناحية اخرى.

ومن واقع رصد سياسات وممارسات حكومة نتانياهو منذ تكوينها في يونيو ١٩٩٦، يمكن القول انه يحاول باستماتة شديدة ان يمضي السنوات المتبقية من رئاسته دون الدخول في مفاوضات الوضع النهائي بقضاياه الشائكة والمعقدة، خاصة وانه تمكن من قبل من تمرير الطريقة التي اتبعها للتفاوض حول مدينة الخليل ببنودها المعروفة والتي تمثل تجسيدا امينا لأسلوبه، والذي يقوم على التفاوض على ماتم التفاوض عليه مسبقا بين الطرف الفلسطيني وحكومة حزب العمل السابقة، والاغراق في التفاصيل، وخلق سابقة من شأنها تجسيد التنازلات الفلسطينية بشأن قضايا تخص الاراضي وحدود عمل الشرطة الفلسطينية واستهلاك عنصر الوقت لصالح زيادة الاستيطان في الارض العربية.

تحليل صحيح

ومن اتفاق الخليل الى محادثات واي بلانتيشن. ايا كانت نتائجها فان الاحداث اثبتت صدق التحليل في هذه الدراسة وصحة الاستنتاجات التي خلصت اليها ولكن الدراسة في بعض جوانبها لم تقف عند هذا الحد. بل حاولت ان تجيب على سؤال ما العمل؟ اي ما العمل في مواجهة هذا التعنت الذي يمارسه نتانياهو والليكود وتحالفهما الحاكم، من حيث ابطاء عملية التسوية، وكسب الوقت. واستغلال هذا الوقت في زيادة وتيرة الاستيطان وفي توسيعه وقد تضمن احد تقارير هذه الدراسة التوصيات التالية:

● تكثيف الحملات الاعلامية العربية الموجهة للرأي العام الاميركي، لتبصيره بالعواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على سلوك نتانياهو وسياسته بالنسبة للمصالح الاميركية لتبصيرها بهذه العواقب ومحاولة استمالتها في اتجاه الضغط على نتانياهو بدلا من الاستجابة له، مع التركيز لدى مخاطبتها على مواقف المعارضة الاسرائيلية التي لا تسلم بهذه السياسات الليكودية، باعتبارها تعبر عن المصلحة الاسرائيلية ايضا ولكن بصورة متعلقة.

● استمرار المحاولات، والسعي من اجل احكام الحصار والمقاطعة على اسرائيل بشأن التعاون الاقتصادي والثقافي والسياحي، ليس على مستوى الدول العربية فحسب، بل على مستوى الدول الافريقية والآسيوية التي لها مصالح عضوية مع العالم العربي والعودة تدريجيا بهذه العلاقات الى حالة الحصار والمقاطعة السابقة التي كانت مفروضة على اسرائيل قبل بدء عملية التسوية، وربط ذلك بالتقدم في عملية التسوية على المسار الفلسطيني أولا، ثم على سائر المسارات.

● تدعيم علاقات القيادات العربية التي لها علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل على المستوى الرسمي، مع بعض قيادات حركة العمل الاسرائيلية، مع التأكد من انها تطرح حلولا مقبولة للتسوية قابلة للتنفيذ.

- القبول بدولة فلسطينية مع الترتيبات الأمنية المتفق عليها
- القبول بالانسحاب من الجولان، مع الترتيبات الأمنية المقبولة من الطرفين السوري والاسرائيلي.
- الانسحاب من جنوب لبنان
- تسوية مقبولة لقضية القدس

● الحرص على عدم كسر الاجماع الشعبي العربي في كل من مصر والاردن وفي بعض الدول العربية التي اقامت علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. حول التطبيع وتدعيم هذا الاجماع الشعبي بخطوات رسمية متتابعة ومدروسة.

● يجب ان يوضع في الاعتبار وعلى ضوء التجربة التاريخية، خلال العقدين السابقين مسألة عدم فعالية قوى السلام في اسرائيل في حالة تعاملها مع حكومة اسرائيلية تعمل ضد السلام. ففتح الحوار معها او التعاون السياسي معها لن يؤدي في الواقع للتوصل لأي مكاسب عربية حقيقية، وفي هذا الصدد يترك الامر للجانب الفلسطيني. حيث انه بحكم الجوار وبحكم العلاقات التي تربط هذه القوى بعرب ١٩٤٨ اقدر على التعامل معها والاستفادة من موقفها وجهودها الساعية للسلام والحصول للشعب الفلسطيني على حقوقه. اكثر من اي طرف عربي آخر ويمكن الاكتفاء بالنسبة لطرف مثل مصر بالتأييد المعنوي فقط.

وبعد هذه الدراسة رسالة للمفاوضين كي لا تكون لهم على العلماء حجة فقد قالوا للمتهم، فهل من يسمعها. وقبل ان يكسب نتانياهو وحلفه الوقت والجولة حتى سنة ٢٠٠٠ وكفى ما كسباه حتى الآن.

كلية الآداب - مركز الاستشارات

AIN SHAMS UNIVERSITY

دراسة مستقبلية

لاحتمالات خطة التسوية السياسية

حتى عام ٢٠٠٠

الجزء الأول

النتائج - تقارير مقرري اللجان

الباحث الرئيسي

أ.د. إبراهيم البحراوي

غلاف الكتاب

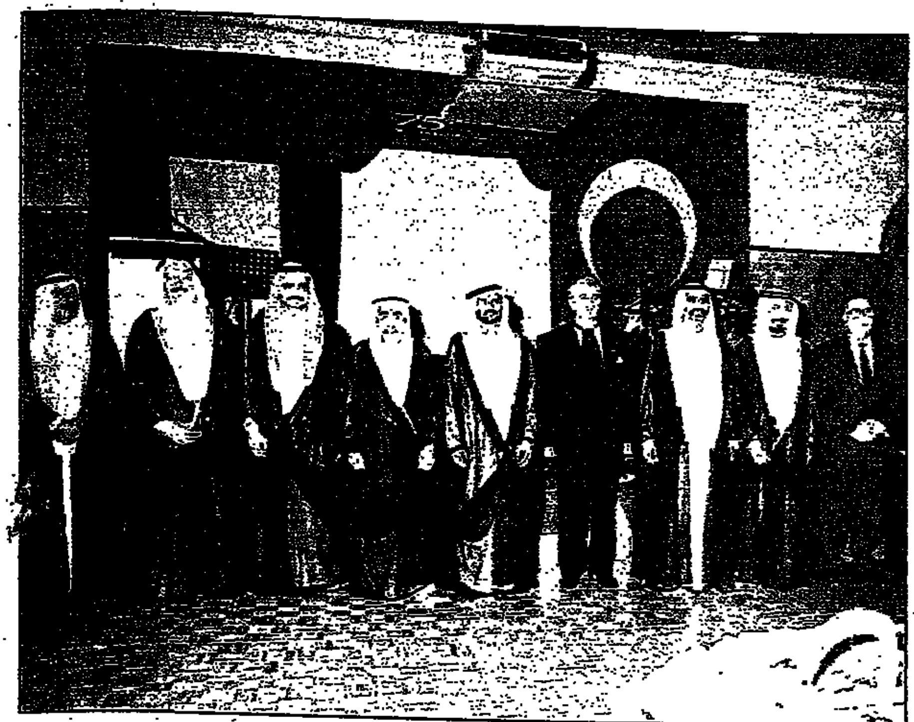
المطلوب عربياً: احكام الحصار والمقاطعة الشاملة ضد اسرائيل



معالي الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري برفقته معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام معالي الضيف والوفد المرافق وفي الصورة سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.



نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ارجان أوزر سفير الجمهورية التركية لدى الدولة بفندق هيلتون ابوظبي وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.





حضر سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية حفل الاستقبال الذي أقامه السيد جوزيف كوتسكي القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة الجمهورية التشيكية لدى الدولة في فندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وحشد من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية.





السفير جورج سيام يقلد المهندس ألبير متى الوسام.

المحتفى به يلقي كلمته والى جواره عقيلته والسفير اللبناني

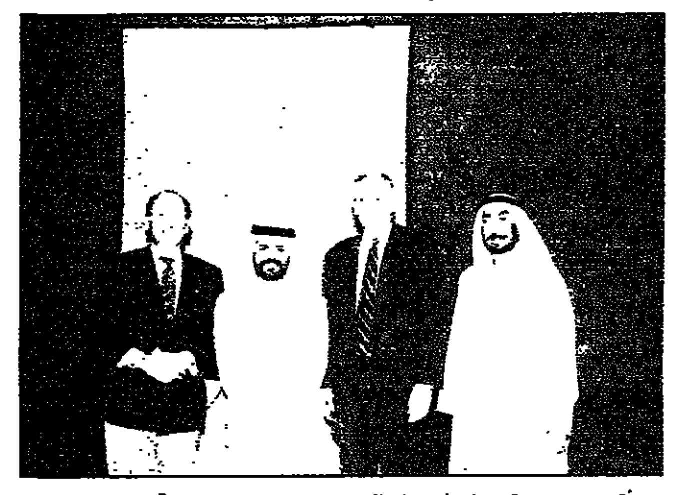
أنعم فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي بوسام الأرز الوطني من رتبة فارس على المهندس ألبير متى تقديراً لدوره في خدمة بلاده وأبناء الجالية اللبنانية في وطنهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة، وأقام سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة حفل استقبال في منزله في أبوظبي قلده خلاله الوسام.
حضر الحفل عدد من المسؤولين وعدد من كبار شخصيات الجالية اللبنانية في الدولة.





قامت ادارة الدفاع المدني في مدينة العين بتكريم ممثلي الجهات التي شاركت في فعاليات التمرين المشترك «صقر الوادي» بين أجهزة الدفاع المدني في الدولة وسلطنة عمان الشقيقة وحضرها عدد من المراقبين بدول مجلس التعاون.

وقام الرائد سعيد القاسمي رئيس اللجنة المنظمة للتمرين وعدد من الضباط بتقديم الشهادات والهدايا الرمزية لكل من سعيد نعيف العامري نائب مدير عام هيئة الكهرباء بالعين والمهندس عبدالله نصيب النعيمي رئيس قسم الهندسة بدائرة بلدية العين وأشاد المقدم سعيد القاسمي بالدور الذي لعبته هذه المؤسسات في انجاح فعاليات التمرين المشترك مؤكداً على أهمية تضافر الجهود المشتركة بين مؤسسات الدولة لابراز الصورة المشرقة للوطن.



أقامت جمعية رجال الأعمال الكنديين حفل غداء في فندق الشاطىء روتانا بابوظبي برعاية سعادة ستيوارت مكدويل السفير الكندي لدى الدولة. وألقى سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات كلمة حول نشاط الهيئة والمزايا العديدة للاستثمار في المنطقة. حضر الحفل عدد من مديري الشركات والمؤسسات الكندية العاملة في الدولة.



نظمت شركة مايكروسوفت حفل استقبال لمناسبة زيارة رئيس الشركة في اوروبا، افريقيا والشرق الأوسط السيد ميشال لاكومب. ويظهر في الصورة السيد لاكومب والشيخ خالد بن احمد آل حامد والسيد محمد الهاملي والسيد ضاحي خلفان والسيد مهنبي من شركة مايكروسوفت.



أقامت جمعية النواقة في أبوظبي حفلها السنوي بفندق أبوظبي هيلتون. حضر الحفل سعادة ديميتري ايليو بولس السفير اليوناني لدى الدولة وجيرمي ويكس رئيس الجمعية وكلاوس شلك مدير عام الفندق والشيف رامان خانا رئيس الطهاة بالفندق.





قام عبيد الزعابي مدير مواصلات الامارات في الساحل الشرقي بتكريم الطالب محمد سعيد بلال الدارس في السنة الثالثة في القسم الصناعي بمدرسة الفجيرة الفنية لجهوده المتميزة خلال فترة التدريب الصيفية.



نظمت مدرسة المشاعل الخاصة ندوة بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لرحيل أمير الشعراء أحمد شوقي باشراف د. طارق عبد العظيم المستشار الثقافي بالسفارة المصرية تحدث فيها أ. د. محمد أبو الفضل و أ. د. كمال عبدالباقي لاشين تناولا فيها بعضا من قصائده وخاصة التي تعني بالدين والأخلاق حيث أطلق عليه أيضا أمير الأخلاق، وشارك في الندوة الاستاذ عبدالحميد دابو مدير القسم المصري والسيدة ميزات العزاوي مديرة المدرسة.



العميد اركان حرب جمال امبابي ملحق الدفاع بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة والسيدة حرمه لدى استقباله محمد عباس احمد مدير ادارة التسويق والمبيعات والمكاتب الامامية بفندق بلازا الامارات/ابوظبي والسيدة حرمه خلا الحفل الذي اقيم في قاعة الظفرة بنادي ضباط القوات المسلحة في ابوظبي بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي بانتصارات اكتوبر المجيدة. وتهنئة خاصة من سعيد عثمان.



تقدم الفنانة البولندية لونجينا ستيك مقطوعات من العزف على البيانو في البهو الرئيسي لفندق الخالدية بلاس. ولونجينا بدأت العزف منذ أن كانت في السادسة من عمرها وتخرجت من الأكاديمية الموسيقية في وارسو.



استضاف فندق الشاطىء روتانا أبوظبي مجموعة من مديري الشركات السياحية «نشلير» ألمانيا وقد كان في استقبالهم فالك ويدمان من قسم المبيعات في الفندق الذي اصطحبهم في جولة لاطلاعهم على خدمات الفندق.



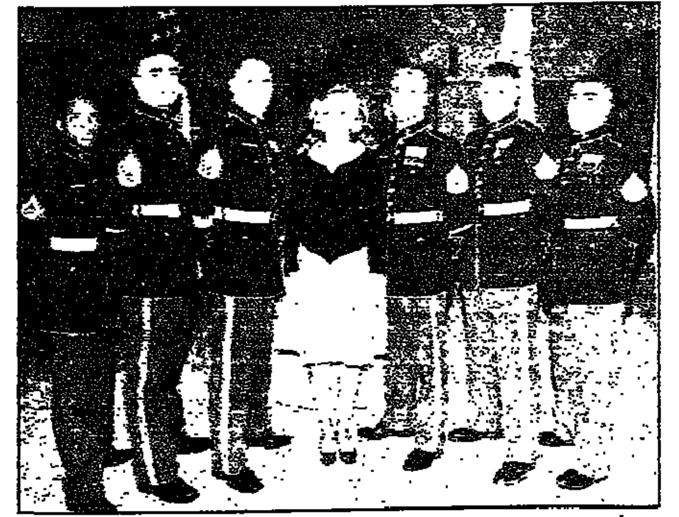
احتفل موظفو مركز الوثائق والدراسات بالمجمع الثقافي بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس ارشيف المركز. حضر الحفل الذي اقيم بفندق أبوظبي هيلتون الدكتور محمد مرسي مدير المركز.



استقبل منفريد سايموس مدير عام فندق ميريديان أبوظبي وسلوى الصغير مديرة العلاقات العامة واسكندر الجنيبي مدير التشريفات بالفندق الفنان القدير أبو بكر سالم لدى وصوله للاقامة في الفندق.



نويل مسعود مدير عام فندق انتركونتيننتال أبوظبي في لقطة تذكارية مع ممثلي مسرحية الخطوط الجوية البريطانية التي عرضت مؤخراً في الفندق.



أقامت السفارة الأميركية حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة الاحتفال بالعيد المئتين والثالث والعشرين على تأسيس مشاة البحرية الأميركية حضرت الحفل السيدة ديبوراجونز القائمة بأعمال السفارة الأميركية لدى الدولة وعدد من أبناء الجالية الأميركية وضباط مشاة البحرية الملحقين بالسفارة.



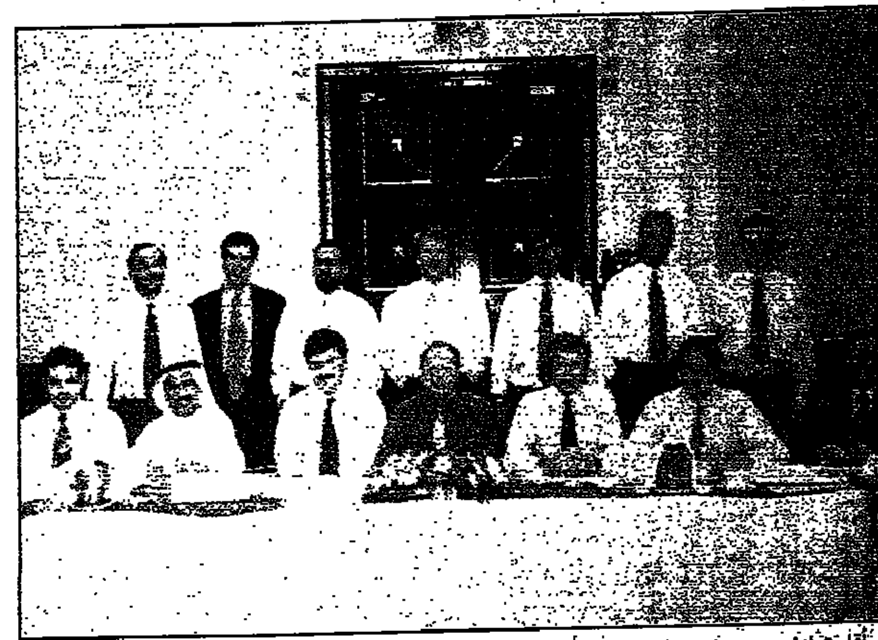
ساهمت مجموعة مؤسسات بن شرارة في المعرض الدولي (الخمس الكبار) الذي أقيم بدبي مؤخراً. وقد كان اسهام المجموعة فعالاً ومؤثراً مع عدد من الشركات الألمانية المشاركة في المعرض باعتبارها الوكيل المعتمد لهم في الدولة من خلال شركة شرارة سبيك بمبس الخليج والشرق الأوسط.



أقامت شركة بي. جي لخدمات الشرق الأوسط محاضرة في فندق الشاطىء روتانا بأبوظبي حضرها عدد من موظفي شركات البترول في أبوظبي وترأسها السيد مايك براون مدير التطوير لشركة «يونيكيم».



استضاف فندق الشاطىء روتانا بأبوظبي وفداً صحافياً من لبنان لاطلاعه على المعالم السياحية والاقتصادية والتطور الذي تشهده البلاد وقد كان باستقبالهم عدد من الصحافيين في الامارات.



أقامت ارنست ويونج محاسبون قانونيون ندوة في فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي ترأسها دونالد فيتز باتريك من ولاية ميرلاند الولايات المتحدة وحضرها عدد من موظفي الشركة.



أقامت مدرسة الفلاح الخاصة تجمعين تدريبيين لفرق الأشبال والزهرات بالمدرسة. الأول للأشبال في حديقة المطار بأبوظبي والثاني في الأسبوع التالي للزهرات في نفس المكان في اطار خطتها المدرسية للانشطة وتضمن ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية والألعاب واقامة مرسم حر للرسم والتلوين.



استقبل فندق الخالدية بالاس في أبوظبي مجموعة من رجال وسيدات الأعمال من سلوفاكيا. وقامت ادارة الفندق بتنظيم العديد من النشاطات الترفيهية للمجموعة أثناء فترة اقامتهم. وفي الصورة تاج الدين سلطان مدير مبيعات الفندق ونجم خان مدير الغرف في استقبال الضيوف.



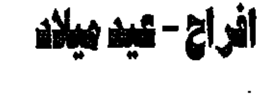
افراح - عيد ميلاد



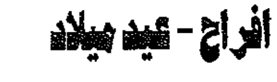
افراح - عيد ميلاد



افراح - عيد ميلاد



افراح - عيد ميلاد



افراح - عيد ميلاد



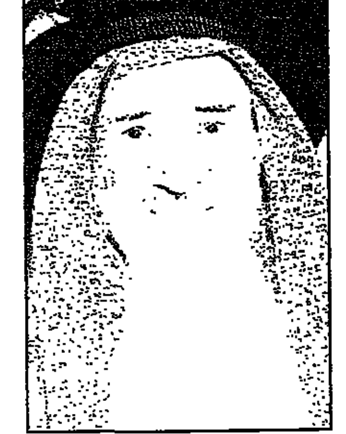
في حفل بهيج احتفل سيد عبدالفتاح عبدالحكيم محمد سكرتير نادي العروبة بخطبته على الآنسة عبير محمد أحمد همام الشريف. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل سيد عثمان المحرر الرياضي بالفجيرة.



المعاريس







الشيخ بخيت بن طناف المنهالي

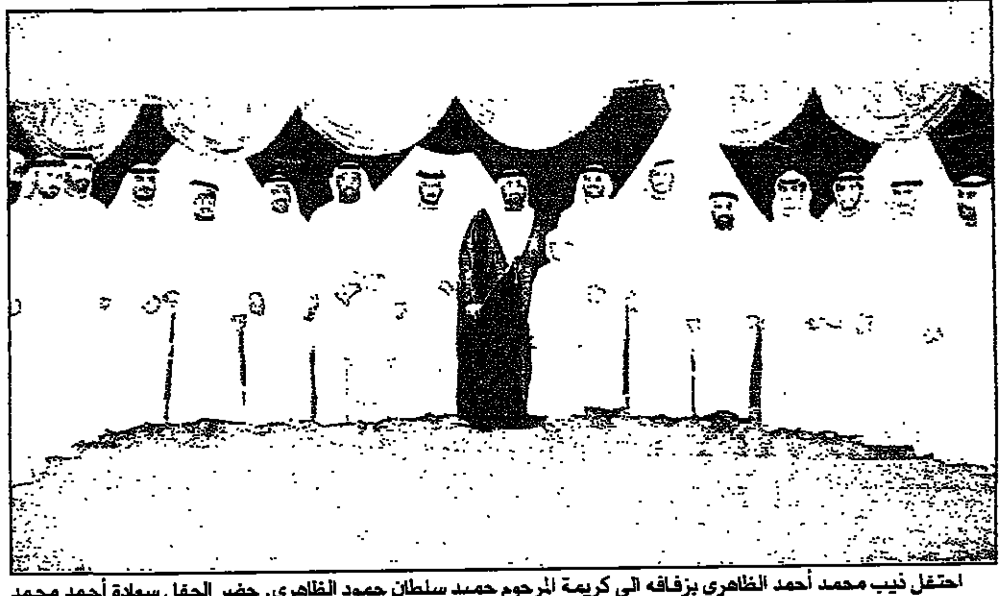
تتواصل التهاني والتبريكات لشيخ قبيلة المناهيل الشيخ بخيت بن طناف المنهالي بمناسبة حفل زواج أحد عشر شاباً من أبناء القبيلة الذي أقيم في الأسبوع الماضي وحضره سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات الدولية والمؤتمرات بوزارة الخارجية والشيخ خليفة بن سلطان بن شخبوط آل نهيان... وضيوف البلاد المشاركون بمؤتمر صندوق الزواج الأول من رؤساء الهيئات والمنظمات وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وأعيان البلاد وحشد كبير من الجمهور.



تم زفاف محسن مرزوق على شيماء سيد عبده في حفل عائلي بهيج أقيم في فندق هيلتون العين. ألف مبروك والتهاني من خالد مرزوق للعروسين.



أقام السيد سلطان أحمد المسمار مأدبة عشاء بمناسبة زفاف نجله الأديب المهندس ماجد المسمار على كريمة المرحوم محمد أحمد المسمار، وذلك في فندق رنيسانس في دبي حضره لفيف من الأهل والأصدقاء والمعارف، أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء بحياة زوجية سعيدة وبهيجة وألف مبروك.



احتفل نيب محمد أحمد الظاهري بزفافه الى كريمة المرحوم حميد سلطان حمود الظاهري. حضر الحفل سعادة أحمد محمد بالعبد الظاهري وعدد من المدعوين من الأهل والأصدقاء.

تمت خطوبة سالي كريمة الاستاذ عبدالخالق رشاد المحامي على الدكتور أحمد نجل الاستاذ حسن نعمة الله المحامي تهنئة من عائلتي العروس والعريس.





زفاف اميرة سعيد الى محمد عبدالوهاب . تهنئة من الاهل والاصدقاء







تمت خطوبة فارس حامد راغب الى رشا عبدالمنعم حسن في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء، تهنئة من عبدالمنعم حامد والوالدة هيام سليمان والحاجة امينة.



في حفل عائلي بهيج، تم زفاف محي سعد اسماعيل الى نسرين فايق حسن عطية. تهنئة من الزميل حمدي نصر والاصدقاء والف مبروك.

أخيراً قرر صاحب زاوية (دهن العود) المتميزة في صفحة «رأي الناس» الصديق عيسى سعيد الطنيجي أن يدخل القفص الذهبي طائعاً مختاراً فعقد قرانه على كريمة احدى الأسر في رأس الخيمة.

خالد وأحمد وعلي أبناء زميلنا الصحفي محمد سعيد الطنيجي بوكالة أنباء الامارات يتقدمون بخالص التهاني الى عمهم وألف مبروك وبانتظار الفرحة الكبرى.

محمد عبدالله منسي ونورة عبدالسلام هلال.

مزوه علي كرويط



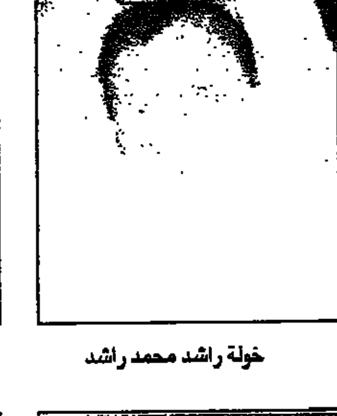
جواهر عبد الرحمن







محمد عاطف احمد



خولة راشد محمد راشد

يوسف محمد عبدالله النجار



رزان احمد شعبان

احمد هاشم حسن





محمد عبدالله النجار



منتهى ايهاب سلمة



يمنى عاطف محمد احمد

احمد ناصر صقر





مروة تاج الدين

قضية

الجريمة الشبابية... قنبلة موقوتة في أوروبا

غياب الرقابة الأسرية وانتشار أفلام العنف وراء تفشي الجرائم بين المراهقين

أدى الحادث لتدفق الدموع من عيني طفل في الثانية عشرة من العمر. فقد سرقت دراجته الثمينة التي أهداها له والداه بعد أن اقتصدا ثمنها طويلا. سرقت الدراجة من الحديقة الخلفية لمنزل أسرته من قبل عصبة من الرفاق الحسودين.

لكن رد فعل الطفل الحزين دين بوب كان غير عادي. قال في سره «إن كنت عاجزا عن ضربهم إذن فلانضم اليهم» اتجه نحو أمه فال وقال لها كلمات انفطر لها قلبها «لربما أتحول أيضا الى سارق».

بعد أشهر قليلة تلقت أمه فال بوب مكالمة هاتفية من مركز ايكيتر للشرطة (بريطانيا) وقال لها المتكلم إن ابنها معتقل مع عصبة من الفتية ضبطوا في مركز للتسوق وبحوزتهم بطاقات اعتماد مسروقة. كانت تلك بداية حياة إجرامية لمراهق قادته لارتكاب عمليات سطو تحت تهديد السلاح، وانتهت في مارس الماضي بإحساس فظيع بالندم والألم عندما توفي أخوه، دانييل، في حادث سيارة وهو يتسابق مع أصدقائه، متتبعا سيرة أخيه الكبير.

هذه المأساة التي حلت بأسرة بوب ليست الأولى من نوعها. تكشف احصائيات أجريت في انجلترا وويلز زيادة ملحوظة في عدد الجرائم التي ارتكبها شباب مراهقون ومنهم فتيات تقل أعمارهن عن ١٥ عاما.

وإن هذه الاحصائيات التي سينشرها مجلس الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية الممول من قبل الحكومة البريطانية يقدم أدلة مخيفة. فإن واحدا من بين كل خمسة شباب بريطانيين يكون قد ارتكب جرما يتخلله عنف قبل بلوغه سن الخامسة والعشرين. وبالنسبة للنساء تشير الدراسات الى قيام فتاة من بين كل ٢٠ فتاة بارتكاب جريمة سرقة أو سطو مسلح ومنذ العام ١٩٨١ تضاعف عدد جرائم العنف التي ارتكبتها فتيات تتراوح أعمارهن من ١٠ الى ١٣ عاما مسؤولات عن نسبة ٨٪ من جملة جرائم العنف التي ارتكبت في بريطانيا خلال السنوات القليلة الماضية. وضمن جيل الفتيات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٥ عاما، قالت ١٧٪ منهن إنهن في فترة ما حملن سلاحا، سواء للدفاع عن النفس أو بنية إنزال الأذى بالآخرين. وحاليا يعتبر المجرمون الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما مسؤولين عن ٢٨٪ من إجمالي جرائم العنف، وعن ٤٠٪ من جرائم السرقة، وعن ١١٪ من جرائم تعاطي المخدرات والترويج لها وعن ٢٣٪ من جرائم التخريب وتكسير ممتلكات الآخرين.



يقلد المراهقون أفلام العنف في جرائمهم.

مرض شائع

لكن هذا المرض لا ينتشر في بريطانيا فحسب بل في أوروبا تشيع الجريمة الشبابية، وهناك دلائل على بروز طبقة من الشباب من الخارجين على القانون. وفي الآونة الأخيرة توقف العمل في وسائل النقل الباريسية عندما عم اضراب عمالي لم يكن منشؤه الخلاف حول الأجور، بل بسبب زيادة عدد الهجمات على العاملين في وسائط النقل، من قبل مراهقين. فقد ارتفع معدل العنف ضد العاملين في المترو والحافلات بمعدل الثلث في العام الماضي.

وقد روع الباريسيون وصعقوا من موجة قتل نفذتها فتيات صغيرات. كانت فلورنس ري في التاسعة عشرة من عمرها عندما قتلت أربعة أشخاص اثناء عملية سطو ومطاردة بالسيارة. واحتجزت فيرونيك هير بيرت، ١٨ عاما مهاجرا تونسيا، ١٦ عاما، ومن ثم شاركت صديقها البالغ من العمر ١٧ عاما في طعنه ٣٩ طعنة من أجل التسلية فقط، بينما كان والدا الصديق موجودين في الدور العلوي من المنزل الذي وقعت فيه الجريمة.

وفي المانيا زادت معدلات الجريمة بنسبة ١٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي، على الرغم من دعم إجراءات تنفيذ أحكام السجن الصادرة عن المحاكم بحق الأحداث دون ١٤ عاما، وهو السن الذي يبدأ فيه الفرد بتحمل مسؤولياته القانونية.

وفي روسيا وصلت الأوضاع الى مستويات وبائية. أدى انهيار الشيوعية الى جعل الجيل الجديد يرى أن كل ما كان آباؤهم يعتقدون به كان خاطئا. فإن لم تعد الملكية سرقة، إذن الحصول عليها- بأية وسيلة كانت- شيء محمود.

وهكذا أصبحت الأزمة التي تعاني منها روسيا حاليا نابعة من فكرة تقول «كل إنسان مسؤول عن نفسه، لكن المشكلة تكمن في أن الصغار بدأوا ينتهجون هذا الأسلوب في العيش».

تظهر إحصائيات صادرة عن وزارة الداخلية بأن الجرائم التي ارتكبها أحداث ارتفعت بمعدل عشرة أضعاف ما كانت عليه خلال السنوات السبع الماضية. وفي العام ١٩٩٦، وقعت ٧٠ الف جريمة ارتكبها فتية تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ و ١٦ عاما. وفي خلال العام الماضي ارتفع هذا الرقم الى ٨٧ الف جريمة

وحتى في السويد البلد المعروف بهدوئه وأمنه انخفض متوسط سن الإجراميين الذكور خلال العقد الماضي من ٢٠ الى ١٥ عاما. وفي مساء يوم من الأيام حدث في ضاحية فرود هال في غرب ستوكهولم أن هاجم فتية مقنعون مدير محل بيع البسة أطفال، وطلبوا منه تحت تهديد السلاح تسليم ما في صندوقه من أموال. أجبرت مساعدته البالغة من العمر ١٩ عاما وأحد الزبائن على الاستلقاء على الأرض بينما سلمهم مدير المحل ما يزيد عن ٢٥٠٠ كرونر (٥٠٠ دولار).

وبعد أربعين دقيقة، نجح رجال الشرطة عن طريق الاعتماد على أوصاف ملابسهم في إلقاء القبض على اثنين من اللصوص في محطة لمترو الانفاق وقد تبين انهما مهاجران من شمال افريقيا وأن المسدس الذي كانا يحملانه مزيفا...

أعيد المال المسروق، وبعد ساعتين من وجودهما في مركز للشرطة، أطلق سراح الحدثين على كفالة ذويهما، وقد صدمت والدة أحد الصبية وأغمي عليها نتيجة الصدمة والخجل من سلوك ابنها. ولكونها لم تتشبع بعد تقاليد المجتمع السويدي في رعاية الابناء قالت: «طلبت من الشرطة احتجاز ابني لمدة يومين على الأقل حتى يدرك نتيجة أفعاله. لكنهم سمحوا له بالعودة الى المنزل. إني جد متعبة من جميع هذه الوسائل في تدليل الأبناء».

وخلال الشهر الماضي قتل ثلاثة رجال في ضاحية صغيرة قريبة من مدينة جوتينبيرج، ثاني أكبر مدن السويد. وكان أبرز المتهمين في عملية القتل أربعة صبية بوسنيون تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ الى ١٥ عاما، وهم معروفون من قبل الشرطة نتيجة عمليات سطو وتخريب بعض الممتلكات.

يقول ناطق باسم المهاجرين إن المجتمع السويدي يتحمل بعض المسؤولية عن جنوح الأحداث.

غياب الرقابة الأسرية

يعود جزء من المشكلة الى غياب الرقابة الأبوية. في ليلة الخميس الأسبق، قام صبي في الثانية عشرة من عمره بقيادة مجموعة من الصبية في العاشرة من أعمارهم وهم يرتدون ملابس رياضية وكانوا يجوبون الشوارع بحثا عن المشاكل.

كان الصبي ابن الثانية عشرة هو الذي فتح باب سيارة كبيرة بواسطة آلة حادة وقام بفتح غطاء محركها وأوصل أسلاكها وركبها مع رفاقه الجانحين، وقادها بسرعة بالغة حتى أنه تفاخر فيما بعد بأن سرعة السيارة زادت عن ١٤٠ ميلا في الساعة (٢٣٠ كم)، ولم تتوقف السيارة إلا بعد مطاردة الشرطة لها لمدة تزيد عن ساعة.

وفي العام الماضي كلف هذا الصبي الانجليزي الجانح أمه ما يزيد عن ٥٠٠ جنيه استرليني دفعتها غرامات فرضت عليه. والغريب أن الصبي لم يعبر عن أسفه وندمه على أفعاله، بل مضى يتفاخر بما فعله ويتصرف بتهور وعجرفة وقال عن أمه «إنها تحاول إبقائي داخل المنزل لكنها تعجز عن ذلك. وقد بدأت في الخروج على القانون قبل عام. سرقت سيارات وكان جميع رفاقي يشاركون في أعمالي».

يختلف علماء الاجتماع حول توصيف أسباب زيادة معدل الجريمة بين الشباب. كما يختلفون في تشخيص الحالات والحلول المناسبة لها. يرى بعضهم بضرورة تطبيق ما يسمى العلاج بالصدمة ويرى آخرون ضرورة العمل على القضاء على مسببات الجريمة.

يرى عدد من أبرز الاكاديميين، ومنهم البروفيسور ديفيد سميث، من جامعة ادنبرة والبروفيسور جول يونج من جامعة ميديل سيكينس، أن ارتفاع مستوى العيش وليس الفقر يغذي الجريمة، بحيث تكون الغيرة دافعا رئيسيا لها. يتنامى أيضا الاعتقاد بأننا نقطف الآن ثمار التحول الكبير الذي بذر في أوروبا ابان الستينات، مع بداية انهيار التقاليد الاسرية.

وليس من السهل تجاهل أثر أفلام العنف التي تصدرها هوليوود للعالم وأثرها على جيل الشباب. ولا يخفي الصبي الجانح المهاجر الى السويد من شمال أفريقيا تأثره بالأفلام السينمائي يقول «رأينا أفلاما تظهر لنا مدى سهولة ارتكاب الجرائم التي أقدمنا عليها. ما عليك سوى أن تدخل الى مكان ما وتحصل على ما تريده من أموال». قبل ارتكابهم سرقاتهم شاهد أولئك الفتية مجموعة من أفلام الرعب والعنف التي تصور جرائم يقوم بها مجموعة من الجانحين في أميركا مثل فيلم «قتله بالفطرة». فقد قلد مراهقان بطل الفيلم المرعب وقتلوا الطفل البريطاني جامي بولجر. وفي السبعينات خاطب المطرب البريطاني ديفيد بوي جيله من الشباب عندما غنى لهم أغنية تصور لهم بروز نزعة الاستهلاك فيما بينهم وحاول أن يثنيهم عن التعلق بأشياء تافهة تجرهم لارتكاب حماقات من أجل الحصول عليها.

لكن هل كان للأغاني والأفلام أثرها المحفز على ارتكاب الجرائم ولانتشار النزعة الاجرامية بين الشباب أم أنها مجرد انعكاس لمجتمع مادي أصبح يقدس المال وجميع وسائل الحصول عليه بغض النظر عن ماهيتها؟

لربما يكون هذا السؤال أشبه بذلك الذي يستفسر عمن خلق أولا البيضة أم الدجاجة، وهو الذي ربما لا نجد له إجابة.

ترجمة: ميسون جحا
عن: الصانداي تايمز

قالوا

■ الحكومة الاريترية تعتبر واجهة اسرائيلية في منطقة القرن الافريقي، والتدخل الاسرائيلي - الأميركي قلب المعادلة في أريتريا ورجح كفة الجبهة الشعبية، فاسرائيل كانت ثالث دولة تفتح سفارتها في أسمرة بعد أميركا والسودان. فالجبهة الشعبية تمثل شرطيا اسرائيليا في منطقة البحر الأحمر ومنطقة القرن الافريقي والتعاون بين تل أبيب وأسمره تعاون أمني استراتيجي واقتصادي والتحالف الاسرائيلي مع الجبهة الشعبية هدفه محاربة كل القضايا العادلة للشعوب في المنطقة.

- عبدالله محمود محمد الأمين العام للجبهة الديموقراطية الثورية الأريترية المعارضة.

■ انني لا أستطيع القول ان اتفاق واي بلانتيشن سيفتح الطريق أمام سورية لاستئناف مفاوضتها مع اسرائيل. فسورية لديها مبدئ أعلنتها من قبل وهي مستعدة لبدء المفاوضات من حيث انتهت ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفض ذلك. والسوريون لم يعد لديهم الثقة... والمسألة هي وجود مناخ من عدم الثقة. والمهم انه لابد على اسرائيل أن تهيىء المناخ لاعادة الثقة بين الأطراف والا فإن المسألة تكون صعبة للغاية.

- الرئيس المصري حسني مبارك

■ أنا أرجنتيني عربي الأصل، ففي الأرجنتين ابصرت النور وترعرعت، واشعر بفخر واعتزاز لارتباطي بتلك الارض... انها وطني، وهي جميلة ويعشقها المهاجر اليها متى استقر فيها. كأبي وأمي اللذين هاجرا في أوائل القرن اليها قادمين من بلدة «يبرود» في سورية... اشعر ايضا بدماء العرب تجري في عروقي، وبارتباط وثيق بالتقاليد والثقافة العربية. وهي تمثل لنا الكثير في الأرجنتين، حيث الجالية العربية هي الثالثة من ناحية العدد، بعد الاسبان والطليان، اذ يزيدون على مليون نسمة، معظمهم من سورية ولبنان.

- الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم.

■ صحيح أن أثيوبيا سعت في الماضي لشق وحدة الصف الصومالي من خلال استمالة بعض القادة وتسليح بعض الفصائل للحيلولة دون التوصل الى حلول نهائية، لكن التقارب الذي حدث بعد زيارتي الأخيرة الى أثيوبيا أمنته ظروف عديدة، فضلا عن العلاقات التاريخية والجغرافية والمصالح المشتركة، خاصة واننا نرتبط مع أثيوبيا بأطول حدود برية، هناك وجود صومالي كثيف، حيث يعيش في أثيوبيا ٣.٦ مليون صومالي، ولا شك أن لاثيوبيا كعضو في منظمة الوحدة الافريقية والا يقلد دورا في حل الأزمة، لكن لابد أن نوضح اننا طرحنا للقادة الاثيوبيين تصورنا بصراحة لحل الأزمة وأكدنا لهم حرصنا على اقامة دولة موحدة ذات هوية عربية، وقد أبدوا استعدادهم لدعم جهودنا من هذا المنطلق.

- حسين عيديد... قائد التحالف الوطني الصومالي وأحد رئيسي اللجنة العليا المشتركة لادارة العاصمة مقديشيو.

■ الصراع العربي الصهيوني صراع مفتوح وأعتقد أن علينا أن نميز بين الاتفاقات التي تبرم الآن وبين استعادة مصر لسيناء، وشعب مصر أثبت انه شكل ضمانة لمضمون مصر الحضاري الاسلامي العربي، وحتى الآن مصر عصمت نفسها من التطبيع ولا يزال الكيان الصهيوني كيانا معاديا. أما الاتفاقات التي يعمل لها الآن فلن تغير شيئا ولن تحل المشكلة ولن توجد واقعا يسمى واقع سلام في المنطقة، فهي أوهام تكتب على الورق لأجل استمرار بعض الاشخاص أو بعض المجموعات داخل فلسطين أو خارجها. أما التطبيع فهو خطر نواجهه وينبغي أن نحاربه وحربه ليست حرب سلاح مادي، ضرب وقتل ونسف، هي حرب تعبوية، وخيارنا هو المقاومة، والمقاومة حيثما أمكنت وبأية صيغة والمقاومة المسلحة الجهادية كما تجري الآن في لبنان وفي داخل فلسطين أمر واجب ومتعين حيث لا يمكن هناك مقاومة الصمود، مقاومة الموقف السياسي مقاومة التعبئة.

- محمد مهدي شمس الدين... رئيس المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان.

تسويق التلفزيون لن يكون سهلا.

تقنية التلفزيون تبدأ ثورة هادئة مع البث الرقمي

■ ربما تشعر ما يزيد على أربعين شركة بث تلفزيوني بأنها شبيهة بخشبة بلوط قوية تحطمت وسط غابة خالية. فشركات البث، ومعظمها تعمل في أكبر عشر أسواق في الولايات المتحدة، بدأت بث برامجها بأشكال رقمية يوم الأحد الماضي. وهذا التغيير يعني طرح صور واضحة بشكل مذهل والبدء في معارك صناعية متعددة لكسب مليارات الدولارات من المستهلكين.

ولكن لن يلاحظ أحد تقريبا هذا الأمر. فالبث الرقمي الواضح بوضوح وصفاء البلور، والذي بدأ ببث برنامج «المالسيون ١٠١» وهو عمل يعود لعام ١٩٩٦ على شبكة تلفزيون ايه.بي. سي يحتاج الى أجهزة تلفزيونية خاصة شديدة الوضوح، يتكلف الواحد منها خمسة آلاف دولار فما فوق، الأمر الذي يعني أن عددا قليلا من الناس يمتلكونه. وفي الواقع فإن جميع مشاهدي الأفلام سيشاهدون برامجهم على شاشات تلفزيون تستقبل بثا موازيا أو مماثلا.

وقال جاري آرلين، رئيس مؤسسة آرلين للاتصالات، إحدى شركات الأبحاث المتخصصة في الاعلام المتبادل بولاية ماريلاند الاميركية: «إنه لأمر مضحك أن نرى التلفزيون الرقمي وهو يقابل بمثل هذه التكشيرة».

وسواء أكان ذلك بإشعار مسبق أم بدون إشعار، فإن التحول الى البث الرقمي يمكن أن يعني أكبر تغيير بالنسبة للتلفزيون منذ طرح البث الملون. كما أن حظوظ شركات البث، والكيبل، ومصنعي الالكترونيات الاستهلاكية التي تشهد تحولا، تواجه الخطر.

وأضاف آرلين: «ثمة طرق كثيرة أمام المشاهدين- وبالذات الأثرياء منهم- لاستخدام الصحافة. لذلك يوجد الكثير من المنافسة على الوجهة التي تذهب اليها تلك العيون».

إن مصنعي الالكترونيات يريدون بيع أجهزة تلفزيونية شديدة الوضوح، النسخة الهدية أو التشجيعية من التلفزيون الرقمي. وتبدأ أسعار هذه الأجهزة من ٥٥٠٠ دولار أميركي. لكن شركات البث، ونتيجة لترددها في الاستثمار في برامج تلفزيونية شديدة الوضوح لم تجرب بالشكل الصحيح، ربما تقسم موجات بثها الرقمية الجديدة الى قنوات متعددة ذات نوعية أقل جودة. ولا ترغب شبكات الكيبل، التي أنفقت مليارات الدولارات على خططها الرقمية التخلي عن مساحة على أقراصها لترحيل البرامج الرقمية لشركات البث.

وقال سينثيا برومفيلد، أحد كبار المحللين لدى شركة بول كاجان أسوشيتس، إحدى شركات الاستشارات الاعلامية، معلقا: «يوجد الكثير من النقاط الشائكة القانونية، والاقتصادية، والتقنية». وقد أعطى الكونجرس الاميركي تخويلا بالتحول الى البث الرقمي وأصحاب مصانع التلفزيونات. ولتدعيم التحول، منحت لجنة الاتصالات الفدرالية كل شركة بث ٦ قنوات ميجاهيرتز وذلك لكي يتسنى للمحطات طرح البث الرقمي مع مواصلة البث العادي.

إن القانون الفيدرالي يطالب محطات البث في أهم عشر أسواق ببدء البث واضح الرؤية بحلول مايو القادم. أما تلك الموجودة في الاسواق اللاحقة ما بين درجة ١١ الى ٣٠ على القائمة، فقد أعطيت مهلة حتى نوفمبر ١٩٩٩، والباقون حتى عام ٢٠٠٣.

ويفترض أن تسلم المحطات ذات البث العادي بحلول العام ٢٠٠٦، وهي مهلة يمكن أن تتراجع لو أن أقل من ٨٥٪ من أصحاب التلفزيونات هم الذين تمكنوا من الحصول على البرامج الرقمية.

إن المنحنى الرقمي يسمح ببث قناة عالية الوضوح رقمية واحدة بصور حادة جدا وبصوت من نوعية صوت القرص المدمج. وبالتبادل، فإن ضغط الاشارات الرقمية يسمح لمحطات البث بتثبيت حوالي خمس قنوات أقل قوة في قلب نفس اتساع الحزمة. وهذا يعرف باسم التوزيع المتعدد.

وبغض النظر عما يحدث فإن المشاهدين سيحتاجون بالمطلق الى أجهزة استقبال رقمية أو صناديق محولات ليتسنى لهم مشاهدة التلفزيون. فبدون محولات، فإن معظم أجهزة اليوم ستكون بلا قيمة تماما.

ويزعم مصنعو أجهزة التلفزيون أن البث الرقمي سيستحق الجهد. وقال جيف جوزيف رئيس الاتصالات بالنيابة في اتحاد مصنعي الالكترونيات الاستهلاكية معلقا: «سيرفع المستهلكون الطلب، حالما يرون التكنولوجيا، والصور الرائعة بشكل لا يصدق، والصوت المتميز بشكل غريب، وسيطالبون ببرامج ضمن نظام البث شديد الوضوح».

ولدى بعض محطات البث- مجموعة سينكلير بروركاست في بالتيمور أبرزهم- شكوك حيال ملاءمة التلفزيون شديد الوضوح كمنتج استهلاكي. وقال نات أوستروف نائب رئيس فرع التكنولوجيا الجديدة التابعة لشركة سينكلير التي تملك أو تشغل ٥٦ محطة، إن الشركة ستمر عبر شبكة برامج عالية الوضوح لو أن الطلب سيبرر ذلك. لكن من غير المرجح أن تنفق المحطات ١٠ ملايين دولار إضافية لبث برامجها الخاصة شديدة الوضوح.

ورأي سينكلير هو عرض «أفضل استخدام للمنحنى على العيون المجتمعة في وقت واحد. فليس ثمة سبب يدعونا لبث الأحاديث العادية للأشخاص والأخبار عبر أجهزة التلفزيون شديدة الوضوح، وليس ثمة سبب يدعونا لبث مسلسل سيتكوم عبر التلفزيون على المواصفات». وقال برومفيلد، المحلل في شركة بول كاجان: «ليس من الوضح بتاتا فيما إذا كان التلفزيون على المواصفات سيصبح التقنية التي تطغى على ما دونها».

إن البث الرقمي، وبغض النظر عن مدى تطوره، يواجه تحديا قويا من قبل البث بنظام الكيبل، الذي يرسل برامج الى ثلثي تلفزيونات منازل الولايات المتحدة الأميركية. وستكون صناعة الكيبل قد انفقت حوالي ٢٣ مليار دولار من أجل التحسينات الرقمية بحلول العام ٢٠٠١. وتقاوم شركات الكيبل، التي تخطط لتقديم مئات القنوات، الوصول السريع للانترنت، واستعراض الشبكة، محاولات مطالبتها بنقل البرامج رقمية لمحطات البث. وعيب آخر في النقل يمكن أن يكون التوقيت. فالكثير من الخبراء يشكون في إمكانية بلوغ معظم الأسواق لعلامة ٨٥ في المائة الرقمية بحلول العام ٢٠٠٦. وذلك من شأنه زيادة احتمال التأخير في التحول الرقمي. وأضاف آرلين: «لو كنت عضو كونجرس و٧٠ في المائة من ناخبيك لا يمكنهم الحصول على التلفزيون الرقمي، فهل ستنتزع إشارات البث التلفزيوني العادي منهم؟ فلو فعلت هذا، فإنك تكون قد انتزعت أجهزة تلفزيوناتهم منهم، وعلى الصعيد السياسي، فإن هذا أسوأ من حرمانهم من ضمانهم الاجتماعي». ومثلما أحدثت الاقراص المدمجة قفزة في نوعية المادة المسموعة وسمحت بحمل مقدار أكبر من الصوت في قلب شحنات أصغر حجما، فإن الضغط الرقمي يعطي محطات البث فعالية جديدة تمكننا من أن تعرض على المستهلكين خيارات أوسع أو صورا بثلاث زوايا عبر هذا التلفزيون العالي التقنية والتي يفضل عدد من المشاهدين النظر اليها عبر نافذة.

أن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تقرب التلفزيون أكثر الى الزواج مع الكمبيوتر الذي يدور الكثير من الحديث حوله هذه الأيام. فبمجرد عملية تتم من خلال الضغط على جهاز التحكم عن بعد يمكن للمشاهدين رؤية عروضهم المفضلة عندما يرغبون. ومراجعة النتائج والبيانات الرياضية أثناء احدى المباريات، والمطالبة بأن يرتدي نجومهم المحبوبون ملابس معينة، أو مراقبة تقارير الجو وحركة المرور.

وحالما تمسك محطات البث بخيوط هذه العملية الرقمية الجديدة فربما تجرب ادخال مجموعة قنوات في المساحة التي تشغلها قناة واحدة الآن أو ترسل حزم المعلومات أو خدمات أخرى غير معروفة.

ولكن فيما اذا كان الرأي العام الأميركي يريد هذه التقنية، ومتى، فإن هذا الأمر لا زال غير معروف. لكن بالتأكيد فإن الاجابة تعتمد على انخفاض الأسعار بسرعة بالنسبة لأجهزة التلفزيون صاحبة الشاشة الكبيرة، وأدوات الشيفرة.

يقول فرانك جيراتي، مدير عمليات البث والهندسة في محطة كي تي إل ايه بمدينة لوس انجلوس معلقا: «في الأسبوع الماضي علمت أن جهازا واحدا على الأقل قد بيع في لوس انجلوس وأعرف انه يوجد آخرون. فنحن ننفق ٢٤ ألف دولار اضافية شهريا في الكهرباء للبث الرقمي».

وبالرغم من ذلك، فإن عددا كبيرا من محطات البث ترى الخدمة الرقمية كطريقة لدخول الصناعة في حالة منافسة. وأضاف جيراتي معلقا على هذه النقطة: «الجميع يخشون عدم اقبال المستهلكين على شراء هذا الجهاز. لكن هذا ليس هو جهاز التلفزيون القديم... ويمكن أن يكون صاروخ تدعيم فيما يتعلق بالحفاظ على وضعنا في السوق».

ان الصور والأرقام الرقمية أوضح وأزهى من نظيراتها العادية وذلك لأنها تكسر الى قطع صغيرة قبل ان يتم اطلاقها في الهواء، وهذه القطع أقل عرضة للتشويه من صور البث العادي التي ترسل كما هي دون مسلس.

ترجمة: رفيق الجرجاوي - عن: البالتيمور صن



أبو سامر مع الزبائن — مساومة على السعر — تصوير ، عزيز طاهر

علاقة «قوات الطوارىء الدولية» مع أبناء الجنوب اللبناني

«تجارة» فرضتها ظروف معيشية و«مصاهرة» تحكمها شروط محددة

تحقيق : علي جابر
بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ عندما جاءت قوات الطوارىء الدولية الى الجنوب اللبناني في العام ١٩٧٨، كانت تحمل معها مهمة حفظ السلام على الحدود الجنوبية للبنان، لكن الظروف العسكرية الاستثنائية التي فرضتها قوات الاحتلال الاسرائيلي جعلت من وحدة السلام الدولي بمثابة «شاهد» على الأوضاع المأساوية التي يمر بها الجنوب اللبناني نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على السكان والممتلكات.

وتبدو قوات الطوارىء الدولية بعد عشرين عاما على استقرارها في أرض الجنوب قد دخلت في صميم الحياة اليومية للجنوبيين بحيث أزيلت الحواجز النفسية والحضارية بين الطرفين لتترسخ محلها علاقة مميزة على كافة الصعد.

التفاعل الحضاري بين الأوروبي والآسيوي والافريقي من جهة وبين أبناء الجنوب من جهة أخرى، لا يبدو في ظاهره سهلا أمام اتساع الفروقات بين الطرفين لجهة الاختلاف في العادات والتقاليد وأنماط السلوك، لكن القوات الدولية على تنوع أفرادها كانت تشكل جسر عبور للجنوبيين نحو حضارات جديدة فرضتها العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

بين «النرويجي» القادم من الشمال الاوروبي البارد الى «الغاني» الذي اكتسب ملامح افريقيا السوداء، وصولا الى «النيبالي» الذي هبط من اعالي جبال همالايا في آسيا، أصبح الجنوب اللبناني ساحة لهؤلاء الاجناس الذين قدموا اليه لتطبيق احد القرارات الدولية (٤٢٥) لكنهم بقوا مع ابناء تلك المنطقة ينتظرون اشارة اسرائيل للانسحاب والتي لم تأت بعد.

عندما جاء هؤلاء «الغرباء» بقبعاتهم الزرقاء، كان الجنوبيون يرتابون في البداية من هذا الخليط البشري الذي حول أرضهم الى «قرية عالمية» لا يمكن الدخول اليها الا وفق شروط محددة فرضتها الاوضاع الاستثنائية في المنطقة، والطبيعة المحافظة لأهل الجنوب في عاداتهم وتقاليدهم.

وقد أثبتت الأيام والتجارب ان جدار الريبة والشك ما لبث ان تداعى أمام تقاطع المصالح المشتركة لدى الطرفين، والاجنبي الغريب من قوات حفظ السلام أصبح مع الوقت صديقا وفيا للجنوبيين في أفراحهم وأتراحهم في علاقة قل نظيرها في أماكن أخرى من العالم.

يبلغ عدد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب حوالي خمسة آلاف عنصر، وهم من جنسيات مختلفة اجتمعوا تحت راية «الامم المتحدة» في أكثر المناطق سخونة في العالم، لكن الظروف حالت دون تنفيذ المهمة الملقاة على عاتقهم منذ عشرين عاما لكنهم بالمقابل كانت مهمة أخرى في انتظارهم أولا وهي ضرورة التكيف مع سكان الأرض الجديدة التي قدموا اليها كقوات حفظ للسلام الدولي.

استطاعت القوات الدولية ان تترك بصمات واضحة في ذاكرة الجنوبيين، فهي لا تتردد في تقديم يد المساعدة اليهم في الأوقات العصيبة. وأثبتت التجارب ان أفراد هذه القوات كانوا الحضن الآمن الذي يأوي اليه الجنوبيون أثناء التصعيد العسكري الاسرائيلي، وبالتالي فان وجودهم ساهم بشكل فعال في تثبيت حق اللبنانيين في أرضهم المحتلة.

واذا كانت زراعة التبغ تاريخيا هي المورد الرئيس في حياة الجنوبيين، فإن القوات الدولية جلبت لهم موارد أخرى بوجودها بينهم حيث انتعشت القرى بفضل هؤلاء السياح الدائمين الذين ساهموا في تحسين الأوضاع الاقتصادية لمئات العائلات الجنوبية.

والجدير بالملاحظة ان اللغة لم تعد عائقا بين الجنوبيين والقوات الدولية التي يتقن افرادها لغات متعددة، بحيث نجد ان التعامل الاقتصادي فرض على كل من الطرفين اكتساب لغة الآخر، وعندها لم يعد مستغربا ان تجد أحد الجنوبيين يتقن عددا عن اللغتين الفرنسية والانجليزية، لغة «أبناء نيبال» في جبال الهمالايا. وبالمقابل أصبح إكتساب اللغة العربية على صعوبتها بالنسبة للأجانب ضرورة لا بد منها في بعض الأحيان لارساء العلاقات الودية مع الاهالي.

وتظهر المتاجر المنتشرة في قرى الجنوب بمثابة شواهد على مدى الانتعاش الاقتصادي الذي سببته القوات الدولية لأهالي الجنوب فهي تحوي على كافة السلع التي يحتاجون اليها من الادوات الكهربائية الى المواد الغذائية وصولا الى الاشغال اليدوية والهدايا التذكارية عن الجنوب اللبناني.





علي نور الدين — الخياط ابو علي — سلوى صبح



«تينا» او زينب — «تينا» تستعيد ذكرياتها مع القوات الدولية

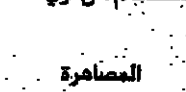
ولا تقتصر التجارة على كل هذه السلع فهي تتعداها الى تأمين بعض الاحتياجات الشخصية التي تطلبها بعض الوحدات العاملة ضمن اطار القوات الدولية، وفي هذا السياق نجد «القوات الغانية» التي تحمل معها عادات افريقيا لا تتوانى في بعض الأحيان عن طلب بعض «القطط» من الاهالي بغية استخدامها في احتفالاتهم الرسمية كطعام رئيسي على موائدهم العامرة، وذلك بعد «شويها» لمباعات على الجمر اللاهب.

وكم تبدو هذه الظاهرة لافتة عندما نعلم ان القطط قد فقدت في أماكن مختلفة من الجنوب بعد شيوع تجارتها فهي اصبحت حسب رأي أحد العاملين فيها تجارة مربحة، لكن المنطقة اصبحت تفتقد للقطط الأمر الذي حتم على البعض توسيع أفق بحثه عنها في أماكن أخرى غير الجنوب.

أما بالنسبة للأوروبيين العاملين في القوات الدولية فقد حلموا في البداية كيفية تناول أنواع الطعام اللبناني، لكنهم مع الوقت اصبحوا يتلذذون في «الكبة النية» و«التبولة» و«المجدرة» وهم لا يترددون في تلبية الدعوات على شرفهم حتى لو كلفتهم في بعض الأحيان الغاء بعض حجوزات السفر الى بلدانهم كما يقول احدهم.

وأصبح وجود قوات الطوارىء في منازل الجنوبيين أمرا طبيعيا، فهم يشاركونهم في المقلبسات الدينية والاعياد الوطنية التي تحتفل بها روزنامة الوحدات الدولية، وبالتالي فإن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى الآمنة جعلت الجانبين يعيشان الإلفة والمحبة سوية، حيث تفتح ابواب المراكز الدولي أمام الاهالي الذين يهربون بأطفالهم من دوي القذائف المدمرة.





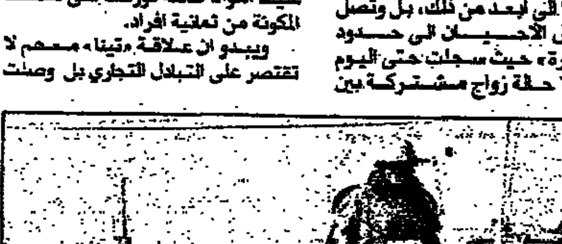
بانتظار الزبائن

المصاهرة

ولا تقتصر علاقة الجنوبيين بالقوات الدولية على المصالح الاقتصادية بل تتعداها الى أبعد من ذلك، بل وتصل في بعض الاحيان الى حدود «المصاهرة» حيث سجلت حتى اليوم وجود ٦٥ حالة زواج مشتركة بين الطرفين الأمر الذي يفسر مدى عمق هذه العلاقة التي أخذت تترسخ أكثر من السابق.

واذا كان الاختلاف الديني عائقا أمام القوات الدولية، واهالي المنطقة فانه في الكثير من الحالات نجد ان اعتناق «الدين الاسلامي» يصبح ضرورة لا بد منها لقبول أهل الفتاة بالعريس الاجنبي.

لكن في بعض الحالات نجد ان الامور لا تجري على هذا المنوال حيث ان بعض الاهالي يرفضون انتقال بناتهم الى بيئات جديدة قد لا تتناسب مع معتقداتهم الدينية والاجتماعية. حينها يصبح استقرار «العريس الاجنبي» في الجنوب الشرط الأساسي للقبول بهذا الزواج.



وتبدو حالة «تينا» كما يطلق عليها أفراد القوات الدولية في بلدة برج قلاوية، وهي التي تدعى «زينب» في الأصل، ظاهرة لافتة بما يمكن ان تكون عليه العلاقة بين أهل الجنوب والقوات الدولية. وهي التي تعرفت اليهم طفلة في السادسة وظلت معهم وهي في العشرين من عمرها اليوم.

وعندما تروي «تينا» عن علاقتها بالقوات الدولية لا تتردد في الاشارة الى انها تعرفهم اكثر من اهلها، وهي التي ربيت في مراكزهم واكتسبت منهم لغات متعددة ورفاقا كثر، ومتجرا يدر عليها أموالا طائلة توزعها على عائلتها المكونة من ثمانية افراد.

ويبدو ان علاقة «تينا» معهم لا تقتصر على التبادل التجاري بل وصلت الى «قصة حب» سطرتها مع أحد أفراد القوة النرويجية التي وقعت في غرامه طوال سنوات طويلة وحالت الظروف الاجتماعية والدينية في ايصال هذه العلاقة الى بر الامان.

وهي تتحدث بمرارة عن هذه العلاقة التي لم يوافق عليها الاهل على الرغم من كونها تدير متجرها الخاص بشكل مستقل. وتبريرات الاهل واضحة لها بأن لا مستقبل الا مع «شاب لبناني» دون غيره، على الرغم من ان «العريس النرويجي» يحمل مواصفات مميزة وهو مستعد لتقديم جميع التنازلات المطلوبة أمام الاهل.

وعن استعداده لاشهار اسلامه امام اهلها، تجيب «تينا» انها أكدت لاهلها استعداده التام لدخول ديننا الاسلامي وممارسة شعائره الا ان الرفض كان صارما من الاهل، الامر الذي جعل من هذه العلاقة مستحيلة، وانتهت مع سفره الى النرويج مؤخرا مع آخر دفعة نرويجية رحلت عن الجنوب اللبناني؟

وتعرف «تينا» مدى ترابط الانتعاش الاقتصادي لقرى الجنوب مع وجود القوات الدولية، فهي التي تدير متجرا واسعا لبيع السلع على أنواعها، تؤكد ان مئات العائلات تعيش على وجودهم وبالتالي فإن اكتساب اللغات المتعددة اصبح أمرا مألوفا، لان التعاطي مع الأجناس المختلفة منهم جعل من الجنوب منطقة دولية بامتياز وذات حضارات متعددة.

من جهته يتحدث أبو سامر عن انكماش التجارة مع «قوات الطوارىء» بعد رحيل الوحدة النرويجية التي كانت تصرف شهريا أموالا طائلة، خلافا لما هو عليه أمر الوحدات الأخرى وخصوصا الافريقية منها التي لا تشتري الا الحاجات الضرورية وبأسعار متهاودة جدا.

ولا يخفي أبو سامر استياءه من المضاربة التي يلقاها التجار اللبنانيون من منافسيهم الاسرائيليين الذين يجلبون القوات الدولية بالسلع الرخيصة، ولكنه يؤكد بالمقابل ان الجنود الدوليين يحبون الجنوب وهم يصرفون الاموال الطائلة فيه رغم المنافسة الاسرائيلية. مشيرا الى وجود روابط متينة بين الجنوبيين والقوات الدولية على كافة الصعد».

أما السيد علي نور الدين فانه يتحدث عن المهمة الانسانية للقوات الدولية التي لا تتردد في فتح مراكزها للاهالي إبان الاعتداءات الاسرائيلية، وبالتالي فان هناك مراكز صحية حيث يعاين أطباء «الطوارىء» بعض الحالات الصعبة عند المرضى الجنوبيين، مشيرا «الى وجود وحدة حال مع أفراد القوات الدولية فرضتها الظروف الصعبة التي يعيشها الجنوبيون بسبب الاحتلال الاسرائيلي».

وبالنسبة الى الخياط ابو علي المتخصص في حياكة «البزات العسكرية والمدنية» للقوات الدولية، فانه ينسج معهم منذ عشرين عاما علاقات ودية قل مثيلها، فهو يعرف المئات منهم والبعض ما زال على اتصال معه وهم في اوطانهم. بل هو يقدم لهم الاستشارات المطلوبة لناحية «هندامهم» الذي يتغير حسب المناسبات والأعياد الوطنية.

ويرى أبو علي في وجود القوات الدولية «رحمة» للجنوب وأهله، لان الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان ألقت بظلالها على الجميع، مؤكدا «على الرسالة الحضارية التي ينقلها لبنان الى العالم عبر القوات الدولية الذين لا يترددون في العودة الى الجنوب كلما سمحت لهم الظروف بذلك».

أما سلوى صبح التي تدير متجرها في إحدى قرى التماس مع العدو الاسرائيلي، فهي تركت العاصمة بيروت وتوجهت الى الجنوب حيث وجدت في التجارة مع القوات الدولية الملاذ الآمن من مصاعب الحياة الاقتصادية.

وتروي سلوى كيفية تعاطيها مع الجنود الدوليين الذين يكنون لمصرة احتراما لافتا قد لا تجده حسب رأيها لدى البعض في مجتمعنا، وهي لا تجد صعوبة في التعاطي معهم حيث ان حاجز اللغة الذي كان يعيقها في السابق استطاعت تخطيه بعد اكتسابها للغات مختلفة.

وحول مدى أهمية وجود القوات الدولية في الجنوب، تؤكد سلوى على متانة علاقات الاهالي معهم خصوصا وانهم يمدون يد المساعدة لبعض القرى التي يطالها القصف الاسرائيلي»، مشيرة «الى عمق الصداقة التي تربطها بالبعض منهم» لكنها بالمقابل «ترفض ان ترتبط بعقد زواج مع احدهم لانها تعرف مقدار الغربة التي ستعيشها في بيئة أخرى لا تتناسب مع تربيتها الاجتماعية والدينية».



قوات حفظ السلام الدولي في الجنوب

أعلى المبيعات لكتاب عن غراميات رولان دوما

باريس - سيد حمدي:

■ يسجل كتاب «فاجرة الجمهورية» أعلى المبيعات في فرنسا، لانه يكشف عن علاقة ظلت قائمة في الخفاء لسنوات طويلة بين مؤلفة الكتاب كريستين دفيير جونكور ووزير الخارجية السابق رولان دوما أحد المقربين من الرئيس الراحل فرانسوا ميتران ومن كبار رموز الحزب الاشتراكي ويبدو ان الوزير سار على خطى الرئيس واقتفى اثره في علاقاته النسائية من دون ان يذهب بعيدا مثلما فعل ميتران وانجب من هذه العلاقات ابنته غير الشرعية مازارين من أمها آن بانجو.

ويعد الكتاب الصاخب والمثير بمثابة محاولة لرد الاعتبار لامرأة خرجت من السجن التحفظي محطمة بعد أن أمضت فيه ستة شهور تحت رقم (٣٢٨٥٨). وتنتظر صديقة رولان دوما المحاكمة خائرة القوى بتهمة التورط في سوء استغلال السلطة في عمليات رشاوى قيمتها ستة وستون مليون فرنك احاطت صفقات خاضتها شركة «الف» النفطية من دون ان يثبت أي دليل قاطع على تورط المؤلفة.

وتعتقد كريستين انها اصبحت صيدا مستهدفا من أجل ادانة وزير الخارجية السابق الذي أحبته بجنون رغم انه يفوقها في العمر بخمس وعشرين سنة. وتظهر المؤلفة انبهارا حقيقيا في صفحات كتابها بـ «ثقافة وجاذبية» الوزير العجوز الذي عرفته لأول مرة بين العامين ١٩٨٦ و١٩٨٨ اللذين شهدا حملتين انتخابيتين للمجلس النيابي قادت الأولى منها جاك شيراك الى رئاسة الحكومة. وأرادت كريستين التي تحاول الخروج من حال الانهيار التي تعانيه، ان تبرهن على عمق العلاقة التي ربطتها برولان دوما فأمطرت صفحات الكتاب بصور بالغة الخصوصية لعلاقة حرص الاثنان على ابقائها طويلا طي الكتمان من دون ان يسري ذلك على الأصدقاء المقربين.

وظهرت كريستين في احدى الصور بلباس البحر ملقاة في أحضان الوزير الذي كان في محطة الستينات من العمر آنئذ. وقد تطورت العلاقة وصار مقربا من أمها وعائلتها مع مضي الوقت.

ويعد رولان الرجل الثالث في حياتها. حيث طلقت مرتين قبل ان ترتبط به من دون زواج، وكان زوجها الأول جاك بيريتي الذي أصبح لاحقا وزيرا في حكومة آلان جوبيه بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٧ وانجبت منه ابنها الأول فريدريك.

أما الطليق الثاني فهو المهندس كلود جونكور وانجبت منه ابنها الثاني فيليب الذي ظهر في احدى الصور مع رولان دوما وهما يتمازحان بلعب الملاكمة في دار جدته بول دوفيير. وتصف كريستين صديقها الوزير بأنه رجل «لا يقاوم» تماما مثلما كان يقال عن رئيسه ميتران الذي عرف عنه وفقا للمقربين منه مهارة خاصة في الايقاع بصغيرات السن، وكم تمنت مؤلفة الكتاب ان تتزوج بالصديق الكهل. لكن مقتضيات المنصب الوزاري وزواجه من امرأة أخرى حالا دون ذلك.



رولان دوما



جاك شيراك — فرانسوا ميتران

بريطانيا تُلغي سفاراتها في العالم!

لندن - محمد كركوتي :

■ انتهت الحكومة البريطانية من وضع قائمة تضم ثلاثين بعثة دبلوماسية وسفارة لها في ثلاثين بلدا في العالم لاغلاقها في اطار خطة تعمل عليها الحكومة منذ وصولها الى السلطة في مايو من العام الماضي، وسط انتقادات ومعارضة حادة من المراقبين لمثل هذه الخطوة، التي اعتبرت بمثابة انهاء لعدد من رموز المملكة المتحدة في بعض البلدان لاسيما تلك المنضوية تحت لواء منظمة «الكومونولث». وفور تنفيذ الخطة فان بريطانيا ستفقد تمثيلها الدبلوماسي في هذه المناطق، الأمر الذي لايتناسب، حسب رأي المعارضين، مع قوة وموقع بريطانيا على الساحة الدولية.

وتتضمن الخطة الغاء مهمات المفوضين الساميين للتاج البريطاني في تسع دول تابعة للكومونولث، حيث يمثل هؤلاء المفوضون العرض البريطاني في هذه البلدان، وطبقا للخطة فان الحكومة ستلغي سفارات لها في خمسة بلدان خارج هذه المنظمة، حيث ترتبط البلدان المعنية بعلاقات قوية مع بريطانيا لها جذور وتاريخ طويل للغاية. الى جانب إلغاء ١٥ قنصلية في المدن والموانىء الكبيرة حول العالم.

ومن بين هذه القنصليات تلك الموجودة في منطقة كيفلاند في الولايات المتحدة الأميركية. وسيفيل في اسبانيا وبرسبورن في استراليا وفلورانسا في ايطاليا وليون في فرنسا. وهذه المدن موجودة في بلدان ترتبط بعلاقات وثيقة مع بريطانيا. ويتحتم على لندن تدعيم بعثاتها فيها بدلا من الغاء او تقليل عدد العاملين فيها، خصوصا وأن هناك حركة تجارية وسياسية وثقافية واجتماعية كبيرة بين لندن وعواصم الدول المذكورة.

وتهدف الحكومة من هذه الخطة الى تخفيض الميزانية المقررة من قبل وزارة الخارجية للبعثات الدبلوماسية والتي ارتفعت بصورة كبيرة في الأعوام القليلة الماضية. ولذلك فانها ستبدأ في تنفيذ الخطة في الأسابيع الأولى من العام المقبل. في الوقت الذي كشفت فيه وزارة الخارجية : عن أن بعض العاملين في البعثات المعنية بدأوا بالفعل حزم حقائبهم للعودة الى بريطانيا في الوقت المناسب، ودون أي تأخير.

ومن بين البعثات التي ستلغى، تلك الموجودة في نيو جوايانا. وتعرف هذه الجزر بعمليات العنف الشديدة التي تشهدها على مدار العالم. الا أنها تعتبر مقصدا رئيسيا للسياح البريطانيين. وعند الغاء البعثة الدبلوماسية فيها، فلا يبقى أمام الرعايا البريطانيين سوى التوجه الى كانبيرا في استراليا، لكي يلتقوا بالدبلوماسيين البريطانيين هناك، اذا ما واجهوا مشاكل في نيو جوايانا. وتبعد كانبيرا عن هذه الجزر حوالي يومين سفر.

وعلى الرغم من ان خطة الحكومة تهدف الى تخفيض الانفاق على البعثات الدبلوماسية، الا أنها تعتزم رفع مستوى أداء بعثاتها في المناطق التي تشهد انتعاشات اقتصادية جديدة، على رأسها دول الكتلة الاشتراكية السابقة والبرازيل وروسيا الاتحادية. وقد وجهت للحكومة انتقادات شديدة في الأشهر القليلة الماضية، على حجم الميزانية العالية التي رصدتها لسفارتها في موسكو، والتي بلغت أكثر من مئة مليون جنيه استرليني. وتقول مصادر الخارجية البريطانية : ان منافسي بريطانيا (ألمانيا وفرنسا وغيرهما) لهم تواجد دبلوماسي كبير في بعض المناطق الحساسة في العالم يفوق التواجد البريطاني فيها. لاسيما في البلدان التي تشهد نموا اقتصاديا كبيرا. ولذلك فانها تعتزم زيادة عدد الدبلوماسيين والخبراء في بعثات هذه المناطق لمساعدة رجال الأعمال والاستثمارات البريطانية في شتى المجالات.

ويرى الخبراء أن الغاء هذه البعثات سيوفر أموالا كبيرة للحكومة ليس فقط من الغاء الرواتب العالية التي يتقاضاها دبلوماسيوها في تلك البلدان، بل من جراء بيع مجموعة من العقارات التاريخية فيها. ففي بلد واحد يمكن ان تجني وزارة الخارجية أكثر من ٣.٧ مليون جنيه استرليني من بيع العقارات التابعة لها فيها. ويصل حجم المردود المالي في بعض المناطق الى ٩ ملايين جنيه ثمنا للعقارات والغاء للمرتبات العالية. ولاشك أن الحكومة تعي أهمية هذه الخطة، وانعكاساتها السلبية والايجابية في آن معا. الا أنه - كما يبدو - فان حكومة توني بلير، تريد أن تغير الكثير من المؤسسات الداخلية والخارجية في اطار اقتناعها بأن التحولات الدولية والداخلية تفرض هذا التغيير.

بلير وأخلاق وزيرته كلير شورت ؟!

شورت : لو حدثت فضيحة كلينتون في بريطانيا لما بقي رئيس الوزراء في منصبه

لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ مع اندلاع فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخاصة بمونيكا لوينسكي، انطلق رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في حملة داخلية، وحتى دولية، للوقوف الى جانب كلينتون في محنته التي يبدو انها لن تنتهي بسهولة او كما يود الرئيس. وكثف بلير حملته هذه، مع استفحال الفضيحة، باذاعة شريط التحقيق مع الرئيس الامريكي، ونشر محاضر التحقيقات والوثائق كلها.

وأعرب عدد من الوزراء والسياسيين البريطانيين، وراء الأبواب المغلقة، عن صدمتهم لدفاع بلير المستميت عن صديقه كلينتون، ورأى البعض أن رئيس الوزراء يبالغ في هذا التأييد في الوقت الذي قام فيه عدد من أركان الحزب الديمقراطي الامريكي بالتخلي عن كلينتون الديمقراطي.

ومع ذلك لم يتوقف رئيس الوزراء البريطاني عن حملته هذه، واستغل زيارة كلينتون الخاصة الى ايرلندا الشمالية قبل عدة أسابيع، لتصعيد حملته، حيث وصف الرئيس الاميركي (بأنه صديق تاريخي لبريطانيا، وانه لولاه لما تم التوصل الى اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية). وبذلك فقد تجاوز دفاع بلير عن كلينتون حتى كبار المؤيدين التقليديين للرئيس الاميركي في الولايات المتحدة.

ومع موافقة الكونغرس الاميركي على بدء مداولات تستهدف عزل الرئيس بسبب فضيحة مونيكا، قامت وزيرة المساعدات الخارجية البريطانية كلير شورت المعروفة بآرائها الجريئة والتزامها بالأخلاق في عملها وحياتها الخاصة، بشن هجوم علني على الرئيس الأميركي، واعتبرته غير مؤهل للبقاء في الحكم، ولم تتوقف شورت عند هذا الحد بل قالت في برنامج تلفزيوني: (لو فضيحة مشابهة لفضيحة كلينتون في بريطانيا، لما بقي رئيس الوزراء في السلطة يوما واحدا). وأيضا لم تكتف الوزيرة النشيطة بهذا القدر من الهجوم على كلينتون، بل قالت: بأن ما قام به لايستند الى الأخلاق على الاطلاق، وينبغي عزله، لانه مسؤول عن اتخاذ قرارات هامة ومصيرية تخص الشعب الاميركي، ولايمكن أن تصدر مثل هذه القرارات عن شخص كذب على عائلته وشعبه واعترف بهذا الكذب صراحة.

جاءت تعليقات كلير شورت، ورئيس الوزراء البريطاني يقوم بزيارة رسمية تاريخية للصين دامت خمسة أيام. وعلى الفور أطلق بلير تصريحاته من بكين (ليصلح) الأضرار التي وقعت او قد تقع من جراء موقف وزيرته. وأعاد التأكيد على الالتزام بالدفاع عن كلينتون، لانه صديق لبريطانيا كلها، وأدى خدمات جليلة لهذا البلد لاسيما على صعيد حل المشكلة الايرلندية. بل وشدد: على أن علاقات بريطانيا بالولايات المتحدة لم تكن قوية مثلما هي عليه الآن، وأن لندن تصر على قوة هذه العلاقات ليس فقط من أجل بريطانيا بل من أجل دول الاتحاد الأوروبي جمعاء.

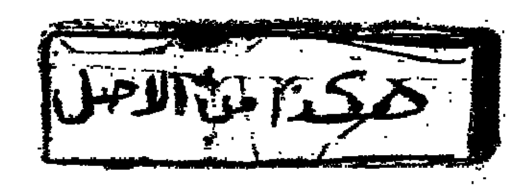
وبدا واضحا أن تعليقات شورت انعكست مباشرة على حكومتها، اذ أسرع وزير الخارجية روبين كوك للتأكيد، هو الآخر، على عمق العلاقة مع واشنطن، وشدد : على ان علاقاته مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت القوية ساهمت الى حد بعيد في وضع سياسات حاسمة تجاه مختلف القضايا الدولية وعلى رأسها مشكلة اقليم كوسوفو. والواقع أن توني بلير، اعتاد على تعليقات شورت من وقت لآخر فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية، وكان دائما يلتزم الصمت، على اعتبار أن الرد على هذه التعليقات سيجعلها مطروحة على الساحة وهو لايريد هذا على الاطلاق. ويعرف المطلعون على السياسة البريطانية: أن وزيرة المساعدات الخارجية تشدد دائما على الأخلاق في التعاطي مع مختلف القضايا. ولذلك فانها من أشد الشخصيات التي تجري مداولات برلمانية في القضايا الأخلاقية أيا كانت هذه القضايا.



كلير شورت

وأشار المقربون من بلير الى مدى غضبه من تصريحات شورت، وأكدوا: بأنه سيطرح هذا الموضوع معها، عندما يعود الى البلاد. وتعتبر هذه الخطوة الأولى من نوعها. اذ أن بلير كان يتجاهل مثل هذه التعليقات في السابق من شورت وغيرها من الوزراء، طالما أنها لاتصب مباشرة في قضايا داخلية وخارجية هامة ومؤثرة.

ومع ذلك فليس من المتوقع أن يطلب بلير من وزيرته الاستقالة، وذلك لاسباب عديدة، على رأسها : انها تقوم بمهام عملها الحساس والهام على أكمل وجه. ولأن تعليقها الخاص بفضيحة كلنتون، لم يترك أثرا سلبيا كبيرا على الادارة الامريكية. غير أن هذا لن يمنع رئيس الوزراء البريطاني من طرح الموضوع مع شورت. وربما الاتفاق معها على عدم التعاطي بمثل هذه القضايا في المستقبل.



وحش بشري يقتحم منزل طبيب بقصد السرقة فيتسبب في وفاته

بيروت - «الاتحاد»:

■ أنزلت محكمة الجنايات في جبل لبنان المتمثلة بالقاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين احمد حمدان وسامي صدقي عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بالمتهم زكريا ابراهيم غنام (٢٥ عاما) الذي أقدم في بئر حسن في العام ١٩٩٦ على سرقة منزل الدكتور حسن الحسن بعد أن تعرض للأخير ولزوجته بأبشع أنواع التعذيب الجسدي والمعنوي مدة ثلاث ساعات تقريبا. وقد ألزمت المحكمة المتهم غنام بدفع مبلغ مئة مليون ليرة بدل عطل وضرر للزوجة، بعدما تسبب تعذيب رب المنزل بوفاته.

وأورد الحكم أن المتهم زكريا غنوم شاب حملته شراسة طبعه وسوء تربيته وفساد أخلاقه على التعدي وعلى امتهان السرقات الليلية بواسطة التسلق في أماكن متفرقة من بيروت والجبل. وقد لفته موقع منزل الدكتور حسن الحسن، وعقد العزم على سرقته ونفذ مخططه فجر الثاني من سبتمبر ١٩٩٦، حيث تسلل الى غرفة النوم بعد التأكد من خلود أصحابه الى النوم، وقد توجه مباشرة الى المطبخ وأحضر سكينا وعاد الى غرفة نوم الدكتور الحسن ورمى بنفسه فوقه. فاستيقظ هذا الأخير مذعورا، فعاجله المتهم بضربتين قويتين على عنقه وربط قدميه ويديه بغطاء السرير وكم فمه بعد تهديده بالسكين وراح بتؤدة وبرودة أعصاب يفتش عن أموال لسرقتها. ولما لم يجد، توجه الى حيث تنام الزوجة فانقض عليها وبدأ يضربها ضربا مبرحا، وجرها الى غرفة زوجها الذي هاله أن يرى زوجته في ذلك الوضع، فطلب اليها ان ترشد المتهم الى مكان الأموال، لكنها لم تعثر عليها، فتعاظمت لدى المتهم غريزة الحيوان الجائع الى الشر، وراح يخز الزوجة بالسكين من دون أن يلين قلبه لتوسلاتها وأنين الألم الذي كانت تكابده جراء ضرباته المتتالية على جسدها، ولم يكتف المتهم بهذا القدر من الوحشية، بل عمد الى ربط يديها وقدميها ولف عنقها بربطة عنق، وكل ذلك أمام زوجها الذي لم يكن يستطيع اعانتها أو الدفاع عنها وقد تملكه الهلع وصعقه هذا المشهد وشعر بألم عظيم. وبعد أن هدأت ثورته، فك المتهم وثاق الدكتور الحسن وجره الى المكتب ليرشده بنفسه الى المال، فأحضر هذا الأخير محفظة نقود من بين الأغراض المبعثرة وأعطاها للمتهم وقد احتوت على مبلغ ١٩٥٠ دولارا أميركيا، ومن ثم أدخله المتهم مجددا الى غرفة النوم حيث صفعه على وجهه صفعتين طالبا المزيد من المال بالعملة اللبنانية ومعاودا وخز الزوجة بالسكين فسارع الدكتور الحسن الى الدلالة على ثيابه حيث يضع في جيب سرواله مبلغا من المال، كما أرشدته الزوجة المنهكة القوى الى حقيبتها اليدوية فوجد فيها مبلغا آخر الى جانب هاتف خليوي، فاستولى عليها جميعا وأعاد ربط يدي الدكتور حسن وقدميه وخرج من المنزل وتوجه الى مستشفى الراعي في صيدا حيث كان الظنين علاء عبدالله قيد المعالجة، فدفع من أصل كلفة معالجته مبلغ ٥٠٠ دولار من الاموال المسروقة وعاد بصحبته الى بيروت، وبعد حوالي عشرة أيام على حصول هذه الحادثة التي ضجت بها بيروت تمكن رجال الأمن من إلقاء القبض عليه. يذكر أن الدكتور حسن الحسن وزوجته قد نقلا اثر الحادث الى المستشفى حيث تمت معالجتهما، غير ان الدكتور الحسن، وقد أثر عليه الحادث تأثيرا عظيما وساءت حالته الصحية بعد فترة قصيرة وتدهورت، مع مرور الأيام، وترسخت الذكرى الأليمة في ذهنه وشلت حركته، واضطر الى استعمال الكرسي المتنقل، وانهار جهاز المناعة لديه، فتفاقمت عليه الأمراض الى ان توفاه الله في المستشفى.

تحجز على راتب زوجها من أجل النفقة وترفض الدخول في طاعته

■ سلسلة طويلة من الادعاءات التي تقدمت بها الزوجة (س.ا) ضد زوجها (س.ع) تركزت حول هجره لها وامتناعه عن الانفاق عليها وطلبها الطلاق منه لهذين السببين لكن المحكمة اكتشفت في مرحلة من مراحل التقاضي أنه ينفق عليها ولديه ايصالات بذلك، كما اتضح في مرحلة أخرى انها حجزت على راتبه لاستيفاء أقساط النفقة منه. وبدلا من أن يدافع الزوج عن نفسه ضد ادعاءات زوجته طالب بالزامها بالدخول في طاعته، وأصر على هذا الطلب. وكانت الدعوى التي تقدمت بها الزوجة امام محكمة الاحوال الشخصية الكويتية قد تضمنت طلبها بأن يؤدي لها نفقة زوجية بانواعها منذ تاريخ امتناعه عن الانفاق عليها وبأن يؤدي لها ما بذمته من مؤخر صداقها وقدره (٢٠٠٠) د.ك كما طلبت تطليقها منه لهجره لها وعدم الانفاق عليها والزامه بالمصروفات وبحكم مشمول بالنفاذ المعجل بلا كفالة. ووقفت الزوجة امام المحكمة قائلة انها زوجة المدعى عليه (س.ع) ومدخولته بصحيح العقد الشرعي وما زالت للآن في عصمته ولكنه لاسباب تجهلها هجرها وتركها بلا نفقة منذ تاريخ زواجه بها ودعما لقضيتها قدم موكلها الحاضر معها حافظة مستندات طويت على صورة من عقد الزواج وصورة من صحيفة دعوى النفقة كانت المدعية قد أقامتها ضد زوجها (س.ع) وما يثبت مؤجل الصداق وصورة من الحكم المؤقت الذي فرض على الزوج (س.ع) بان يقدم نفقة شهرية للمدعية وقدرها (١٠٠) د.ك وصورة من التكليف بالحضور من إدارة التنفيذ للمخفر لتنفيذ الحكم الصادر بالنفقة المؤقتة وكذلك صورة من شهادة راتب المدعى عليه. وقد ثبت بها أن راتبه قدر بـ (٣٥٧) د.ك... وأيضا صورة من إدارة التنفيذ تفيد بعدم سداد النفقة المفروضة على المدعى عليه عن شهري يونيو ويوليو وقدم أيضا الحاضر معها صورة من الحكم القاضي بإلزام المدعى عليه نفقة فائتة وقدرها (٦٠)د.ك و(١٠٠)د.ك شهريا مع إلزامه بدفع مؤخر الصداق وقدره (٢٠٠٠)د.ك وشهادة من إدارة التنفيذ بأن المدعى عليه ما زال مدينا للمدعية زوجته بنفقة وقدرها (٣٣١٥)د.ك وهو المبلغ المتجمد من دين النفقة سالفة الذكر لها في ذمته. مع تنفيذها بالحجز على راتبه الحكومي وفي الحدود المقررة قانونا كما انه قدم مذكرة بدفاعه شرح فيها ما جاء بصحيفة الدعوى وطالب بتطليق موكلته من المدعى عليه لعدم الانفاق والهجر.

وحضر المدعى عليه شخصيا مع محاميه وقال: ان ثمة دعوى مقامة منه ضد المدعية زوجته قد ضمت لهذه الدعوى لنظرهما معا... وهي تتعلق بطلب دخول المدعية زوجته في بيت الطاعة لانه هيأ لها المسكن الشرعي اللائق وقد سبق الكشف عليه من قبل سكرتير الجلسة. وأضاف قائلا انه قد دفع لها مقدم صداقها وأمن لها نفقتها كاملة عن طريق ادارة التنفيذ.

واستنادا لأقواله قدم وكيله الحاضر معه حافظة مستندات عبارة عن صورة من عقد الزواج وعقد الإيجار للسكن الخاص... وصورة من فاتورة شراء لأجهزة كهربائية باسمه وصورة لدعوى الطاعة المقامة ضد زوجته المدعية... وصورة عن كشف المنزل الذي هيأه لها يثبت لها بأن المنزل قد أثث وهو جاهز للسكن ومستقل عن الغير ويقع بين جيران مؤمنين... وصورة شهادة من ادارة التنفيذ تفيد بأن المدعى عليه (س.ع) قد سلم المدعية (س.ا) النفقة الشهرية المقررة لها حتى نهاية شهر ابريل وصورة عن حجز مدين لدى الغير تحت يد وزارة المواصلات مقر عمله تنفيذ الحكم بالنفقة. وقدم محاميه مذكرة بنهاية دفاعه قال فيها ان موكله قد هيأ للمدعية المنزل الزوجي اللائق وقد دفع لها كامل نفقتها المتوجبة عليه ولم تدخل في طاعته حتى الآن منذ تاريخ زواجه بها رغم مطالبته لها بطاعته وانها غير صادقة بادعائها بأنها دخلت لمنزل الزوجية أو ان موكله المدعى عليه طردها منه وبالنهاية صمم كل من المدعية والمدعى عليه على طلباته.

وقالت المحكمة: بما أنه يجب على الزوج الانفاق على زوجته من جميع النواحي فيجب بالمقابل على الزوجة ان تطيع زوجها وتدخل في منزله متى هيأ لها ذلك ولا تخرج منه إلا بإذنه، وبالنسبة لامتناع الزوج عن الانفاق الكامل فرأت المحكمة أن تلزم الزوج بأحد الأمرين إما الطلاق أو الانفاق وإذا امتنع عن تنفيذ أحدهما يقوم الحاكم الشرعي بمقتضى ولايته العامة بتطليق الزوجة، وإذا حصل العكس بأن يهيئ الزوج ما يجب من نفقة بأنواعها وتمنعت الزوجة عن الدخول في طاعته تعتبر ناشزا وتسقط معها نفقتها حتى تطيع ولا يجب على الزوج الطلاق حينئذ ما دام قائما بالانفاق وأضافت المحكمة: ان الثابت من مستندات الدعوى ان الزوج المدعى عليه قد هيأ للمدعية المنزل الزوجي اللائق بها وبين جيران مسلمين وقد دفع لها كامل نفقتها وصدر الحكم الذي ألزم المدعى عليه (س.ع) بدفع مؤخر الصداق والنفقة... وبناء على ذلك حكمت المحكمة برفض الدعوى المقامة من الزوجة ضد زوجها والزام الزوجة طاعة زوجها في المنزل الذي أعده لها. لم ترتض المدعية هذا الحكم فاستأنفته مطالبة بتكليف المستأنف عليه (س.ع) بالوفاء بكل نفقتها المستحقة لامتناعه عنها مع يساره وقدرته على ذلك... وطالبت أيضا بتطليقها منه لهجره لها وامتناعه عن معاشرتها لمدة طويلة.

ومثل الطرفان بجلسة المرافعة بوكيلين فقدم الحاضر مع المستأنف عليه صورة شهادة صادرة من ادارة التنفيذ ثابت بها تجميد مبلغ (٦٦٥، ٢٤٦٣) د.ك في ذمته من دين النفقة المقضي بها عليه مع توقيع الحجز على راتبه الحكومي في حدود (١٥٠ دينارا) شهريا... وأصر الحاضر مع المستأنفة على دفاعها وطلباتها.

وبعد بحث القضية امام محكمة الاستئناف تبينت المحكمة تخلف الزوج المستأنف عليه عن الوفاء لزوجته بكامل نفقتها الواجبة عليه شرعا والمقضي بها في حكم نهائي في دائرة يساره الكاشف عن قدرته على الوفاء بها دون أن يغير من النظر اتخاذ الزوجة الاجراءات لتنفيذها عليه جبرا... وبما أن هناك متسعا للزوج للوفاء لوجود مال ظاهر له متمثل في راتبه المحجور عليه وتخلفه أيضا عن طلاقها وفقا للتكليف الصادر اليه بحكم هذه المحكمة بما يستوجب تطليق المستأنفة عليه والحكم بإلغاء الحكم المستأنف. ورفضت المحكمة دعوى الطاعة المقامة من المستأنف عليه (س.ع) ضد المستأنفة زوجته (س.ا) وبناء على هذا حكمت المحكمة في موضوع الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف وبتطليق المستأنفة من زوجها المستأنف عليه طلقة أولى بائنة لعدم الانفاق وبرفض دعوى الطاعة المقامة من الزوج على زوجته.

وقد طعن الزوج في الحكم بطريق التمييز وقدمت المطعون ضدها (زوجته) مذكرة طلبت فيها رفض الطعن، وفي السياق نفسه قدمت النيابة العامة مذكرة أبدت الرأي فيها بتمييز الحكم المطعون فيه تمييزا جزئيا في خصوص قضائه بوصف الطلقة التي أوقعها بأنها «طلقة بائنة» وقد عرض الطعن على المحكمة في غرفة المشورة.

وبالجلسة المحددة للنظر فيه التزمت النيابة برأيها في حين رأت المحكمة أن الطعن أقيم على سببين ينعى الطاعن بثانيهما على الحكم المطعون فيها الفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت بالأوراق وفي بيان ذلك يذكر أن أكثر الفقهاء الإمامية ذهبوا الى ان عقد الزواج بمجرده لا يوجب النفقة، بل لا بد من ثبوت الطاعة معه، وان مجرد الشك في النشوز كاف لإسقاط النفقة. ورأت محكمة التمييز ان هذا الطعن سديد ذلك ان المقرر في المذهب الجعفري الواجب التطبيق ان الطلاق البائن الذي لا يملك المطلق فيه الرجعة الى المطلقة إنما يشمل المطلقات غير المدخول بهن، ومن ثم فان الطلاق الرجعي إنما يشمل غير من عددهم الفقهاء على النحو السابق بشرط أن تكون المرأة مدخولا بها.

ومضت محكمة التمييز موضحة... انه لما كانت الزوجة المطعون ضدها لا تماري في ان الطاعن قد دخل بها بعد عقد الزواج، وان الحكم المطعون فيه إذ انتهى الى تطليقها منه لامتناعه عن الانفاق عليها، أي في غير الأحوال التي يقع الطلاق فيه بائنا على النحو السابق، فإن هذا الطلاق يكون رجعيا، وإذا خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وقضى باعتبار الطلقة التي «بائنة» فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب تمييزه جزئيا في هذا الخصوص.

وانتهت التمييز الى قبول الطعن شكلا وتمييزه جزئيا في خصوص وصف الطلاق بأنه بائن وتطليق الزوجة طلقة أولى رجعية.

يقتل مع سبق الاصرار ويحصل على البراءة من المحكمة!

■ طعنت النيابة العامة الكويتية في حكم الاستئناف الذي قضى بعدم قبول إقامة الدعوى الجزئية تجاه المتهم في قضية القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد. وكانت محكمة الاستئناف قد استندت في حكمها المشار اليه الى تقرير مستشفى الطب النفسي الذي تضمن انعدام مسؤولية المتهم عن التهمة المسندة اليه، وقد أمرت المحكمة بإيداعه مستشفى الأمراض العقلية.

وأشارت النيابة العامة في طعنها على هذا الحكم الى أنه ليس هناك ما يفيد أن المتهم ارتكب جريمة وهو تحت تأثير المرض النفسي، وتتلخص القضية حسب ما هو مبين بالتحقيقات بأن المتهم كان قد عقد العزم وبيت النية على قتل المجني عليه وتوجه الى حيث كان يقيم المجني عليه في خيمة اتخذها سكنا لطبيعة عمله في الحراسة... وعندما تأكد المتهم من نوم المجني عليه انهال بمطرقة استطاع الحصول عليها من المعدات الموجودة بالخيمة على المجني عليه بقصد إزهاق روحه فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته. وبعد استعراض جوانب القضية امام محكمة الجنايات حكمت حضوريا بمعاقبة المتهم بالحبس المؤبد مع الشغل والنفاذ وأمرت بإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

لم يرتض الطرفان النيابة العامة والمتهم هذا الحكم فاستأنفاه امام محكمة الاستئناف التي أمرت بعرض المتهم على الطبيب الشرعي لتحديد مدى مسؤولية المتهم جزائيا عن التهم المسندة إليه.

وجاء تقرير الطب النفسي يثبت أن المتهم يعاني من اضطراب ذهاني في صورة اضطراب التفكير والمعتقدات الوهمية والتأولات المرضية الخاطئة وزيادة الشك فيمن هم حوله بصورة مرضية والتبلد الوجداني وعدم الاكتراث أو الانفعال بما يدور حوله وعدم القدرة على الحكم على طبيعة وعواقب الأمور وعدم الاستبصار بحالته المرضية مع اضطراب في النوم والمخاوف وسهولة الاستثارة وزيادة النشاط الحركي وخلص التقرير الى انه غير مسؤول عما أسند إليه من اتهام في القضية لإصابته بالمرض العقلي. وبناء على ما جاء في التقرير حكمت الاستئناف حضوريا بعدم جواز إقامة الدعوى الجزائية قبل المتهم لانعدام مسؤوليته عن الأفعال المسندة اليه «قتل المجني عليه» وأمرت بإيداع المتهم في مستشفى الطب النفسي لتلقي العلاج الى أن تأمر الجهة القائمة على إدارته بإخلاء سبيله بعد شفائه التام من المرض الذي أوجب إيداعه هناك! سطعنت النيابة العامة في هذا الحكم امام محكمة التمييز استنادا الى التقرير الطبي الذي طلبته محكمة الاستئناف وقدم لها كان قد خلا مما يفيد معاصرة المرض العقلي الموصوف بالتقرير لوقت تاريخ ارتكاب الجريمة التي وقعت قبل مرور عام من دخول المتهم للمصح النفسي.

وناقشت محكمة التمييز الطبيب الذي ذيل التقرير بتوقيعه. فقال إن المرض العقلي الذي يعدم المسؤولية كان قائما لدى المتهم وقت ارتكابه الجريمة وقبل ارتكاب الجريمة...وان المتهم قد ارتكب الجريمة متأثرا بحالته المرضية وقدم تقريرا ردد فيه ما قاله وأضاف ان المتهم ولد ولديه الاستعداد للاضطراب العقلي من إصابة الجد لأب وثلاثة من الأخوات... وان العوامل المرسبة لهذا المرض مثل الشخصية الانطوائية والانعزال الاجتماعي مع تغيير العمل والهجرة الى مكان وعمل جديدين والبعد عن الأهل وصعوبة التكيف مع المجتمع الجديد والميل الى السرية أدى الى وقوعه تحت تأثير المعتقدات الوهمية الاضطرارية التي دفعته الى ارتكاب الجريمة.

وقالت محكمة التمييز انه استنادا الى الفقرة الأولى من المادة ٢٢ من قانون الجزاء والتي تنص على أنه لا يسأل جزائيا من يكون وقت ارتكاب الفعل عاجزا عن إدراك طبيعته أو صفته غير المشروعة أو عاجزا عن توجيه إرادته بسبب مرض عقلي أو نقص في نموه الذهني أو أي حالة عقلية أخرى غير طبيعية، وبعد أن اطمأن وجدانها الى ما شهد به الطبيب (ح.ا) والى ما ورد بتقريري مستشفى الطب النفسي من ثبوت إصابة المتهم بالمرض العقلي وقت مقارفته للجريمة المسند اليه ارتكابها، فإنه يتعين بناء على ذلك الغاء الحكم المستأنف والقضاء ببراءة المتهم عن التهم المسندة اليه لامتناع مسؤوليته عن الجريمة لإصابته بالمرض العقلي.

وحكمت المحكمة في موضوع الاستئنافيين بإلغاء الحكم المستأنف وببراءة المتهم مما أسند اليه وأمرت بوضعه في مستشفى الطب النفسي ليبقى به الى أن تأمر الجهة القائمة على إدارته بإخلاء سبيله لزوال السبب الذي أوجب إيداعه فيه.

فتوى

الامتناع عن النطق بالعقاب لا يجيز انهاء خدمة الموظف

■ أفادت ادارة الفتوى والتشريع الكويتية بأنه لا أثر للحكم الصادر من محكمة الجنايات بتقرير الامتناع عن النطق بالعقاب على الوضع الوظيفي للموظف مستندة في افادتها الى ما نصت عليه المادة «٣٢» من قانون الخدمة المدنية التي حصرت اسباب انهاء الخدمة في عدة حالات منها الحكم بعقوبة مقيدة للحرية في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ويجوز للوزير استبقاء الموظف في حالة الحكم بوقف تنفيذ العقوبة، كما تنص المادة «٨١» من قانون الجزاء على انه اذا اتهم شخص بجريمة تستوجب الحكم بالحبس جاز للمحكمة اذا رأت من أخلاقه وماضيه أو سنه أو الظروف التي ارتكبت فيها جريمته أو تفاهة هذه الجريمة ما يبعث على الاعتقاد بانه لن يعود الى الاجرام، ان تقرر الامتناع عن النطق بالعقاب وتكلف المتهم تقديم تعهد بكفالة شخصية أو عينية أو بغير كفالة يلتزم فيها مراعاة شروط معينة والمحافظة على حسن السلوك خلال المدة التي تحددها على الا تجاوز سنتين وللمحكمة ان تقرر وضعه خلال هذه المدة تحت رقابة شخص تعينه ويجوز لها ان تغير هذا الشخص بناء على طلبه وبعد اخطار المتهم بذلك واذا انقضت المدة التي حددتها المحكمة دون أن يخل المتهم بشروط التعهد اعتبرت اجراءات المحاكمة السابقة كأن لم تكن أما اذا اخل المتهم بشروط التعهد فان المحكمة تأمر بناء على طلب سلطة الاتهام أو الشخص المتولي رقابة المجني عليه المضي في المحاكمة وتقضي عليه بالعقوبة على الجريمة التي ارتكبها ومصادرة الكفالة العينية ان وجدت.

ويتضح من النص المشار اليه ان الحكم الصادر بتقرير الامتناع عن النطق بالعقاب لا ينطوي في ذاته على عقوبة من العقوبات الجزائية المنصوص عليها في قانون الجزاء وانما يهدف الى وضع المتهم تحت الاختبار المدة التي يحددها على الا تجاوز سنتين، ويكون المتهم خلال هذه المدة خاضعا للاشراف ويتوقف مصيره على سلوكه خلالها فان اجتاز الاختبار بنجاح اعتبرت اجراءات محاكمته كأن لم تكن أما إذا أخل بالالتزامات التي فرضت عليه فيتعين السير في اجراءات محاكمته جزائيا عما هو منسوب اليه.

وكانت ادارة احدى الوزارات قد تقدمت بطلب الى ادارة الفتوى والتشريع لافادتها بشأن الاجراء الذي يجب اتخاذه في حق أحد موظفيها الذي اصدرت محكمة الجنايات ضده حكما غيابيا بالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ لاصداره شيكين من دون رصيد وقد عارض المتهم الحكم وقضت المحكمة بقبول المعارضة وتعديل الحكم المعارض فيه بتقرير الامتناع عن النطق بعقاب المتهم على ان يتعهد بغير كفالة بالالتزام بحسن السلوك لمدة ستة أشهر.

■ عن «الأنباء» الكويتية

مشكلة اجتماعية ورأي

امرأة مُعلقة:

«دخلت أمي من الباب فهرب زوجي من الشباك»

■ «ست سنوات وأنا أبحث عن زوجي حتى تعبت ولم أعثر له على أثر فقد خرج من المنزل غاضبا ومنذ تلك اللحظة الغابرة لم أعد أراه أو أعرف أين هو بعد أن تركني امرأة معلقة لا أنا بالمتزوجة ولا بالمطلقة.

قصتي بدأت منذ ثماني سنوات عندما تزوجت وعشت أياما سعيدة مع زوجي لم تفسدها أحيانا إلا بعض تدخلات من والدتي التي لم يقبل زوجي تدخلها في مشاكلنا بل انه كان يغضب ويطلب منها الابتعاد عنا وأننا وحدنا المعنيون بحل أية مشكلة تعترضنا.

ولما تطور الأمر بين زوجي ووالدتي حاول طردها من منزلنا أكثر من مرة وفي كل مرة كنت أمنعه وأذكره بأنها أمي وأن علي حفظ كرامتها حتى من زوجي.

ولكنه وبعد حوالي سنتين من زواجنا بدأ يهددني بالطلاق وبالزواج من أخرى أحيانا إذا استمرت أمي في تدخلها بشؤوننا فكنت أهدئ من غضبه وأتحدث الى والدتي لإقناعها بالحسنى بعدم التدخل في شؤوننا.

وذات يوم نشب بيني وبينه خلاف وكانت أمي موجودة لدينا فما كان منها إلا أن كالت له الاتهامات وانهالت عليه بالشتائم حتى كاد يضربها لولا أنني منعته، ومنذ ذلك اليوم خرج غاضبا من المنزل ولم يعد انتظرت عودته كثيرا... سألت عنه كل معارفنا وأقاربنا وبحثت عنه في كل الاماكن المحتملة دون جدوى حتى انقضت ستة أعوام فيئست من العثور عليه وها أنا امرأة معلقة لا متزوجة ولا مطلقة فماذا أفعل؟!.»

● الشيخ محمد المسعود القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة نظر هذه المشكلة ورد عليها بقوله:

ابتعاد الرجل عن زوجته في حالة الغضب فيه مصلحة للزوجين حتى تهدأ الانفس ويستطيعان بعدها التفاهم وحل مشاكلهما لكن الابتعاد بمثل هذه الطريقة بأن يهجر الزوج زوجته سنين لا يجوز وهو بعيد عما أمرنا به الله سبحانه وتعالى فعلى الرجل الذي لا يستطيع البقاء مع زوجته أن يتدبر جيدا في قوله تعالى «واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا» فإذا ساءت العشرة بينهما بعد قيام الزوج بما أمرنا به الله في هذه الآية فعليه أن يلجأ الى قوله تعالى «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا» وإذا استعصى على الحكمين تقريب وجهات نظر الزوجين والاصلاح بينهما ورغب الزوج في التمسك بزوجته وعدم طلاقها فعليه أن يلجأ للحاكم الشرعي للاصلاح أو التفرقة بينهما إذا أحس أن حياتهما يستحيل الاستمرار فيها.

ويقول الدكتور حمدان الشريف مدير عام الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة:

إن الرجل الذي لا يستطيع السيطرة على خلافاته مع زوجته والتحكم فيها ولا يستطيع الابتعاد عنها بالطلاق من الممكن أن يفعل شيئا ففي المجتمعات غير الاسلامية تؤدي الخلافات الزوجية أحيانا الى انتحار الزوج أما في المجتمعات الاسلامية فيلجأ الزوج الى التعويض عن ذلك بانحرافه أو إدمانه للمخدرات مثلا وهذه الانحرافات ليست مقتصرة فقط على الأزواج بل تمتد أيضا الى الزوجات اللاتي لا يستطعن الوقوف أمام أزواجهن. وهذه الامور تحدث بسبب افتقاد أحد الزوجين الى السكن والمقصود به راحة النفس فالله سبحانه وتعالى يقول «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

ولذلك فإن واجب الآباء الحرص على تربية ابنائهم تربية اسلامية يطلعونهم خلالها على حقوق الازواج والدور المفترض القيام به حال تكوينهم لاسر كما أن واجبهم تنمية شخصياتهم وتعويدهم على المواجهة والتصدي للمواقف بدلا من الهروب منها والذي قد يتسبب في تفاقم المشكلة ومن ثم انعكاسها على المجتمع.

وترى الدكتورة منى الشربتلي اختصاصية علم النفس بمستشفى الصحة النفسية بجدة أن ضعف شخصية الفرد تتسبب في فقدانه لكثير من حقوقه وهذا ما يدعو الى حث الآباء على منح ابنائهم فرصة لتنمو شخصياتهم بشكل مستقل على ان يكون ذلك تحت إشرافهم وتوجيههم فاستقلال الابن بشخصيته يعود نفعه عليه ومن ثم على المحيطين به وأولهم والده. وتشير الدكتورة منى الى ان حدوث العكس يجلب المتاعب للابن والابوين معا مثلما حدث من أمر هذه الزوجة التي نشأت في بيئة متسلطة ونشرت سلطتها على المحيطين بها من ابنائها وعندما دخل غريب في أسرتها وشعرت أنه سيفقدها سيطرتها لم تجد امامها إلا الوقوف في وجهه لكن ضعف شخصيته جعله يهرب من زوجته وأمها

عن «عكاظ» السعودية

راقصة تكشف عصابة لتزييف النقود

■ نثر أحد رواد الملهى النقدية فوق الراقصة على خشبة المسرح لتحيتها ودعاها للرقص فوق الطاولة التي جلس فوقها مجموعة من أصدقائه مما أثار رواد الملهى وكادت تنشب مشاجرة داخل الصالة.

وأثناء جمع الراقصة للأوراق النقدية التي تناثرت حولها خوفا من ضياعها وسط الزحام اكتشفت أن النقود التي ألقاها فوقها ضيف الملهى مزيفة. على الفور تركت المسرح وهرولت الى صاحب الملهى لتخبره بالأمر وعندما تأكد من كون النقود مزيفة أبلغ الشرطة لتلقي القبض على أفراد العصابة ليقضوا ليلتهم داخل التخشيبة.

بينما كانت عقارب الساعة تقترب من الثالثة فجرا صعدت الراقصة الى خشبة المسرح لتؤدي وصلتها امام رواد الملهى الليلي الشهير بشارع الهرم وفور صعودها على خشبة المسرح تهافت رواد الملهى على تحيتها بالأوراق المالية وأصابت حمى النقطة رواد الملهى وكأنها مباراة يتبارون فيها لمن يدفع أكثر، وكان بين رواد الملهى «شلة» من الشباب وكان قدر إلقائهم للنقود على الراقصة لا يتناسب مع مظهرهم فكانوا يلقون مئات الجنيهات بين لحظة وأخرى تحت تأثير الخمر وحمى المنافسة الشديدة بينهم وبين رواد الملهى، مما أثار شكوك صاحب الملهى من تصرفاتهم وإنفاقهم المال ببذخ شديد وبخبرته في هذا المجال ظل يراقبهم عن كثب وفجأة صعد زعيم الشلة «صبري» الى المسرح وظل يداعب الراقصة بالأوراق المالية وبحركات استفزازية أثارت حفيظة رواد الملهى عندما بدأ يدس لها النقود في صدرها حينا ويلقي بها فوق جسدها أحيانا أخرى لاستدراجها لترقص له وللافراد شلته فوق الطاولة التي يجلسون حولها مما تسبب في تأزم الموقف داخل صالة الملهى وارتفعت أصوات البعض. وقبل أن يستكمل «صبري» استعراضه على المسرح امام رواد الملهى جذبه أحدهم ونشبت بينهما مشاجرة تدخل فيها حراس الأمن بالملهى وأثناء تلك المشاجرة السريعة حاولت الراقصة جمع الأوراق المالية من فوق خشبة المسرح خوفا من تناثرها وسط الزحام وأثناء جمعها للأوراق المالية من فوق خشبة المسرح جذب انتباهها مجموعة من الأوراق المالية أثارت شكوكها مما دفعها الى ترك وصلتها الراقصة دون أن تكملها وهرولت الى صاحب الملهى لتهمس في أذنه بما يراودها من شكوك في الأوراق المالية التي حصلت عليها من زعيم الشلة عندما قدمها لها لاستدراجها الى الطاولة التي يجلسون عليها.

وهنا هرول صاحب الملهى الى مكتبه ليفحص بقية الاوراق المالية فاكتشف أن هناك قدرا كبيرا من الأوراق المالية المزيفة فقام على الفور بإبلاغ رئيس مباحث مخفر العمرانية بالواقعة وخلال دقائق قليلة كان رجال المباحث داخل الملهى الليلي الشهير، وفي هدوء تام فحص رجال الشرطة الأوراق المالية واكتشفوا زيفها وأرشدهم صاحب الملهى عن شلة الشباب المستهترة فألقى ضباط الشرطة القبض عليهم وتم اصطحابهم الى مخفر الشرطة واعتقد أفراد الشلة أن سبب القبض عليهم يرجع الى ما حدث داخل الملهى من مشاحنات بين زعيم الشلة ورواد الملهى نتيجة محاولته لاستدراج الراقصة الى الطاولة ولم يتخيل اي منهم أن سبب القبض عليهم واقتيادهم لمخفر الشرطة هو اكتشاف الراقصة تزييف الأوراق النقدية وذلك لدقة اتقان تزويرها وعدم قدرة الانسان العادي على اكتشافها مهما بلغت دقته وقوة ملاحظته. وعندما واجههم رئيس مباحث العمرانية بالبلاغ والاتهامات الموجهة لهم بتزييف النقود انهار أفراد العصابة واعترفوا بأن النقود خاصة بهم وأشاروا في اعترافاتهم الى أنهم انضموا منذ عدة أشهر الى إحدى العصابات المتخصصة في مجال تزييف الأوراق النقدية وكان دورهم بين أفراد العصابة هو ترويج العملات الورقية وأكدوا أن ما أنفقوه داخل الملهى كان جزءا بسيطا من نصيبهم في صفقة العملات المزيفة التي تم ترويجها من قبل وأن أفراد العصابة الحقيقيين كان قد تم القبض عليهم منذ عدة أشهر مما جعلهم يحتفظون بنصيبهم من صفقتهم دون ترويجها بعد القبض على العصابة الأولى وكان «صبري» قد اتفق معهم على عدم ترويج الاوراق النقدية المزيفة المتبقية معهم بالطرق التقليدية واقترح عليهم إنفاقها في الملاهي الليلية والسهرات الحمراء بشارع الهرم حتى لا ينكشف أمرهم. إلا أن نظرات الراقصة الثاقبة وإحساسها الغريب بملمس الاوراق المالية كشفا زيف نقودهم وأكدت الراقصة في أقوالها امام معاون المباحث أن زعيم الشلة حاول استدراجها الى الصالة لترقص له فوق الطاولة التي يجلس حولها أصدقاؤه بإغداقه الاوراق المالية عليها مما استفز رواد الملهى ودفعهم للتشاجر معه وأثناء جمعها للنقود اكتشفت زيفها وأبلغت صاحب الملهى الذي قام بدوره بإبلاغ الشرطة عبر الهاتف، وأكد صاحب الملهى أقوال الراقصة وبعرض المتهمين على النيابة أمرت بحبسهم وفحص الأوراق المالية بالطب الشرعي.

يزور توقيعات الوزراء وينتحل صفة مسؤول

■ اعتاد سليم.ل التردد على بعض المطاعم والمحال الفخمة، بدعوى أنه مسؤول كبير في أحد الأجهزة السرية، بعد أن يبرز بطاقة لأصحاب هذه المحال ويقدم نفسه باسم الدكتور سليم، وأنه رجل نافذ وله مهمات سرية في بلد عربي وبعض البلدان الاوروبية.

وكان الجميع يصدقونه لانه كان يأتي لهم ببعض التسهيلات والمكاسب لاسيما حين يطلبون منه بعض الخدمات فيما يتعلق بالحصول على جوازات سفر، أو خدمات من بعض السفارات.

ووصل الأمر بسليم الى أن يطلب أموالا ضخمة لقاء بعض هذه التسهيلات، ويدعي انه قادر على أن يخلص الرقاب من حبل المشنقة.

ولم ينكشف سليم طيلة سنوات، الى أن أثرى وأصبح لديه عدد من الفيلل الفخمة وسيارة من نوع «شبح»، وأصبح لديه خدم وحشم وعدد من السكرتيرات.

كانت كل هذه المظاهر موظفة لمزيد من النصب والاحتيال الى أن افتضح أمره، حيث كان يجيد تقليد توقيع عدد من الوزراء، وكانت هذه التوقيعات تمر على الموظفين لانها كانت مطابقة تماما.

وذات يوم أدخل أحد الموظفين الى الوزير طلبات ليوقعها لكنه رفضها جميعها بدعوى عدم قانونيتها، لكن الموظف المختص فوجئ بأن معاملة من هذه المعاملات المعادة موقعة أصلا من الوزير، فراجع مكتب الوزير بشأن توقيع الوزير على واحدة من المعاملات التي رفضها، ولم يتبين مدير مكتب الوزير ما إذا كان التوقيع هو توقيع الوزير ذاته أم أن في الأمر لبسا ما. ولكي يقطع الشك باليقين، ادخل المعاملة الممهورة بتوقيع الوزير ليستفسر أو ليلفت نظر الوزير الى أنه رفض قبل أيام التوقيع وحين قدم مدير المكتب المعاملة للوزير، دهش الوزير نفسه من رؤيته توقيعه، وهو الذي رفض المعاملة منذ أيام. عرف الوزير أن أحدا يزور توقيعه الى حد التطابق التام، فأمر بأن يجرى تحقيق مع صاحب المعاملة، وبعد التحقيق قال صاحب العلاقة: انه أعطاها للدكتور سليم.ل وأنه وعده باستكمال كافة الاجراءات لقاء مبلغ ربع مليون ليرة، وأنه دفعها مقدما.



تم القبض على سليم.ل الذي اعترف على الفور بأنه شكل علاقات وطيدة ونافذة مع موظفين ومسؤولين صغارا وكبارا.

فأودع السجن لاستكمال الاجراءات القضائية، والتحقيقات التي فتحت عشرات الأبواب من النصب والاحتيال وانتحال الهوية.

وبلغت هذه الألاعيب حدا تعذر معه حصر الثروة التي جناها هذا المحتال الكبير، حيث بلغت مجموع العقوبات التي صدرت بحقه ٢٥ سنة سجن مع الاشغال الشاقة، والتحفظ على أمواله المنقولة وغير المنقولة ووضعها تحت الحراسة القضائية، ريثما يبت في أمرها بشكل نهائي.

نافذة من قاع العين لعلاج الورم الدماغي الكاذب

اهتزاز العيون... من الأسباب الولادية الى بهاق الحدقة

د. بيكر: تقنيات جديدة لعلاج الحول وتهدل الجفون

■ من بين قائمة أمراض العيون ومشاكل الابصار الطويلة المتخمة اختار بعدا منها ليكون محور حديثه عن الجديد في تخصص طب وجراحة العيون والذي تفرعت منه تخصصات عديدة وتشعبت التخصصات الفرعية لنجد أطباء متخصصين في علاج حالة أو حالات محددة في جزء واحد من أجزاء العين... وضمت القائمة المختارة «الحول» باعتباره ثاني أكبر أمراض العيون انتشارا ولأن اهمال علاجه يمكن ان يؤدي الى فقد البصر كليا ونهائيا في العين المصابة... وضمت كذلك حالة مرضية تبدو بعيدة عن تخصص جراحة العيون وتبدو من اسمها شديدة الغرابة وهي الورم الدماغي الكاذب... وضمت كذلك حالة مرضية لا تقل غرابة وهي اهتزاز العين المترافق مع ضعف الابصار.

■ والحديث مع جراح العيون العالمي البروفيسور روبيرت بيكر استاذ ورئيس قسم جراحة العيون في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الاميركية يبدأ دائما من مشاكل وأمراض عيون الأطفال باعتباره أحد الاساتذة المتميزين في جراحة وطب العيون وجراحة وطب الأعصاب للأطفال... ومن أجل الأطفال يبدأ حديثه بالحول... حيث يؤكد انه باستثناء التهابات العيون يعتبر الحول من أكثر أمراض العيون انتشارا بين الأطفال حيث يصاب به ٥ بالمائة منهم... ويؤكد ان اهمال علاج الحول عند الأطفال يؤدي الى فقدان القدرة على الابصار في العين المصابة... وعند البالغين يؤدي الحول الى ازدواج المرئيات خصوصا عند القراءة.

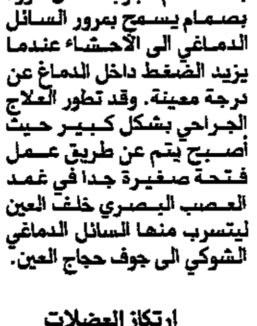
ويضيف ان اسباب الحول عديدة... وأكثرها شيوعا الحول الخلقي او الولادي... وقد ترجع الاصابة بالحول الى مشاكل في العضلات أو في الأعصاب المتحكمة في حركة العين... وقد يحدث نتيجة التهابات جرثومية أو بسبب اصابات الحوادث... وعلاج الحول يكون حسب السبب... وعموما يمكن علاج بعض حالات الحول باستخدام العدسات الطبية الخاصة... ويمكن علاج بعض حالاته جراحيا... وقد يكتفى بالعلاج باستخدام بعض التمارين والتدريبات.

وعلى سبيل المثال - يقول البروفيسور روبيرت بيكر - فان بعض حالات الحول عند الأطفال والناتجة عن اصابتهم بطول النظر تستجيب للعلاج بالنظارات او العدسات الطبية... وبعض الحالات تحتاج الى عدسات



فحص الشبكية





تطور كبير في الجراحات المجهرية للعيون

منشورية الشكل... او الى العلاج عن طريق حقن عقار معين في العضلة المصابة بالضعف... أو جراحيا عن طريق استئصال العضلات الضعيفة والمسببة للخلل في حركة العين وزراعة نسيج عضلي بديل.

وكما أشرنا من قبل فان بعض حالات الحول التي تصيب البالغين بين ١٦ الى ٢٢ سنة والتي يعاني أصحابها بشكل أساسي من ازدواج الرؤية تكون التدريبات العلاجية مفيدة جدا... وهي عبارة عن تمرينات بسيطة يستطيع المريض القيام بها في المنزل بعد تدريبه على ذلك بواسطة الطبيب المعالج... وفي بعض الحالات يكون من الأفضل اجراء هذه التدريبات تحت الاشراف المباشر من الطبيب.

ويشكل عام فان علاج الحول يتم من خلال ٣ مراحل أساسية... فبعد التشخيص الدقيق للحالة وأسبابها... نبدأ أولا في علاج «كسل» العين المصابة... ثم نعالج أسباب الحول... ويركز الشق الأخير من العلاج على اعادة التوافق الحركي للعينين المصابة والسليمة.

الورم الكاذب

ومن الحول الى الورم الدماغي الكاذب... يقول البروفيسور روبيرت بيكر ان الورم الدماغي الكاذب يتشابه في الكثير من أعراضه مع أورام الدماغ الحقيقية... وهنا تكمن اهمية الحديث عن هذا المرض والذي يصيب المريض به بقلق لا يحتمل وآلام نفسية تفوق طاقته.

والورم الكاذب هو ارتفاع في ضغط السائل الشوكي داخل الجمجمة ويسبب أعراضا مشابهة للورم الدماغي... ولا يوجد تفسير محدد او سبب واضح لحدوثه حتى الآن... وقد يؤدي ارتفاع ضغط السائل الشوكي الى التأثير على العصب البصري والذي يعد امتداد الدماغ الى العين... واستمرار ارتفاع ضغط الدماغ لفترة طويلة يؤدي الى موت العصب البصري وفقدان الرؤية بشكل كامل... ويظهر انخفاض الرؤية

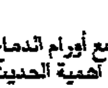


د. روبيرت بيكر









مشاكل الجفون لها علاج

وفقدها بشكل أساسي عند فحص الساحة البصرية.

ويضيف ان تشخيص الورم الدماغي الكاذب يعتمد على الأعراض السريرية وعلى الأشعة المقطعية للتأكد من عدم وجود ورم... ومن الممكن قياس ضغط سائل النخاع الشوكي حيث يكون مرتفعا... وكان العلاج التقليدي لهذه الحالة يعتمد على أدوية الكورتيزون والتي تساعد على خفض ضغط السائل الدماغي رغم تأثيرها الرافع لضغط الدم... وعلى أقراص «الداياموكس» التي تساعد على تقليل افراز السائل الدماغي والشوكي... وفي الحالات التي لا تستجيب لهذه العلاجات الدوائية... يتم التدخل جراحيا لفتح قناة من الدماغ الى الأحشاء باستخدام أنبوب خاص مزود بصمام يسمح بمرور السائل الدماغي الى الأحشاء عندما يزيد الضغط داخل الدماغ عن درجة معينة. وقد تطور العلاج الجراحي بشكل كبير حيث أصبح يتم عن طريق عمل فتحة صغيرة جدا في غمد العصب البصري خلف العين ليتسرب منها السائل الدماغي الشوكي الى جوف حجاج العين.

ارتكاز العضلات

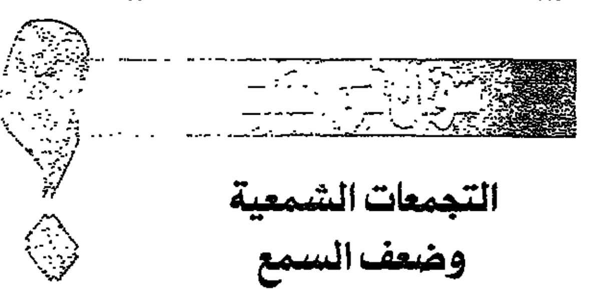
وينتقل البروفيسور روبيرت بيكر الى حالة مرضية اخرى وهي اهتزاز العين مشيرا الى كونه مرضا ولاديا يصيب بعض الأطفال ويترافق في العديد من الحالات مع ضعف البصر... والعلاجات الحديثة لهذه الحالة تتم عن طريق تأخير ارتكاز العضلات العينية للخلف بحيث يصبح ارتكاز العين أقل... وفي كثير من الحالات يؤدي هذا الاجراء الجراحي الى تحسن في قوة الابصار... وبالاضافة الى الأسباب الولادية قد يحدث اهتزاز العين نتيجة اصابات الشبكية والاصابات الرضية المؤثرة على الدماغ والاعصاب... وقد يحدث نتيجة الاصابة بمرض البهاق في العين... حيث يؤدي الى انخفاض الصبغ الملون لحدقة العين فتضعف الرؤية ويحدث الاهتزاز... ويلاحظ ان بعض الأطفال الذين يعانون من اهتزاز العين يحاولون بشكل لا إرادي تخفيف الاهتزاز بإمالة الرأس.

شلل بيل

ونواصل حديث العيون مع البروفيسور بيكر ... يقول: من أكثر الحالات التي شهدت تطورا في علاجها حالات شلل العصب الوجهي... فقد وجد ان اصابة احد جانبي الوجه بشلل العصب الوجهي يحدث اضطرابات في الجفنين بالجانب المصاب... مع شد زائد في جفني الجانب الآخر لتعويض الضعف في الجانب المصاب... ومن الحقائق المهمة ان الكثيرين من المصابين بشلل العصب الوجهي «شلل بيل» يتحسنون بشكل طبيعي ومن دون تدخل علاجي... ولكن هناك العديد من المرضى يبقون بشفاء غير تام مع اضطرابات في حركة الجفون.... ويعتمد العلاج في هذه الحالات على التدخل الجراحي لاعادة الجفون الى الحالة الطبيعية... ومن الحالات الشائعة كذلك العصر او الشد التوتري للأجفان... وهي تستجيب للعلاج بالحقن الموضعي بعقار «اوكيولنيوم» حيث يخفف هذا النوع من العلاج من تشنج الأجفان.

أما حالات هبوط الجفن... فقد تم تطوير طرق حديثة دوائية وجراحية لعلاج هذه الحالات... وقد اثبتت التجارب انه يمكن تحقيق تحسن وقتي في حالات هبوط الجفن باستخدام بعض أنواع قطرات العيون... وعلى الرغم من ان هذه الطريقة لا تقدم علاجا نهائيا للمرض... إلا انها تساعد على تحسين حالة المريض الذي لا يرغب في العلاج الجراحي أو الذي لا يتحمل الجراحة لأسباب صحية.

ومن المشاكل الشائعة كذلك كما يقول البروفيسور بيكر تهدل الجفون او الجلد الزائد في الجفون... وتنتشر هذه الحالة بين كبار السن... ويستهدف العلاج الجراحي اعادة وظيفة الجفن الى طبيعتها من الناحية العضلية وتصحيح وضعية الأهداب والعضلات حول قاعدة الأنف... وبعد اجراء كل هذه الاصلاحات يتم في نفس العملية تجميل الجفن... ومن الأخطاء الجراحية الشائعة في حالات تهدل الجفون او ترهل الجلد المحيط بالعينين الاكتفاء بعملية شد الجلد فقط من دون الالتفات الى اصلاح الخلل الوظيفي.



اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صحة صحتك.

التجمعات الشمعية وضعف السمع

●● أعاني من التجمعات الشمعية بشكل متكرر ومستمر في الأذنين مما يؤثر على السمع... وقد أجريت غسيلا للأذنين عدة مرات دون جدوى... اذ سرعان ما تعود الاذنان للانسداد... فهل توجد وسيلة للتخلص من التشمع في الأذنين نهائيا؟

ك. حسن - العين

● الافرازات الشمعية تعتبر من الوظائف الطبيعية التي يقوم بها جلد الأذن الخارجية... وهذه المادة الشمعية تقوم بحماية قناة الأذن بما تحتويه من مواد مضادة للجراثيم.

بهذه المقدمة يستهل الدكتور عمرو عبد الرزاق استشاري الأنف والأذن والحنجرة بمركز المغربي للعيون والأنف والأذن اجابته عن تساؤل قارىء العين... ويضيف ان درجة افراز الشمع تختلف من شخص الى آخر... وتتصف بعض العائلات بافرازات شمعية أكثر من غيرها.

د. عمرو عبد الرزاق

وللأذن القدرة على التخلص من الشمع بشكل طبيعي... وتختلف هذه القدرة حسب حجم قناة الأذن الخارجية وحسب درجة كثافة الشعر عند مدخل قناة الأذن... وتحدث تجمعات الشمع التي يشكو منها صاحب الرسالة في حالة كثرة افرازه أو عدم قدرة الأذن على التخلص منه بشكل طبيعي.

ويضيف الدكتور عمرو عبد الرزاق ان البعض يلجأون الى تنظيف الأذن من الشمع باستخدام الماسحات القطنية المنتشرة في محال السوبر ماركت... وهذا خطأ كبير ولا يجب استخدام هذه الطريقة لأسباب عديدة... منها ان حك جلد الأذن بهذه الماسحات يحفزه على انتاج أو افراز كميات أكبر من الشمع... كما ان هذه الماسحات لا تزيل الشمع بقدر ما تقوم بدفعه الى داخل الأذن... بالاضافة الى ان هذا الأسلوب لتنظيف الأذن لا يزيل الشمع بقدر ما يدفعه الى داخل الأذن... كذلك فان هذه الطريقة تعرقل العملية الطبيعية التي تقوم بها الأذن للتخلص من الشمع المتجمع... ويضاف الى ذلك احتمال اصابة او خدش أو ثقب طبلة الأذن اثناء تنظيفها بهذه الطريقة.

وينصح الدكتور عمرو عبد الرزاق الاشخاص الذين يعانون من كثرة تجمع الشمع في الأذن بعدم محاولة ازالته بسيقان الماسحات القطنية... واللجوء الى الطبيب المختص للقيام بذلك بشكل آمن وبطريقة تعتمد على طبيعة الحالة... فقد يستخدم بعض الآلات أو الغسيل او الشفط... وقد ينصح باستعمال بعض النقط بالأذن لاذابة الشمع وتسهيل مهمة ازالته حسب الحاجة.

الحصوات العنيدة وعذاب المغص الكلوي

●● رحلتي مع المعاناة من حصوات الكلى بدأت قبل ٤ سنوات عندما داهمتني نوبة مغص كلوي لا تحتمل... وأظهر الفحص الاشعاعي الملون وجود حصوة كبيرة جدا ومتشعبة في احدى الكليتين... وان حجمها الكبير يجعلها غير قابلة للتفتيت باستخدام الموجات الصادمة... وهكذا اجريت لي عملية جراحية لاستخراج الحصوة عانيت منها كثيرا... وقبل عدة اسابيع تعرضت من جديد لنوبة مغص كلوي استمرت حتى بعد اعطائي مسكنات قوية في قسم الحوادث بالمستشفى المركزي... ومرة اخرى أظهر الفحص الاشعاعي وجود حصوة - صغيرة هذه المرة - في نفس الكلية... وقد اجريت لي ثلاث جلسات لتفتيتها باستخدام الموجات الصادمة... ولكنها لم تستجب للتفتيت... فهل هناك وسيلة اخرى للتخلص من هذه الحصوة بدلا من الجراحة حيث انني اخشى تكرار العملية الجراحية في نفس الكلية للمرة الثانية؟

عبد الله س. س - ابوظبي

د. ايهاب رياض

● عرضنا الرسالة على الدكتور ايهاب رياض اخصائي المسالك البولية ورئيس وحدة تفتيت الحصوات بمستشفى المركز الطبي الجديد بأبوظبي والذي أكد في مستهل اجابته ان هناك أنواعا عديدة من حصوات المسالك البولية بينها أربعة أنواع أكثر شيوعا وهي حصوات او كسالات الكالسيوم... وحصوات «استرفايت» أو حصوات ما بعد الالتهاب... وحصوات «سيستين» ولها علاقة بالتمثيل الغذائي... واخيرا حصوات حمض البوليك «اليوريك اسيد» ومعظم الحصوات تستجيب للتفتيت الخارجي باستخدام الموجات الصادمة.

ويضيف الدكتور ايهاب رياض ان فعالية العلاج بالتفتيت الخارجي تعتمد على نوع مادة الحصوة وحجمها ومكانها... وعلى سبيل المثال فان حصوات «الكالسيوم مونوهيدريت» وحصوات «السيستين» هي أقل أنواع الحصوات استجابة للتفتيت الخارجي بالموجات الصادمة.

كما تختلف نسبة الاستجابة باختلاف مكان تواجد الحصوة... فالحصوات في حوض الكلى تستجيب للتفتيت بنسبة ٩٥ بالمئة... والحصوات في منتصف الحالب تستجيب بنسبة ٧٠ بالمئة... والحصوات أسفل الحالب تستجيب بنسبة ٨٥ بالمئة...

وفي ظل غياب اي معلومات محددة حول نوع وحجم الحصوة التي يعاني منها صاحب الرسالة لا نستطيع ان نحدد بدقة سبب عدم الاستجابة للتفتيت بالموجات الصادمة.

وفي حالة التأكد من عدم قابلية الحصوة التي يعاني منها صاحب الرسالة للتفتيت باستخدام الموجات الصادمة... فان هناك وسائل أخرى عديدة للتفتيت من داخل الجسم بمساعدة المنظار... مثل التفتيت باستخدام «الانديانج ليزر»... والتفتيت باستخدام «الهلميوم ليزر»... والتفتيت بالموجات الكهرو مائية... والتفتيت الداخلي باستخدام الموجات الصادمة... والتفتيت بالضغط الهوائي... وهي وسائل فعالة جدا ويمكن لصاحب الرسالة ان يستفيد منها وان يتجنب العلاج الجراحي التقليدي.

التخصص الطبي المجهول يتصدى لأخطر أمراض العصر

برامج غذائية للتخلص من التدخين وتدريبات سلوكية للقلق

■ كيف تتجنب امراض العصر: القلق... التوتر... أمراض القلب والشرايين... البدانة المفرطة... الكثير من أنواع الأورام السرطانية... وقائمة اخرى طويلة تثير الخوف والفزع؟... كيف تتخلص من هاجس احتمال الاصابة بهذه الامراض التي تحصد الضحايا في شتى بقاع الأرض كل يوم؟

محاولة البحث عن اجابة قادتنا الى تخصص طبي لا يزال مجهولا... أو بعيدا عن دائرة الشهرة والأضواء في معظم مجتمعاتنا العربية... فمن منا سمع عن تخصص الطب السلوكي، ومن منا التقى ذات يوم بطبيب سلوكي او متخصص في هذا المجال؟ وما هي علاقة الطب السلوكي بالوقاية من أكثر أمراض العصر خطورة؟.. وما هي طبيعة أخصائي الطب السلوكي؟... وهل يستقبل المرضى ويفحصهم ويصف لهم العلاج؟

هذه التساؤلات وغيرها الكثير كانت محور المحاورة مع الاستاذة الدكتورة سوسن الغزالي استاذة الصحة العامة ورائدة ومؤسسة وحدة الطب السلوكي بجامعة عين شمس المصرية... وفي بداية حديثها أشارت الى ان الحديث عن الطب السلوكي يبدأ من الصحة العامة... وتخصص الصحة العامة هو علم وفن الوقاية من الأمراض... ومن خلال هذا المفهوم الواسع... فان هناك موجات متتابعة من العلم والمعرفة والمناهج التي تدور حول تحقيق هدف الصحة العامة... ونذكر منها الطب الوقائي الذي يهتم بشكل أساسي بالوقاية من الأمراض السارية من خلال مجموعة كبيرة من البرامج... منها التمنيع او التحصين.

ومنها الطب الاجتماعي والذي يهتم بالمستويات الاجتماعية وربطها بالصحة... فالمجتمعات الغنية تعاني مما يعرف بأمراض الوفرة مثل تصلب الشرايين وأمراض القلب وبعض أنواع الأورام السرطانية وأمراض الشيخوخة وغيرها... والمجتمعات الفقيرة لها أمراضها أيضا مثل أمراض سوء التغذية والدرن وغيرهما... وهو يتعامل كذلك مع البعد الاجتماعي للصحة او مع علاقة الحالة الاجتماعية بالصحة... وعلى سبيل المثال الأمراض التي تنتشر أكثر بين غير المتزوجين والأرامل.

وتضيف الدكتورة سوسن الغزالي: ومع هذا تنبه العالم الى انه ليس كل الفقراء مرضى وليس كل الأغنياء أصحاء... وان المحدد الحقيقي للصحة هو ما يسلكه الانسان بغض النظر عن المحيط الاجتماعي... ومن هنا جاء مفهوم الطب السلوكي.

تضافر العلوم

فالطب السلوكي هو محصلة تضافر العلوم الطبية والعلوم غير الطبية... فهو يجمع بين علوم الصحة العامة والاجتماع «الطب الاجتماعي» وعلوم الاتصال والاعلام والادارة... وقد اضفت اليه بعضا من العلوم الفلسفية حتى يكون لكل انسان فلسفته في ادارة حياته... بالاضافة الى البعد التراثي ... والبعد الديني... والعلوم الطبية الحديثة مثل علم وظائف الأعضاء «الفسيولوجي»... كل هذه العلوم والأبعاد تنتظم في منظومة الطب السلوكي.

البعد السلوكي

ونقترب أكثر من هذا التخصص الطبي المجهول... تقول الدكتورة سوسن الغزالي ان البعد السلوكي هو أحد الأبعاد أو المحاور الثلاثة لتعزيز الصحة... فتعزيز الصحة يكون من خلال السلوكيات طويلة الأمد... والبيئة... والخدمات الصحية المؤداة... ومع المحور الأول يتعامل الطب السلوكي ... اي مع السلوكيات طويلة الأمد التي تؤثر على الصحة... التدخين - مثلا - وكيفية الاقلاع عنه... والادمان ... ومشاكل البدانة... والعلاقات الانسانية وكيفية تعزيزها ليعم السلام النفسي... والقلق وما يترتب عليه من تأثيرات تؤدي الى ما يعرف باسم الأمراض النفسجسدية والتي اصبحت سمة العصر... فالكل اصبح يعاني من القلق لأسباب مختلفة... والقلق لم يعد من أمراض الصفوة كما كان في الماضي... وانما أصبح مرضا أو عرضا يصيب كل الفئات الاجتماعية لأسباب مختلفة.



التدخين يجتاح الصغار ويحدد مشاكل صحية

د. سوسن الغزالي

والطب السلوكي هو طب علاجي من خلال المستوى الأول من الوقاية... فهو طب معرفي يهتم برفع الوعي الى درجة الفهم والادراك... بمعنى انه لا ينشر المعلومة فقط... ولكنه يعلم الأفراد كيفية تغيير السلوك.

الأمراض السلوكية

ونتنقل الى الأمراض السلوكية... تقول الدكتورة سوسن الغزالي ان الأمراض السلوكية المنتشرة حاليا هي مظاهر لضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية وتربوية وقيمية وثقافية... والأمراض السلوكية لا تخرج عن ست مجموعات رئيسية تشمل: التدخين... الادمان بكل أشكاله... العنف... السلوك الجنسي الخاطىء... السلوكيات الغذائية الخاطئة وعدم ممارسة الرياضة او النشاط البدني بالقدر المناسب... هذه هي السلوكيات الفردية طويلة الأمد والتي لها انعكاسات على الصحة العامة للانسان.

ولنأخذ مثالا على تعامل الطب السلوكي مع مثل هذه المشكلات الرئيسية المؤثرة على الصحة... مشكلة التدخين... فالاقلاع عن التدخين بالنسبة للمدخنين هو التغيير السلوكي المستهدف... وتغيير السلوك الذي هو التدخين هنا... أو أي سلوك آخر يمر بعدة مراحل: مرحلة ما قبل التأمل... ومرحلة التأمل... ومرحلة الفعل ... ومرحلة الاستمرارية في الفعل... وأخيرا مرحلة الاستمرارية مع تبني الفكرة.



السلوك الرياضي احد اساليب الوقاية

والمقصود بمرحلة ما قبل التأمل هو ادراك موقف المحيط الاجتماعي تجاه مشكلة معينة... وما هي المعتقدات التي تؤثر في المشكلة بالسلب والايجاب.

أما مرحلة التأمل فتنشأ خلالها الرغبة في التغيير والدخول الى الفعل او التنفيذ... وفي مرحلة الفعل يبدأ التغيير السلوكي... حيث يتم الفعل سواء بالاقلاع عن عادة سيئة او تأكيد عادة جيدة ايجابية... وحتى نقترب أكثر من هذه المفاهيم التي تبدو غامضة نحاول تطبيقها على عادة التدخين التي تتصدر محاور الأمراض السلوكية.

فالعالم كله يتكلم اليوم عن أضرار التدخين وعن علاقته بقائمة طويلة ومخيفة من الامراض وعن ضرورة الاقلاع عن هذه العادة... ويتزامن كل هذا مع تنامي النظرة السلبية للمدخن باعتباره انسانا يسلك سلوكا لا يؤثر على صحته فقط بل أيضا على صحة الآخرين فيما يعرف بالتدخين السلبي... وتنامي النظرة الايجابية للاقلاع عن التدخين باعتباره سلوكا يجسد قوة الارادة... وهذه هي مرحلة ما قبل التأمل... حيث يؤدي هذا الموقف الذي يتبناه المحيط الاجتماعي من المشكلة الى دخول المدخن الى مرحلة التأمل. وفي مرحلة التأمل يدور حوار داخلي أو ذاتي... فاذا كان هذا هو موقف المحيط الاجتماعي من التدخين... فلا بد ان له أسبابه ومبرراته الوجيهة والجوهرية... فلماذا لا أقلع عن التدخين؟... ولماذا الاصرار على البقاء داخل دائرة الحصار التي تحيط بالمدخنين وتضيق بشكل مستمر ومتواصل؟

وهكذا يظل المدخن يخاطب نفسه ويحاورها حتى تتولد عنده النية ويعقد العزم على الاقلاع عن التدخين فيقلع فعلا.

وفي المرحلة التالية يسعى المدخن الى الاستمرار في فعل الاقلاع عن التدخين... ويبقى في حالة صراع مع تأثير العادة حتى يستقر سلوكه الجديد ويستمر في الاقلاع ليصل الى المرحلة الخامسة وهي المرحلة التي تجمع بين الاستمرار في سلوك الاقلاع عن التدخين وتبني الفكرة... بمعنى انه يتحول الى داعية متحمس لتشجيع الآخرين على الاقلاع عن التدخين انطلاقا من تجربته الذاتية.

وهذه المراحل تنطبق على كل شيء... على السلوكيات الضارة والسلوكيات المفيدة... على السلبية وعلى الايجابية... وفي كل الأحوال قد يحدث الانتكاس او التراجع نتيجة ضغوط اقتصادية او اجتماعية أو نفسية... وغالبا ما يلعب المحيط الاجتماعي دورا رئيسيا في الانتكاسات... فالأصدقاء والأقارب المدخنون على سبيل المثال قد يساهمون في عودة المدخن الذي أقلع عن التدخين... اليه مرة أخرى.

وكمثال تطبيقي... فقد وضعنا في قسم الطب السلوكي بجامعة عين شمس برنامجا للاقلاع عن التدخين خلال ٧ أيام بالعلاج المعرفي والتبصير بالمراحل المختلفة للاقلاع وبالاعراض الانسحابية المحتملة وطرق التغلب عليها... وبنظام غذائي معين يعتمد على الاكثار من الفاكهة القلوية مثل التفاح والعصائر... حيث ان هذه الأطعمة القلوية تقلل من حاجة المدخن للتدخين وتجعله لا يسعى [illegible] اصلا.

سلاح من الماضي يحمي المستقبل

الألعاب الشعبية تحارب الفيديو جيم

■ تحقيق : إيمان الحوسني
تصوير : محمد أبوالحسن



■ التراث من أسلحة الشعوب التي يجب الحفاظ عليها والألعاب الشعبية جزء من هذا التراث ولكن للأسف فان شبابنا بعيدون عن هذا الجزء من تراثنا... وألعابهم الآن تنحصر في الألعاب الألكترونية وكرة القدم و «باربي» وأصبحت «حيدة» و «الحجلة» و «المريحانة» و «صباح الخير» من ذكريات الماضي.

كيف نعيد الى هذا السلاح قوته علنا ننجح من خلاله في تحطيم أسوار امبراطورية الفيديو جيم؟

● عبدالله محمد السويدي يقول: هذا الزمان اختلف كثيرا عن سابقه. ففي السابق كان الآباء والأخوة الكبار وأبناء «الفريج» يعلمون الشباب الألعاب الشعبية وأصولها، أما الآن فنحن لانجد من يعلمنا الألعاب الشعبية أو يمارسها معنا، ولكن أنشطة نادي التراث والجمعيات التراثية قد تشكل بديلا لغياب المعلم للألعاب الشعبية... وأقول ذلك عن تجربة، حيث اشتركت مرتين في أنشطة نادي تراث الامارات وتعلمت ضمن أنشطته الكثير عن الألعاب الشعبية. ويمكنني القول ان اكثر رياضة تقليدية أمارسها هي سباقات القوارب الشراعية التقليدية. فعمي يمتلك قاربا خاصا لمثل هذه النوعية من السباقات، وهذا يتيح لي الفرصة للمشاركة في قيادة القوارب الشراعية في السباقات وأثناء التدريب.

● ماجد علي أبوالريش المنصوري قال: الألعاب التقليدية لايمكن ممارستها إلا في «الفريج» ووسط مجموعة من الشباب حيث ان أغلب الألعاب التقليدية تمارس بشكل جماعي، وللأسف الأهل لايهتمون كثيرا بتعليم أبنائهم الألعاب التقليدية، وهذا يجعلنا نخاف خطر اندثار هذه الألعاب. ونحن الشباب كل ما نلعبه من ألعاب شعبية لايتعدى لعبتي «التيلة» وشد الحبل. وهما لعبتان تشغلان حيزا بسيطا من وقتنا. مقارنة ببقية الألعاب الحديثة ولابد أن تقوم الهيئات والمؤسسات كالمدارس والمجمع الثقافي والأندية بتبني نشر الألعاب التقليدية بين الشباب.

● محمد عبدالله الحوسني قال عن الألعاب الشعبية التي يمارسها: يقتصر لعبنا نحن الشباب بالألعاب الشعبية على المناسبات ونمارسها عادة في «الفريج» وأغلب الألعاب التي أعرفها هي ألعاب جماعية مثل «عنبر» و «جليل ما طوح». أما الألعاب الفردية فاللعبة التقليدية الوحيدة التي أمارسها بشكل فردي وهي بالأصح تعتبر بالنسبة لي رياضة أكثر منها لعبة امتطاء الخيل. وقد تعلمتها منذ صغري في نادي أبوظبي للفروسية. وحتى هذه اللعبة فانني لا أمارسها إلا نادرا وأغلب الألعاب التي أمارسها الآن رياضة كرة القدم واللياقة البدنية وهي رياضة حديثة وليست تراثية وربما كان عدم اهتمامي أنا وغيري من الشباب للعب بهذه الألعاب الشعبية عدم معرفتنا بها والمامنا بقوانينها وشروطها. ولذا أدعو بأن يقوم المهتمون بالألعاب الشعبية كأندية التراث والجمعيات الشعبية الى استخدام المؤسسات والهيئات العامة مثل المدارس والمجمع الثقافي ووسائل الاعلام حيث يتواجد الشباب لتعريفنا بهذه الرياضات. كما أدعو المدارس لتنظيم مسابقات في الألعاب الشعبية وأن تدخل ضمن مناهج حصص التربية البدنية.

● حمدان محمد خليفة أضاف قائلا: المنطقة السكنية التي يسكن فيها الشخص تؤثر على توجهاته في تعلم وممارسة الألعاب الشعبية لأنها تتطلب في ممارستها مجموعة من الشباب ومساحة واسعة وخالية من الأرض، وهذا ما لايتوفر لسكان العمارات بينما يتوفر لسكان البيوت والفلل وحتى الجيران ونوعيتهم تؤثران في تعلم وممارسة الألعاب الشعبية فاذا كان الجيران من المواطنين توفرت مجموعة من الشباب لممارسة اللعبة وكانوا على علم ببعض أصولها ومن يعرف اللعبة يعلم من لايعرف أصولها. كما ان اهتمامات الشباب وحرصهم يؤثران في ممارستهم للألعاب الشعبية من عدمها... والآن نجد أن اغلب اهتمامات الشباب تنحصر في كرة القدم والطائرة والسلة وقيادة الدراجات الهوائية ومتابعة أخبار السيارات وأحدث تقنياتها وهذا كله يحدث في وقت يفتقر فيه الشباب التوجيه لأهمية ممارسة الألعاب الشعبية والحفاظ على هذا الارث.

● حمد محمد المعضد الحميري قال: نحن في عصر العولمة واهتمامات وسائل الاعلام العالمية هي التي تحدد اهتماماتنا وكل العالم الآن يتابع الرياضات الحديثة وعلى رأسها كرة القدم وكرة السلة والتنس وبالتالي من الطبيعي ألا تخرج اهتمامات الشباب عن هذه الرياضات وبعض الرياضات الحديثة الاخرى، كما أن طبيعة العصر الحالي تختلف عن أيام أجدادنا... ففي السابق كانت الرياضات محدودة، وبالتالي الجميع يعرف قواعدها. أما الآن فمع تعدد الرياضات فان الالمام مجموعة من الشباب بقواعد لعبة محددة ليست من الألعاب الجماهيرية أمر نادر. وبالنسبة لي فان اكثر ما أتابعه من رياضات تقليدية سباقات السفن الشراعية ولأنني أحب هذه الرياضة فانني على إلمام ببعض قواعدها وأصولها.

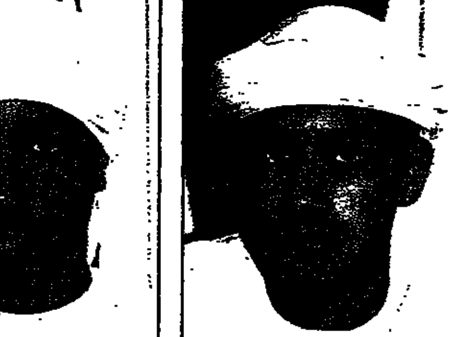
● حامد الشاعر قال عن الألعاب الشعبية التي يمارسها: أحب صنع السفن الشراعية واللعب بها، كما ألعب مع الشباب لعبة «حيدة» و «التيلة» وهما لعبتان تعلمتهما من أصدقائي أو من أهلي أو من خلال تعاون نادي الامارات للتراث مع مدرستنا. ففي العام الماضي أقام النادي معرضا تراثيا في مدرستنا وقدم لنا عدة دورات متنوعة في الألعاب الحديثة والألعاب الشعبية، ولأنني استفدت كثيرا من هذا التعاون، فإنني أدعو نادي التراث الى الاستمرار في مثل هذا التعاون مع المدارس لأنني أدركت مدى استفادتي وزملائي من اقامة مثل هذه الأنشطة في مكان تواجدنا الرئيسي وهو المدرسة، وفي الوقت نفسه أدعو وسائل الاعلام للاهتمام أكثر بألعابنا الشعبية بحيث تقدمها لنا بشكل شيق ومفيد.

● محمد علي قال: عندما كنا صغارا لعبنا بعض الألعاب الشعبية، أما الآن فان كل الألعاب التي نلعبها تنحصر في السباحة وكرة القدم وكرة الطائرة والألعاب الالكترونية، وربما لم تنتشر الألعاب الشعبية بين أوساط الشباب كالسابق، لأننا لم نجد من يعلمنا هذه الألعاب رغم ان بعض الجهات كنادي التراث قادر على نشرها بين الشباب من خلال تنشيط وتوسيع الدورات التي يقدمها، وتضم تعليم الشباب بعض الألعاب الشعبية.

● محمد أسعد يقول: حاليا أغلب وقت الفراغ نقضيه أمام التلفزيون، واذا وجدنا أنفسنا راغبين في اللعب فاننا نتجه الى الألعاب الحديثة ولانفكر في لعب الألعاب التقليدية الا نادرا لأننا لانعرفها ولا نعلم أصولها في اللعب، كما أننا نحتاج لمجموعة لممارستها، وهذا ما يصعب توفره في ظل اتجاه جميع الشباب الى الألعاب الحديثة.

● فاطمة جمعة تقول: عندما كنا صغارا كنا نلعب لعبة شد الحبل ونط الحبل والمريحانة ولكن للأسف فان اخوتنا الصغار أصبحوا لايلعبون هذه الألعاب مثلما كنا نفعل في صغرنا وأغلب ألعاب البنات الآن لاتخرج عن نطاق العروسة «باربي» والألعاب التي تصنع على شكل أدوات منزلية أو معدات الطبيب. أما الأولاد فلعبهم ينحصر في الألعاب الالكترونية والدراجات الهوائية.

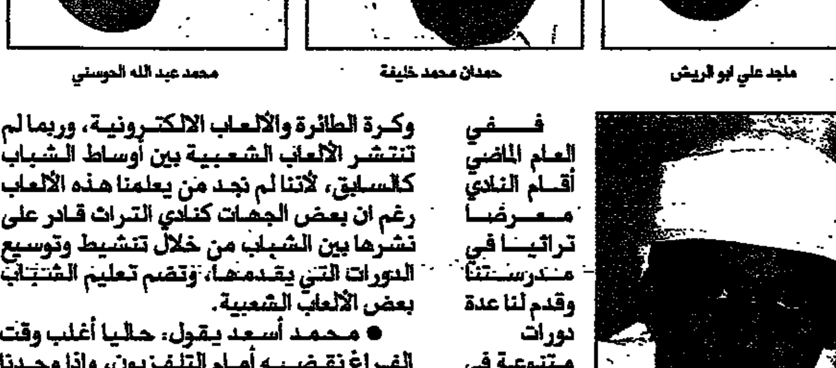
مطلوب دعم هذه الألعاب ونشرها لترسيخ القيم الأصيلة لدى الشباب



حامد الشاعر — محمد علي



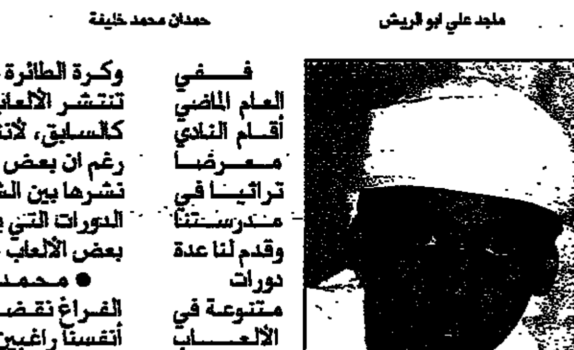
عبدالله محمد السويدي



ماجد علي ابو الريش — حمدان محمد خليفة — محمد عبد الله الحوسني



محمد اسعد



حمد محمد الحميري

همسة

المرأة بعد الخامسة والثلاثين تبدأ مرحلة جديدة من حياتها. فمن خلال خطابات القراء اثار انتباهي ان معظم الخلافات الزوجية الحادة تبدأ في هذه المرحلة.. ومعظم حالات الطلاق تحدث في الفترة العمرية بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين وقد أثبتت إحدى الدراسات العلمية ان ٨٠٪ من حالات الطلاق التي تقع في هذا العمر تكون الزوجة هي التي طلبت الطلاق ويحدث بناء على رغبتها.

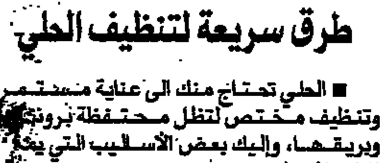
كيف ولماذا يحدث هذا؟

انه يحدث في الوقت الذي يكبر فيه الأولاد ويبدأ كل منهم في ايجاد طريقه للاعتماد على نفسه، وفي الوقت نفسه يتحول الزواج الى عشرة واستقرار ويشعر الزوج بأن المرأة هي جزء من أملاكه الخاصة. فهي في طريقها الى توديع سن الشباب واصبح الزوج متفضلا عليها بإخلاصه ووجوده.. ومع مشاعر الملل والخوف والتغيرات الهرمونية التي تمر بها تبدأ رحلة المتاعب والخلافات والاتهامات المتبادلة.

وفي البداية لا يشعر الزوج بالقلق لأنه يعلم انها زوبعة ستنتهي سريعا لامرأة ودعت الصبا وعليها ان تحمل لقب أم العيال أو ربما الحاجة فلانة.

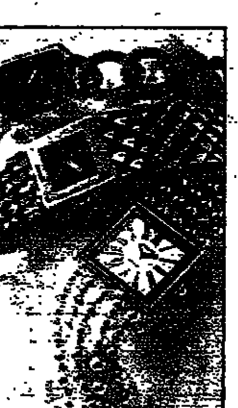
وتلقى النهاية بأسرع ما يكون وخصوصا اذا كانت المرأة تملك دخلا أو استقلالا اقتصاديا ويصبح لا مناص من حدوث الطلاق.. وبدون تميز للمرأة.. مازلت اعتقد ان الرجل مسئول عن انهيار المنزل في هذه الحالات لأن المرأة في هذا العمر تحتاج الى الاهتمام والحنان ومزيد من الوقت.. أعلم ان معظم الأزواج سيضحكون من هذه الكلمة.. لكن هؤلاء الساخرين لابد ان يعلموا ان المرأة في هذا العمر أكثر احتياجا لكلمات الحب ومشاعر الاهتمام وخصوصا انها عندما تصل الى هذه المرحلة تكون قد تحملت الكثير وتحتاج الآن الى الاستقرار العاطفي قبل الاستقرار المادي.. حتى لا يحدث الطلاق في هذا العمر المتقدم والذي يعقبه الزواج الثاني الذي غالبا ما يكون صدمة للزوج والزوجة معا.

عبلة النويس



طرق سريعة لتنظيف الحلي

■ الحلي تحتاج منك الى عناية مستمرة وتنظيف مختص لتظل محتفظة برونقها وبريقها، واليك بعض الأساليب التي يمكن اتباعها لتنظيف حليك:



- الحلي الفضية: لتنظيفها، إغليها في ماء مخلوط بالصابون وماء النشادر أو الخل ثم اشطفيها بالماء البارد وجففيها على الفور.
- الحلي الذهبية: اغمسيها في الماء والصابون لمدة بسيطة، فاذا لاحظت انطفاء بريقها، استخدمي المنظفات الخاصة بالذهب لتلميعها.
- الحلي التي تحتوي على أحجار كريمة: توضع في حمام ماء مملح ثم تمسح بزيت الزيتون وتلمع بقطعة قماش ناعمة.
- الحلي التي تحتوي على فصوص من الكريستال (الستراس): تنظف بالماء الدافيء المضاف اليه الخل وتترك لبضع ساعات ثم تشطف بالماء.

أنيقة.. رغم أنف النحيفات!

عزيزتي البدينة: ارتدي مقاس ٤٤ وكوني جميلة!

إعداد: أمل أمين

■ المرأة الممتلئة لا تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به المرأة الرشيقة والنحيفة من جانب صناع الموضة ومصمميها على الرغم من كونها تشكل نسبة لا يمكن اهمالها في معظم بلدان العالم. إن صناعة الموضة تصر على شن حرب شعواء عليها، وعلى استداراتها. فكيف يمكن للمرأة التي تصنف ضمن فئة البدينات أن تحسن اختيار أزيائها حتى تكون راضية دائماً عن نفسها وعن أناقتها؟.

نشرت مجلة «مدام فيجارو» الفرنسية في بريدها رسالة بعث بها مهندس فرنسي متوسط العمر يدعى فيليب بزيتر وأحاطتها بالأهمية. يقول المهندس في الرسالة: «إن عددكم الأخير الخاص بالرشاقة يثير التساؤلات والتحفظات: فإلى متى ستظل مجلات الموضة مصرة على شن حرب أعصاب على المرأة الممتلئة واثارة قلقها بشأن جسدها؟ ألم يحن الوقت لوضع حد لديكتاتورية ملوك الأزياء الذين يصرون على فرض صورة المرأة العصرية علينا، وهي صورة ممسوخة أشبه بصورة الفتى المراهق؟».

وهذه التساؤلات لا تتردد في فرنسا فقط.. لكنها تتردد أيضا في انجلترا حيث تصنف ٥٠٪ من النساء في فئة البدينات، وهن من يرتدين قياس ٤٤ فأكثر، وهذا يدل على ان المرأة «الممتلئة» لا تعتبر أقلية في أي مكان في العالم.. فلماذا تتجاهلها مجلات الموضة؟ أليست هي - كأي امرأة - تستحق أن تبدو في قمة أناقتها وأن تشعر بالرضا عن نفسها؟.. هذا الرضا الذي ينعكس على كل نواحي حياتها، اسرتها وعملها وصداقاتها. فإذا كنت تنتمين إلى هذه الفئة وتعتقدين ان الآخرين لا يحبونك لأنك ممتلئة، وكان هذا الاعتقاد يسيطر عليك كالوساوس فأنت مخطئة وننصحك بأن تفكري في الأمر مرة أخرى.

التسوق الناجح

التسوق في حد ذاته قد يجعل المرأة البدينة تشعر باليأس.. ولتجنب هذا الاحساس، توجد بعض القواعد الأساسية للتسوق كي يكون ناجحا:

* خذي وقتك، وقد يبدو ذلك صعب التحقيق بالنسبة للمرأة المعاصرة، إلا انه يمنحك الفرصة لتفادي الأخطاء التي سبق أن ارتكبتها عندما كنت تتسوقين على عجل.

* ارتدي الازياء التي تلائم التسوق، فمن الصعب عليك تحديد طول الجونلة المناسب لك إذا كنت ترتدين حذاء منخفضا، وتأكدي انك سوف تحوزين اهتمام البائعات اللاتي لن يبخلن عليك بالمساعدة.

* الأهم من كل شيء، عدم القيام بشراء أية قطعة إلا إذا كانت تتماشى مع قطعتين - على الأقل - من القطع الموجودة فعلاً في دولابك.

العثور على القياس المناسب

من الغريب حقاً أن تفشل بعض السيدات في شراء القطعة التي تناسب قياسهن بسبب ضيق الوقت وعدم الحرص على تجربة القطعة قبل شرائها، إما لأن صاحبتها كانت تتسوق على عجل أو لازدحام غرفة القياس أو لتجربة قطعة فوق قطعة أخرى، فجميع هذه الأسباب تدفع المرأة لشراء القطعة غير المناسبة، ولتفادي ذلك، إليك دليل شراء كل قطعة على حدة:

*الجاكيت:

- تأكدي من سهولة إغلاقه بالأزرار أثناء عملية القياس حتى لو لم تكن لديك النية لإغلاقه بعد ذلك.. فالجاكيت الذي لا يمكن إغلاقه بسهولة يكون غير ملائم لمنطقة الصدر والكتفين، وعليك إذن بتجربة قياس أكبر.

* ضعي في اعتبارك أثناء القياس احتمال ارتداء «تي - شيرت» أو ثوب خفيف تحت الجاكيت.

* أكمام الجاكيت الكلاسيك لابد أن تصل إلى عظمة المعصم.

الجونلة (التنورة):

* تأكدي أنها واسعة بما فيه الكفاية للدوران حول جسمك بسهولة.

البنطلون:

* يجب أن يكون البنطلون متدلياً بسلاسة دون أن يكون ملتصقاً بالجسم.

البلوزة:

* يجب ألا تكون البلوزة ملتصقة بمنطقة الصدر.

* إذا ارتديت الجاكيت فوق البلوزة، يجب أن تتجاوز أكمام البلوزة أكمامه بحوالي سنتيمتر واحد.

وبوجه عام، على السيدة البدينة أن تتجنب شراء الملابس الضيقة ظناً منها أنها ستجعلها تبدو أنحف.. وهو الخطأ الذي تقع فيه معظم البدينات.. فبالاضافة إلى كونها غير مريحة، فإن الملابس الضيقة تبرز التكتلات الدهنية بشكل يسيء لجمال المرأة. فإذا أردت شراء قطعة من الثياب، انتقي القياس الذي يناسبك دون الالتفات إلى القياس المدون على البطاقة المرفقة لأن هذا القياس قد يختلف من مكان إلى مكان، وإذا قررت الخروج للسوق لشراء قطعة معينة ولم تنجحي في العثور عليها بينما جذبتك قطعة أخرى، اشتريها فورا حتى لو كنت لا تعرفين متى سترتدينها.. فقط، اشتريها وعلقيها في دولابك حتى يجيء الوقت المناسب لارتدائها.

اختيار الألوان

تحرص السيدات الممتلئات دائماً على ارتداء الألوان الداكنة - خاصة الأسود - لاعتقادهن بأنهن سوف يبدين أنحف.. وهذا اعتقاد سليم إذا طبق على النصف السفلي فقط (البنطلون أو الجونلة) لأن اللون الأسود، كلما اقترب من وجهك، يبرز بدانتك ويضفي الكآبة على مظهرك، وعلى العكس، فإن الألوان الفاتحة والمرحة سوف تزيد من جاذبيتك وأناقتك، وإليك بعض القواعد المتخصصة التي تساعدك على اختيار أنسب الألوان:

* إذا كنت «ربيعية» الألوان (بشرة كريمية أو ضاربة للخوخي وعينان زرقاوان وشعر كستنائي أو ذهبي) فيناسبك اللون الأحمر الزاهي والأزرق والأخضر.

* إذا كنت «صيفية» الألوان (بشرة بيج مائلة للوردي وشعر ذهبي داكن وعينان زرقاوان فاتحتان) فتناسبك الألوان الهادئة مثل درجات الخوخي الدافئة والكريمي والأصفر الفاتح.

* إذا كنت «خريفية» الألوان (بشرة ضاربة للخوخي وعينان عسليتان وشعر كستنائي فيناسبك اللون البرتقالي ولون المستردة والليموني والتيركواز.

* إذا كنت «شتوية» الألوان (بشرة سمراء وعينان بنيتان وشعر بني أو أسود) فتناسبك الألوان الباستيل مثل الأزرق الفاتح والأخضر الفاتح والوردي ودرجات الخوخي الفاتحة والعاجي.



كيف تختارين القلادة المناسبة؟

* إذا كان وجهك مستديراً ورقبتك قصيرة أو لديك ذقن مزدوج فتجنبي القلادات القصيرة القريبة من الوجه.
* تجنبي بشكل عام - إذا كنت بدينة - ارتداء القلادات الضخمة أو الأقراط الضخمة.
* القلادات الطويلة تطيل الوجه والرقبة، فإذا كنت عريضة من أعلى (من منطقة الصدر) فلا ترتدي سوى القلادات متوسطة الطول.

موسى: عرفات محبط من مماطلات نتانياهو.. ولا ننصحه بخطوات اضافية

مبارك دعا الرئيس الفلسطيني لعدم تقديم تنازلات

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أبلغ الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما أمس بمنتجع شرم الشيخ تأييده الكامل لموقفه الواضح والحازم إزاء سياسة المماطلة التي ينتهجها نتانياهو ومطالبته بمزيد من الاجراءات والتي يسميها البعض «تنازلات» من أجل تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس عرفات ابدى للرئيس مبارك شعوره بالضيق الشديد وبعدم امكانية الاستمرار في ظل مماطلات نتانياهو في تنفيذ الاتفاق ومطالبته الجانب الفلسطيني باجراءات وخطوات تخرج عن نطاق الاتفاق.

وأضاف أن عرفات خلال نقاشه مع الرئيس مبارك «كان واضحا انه قد وصل لنهاية الطريق فيما يتعلق بخطوات اضافية ولا يمكن ان ننصحه بان يدفع أكثر ولن ينصحه احد بذلك. فالسلعة الاسرائيلية يراد بيعها أكثر من مرة ليأخذوا ثمنا جديدا في كل مرة وسيكون خطأ عربيا كبيرا اذا وافقنا على دفع أكثر من ثمن واحد لسلعة واحدة».

وحذر موسى من أن الرئيس عرفات لا يوجد امامه في حالة استمرار المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاق إلا العودة الى نقطة الصفر مرة اخرى، وأنه يتم حاليا دراسة الموقف واحتمالاته وليس من الصالح التحدث عن تلك الآن.

ووصف وزير الخارجية المصري في تصريحات عقب لقاء مبارك وعرفات حجج اسرائيل بضرورة ان يقدم الجانب الفلسطيني قائمة باسماء ثلاثين فلسطينيا مطلوبين بأنها حجج تدعو للدهشة والسخرية. وقال «ليست هذه طريقة تعامل سياسي مع اتفاق قد تم توقيعه على أعلى مستوى بعد مفاوضات». وأضاف «أن عرفات ابلغ مبارك بانه قد تم فعلا القاء القبض على ١٢ فلسطينيا منذ شهور، ولم يتم القاء القبض على فلسطيني واحد من القائمة التي تطالب بها اسرائيل، وانه لم يحدث ان اتخذت السلطة الفلسطينية اجراء جديدا في هذا الشأن على عكس ما تصوره وسائل الاعلام».



الرئيس حسني مبارك

الرئيس ياسر عرفات

وشدد موسى على أن السلطة الفلسطينية اذا نفذت خطوة دون ان يقابلها خطوة اسرائيلية فلن تقدم على أي خطوات جديدة.

ودعا موسى الجانب العربي المؤيد للفلسطينيين وللسلام المتوازن باليقظة التامة لسياسة المماطلة التي يتبعها نتانياهو. وقال: ان نتانياهو خرق اتفاق «واي بلانتيشن» فور عودته من واشنطن بموضوع الاستيطان وانه يجب ردع المستوطنين ونزع سلاحهم لخطورتهم البالغة على المدنيين الفلسطينيين، ويجب عدم التفرقة بين الأمن الفلسطيني والاسرائيلي، والا أصبح الفلسطيني من الدرجة الثانية والاسرائيلي من الدرجة الاولى وهو وضع غير مقبول لنا كعرب على الاقل.

وأشار الى ان تنفيذ اسرائيل للاتفاق من شأنه تلافي جو الاحباط الغاضب في المنطقة. كما ان خطوة التنفيذ لا تتطلب اي تحرك من أي جانب. وقال «لا يهمنا ما اذا كان تهرب نتانياهو من تنفيذ الاتفاق لاسباب خارجية أو داخلية أو لامتصاص او عدم امتصاص غضب المستوطنين، فكلها حجج سمعناها من قبل وروايات قديمة وممجوجة ولا ننصح بان ندفع فيها اي ثمن».

وقال ان اجتماع الحكومة الاسرائيلية للنظر في الاتفاق خطوة طيبة ومطلوبة ولكنها متأخرة وليس مطلوبا ان تحصل اسرائيل على ثمن لمجرد اجتماع حكومتها، وسننتظر ما سيسفر عنه هذا الاجتماع ولا مفر امام اسرائيل من تنفيذ الاتفاق ولن يتخذ الجانب العربي اي خطوة اضافية ما لم تنفذ حكومة نتانياهو الاتفاق.

وكان الرئيس عرفات قد التقى أمس بالأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي في منتجع شرم الشيخ. ومن جانب آخر اجتمع المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميجل موراتينوس في القاهرة امس بوزير الخارجية المصري عمرو موسى والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية. وقال موراتينوس انه بحث سبل تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وطالب حكومة نتانياهو بعدم اتخاذ اجراءات احادية الجانب تعرقل عملية السلام في اشارة الى استئناف اسرائيل لنشاطها الاستيطاني.

المدير العام للاستخبارات الفلسطينية لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

ثمة اختراقات إسرائيلية في صفوف «حماس» وعملية «غوش قطيف» هدفها ايجاد مخرج لنتانياهو

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ اكد مسؤول امني فلسطيني رفيع وجود اختراقات امنية اسرائيلية في صفوف حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وعلى مستوى تنظيمات فلسطينية اخرى، معتبرا ان العملية العسكرية الاخيرة ضد باص مدرسة اسرائيلي قرب مستوطنة «غوش قطيف» بقطاع غزة جاءت ضمن توقيت اسرائيلي واضح لتقديم فرصة للحكومة الاسرائيلية للتهرب من تنفيذ استحقاقات اتفاق «واي بلانتيشن» عبر عدم الالتزام بالانسحاب من اراضي فلسطينية محتلة، واستمرار اعتقال ٧٥٠ اسيرا فلسطينيا وتعطيل فتح المطار والممر الآمن والميناء.

وكشف المدير العام للاستخبارات الفلسطينية اللواء امين الهندي النقاب عن ان السلطة الفلسطينية هي التي طلبت مراقبة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» لتنفيذ الاتفاق الجديد المبرم مع الاسرائيليين كمرجعية في حال وجود خطأ بالتنفيذ او عدم التزام اسرائيل ضمن آلية لا تمس مطلقا بالسيادة الفلسطينية.

ونفى الهندي خلال مقابلة مع «الاتحاد الأسبوعي» في عمان وجود أي ملاحق امنية سرية او غير معلنة ارفقت باتفاق «واي بلانتيشن» مؤكدا ان الاتفاق لا يمس بالمعارضة الفلسطينية وحقها في ابداء الرأي من دون التخوين والتكفير في ذات الوقت الذي لا تسمح فيه السلطة بوجود تنظيمات سرية مسلحة في مناطقها.

وردا على ما تضمنه البيان الاخير لـ «حماس» والذي نسب الى جناحها العسكري ونفته قيادتها السياسية، من اتهامات للسلطة الفلسطينية بأنها تحولت الى ما يشبه حالة الجنرال انطوان لحد في جنوب لبنان اعتبر الهندي ان من يقفون خلف تنفيذ العملية العسكرية الاخيرة ارادوا ان يجدوا مخرجا للحكومة الاسرائيلية للتهرب من تنفيذ الاتفاق بعد ان اجبرت على توقيعه، وقال ان معركة السلطة الفلسطينية مع نتانياهو طوال العام الماضي ونصف العام الحالي كانت من اجل حماية كوادر «حماس» وعدم تسليم المطلوبين منهم الى إسرائيل.

وأكد ان السلطة لم تلتزم ضمن الاتفاق بتسليم المطلوبين لاسرائيل معتبرا ان من يشيع ذلك يستند لحديث من نسج الخيال داعيا المعارضة للانتظار لحين اقدام السلطة الفلسطينية على ارتكاب ذلك، وعندها يمكنهم توجيه اتهامات التخوين والتكفير لها.

وفيما يلي نص المقابلة:

لا بنود سرية

* تبدي الفصائل الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية مخاوف مضاعفة من لجوء السلطة الفلسطينية لاخراجها عن القانون او مطاردة اعضائها ضمن استحقاقات الاتفاق الامني المبرم في «واي بلانتيشن»، ما تعقيبكم على ذلك؟

- هنالك فرق كبير بين معارضة اتفاق اوسلو او اتفاق «واي» وبين التحريض على العنف او استخدام مناطق السلطة الفلسطينية للقيام بعمليات عسكرية تلحق أضرارا فادحة بمصالح الشعب الفلسطيني.

اننا نرحب بالمعارضة، لأن السلطة الوطنية الفلسطينية قائمة على التعددية وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان، ومن حق المعارضة انتقاد اداء السلطة الفلسطينية، وهذا حق مشروع بالتطلع دائما للافضل، لكن باطار المعارضة السلمية وحقها مضمون في ابداء الرأي دون التخوين والتكفير. ان اتفاق «واي» لا يمس مطلقا بالمعارضة السلمية، ولكن لا نسمح بوجود تنظيمات سرية مسلحة تحت الارض في مناطق السلطة الفلسطينية، ولا يوجد اي دولة في العالم تسمح بوجود مثل هذه التنظيمات السرية المسلحة.

* مصادر في المعارضة ومنها د. عزمي بشارة تحدثت عن وجود بنود سرية تقع في عشرين صفحة للاتفاق الأمني؟ ما مدى دقة ذلك؟

- د. عزمي بشارة هو من فلسطينيي ٤٨ ونحن نحترمه ونقدره لما له من دور وطني كبير، الا اننا نؤكد للأخ عزمي بأنه لا توجد بنود سرية للاتفاق، كما ان الاتفاق ليس سريا، وقريبا وبعد انجاز ترجمة الاتفاق ستقوم وزارة الاعلام الفلسطينية بطباعة كافة بنود الاتفاق وتوزيعه على وسائل الاعلام، كما انه وزع على اعضاء المجلس التشريعي.

أما الحديث عن بنود سرية فهذا قول يجب ان يتحقق الاخ عزمي من صحته، وبامكانه الاستفسار اولا، وبالرغم من ذلك لدينا القناعة بأن الدكتور عزمي يتحدث من منطلق الحرص على القضية الوطنية.

* هل لكم ان تضعونا في صورة ابرز بنود الخطة الامنية الفلسطينية لمكافحة «الارهاب» المقدمة للادارة الأميركية؟

- الخطة الأمنية الفلسطينية لمكافحة الارهاب تأتي في اطار الاتفاق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي، وقائمة على أسس ثابتة اهمها التبادلية. وسننشر بنود الاتفاقية كافة، ولا توجد لدينا اسرار عن ابناء شعبنا الفلسطيني والعربي.

* كيف تقيمون التوقيت السياسي للعمليات العسكرية التي تنفذها حركتا «حماس» و «الجهاد» ضد أهداف اسرائيلية؟

- العملية التي نفذت مؤخرا جاءت ضمن توقيت اسرائيلي واضح، ومهما كانت الشعارات التي ترفعها مثل هذه العمليات، فانها تخدم الجانب الاسرائيلي، ومن يتحدث عن افشال الاتفاق يعني منح الجانب الاسرائيلي فرصة عدم الالتزام بالانسحاب من اراضي فلسطينية محتلة وعدم الافراج عن ٧٥٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية وتعطيل فتح المطار والممر الآمن والميناء وغير ذلك، وبالتالي ما هو البديل؟ البديل هو خنق الاقتصاد الفلسطيني وزيادة الممارسات الاسرائيلية التي تفرض الحصار على الشعب الفلسطيني، ولماذا العمليات تأتي في توقيت اي اتفاق بيننا وبين اسرائيل، وكلما ارادت اسرائيل ان تنسحب. لخدمة من هذه العمليات التي تعطي ذريعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لتعطيل الاتفاق؟!

* جنرالات الجيش الاسرائيلي وقعوا على خطة امنية محكم برعاية الادارة الأميركية قبل عدة أشهر، ورفض نتانياهو اقرارها، ويدعي انه تمكن من فرض بعض شروطه ضمن الاتفاقية الامنية الراهنة، بماذا تفسرون ذلك؟

- يستطيع الجانب الاسرائيلي ان يقول ما يشاء. لقد تمسكنا بمذكرة التفاهم الامنية التي توصلنا اليها في ديسمبر الماضي ورفضها رئيس الحكومة الاسرائيلية للابقاء على موضوع الأمن كذريعة للتهرب من التزامات مسيرة السلام. لقد رفضنا اي تعديل جوهري على مذكرة التفاهم، بل ان اصرار الجانب الفلسطيني على مبادئ مذكرة التفاهم اجل الاتفاق السياسي في «واي بلانتيشن» لستة ايام، وتوصلنا للاتفاق الذي يضع الأمن الفلسطيني مقابل الأمن الاسرائيلي، لأن هناك اجراءات اسرائيلية مطلوبة بحق المتطرفين اليهود الذين يرتكبون اعتداءات بحق المواطنين الفلسطينيين، والسياسة الأمنية الاسرائيلية التي كانت متبعة تجاه المتطرفين لم تعد مقبولة على الاطلاق. وما تم تحقيقه فلسطينيا سترى انعكاساته على الارض قريبا.

طلبنا تدخل الاستخبارات الأميركية

* ما هو الدور الذي ستضطلع به وكالة الاستخبارات الاميركية لضمان تنفيذ الاتفاق الامني وكيف ستراقب ذلك؟

- لقد طلبنا من الاستخبارات الأميركية مراقبة تنفيذ الاتفاق، كمرجعية في حال وجود خطأ بالتنفيذ او عدم التزام اسرائيلي... الاتفاق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي تم التوصل اليه برعاية الجانب الاميركي بهدف ضمان التزام اسرائيل، وهناك آلية معينة لمراقبة الاتفاق لا تمس مطلقا بالسيادة الفلسطينية، وبصراحة اسرائيل بآلتها الاعلامية كانت تصور للعالم أن الجانب الفلسطيني لا يفي بالالتزامات.. وهنا نحن الذين طالبنا بوجود دور الـ «سي اي ايه» حتى تنزع هذه الورقة من اسرائيل.

* ثمة حديث متواتر عن نجاح اجهزة الأمن الاسرائيلية باختراق حركة «حماس»، ما هي معلوماتكم عن ذلك؟

- هنالك عمل استخباري اسرائيلي قوي موجه لشعبنا منذ الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٦٧، وسعت الاستخبارات الاسرائيلية باستمرار لاختراق القوى الوطنية الفلسطينية، كما حصل نفس التوجه بعد تأسيس حركة «حماس». وهنالك بالتأكيد اختراقات في صفوف «حماس» وعلى مستوى تنظيمات فلسطينية اخرى. وهذا امر طبيعي، لكن الحرب الاستخبارية لم تتوقف بيننا وبين اسرائيل، ونحن نعمل على حماية الأمن الوطني الفلسطيني من النشاط الاستخباري الاسرائيلي.

في حركة «حماس» توجد رموز وطنية نلتقي معهم ونثق بقدراتهم واخلاصهم، ولكن ايضا نلقى دائما بالنشاط الأمني الاسرائيلي داخل كافة القوى السياسية الفلسطينية ونعمل على مكافحته ومن واجبنا حماية الامن الفلسطيني وأمن افراد «حماس» يأتي ضمن واجباتنا الامنية والوطنية.

* بيان «حماس» الاخير حول حملة الاعتقالات الاخيرة ضد كوادرها تضمن تهجما على السلطة واجهزتها الامنية بأنها تحولت الى ما يشبه حالة الجنرال انطوان لحد في جنوب لبنان، ما ردكم؟

- حملة الاعتقالات جاءت بعد تنفيذ العملية العسكرية في قطاع غزة قرب مستوطنة غوش قطيف ونحن لن نسمح لأي جهة كانت بمنح اسرائيل الذريعة لعدم تنفيذ الاتفاق. اين كان من قاموا بالعملية طوال ١٨ شهرا كان نتانياهو يماطل خلالها وحينما اجبر على التوقيع ارادوا ان يجدوا له مخرجا. نحن نحترم الاتفاق الذي وقعنا عليه، والذين وجهوا الاتهامات للسلطة الوطنية الفلسطينية باستمرار يعلمون تماما ان مناطق السلطة لم تكن يوما الشريط الحدودي ولن تكون كذلك ايضا. وان معركتنا مع نتانياهو طوال ١٨ شهرا كانت من اجل حمايتهم (عدم تسليم المطلوبين) ونعتبر ان هذا من واجبنا الوطني.

* المعارضة الفلسطينية تزعم انكم التزمتم بتسليم مطلوبين لاسرائيل في الاتفاقات الامنية. ما مدى صحة ذلك؟

- هذا ادعاء غير صحيح، لم نلتزم بتسليم مطلوبين. وهذه مسألة معروفة. ومن يتحدث عن «نوايا» السلطة بتسليم مطلوبين لاسرائيل يبقى حديثه من نسج الخيال. للأسف يعلم الجميع ان مثل هذه القضايا استغرقت وقتا طويلا. وكادت ان تفشل المفاوضات في «واي» بسبب تمسك الجانب الفلسطيني بموقفه الثابت لأنه يتعلق بالسيادة والكرامة. وعليهم الانتظار حين نسلمهم وحينها يمكنهم توجيه الاتهامات والتخوين والتكفير.

هل تهبط طائرة كلينتون في غزة ؟

■ غزة - أ ش أ: أعرب مسؤول فلسطيني في غزة أمس عن أمله في أن يفتتح مطار غزة الدولي في أقرب فرصة تطبيقا لاتفاق «واي بلانتيشن».

كما أعرب المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط عن أمله في أن تحط طائرة الرئيس الأميركي بيل كلينتون في المطار لدى زيارته المرتقبة للسلطة الوطنية الفلسطينية إيذانا بافتتاحه.

وكانت السلطة الفلسطينية تنوي افتتاح المطار أمس الخميس وذلك بهبوط طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى عودته بعد زيارة لاسبانيا ومصر غير أن اسرائيل طلبت تأجيل افتتاحه.

وينتظر أن تتم زيارة الرئيس كلينتون للسلطة الفلسطينية خلال شهر يناير المقبل ويلقي خلالها خطابا أمام أعضاء المجلس الوطني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء المجلس التشريعي وممثلي التنظيمات الشعبية والنقابية.

٩٧٠ الرمز الدولي للاتصال بأراضي «السلطة»

■ غزة - ق ن أ: قررت المنظمة الدولية لشؤون الاتصالات منح السلطة الفلسطينية رمزا دوليا في الاتصالات الهاتفية وهو ٩٧٠.

كما قررت المنظمة خلال اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في مدينة مينوبلس الأميركية منح السلطة الفلسطينية عددا من الذبذبات اللاسلكية التي تحصل عليها اي دولة.

وأعربت اسرائيل عن غضبها لهذا القرار. وقالت انه يعتبر خرقا لاتفاق «واي بلانتيشن» وكان اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي قد توجه بطلب أمس الأول الى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية لمنع المصادقة على هذا القرار غير أن الولايات المتحدة أخفقت في ذلك.

ستة ملايين نسمة عدد سكان اسرائيل

■ عمان - كونا: بلغ عدد سكان اسرائيل حتى نهاية شهر سبتمبر من العام الحالي ستة ملايين نسمة منهم أربعة ملايين و ٧٦٠ ألف يهودي ومليون و ٢٤٠ ألفا من العرب وقوميات أخرى. ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الصادرة أمس عن مكتب الاحصاءات المركزي الاسرائيلي ان التقديرات الاحصائية أظهرت ان عدد سكان اسرائيل زاد خلال السنوات السبع الماضية مليون نسمة. وان ما نسبته ٥٩ بالمائة من هذه الزيادة ناتجة عن الزيادة السنوية الطبيعية و ٤١ بالمئة ناتجة عن الهجرة الخارجية.

ووصل الى اسرائيل خلال السنوات السبع الماضية ٥٢٠ ألف مهاجر جديد معظمهم من رابطة الدول المستقلة التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي السابق بعد انهياره العام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة ان عدد سكان اسرائيل العام ١٩٩١ كان خمسة ملايين نسمة بينما لم يتجاوز عددهم العام ١٩٤٨ عند قيام الدولة العبرية ٨٠٠ ألف نسمة وارتفع في العام التالي الى مليون نسمة.

الافراج عن متطرفة اسرائيلية أساءت إلى الدين الإسلامي

غزة - أ ش أ: قررت السلطات الاسرائيلية الافراج عن المتطرفة اليهودية تاتيانا سوسكين التي كان قد حكم عليها بالسجن لمدة عامين لإدانتها بتوزيع منشورات في مدينة الخليل تسيء الى الدين الاسلامي.

وذكر راديو اسرائيل أمس ان لجنة الافراجات التابعة لمصلحة السجون قررت الافراج عن سوسكين خلال خمسة أيام بسبب «حسن سيرها وسلوكها في السجن» على حد تقدير اللجنة.

أسبانيا تؤيد الموقف السوري من عملية السلام

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعلن رامون دي ميجيل سكرتير الدولة الأسباني للسياسة الخارجية والاتحاد الأوروبي تأييد اسبانيا للموقف السوري المطالب باستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل من حيث توقفت ولمبدأ «الأرض مقابل السلام» وعودة الجولان الى سورية.

وقال دي ميجيل خلال مؤتمر صحافي عقده في دمشق أمس: نحن ملتزمون مع أصدقائنا السوريين بالتأكيد على النقاط الرئيسية في عملية السلام وأسسها وهي الأرض مقابل السلام. والمطلوب احترام هذه الأسس وعودة الجولان الى سورية. وأكد على استعداد اسبانيا الدائم للوقوف الى جانب سورية في عملية السلام لايجاد حل سلمي على المسار السوري وعودة الجولان الى سورية. وأكد المسؤول الأسباني ان بلاده ستدافع عن وجهة النظر السورية في اجتماع المجلس السوري الأوروبي الذي سيعقد في التاسع من الشهر الجاري حيث سيتم بحث قضية الشرق الأوسط الى جانب مواضيع أخرى. وقال ان اسبانيا لن تفوت هذه الفرصة. وصرح الناطق باسم قصر الرئاسة السوري جبران كورية بان دي ميجيل نقل للرئيس الأسد دعوة من الملك خوان كارلوس لزيارة أسبانيا وان الأسد قبلها ووعد بتلبيتها في وقت مناسب للطرفين.

عريقات يفتتح قرية أريحا السياحية

■ غزة - أ ش أ: وقع وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات اتفاقية مع مدير البنك الدولي لمساعدة وزارته على تقوية المجالات الفنية والتقنية. وذكر راديو اسرائيل ان عريقات افتتح صباح أمس قرية أريحا السياحية التي تبلغ مساحتها عشرة آلاف متر وتشمل مئتي غرفة وملاعب رياضية وحمامات سباحة.

«السلطة» تطالب نتانياهو باعتقال ٣٧ مستوطنا وتؤكد أنها تقوم بمصادرة السلاح غير المرخص

■ غزة - أ ش أ: أكد وزير الحكم المحلي رئيس اللجنة الفلسطينية للاشراف والمراقبة على المفاوضات الدكتور صائب عريقات، ان الخطة الأمنية الفلسطينية التي قدمت الى الجانب الاميركي خطة متكاملة، مشيرا الى اعتراف الجانب الاميركي بأن السلطة أوفت بالتزاماتها الأمنية، وقال ان السلطة لن تقدم ايضاحات لاسرائيل حول هذه الخطة.

وقال عريقات ان الجانب الفلسطيني طلب من بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية في مذكرة رسمية، أن تعتقل اسرائيل ٣٧ من المتطرفين والمستوطنين الاسرائيليين الذين ارتكبوا جرائم ضد الفلسطينيين وأن تقدمهم للمحاكمة وفق ما تم الاتفاق عليه في اتفاق «واي بلانتيشن».

وأضاف عريقات في لقاء مع قيادات لحركة «فتح» في أريحا الليلة قبل الماضية، ان لجنة التنسيق الأمنية بين الجانبين لن تجتمع إلا بحضور أميركي حتى يكون هناك شاهد ومراقب على سير تنفيذ الاتفاق من الجانبين.

واتهم عريقات رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه يلعب الآن على ثلاثة محاور هي: محور السلطة وعدم تنفيذ الاتفاق.. ومحور التسويف والمماطلة وكسر الجدول الزمني.

وشدد على أن الجانب الفلسطيني متنبه لهذه المحاولات وهو لايريد اعطاء الفرصة لعدم تنفيذ الاتفاق من خلال التمسك الفلسطيني به.

وقال العقيد محمد دحلان مسؤول الأمن الوقائي في قطاع غزة، ان الجانب الفلسطيني قد أوفى بالتزاماته وفق الاتفاق ويرفض تقديم ايضاحات حول خطته الأمنية والتي اعترف المسؤولون الأميركيون وحتى الاسرائيليون بأنها تفي بالتعهدات التي قطعناها في «واي بلانتيشن».

وقال دحلان انه ليس هناك شأن لاسرائيل بالخطة الأمنية الفلسطينية ولا دخل لها باعتقال ثلاثين فلسطينيا لأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لها تحقيقاتها بهذا الشأن.

وأضاف ان الاتفاق ينصب على عرض الخطة الأمنية على الجانب الأميركي فقط وأن يتولى الأميركيون مناقشتها مع الاسرائيليين وقد تم ذلك وأبلغنا الجانب الأميركي ان الخطة تفي بالتعهدات الفلسطينية بل أن مدير جهاز الاستخبارات الداخلية الاسرائيلي الشين بيت وشاؤول مفاز رئيس أركان الجيش وصفا الخطة الأمنية الفلسطينية بأنها ايجابية.

وأوضحت مصادر فلسطينية رسمية ان هذه القائمة الاسرائيلية أصبحت ٢٨ فردا لوفاة اثنين منها وفاة طبيعية خلال السنوات الماضية، وان عشرة منهم رهن الاعتقال لدى السلطة منذ فترات مختلفة بعد صدور أحكام ضدهم أما الثمانية عشر الآخرون فلم تثبت عليهم أية تهم ويعملون حاليا بأجهزة السلطة وتم ابلاغ الجانب الأميركي بذلك وأبدى اقتناعه بالموقف الفلسطيني.

وأوضحت هذه المصادر ان مطالبة نتانياهو خفض أعداد الشرطة الفلسطينية قد فشلت في «واي بلانتيشن» بعد أن أوضح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عدد أفراد الشرطة الذين يحملون السلاح لايتجاوز الثلاثين ألفا كما تنص الاتفاقيات، ولكن هناك نحو سبعين ألفا آخرين معينون بالأجهزة الأمنية في وظائف مدنية ولايحملون السلاح التزاما من السلطة بتوفير فرص العمل للمقاتلين العائدين من الخارج وعائلاتهم وهؤلاء يعملون بادارات المرور والجوازات والمعابر وغيرها من الأجهزة التي تتطلب حمل السلاح، واقتنع الجانب الاميركي بذلك.

وقالت المصادر الفلسطينية انه بالنسبة لجمع ومصادرة الأسلحة فإن السلطة تقوم بذلك بالفعل انطلاقا من مسؤوليتها في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار. كما ان المجلس التشريعي الفلسطيني بصدد مناقشة واقرار قانون حول تنظيم تراخيص واستخدام السلاح بالنسبة للمدنيين.

أما بالنسبة للسلاح الذي لدى أجهزة السلطة فقد أوضح الجانب الفلسطيني للجانب الأميركي انه أقل من الاتفاقيات وما تتطلبه الأجهزة الأمنية، بل ان هناك ألف قطعة سلاح واردة للسلطة من أوروبا وفق الاتفاقات مازال يحتجزها الجانب الاسرائيلي وان الخطة الأمنية تطالب بزيادة عدد العاملين بالشرطة وزيادة التسليح لمواجهة زيادة مهامها خاصة بعد تسلمها المزيد من الأراضي الفلسطينية في إعادة الانتشار الثانية وفي اطار تجديد السلاح والحاجة الى ذخائر بدلا من المستهلكة، وأبدى الجانب الأميركي اقتناعه بذلك ووعد ببحث هذا الأمر.

وقالت المصادر الفلسطينية ان نتانياهو يحاول باتهاماته التفاوض من جديد حول ما تم التفاوض والاتفاق عليه في اطار محاولاته التنصل من الاتفاق وان الجانب الفلسطيني سيطالب الادارة الأميركية بالعمل على تنفيذ الاتفاق في اطار ما تعهدت به في «واي بلانتيشن» والالتزام بتنفيذه وفق البرنامج الزمني المحدد الذي ينتهي في ٣ فبراير المقبل.

حول العالم

حوار الحضارات

■ الأمم المتحدة - رويترز: وافقت الأمم المتحدة على مبادرة ايرانية لجعل العام ٢٠٠١ عام حوار بين الحضارات. ويدعو القرار الذي رعته نحو ٥٠ دولة ووافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية بتوافق الآراء الحكومات والأمم المتحدة ومنظمات أخرى لإعداد برامج ثقافية وتعليمية واجتماعية مناسبة.

وضم هذا الموضوع الى جدول أعمال الجمعية بعد أن اقترحه الرئيس الايراني محمد خاتمي في خطابه أمام الدورة الحالية للجمعية العامة في سبتمبر الماضي في أول زيارة يقوم بها للأمم المتحدة منذ انتخابه رئيسا لايران العام الماضي. وقال خاتمي في خطابه أمام الجمعية العامة انه يأمل ان «يتحقق من خلال حوار الحضارات عدالة عالمية».

صيغة سحرية

■ موسكو - ق ن أ: حذرت مصادر دبلوماسية روسية اليابان من تعليق آمال كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء كيزو ابوشي لموسكو خلال أيام وقالت انه لاتوجد هناك «صيغة سحرية» لحل الخلاف الحدودي القديم بين البلدين. ونقلت وكالة كيودو اليابانية أمس عن تصريح أدلى به المسؤول الروسي لوكالة انترفاكس انه «ليس لروسيا أي نية لتسليمه أربع جزر قبالة هوكيدو وانه يجب ايجاد أرضية وسط... إننا نقوم بمعالجة المشكلة منذ عشرات الأعوام».

وكانت روسيا واليابان قد اتفقتا في عام ١٩٩٧ على التوصل لمعاهدة السلام عام ألفين لإنهاء الخلاف الحدودي بين البلدين بشأن الجزر الأربع التي تحتلها روسيا وهي ايتورفو وكوناشري وشيكوتون وهابومي.

تبرعات

■ الأمم المتحدة - وام: أعلنت الكويت عن تقديم تبرعات طوعية للأنشطة الانمائية للأمم المتحدة للعام ١٩٩٩ والتي بلغ مجموعها قرابة المليون دولار. جاء ذلك في كلمة ألقتها مساء أمس الأول مندوبة الكويت مريم العوضي في مؤتمر الأمم المتحدة لاعلان التبرعات للأنشطة الانمائية الذي أقيم هنا واستغرق يومين.

وأوضحت العوضي ان الكويت ستتبرع بمبلغ ٥٧٠ ألف دولار لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي و ٢٠٠ ألف دولار لصندوق الأمم المتحدة للطفولة وبمبلغ مماثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و ٢٠ ألف دولار لصندوق الأمم المتحدة للتدريب والبحث و ٥٠٠٠ دولار لصندوق الأمم المتحدة لمكافحة سوء استخدام المخدرات.

مساعدة

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن البيت الأبيض أمس ان الولايات المتحدة ستمنح روسيا ٣.١ مليون طن من القمح في اطار برنامج مساعدة غذائية سيوقع في وقت قريب جدا. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان هذه المساعدة «ستسمح للروس مواجهة نقص المواد الغذائية هذا الشتاء والمشاكل الاقتصادية للبلاد». وأضاف ان واشنطن مستعدة لتقديم مساعدة غذائية اضافية إذا دعت الضرورة.

وأوضح ان الولايات المتحدة ستتحقق بالتنسيق مع الحكومة الروسية من أن توزيع هذه المساعدة سيتم كما يجب وانها ستعفى من الضرائب والرسوم الجمركية. يشار الى أن الانتاج الزراعي في روسيا سجل أدنى مستوياته منذ نصف قرن.

«الأمن الوقائي» الفلسطيني يعتقل ١٠ عناصر من «حماس»

■ طهران - عمان - أ ف ب: نفت ايران تأكيدات مسؤول فلسطيني حول دعم طهران لتيار في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لزعزعة الاستقرار في الأراضي الفلسطينية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي «ان هذه الاتهامات محاولة غير مجدية لتحويل الأنظار عن امتثال السلطة الفلسطينية للصهاينة بتوقيعها اتفاقا لا يؤمن مصالح الشعب الفلسطيني».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن محمدي قوله ان «المسؤولين الفلسطينيين لا يمكنهم تجنب المضاعفات المدمرة لاتفاق» واي بلانتيشن.

ومن جانب آخر اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية الذي يرأسه العقيد جبريل الرجوب عشرة من ناشطي حركة «حماس» في منطقة نابلس.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مصدر أمني فلسطيني قوله ان الاعتقالات جرت مؤخرا وفقا لاتفاق «واي بلانتيشن». وأوضح المصدر الفلسطيني ان المعتقلين العشرة لا علاقة لهم بقائمة المطلوبين الثلاثين الذين تطالب اسرائيل باعتقالهم.

ونفت «حماس» امس أن يكون رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل الذي يقيم في عمان قد منع الأحد الماضي من مغادرة المملكة، واكدت ايضا ان علاقتها مع الأردن لم تتغير اذ انها «لم تخالف أيا من قوانين» البلاد.

وقال موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لـ «حماس» في تصريح أوردته صحيفة «العرب اليوم» في اتصال هاتفي من دمشق ان مشعل «لم يمنع من مغادرة الأردن لكنه قرر الغاء سفره لرفضه بعض الاجراءات الحدودية غير المناسبة» ورأى ابومرزوق «ان احدا لا يستطيع منعه (مشعل) من السفر فهذا حق من حقوق أي مواطن لاسيما من هو في مكانته». وكانت صحف أردنية من بينها «العرب اليوم» اعلنت الاثنين ان السلطات الأردنية منعت مشعل من مغادرة عمان برا الى سورية للمشاركة الى جانب ابومرزوق في اجتماعات فصائل المعارضة الفلسطينية.

لكن الصحيفة نفسها نقلت عن وزير الاعلام ناصر جودة قوله ان مشعل «هو الذي قرر العودة الى عمان وعدم السفر بعد ان رفض الخضوع لاجراءات السفر العادية (...) والتفتيش الجمركي في نقطة جابر الحدودية مع سورية (نحو مئة كلم شمال عمان). وكرر جودة تأكيد أن «مشعل غير ممنوع من السفر» مشيرا الى ان «بامكانه المغادرة الى حيث يشاء في أي وقت يشاء شرط ان يكون سفره كمواطن عادي وان يخضع للاجراءات الحدودية العادية».



أبوعبرة (يمين) يصافح أحد أصدقائه أمس في بيت لحم. (رويترز)

أبوعبرة ضحية اعترافات انتزعتها اسرائيل بالقوة

■ بيت جالا - رويترز: ورد اسم خضر ابوعبرة يوم الأربعاء في قائمة تضم اسماء ٣٠ فلسطينيا تطلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية القبض عليهم للاشتباه في تورطهم في قتل أو الشروع في قتل اسرائيليين.

ويقول ابوعبرة (٤٢ عاما) وهو محاسب وعضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه بريء دمغته اسرائيل خطأ بتهمة «الارهاب».

وقال ابوعبرة «لرويترز» وقد أحاطت به زوجته واطفاله الثلاثة في منزله في بلدة بيت جالا المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية «لست قاتلا لست ارهابيا ولم أشارك في أي حادث له صلة بأعمال العنف».

وأضاف «اي محاكمة بسيطة ستثبت انني اتهمت على غير أساس بغرض واحد هو ان اصبح طريدا لأنني مؤمن بمعتقدات سياسية معينة». وسجن ابوعبرة دون محاكمة في سجون اسرائيل مرات عدة لانتمائه للجبهة الشعبية التي ترفض اتفاقات السلام التي أبرمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع اسرائيل وتتهمه ببيع القضية. وقال بيان للمكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية ان ابوعبرة «تورط في محاولات للحصول على اسلحة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وانه «أصدر أوامر فيما يبدو لقتلة اثنين من الاسرائيليين» في محمية طبيعية في الضفة الغربية عام ١٩٩٥. ويقول ابوعبرة انه ورط زورا في الهجوم حين اعترف عليه فلسطيني في هجوم عام ١٩٩٥ ثم اتضح فيما بعد ان اعتراف الفلسطيني المذكور انتزع منه بالقوة.

الهراوي ولحود عقدا أول اجتماع عمل لهما أمس

لبنان: قصف اسرائيلي على القطاع الاوسط والمقاومة تهاجم موقعين للاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على لبنان وقصفت من مواقعها في الضهيرة وطيرحرفا امس اطراف بلدات يطارة زبقين الحنية، المنصوري، مجدل زون في القطاع الاوسط.

وترافقت هذه الاعتداءات مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية مخترقاً جدار الصوت على علو متوسط فوق العاصمة بيروت. ومنطقتي صور وبنت جبيل، وصولاً الى البقاع، حيث تصدت له المقاومات الارضية.

واعلنت المقاومة الاسلامية ان احدى مجموعاتها هاجمت امس موقع الاحتلال في بلاط بالاسلحة المناسبة بعد رصدها لتحركات آلية وعسكرية داخله محققة اصابات مؤكدة.

واضافت ان مجموعة ثانية هاجمت تجمعاً لقوات الاحتلال في موقع الزفاتر في اقليم التفاح واصابته بشكل مباشر.

من جهة ثانية وصلت الى لبنان امس طلائع الكتيبة الهندية التي ستحل مكان الكتيبة النرويجية التي ستغادر جنوب لبنان قبل نهاية العام الجاري.

وضمت القوة الهندية عدداً من ضباط القيادة، والافراد مهمتها الكشف على المنطقة والتي ستتمركز في بلدة ابل السقي اعتباراً من اليوم، على ان تنهي انتشارها في مطلع العام ١٩٩٩.

في مجال آخر انطلقت امس نشاطات احياء يوم المعلم المعتقل الذي يصادف في السابع من الشهر الجاري واقيم بالمناسبة احتفال برعاية وزير التربية جان عبيد في بيروت، انطلقت بعده مسيرة طلابية.

والقيت في الاحتفال كلمات اكدت على دعم المقاومة والاسرى ودعت الى التحرك في المحافل الدولية كافة للضغط على اسرائيل لاطلاق سراحهم.

وعلى صعيد آخر، عقد الرئيسان اللبنانيان الحالي الياس الهراوي والمنتخب العماد اميل لحود اول اجتماع عمل امس، استغرق قرابة الساعتين في اطار اطلاع الرئيس الجديد على الملفات العالقة التي سيتسلمها العماد لحود اعتباراً من ٢٤ نوفمبر الحالي.

ويعتبر الاجتماع بين الهراوي ولحود الاول في سلسلة اجتماعات عمل ستتواصل حتى موعد التسلم والتسليم، وقد حرص الرئيس المنتخب على عدم التحدث الى الصحافيين.

وتوقعت المصادر المراقبة ان يكون الرئيسان الهراوي ولحود قد تطرقا الى الخطوط العريضة لسياسة العهد المقبل، اضافة الى المعطيات التي اوجبت الاسراع في بت بعض الملفات الساخنة قبل بداية العهد الجديد.

● طلائع الكتيبة الهندية التي وصلت لبنان أمس. (الاتحاد) تصوير: عزيز طاهر

تنعقد بكامل اعضائها في الكويت غدا

مسؤولون خليجيون يؤكدون أهمية انشاء الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

■ الكويت - كونا، ق.ن.أ: قال مسؤول عماني ان الاجتماع الاول للهيئة الاستشارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت غدا السبت سيعقد بحضور كامل الاعضاء البالغ عددهم ٣٠ عضوا.

واعتبر عضو الهيئة عن سلطنة عمان مشتاق بن عبدالله آل صالح ان الهيئة الاستشارية لدول مجلس التعاون هي اللبنة الاولى في اقامة ركيزة من ركائز مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤكدا ان الهيئة انبثقت عن ارادة المجلس الاعلى.

وحول اهمية انشاء هذه الهيئة اوضح قائلا «اننا لو نظرنا الى التجمعات الاقليمية اينما كانت فسنرى ان هناك سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية وسلطة قضائية» مشيرا الى ان «الاتحاد الاوروبي على سبيل المثال قد استكمل بناء هذه المؤسسات على مراحل».

ومضى الى القول ان السلطة التشريعية هي احدى ركائز ودعائم اي تجمع اقليمي ومن هنا تجلت افكار ورؤى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في استكمال مؤسسات المجلس الاساسية بانشاء هذه الهيئة التي وصفها بانها بمثابة جس نبض الشارع الخليجي وتشكلت عضويتها من عناصر مختلفة تمثل مختلف القطاعات.

واشار الى ان قمة مجلس التعاون الماضية في الكويت وافقت على فكرة انشاء هيئة استشارية على مستوى دول المجلس وهي الفكرة التي كانت قد طرحتها الكويت في قمة الدوحة وحظيت بمباركة دول مجلس التعاون الاخرى.

وفي الوقت نفسه اكد اربعة اعضاء من الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون عن جانب دولة قطر اهمية انشاء تلك الهيئة الخليجية. وقال الاعضاء الاربعة في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان اهمية الهيئة الاستشارية تنبع من انها اول برلمان خليجي مشترك يعني بمناقشة القضايا التي تهم المواطنين.

واجمع الاعضاء على ان الهيئة ستسهم وبشكل كبير في توسيع قاعدة المشاركة الشعبية بين شعوب المنطقة.

رسالة من فهد للرئيس اليمني

جلسة محادثات ثانية بين صالح وأفورقي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ عقد الرئيسان اليمني علي عبدالله صالح والاريتري أسياسي أفورقي جلسة مباحثات ظهر أمس في مدينة عدن هي الثانية منذ وصول الرئيس أفورقي أمس الأول استأنفا فيها بحث القضايا التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها.

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه تم خلال الجلسة أيضا تبادل الآراء الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي والأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر.

من ناحية أخرى يصل الى عدن غدا السبت وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي مساعد العيبان في زيارة قصيرة الى اليمن ينقل خلالها رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الأسبوعية ان الرسالة تتعلق بعلاقات البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها والتطورات في المنطقة.

سلطان ختم زيارته لمصر

الفيصل في القاهرة الاسبوع المقبل

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ اختتم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز زيارة لمصر أمس استمرت أربعة أيام أجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير دفاعه المشير حسين طنطاوي استهدفت دعم التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

ويصل الى القاهرة خلال النصف الأول من الأسبوع القادم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة لمصر لاجراء مشاورات قبيل انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في قطر الأربعاء المقبل. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي كان تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره السعودي أول أمس بأنه سيبدأ يوم ٢١ نوفمبر الجاري، بعد اجتماعات دول اعلان دمشق جولة في سياق الاتصالات العربية يزور فيها سلطنة عمان والكويت، حيث يرأس اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة في دورتها الأولى.

وأضاف موسى انه من المنتظر وصول مبعوثين عراقيين لمصر في اطار جولة لهم في الدول العربية لشرح تطورات الأزمة العراقية.

يبدأ غداً زيارة الى الرياض

خرازي يبحث في تطوير العلاقات السعودية - الايرانية

■ الرياض - أ ف ب: أعلن السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري إمس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيصل الى السعودية اليوم لأداء مناسك العمرة ثم ينتقل غدا الى الرياض لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين. وقال نوري في تصريح لصحيفة «الرياض» ان خرازي سيؤدي مناسك العمرة في مكة والمدينة ثم يزور الرياض لاجراء محادثات حول «العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية».

واضاف ان من المتوقع ان يجتمع خرازي الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز.

واشار السفير الايراني الى ان خرازي سيبحث ايضا مع المسؤولين السعوديين «ملف القضية الافغانية».

وقد شهدت العلاقات بين البلدين تحسناً ملحوظاً منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في مايو ١٩٩٧ وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في ديسمبر الماضي والتي حضرها الامير عبدالله.

وتأتي زيارة خرازي بعد زيارة قام بها الى طهران وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مايو الماضي.

وأشادت صحيفة «الرياض امس بالعلاقات السعودية - الايرانية، مؤكدة انه «لم يعد هناك من حواجز بين البلدين. وطالما حسمت كل المسائل التي تباينت عليها الآراء في السابق فان طابع هذه اللقاءات صار يأخذ اتجاها ايجابياً في التعاون اللامحدود».

وأكدت الصحيفة ان «هناك اكثر من عامل مشترك يجمع المملكة بايران» معددة من بينها «الواقعية السياسية ومركزهما المؤثر في العالم الاسلامي وقوائم الانتاج والاحتياطي النفطي، الى جانب دورهما في أمن الخليج والمنطقة العربية وافغانستان ودخول آسيا النادي النووي في التسلح».

واضافت «الرياض»: «من هذه الرؤية صرنا نعيش تطوراً كبيراً في علاقات المملكة بالشقيقة ايران وهي مسألة تحسمها حقائق التداخل في التراث والالتصاق الجغرافي والمصالح الاقتصادية».

الحكومة اللبنانية دعت البرلمان للتعجيل باقرار قانون مكافحة الاثراء غير المشروع

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تسلمت رئاسة مجلس النواب اللبناني امس مشروع قانون مكافحة الاثراء غير المشروع بعدما اقره مجلس الوزراء في جلسته الليلة قبل الماضية.

وجاء في المشروع ان الحصانة والسرية المصرفية سترفعان عن النواب والوزراء الذين يشتبه في اثرائهم غير المشروع لتسهيل سير التحقيق. وقال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مؤتمر صحافي انه تمت الموافقة على مشروع القانون خلال اجتماع للمجلس ترأسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا الرئاسي بشمال بيروت. ويحتاج مشروع القانون الى موافقة المجلس النيابي ليصبح نافذا.

واضاف الحريري ان هذا المشروع هو تطوير لقانون سابق صادر في ١٩٥٦ لم يتح ملاحقة اي مسؤول لبناني بتهمة الفساد.

وصرح وزير الاعلام باسم السبع ان الحكومة ادخلت، بناء على طلب الحريري، تعديلات على القانون لم يحددها.

وطلب الرئيس الهراوي ان يشمل القانون رؤساء الجمهورية وتطبيقه بمفعول رجعي. ودعا الى اعتبار الاثراء غير المشروع جريمة تستحق العقوبات الملائمة وليس جنحة، مع مصادرة الممتلكات والزام تسليم المال ونشر الحكم في وسائل الاعلام.

ويمكن ان يشكل اقرار مشروع القانون الذي اعدته وزارة العدل بالتعاون مع خبراء من الامم المتحدة، بداية ثورة في لبنان الذي ازدهر فيه الفساد في السنوات الاخيرة كما يقول اختصاصيون من البنك الدولي.

وتأتي احالة مشروع القانون الى البرلمان بصفة «معجل مكرر» كاشارة واضحة الى اعتزام الحكومة حسم هذا الملف الشائك في نهاية العهد الحالي لكي لا يتحمل وزر اعبائه العهد المقبل.

وعلى الرغم من اعتبار المشروع انجازا مهماً يضاف الى اجتهادات كثيرة حول امكانية تطبيقه، لاسيما وان التعديلات الاخيرة التي ادخلت على صياغته الحكومية، خصوصا الفقرة التي نصت على ان يتقدم المشتكي بكفالة مصرفية قيمتها مئة مليون ليرة يتوجب دفعها اذا ثبت ضده الافتراء، الا ان هذه الفقرة لقيت ردود فعل متفاوتة بين القبول والرفض.

وهذه الفقرة بالذات اعتبرها المشرعون بمثابة حصر مفاعيل القانون بطبقة الاثرياء فقط، واستثناء الفقراء المتضررين من الاستفادة منه، كونهم لا يستطيعون تجاوز شرط الكفالة المصرفية، وتضاف ثغرة اخرى في المشروع تتمثل في تحميل مفوض الحكومة الذي يحرك الملاحقة تلقائيا المسؤولية الشخصية.

لبنان يدعو العالم للضغط على اسرائيل لوقف سرقة تربته

■ بيروت - وامن، أ.ف.ب: اعتبر مجلس الوزراء اللبناني اقدام اسرائيل على سرقة التربة الخصبة من المناطق المحتلة في جنوب لبنان، اعتداء مباشرا وخطيرا على الاراضي اللبنانية.

ودعا المجلس الهيئات الدولية والدول الشقيقة والصديقة الى ممارسة كل اشكال الضغط على اسرائيل لوقف هذا الاعتداء، وتبني الشكوك التي تقدم بها وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز الى مجلس الامن الدولي والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية، مؤكدا على جدية ملاحقة قضية سرقة التربة اللبنانية في كل المحافل الدولية.

وأعلن وزير الاعلام باسم السبع للصحافيين نقلا عن الرئيس الهراوي ان هذه السرقة تشكل «اعتداء وخطرا على البيئة».

ووجه وزير الخارجية فارس بويز رسائل الى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي بالاضافة الى ايطاليا والمانيا.

وكان قد وجه رسائل الى كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والى رئاسة مجلس الامن الدولي ورئاسة الاتحاد الاوروبي لمطالبتهم بالتدخل لمنع اسرائيل من الاستمرار «في سرقة» تربة لبنان، واعلن ان «سرقة التربة الخصبة من السهل الواقع بين الخيام وحاصبيا امر لا يمكن السكوت عنه وسيؤدي الى كارثة بيئية».

واوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري في رسالة وجهها الى دول عدة والى الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد «ان اسرائيل تقوم بشكل منتظم بجرف مئات الاطنان من التربة وسرقتها من منطقة المرج في قضاء حاصبيا (...) كما في العديد من مناطق لبنان الجنوبي وتنقلها الى شمال الجليل من اجل احتياجات زراعتها».



● لبناني يدخن سيجارة تحمل علامة «قرار الأمم المتحدة الرقم ٤٢٥» حيث اخترع وزير الدفاع اللبناني محسن دلول طريقة جديدة للتذكير باحتلال اسرائيل لجنوب لبنان وذلك بتقديمه سجائر من هذا النوع لضيوفه الأجانب. وينص القرار ٤٢٥ على انسحاب اسرائيل الفوري من الجنوب اللبناني. (أ ف ب)

ودعا بري المجتمع الدولي الى «وضع حد لهذه العملية التي نعتبرها انتهاكا لكل الانظمة والقوانين الدولية».

ورأى ان ما يحصل هو «نموذج اضافي للسياسة الاستفزازية التي تمارسها اسرائيل في المنطقة المحتلة قناعة منها ان في استطاعتنا تحدي القوانين الدولية والتعدي على سيادة دولة اخرى من دون حسيب أو رقيب».

القاهرة تمنع ٢٧ مصريا من التسلل الى لبنان

■ القاهرة - أ ش أ: منعت سلطات مطار القاهرة مساء أمس الأول ٢٧ شابا مصريا من السفر الى سورية والأردن اذ كانوا ينوون التسلل عبر الحدود لدخول لبنان والعمل هناك حسب السلطات المصرية.

فأثناء انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة السورية الى دمشق تقدم ١٦ شابا لانهاء اجراءاتهم ومعظمهم من الخريجين الباحثين عن العمل اتصل ضابط الجوازات بقيادته واصدرت هذا القرار.

كما تم منع ١١ شابا من السفر على الطائرة الأردنية المتجهة الى عمان وكانوا ينوون عبور الحدود الأردنية لسورية ثم لبنان. كما ضبطت سلطات المطار راكبا حاول السفر الى أوروبا وبجواز سفر مزور للتحايل على قرار منعه من دخول دول الاتحاد الأوروبي وتحرر محضر للراكب وأحيل للنيابة.

القذافي يقترح الغاء عقوبة الاعدام في ليبيا

■ طرابلس - أ ش أ: تقدم قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي أمس باقتراح الى المؤتمرات الشعبية الأساسية يقضي بالغاء عقوبة الاعدام داخل الجماهيرية الليبية.

وكان العقيد القذافي قد سبق له منذ سنوات عدة ان قام بتقديم هذا الاقتراح الى المؤتمرات الشعبية لاصداره الا انها رفضته.

وكما يذكر انه سبق للعقيد القذافي أيضا ان دعا في خطب متكررة له الى ضرورة الغاء عقوبة الاعدام في مختلف أنحاء البلاد.

الطراونة يتهم سورية بايواء منظمات تعمل ضد الأردن

■ الكويت - أ ف ب: اتهم رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة في حديث صحافي نشر أمس سورية «بايواء منظمات تعمل على زعزعة الأمن في الأردن».

وقال الطراونة في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية: «للأسف توجد على الأرض السورية منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام تعارض السلطة الفلسطينية والأردن ومنظمات أخرى تعارض العملية وتعمل وعملت على تهريب الاسلحة الى الأردن بهدف القيام بأعمال عسكرية ضد أهداف معينة في الأردن».

واضاف الطراونة ان هذه المنظمات تقوم بـ «تهريب أسلحة والهدف هو زعزعة الأمن والاستقرار في الأردن» مشددا على ان «هذه الأمور من جانبنا مرفوضة ولا يمكن القبول بها».

وأكد الطراونة ان هذه المسألة «يجب ان تحسم بالحوار» بين البلدين لكنه اضاف «اننا في الوقت نفسه لا نرضخ بأي حال من الأحوال لابتزاز أحد».

وجدد الطراونة اتهام سورية باعتقال «أكثر من ٥٠٠ أردني» وتساءل «لماذا يمارس السوريون التعقيدات على دخول الأردنيين إلى أراضيهم؟ ولماذا تلك الكليشيه التي يواجه بها الأردنيون عند الحدود السورية وهي انهم عملاء للموساد أو السي اي اي؟».

محادثات برزاني في تركيا بددت قلق أنقرة تجاه شمال العراق

■ أنقرة - أ.ش.أ: رغم أجواء التوتر والتحذيرات المتبادلة التي استبقت وصول زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي مسعود برزاني الى انقرة قبل يومين الا ان الصحافة التركية خرجت امس وهي تعكس حالة من الرضا عن نتيجة المحادثات التي اجراها برزاني مع كبار المسؤولين الاتراك امس الاول.

وذكرت صحيفة «تركش ديلي نيوز» ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي وصف اتفاقية واشنطن بين برزاني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني بأنها «زلة دبلوماسية» قد بدا راضيا بعد التوضيحات التي تلقاها من برزاني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان التوضيحات التي قدمها برزاني كذلك لنائب رئيس الوزراء بلونت اجاويد بخصوص اتفاقية واشنطن قد خفت كثيرا من دواعي قلق الحكومة التركية تجاه هذه الاتفاقية التي تمت برعاية اميركية وبريطانية.

وقد حرص يلماظ على ان يؤكد للصحافيين الليلة قبل الماضية ان استبعاد انقرة من محادثات اتفاقية واشنطن كان خطأ دبلوماسيا مؤكدا حساسية تركيا الشديدة تجاه ما يجري من تطورات في شمالي العراق وتوقع يلماظ صدور بيان مشترك قريبا من اميركا وبريطانيا يزيل قلق انقرة ويشير الى ان اتفاقية واشنطن هي استمرار «لعملية سلام انقرة».

ووفقا لما ذكرته معظم الصحف التركية امس فقد اكد الزعيم الكردي العراقي مسعود برزاني للمسؤولين الاتراك عدم وجود اي خطط لحل موضوع شمالي العراق يتم استبعاد تركيا منه وكذلك التأكيد على ان اي تفكير في نظام فيدرالي في العراق ليس واردا «حاليا» وانما هو تصور مستقبلي وبعد ان يعود العراق لاوضاعه الطبيعية وباتفاق الشعب العراقي ككل.

في الوقت نفسه بدد برزاني (الذي يسيطر على معظم اراضي شمالي العراق) مخاوف تركيا بخصوص امكانية السماح بعودة تمركز عناصر حزب العمال الكردستاني في هذه الاراضي حيث اكد امس الاول انه سيستمر في التعاون مع القوات المسلحة التركية لضمان تعقب اية عناصر انفصالية تابعة لهذا الحزب تتسلل لشمالي العراق ومنها الى تركيا.

واعرب برزاني عن رضائه التام تجاه نتائج محادثاته في انقرة والتي نجحت في ازالة سحابة قاتمة كانت قد سادت سماء علاقات الجانبين خلال الآونة الاخيرة وتم خلالها تراشق بالتصريحات التحذيرية والتصريحات المضادة منذ التوقيع على اتفاقية واشنطن في ١٧ سبتمبر الماضي.

الخرطوم: منع سفر الخاضعين لأداء الخدمة العسكرية الالزامية

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»: أكد الناطق الرسمي باسم الخدمة الالزامية (العسكرية) السودانية كمال حسن ان اجراءات عقابية أعلنتها الادارة من قبل ستتخذ ضد المتقاعسين والمتهربين عن أداء الخدمة الالزامية الذين تنطبق عليهم الشروط.

وقال في تصريح صحافي أمس ان أي شخص تم استدعاؤه لأداء هذه الخدمة للدورة الأولى التي بدأت الشهر الماضي سوف لن يسمح له أيضا بمغادرة البلاد سواء كان للعمل أو غيره ما لم يؤد ضريبة الوطن على حد قوله.

وكان الناطق الرسمي قد صرح في وقت سابق ان العقوبات التي ستطبق ضد المتهربين من العاملين في الوحدات الحكومية أو غيرها تشتمل على ايقاف المرتبات والامتيازات الأخرى وملاحقتهم داخل مواقع العمل وفي منازلهم مشيرا الى ان الذين يستقيلون عن العمل شهريا من أداء الخدمة لن ينجوا من الملاحقة.

واشار كمال الى ان تجاوزات قد حدثت في ملء الاستمارات من العاملين وقال ان منسقية الأمن والاستخبارات التابعة للخدمة الالزامية تقوم حاليا بمراجعة تلك «الاستمارات» للتأكد من صحة المعلومات التي وردت فيها وان اجراءات قانونية ستتخذ ضد الذين يثبت تورطهم في الادلاء بمعلومات مضللة أو غير صحيحة.

على صعيد آخر قالت صحيفة سودانية ان شخصا لقي مصرعه بمدينة عطبرة بولاية نهر النيل متأثرا بحروق وتشوهات بالغة أثر انفجار قنبلة. كان المتوفي يحاول التعرف على محتوياتها.

وأضافت صحيفة «الوان» ان القتيل عبدالعاطي عبدالباقي (٢٣ سنة) الذي يعمل جنديا بشرطة السكة الحديد بمدينة عطبرة كان يحاول داخل منزل أسرته بالسيالة الجديدة لحدى ضواحي عطبرة. التعرف على محتويات جسم حديدي غريب كان بحوزته لحظة انفجاره. ورجحت الصحيفة من بقايا الشظايا التي خلفها الانفجار. ان القنبلة من نوع القرنيت شديد الانفجار، بينما اضافت الصحيفة أن خبير التفجير لم يفرغ بعد من اعداد تقريره حول الحادث.

«شريان الحياة» يجلي موظفيه من جنوب السودان

■ نيروبي - رويترز: قال موظفو اغاثة في جنوب السودان امس انه تم اجلاؤهم من اقليم غرب الاستوائية لعدم توفر الأمن في المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون. وقالت منظمات غير حكومية من بينها برنامج «شريان الحياة لسودان» التابع للامم المتحدة انها سحبت موظفيها الاساسيين امس بعد ان تعرض الموظفون للسرقة والهجوم وتعرضت سيارات الاغاثة للهجوم والاعتداء الاسبوع الماضي.

وقال ديفيد فليتشر المسؤول عن «شريان الحياة» ان افتقاد الامن وعدم استقراره في غرب الاستوائية يختلف عن بقية المناطق في جنوب السودان.

اتصالات بين ولايات الشرق لتشكيل كيان سياسي

البرلمان السوداني يجيز قانون المحكمة الدستورية

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»: أجاز المجلس الوطني السوداني (البرلمان) الليلة قبل الماضية قانون المحكمة الدستورية فيما لاتزال بعض أصوات القوى المعارضة تنادي بعقد مؤتمر دستوري للوصول الى وفاق وطني، وفي الوقت ذاته يواصل المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) مساعيه للاتصال بالقوى المعارضة في الخارج والداخل.

واعتبر الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني اجازة القانون خطوة كبيرة وقال في كلمة للأعضاء عقب اجازة القانون ان المحكمة الدستورية تحمي وتحرس الدستور.

وكانت نصوص القانون أجيزت بالاجماع من دون تعديلات جوهرية حيث اسقط الاعضاء العديد من التعديلات التي أوردتها لجنة الشؤون القانونية بالمجلس في مرحلة العرض الثالث والأخير. ورفض الأعضاء اقتراحا بتعديل في القانون يعطي المحكمة الدستورية الأحقية في النظر في اي اتهام موجه ضد رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، كما رفضوا تعديلا يسمح بأن تكون المحكمة الدستورية محلا للفصل في كل القضايا القانونية مع المسؤولين بالدولة، وحدد القانون مهام المحكمة في الفصل في قضايا الحكم الاتحادي والحريات العامة والحرمات.

وأدخل الأعضاء تعديلا على بعض مواد القانون حيث تم تعديل فترة ولاية رئيس المحكمة من سبع سنوات. كما ورد في المسودة الأصلية الى خمس سنوات وأعطى القانون رئيس الجمهورية فقط الحق في اعفاء رئيس المحكمة الدستورية لعلة مرضية أو لجريمة بالشرف والأمانة.

من جهة أخرى كشف اوغستينو اريمو أمين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني انه أجرى اتصالات بقيادات جنوبية معارضة تقيم بالخارج في نيروبي وكمبالا وبريطانيا وسمى منهم رئيس التجمع الافريقي الباب مرور المقيم في نيروبي ووزير النقل الأسبق الدواجو ديتق ووزير الثقافة الأسبق بيونا ملوال المقيمين في بريطانيا وأوضح ان معظم اتصالاته تمت عبر شخصيات لم يسمها الا انه قال ان القيادات الجنوبية قبلت اطروحات لأجل الحوار مع الانقاذ (حكومة الرئيس عمر البشير). واضاف اريمو انه سيقوم بجولة خارجية للاتصال بالمبشر، وأوضح انه أجرى اتصالات مع المعارضة الجنوبية بالداخل وسمى منهم ابيل الير الذي وصفه بالمعارض الجنوبي الكبير وقال انه وافق على الحوار مع الحكومة وان اللقاء معه سيتم في غضون الأيام القادمة.

وعلى الصعيد ذاته قال عبدالله سليمان العوض امين دائرة الاتصال بالمؤتمر الوطني ان هناك مساعي تبذلها رموز دينية ووطنية لتحقيق وفاق وطني الا انه لم يدل بأي تفاصيل أخرى.

من جانب آخر قلل عدد من نواب المجلس الوطني من أهمية الدستور وقانون التوالي السياسي في حالة عدم عودة الأحزاب السياسية وممارسة نشاطها حيث قال مكي بلايل: «انه يتوقع امتناع الأحزاب الكبيرة المحظورة عن الانضمام للمسيرة السياسية وقال ان انضمام رهين بصفقة سياسية تتم بين المعارضة والحكومة وأشار الى ان أي حديث عن كيان جامع حدث غير واع وذلك تعليقا على تحول المؤتمر الوطني لحزب سياسي بعد اجازة قانون التوالي السياسي.

الى ذلك قالت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية ان هناك اتصالات مكثفة بين عدد كبير من أنباء شرق السودان وأبناء قبائل البجه بصفة خاصة. لاعلان قيام كيان جديد يسمى كيان الشرق اسوة بقيام كيان الغرب الذي يضم ست ولايات في غرب السودان هي ولايات شمال دارفور وجنوب دارفور وغرب دارفور الى جانب شمال كردفان وغرب كردفان وجنوب كردفان.

ونسبت الصحيفة الى الدكتور محمد بدري ابوهدية احد قادة قبائل البجه قوله: «ان الاتصالات جارية لتكوين كيان يضم ولايات شرق السودان الثلاث وهي ولاية البحر الأحمر وكسلا والقضارف» من أجل التنسيق في القضايا الاستراتيجية كافة وأهمها تنفيذ خزان ستيت المقترح انشاؤه على نهر ستيت، وفي الجانب الرسمي اعترف المستشار السياسي لحكومة ولاية البحر الأحمر جيمس نيميا بأن هناك مساعي حكومية لعقد مؤتمر تنسيقي لولايات شرق السودان.

أعربت عن عدم ارتياحها لقرار الدوما

أنقرة تلوّح بعقوبات اقتصادية ضد روسيا في حال أوت أوجلان

■ أنقرة - أ ش أ: دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل الحكومة الروسية اليوم الى أدراك أن مصلحة روسيا مع تركيا وليس مع زعيم حزب العمال الكردستاني (المحظور) عبد الله اوجلان الذي وافق البرلمان الروسي (الدوما) على منحه حق اللجوء السياسي.

وأعرب ديميريل في تصريح مقتضب للصحفيين بقصر الرئاسة أمس عن أمله في أن يأتي موقف الحكومة الروسية في هذا الشأن متسقا مع التأكيدات التي نقلها وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف له يوم الجمعة الماضي بشأن الأهمية الكبيرة التي توليها روسيا لعلاقاتها مع تركيا. وأشار ديميريل الى أنه على روسيا ادراك أن الأمر يتعلق في النهاية بشخص «ارهابي».

ومن جانبه صرح وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين بأن على روسيا أن تفكر في مصلحتها والتي تتعارض مع منح اللجوء السياسي لاوجلان.

وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الروسية لن توافق على هذه الخطوة مضيفا «أنه يجب أن ننتظر فترة تقوم بعدها بتقييم المسألة مرة أخرى». وقد احتل موضوع موافقة مجلس الدوما الروسي (البرلمان) على منح اللجوء لأوجلان الجزء الأكبر من اهتمام الصحف التركية أمس وحفلت الصحف بردود الفعل التركية تجاه هذا القرار المفاجئ الذي أثار قدراً كبيراً من الغضب في الشارع التركي. وذكرت الصحف التركية أنه تم استدعاء السفير الروسي لوزارة الخارجية التركية الليلة قبل الماضية للاعراب عن عدم ارتياح تركيا تجاه قرار الدوما والتأكيد على أن تركيا تنتظر من الحكومة الروسية عدم الموافقة على هذه الخطوة. ونقلت الصحف عن السفير الروسي اليكسندر ليبديف ثقته في التزام حكومة بلاده بموقفها الذي بعثت به رسميا لأنقرة والذي يؤكد على انها لايمكن أن تسمح بايواء أوجلان في روسيا أو منحه حق اللجوء السياسي.

كما أبلغت وزارة الخارجية الروسية السفير التركي في موسكو برسالة تطمينات مماثلة تؤكد ان قرار الدوما لايعكس رأي الحكومة بالمرة.

وتوقعت الصحف التركية أن يحمل نائب وزير الخارجية الروسي اليكسندر أفدييف لدى وصوله لأنقرة خلال ساعات في زيارة كان مخططا لها من قبل، رداً روسيا رسميا بخصوص موضوع أوجلان الذي توليه تركيا أكبر قدر من الحساسية والاهتمام. وقد اعتبرت صحيفة «ميلليت» التركية واسعة الانتشار ان قرار الدوما بشأن أوجلان قد كشف عن الوجه الحقيقي لروسيا.

وأشارت بعض الصحف الى أن تركيا تخطط حاليا لإشهار سلاح العقوبات الاقتصادية ضد كل من روسيا وايطاليا للحيلولة دون تقديمهما لأي مساعدات لحزب العمال الكردستاني وسوف تكون البداية في ذلك هي استبعاد الدولتين من المشاركة في مناقصة لمشروع انتاج مشترك لتصنيع ١٤٥ طائرة عمودية للقوات المسلحة التركية.

كما توقعت صحيفة «ميلليت» قيام القوات المسلحة التركية بتوجيه ضربة عسكرية لعناصر حزب العمال الكردستاني (المحظور) التي بدأت في التمركز في شمالي العراق مرة أخرى في المناطق التي كان قد تم تطهيرها من قبل.

وأوضحت ان الجنود مع شمالي العراق بدأت تشهد حركة مكثفة في الآونة الأخيرة بعد الهزة التي لحقت بصفوف حزب العمال الكردستاني في أعقاب هروب زعيمه أوجلان من سورية وتغيير الكوادر السياسية للحزب.

وأشارت الصحيفة الى أن القوات التابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني بدأت في التحرك في المناطق الحدودية بالتنسيق مع القوات التركية تحسبا لقيام القوات التركية بضربة عسكرية لقوات حزب العمال في شمالي العراق والتي بدأت تستعد لموسم الشتاء هناك.



لقطة أرشيفية لأوجلان تعود للعام ١٩٩٢ في أحد مخيمات التدريب التابعة لحزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني. (أ ف ب)

تركيا ترحب باحتمال ضمها للاتحاد الأوروبي

■ أنقرة - رويترز: صرح اسماعيل جم وزير الخارجية التركي امس ان من المقرر ان تتحسن علاقات تركيا مع اوروبا بعد تقرير للاتحاد الاوروبي اشار الى انه يجري مناقشة ضم تركيا للاتحاد. واوقفت تركيا الحوار السياسي مع الاتحاد قبل عام بعد ان شعرت بأنها استبعدت من قائمة مرشحين للانضمام الى عضويته، وعزى السبب وراء تعامل تركيا باسلوب متشدد مع جيرانها في الآونة الاخيرة الى احباط انقرة من فشلها في قبول اوروبا لها.

ولكن اللجنة الاوروبية ضمت امس الاول تركيا في سلسلة تقارير بشأن مدى التقدم الذي احرز في ٢١ دولة يحتمل انضمامها الى الاتحاد الاوروبي ومعظمها من اوروبا الشرقية.

ورحبت تركيا بالتقرير على الرغم من انتقاده لسجل انقرة في مجال حقوق الانسان والديموقراطية.

وقال جم في بيان خطي ارسل الى رويترز بالفاكس ان «اعتراف اللجنة الاوروبية بتركيا بأنها احدى ١٢ دولة مرشحة للعضوية فتح الطريق امام تطوير علاقاتنا». ويقوم جم بجولة في اميركا الجنوبية.

شريط الأخبار

● تيرانا - أ ش أ: أكد الديموقراطيون الألبان موقفهم الرافض للقانون الأساسي للدولة. وذكرت وكالة الأنباء الألبانية ان زعيم الحزب الديموقراطي صالح بريشا قال في مؤتمر صحفي اننا ربما لانتفق مع دستور يؤدي الى الاطاحة بمصالح المواطنين الألبان.

وقد حدد الحزب الديموقراطي مؤخراً موقفه إزاء القانون الأساسي للدولة داعيا الناخبين الى الامتناع عن الاستفتاء على الدستور في موعده في ٢٢ نوفمبر الحالي.

● بوجوتا - أ ش أ: أعلن مسؤولون في الجيش الكولومبي أمس ان قوات الجيش تمكنت من استعادة السيطرة على مدينة (ميتو) المهمة والتي كانت خاضعة لسيطرة العناصر اليسارية المتمردة.

● القاهرة - أ ش أ: صرح مساعد وزير الخارجية المصري السفير سيد المصري لدى عودته الى القاهرة قادماً من تركيا بأن مصر ستستضيف اجتماع خبراء النقل والمواصلات وأيضا اجتماع خبراء الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي في منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث التعاون المشترك في هذه المجالات.

● موسكو - أ ش أ: يقوم حرس الحدود في جورجيا اعتباراً من أمس بحراسة الحدود الجورجية التركية بعد أن كان يقوم بها حرس الحدود الروسي. وبذلك تقوم جورجيا الآن بنفسها بتولي حماية حدود الجمهورية بأسرها.

● كمبالا - أ ش أ: وصلت مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية سوزان رايت الى أوغندا حيث جدد الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني موقفه بضرورة أن يجد الكونغوليون حلا بأنفسهم لمشكلة بلادهم.

● كييف - أ ش أ: شهدت العاصمة الأوكرانية كييف أمس تظاهرة شارك فيها المئات من عمال المناجم احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ تسعة أشهر. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأميركية ان المتظاهرين أعربوا عن قلقهم عن المصير الذي ينتظر صناعة التعدين في أوكرانيا في ضوء الأوضاع المالية السيئة.

وقام المتظاهرون بتشييع جنازة وهمية للتعبير عن التوقعات المتشائمة. وأعلنت نقابة عمال المناجم الأوكرانية ان اجمالي الديون المستحقة على الحكومة لصالح أعضاء النقابة بلغ الآن ما يعادل ستمائة مليون دولار.

كوبا وبنما تستعدان لمواجهة الاعصار

ضحايا «ميتش» بلغوا عشرة آلاف قتيل و٢,٨ مليون مشرد

■ هافانا ، سان خوسيه، ماناجوا، أ ف ب، أ ب: أعلنت كوبا وبنما حالة التأهب القصوى أمس لمواجهة اعصار ميتش الذي يجتاح اميركا الوسطى (نيكاراجوا وهندوراس) منذ تسعة أيام مخلفا وراءه أكثر من تسعة آلاف قتيل بالاضافة إلى ١٤ ألف شخص اعتبروا في عداد المفقودين كما يزيد احتمالات ارتفاع حجم الخسائر في الأرواح فضلا عن خسائر مادية جسيمة بالمنشآت والمحاصيل.

وذكرت شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية الاميركية أمس أن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة حذر من أن الخسائر الناجمة عن الاعصار في دول اميركا الوسطى ستعوق عمليات التنمية لمدة عشرين عاما، في غضون ذلك بدأت المساعدات الدولية تتدفق على نيكاراجوا وهندوراس.

الى ذلك اشارت آخر التقديرات الرسمية الى أن عدد ضحايا اعصار ميتش استمر في الارتفاع وبلغ أمس ٩٩٩٥ قتيلا وقرابة ١٤ ألف مفقود و٢,٨ مليون مشرد، معظمهم في نيكاراجوا وهندوراس، وقد ارتفعت الحصيلة بشكل كبير في نيكاراجوا مع انتشال ٧٦٩ جثة اضافية من سفوح بركانكاسيتاس، قرب بوسولتيغا، على بعد ١٤٠ كلم الى شمال غرب ماناجوا، بسبب انزلاق طيني لمر خمس قرى الجمعة الماضي، وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا الانزلاق وحده الى ١٩٦٩ قتيلا والحصيلة الاجمالية للقتلى في أنحاء البلاد الى ٢٥١٩ قتيلا، وأحصى ٧٠٠ ألف شخص باتوا من دون مأوى، وقد شرد الاعصار أو الحق أضرارا مباشرة أو غير مباشرة بمليون و٩٣٢ الفا و٤٨٠ شخصا في هندوراس أي أكثر من ثلث السكان.

وفي جواتيمالا ارتفع عدد القتلى الى ١٩٤ شخصا وأدى الاعصار الى محو عشرات القرى من الوجود وتدمير عشرات الآلاف من المنازل ومازال عشرات الآلاف من الأشخاص معزولين في مناطق غطتها فيضانات الأنهار ومهددين بالموت جوعا أو مرضا.

وفي السلفادور لازال ٩٦ شخصا مفقودين فيما شرد ٤٩ الفا وقتل ٢٢٤ شخصا وسبعة في كوستاريكا وواحد في بنما.

وفي كل انحاء اميركا الوسطى دمر الاعصار زراعات مساحتها عشرات الآلاف من الهكتارات لاسيما من الأرز والذرة اللذين يشكلان غذاء السكان الرئيسي، كما ان المحاصيل الزراعية الأخرى تشكل المصدر الرئيسي لاقتصاديات هذه الدول الأمر الذي يشكل كارثة بالنسبة لجميع اميركا الوسطى، بعدما أن دمر الاعصار والفيضانات المزروعات والمحاصيل.

واعلن المشاركون في عمليات انقاذ المتضررين ان المجاعة اصبحت خطرا واقعا يهدد الملايين من الناجين من الاعصار وخصوصا في نيكاراجوا وهندوراس أكثر الدول تضررا من الاعصار، الأمر الذي جعل بعض الدول للمساهمة في تخفيف هذه المأساة بأن ترسل المساعدات الانسانية. فقد ارسلت المكسيك ٧٠٠ طن من الأغذية و١١ طنا من الدواء الى نيكاراجوا، ووصلت أمس الى ماناجوا عاصمة نيكاراجوا وحدة من الجيش المكسيكي متخصصة في مكافحة الكوارث لمساندة جهود الانقاذ وقررت فرنسا ارسال مساعدات عاجلة الى المتضررين تتضمن مئة طن من المعدات الانسانية تشمل معدات طبية ومواد لمعالجة المياه وخياما وأغطية.

وكان الاعصار ميتش قد توجه أمس باتجاه ولاية فلوريدا الاميركية عابرا خليج المكسيك حيث كان متوقعا ان يضرب فلوريدا بالأمطار الغزيرة المصحوبة بالعواصف والفيضانات.

طفلان يحملان دواجن ناجية ويخوضان بمياه الفيضانات في شوارع مدينة فلاور دي اورينت بهندوراس. (رويترز)

لجنة الرؤساء الافارقة تجتمع غدا للبحث في النزاع الاثيوبي - الاريتري

■ أديس أبابا - أ ش أ: يبدأ غدا اجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة لحل النزاع الاثيوبي الاريتري سلميا بعد ان كان الاجتماع قد تأجل أكثر من مرة.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة اقتراحاتها الجديدة لتقريب فجوة الخلاف بين البلدين والذي يقوم أساسا على سحب القوات الاريترية من الأراضي التي احتلتها بعد بدء النزاع بين البلدين، وهو الأمر الذي ترفضه أسمرا بينما تصر أديس أبابا على عدم اجراء أي مفاوضات مع اريتريا قبل انسحاب قواتها.

وصرح سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم وهو في طريقه الى واجادوجو للاعداد لاجتماع الرؤساء الأفارقة ان اللجنة ستلتقي بشكل منفرد مع كل من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي لعرض مقترحاتها عليهما.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الوساطة الافريقية شكلت بقرار من قمة واجادوجو وهي برئاسة بليس كومباوري رئيس بوركينا فاسو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وعضوية رئيس زيمبابوي روبرت موجابي ورئيس جيبوتي حسن جوليد.

ويحضر اجتماعات اللجنة الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم. وانسحب رئيس بوروندي منها بعد تحفظ اريتريا على وجوده لمشاركة بوروندي الولايات المتحدة الاميركية في مبادرتها التي تتضمن المطالبة بانسحاب القوات الاريترية من الأراضي التي احتلتها.

محكمة ألمانية تؤيد تدريس الدين الاسلامي في المدارس الحكومية

■ برلين - ق.ن.أ: قضت احدى محاكم برلين أمس بأنه من حق المسلمين فى المانيا أن يقوموا بأنفسهم بتنظيم فصول لتدريس مادة الدين الاسلامى فى المدارس الحكومية.

ويسري قرار المحكمة - الذى يعد الاول من نوعه فى المانيا - فى مقاطعة برلين التى تقرر بنفسها نظام التعليم فى المناطق التابعة لها مثلها فى ذلك مثل غيرها من المقاطعات الالمانية.

وأقرت المحكمة الادارية العليا فى برلين أنه من حق الاتحاد الاسلامى المكون من ٢٥ جماعة اسلامية فى المدينة تنظيم تدريس مادة الدين الاسلامى خلال ساعات الدراسة فى نفس الوقت الذى يتلقى فيه طلاب الطائفتين المسيحيتين (الكاثوليكية والبروتستانتية) دروسهم الدينية.

وأشارت وكالة الانباء الالمانية الى أن الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية تقومان بالفعل بتنظيم دروس دينية اختيارية للصغار بينما يوجد ما يقرب من (٣٠) الف طالب مسلم فى مدارس برلين كانوا لا يتلقون أى دروس دينية خلال ساعات الدراسة.

ويمثل الاسلام ثالث أكبر ديانة فى المانيا خاصة مع هجرة الكثيرين من الاتراك واستقرارهم هم وأبناؤهم فى البلاد .. ورغم هذا لايتمتع المسلمون فى المانيا بالمزايا الضريبية والتعليمية الممنوحة للطائفتين المسيحيتين. و يعد قرار محكمة برلين تتويجا لجهود الاتحاد الاسلامى التى بدأت العام ١٩٨٠ لوضع الاسلام ضمن الخطة الدراسية للطلاب المسلمين فى المدينة.

وقضت المحكمة بأن الاتحاد الاسلامى فى برلين يستوفي الشروط التى تتطلبها الجهات التعليمية لكى يصبح (وحدة دينية) وليس لسلطات مقاطعة برلين الحق فى استئناف القرار.

ومن أسباب معارضة المقاطعة لتدريس الاسلام زعمها أن الاسلام تمزقه الانشقاقات. غير أن القاضى بيتر فون فيلدمان أوضح أنه يكفى أن يلتزم الاتحاد بالفكرة العامة للاسلام و نصوصه.

وقال القاضى أنه يجب على الجهات التعليمية فى برلين أن تناقش مع الاتحاد كيفية تنظيم هذه الدروس.

ويذكر أن الحكم الذى جاء بناء على استئناف قد نقض قرارا أصدرته محكمة أقل درجة فى ديسمبر الماضى بأن الاتحاد ليس موازيا فى المركز للكنيسة الكاثوليكية او الكنيسة البروتستانتية.

وتدرس مادة الدين كمادة اختيارية فى المدارس الالمانية ويترك القرار لاولياء أمور الطلاب.. ورغم هذا فان العديد من المقاطعات الالمانية تفرض تدريس مادة علم الاخلاق لاطفال الذين لا يتلقون دروسا فى الدين.

لم تحدد موقفها من انهاء العنف

منظمة «ايتا» الاسبانية ملتزمة بالهدنة التي أعلنتها

■ مدريد - رويترز: اكدت منظمة «ايتا» الانفصالية الاسبانية أمس التزامها بهدنة معلنة من جانب واحد منذ ستة أسابيع. وقالت ان التطورات ستحدد ما اذا كانت ستعلن نهاية «نهائية» لأعمال العنف التي بدأت قبل ٣٠ عاما.

واعلنت «ايتا»، في أول بيان لها منذ ان اعلنت الحكومة الأسبانية يوم الثلاثاء عزمها على اجراء محادثات مع حلفاء للثوار، ان الهدنة المعلنة من جانب واحد «ستستمر بنفس الشروط».

وقالت منظمة «ايتا» ان نتائج الانتخابات الاقليمية التي جرت الشهر الماضي في اقليم الباسك والتي حصد خلالها الجناح السياسي للمنظمة ثمار الهدنة اظهرت مدى التأييد الشعبي لحق الباسك في تقرير المصير الذي تطالب به المنظمة.

وأوضحت في بيان منفصل نشر في صحيفة انفصالية راديكالية «التطورات المستقبلية.. ستحدد الشكل النهائي لوقف اطلاق النار».

وعلى الرغم من ان «ايتا» لم تحدد شروطا لنبذ أعمال العنف، الا انها اعادت تأكيد موقفها المطالب باجراء استفتاء في الباسك على استقلال الاقليم عن اسبانيا. واعلنت «ايتا» هدنة من جانب واحد يوم ١٦ سبتمبر، وتطالب الحكومة الأسبانية المنظمة بأن تثبت اولا انها نبذت اعمال العنف كشرط لبدء محادثات سلام.

ووافق رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار يوم الثلاثاء الماضي على السماح باجراء اتصالات مع مؤيدي «ايتا» للكشف عن نوايا الثوار. واكد مسؤولون اسبان ان تلك الاتصالات ستكون استكشافية محضة لمعرفة حقيقة نوايا المنظمة وما اذا كانت جادة في اتخاذ خطوات ضرورية لبدء عملية السلام.

وستجرى الاتصالات بين الحكومة الأسبانية وأعضاء حركة تحرير الباسك الوطنية. وهي مظلة تجمع بين «ايتا» ومنظمات سياسية انفصالية أخرى.

«طالبان» تعتقل ١٧٠ شخصاً بتهمة التخطيط للاطاحة بالحكومة

■ بيشاور - أ ش أ: ذكرت مصادر افغانية في بيشاور ان حركة «طالبان» الافغانية اعتقلت اكثر من ستين شخصا خلال الايام القليلة الماضية بتهمة التورط في مؤامرة للاطاحة بحكومة «طالبان» في كابول.

وقالت هذه المصادر في تصريحات لها أمس ان هؤلاء الاشخاص قد تم نقلهم الى قندهار لاجراء المزيد من التحقيقات معهم بشأن هذه الاتهامات.

وأوضحت ان عدد من تم القبض عليهم حتى الآن بتهمة التورط في المؤامرة أكثر من ١٧٠ شخصا من اقاليم كونر وليجمان وناجارهار، مضيفة ان من بين المعتقلين عددا كبيرا من الزعماء السياسيين البارزين في افغانستان.

القضاء يبقي لاجئاً سياسياً إيرانياً في ألمانيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ نجح لاجيء سياسي ايراني في وقف قرار محكمة ألمانية يقضي بترحيله الى بلاده لانتفاء الأسباب الموجبة لحصوله على اللجوء السياسي في ألمانيا.

فقد نقضت المحكمة الدستورية العليا في قرار اتخذته أمس الحكم الصادر عن المحكمة الادارية في أرنسبرغ في هذا الصدد ووجهت انتقاداً شديداً الى القضاة الذين رفضوا الأخذ بحجة اللاجيء وخطورة ابعاده الى بلاده.

وكان اللاجيء السياسي قد برر طلبه الحصول على لجوء سياسي في ألمانيا بسبب ظهوره في محطة تليفزيونية في دورتموند حيث أجريت معه مقابلة انتقد فيها النظام الايراني. لكن المحكمة الادارية لم تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار كثيراً ولم تر فيه انه قد يشكل خطراً على حياته أو ملاحقة له في حال عودته الى ايران. واعتبرت المحكمة ان الشخص المعني ظهر في التليفزيون عن قصد لكي يدعي في ما بعد بأنه سيلاحق في بلاده. لكن المحكمة الدستورية العليا رفضت تبريرات المحكمة الادارية واعتبرتها غير مفهومة. خاصة من ناحية تقليل أهمية ظهوره في التليفزيون وادلائه بآرائه. ولم تقبل أيضا بحجة ان اللاجئين الايرانيين يظهرون في التليفزيون من أجل إظهار أنفسهم وشخصياتهم. وانتقدت بشدة شك المحكمة الادارية بأن المعني «دبر» المقابلة التليفزيونية لايجاد مبرر لبقائه في ألمانيا، مشيرة الى أن الشك لايكفي. ودعت المحكمة الدستورية العليا قضاة المحكمة الادارية الى إعادة بحث القضية من جديد والتأكد مما إذا كان اللاجيء الايراني قد دبر بالفعل عملية ظهوره في التليفزيون أم لا، لأن هذا الأمر هو الذي سيحسم أخيراً وضعه.

مقتل ٢٧ واصابة ٣٠ بحادث سير في الهند

■ نيودلهي - رويترز: لقى ٢٧ شخصا على الأقل مصرعهم واصيب ٣٠ آخرون عندما هوت حافلة مكدسة بالركاب في نهر في ولاية اوريسا بشرق الهند أمس.

ووقع الحادث عندما حاولت الحافلة تجاوز سيارة أخرى على جسر طوله متران.

ونقلت وكالة الأنباء الهندية عن رجال الانقاذ قولهم ان عدد القتلى قد يرتفع لأنه من المعتقد انه يوجد عدد آخر من الأشخاص محاصرين تحت الماء في نهر ماها نادي، ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان الحافلة كانت تحمل نحو ٩٠ شخصا.

جدل لغوي في البرلمان الروسي

الجنرال موكاشوف يواجه عاصفة بسبب شكواه من «جشع اليهود»

■ موسكو - رستم أحمد:

■ نقل اللوبي الاسرائيلي في روسيا المعركة ضد الجنرال ألبرت موكاشوف الى ساحة القضاء، وفتحت وسائل الاعلام التي تمولها المراكز المالية اليهودية في روسيا، النار على الجنرال وأطلقت مدفعيتها الثقيلة رداً على صرخة استغاثة دوت في حشد جماهيري الشهر الماضي، حين طالب الجنرال المعروف بخصومته الشديدة لنظام الرئيس يلتسين حقوقاً أكبر للأكثرية الروسية في بلاده بشغل المناصب الحكومية، والسماح بمساحة أوسع للثقافة والأدب الروسي في وسائل الاعلام. وحمّل المراكز المالية التي قال ان «جيد» يسيطرون عليها مسؤولية الكوارث الاقتصادية والسياسية التي حلت بروسيا.

ويعتبر اليهود كلمة «جيد» التي تلفظ الكلمة الروسية مثل كلمة عنف بالعربية شتيمة، لكن القواميس الروسية الكلاسيكية تفسر الكلمة على أنها تطلق للتدليل على «التاجر الجشع» ولاتخص شعبا بعينه. فقد اعتاد الروس على استخدام المفردة منذ أن بدأ بطرس الكبير اصلاحاته أواسط القرن الثامن عشر، واحتاج الى الصيارفة والتجار في إنشاء منظومة للبنوك لم تعرفها روسيا الفلاحية سابقاً. ولأن اليهود يتركزون في المدن الكبرى، فقد هيمنوا على مؤسسات المجتمع المدني في روسيا منذ تلك التاريخ وحتى يومنا هذا.

ولم يتراجع الجنرال عن أقواله، بل ذهب أبعد، حين قال في خطاب ألقاه أمام حشد من المتظاهرين المطالبين باستقالة الرئيس يلتسين ان العدو الأول لروسيا هو الصهيونية، قصب بذلك الزيت في طاحونة الأعداء وفجرت أقواله أزمة سياسية في البلاد انعكست من خلال المناقشات الساخنة التي شهدها البرلمان الروسي يوم أمس الأول وانقسم المشرعون بين فريقين، يطالب الأول برفع الحصانة عن النائب موكاشوف، عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الروسي، وتسليمه الى الادعاء العام بتهمة «العداء للسامية والتحريض على النزاع القومي»، وفريق يدافع عن الجنرال الذي مس المحرمات، وطالب بمحاكمة وسائل الاعلام التي «تشن حملة معادية ضد الروس وتحط من كرامتهم وتصفهم بالعبيد» على حد قول النائب ايفانوف الذي اصطحب معه الى قبة البرلمان حزمة من القواميس للتدليل على أن «جيد» ليس يهوديا بالضرورة، وقال «إذا كان المطالبون برأس الجنرال موكاشوف يشعرون بأنه منهم فهذا شأنهم الخاص».

أما الجنرال موكاشوف فقد أعلن انه جاهز «لمحاكمة سارقي الشعب الروسي والمتلاعبين بمقدراته»، وقال: «فلتكن الجلسة علنية ومفتوحة كي يتعرف الشعب على الحقيقة».

لقد أوقع «الرفيق» موكاشوف، زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف في موقف حرج، فمن جهة يدافع الشيوعيون (الأممميون) عن التعددية القومية والمذهبية في روسيا، ومن جانب يتعاطفون مع الجنرال الذي عبر عمليا عما يجول بعقولهم وضمائرهم.

وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف ان «المسألة اليهودية في روسيا تستدعي حوارا مع اليهود» ونوه بأن تصريحات موكاشوف «الغاضبة لاتعكس موقف الحزب»، وقال: «لكن يجب التعامل بجدية مع مشاعر الأغلبية الروسية في البلاد ومع المطالب العادلة باتاحة الفرص أمام أوسع فئات الشعب».

ولم تسفر جلسة البرلمان الروسي الصاخبة صباح أمس عن نتيجة واضحة بيد ان «قضية الجنرال» تنذر بفتح ملف «النفوذ اليهودي» في روسيا ويتعلق مصير النائب ألبرت موكاشوف بموقف المعارضة اليسارية والقومية في البرلمان الروسي التي يتعين عليها إسقاط مشروع قرار يقضي برفع الحصانة النيابية عنه، وإذا ما أدار القوميون الروس المعركة بمهارة فإن الصمت حول هيمنة «جيد» قد يتحول الى صرخة مدوية تلف روسيا من أقصاها الى أقصاها.

واشنطن وكمبالا تدعمان جهود التسوية

جنوب افريقيا تحذر من امتداد حرب الكونجو الى افريقيا كلها

■ كمبالا، كيب تاون - رويترز، أ ش أ: أكدت الولايات المتحدة وأوغندا تأييدهما الكامل لجميع الجهود المبذولة من أجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في جمهورية الكونجو الديمقراطية. فيما حذرت جنوب افريقيا من امتداد حرب الكونجو الى القارة الافريقية كلها اذا لم يتم وقفها بسرعة.

وقال نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد في بيان برلماني خاص بالأزمة الكونجولية أمس: «ان رأينا هو أن قارتنا تواجه واحدا من أكبر الأخطار منذ عهد الاستعمار. اذا لم يتم وقف هذا الصراع فإن خطر نشوب حرب افريقية ضخمة أمر واقعي».

وأضاف أنه «لا يمكن التوصل الى حل عسكري للحرب المحتدمة في اكبر ثالث دولة في افريقيا على مدى الأشهر الثلاثة الماضية» مكررا بذلك الموقف المعتاد لجنوب افريقيا.

وأردف قائلا: «لابد وان نتوصل الى وقف فوري للعمليات الحربية ووقف كل القوات.. وانسحاب كل القوات الأجنبية» واضاف انه لا يمكن التوصل الى حل دائم الا من خلال الكونجوليين انفسهم.

من جهة ثانية استقبل الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني أمس مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس التي تزور اوغندا في اطار جولة افريقية.

وصرحت هوب كيفنجيري الناطقة باسم موسيفيني بأن المسؤولة الاميركية التي زارت خلال جولتها أيضا كلا من زيمبابوي وجمهورية الكونجو الديمقراطية وانجولا ورواندا أوضحت انها لم تأت الى المنطقة والوفد المرافق لها بصيغة معدة سلفا لحل المشكلة انما جاءت لتستمع الى كل القوى والدول المعنية من أجل فهم طبيعة النزاع الراهن في الكونجو الديمقراطية بوضوح.

وقالت ان المسؤولة الاميركية اطلعت الرئيس الأوغندي على المناقشات التي أجرتها مع مختلف القيادات في المنطقة. واعربت عن ارتياحها ازاء ما لمسته من وجود رغبة قوية في تحقيق السلام من جميع الأطراف المعنية.

وأشارت كيفنجيري الى أن موسيفيني قدم شرحا مختصرا لخلفية النزاع وقال انه يمكن تسويته ويمكن التوصل الى وقف لاطلاق النار في حالة موافقة جميع الأطراف.

كما أوضح موسيفيني للمسؤولة الاميركية ان موقف بلاده يقوم على ان الحوار بين الجماعات الكونجولية المختلفة هو السبيل الى تسوية النزاع وان اوغندا ستبذل كل ما في وسعها لدعم الحوار حتى يتحقق السلام.

اعتبرها «براءة» لسياساته وشكر الشعب الأميركي

كلينتون «فخور جدا» بنتائج الانتخابات والناخبون يناشدونه وقف الفضائح

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية، أنه «فخور جدا» بالنتائج التي حققها حزب الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية مشددا على أن الناخبين اختاروا «التقدم عوض المواقف المتحزبة»، وقال ان النتائج تعتبر «تبرئة لسياساته».

ورفض الرئيس الأميركي أن يتطرق لانعكاسات الانتخابات على الاجراءات التي شرع فيها الكونجرس قصد عزله وقال «ان هذه المسألة بين يدي الكونجرس لقد قلت ذلك في الماضي وأكرره اليوم» ووجه كلينتون الشكر للشعب وتعهد بالمضي قدما لحل المشكلات الداخلية.

وقد أدلى الرئيس بهذه التصريحات أمام الصحافيين قبل الشروع في اجتماع مع مستشاريه الاقتصاديين حول انقاذ نظام التقاعد المهدد بالافلاس قبل مرور عقدين بسبب التغيير الديموغرافي في الولايات المتحدة.

ووصف البيت الأبيض نتائج الانتخابات التي أسفرت عن تحقيق الديمقراطيين مكاسب غير منتظرة، بأنها «أيجابية جدا» قائلا ان الرئيس كلينتون «سعيد جدا» لذلك.

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض جوزف لوكهارت ان الانتخابات التشريعية جاءت بـ «رسالة ايجابية لكامل رجال السياسة وهي ان الناخبين يولون أهمية خاصة للقضايا التي تتوجه الى المستقبل وبالخصوص المسائل ذات العلاقة المباشرة مع حياتهم اليومية».

وتابع أن «الرئيس سعيد جدا» مذكرا ان الديمقراطيين كانوا يعانون من سوابق تاريخية قوية، بينما كان الجمهوريون يتمتعون بتفوق مالي واضح خلال الحملة الانتخابية.

ومنذ قرن ونصف القرن لم يتمكن أي حزب رئاسي من تحقيق انتصارات انتخابية في انتخابات تشريعية تجري في منتصف ولاية الرئيس الثانية.

وتمكن الحزب الجمهوري من الاحتفاظ بالأغلبية في مجلسي الكونجرس الا ان اغلبيته التي كانت ضعيفة أصلا «١١ مقعدا» ستنخفض ببضعة مقاعد في مجلس النواب المقبل.

وفيما يخص تشكيلة مجلس الشيوخ فان الوضع سيبقى على ما كان عليه حيث احتفظ الجمهوريون بـ ٥٥ مقعدا مقابل ٤٥ للديمقراطيين، فيما خسر الجمهوريون منصب حاكم ولاية كاليفورنيا من بين مناصب الحكام الـ ٣٦ التي كانت محل منافسة. ورأى لوكهارت أنه اذا كان في الامكان استخراج عبر من الانتخابات فهي ان الجو في الكونجرس سيكون أكثر ايجابية مشيرا الى ان النواب الذين يدخلون المجلس لأول مرة قاموا بحملات انتخابية ركزوا فيها على دعم التعليم وانقاذ نظام التقاعد».

الا ان لوكهارت رفض أن يقيم الانتخابات من جانب انعكاساتها على اجراءات عزل الرئيس التي شرع فيها الكونجرس وقال للصحافيين «أسألوا الجمهوريين».

وقال ان الرئيس كلينتون سيستمر في معارضة محاولات تخفيض فائض الميزانية لتمويل خفض الضرائب ما لم تتم المصادقة على مخطط لانقاذ نظام التقاعد، ولم يتمكن الرئيس الى الآن من التوصل الى اتفاق مع الجمهوريين على الاجراءات اللازمة لمنع افلاس صناديق التقاعد الذي يبدو محتما مع حلول العام ٢٠٢٠ بسبب النمو الديموغرافي.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الاخبارية عن بعض عناوين الصحف الصادرة في الولايات المتحدة قولها على لسان الناخبين الأميركيين (في ضوء استطلاعات الرأي) يا سيادة الرئيس الأميركي بيل كلينتون اننا الآن نعطي أصواتنا ولذلك نرجوك لا مزيد من الجنس والفضائح.

وأشارت الشبكة الى التأييد النسبي الذي حققه الديموقراطيون في الانتخابات التشريعية والذي جاء كمكافأة غير متوقعة يعني أن شبح مونيكا لوينسكي لم يعد جاثما على صدر الرئيس الأميركي والحزب الديموقراطي حسبما ذكرت التوقعات السابقة وكما كان يأمل الجمهوريون.

الى ذلك، عقد رئيس لجنة البحث في عزل كلينتون النائب هنري هايد اجتماعا مع مستشاريه وقال ان نتائج الانتخابات لا يجب أن تؤثر على مهمة أعضائها الواضحة دستوريا لاستكمال التحقيقات.



■ السعادة تغمر وجه كلينتون بعد علمه بنتائج الانتخابات. (أ ف ب)

النتائج النهائية للانتخابات

■ واشنطن - أ ف ب: فيما يلي توزيع المقاعد في الكونجرس الاميركي ومناصب الحكام في الولايات المتحدة في ضوء النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الاميركية التي جرت الثلاثاء لتجديد كامل مقاعد مجلس النواب وثلث مقاعد مجلس الشيوخ ولانتخاب ٣٦ حاكم ولاية من أصل ٥٠.

مجلس النواب	انتهت ولايتهم	انتخبوا	التغيير
الجمهوريون	٢٢٨	٢٢٣	ناقص ٥
الديموقراطيون	٢٠٦	٢١١	زائد ٥
المستقلون	١	١	صفر
مجلس الشيوخ			
الجمهوريون	٥٥	٥٥	-
الديموقراطيون	٤٥	٤٥	-
الحكام			
الجمهوريون	٣٢	٣١	ناقص ١
الديموقراطيون	١٧	١٧	صفر
المستقلون	١	٢	زائد ١

يتطلعون الى العام ٢٠٠٠

الاميركيون العرب يحتفلون بانتصار مرشحيهم في الانتخابات

■ واشنطن - أ.ش.أ: احتفل الاميركيون من اصل عربي في الولايات المتحدة أمس بانتصار مرشحيهم الستة في انتخابات الكونجرس الاميركي وعشرات آخرين من المرشحين لمجالس الولايات التشريعية ومناصب القضاء. ولكن الطريق لايزال طويلا امامهم قبل ان يتحولوا الى قوة مؤثرة على السياسة الخارجية الاميركية من الكونجرس الاميركي على غرار ما تفعله جماعات عرقية أخرى اهمها الاميركيون اليهود.

ولم يسع الاميركيون العرب هذا العام الى تأييد مرشحين بناء على قضايا السياسة الخارجية في الشرق الأوسط فقط او بالدرجة الأولى بل تركز العمل على قضايا تخص كل دائرة والحقوق المدنية عموما في الولايات المتحدة وفي بعض الاحيان كان الهدف الوحيد هو اظهار قوة التصويت للكتلة الاميركية العربية.

وعقب اعلان نتائج الانتخابات قال جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي في واشنطن «لم تكن هناك قضايا رئيسية توحد الصوت الاميركي العربي في انحاء البلاد مثله في ذلك مثل عموم الناخبين الاميركيين. ومع غياب هذه القضايا تركز هدف المعهد الاميركي العربي وعشرات من المنظمات الأميركية العربية الاخرى على اظهار قوتها على الساحة الانتخابية توطئة لوضع بعض مطالبها في المقدمة في انتخابات العام ٢٠٠٠ الاكثر أهمية».

واضاف زغبي «اردنا ان نظهر على الساحة ونصوت لنثبت قوتنا... ومنذ عشرين عاما لم نكن حتى مجموعة انتخابية والآن نحن مجموعة سياسية رئيسية وفي انتخابات ٢٠٠٠ سيتركز علينا الضوء».

ومن المعتقد ان اكثر من ٦٥ في المئة من الناخبين الاميركيين العرب المسجلين ادلوا بأصواتهم ليلة أمس بينما لم تتعد النسبة بين عموم الناخبين الاميركيين ٣٨ في المئة. ونجح اعضاء الكونجرس الستة من اصل عربي في الاحتفاظ بمقاعدهم بينما فشل مرشحان جديدان في دخول الكونجرس.

وتفاوتت انماط التصويت وعلى سبيل المثال ايد الاميركيون العرب مرشح مجلس الشيوخ تشارلز تشومر عن الحزب الديموقراطي في ولاية نيويورك امام مرشح الجمهوريين الفونس داماتو رغم الاختلاف مع تشومر حول تأييده لاسرائيل في بعض القضايا.

وفي ميتشيجان أيد الاميركيون العرب مرشحة من اصل عربي تدعى ليزلي توما تتبع الحزب الجمهوري ضد المرشح الديموقراطي ساندي ليفين لمجلس النواب عن الحزب الديموقراطي رغم انه يؤيد وجهة نظر الاميركيين العرب في قضايا الهجرة والحقوق المدنية.

واضاف جيمس زغبي «اننا نحتاج الى ترسيخ قواعد الاميركيين العرب كمجموعة ذات قوة تصويتية.. ونحن لم ندعم اي مرشح بعينه وكان عملنا ان نظهر ان العرب قوة وفي حالة تشومر مثلا أراد الاميركيون العرب وهم حوالي مئتي ألف شخص في ولاية نيويورك ان يثبتوا نقطة رئيسية وهي انهم قوة يعتد بها. «وسيبحث المرشحون عنا في العام ٢٠٠٠ ولكن يجب اولاً أن نؤسس قوتنا الانتخابية وبعدها تبدأ اثارة القضايا الخاصة بنا».

وقال زغبي وهو احد كبار اصحاب شركات استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة ان اهتمامات الاميركيين العرب تتركز على نوعين من القضايا الأولى تخص قضايا الحريات المدنية وخاصة استعمال الادلة السرية في المحاكم ضد العرب وتوقيفهم في المطارات وزيادة مراقبتهم. وتضم الطائفة الاخرى قضايا متعلقة بالسياسة الاميركية حيال الشرق الأوسط.

واضاف ان السياسة الاميركية في الشرق الأوسط تفتقر الى التوازن وذلك بسبب انعدام التوازن الداخلي، اشارة الى الضعف النسبي للاميركيين العرب في مواجهة الاميركيين اليهود «وقال انه من الواجب ان نصحح هذا الخلل أولا».

روسيا: المحكمة الدستورية ترفض ترشح يلتسين لولاية ثالثة



رئيس المحكمة الدستورية الروسية يعلن الحكم. (أ.ف.ب)

■ موسكو - أ.ف.ب: أكدت المحكمة الدستورية الروسية امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتولى حاليا «ولايته الثانية» الامر الذي يمنعه بموجب الدستور من الترشح لولاية رئاسية جديدة.

وكان يلتسين انتخب للمرة الاولى في العام ١٩٩١ في ظل الدستور السوفييتي السابق، واعيد انتخابه لولاية ثانية في ١٩٩٦ بموجب الدستور الروسي الجديد الذي يحظر على الرئيس تولي اكثر من ولايتين متتاليتين. ويستغل بعض انصار يلتسين هذا الوضع لتأكيد حقه في الترشح مجددا في انتخابات العام الفين. وقال رئيس المحكمة الدستورية مارات باغلاي ان «كل شيء واضح في الدستور، بوريس يلتسين يتولى الآن ولايته الثانية»، واضاف ان اللجنة الانتخابية حين اعلنت فوز الرئيس في ختام انتخابات يونيو ١٩٩٦ اشارت بوضوح الى ان الامر يتعلق بولاية ثانية. وتابع باغلاي قائلا ان «يلتسين بنفسه قال مرات عدة انه لن يشارك في انتخابات ثالثة بسبب الدستور».

ومن جانب آخر ذكرت مصادر في وزارة الدفاع الروسية انه تقرر تقليص (٤٠٠) الف وظيفة عسكرية في هذا العام عن طريق تحقيق شكل امثل لبنى القوات المسلحة والغاء الحلقات المكررة.

ونسبت وكالة «ايتار تاس» الى تلك المصادر ان ٧٥ الف ضابط سيسرحون خلال هذا العام مشيرة الى ان تعداد ملاكات الجيش والاسطول تبلغ ١,٢ مليون شخص.

وعزت المصادر ذلك الى ان تعزيز قدرات القوات المسلحة القتالية يجب الا يتم بالدرجة الاولى عن طريق الزيادة الكمية للقوات والوسائل المستخدمة وانما على رفع مؤشراتها النوعية.

موسكو: سائق السيارة المفخخة متقاعد لم يتلق راتبه منذ شهور

■ موسكو - أ ف ب: نقلت وكالات الأنباء الروسية عن مصادر قضائية وأخرى في الشرطة أمس قولها ان انفجار السيارة مساء أمس الأول على بعد أمتار قليلة من أحد مداخل الكرملين ناجم عن قنبلة، ووصفته السلطات بأنه «عمل ارهابي».

وانفجرت عبوة ناسفة تبلغ زنتها ستة كيلوجرامات من مادة «تي ان تي» وضعت في سيارة، بعد ثوان قليلة على ركن السيارة على بعد أمتار قليلة من برج سباسكايا وهو أحد مدخلين رئيسيين للكرملين على الساحة الحمراء حيث حركة السير ممنوعة.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان عبوة ناسفة مزودة بصاعق موقوت أقوى بكثير من العبوة التي انفجرت، لم تنفجر وقام خبراء المتفجرات بإبطال مفعولها بعيد الاعتداء.

وأسفر الانفجار عن اصابة ثلاثة أشخاص بجروح خطرة هم ضابطان من حرس الكرملين وجندي من الحرس الجمهوري.

وكان سائق السيارة المفخخة وهو من سكان إحدى ضواحي موسكو يدعى ايفان اورلوف (٦٥ عاما) خرج من السيارة قبل الانفجار. ويعاني السائق من جروح طفيفة ويعاينه أطباء نفس حاليا.

وتفيد وكالة «انترفاكس» ان تصريحات السائق الأولى تشير الى أنه كان ينوي دخول حرم الكرملين، مقر الرئاسة الروسية، لمقابلة الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء يفجيني بريماكوف. ومعروف ان السائق كان يعمل مع صحيفة «روسكايا برافدا» (الحقيقة الروسية) وهي صحيفة قومية متشددة. وذكرت «ايتار تاس» ان تحقيقا قضائيا فتح بتهمة «الارهاب».

وقال رئيس المركز الصحافي لإدارة الأمن الفيدرالي في موسكو سيرجي بوجدانوف ان أورلوف الذي حاول اقتحام مبنى الكرملين بسيارته المفخخة كان عازما عند خروجه من السيارة رفع لافتة تدعو لترتيب لقاء له مع يلتسين.

ونفى بوجدانوف المعلومات التي أوردتها وسائل الاعلام الروسية بأن السيارة كانت تحمل عبوة ناسفة وزنها ستة كيلوجرامات مشيرا الى أن وزن هذه العبوة لم يتجاوز ٤٦٠ جراما من مادة التروتيل فقط.

نواز يعرض موضوع «الشريعة» على الشعب

استئناف محادثات السلام الهندية - الباكستانية

■ نيودلهي - رويترز، أ.ش.أ: استأنفت الهند وباكستان محادثات السلام امس وسط مواجهة عسكرية دقيقة بشأن منطقة سياتشين الجليدية.

ومن المقرر ان يناقش مسؤولون من البلدين خلافا حول مياه نهر في اليوم الاول من حوار شامل بشأن مجموعة من القضايا التي تثير خلافات بين البلدين منذ اكثر من خمسة عقود.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الهندية «سندخل الى المحادثات بعقل ايجابي ومفتوح»، ولكنه قال ان من «الصعب» تقييم احتمالات احراز تقدم في جولة المحادثات التي تعقد في نيودلهي والتي ستستمر ستة ايام.

وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري قالت نيودلهي انها صدت سلسلة من الهجمات الباكستانية على منطقة سياتشين في شمال كشمير حيث نشبت معارك بين الجانبين من اجل السيطرة على مواقع عسكرية استراتيجية.

ورفضت باكستان الاتهامات الهندية بوقوع اشتباكات بشأن المنطقة الجليدية بوصفها هراء واتهمت بدلا من ذلك نيودلهي باثارة التوترات في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وتواجه كل من القوات الهندية والباكستانية بعضها البعض عند عدة نقاط على طول الخط الفاصل بين الجانبين في كشمير وفي بعض الاحيان يقع تبادل لاطلاق النار.

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية الباكستاني شامشاد احمد بدأ امس الاول يومين من المحادثات في واشنطن مع مسؤولين اميركيين حول مسألة الانتشار النووي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين ان مساعد وزيرة الخارجية ستروب تالبوت استقبل الوزير الباكستاني. واضاف «اننا نحرز تقدما بشكل منتظم، لكنه اشار الى ان المخاوف الاميركية مازالت مطروحة.

ومن جانب آخر أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انه سيعرض على الشعب الباكستاني موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

واعترف نواز شريف في كلمة له امس بوجود معارضة ضخمة في مجلس الشيوخ الباكستاني تحول دون تمرير التعديل الخامس عشر الخاص بتطبيق الشريعة الاسلامية وجعل القرآن والسنة هما القانون الاعلى في البلاد.

وقال ان هناك ٦٣ عضوا في مجلس الشيوخ (من بين ٨٧ عضوا) يعارضون تنفيذ الشريعة الاسلامية وهو ما يعني عدم تنفيذ التعديل الذي يجب ان يحصل على موافقة ثلثي اعضاء المجلس لاقراره وذلك بعد ان وافق ثلثا اعضاء البرلمان الاعلى على التعديل.

واشار الى ان الشعب الباكستاني طالب منذ سنوات بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد وحذر من ان عدم تمرير التعديل داخل مجلس الشيوخ سيدفعه للتوجه للشعب الباكستاني للحصول على موافقته لتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد معربا عن ثقته في وقوف الشعب الباكستاني الى جانبه لتحقيق هذا الهدف.

تجدر الاشارة الى ان التعديل الخامس عشر قد اثار انقسامات حادة في البلاد حتى بين اعضاء الحزب الحاكم.



وزير «مصادر المياه» الباكستاني سيد احمد ينظر الى يد نظيره الهندي قبل ان يصافحه في بداية لقائهما امس. (رويترز)

القتال مستمر في الشمال

٨٩ قتيلا في يومين من المعارك في طاجيكستان

■ دوشنبه - رويترز: صرح متحدث باسم رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف امس ان ٨٩ من الجنود الحكوميين والثوار قتلوا خلال يومين من القتال على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة دوشنبه. وان القتال لايزال مستمرا.

وقال المتحدث للصحفيين «نتيجة للمواجهة العسكرية بين قوات الثوار والقوات الحكومية شمال طاجيكستان في منطقة لينين اباد قتل ٣٩ جنديا حكوميا واصيب ٣٩ بجروح متفاوتة وقتل ٥٠ من المهاجمين». وقال زعيم المتمردين محمود خدويردييف في بيان تلقته رويترز امس انه لن يجري محادثات مع الحكومة الا بعد قراءة المطالب التي اعلنها الثوار امس الاول في التلفزيون والاذاعة الحكوميين. واتهم خدويردييف وهو كولونيل وقائد سابق للواء مدرعات الحكومة بالفساد وطالب باربعين في المئة من المقاعد في الحكومة الائتلافية التي تحكم تلك الجمهورية السوفييتية سابقا.

وصرح المتحدث باسم الرئيس رحمانوف بان القتال استمر في بلدتي خوجاند وتشاكلوفسك في الشمال حيث اقتحم ما يقدر بنحو الف ثائر من انصار خدويردييف المواقع الحكومية واستولوا على المطار المحلي صباح امس الاول.

وزير الدفاع الاندونيسي يحذر من اندلاع ثورة

■ جاكرتا - أ.ف.ب: حذر القائد الأعلى للجيش الاندونيسي وزير الدفاع والامن الجنرال ويرانتو من خطر تحول الحركة التي تطالب باصلاح الحياة السياسية والاقتصادية في اندونيسيا الى «ثورة». وانتقد الجنرال ويرانتو الحملات التي تقودها الحركات المدافعة عن حقوق الانسان مؤكدا انها «ستتسبب في ازمة جديدة يصعب التكهن بمخاطرها».

وقد ادلى الجنرال ويرانتو بهذه التصريحات في مؤتمر المسلمين الاندونيسيين المنعقد حاليا في جاكرتا غداة نشر تقرير رسمي يشير الى مسؤولية الجيش في اضطرابات مايو الماضي التي اسفرت عن اكثر من ألف قتيل.

وقال ويرانتو في تصريحات نشرتها صحيفة «جاكرتا بوست» امس «نحتاج الى الامن والاستقرار السياسي لنتمكن من تسوية الازمة الاقتصادية والمشاكل الأخرى الملحة التي يتعين علينا الانكباب على معالجتها». واضاف: «اذا لم نستطع ادارة الحركة المطالبة بالاصلاحات فاننا ستتحول الى ثورة والثورات لا تقدم الحل وتتحول الى فوضى». وحض الجنرال ويرانتو المسلمين الذين يشكلون اكثرية السكان على التضامن. ودعا «المجموعات الكثيرة» التي تصر على فتح تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان الى «التعقل». وقال «هذا لا يفيد المصلحة الوطنية وسيتسبب في اثارة ازمة جديدة لا يمكن تصور مخاطرها».

وأكدت لجنة التحقيق في اضطرابات مايو الماضي التي شكلها الرئيس يوسف حبيبي بضغط دولي والتي نشرت نتائج تحقيقاتها على رغم ضغوط الجيش، حصول اغتصاب ٦٦ اندونيسية صينية الاصل خلال الاضطرابات.

وكان الجنرال ويرانتو استبق التحقيق بتأكيد عدم حصول عمليات اغتصاب واشار كثير من الحركات الاسلامية الى ان ما يحصل حملة افتراءات على اندونيسيا.

وكشفت تحقيقات سابقة عن مسؤولية عناصر من القوات المسلحة في الخطف والتعذيب واختفاء ناشطين سياسيين ونقابيين واطلاق النار في مايو الماضي في حرم جامعة تريساكتي في جاكرتا.



طلاب اندونيسيون يتظاهرون في جاكرتا مطالبين باستقالة الرئيس حبيبي. (أ.ف.ب)

فرنسا تقلل من أهمية قضية التجسس

«الأطلسي» يشكل قوة «رد سريع» لحماية مراقبي السلام في كوسوفو

■ بروكسل - أ ش أ: وافق حلف الاطلنطي على خطة طارئة لإنشاء قوة رد سريع لحماية مراقبي السلام في كوسوفو. وقال ان القوة ستكون جاهزة بنهاية نوفمبر.

وذكر راديو صوت أميركا أن المراقبين الذين يبلغ عددهم ٢٠٠٠ مراقب سيتحققون من تخفيض قوات الجيش والشرطة الصربية الى مستوياتها قبل النزاع كما وعد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش.

وفي غضون ذلك شهدت كوسوفو أعمال عنف أصيب خلالها ثلاثة عمال صربيين في منجم للفحم بالقرب من بريشتينا في هجوم شنه مقاتلون من أصل ألباني. كما منعت بلجراد زيارة مقررة لكبير المحققين في جرائم الحرب من قبل الأمم المتحدة الى كوسوفو.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اليوغسلافية بلجراد أن ميلوسيفيتش لم يقدم خطة العمل الخاصة بتنفيذ اتفاق الحل السياسي بشأن تسوية الوضع في اقليم كوسوفو والتي كان من المقرر ان يتم تقديمها في موعد أقصاه أمس وفقا للاتفاق الموقع بين ميلوسيفيتش والمبعوث الأميركي الى يوغسلافيا السابقة ريتشارد هولبروك يوم ١٣ اكتوبر الماضي.

وذكرت المصادر أن الرئيس اليوغسلافي قام بتأجيل تقديم هذه الخطة التي سيتم بناء عليها تحديد موعد بدء المفاوضات بين الجانبين الصربي والالباني بشأن تسوية مشكلة الاقليم في المرحلة الانتقالية القادمة الى وقت لاحق وذلك بالتشاور مع المبعوث الأميركي بشأن كوسوفو كريستوفر هيل. واشار المصدر الى أن هيل أعرب عن اعتقاده بعد يومين من الاجتماعات مع الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش والقادة الالبان الى أن الوقت غير مناسب الان لتقديم مثل هذه الخطة وانه لايزال يتعين بذل مزيد من الجهد من اجل الاعداد بشكل جيد للمفاوضات القادمة.

ومن ناحية أخرى أعلن رئيس الوفد الالباني في المفاوضات فهمي اجاني أن الخلافات بين الجانبين لاتزال عميقة وأنه ليس من الممكن بعد بدء المفاوضات الآن.

الى ذلك أعلن وزير الدفاع الفرنسي آلن ريشار ان القرارات النهائية في حلف الأطلسي بتوجيه ضربات جوية للصرب لم تكن معروفة إلا لدى عدد قليل جدا وفي توقيت متأخر قبل توجيهها مباشرة. وأضاف في تصريح للتليفزيون الفرنسي أمس ردا على سؤال حول أهمية المعلومات التي قدمها الضابط الفرنسي المتهم بالتجسس لصالح الصرب لأحد عملاء المخابرات اليوغوسلافية في بروكسل انه عندما يقال ان خطة الضرب كانت معروفة لدى الضابط الفرنسي بيير بونيل فإن الأمر لايعدو أن يكون وثيقة للنوايا فقط معروفة لديه وانه يستطيع توزيعها.

وذكر ريشار في الوقت نفسه ان بلاده مستعدة لقيادة قوة الرد السريع.

ماليزي يمر بمقر المحكمة العليا التي يحاكم بها أنور ابراهيم والتي احيطت بحراسة مشددة. (رويترز)

في يومها الرابع

جدل حاد في محاكمة نائب رئيس وزراء ماليزيا

■ كوالالمبور - أ.ف.ب: دخلت محاكمة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم امس يومها الرابع في اعقاب جدل حاد امس الأول بين الدفاع والمحكمة في شأن تصريح لأول شاهد اثبات عن الحياة الشخصية للمتهم.

وكان أنور ابراهيم اقيل في الثاني من سبتمبر الماضي بسبب خلاف مع رئيس الوزراء مهاتير محمد على السياسة الاقتصادية التي يتعين اعتمادها لمواجهة الأزمة الآسيوية، ثم اعتقل بعد ١٨ يوما. وقد يتعرض ابراهيم الذي كان يتولى ايضا وزارة المالية لعقوبة السجن ٢٠ عاما اذا ما دانته المحكمة بتهم الشذوذ الجنسي والفساد الموجهة إليه.

ومن جانب آخر عقد رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد محادثات تم الترتيب لها على عجل مع نظيره السنغافوري أمس في محاولة من البلدين لانهاء خلافاتهما. وقالت السلطات الماليزية ان رئيس الوزراء السنغافوري جوه تشوك تونغ وصل إلى كوالالمبور ظهر امس والتقى مع مهاتير في قاعة اجتماعات خاصة بالمطار. وصرح متحدث باسم مهاتير بان الزعيم الماليزي سيطلع الصحف المحلية على نتائج المحادثات في وقت. وقال مكتب جوه في بيان أمس الأول ان مهاتير وجه دعوة للزعيم السنغافوري لزيارة كوالالمبور لمواصلة المحادثات بشأن المشكلات الثنائية التي عقدت لآخرة مرة في ابريل.

وثارت عدة خلافات بين سنغافورة وماليزيا خلال الاشهر الاخيرة بسبب موقع منطقة جمارك على السكك الحديدية وعمليات الهجرة والقيود التي فرضتها ماليزيا على دخول طائرات سلاح الجو السنغافوري للمجال الجوي الماليزي.

بحضور وفود من مصر والسعودية ودول أخرى

ربع مليون شخص يشاركون في اجتماعات «حركة العسكر الطيبة» الباكستانية

■ اسلام اباد - أ.ش.أ: يشارك اكثر من ٢٥٠ الف شخص في اجتماعات «حركة العسكر الطيبة» احدى ابرز الحركات المتطرفة في باكستان والتي تستمر ثلاثة ايام.

وتجري اجتماعات هذه الحركة في منطقة «مريدكي» بالقرب من لاهور عاصمة اقليم البنجاب الباكستاني وهو ثاني اجتماع عام تشهده باكستان لجماعة اسلامية خلال ايام قليلة حيث شهدت العاصمة الباكستانية اسلام اباد اجتماعا عاما للجماعة الاسلامية اواخر شهر اكتوبر الماضي.

وقد بدأت اجتماعات الحركة ليلة امس الاول وتشارك في اعمالها وفود حركات من ٥٢ دولة من بينها مصر والسعودية والاردن والكويت وفلسطين واميركا وبريطانيا وفرنسا والبوسنة وبنجلاديش والفليبين وبورما والسودان وكشمير.

وقد افتتح الاجتماعات زعيم الحركة حافظ محمد سعيد حيث حذر الولايات المتحدة واسرائيل بانهما سيدفعان ثمن اعتداءاتهما ضد المسلمين في البوسنة وكشمير وفلسطين.

واوضح ان هدف حركته هو انارة العالم بنور العلم مشيرا الى ان الذين يعتبرون «حركة العسكر الطيبة» حركة ارهابية هم اساسا عناصر ارهابية.

وحذر سعيد حكومة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من أن الحركة لن تسمح له باقامة اي صفقة بشأن كشمير او التوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة.

من جهة اخرى نشرت الصحف الباكستانية الناطقة باللغة الاوروبية امس تصريحات للمتحدث باسم السفارة الاميركية نفى فيها ان تكون الولايات المتحدة قد قررت اعلان «حركة العسكر الطيبة» حركة ارهابية... غير ان الصحف اكدت من جانبها ان هناك توجها اميركيا بهذا الشأن.

الامارات تستضيف مؤتمر غرف التجارة العربية العام ٢٠٠٠

■ دبي - وام: صرح سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة ان مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية قرر أن تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة دورته السادسة والثلاثين المقرر عقدها العام ٢٠٠٠.

وقال سعادة سعيد خماس الذي رأس وفد الامارات المشارك في المؤتمر أن المؤتمر أوصى في ختام أعماله يوم الاثنين الماضي في العاصمة الاردنية عمان - بالشروع في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لحماية مصالح الدول العربية بحيث تنفرد تلك الدول دون سائر دول العالم في التسهيلات والامتيازات التي تتم في الاطار العربي مؤكدا على أهمية القطاع الخاص في تفعيل منطقة التجارة الحرة إنطلاقا من قدراته المالية والادارية والفنية وسرعة تحركه في تحقيق الفرص والامكانات الاستثمارية.

وقال السيد خماس ان المؤتمر أوصى بأن تقوم الدول العربية باعادة توجيه استراتيجيات التنمية الصناعية فيها بحيث تأخذ في عين الاعتبار المتغيرات العلمية والفنية والمعلوماتية في الصناعة بصورة عامة وكغيرها من المجالات الانتاجية التي أصبحت مرتبطة اكثر بالمعلومات واستخدام الحاسوب في اعداد الجوانب الفنية التصميمية للسلع المنتجة.

واضاف ان المؤتمر اوصى بالعمل على اجراء مراجعة شاملة لسياسات الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي من أجل رفع معدل الادخار المحلي وزيادة الاستثمار المحلي والاجنبي ووضع سياسات مصاحبة بهدف توجيه الاستثمارات للقطاعات المنتجة والمولدة لفرص العمل. وكذلك تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك. وضرورة دراسة أبعاد إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على أوضاع العمل والعمال في البلاد العربية.

بمشاركة وفد من الامارات
المؤتمر المصرفي العربي يناقش قضايا المصارف العربية وتحديات العولمة

■ بيروت - وام: افتتح امس فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية ممثلا رئيس مجلس الوزراء اللبناني المؤتمر المصرفي العربي الذي يعقد في بيروت حاليا تحت عنوان (اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي) بتنظيم من اتحاد المصارف العربية وبرعاية من مؤسسة (ليبانون انفست) حيث يشارك فيه ٣٢ مصرفا عربيا واجنبيا منها وفد دولة الامارات العربية المتحدة ويستمر على مدى يومين تناقش خلاله المشاكل كافة التي تواجه المصارف العربية في ظل التحديات القائمة والعولمة.

ودعا الوزير اللبناني فؤاد السنيورة الى اهمية انفتاح المصارف العربية على بعضها البعض والعمل على ازالة الحواجز والحدود أمام المؤسسات المصرفية في البلدان العربية والحد من تفشي التشرذم المقلق الذي يسهم في هدر الجهود والطاقات والمسارعة الى توفير التقنيات المصرفية المتطورة واستيعابها.

كما حث الوزير اللبناني المصارف العربية على اتباع سياسات رصينة والسعي الى تنظيم ورفع مستوى وكفاءة الادارة والتعزيز المستمر لمؤسسات الرقابة الرسمية حيث تصبح قادرة على التكيف المستمر مع التطورات المتسارعة في الحقول المالية والمصرفية.

بمشاركة ١٨٠ عارضاً
معرض «جلف بيوتي ٩٨» يبدأ في دبي بعد غد

■ دبي - وام: يستضيف مركز دبي التجاري العالمي يوم الاحد القادم معرض «جلف بيوتي ٩٨» الذي يعد اكبر معرض للعطور ومستحضرات التجميل في الشرق الاوسط وثاني اكبر معرض من نوعه في آسيا.

ويشارك في المعرض ١٨٠ عارضا يمثلون أكثر من ٢٤٠ مؤسسة عالمية من ٢٢ دولة. كما يتضمن المعرض ستة أجنحة وطنية لكل من فرنسا واسبانيا وبريطانيا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية اضافة الى مشاركات مستقلة من كل من النمسا والمجر واليونان ولوكسمبورج وسويسرا وبلجيكا. ومن الشرق الاقصى تشارك مؤسسات تايوانية وتايلاندية اضافة الى موزعين ومصنعين من الدول العربية وتشمل الامارات والسعودية والكويت وقطر والاردن ومصر. وتتضمن المعروضات مساحيق التجميل والزيوت الاساسية.

كما ستقام على هامش المعرض حلقة حول (العطورات ومستحضرات التجميل) تنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي وهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي.

«الوطني» المصري يجدد البيعة لمبارك

■ القاهرة - أ.ف.ب: أعلن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر تجديد مبايعته الرئيس المصري حسني مبارك لولاية رابعة من ست سنوات مع انتهاء ولايته الثالثة في اكتوبر ١٩٩٩.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب الحاكم يوسف والي في تصريح نقلته الصحف المصرية ان الحزب «يجدد البيعة» للرئيس لمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة التي تبدأ الاربعاء المقبل.

ويسيطر الحزب الوطني الديموقراطي على ثلاثة ارباع مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ عددها ٤٥٤ مقعدا، وكان مبارك تولى السلطة في ١٩٨١.

وينص الدستور المصري على انتخاب الرئيس بغالبية ثلثي اعضاء مجلس الشعب، ثم يتم تأكيد الانتخاب باستفتاء شعبي.

في اطار التحقيق في حالات تعذيب بقرية الكُشح
نقل أربعة ضباط مصريين لمناصب ادارية

■ القاهرة - أ.ف.ب: قرر وزير الداخلية المصري حبيب العادلي امس نقل اربعة ضباط شرطة من مركز عملهم في اطار التحقيق في اتهامات وجهت اليهم خصوصا والى الشرطة عموما بتعذيب اقباط من قرية الكشح في محافظة سوهاج (٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

وقال مصدر امني ان المقدم هاني جمال رئيس مباحث مركز البلينا التي تتبع لها الكشح والمقدم اشرف حسين وكيل البحث الجنائي والرائد اسلام محمد والنقيب محمد منصور احيلوا الى مناصب ادارية في المحافظة «ضمانا لحياد التحقيقات» بشأن اتهامات بالتعذيب وقعت اثر مقتل قبطيين.

وقال المصدر إن الضباط نقلوا «لضمان عدم تدخلهم او تأثيرهم على سير التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في حادث الكشح الذي نتج عن مصرع اثنين من الاقباط على يد قبطي» في اغسطس الماضي. وقال مصدر امني في محافظة سوهاج من جانبه ان الضباط نقلوا «لانهم لم يعالجوا المشكلة بحكمة».

وقال المصدر الامني من جهة ثانية ان تقرير الطب الشرعي نفى ما أكده عشرة من الاقباط حول تعرضهم للتعذيب. وقال التقرير ان اصابات هؤلاء نجمت عن «امراض جلدية قديمة». وقال المصدر ان ثلاثة من هؤلاء احيلوا للكشف الطبي للتأكد من مصدر اصابات في انوفهم وعيونهم.

مصر: ٦٣٥٥ حالة فساد منذ بداية العام الجاري

■ القاهرة - أ.ف.ب: أعلن رئيس هيئة الرقابة الادارية المصرية هتلر طنطاوي ان ادارته كشفت ٦٣٥٥ حالة فساد منذ بداية العام الحالي، وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» الحكومية امس.

واوضح طنطاوي ان تلك الحالات تتضمن ٧٤ حالة كسب غير مشروع و ٢١٥ حالة جنائية و ٨٣ حالة تهرب ضريبي وجمركي. وقال ان الهيئة تلقت ٢٠ ألف شكوى تجري التحقيق بشأنها. واضاف انه تم خلال الفترة نفسها «نقل وتنحية ٢٤٢ موظفا» (بعضهم في مناصب عليا) نتيجة ثبوت فسادهم، واحالة ١٤٦ الى النيابة الادارية و ٦٩٥ الى النيابة العامة». وقال ان عمليات مكافحة الفساد اسفرت عن تحصيل ١٤٠ مليون جنيه (٤٢ مليون دولار) من الاموال الضائعة، متوقعا تحصيل ١,١٢٢ مليار جنيه اضافية (٣٢٠ مليون دولار).

وكانت المحكمة الادارية المصرية اكدت في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٦ ان قضايا الفساد احتلت المرتبة الثانية في الجرائم في تلك العام، حيث شكلت ٢٨ في المئة من القضايا التي نظرتها المحاكم.

النرويج تحدد موقف انتاجها النفطي قبل نهاية العام

■ اوسلو - رويترز: قالت وزيرة النفط والطاقة النرويجية ماريت ارنستاد ان النرويج ستقرر بحلول نهاية العام ان كانت ستنهي أم ستمدد أم تزيد الخفض في انتاج النفط الساري منذ مايو للمساعدة في دعم اسعار النفط.

وكانت النرويج قد أمرت شركات النفط بخفض انتاجها ثلاثة في المئة وهو ما يعادل ١٠٠ ألف برميل يوميا اعتبارا من مايو في اطار جهود الدول المنتجة لرفع الاسعار المتدنية. من جانب آخر تراجع سعر برميل خام برنت، في بورصة البترول الدولية بلندن وذلك بواقع ٢١ سنتا ليبلغ عند الاقفال ١١,٦١ دولار.



نتانياهو وشارون خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس. (رويترز)

نتانياهو يضع عقبة جديدة أمام «واي» ويشكل لجنة وزارية من «الرافضين» لتنفيذه

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:
القدس المحتلة - أ.ف.ب. رويترز:

■ وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقبة جديدة امام تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» رغم ان مجلس وزرائه بدأ بحث الاتفاق أمس عقب سلسلة تأجيلات حصل نتانياهو في نهايتها على ضمانات اميركية بقيام السلطة الفلسطينية باعتقال ٣٠ شخصاً يقول انهم شنوا هجمات ضد الاسرائيليين.

وقد طالب نتانياهو بأن يصوت المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني، لكن أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي قال انه لن يجري التصويت خلال الاجتماع المزمع عقده في غزة حيث يلقي فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون كلمة. ورد نتانياهو في مقابلة مع التليفزيون الاسرائيلي قائلا: «إن لم يصوتوا على ذلك فلن تستمر العملية».

وفي الوقت نفسه عبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن مخاوفه من مواصلة نتانياهو عرقلة تنفيذ الاتفاق الذي ينص على انسحاب اسرائيلي تدريجي من ١٣ بالمئة من الضفة الغربية لقاء تطبيق السلطة الفلسطينية خطة «لمكافحة الارهاب». وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى عقب اجتماع عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك أمس، إن الرئيس الفلسطيني أبدى شعوره بالضيق الشديد وعدم امكانية الاستمرار في ظل مماطلات نتانياهو. وحذر موسى من أن عرفات لا يوجد أمامه في حال إستمرار المماطلة إلا العودة الى نقطة الصفر «ويتم حاليا دراسة الموقف واحتمالاته وليس من الصالح التحدث عن ذلك الآن».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو كلف لجنة من خمسة وزراء وجنرالات سابقين ومؤيدين للاستيطان بالاشراف على تطبيق الاتفاق. وبين هؤلاء وزيران يعارضان الاتفاق بشدة واثنان ينتقدانه بينما يؤيده وزير الحرب اسحق موردخاي وحده. وستدرس اللجنة مسودة خطة لم تنشر بعد تحدد الاراضي التي ستسلم للفلسطينيين بموجب اتفاق «واي».

وقال راديو اسرائيل ان اعضاء اللجنة كلفوا بالاخذ في الاعتبار مواقف الخبراء وممثلي المستوطنات، وكلفوا ايضا بادخال تغييرات معينة على الخرائط اذا دعت الضرورة إلى ذلك.

وتوقع مسؤول اسرائيلي ان يؤيد تسعة وزراء الاتفاق وأن يعارضه أربعة بينما لم يحدد أربعة موقفهم واشاروا إلى احتمال الامتناع عن التصويت. وتوقع أحد الوزراء المعارضين ان تؤدي الخلافات في النهاية إلى عقد انتخابات مبكرة عن موعدها المقرر العام ٢٠٠٠.

وقالت مصادر دبلوماسية ان نتانياهو أبلغ وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأن حكومته ستقر الاتفاق. وقال مسؤول ان المناقشات قد تستمر حتى الأحد بسبب عطلة السبت. بينما أجل المبعوث الاميركي دينس روس موعد وصوله إلى فلسطين والذي كان مقررا أمس الى ما بعد اقرار الحكومة الاسرائيلية للاتفاق.

واعلن نتانياهو الذي اجل اجتماع مجلس الوزراء مرات عدة، انه تلقى ضمانات باعتقال ٣٠ فلسطينيا متهمين بمهاجمة اسرائيليين. وفق ترتيب معين بواقع الثلث مع كل عملية اعادة انتشار. وهي عملية ستتم على ثلاث مراحل خلال ١٢ اسبوعا.

واشنطن تضعه على رأس المتهمين بضرب مصالحها
«طالبان» تعتبر تخصيص مكافأة لتوقيف بن لادن «تشجيعاً على الارهاب»

■ اسلام اباد، نيويورك - أ.ف.ب: اعتبرت حركة «طالبان» الحاكمة في كابول امس ان مكافأة الخمسة ملايين دولار التي خصصتها الولايات المتحدة لمن يساعد في القبض على اسامة بن لادن «تمثل تشجيعاً على الارهاب».

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية عن المتحدث باسم «طالبان» وكيل أحمد قوله «ان واشنطن فشلت في تقديم دليل الى الحكومة الافغانية يدين بن لادن المقيم في افغانستان والذي تتهمه واشنطن بالتحريض على اعتداءي نيروبي ودار السلام في اغسطس الماضي».

واعلن المتحدث «أن المكافأة ليست مجرد تشجيع على الارهاب بل تثبت ايضا ان الاميركيين يسلكون سبيل الارهاب الذي طالما اقسموا على محاربته».

من جهة أخرى وضعت الولايات المتحدة بن لادن على رأس المتهمين بتدبير معظم الاعتداءات التي استهدفت مصالحها في العالم. ووجهت مدعي عام مانهاتن ماري دو وايت، الى بن لادن، و«قائده العسكري» محمد عاطف. المعروف باسم ابوحفص. تهمة تدبير الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا في ٧ اغسطس الماضي، حيث قتل ٢٢٤ شخصا واصيب آلاف بجروح.

كما اتهم الاثنان «بالتآمر ضد مواطنين اميركيين في الخارج»، إذ اشار بيان الاتهام الى احتمال ضلوع فصائل انشأتها منظمة بن لادن. في قتل جنود اميركيين في السعودية والصومال في اطار عملية «رستور هوب» (اعادة الأمل) تحت مظلة الأمم المتحدة في ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

وقالت وايت ان «جميع مواطني العالم ضحايا لهما. والتحقيق مستمر في العالم اجمع».

وعلقت وزيرة العدل جانيت رينو في بيان قائلة انها «خطوة مهمة في معركتنا ضد الارهاب».

وعرضت وزارة الخارجية الاميركية مكافأتين من خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض على كل من المتهمين اللذين يواجهان عقوبة السجن مدى الحياة دون شروط تخفيفية. أو الاعدام.

وبالاضافة إلى تهم ارتكاب افعال ملموسة، تمثلت في ٢٢٤ تهمة. اي العدد المماثل لقتلى اعتداءي السفارتين. اتهم بن لادن بقيادة منظمة «القاعدة» الارهابية «التي تنشط كتنظيم أو من خلال عدد من المنظمات الارهابية العاملة بامرته» مثل تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» المصريين، و«عدد من المجموعات التي تخوض الجهاد في السودان. ومصر والسعودية واليمن والصومال».

وقالت وايت ان منظمة «القاعدة» كانت لها «وحدات في كينيا وتنزانيا وبريطانيا والولايات المتحدة».

واضافت ان المنظمة الارهابية كانت على علاقات «عمل» مع الجبهة القومية الاسلامية في السودان، والحكومة الايرانية. و«تنظيم حزب الله الارهابي المرتبط بها».

«الدوما» يرفض نشر الفحوصات الطبية ليلتسين

■ موسكو - أ.ف.ب: رفض مجلس النواب الروسي «الدوما» في قراءة اولى امس مشروع قرار قدمه الشيوعيون ينص على نشر نتائج الفحوصات الطبية التي تجرى للرئيس الروسي وصوت ٢٢١ نائبا لصالح الاقتراح و ٥٦ ضده وامتنع نائب واحد عن التصويت. ومن المفترض ان يحصل النص على تأييد ٢٢٦ صوتا على الاقل لتتم الموافقة عليه.

واعتبر النائب الشيوعي فيكتور ايليوخين صاحب المشروع ان حال يلتسين الصحية «تدهورت فجأة» في الفترة الاخيرة وان «الرئيس كان بحاجة لمن يسنده كي لا يسقط خلال زيارته الى اوزبكستان وكازاخستان».

واضاف: «اذا كان الرئيس ثملا كما لوحظ مرات عدة في البلاد وخلال زياراته الى الخارج، فادمان الكحول ايضا من الامراض». من ناحية اخرى قررت المحكمة الدستورية الروسية امس انه لا يحق ليلتسين ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية العام ٢٠٠٠.

محكمة أميركية تنظر بترحيل سبعة فلسطينيين

■ واشنطن - رويترز: تنظر المحكمة الاميركية العليا قضية بدأت قبل ١١ عاما بمسعى للحكومة الاميركية لترحيل سبعة فلسطينيين ومواطن كيني يشتبه أن لهم صلة بجماعة متشددة.

ويدور جدل بين الادعاء ومحامي المدعي عليهم الثمانية حول ما اذا كان أمر الترحيل النهائي يجب ان يصدر أولا قبل ان يحق للثمانية رفع دعوى انتهاك حقوقهم الدستورية. ومن غير المتوقع ان تبت المحكمة في القضية قبل منتصف العام المقبل.

وتسعى الحكومة الاميركية منذ العام ١٩٨٧ الى ترحيل الثمانية الذين يشتبه بأن لهم صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وتقول الحكومة الاتحادية ان الثمانية انتهكوا مجموعة من القوانين الاميركية من بينها العمل دون ترخيص والبقاء في الولايات المتحدة بعد انتهاء مدة تأشيرة دخول سياحية. ويقول الثمانية انهم لم ينتهكوا القوانين الاميركية وان الحكومة الاميركية تستهدفهم لمعتقداتهم السياسية فقط. وتزعم ادارة الهجرة والجوازات الاميركية في إطار مسعاها لترحيل الثمانية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي «منظمة ارهابية دولية». ويقول الثمانية انهم يؤيدون فقط الأنشطة المشروعة للجبهة مثل جمع الأموال. ورفض قاضي اتحادي في لوس انجلوس ترحيل الثمانية وأيدت محكمة استئناف حكمه. فأحالت الحكومة الاميركية القضية الى المحكمة العليا.

الأردن احتج رسمياً على «إساءات الجزيرة»
الدوحة وعمان تتحاشيان أزمة دبلوماسية

■ الدوحة - جابر الحرمي:
عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ سعت الحكومتان القطرية والاردنية أمس الى تحاشي أزمة دبلوماسية بينهما غداة اغلاق مكتب قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في عمان رغم تقديم احتجاج رسمي أردني على «الاساءات التي وردت في برنامج الاتجاه المعاكس في حق الأردن».

فقد أجرى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة. وقالت وكالة الأنباء القطرية انهما استعرضا العلاقات القائمة بين دولة قطر والأردن، وأكدا أهمية دعمها وترسيخها بما يخدم مسيرة العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات». ولم تعط تفاصيل أخرى.

ويبدو أن الأردن فضّل الفصل بين التعامل مع الحكومة القطرية والتعامل مع القناة الفضائية على خلفية «تكرار اساءاتها المتعمدة. إذ شنت الصحف الأردنية والنشرات الاذاعية حملة على البرنامج المذكور ومقدمه فيصل القاسم فيما البيانات الرسمية عمدت للإشادة بأمير قطر مستذكرة «الدور الأردني في عملية التنمية القطرية» وسط اتهامات بأن قناة الجزيرة تسعى لتصفية حسابات باستغلال هامش الانفتاح القطري.

وقد اجتمع وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب مع السفير القطري في عمان الشيخ فهد بن جاسم آل ثاني أمس وأبلغه احتجاج الأردن على قيام القناة الفضائية «الجزيرة» والتي تبث من قطر من خلال استضافتها بعض الشخصيات بالطعن في الأردن.

في غضون الاحتجاج الرسمي الأردني أكد السفير القطري في عمان ان دور الأردن في خدمة قضايا أمته ليس بحاجة لشهادة من أحد، وان العلاقة بين البلدين أكبر من برنامج «الاتجاه المعاكس» أو حتى قناة «الجزيرة» الفضائية، لكن رئيس الوزراء فايز الطراونة صرح بأن الأردن «لن يصمت بعد الآن على الاساءات وسيرد الصاع بصاعين للذين يسيئون لتاريخه الوطني والقومي».

وقد أعرب مسؤولون بقناة «الجزيرة» عن رغبتهم في عدم تضخيم القضية، وعدم تصعيد الموقف، والسعي لمعالجتها، والتأكيد على أن القناة تعمل على توثيق علاقاتها بكل المصادر وخصوصا الأردن، وان ما أقدمت عليه الأردن هو حق سيادي، وان «الجزيرة» تحترم قوانين وأنظمة الأردن وتراعيها.

سفير العراق لدى الأمم المتحدة لـ «الاتحاد الأسبوعي»:
الضربة العسكرية لن تكون أقسى من الحصار والموقف العربي العام يتجه نحو عدم استخدام القوة

■ نيويورك - ماجدة البطش:

■ لم يستبعد سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون ضربة عسكرية محتملة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق إذا لم يتراجع عن قراره الذي اتخذه يوم السبت الماضي بوقف أشكال التعاون كافة مع لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ورئيسها ريتشارد بتلر.

وقال المندوب العراقي السفير نزار حمدون في تصريحات خاصة الى «الاتحاد الأسبوعي» ان احتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق قائم. مشيرا الى أنه «تم بالماضي. وتم التهديد به أيضا في مراحل معينة، هذا أمر نحن لانريده بالطبع ولكن أيضا لانستطيع إبقاء الحالة كما هي عليه لأن النتائج التي يخلفها الحصار تفوق بكثير أية نتائج قد تكون عسكرية، هناك ستة آلاف طفل يموتون شهريا بسبب الحصار، وهذا ما وثقته اليونيسيف ولها مصداقية كبيرة. الوضع الراهن لايمكن لنا تحمل استمراره، لذلك تضاعفت جهود العراق في الآونة الأخيرة لرفع الحصار».

وحول ردة فعل العراق على مشروع القرار البريطاني قال السفير حمدون: «إنه لايلبي مشاغل العراق، فهو لايذكر الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٦ التي تنص على رفع حظر النفط كأساس للمراجعة، وعندما أشار الى امكانية تنفيذ المراجعة الشاملة، فقد رد بقرار في ٣١ أكتوبر الماضي برسالة من المجلس للأمين العام لم يتعامل فيها مع القلق العراقي بصدد الفقرة ٢٢، ورافقها إصرار أميركي بتجاهل الفقرة ٢٢، وهذا الذي أدى بالعراق لاتخاذ قراره. ولو لبيت رغبات العراق بمراجعة هذه الفقرة لما شاهدنا هذا التصعيد».

نزار حمدون

وأضاف ان «الفقرة ٢٢ هي جزء أساسي طبيعي ومنطقي لتحقيق أغراض المجلس».

وأكد السفير العراقي انه «توجد مشاورات مستمرة مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان وخصوصا من خلال ممثله بركاش شاه ومن خلال مكتبه هنا. والمشاورات جارية مع عدد من أعضاء مجلس الأمن. ومن خلال اتصالات بين العواصم».

وحول شعور دول مثل الصين وروسيا وفرنسا بالاحراج من القرار العراقي، قال حمدون: «نحن نتفهم الأسباب التي يمكن أن تكون أزعجتهم في الموقف الأخير، واعتقد انهم يتفهمون الأسباب وراء الموقف العراقي. وقد سعت هذه الدول من خلال ممثليها في الأمم المتحدة لتطبيق الفقرة ٢٢ ولكنهم لم يفلحوا بذلك تحت الضغط الأميركي الشديد».

وعن عدم تعامل العراق مع «اليونيسكو» وبتلر عن طريق قنوات مجلس الأمن والجمعية العامة والمحكمة الدولية للتشكيك بمصداقيتهما قال حمدون: «هذه كلها وسائل ممكن أن تعتمد قد تصل بنتيجة أو لاتصل. كنا نريد أن نحل المسائل عن طريق مباشر معهم. وكان العراق لديه نية حسنة تجاه اللجنة ولكننا وصلنا الى مرحلة يأس بعد أن واصلت انجاز عملها. بل وجاءت الأدلة أخيرا واطلع عليها الجميع لأن اللجنة الخاصة كانت تتعامل مع أجهزة مثل الاستخبارات الاسرائيلية وتتبادل معها معلومات تخص الأمن العراقي.

وأثبتت التقارير خضوع اللجنة الخاصة الى تعليمات الادارة الاميركية».

وعن الموقف العربي من قرار العراق الأخير أشار حمدون الى أنه «توجد مشاورات بين الدول العربية وعموما فاتجاه الموقف العربي العام عدم استخدام القوة. وايجاد طريقة لرفع الحصار».

وقال المندوب العراقي: «نحن تجاوبنا أشهرا وسنوات طويلة. وحاولنا تجاوز الحساسيات التي خلقتها اللجنة الخاصة وصبرنا. وكان لابد لصبرنا من نهاية. نحن نقدر ونحترم مشاعر العرب وغير العرب وكل ما نطلبه منهم أن يعطونا الدعم المعنوي. وكل ما نريده وما نطلبه كسر الحصار عمليا وإن كان ذلك جزئيا».

ضغط عراقي على تشيكيا بسبب اذاعة المعارضة

■ بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قرر العراق الضغط على تشيكيا دبلوماسيا لحملها على التراجع عن قبولها احتضان اذاعة معادية للعراق بتمويل اميركي ونقلت صحيفة «الاتحاد» العراقية عن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قوله امام اعضاء البرلمان العراقي الاثنين الماضي «انه تم الاتصال بالمسؤولين والتشيكيين لتحذيرهم من نتائج هذه الخطوة التي من شأنها الاضرار بالمصالح المتبادلة والعلاقات الثنائية بين البلدين».

واكد الصحاف ان العراق مستمر في اجراءاته بهذا الصدد محملا في الوقت نفسه الحكومة التشيكية مسؤولية «الاستمرار في هذا النهج الذي سيعود بخسائر كبيرة على الشعب التشيكي». مشيرا الى ان العراق سيضطر الى الغاء جميع الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة مع تشيكيا بموجب مذكرة التفاهم في حالة اصرار الاخيرة على موقفها.

ايران تندد بمذكرة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل واميركا

■ طهران - أ.ف.ب: نددت ايران امس بمذكرة تعزيز التعاون الاستراتيجي الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة التي تنص على دعم الولايات المتحدة للدولة العبرية في مواجهة التهديد المحتمل التي قد تشكله الصواريخ الباليستية واسلحة الدمار الشامل.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان الاتفاق «يرمي في الظاهر الى حماية نظام الاحتلال الصهيوني من اسلحة الدمار الشامل لكنه اعد في الواقع للتصدي للقدرات الدفاعية للدول الاسلامية في المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث قوله ان المذكرة «تهدف الى الحفاظ على التفوق العسكري للنظام الصهيوني في المنطقة».

واضاف محمدي ان الولايات المتحدة يفترض ان تقلق من «الترسانة النووية» الاسرائيلية التي تطرح «مشكلة على امن الشرق الاوسط واستقراره».

وتنص المذكرة التي وقعها السبت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع السفير الاميركي في اسرائيل اوارد ووكر على تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

٣٢ اسلامياً تركياً يمثلون أمام القضاء

■ اسطنبول - رويترز: مثل امام القضاء امس ٣٢ اسلاميا تركيا اتهموا بالتخطيط لتفجيرات ضخمة في انقرة واسطنبول اثناء الاحتفال باليوم الوطني الاسبوع الماضي. وقال مسؤولون اتراك ان المجموعة خططت للارتطام بطائرة ملغومة بضريح مصطفى كمال اتاتورك مؤسس الدولة العلمانية اثناء الاحتفالات التي حضرها قيادات سياسية وعسكرية.

وعرض المشتبه فيهم على الصحافيين لاول مرة وهم ملتحون يرتدون ملابس رياضية بسيطة وهم يقتادون الى محكمة امن الدولة في اسطنبول. وستوجه اليهم الاتهامات بعد ان يدلوا بشهاداتهم امام مدع عام.

واتهم الزعيم الاسلامي المتشدد ميتين قبلان المنفي من تركيا والمقيم حاليا في المانيا بتدبير الهجوم. ونفى قبلان الاتهام لكنه قال في برنامج اخباري اذيع في وقت متأخر من مساء امس الاول انه يقر استخدام العنف من اجل اهداف دينية.

واتهمت الشرطة قبلان كذلك بتدبير هجوم آخر للاستيلاء على مسجد مهم في اسطنبول ثم «القتال حتى الموت» مع قوات الامن.

وفي مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا قالت الشرطة امس انها اعتقلت ٤٧ عضوا في جماعة حزب الله الاسلامية للاشتباه في ضلوعهم في عمليات قتل.

وتحمل السلطات التركية حزب الله مسؤولية عدد من الهجمات المسلحة في المنطقة. وجرت الاعتقالات الاسبوع الماضي في اعقاب عملية مداهمة جرت هذا العام على الجماعة في ارجاء المنطقة التي تقطنها اغلبية كردية.

عنان يبدأ غدا جولة افريقية لتحريك التسوية في الصحراء الغربية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أ ف ب: يبدأ الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان غدا جولة تستغرق عشرة أيام في أربع من دول شمال افريقيا هدفها تحريك عملية تسوية النزاع في الصحراء الغربية. ويزور عنان تباعا موريتانيا والمغرب وتونس والجزائر، وكذلك مدينة العيون (عاصمة الصحراء الغربية) وتندوف (معقل جبهة بوليساريو في جنوب غرب الجزائر).

وقال دبيلوماسيون ان مباحثات عنان مع مسؤولي الدول الأربع ستتناول بالاضافة الى مشكلة الصحراء الغربية. الأزمة العراقية وعملية السلام في الشرق الأوسط والعقوبات المفروضة على ليبيا. علما بأن الزيارة هي الأولى لعنان الى المنطقة ولاسيما الى الجزائر التي تشهد مواجهات بين الجيش ومجموعات اسلامية مسلحة.

وتولي الأمم المتحدة أهمية خاصة لنزاع الصحراء الغربية. الأقدم في القارة الافريقية والذي لايزال يشكل عامل تهديد لاستقرار المنطقة رغم توقف اطلاق النار. وكان سبق عنان الى المنطقة مساعده الفرنسي برنار مييه في اكتوبر. وعرض على المغرب وبوليساريو اقتراحات لاخراج مساعي تسوية النزاع من جمودها.

وتسعى جبهة بوليساريو التي تتلقى دعما من الجزائر، للحصول على استقلال الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية قبل ان يضمها المغرب في ١٩٧٥.

ويصطدم تنظيم استفتاء بصورة خاصة بمسألة مشاركة أو عدم مشاركة حوالي ٦٥٠٠٠ شخص ينتمون الى قبائل هناك اختلاف بشأن تحديد انتمائها. وكانت الأمم المتحدة احصت حتى الآن ١٤٧ الف ناخب في تلك المنطقة التي يتعين ان يحدد الاستفتاء مصيرها. أي اما الاستقلال أو الانتماء للمغرب. وكان عنان أوصى بتأجيل الاستفتاء على تقرير المصير لمدة عام بعد ان كان من المقرر تنظيمه نهاية العام الجاري.

وقال مييه ان الجانبين وافقا على الاقتراحات التي تقدم بها فيما اعتبره «خطوة مهمة جدا ستسمح بمواصلة عملية تحديد الناخبين وبالتالي تنظيم الاستفتاء». واضاف انه «يتعين الآن تجسيد هذا التقدم لتجنب أي ليس من شأنه ان يضع عقبات جديدة في وجه الاستفتاء». وعليه تطالب الأمم المتحدة المغرب وجبهة بوليساريو بالتوقيع بالأحرف الأولى على التوصيات وعدم الاكتفاء بموافقة شفهية.

وكان عنان أعرب في تقريره الأخير الى مجلس الأمن عن أمله في أن يتم ذلك قبل زيارته، الا أن الأمر مستبعد. وكان المغرب أبدى تحفظا على الخطة قائلا انه لا يزال يدرس المقترحات، مما يعني ان زيارة عنان للمغرب ولقائه بالملك الحسن الثاني، ترتدي أهمية أساسية في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وتؤيد الجزائر الداعم الأساسي لبوليساريو جهود عنان بلا تحفظ.

البحرين تشارك في اجتماع اعلان دمشق بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اعلنت البحرين موافقتها على حضور اجتماع اعلان دمشق والذي سيعقد بالدوحة يومي ١١ و١٢ الشهر الجاري.

جاء هذا الاعلان في رسالة تلقاها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني من نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. ردا على الدعوة التي وجهها وزير الخارجية القطري لنظيره البحريني.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعا لها يومي ٩ و١٠ الشهر الجاري للاعداد لاجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق.

وقد اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه سيرأس وفد بلاده إلى هذا الاجتماع.

عبدالمجيد يلتقي وفداً صومالياً برئاسة عيديد

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اجتمع أمس بالقاهرة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الزعيم الصومالي حسين عيديد، الذي يزور مصر حاليا على رأس وفد يضم عددا من القيادات الصومالية.

وأكد عيديد عقب المقابلة أهمية دور الدول العربية في دعم عقد مؤتمر المصالحة. وتشكيل وحدة وطنية. وقال: «لقد أطلعت الأمين العام للجامعة على نتائج الزيارات التي قمت بها لكل من اثيوبيا، واليمن، وقطر».

هبوط حاد يعم البورصات الأوروبية

■ لندن - رويترز: تعرضت معظم البورصات الأوروبية لهبوط حاد مع اقفال تعاملات امس، متأثرة بعمليات بيع للاسهم بغرض جني الأرباح بعد الارتفاعات الأخيرة.

وأغلق مؤشر فايناننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة منخفضا ١٤٣ نقطة على الرغم من خفض بريطانيا سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) بواقع ٠,٥ في المئة ليصل الى ٦,٧٥ في المئة.

وفي فرانكفورت تراجع مؤشر اكسترا داكس للتعاملات عبر شاشات الكمبيوتر ٨٣ نقطة أي بنسبة ١,٧ في المئة بعدما قرر البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) الابقاء على اسعار الفائدة دون تغيير وهو ما كان متوقعا على نطاق واسع. وفي وقت سابق اقفل مؤشر داكس لتعاملات المقصورة متخفضا ٠,٦٢ في المئة. وفي باريس تراجع مؤشر كاك عن مستوى الـ ٣٦٠٠ نقطة مسجلا انخفاضا بنسبة ٢,٣٪.

مقتل شخص وجرح اثنين بقصف اريتري لمدينة اثيوبية

■ أديس أبابا - أ.ف.ب: تعرضت مدينة «عدي قراط» شرقي اثيوبيا على بعد ٩٠٠ كيلومتر شمال العاصمة اديس ابابا للقصف من قبل القوات الاريترية أمس الأول حسبما ذكر سكان المدينة في مكالمات هاتفية أمس.

وأوضح هؤلاء أن ثلاث قذائف سقطت في المدينة وأدت إلى مقتل شخص واصابة اثنين بجروح.

وتقع «عدي قراط» على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوب جبهة «زالا مبيسا» حيث كان الهدوء سائدا منذ ٢٤ يونيو الماضي إلا أنها تعرضت لغارة جوية في ذلك الشهر راح ضحيتها أربعة قتلى و٢١ جريحا. ومنذ بضعة أسابيع تشهد منطقة «شيرارو» غربها تبادلا للقصف المدفعي.

قصتان قصيرتان

بشار صبحي*

١ - إختفاء

نادى على زوجته لا شيء سوى الصدى، ترجعه الجدران. بحث في جميع أرجاء المنزل لم يكن هناك أحد. انها المرة الوحيدة، التي تخرج فيها بدونه، لذلك غرق في التفكير.

أين من الممكن أن تذهب وطفلهما؟ ولماذا لم تخبره؟ هل ذهبت الى أهلها لظرف طارئ؟

هل أن سوءا قد حدث للطفل؟ قطع حبل تفكيره، خوفا على طفله، حتى ولو في افكاره. فتح الدولاب، ليعلق ملابسه. سقطت الملابس من يده، كان الدولاب فارغا الا من ملابسه. هب كالمجنون المستر، يبحث في دولاب الأحذية، في الأدراج الخاصة بماكياجها، في البوم الصور، وفي اماكن آخر، ولكن ليس هناك ما يدل، على أنّ احدا غيره، قد عاش في هذا المنزل.

لا ، لا يمكن انها قد هربت! ولماذا تهرب؟ وقد كنت زوجا مثاليا، أعمل، أوفر لها ما ترغب به، احترمها، اخرجها للنزهة كلما شعرت بالسأم او الملل، بل حتى اني كنت منسجما معها تمام الانسجام؟!

يا لي من غبي، فهل يستمر الحلم ثلاث سنوات بكل تفاصيلها! ولنفرض انها من نسج الخيال، فكيف لي! ان اصدق بعدم وجود طفلي، ذي السنة الواحدة، الذي كان يثير في زوبعة من الضحك، وهو يحاول ان يقبض، دون جدوى، على ماء الصنبور، او يفتح فمه الطري بالكامل، على خدي، محركا اياه يمنة ويسرة بحركة مكوكية، محاولا تقبيلي.

ولنسلم بأنه هو الآخر، لم يكن موجودا، فما كل هذا الحنين الجارف اليه؟!

ولكي يثبت لنفسه بانه ليس مجنونا، أو شيئا من هذا القبيل، فقد أخرج قميصه وملابسه، الملطخة بأحمر الشفاه، والتي يحتفظ بها للذكرى، منذ أيام الزفاف.

احس بأن صدره يختض بالدموع، انه سيبكي بغزارة، اذا لم يرهما الآن، ومهما كلف الأمر، لهذا انطلق، وقد كان الوقت صباحا الى بيت أهلها، ولكنه حالما وصل فوجئ بان لا يرى ثمة بيتا، رغم انه قضى ليلة أمس الأول فيه، وانما قطعة أرض خالية تماما. طرق باب الجار، ولكنه فوجئ ايضا، بمن يخبره بأنه ما من بيت شيد هاهنا، وانه لا يعرف شيئا عن الأشخاص الذين ذكرهم.

شعر بألم كبير في قلبه، وهو يتوجه الى دائرة الأحوال الشخصية. سقط مغشيا عليه، عند ما لم يعثر على اسميهما، ولا حتى اسماء اقاربها، لا من قريب ولا من بعيد. وفي المستشفى قسم العناية المركزة، سكت قلبه.

٢ - الدمية والأصابع

لكم اكرهك، وأتمنى لك الموت.

جعلتني قرقوزا مضحكا، بقعت وجهي بألوان متنافرة، وكأني فتاة في لية القروية، تختال في شوارع العاصمة... البستني ثيابا لا احبها، سروالا اقتطعته من الغرابة، وقميصا يكشف عن صدري، صنعته من دمك المتخثر. الشيء الذي لم اتوقعه بتاتا، هو ان تحشوني بالقطن، المتسخ، ونشارة الخشب، ومزق الخرق، التي تلتقطها من طريقك.

إلامَ تختبئ وراء الكواليس، يا أبشع مني. تحركني بخيوطك كيفما تشاء، وتتكلم نيابة عني. كل شيء جعلته فيّ مضحكا، هيئتي... حركاتي... كلامي. من اجل ماذا؟! من اجل حفنة نقود، تصرفها على ملذاتك الأرخص من التراب.

دموعي الساخنة، التي ذرفتها يوم اسندت لي دورا بشعا، ستحرق خيوطك، اصابعك. كم توسلت بك لحظتها، ان تعفيني منه، كم استرحمتك؟!

يوميا تصنع دمى جديدة، خيوطا جديدة، حكايا جديدة تختبئ وراءها. تقليدك للأصوات يعجبني، يهزني، وخاصة عندما تقلد صوت القنابل وهي تسقط، وهي تنفجر، وهي تقتل، او عندما تقلد صوت العصا وهي تطارد الكلب، والكلب يطارد القطة، والقطة تطارد الفأر، والفأر يطارد الجبنة، في وقت واحد.

هل تصدق، اني في بعض اللحظات، احببك وللحظات، لأنك تجعلني أرسم السعادة في وجوه الأطفال، فلا شيء في الوجود، يعادل زرع البسمة في وجوه الأطفال.

إحساسك، بأن دوري قد اهترأ ولم اعد أثير الضحك، فلذلك لأن تلقيني في محرقة النسيان، ولكن حذار من دموعي الساخنة، حذار!

* قاص عراقي - ديالي

قصتان قصيرتان جدا

محمد الأحمد*

١- مؤامرة

الأشياء من حولي تتناقص، الأشجار، العربات، الأمواه، النجوم، المجرات... حتى البدر لم يعد احد يتركه لشأنه حتى يكتمل!!

في الليل تتجنب الكلاب السائبة نحو الكلاب الغافلة لتنهش منها قدما، او ساقا، وتهرب بها بعيدا... المزابل خوت إلا من الماء الآسن، أما القطط فأخذت تركن بحذر على الجدران وتراقب الأمهات المنشغلات بزينتهن - لتنتهز فرصة ما، وتدخل غرف النوم وتأخذ من الأطفال ما تراه طريا...

الرجال تطارد الكلاب، والكلاب الرجال... الرجال تطارد القطط، والقطط الرجال ... الرجال تطارد الرجال، والتناقص يطارد الرجال.

٢- عجوز

فضّ مغلف رسالة وصلته من صديقه الذي يناهزه في العمر، وقرأ «... بعد أن شاركتني صديقتي الجميلة سنتين من حريتي في المكتبات، رحلات التزلج، صالات الأوبرا، وجنون الموسيقى... عادت الى بلدتها تاركة معي في السكن صديقتها التي كانت تناهزني في العمر وهي على قدر كبير من الحيوية والجمال، فسألتها مرة أن تكون صديقتي بعد صديقتها، وعجبا سمعتها ترفض بحدة. ولما أصررت على معرفة السبب قالت ببساطة: «لأنك عجوز!» قالتها بكل جدية وجعلتني اقترب من أول مرآة محدقا في قسمات وجهي فرأيت عدة أخاديد متكلسة، غضونا عميقة، وفجوتين لعينين موشكتين على الانطفاء كأني أراهما لأول مرة».

طوى الرسالة جانبا، وراح يتحسس شعره الأبيض دون ان يجرؤ النظر بمرآة وهو يقول لنفسه:

«حقا يا صديقي لقد عشنا بالمرارة حياتنا مضاعفة!

* قاص عراقي - بعقوبة

ثلاث قصص قصيرة

جميد المختار*

١ - مغامرة

وقف البطل في منتصف الشاشة تماما، بينما اتكأ صديقه على رف خشبي ثبت بمستوى كتفيه وبقي الطائر الأبيض المذعور بينهما لا يلوي على شيء سوى البحث عن منفذ والابتعاد عن هذا الصخب والضجيج الآتي من القاعة في الأعماق المظلمة. كان الطائر يسبح في بحر من الضوء الأسود الذي هيمن عليه وقذفه الى اتجاهات مغلقة تقوده ثانية الى الرف الخشبي المتحرك باستمرار وكتفي الرجل الآخر اللتين ما لبثتا تتحركان كلما هم ليحط على احدهما، رفع البطل يده عاليا محذرا زميله في حوار ساخن يتصاعد مع تصاعد انفعال الرجلين، وكلما أراد ان يستقر اشتد الموقف واحتد وعاد الضجيج الآتي من الأعماق السحيقة ثانية مصحوبا بصفير وزعيق. كانت مستطيلات الضوء الآتية من بؤرة صغيرة تحمله على دقائقها الغبارية وتقوده ثانية الى القماشة البيضاء الكبيرة التي توسطها الرجلان. أراد أن يحط على كتف البطل إلا أنه تحرك حركة مفاجئة أرعبت الطائر وهرع الى الرجل الآخر لكنه ترك الغرفة خارجا. وحالما أراد أن يستقر على الرف الخشبي حتى تغيرت الأضواء بسرعة مذهلة ولا يدري كيف وجد نفسه مقذوفا الى شارع عام وحديقة واسعة، أخذ الطائر هذه المرة يتحرك عكس تيار الأضواء الملونة محاولا اختراق المستطيلات الدائرة والمتحركة طيلة مكوثه في دوامته الملونة بالظلمة التي قطعتها نصال الأضواء إربا إربا، كان يزحف متشبثا بخيوط الأضواء مستميتا للوصول الى البؤرة ذات العين الضيقة التي تبث تلك الأضواء الحادة، لما وصلها كفّ الزعيق والصفير وهدأت القاعة، وما هي إلا لحظات حتى ظهر على الشاشة الواسعة طائر أسود عملاق غطى البطل وصديقه والغرفة والشارع العام والحديقة الواسعة، وارتفع الزعيق والصفير ثانية ولكن هذه المرة بشكل أعلى وأعلى.

٢ - حلم الرسام

الى روح صديقي الفنان/ الراحل علي السيد جاسم الموسوي

مات صديقي الرسام ولم يترك لي غير تلك اللوحة، وتلك المرأة المتوحدة التي تنتظر شيئا ما، كل ليلة، كنت اجلس وحيدا أمامها، وبعد ان اغلق الغرفة جيدا، واستغرق في تأملها وقتا طويلا حتى أنام، كان يقول لي: انه حلم بها قبل ان يرسمها... شاطئ جميل ومرسى لزوارق فارغة متعبة، مربوطة بحبال مبللة بالزبد، والرمال الرطبة امام بيوت خشبية لها مداخن عالية تحلق حولها نوارس جائعة، وفي نهاية تلك البيوت المطلة على الشاطئ امرأة متوحدة، واقفة أمام النهر، وهي تتأمل الأفق وأمواج الشاطئ اللاهثة... قلت له مرارا، احس ان اللوحة ينقصها شيء ما، ثم ماذا تفعل هذه المرأة وحدها هناك؟ فيقول: تلك المرأة لي، انها حبيبتي، لقد رأى ذلك المكان كثيرا، كما يقول وسافر اليه، عندما كان صغيرا، حتى اختلط لديه الحلم بالواقع، وما عاد يعرف هل رآه في اليقظة أم في الأحلام؟

ذات ليلة حلمت حلما غريبا، رأيت مرفأ جميلا وبيوتا خشبية تطل على الشاطئ توسطته زوارق فارغة مربوطة بحبال وهمية، لكنني لم المح المرأة، فقد كانت غارقة في كتلة من اللون القاتم في نهاية صف البيوت الخشبية... وهكذا إنتهى الحلم وما عدت قادرا على تذكر مرئيات اللوحة ثانية فقد اخذتني مشاغل الحياة واستقريت في عمل بعيد عن البيت واللوحة والتأملات، وبالأمس بالأمس فقط عدت ثانية بعد زمن طويل، دخلت غرفتي ونفضت عنها غبار النسيان والظلمة، وبينما كنت متجها لافتح النافذة، لمحت اللوحة وتذكرت كل شيء من خلالها. تلك اللوحة التي بقيت مجاورة لكوة الضوء الوحيد الذي يخترق كتلة الظلام والصمت، ها أنا أجلس أمامها مذهولا، لا أعرف تفسيرا لما يحدث أمامي، ولا أدري كيف تم ذلك، ومن عبث باللوحة في غيابي. كان الشاطئ نفس الشاطئ والزوارق راسية في مكانها القديم، والبيوت مطلة على النهر كما هي، اما المرأة المتوحدة فقد كانت تقف كعادتها في المرسى، تتأمل الأفق البعيد، ولكن ثمة رجلا بالقرب منها: كأنه ترجل توا من زورق ما زال سائبا وبلا حبال، منفصلا عن كتلة اللون القاتمة.... متجها اليها.

٣ - المزاحيم

حدثنا المرحوم محمود عن ذلك اليوم، فقال: قابلت في طريقي المرحوم «رحمة» واتفقنا على المسير، وكنا قد اعددنا عدتنا بعد ان نلتقي بأصدقائنا الذين رحلوا عن دنيانا، رحمهم الله جميعا وادخلهم فسيح جناته، ونذهب جماعة مباركة في سفر ميمون، لكن ما حدث هو مجيء رجب الذي أكد انهم في طريقهم الينا. فانتظرنا في مقهى الحاج رحمه الله، وبينما كان المألوف على شبابه نادل المقهى يوزع الشايات على الحاضرين جاء رسول من جماعتنا وكان مرحوما صغيرا في السن اخبرنا بان ثمة ما يعيق السفر، فاضطربنا بعض الشيء وكنا قد هيأنا امتعتنا من مأكل ومشرب وملبس وجلسنا صابرين حتى يجيء الفرج، وما هو الا يوم او بعض يوم حتى هلّ علينا من يبشرنا بانقضاء الأزمة، وكان البشير رجلا مات قبل الأوان، فحملنا الأمتعة واتجهنا الى تخوم المدينة، ونحن نفتح بأعيننا الأفق المغلق، فقال المرحوم علي:

- يا جماعة أرى ان ننتظر قليلا، فأجابه المرحوم جمعة: - ان الوقت قد أزف ولا بد من الرحيل، لكن المرحوم سميع، اعترض قائلا: - ان علينا ان ننتظر الآخرين، والا فما فائدة السفر بدونهم، فأيد المرحوم كامل واتفق المزاحيم على الانتظار قليلا، وكان بعض الصبية من الذين ماتوا اخيرا، قد ضجوا بالصياح احتجاجا على انتظار الكبار على تخوم المدينة، وهكذا انقضى الوقت بين أخذ ورد حتى شارفت الشمس على المغيب، ولم نكن قد حسبنا لذلك حسابا، لكن الذي حدث هو... آه.... آه لا استطيع... أ....

ملاحظة: نعتذر عن اكمال القصة وذلك لموت الراوي. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

* قاص وروائي عراقي - بغداد

العسل

ماجد حاكم موجد*

بلا ذئاب
تذوقت لون الفضيح
بلا كلام
رأيت في البعيد محجرا منطلقا

●●●

كان المدى جمرة تتفتح
كان دمي يشتعل في رماد كبير
رأيت الشهد يلصق الصوف بالقراد
رأيت عواء يشهق في الندا
عندما سمعوا بحر صوته الغريب
قاموا الى حجر
وقالوا استقق يا هواء

●●●

ظلّ الصباح يرتب الصوف للأصابع والانتظار
رأيت صباحا صغيرا
كلما ادلق عليه لينمو
تهرع نعاج البطالة
وتأكل آخر عشبة تستقيم

●●●

هذا جراد الوجع
كلما نمت على غصنك الخائف دهشتي
تندمل المسافات خيمة
كي يظلّ الوصول
رأيت الوصول
يشبك النوم والصوف واليأس

●●●

لم أقرأ البحر في جبينك
لذلك ساطفئ نجم قطنك المسمى
رأيت الدبابيس في الخطى تنتفخ
ولا تشتهين لوقتي انفجار البداية
اشتهاءات الى نخلة تنفلت للغياب
اظلّل عرجون قلبي بأقمارها وأشهد
لا رطبا تحت سجدة قائمة في الدعاء
ولا رطبا في احتراق الشفاه العائمة في ضفاف الخريف

●●●

على آخر الدرب
قلت صديقي... ذا الرمح شبرا

* شاعر عراقي - بغداد

قصائد مسلحة

محمد الحمراني*

١ - متشرد

اسلحة تمسك رأسي
وتخلع الماء...
ماذا أفعل بالأسماك؟
الطائرات تقذف أبناءها
المدافع تبيض...
هذا الكوكب لم تنضج به الحدائق
في كلّ ليلة تنتحر وردة من حياتي
فكيف لي أن استمر...
والأنقاض تبني منازلها بجواري؟
أنا لا أجيدُ التحاور مع النباتات
أقف متوازنا حتى لا تسقط القذائف من أنفي
أتمسك بالأهوار
وأصافح أقدام العاقول
ولأني لا أنتمي لسلالة القرود
ادافع ببسالة عن الطبيعة
جارنا يحترق من الدخان
أخيرا أخبرته بعدم محبتي للدروع
أشجع المعارك الجوية
وأتعاطف مع الطائرات
عندما تشتد المعركة
أشرب أقراص «فاليوم»
وأبدأ بترديد أغنيات حربية...
والتي تخنق جارنا
ليس لي غير هذا الحمار
ليس لي غير هذا الحمار
ليس لي غير هذا الحمار
فمن الذي يرغمه على أن يفكر...؟

٢ - لا أفكر في بيضتي

حروب تمزح معي...
ترسم أنيابها على حياتي
وتفقس بيوضها في المخ
ماذا افعل بمكتبتي...
وأنا لا زلت أحارب؟
جسدي ينزف أصواتا جلبتها الصواريخ
والأمراض تغزو عائلتي
أبي يتخاصم مع تقرحات المعدة
وأمي تنهم من ارتفاع السكري
الآن لا سكر في العمر
من يرفع يديه للسماء...
تتساقط بفمه قذائف
لذا لا أفكر إلا في أشياء بسيطة
أضع الوسادة على رأسي
وانفخ في أنابيب المراحيض
لعل أطفالا يخرجون
ويرسمون أحلامي على جدرانهم
السباق لا أفكر فيه
لأنني في النهاية، لا أجيد القفز بالكلمات
الحياة تحتاج الى انسان مغفل مثلي
لا يعرف ماذا تعني الجبال
ولا يهتم بتوحش السمك
أشياء بسيطة أفكر فيها
أتكلم للحشرات
ولا أجيد لغة الانسان
علمتني الحروب
ان أترك البيوض لأصحابها
ولا أفكر في بيضتي.

● عراقي - ميسان

صراخ

أمير الحلاج*

هذه هي المشيئة
ان نصرخ من بذء آلية الأنف
ان نصرخ لاثداء الأمهات
وللحليب المجفف
وللعب تشتهينا وتعجز عن لمسنا،
ونصرخ من عصا المعلّم
من حنو الأب الراسم بيئة أقدامنا
من كبت الحبّ في المدينة الصغيرة
الكبيرة بالعيون المفترسة،
ونصرخ بعد التخرج بيادقا عكس رغبة الأب
لمستقبل رهنته الانسانية
دائما نصرخ
من هيمنة الفوضى المولجة باب الصراخ

ما دام اختلال الوضع مفتاحاً يُخز الأفواه،
نصرخ ضد عيون تودع الصفاء العذب في مرارة الأقبية
ومن ألم إنحناء العمر حيث المرض المزمن
نصرخ... نصرخ... نصرخ...
ثم ينام الألم.
هذه هي المشيئة
هذا هو الفم
وهذه هي التربة تضحك
لاستقبالها الوديعة تشغل الفارغ من جيوب الجوف.
صراخ
صمت
قهقهات تشرقها الشمس الموعودة
والمشيئة تنتظر القسط.

دائما نصرخُ
نادرا ننتظر الابتسامة
وهما نتمنى التوازي،
يا لهذا الصراخ
أنعلله الصاب أم السلوى؟
صراخ يستجدي النجدة
المستمعون يفتتحون الأبواب
يوصدون الأبواب
يستبدلون الأبواب بالجدران.
ينتظرون انبلاج الأرض بحنو الأم حين طغت بالتصخر،
مستمعون
بلا اياد للساقط تمتد،
صراخ عال
ثم صمت تعلنه آلية الأنف.

* شاعر عراقي - ديالي

مراسيم يومية

صفاء ذياب*

مزمارُ وقت، يمجدُ الأبدية
هل...
أقلع الترتيش عن أنيابي؟
مثلما أكرر الضياع
في الساحة، ما ينهرُ هذا النورس المتكرر
عينان تطوفان...
رؤى...
اوتار...

أنا،
دائماً أغدو غربة
يدفعني وجه...
يقضمني خذلان
الرواق المتداخل في جسدي
يسحب أفكار الحانات
هناك...
تبرقع الزوايا
وكأنها...
سلحفاةٌ أزعجها البلل!

الطحالب المغصوصة بيَ
مناشير تخطّ المكان

سألقي هنا، دقيقةً ماكرة
الهوس المستباح بتلك الضجة
يأخذ شكل فاكهة طازجة
ألمّ الفراشات
أبصر الإزهار. بحقد
توبخ كفي

يا لهذا المتناثر في فوضى
عطر السماء...
مجانيف الحقول...

أنا...
في تلك الساعة
من منتصف الذهول
أداهم الرياح
أرفع خيمة اللغات

أقبضُ فراشةً
فتغدو...
أنا!!!

يأفل في قبوي
صوت البلابل
حيث المسافات
كفتحة ثقب مرصود

رُدي اليّ أيتها اللغات
طفولة وجهي
حينما أتشطر كحبة برد
يساومني الهواء
يفض بكارة أوراقي
ينغدغ هذا الشبق المتثال
على قلمي
حينما أتشطر
أغدو كنفسي
لأني أنا!!!

● شاعر عراقي - بغداد



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٦٨ - السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣/ ٨/ ١٩٩١

وثائق

شهادتان: تبجيل الحق والجمال

هاتان الرسالتان من أديبين عراقيين شابين لم التق بأي منهما، لأنهما كان طفلين صغيرين عندما غادرت العراق قبل نحو عشرين سنة.

لكنني قرأت لهما ولغيرهما من عشرات الأدباء الشباب العراقيين، الذين تربطني بهم رابطة الكلمة الصادقة، وتشدني اليهم حبال الوطن الذي نحمله بين جوانحنا، في اقامتنا فوق ثراه الطاهر، أو في اغترابنا عنه لأسباب لا يسعها هذا الحيز.

الرسالتان تعبير عن ضمير ووعي.

العراقي ضمير يمشي على الأرض. فهو وفيّ لتاريخه وأهله ولكل من يمر على دياره، مهما كان لونه وعرقه ولغته وديانته.

والعراقي وعي متجذر في آلاف السنين وحضارات خمس، فهو سليل جلجامش، وربيب الحسين، ووريث المأمون، وهو صورة الحلاج وأبي حنيفة والمتنبي وسهل التستري: انه المتحدث غير الرسمي بمناقب الحق والعدل والجمال والخير.

وإذ أنشر اليوم هاتين الرسالتين، فأنا أفعل ذلك من منطلق، انهما تعبران عن ضمير ووعي أجيال من الأدباء الشباب داخل العراق، الذين تدفع بهم مروءتهم الى ان يكونوا مثل نخيل بلادهم ومياهه.

وهذا الملف الصغير، لا يستوعب كل ابداعات الأدباء العراقيين الشباب داخل العراق، ولكنه اشارة الى ابداعاتهم واخلاقهم وثقافتهم.

جمعة اللامي

●●●

«القلب نفسه تستهدفه الرصاصة والوردة، والوجه نفسه تأتيه الضحكات والدموع»

«رسول حمزاتوف»

وصلتني رسالتك

ها أنا ذا أحتفل ببطاقة وجهك، ها أنا ذا أجيء محتفلا بزعفران «اليشن» مبتهجا بقدومك البهي. ربما اعرفك منذ زمن طويل، وانت تغادر شخوصك وهم حيارى مترنحين بالمرايا مقذوفين من فم العالم بحثا عن دفء الأمهات، خارجين من صخب هذا العالم متلحفين بالعدم.

كنت ولا زلت أفتش في «يشنك» الجميل وأقول في سري: اين اختفى هذا الطائر؟ الذي يحلق من منفى الى آخر بحثا عن اسوار بحجم الكون؟ ربما كان جناحك من آس أو من بنفسج، وأنت الذي تعلمت منذ نعومة أظفارك التحديق في الفضاء، بحثا عن سماء بلا دخان. هكذا قال لي عنك الذين شاركوك محنة الألم.

هل أقود اصابعي التي تدون الغيار قبل ان تتكلس في الكتابة اليك، أطلق فراشتي البيض نحوك علني اتنفس قليلا بعد صمت طويل وأعود من خلالك اتنفس هواء بنفسجيا واتقيأ هوائي الحامض.

وحين أضجر أحدق في الفراغ بحثا عن قلب لا تستهدفه الخيانات، انا الخارج من ارتباك العناصر، أحلم، واحلم ان تلد أيامي أمهات بحجم الكون كي يرضعنني حمى الطمأنينة، بعد ان ارتجفت أيامي من التساؤل القائم الذي يحاصرني صارخا بي: ارتحل، ارتحل حتى تهدأ!

وفي لحظات عديدة أيقنت انني المواطن الأبدي في هذا العالم.

ربما استغرقت كثيرا في الحديث: لكن صدقني انني الآن اشعر قد تنفست بشكل حقيقي.

وها أنا اشكرك للمرة الألف على رسالتك الجميلة، الصادقة الرائعة، اشكرك على كل شيء، وأود ان اعلمك بانني قد بعثت لك مادتين الأولى «فراشات بيض» وهي فصل من رواية سوف ابعثها لك على شكل قصص، والثانية هي قصص قصيرة جدا مع رسالة طويلة شرحت فيها كل شيء وأنا الآن مستغرب ماذا حل برسالتي!!

المبدع جمعة اللامي.... اتمنى ان لا أثقل عليك حين تنشر قصتي ارجو ان تبعث لي المكافأة بطريقتك الخاصة، انا الآن اشعر بالحرج ولا اعرف ماذا اقول لك... انا آسف لكن ظرفي المادي صعب وهو الذي دفعني لاقول هذا... كما ارجو ان تبعث لي آخر نتاجاتك لانني سمعت انه قد صدر لك كتاب جديد، واكون شاكرا لك رعايتك لي.

أتواجد كل يوم جمعة في شارع المتنبي وفي مقهى «حسن عجمي» من الساعة العاشرة حتى الثانية ظهرا، أعمل محررا في جريدة ثقافية جديدة اسمها «علامات» وهي جريدة نصف شهرية.

سوف أبعث لك بنسخها قريبا

أكرر شكري لك على كل شيء.

ضياء سالم - بغداد

●●●

الديوانية ٢٧/ حزيران/ ١٩٩٨

■ سيسعفك خيال القاص المبدع في تصور فرحي مجسدا بالطريقة التي ستتخيله بها. لكن تأكد من أن فرحي بعظمة استجابتك يفوق كل تصور.

لعل توقيت وصول الرسالة في ٢/٥/ كان رائعا وكريما لجملة من الأسباب، فبعد ساعات من دخول زوجتي وابني المستشفى لطارئ ألم بهما . وبعد احساسي المر بأن مساحة السماء كانت جد ضيقة، والشعور الملازم بخواء الحياة من حولنا. ماذا تتوقع أن يكون شكل مشاعري في تلك اللحظة؟

فجأة ينبثق مظروف بنيّ من صحراء العالم المحيط بنا، وعليه أسم الأخ الكبير والرائع جمعة اللامي.

ولم يخب ظني أبدا حين طرقت الباب الكريمة للقلب الكبير.

كنت قد طلبت مني أن أرسل تحياتك ومحبتك الى العزيز محمد خضير فماذا فعلت؟.

لقد كتبت له رسالة مؤرخة في ٢٠/٥ «المعذرة لانني تأخرت في ارسال الرسالة الى هذا التاريخ للسبب آنف الذكر» أقول كتبت الرسالة وأول عبارة فيها كانت مقتطعة من رسالتك وأوردت الفقرة كلها وكتبت له عنوانك. وانتظرت أن تأتيني منه رسالة لكن مصادفة لقائي به في بغداد قبل أسبوع عوضت عن ذلك.

كان فرحا بالرسالة وأبلغني تحياته الحارة اليك وقال لي: انني قرأت «مجنون زينب» من أحد أصدقائي في البصرة وانني سأستغل أول سانحة وأبعث برسالة الى الأخ والصديق جمعة اللامي - وبدوري شكرته على ذلك.

أعدت قراءة «اليشن» للمرة الثالثة. كنت قد قرأتها قبلا مرتين. لكنني وجدت اختلافا في العنوان للقصة الأولى في المجموعة، متحولة من «سلمان المحمدي» الى «رباعية الجحيم» في كتاب: قصاصون عراقيون. وهالني الانتقال المذهل في قصة «التستري» ورشاقة التحولات الرمزية في حركتها على مساحة النص بما يخلق انطباعا جماليا آخذا لدى المتلقي «بكريستالية المتن الحكائي العديد الوجوه ان جاز التعبير» والذي يحوي تيمته المكنونة.

ترى ماذا سيكون عليه الحال في «مجنون زينب»؟

ها أنذا أرسل اليك ثلاثة نصوص اعتمدت في كتابتها على طرائق عدة تلك انني استخدمت بنية السرد المتوازي / وبنية السرد المتناوب/ وتشظية الحدث ثم تقنية «المايكرو تلسكوب» كما يدعوها جميس جويس تلك الخاصة بالاقتراب المجهري من فوتوغرافيا الواقع، ثم الانتقال الحاد الى ابعاد مترامية.

لي رجاء أخير أيها الأخ الكبير.

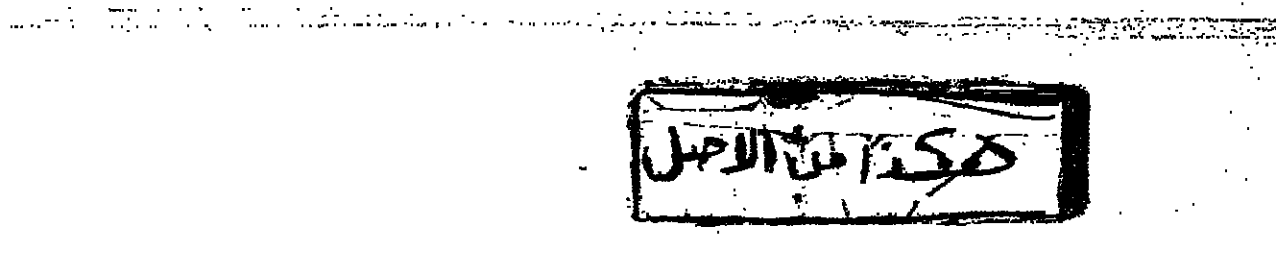
علمت ان مجلة البحرين الثقافية ستعد ملفا عن القصة القصيرة التسعينية في العراق.

فاذا تولدت لديك القناعة الكاملة وبالحياد والموضوعية اللذين أجدك جديرا بهما فأرجو شاكرا أن تتكرم بارسال النص الذي تقتنع به، لانني أريد أن أجد مكانا لقدمي في هذا العالم أيها الصديق. بعد ان تبخرت أحلام الحياة سوى حلم الابداع هذا. ان كان ثمة ابداع أمتلكه.

على جمر سأنتظر رسالتك المليئة بالأمل مصحوبة بـ «مجنون زينب» كما وعدتني. فهل أعيش في مساحة الأمل!

تقديري واعتزازي وحبي.

نعيم شريف - الديوانية



الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

هذا ما يريده العرب من أميركا

■ قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل مساعدات بلغت قيمتها ١٨٥ مليار دولار خلال السنوات الخمسين الماضية. وهذا الرقم الفلكي يكشف طبيعة العلاقات بين واشنطن وتل أبيب. والتي يصر المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون على حد سواء، على أنها علاقات تحالفية.

ان طبيعة العلاقات بين تل أبيب. وواشنطن هي التي تدفع العرب الى القول. بأن أميركا قادرة على أن تضغط على اسرائيل لاعادة الحياة الى المسيرة السلمية في الشرق الأوسط. ويجيء عقد مؤتمر «واي بلانتيشن» الشهر الماضي، ليكرس هذه القناعة العربية.

لقد دخلت واشنطن بعد هذا المؤتمر. الى عملية السلام الفلسطينية-الاسرائيلية من أوسع أبوابها. عن طريق مشاركة وكالة المخابرات المركزية في الشأن الأمني الذي ركز عليه الاسرائيليون ورحب به الفلسطينيون. كما أن زيارة الرئيس كلينتون المقبلة الى غزة تؤكد الدور السياسي المتميز للولايات المتحدة في العملية السلمية بالشرق الأوسط.

لذلك، فان الثابت الآن هو أن أميركا مدعوة الى تأكيد وتثبيت مصداقيتها حيال العرب، عبر الزام طرفي اتفاق «واي بلانتيشن» بتنفيذ ما وقع عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

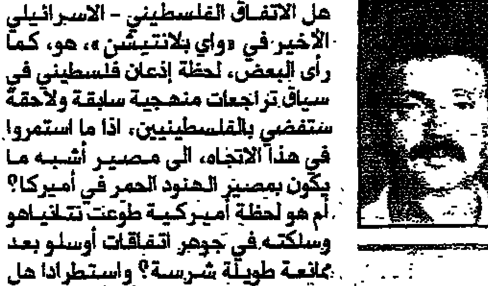
واذا كانت الولايات المتحدة أبدت تفهما لما قام به الجانب الفلسطيني خلال الأيام القليلة الماضية. فانهامدعوة أيضا الى أن تجعل اسرائيل تذعن لما التزمت به، خصوصا ما يتعلق بايقاف بناء المستوطنات في القدس المحتلة وبيت لحم والخليل.

ان الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية، خصوصا في القدس المحتلة، أمر بالغ الخطورة. لان اسرائيل تريد من خلاله نسف مفاوضات الحل النهائي. لذلك فإن العرب يتطلعون الى موقف صريح وحازم لابد أن يبلغه الموفد الاميركي دينيس روس الى الحكومة الاسرائيلية أثناء زيارته للمنطقة.

ومن شأن هذا الموقف الاميركي المرتقب. أن يجعل الأطراف العربية الاخرى المعنية بالتسوية السلمية. تنظر بعين الثقة الى الجهود الاميركية لحل أزمة الشرق الأوسط. وفقا لمقررات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد.

الاتحاد

الفلسطينيون في «واي بلانتيشن»: إذعان تاريخي.. أم هو الصبر على التاريخ؟



محمد حسين شمس الدين *

هل الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الأخير في «واي بلانتيشن»، هو، كما رأى البعض، لحظة إذعان فلسطيني في سياق تراجعات منهجية سابقة ولاحقة ستفضي بالفلسطينيين، اذا ما استمروا في هذا الاتجاه، الى مصير أشبه ما يكون بمصير الهنود الحمر في أميركا؟ أم هو لحظة أميركية طوعت نتانياهو وسلكته في جوهر اتفاقات أوسلو بعد ممانعة طويلة شرسة؟ واستطرادا هل يمكن القول ان من شأن هذا الاتفاق استدعاء الاحتقان النفسي الذي أودى بحياة اسحق رابين غداة أوسلو واتفاق واشنطن على الرغم من ان الحيثيات الامنية للاتفاق الجديد فاقعة في انحيازها الى الجانب الاسرائيلي؟

من ينظر الى الاتفاق في شقه الأمني يقع على ما يخوله الزعم بأن السلطة الفلسطينية ارتضت ان تكون «أداة تنفيذية لقمع شعبها ومصادرة حقوقه» وهذه المرة باشراف مباشر و«رسمي» من قبل جهاز الاستخبارات الاميركية. فقد نص الاتفاق على التزام الجانب الفلسطيني «مكافحة المنظمات الارهابية» وتفكيك بنياتها العسكرية والسياسية والتمويلية «ضمن مناطق سلطانه القضائي» باشراف لجان مشتركة فلسطينية - اسرائيلية - اميركية يقدم الجانب الفلسطيني في اجتماعاتها شبه الاسبوعية تقريرا مفصلا عن نشاطه بهذا الصدد، على ان يكون مفهوما ان «الكفاح ضد الارهاب والعنف يجب ان يكون شاملا ومستمرا وثابتا على مدى طويل، بمعنى انه لا يمكن ان تكون هناك حالات توقف في العمل ضد الارهابيين وبنياتهم». كذلك «سيصدر الجانب الفلسطيني مرسوما يحظر كل أشكال التحريض على العنف والارهاب وسيكون هذا المرسوم مشابها للتشريع الاسرائيلي القائم الذي يتعامل مع الموضوع نفسه». (راجع نص الاتفاق، ١٩٩٨/١٠/٢٥). الى ذلك والى هزال مساحة الانسحاب الاسرائيلي (١٣٪ من بينها ٣٪ محمية طبيعية) يضاف «الاسلوب المهين الذي عامل نتانياهو به عرفات اثناء مفاوضات الأيام التسعة الى حد ان كلينتون رمى أوراقه على الطاولة بغضب في إحدى الاجتماعات وقال: هذا مقزز للنفس!».

ما تقدم يمثل جانبا واحدا من الصورة، ولعل الخروج باستنتاج سريع مفاده «الاذعان الفلسطيني»، استنادا الى المعطى الأمني، يناسب نتانياهو تمام المناسبة. لقد أدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي على الفور انه أقدم على مجازفة سياسية خطرة. فأحزاب التطرف اليهودي إنما جاءت به الى الحكم ليقوض اتفاقات أوسلو من أساسها، وها هو ينضم الى تلك الاتفاقات! لذلك بات عليه من الآن فصاعدا الاستناد الى خصمه (حزب العمل) لتأمين استمراره في الحكم فضلا عن تمرير الاتفاق في الكنيست. صحيح ان حزب العمل وعده بمنحه «مظلة أمان سياسي» اذا ما عاد باتفاق كالذي عاد به، ولكن الكل يعلم ان هذا الخصم لن يفوت أي فرصة للاطاحة به في الوقت المناسب. ليست المجازفة «سياسية» فحسب بل هي «أمنية» أيضا على الصعيد الشخصي، لان نتانياهو يعرف تماما ان رابين لم يقتل على اتفاق أمني غير مناسب عقده مع الفلسطينيين وإنما قتل على الفكرة بذاتها، فكرة السلام مع الفلسطينيين والاعتراف بهم. كذلك يعرف نتانياهو مسبقا نتائج التحريض في هذا المجال هو الذي اعتبر محرضا أول على مقتل رابين. في هذا السياق يأتي التعليق اللافت لأرملة اسحاق رابين التي قالت: «لعلهم اليوم يتساءلون لماذا قتل رابين؟!». وأضافت ان زوجها الذي اغتيل برصاص متطرف يهودي في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ «حاول صنع السلام الذي حاولوا التوصل اليه اليوم بعد مواجهات وضغوط (...) كما ان ما حققه نتانياهو أقل بكثير مما كان يمكن ان يحققه رابين لان العلاقات تدهورت الى حد كبير بين اسرائيل والفلسطينيين». من جهته اعتبر شمعون بيريز ان «الاسرائيليين ربحوا في هذا الاتفاق واليهود خسروا» ويقصد اليهود المتعصبين لانه يعتبر سائر الاسرائيليين معتدلين.. اما نتانياهو فكان شديد الصراحة والوضوح في الاعراب عن مخاوفه اذ صرح بانه «اضطر الى تحمل مخاطر سياسية كبيرة واتخاذ قرارات صعبة عرضت مستقبله السياسي للخطر». ولم يفته القول «اعتقد بأن الغالبية العظمى من شعب اسرائيل تدرك اننا في ظل اتفاق ورثناه وله عيوبه» للتخفيف من وقع ما فعل، بحسب ظنه، رغم انه بشر الاسرائيليين بـ«الأمان للمرة الأولى» (صحف ١٩٩٨/١٠/٢٤).

إن جوهر ما حصل في «واي بلانتيشن» لا يكمن في الاتفاق الأمني الذي يبقى، رغم تشدده كما أشرنا، غير محرج كثيرا للجانب الفلسطيني وغير مطمئن كثيرا للجانب الاسرائيلي، وإنما يكمن في المعنى السياسي الاستراتيجي لهذا الاتفاق معطوفا على اتفاقات أوسلو والذي يتمثل بـ«الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير ودولة اسرائيل. والذهاب في هذا الامر الى نهاياته المنطقية» بحسب اوري سافير، أحد المحركين الرئيسيين للمحادثات التي أفضت الى قيام الحكم الذاتي والسلطة الفلسطينية. ففي كتاب له عن مفاوضات أوسلو صدر مؤخرا (انظر لوموند ديبلوماتيك، عدد اكتوبر ١٩٩٨) يعتبر سافير ان اتفاقات اوسلو «رسمت طريقا لا رجعة عنها يجب ان يتبعها الاسرائيليون والفلسطينيون والمنطقة بأكملها. وهذه الطريق ستفضي الى نهاية صراع الوجود بين الشعبين من خلال التوصل الى سلام حقيقي». واذا كان نتانياهو قد رفع شعار الامن مضمونا وحيدا للسلام (أمن اسرائيل أولا، والأمن مقابل الأمن) فإن سافير في كتابه ينتقد حتى مفهوم بيريز الضيق للامن فيذكر انه حاول عبثا إقناع بيريز، بعد احد الاعتداءات، بأنه «اذا اعتبرنا الارهاب القبضة الرئيسية فإننا نعزز مواقع أعداء عملية السلام (...) علينا مصارحة الرأي العام بالحقيقة: إن الارهاب سيستمر حتى التوصل الى سلام حقيقي. وإن علينا عدم التراجع مهما كان الثمن». وفي ما يبدو إشارة الى التردد أيام بيريز والى التعنت والصبيانية أيام نتانياهو، يخلص اوري سافير الى القول: «لقد توصلنا الى اتفاق حول مبدأ مشاركة شعبينا في جهود المصالحة. ثم تبين لنا أننا لم نذهب على الدوام الى آخر ما يفترضه هذا القرار. وقد كان اننا وجدنا أكثر سبب لنندم على ذلك».

إن لـ«التاريخ» بما هو صيرورة منطقا يختلف عن منطقه. بما هو أحداث في الراهن منظور اليها من قرب. هو في المعنى الأول سياق تتراكم فيه أحداث تفضي الى نتائج بعيدة تكون مرتبطة بجوهر تلك الاحداث اكثر من ارتباطها بشكلياتها وموازينها المؤقتة. وهو في المعنى الثاني وقائع قد لا تؤدي بالضرورة الى الغايات التي يتوخاها الفريق الرابح مؤقتا. ذلك ان شكلها قد يكون راجحا لمصلحة هذا الفريق فيما جوهرها راجح لمصلحة الفريق الآخر. ان هذه «الحقيقة الافتراضية» تتطلب من قيادة أي مرحلة «صبرا على التاريخ»، من دون إهمال الوقائع المتراكمة في مجراه. ولكن مع حسن التقاطع الجوهري من بين تلك الوقائع. في هذا قد نرى ان القيادة الفلسطينية الحالية أحسنت الصبر فبدا اتفاق «واي بلانتيشن» لصالحها في جوهره، بينما بدا نتانياهو «منقلبا» على فريقه وعلى نهجه الذي اتبعه طوال الفترة الماضية، وهذا ما جعل شمعون بيريز يقول: «ها حي معارضة اوسلو تحتضر». وقد يكون اصطحاب اريل شارون الى «واي بلانتيشن»، بعد جعله وزيرا للخارجية، ينطوي في ما ينطوي على رغبة في توفير تغطية «متشددة» لأمر يبدو في نظر نتانياهو «تراخيا خطرا».

في أي حال، اذا برزت مخاطر سياسية على نتانياهو نتيجة الاتفاق فإن هذا الامر يعزز الموقف الفلسطيني أما اذا استطاع الاتفاق، خصوصا في شقه الأمني، إحداث صدامات خطرة في الداخل الفلسطيني (وهو أمر مستبعد حتى الآن) فإن «النجدة» تأتي نتانياهو من الفريق الآخر. وفي مطلق الأحوال يبقى الاتفاق انتصارا للادارة الاميركية ولاتفاقات أوسلو. فالادارة الاميركية ردت الآن على المبادرة الفرنسية - المصرية لتحريك عملية السلام والتي تفاعلت في الآونة الاخيرة. كما ردت على التململ العربي الذي جعل أصدقاءها من العرب يحذرونها علنا من مغبة التراخي الاميركي.

هل اتفاق «واي بلانتيشن» سيساعد على إحراز تقدم في المسارين السوري واللبناني؟ ان حاجة نتانياهو الملحة الى استيعاب ما حدث على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي تحملنا على الاعتقاد بانه سيزداد تشددا بشأن الجولان والجنوب اللبناني. وهذا التشدد قد يتخذ شكل ضغط استثنائيا لفك المسارين اللبناني والسوري من خلال تنفيذ غير متفاهم عليه للقرار ٤٢٥. ولعل الادارة الاميركية بعد «واي بلانتيشن»، وقد سبقته الازمة السورية - التركية الاخيرة، ستكون اكثر تساهلا مع اسرائيل بشأن القرار ٤٢٥. ويعتقد نتانياهو ان نجاحه في هذا الاتجاه سيؤمن له تغطية معتبرة في الداخل الاسرائيلي بشأن الاتفاق الاخير كما سيمسح له بالتشدد مجددا مع الفلسطينيين. ولكن منطق أوسلو والعملية السلمية برمتها لا يتوقف الا في القدس ومرتفعات الجولان وهضاب الجنوب اللبناني، على الاقل لجهة الارض مقابل السلام، وتلك هي المسألة.

* كاتب وصحافي لبناني

رسالة إلى أسقف البلينا!

مكرم محمد أحمد *

على طول التاريخ كان أقباط مصر جزءا أصيلا من نسيجها الوطني، وكانت الكنيسة القبطية تجسيدا لاصالة هذا الوطن. تحس تميزها وتفردها في كونها كنيسة مصرية في الأساس. لها رؤيتها الخاصة في اللاهوت وفي الناسوت. ولها تقاليدها التي تميزها عن سائر الكنائس الشرقية والغربية. وفي مواجهة حملات التبشير الغربي حافظت الكنيسة القبطية على مصريتها. وبذلت جهدا فائقا في الحفاظ على رعيتها. وعندما كانت الظروف تتطلب اختيارا حاسما كانت الكنيسة تقف الى جوار الدولة والوطن في مواجهة حملات الغرب وأطماعه.

ومع ذلك لم يسلم الامر من وجود قلة تصورت في بعض الاحيان أن علاقاتها الوثيقة بالغرب ومسايرتها لخططه وأهدافه يمكن أن تعزز مصالحها في الداخل. لكن هؤلاء كانوا على مر التاريخ في حكم القلة الشاردة الخارجة عن المجموع الوطني. خصوصا عندما يصل الامر الى حد استعداء الخارج. أو تلطيخ سمعة الوطن بتهم كاذبة ارضاء لاعدائه. أو ابتزازه بدوافع متعصبة ضيقة النظر تستخدم ضغوط الخارج لتحقيق مكاسب داخلية.

ومع الأسف دأبت فئة محدودة من أقباط المهجر على رسم صورة حالكة السواد لأوضاع الاقباط في مصر، وروجت لحكايات كاذبة عن الاضطهاد الديني «المنظم» الذي يتعرض له الاقباط. وبالغت في تضخيم مشكلات صغيرة كي تدخل في روع العالم الخارجي. ان الاقباط يتعرضون لسياسات تمييز صارخة. تنكر عليهم حق المواطنة. وحق بناء الكنائس. وحق تقلد الوظائف المهمة. وحق الاعتقاد. وان الفتيات القبطيات القاصرات يتعرضن للاكراه والاغتصاب. ويجبرن على اعتناق الاسلام كما يجبر ذووهم في بعض مناطق الصعيد على دفع الجزية عنوة لامراء جماعات الارهاب.

تواصلت هذه الحملات الكاذبة بشكل منظم، تقودها نفوس صغيرة. تسلط عليها هوس الاضطهاد والشطط الديني، وجعلت من تجاربها الخاصة وعقدها النفسية قانونا تبالغ في تعميمه. وارتضت ان تكون لعبة في ايدي منظمات وجماعات معادية لمصر. وان تنشر هذه الاكاذيب في حملات اعلانية باهظة التكاليف مدفوعة الثمن. دون ان تكلف نفسها عناء معرفة الحقيقة أوتدقيق الوقائع. أو الاحتكام الى العقل والمنطق أو زيارة الوطن لفرز هذا الركام من الاكاذيب الصارخة والرخيصة.

ومع الأسف أيضا. توفرت عناصر في الداخل على أن تمد تلك القلة من اقباط المهجر بمعلومات وحكايات كاذبة دون ان ترعى الله في وطنها. أو تدرك خطورة الترويج لتهم غير صحيحة تشوه سمعة مصر، في فترة حكم اتسمت بالسماحة وعدم التعصب واعلاء حقوق المواطنة، وتقديمها على أية حقوق اخرى استنادا الى أن الدين لله والوطن للجميع. ولا أظن ان مكابرا يستطيع ان ينكر ان اقباط مصر يعيشون الآن فترة زاهية من سماحة وافرة، في ظل حكم مستنير. يقدس كل الرسالات وكل الانبياء، ويحترم حقوق كل المواطنين. ويحرص على توثيق العلاقات بين الدولة والكنيسة. وبين رموز الاسلام ورموز المسيحية في وطن مأمور بحكم النص القرآني بتقديس مريم والمسيح واظهار المودة للنصارى.

لقد سقط. عمليا في حكم مبارك الخط الهمايوني. وسقطت معه كل القيود الادارية التي كانت تعوق حق الاقباط في ترميم كنائسهم. ولم تعد هناك عقبات تحول دون بناء كنائس جديدة متى تقدم الاقباط بطلب انشاء هذه الكنائس. وثمة نداءات جادة من مسلمين واقباط تدعو علانية الى الغاء صفة الدين من البطاقات الشخصية لازالة اي شبهة تمييز أو انحياز، والى انشاء قانون موحد لبناء دور العبادة، يراعي عدالة توزيعها مع كثافة السكان. بحيث لا تكون هناك كنائس فارغة من الرواد. أو مساجد ضرار تفتت وحدة اجتماع المصلين، فلماذا اذن هذه الضجة الزاعقة والمفتعلة من اقباط المهجر؟

اخشى ان يكون السبب احساسا خاطئا وغير صحيح بان ضغوط الخارج يمكن ان تزيد مكاسب الداخل، وهو أمر ينبغي ان يرفضه كل مصري حريص على استقلال قرار بلاده.

وقبل فترة، كانت النغمة السائدة بين بعض اقباط المهجر، اتهام الشرطة والحكومة بالاهمال الذي يصل الى حد التواطؤ في ملاحقة جماعات الارهاب التي تعتدي على الاقباط، كانوا يتحدثون في بياناتهم عن ضحايا الارهاب، وكأن نشاط هذه الجماعات موجه فقط الى اقباط مصر وليس الى كل المصريين، وكانوا ينشرون وقائع تفوح بالكذب الصارخ عن اختطاف الفتيات القبطيات القاصرات لاجبارهن على دخول الاسلام، وفي احدى المرات بلغ الكذب حد الادعاء بأن أسرة قبطية لقي جميع افرادها مصرعهم وتم اختطاف احدى فتياتها لاجبارها على الزواج من فتى مسلم. ولم يكن اي من هذه المزاعم يستند الى ذرة من حقيقة، فلقد كانت الشرطة المصرية تخوض تحت بصر العالم وسمعه معركة قاسية ضد هذه الجماعات دفاعا عن أمن كل المواطنين. مسلمين واقباطا على حد سواء، وكان أكثر الضحايا من رجال الشرطة الذين بذلوا تضحيات جسيمة كي تصبح مصر وطنا آمنا للجميع.

وعندما استشرى كذب هذه القلة دعت مصر وفدا ضم عشرة قيادات من مجلس ادارة مجلس الكنائس العالمي كي يتحقق بنفسه من كذب الادعاءات المثارة حول اضطهاد الاقباط في مصر، واعطى الرئيس مبارك لاعضاء الوفد حرية الالتقاء بمن يريدون، والانتقال الى اي مكان يرغبون في زيارته، والاستماع الى اي شهود يطلبون التحقق من شهاداتهم.

جاء الوفد الى مصر وبعضهم يتصور من كثرة الحكايات المختلفة التي سمعها من اقباط المهجر ان اقباط مصر يعيشون في حارات مغلقة معزولة عن احياء المسلمين، شأن «الجيتو» المغلق الذي عاش فيه اليهود داخل المدن الاوروبية ابان العصور الوسطى، ويتعرضون لعمليات اكراه منظم يستهدف اجبارهم على ترك دينهم. ويعانون من صور التمييز الصارخ التي تتعرض لها الاقليات الدينية في منطقة مثل الصرب.

لكن وفد مجلس الكنائس كتب بعد زيارته تقريرا منصفا. سخر فيه من ادعاءات اضطهاد اقباط مصر. ومن الكذب الفاجر الذي تحدث عن هذه المزاعم. كما اثبتت نصوص التقرير العلني ان اقباط مصر لا يتعرضون لاي من صور الاضطهاد الديني. وهم ليسوا اقلية دينية، ولكنهم جزء اصيل من النسيج الوطني. حقوقهم في المواطنة حقوق راسخة اصيلة. تكرسها كل الدساتير المصرية ابتداء من دستور ٢٣ ويشهد بها سلوك مجتمع يرقي تسامحه الى حد يفوق تسامح المجتمع الاميركي ذاته.

بعد رحلة وفد الكنائس كان لابد من البحث عن قصة اخرى، لان قصة التواطؤ بين الحكومة وجماعات الارهاب لم تعد تصلح للترويج، فلقد تكشف كذب كل الوقائع، واندثرت جماعات الارهاب بفعل شجاعة رجال الأمن وتضحياتهم الجسيمة. ومن ثم جاءت النغمة الجديدة التي تتحدث عن سوء معاملة الشرطة المصرية للاقباط خلال تحقيق جريمة قتل عادية، وقعت في قرية الكشح في صعيد مصر، كل اطرافها من الاقباط، القاتل والمقتول وشهود الحادث.

ومثلما كان يحدث في السابق تسربت الروايات الكاذبة من الداخل الى الخارج عن جرائم التعذيب التي ارتكبتها الشرطة المصرية والتي وصلت الى حد صلب عشرات المتهمين على ابواب بيوتهم، وتهديد الفتيات القبطيات القاصرات بالاعتداء على شرفهن، وتعليق بعض المتهمين من ارجلهم في اعمدة مراوح السقف. تدور باجسادهم المعلقة كي يعترفوا بجرائم لم يرتكبوها. مع عملية اعتقال واسعة شملت ما يزيد على ألف من سكان القرية.

روايات فاضحة الكذب لا يصدقها عاقل.

لان التحقيقات لم تشمل سوى ٥٥ شخصا في القرية، تم استدعاؤهم تباعا الى مركز الشرطة. ٢٠ منهم من المسلمين، ولان تقارير الطب الشرعي اكدت بما لا يدع المجال لاي شك كذب الادعاءات التي تحدثت عن تعذيب ١٤ من المتهمين تم توقيع الكشف عليهم بمعرفة الطب الشرعي الذي شارك فيه طبيب قبطي، ولان ابطال الجريمة. القاتل والقتيل وبعض الشهود من المعروفين بسوء السمعة ولعب القمار والاتجار بالسلاح.

وربما تكون قد وقعت بالفعل بعض التجاوزات من بعض رجال الشرطة خلال تحقيقاتهم مع المتهمين وإن كان الامر لم يثبت بعد. وثمة تحقيق يجري مع اربعة ضباط يتهمهم الانبا ويصا اسقف البلينا باساءة معاملة بعض المتهمين، لكن الامر لا يمكن ان يكون قد وصل الى حد صلب المتهمين على ابواب بيوتهم او تعليقهم من ارجلهم الى مراوح السقف، أو معالجتهم بالصدمات الكهربائية، وهي اتهامات اثبت الطب الشرعي كذبها، ولم يجد في اجسام المتهمين ما يدل على آثارها.

على العكس، أكد تقرير الطب الشرعي ان ثمة اصابات واضحة الافتعال فوق ظهر اثنين من المتهمين، تعمد كل منهما حك جلد زميله مرارا بعملة معدنية في خط طولي كي تترك على الظهر اثارا تماثل آثار الجلد. لكنها ليست آثار جلد على نحو قاطع. وهي حيلة معروفة يلجأ اليها الاشقياء واصحاب السوابق. لكن الطب الشرعي يكشف خداعها منذ الوهلة الأولى.

إن أحدا لا يمكن ان يدافع عن تجاوزات ضابط شرطة اساء استخدام سلطاته اثناء التحقيق. وهو امر يمكن ان يحدث في اي من اقسام الشرطة لمتهمين مسلمين أو اقباط على حد سواء. وقضية تتطلب حزما وعقابا رادعا حتى تنعدم هذه الجريمة. ولكن ثمة فارقا ضخما بين تجاوزات ضابط شرطة يخضع لتحقيق النيابة والمبالغات الكاذبة التي تتضمنها وقائع غير صحيحة تشير الى ارتكاب جرائم تماثل جرائم العصور الوسطى. جرى ارسالها عمدا الى الخارج بهدف التشهير بسمعة الوطن.

ولست أعرف إن كان الانبا ويصا يعرف أو لا يعرف ان القوة الاساسية التي تتلقف هذه الدعاوي الكاذبة وتستخدمها للتحريض على مصر في دوائر الكونجرس والاعلام الاميركي تتمثل في عدد من جماعات الضغط الصهيوني المتحالفة مع عدد من دعاة الاصولية المسيحية التبشيرية، وان ثمة اشخاصا معروفين لا يخفون كراهيتهم لمصر، ولا يخفون انحيازهم لسياسات بنيامين نتانياهو هم الذين يحتضنون هذه الدعاوى ابرزهم اليهودي المتطرف مايكل هوروز الذي يروج لحتمية الصراع بين حضارة الغرب المسيحية ذات الاصل اليهودي وحضارة الشرق المتمثلة في الاسلام والبوذية. ثم فرانك وولف عضو الكونجرس عن ولاية فرجينيا، وبول مارشال عميد معهد الدراسات المسيحية الذي جعل مهمته الاولى تأليب جماعات اليمين المسيحي في الكونجرس على سياسات مصر التي ترفض هيمنة اسرائيل واصرارها على ابتلاع الاراضي الفلسطينية في الضفة.

لقد كان يمكن للأب ويصا اسقف البلينا ان يلتزم سلوك رجل الدين الصحيح. وأن يفعل مثلما فعل الانبا باخوم اسقف سوهاج. يتحرى صدق الوقائع والحقائق، بدلا من ان يذيع وقائع غير صحيحة على الداخل والخارج. وكان يمكن للأب ويصا ان يخلع عن الحادث أية ملابسات تتعلق بالحساسيات الطائفية. أو الدينية. لان الحادث لا ينطوي على شيء من ذلك. خصوصا ان النيابة قد استجابت لطلبه وبدأت في التحقيق مع الضباط الاربعة. ولكن يبدو ان السياسي غلب داخله رجل الدين فلم يدرك انه بدلا من ان يضيء شمعة غفران ومحبة. اشعل نارا كان يمكن ان تستحيل الى حريق.

وفي النهاية. كان ينبغي للأنبا ويصا ان يدرك ان الكنيسة ليست في خصام مع الدولة وأن الوطن يصلح فقط بتكاتف كل جهود ابنائه في الداخل. لا باستعداء الاخرين عليه، خصوصا قوى الخارج. التي يهمها اشغال مصر بالدفاع عن نفسها بدلا من الدفاع عن حقوق أمتها. وتقويض قدرتها على معارضة سياسات التوسع والهيمنة. وتطويع ارادتها كي تغمض عينيها عن مخططات شريرة تستهدف أمن عالمها العربي. لكن مصر ابدا لن تركع وابدا لن تستكين.

* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير المصور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٩٠٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net. ae

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩ هـ ـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٩٨م



مستشفيات فرنسا تبحث عن أطباء للنساء!

■ باريس - سيد حمدي:

■ تعلو الاصوات في فرنسا شاكية تراجع عدد اطباء امراض النساء اخيرا ونقص عددهم تاليا في المستشفيات ووحدات التوليد. وأصدر «الاتحاد الوطني لاطباء امراض النساء في فرنسا» كتابا أبيض عن هذه القضية التي ارجعها في المقام الاول الى قلة التجهيزات المطلوبة لمواجهة المواقف الطارئة. ويقول البروفيسور ميشيل تورنير رئيس قسم امراض النساء في مستشفى «سان فنسان دوبول» في باريس «انه من غير الممكن الاستمرار وكأن شيئا لايحدث» مشيرا الى العجز في الامكانات، في موازاة تراجع عدد الاطباء في هذا التخصص.

ويضيف ان وفيات المواليد مرتبطة بحالات الحمل الصعبة التي يبلغ تعدادها في العام الواحد في فرنسا ثمانية آلاف حالة تحمل أعلى نسبة مخاطرة.

وتوضع الامهات اللواتي يصنفن ضمن الحالات الخطرة في وحدات توليد عادية بسبب عدم توافر وحدات للرعاية المركزة. وتبلغ الكارثة ذروتها بنقل المولود الى حيث تتوافر هذه الوحدات. مما دعا الاطباء الى المطالبة بنقل الامهات قبل الولادة الى وحدات توليد ملحقة بها وحدات للرعاية المركزة تحسبا لاي طارىء.

اراد قتل الكلب فأصاب ابنته

■ عدن ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ فيما كان احد مواطني منطقة شبوة اليمنية (٤٥٠ كيلومترا شرق عدن) يريد قتل كلب غير حجر مسار الرصاصة التي اطلقها من بندقيته فأصابت ابنته البالغة ثماني سنوات في ساقها مما ادى الى نقلها الى المستشفى وفر الكلب ناجيا بجلده.

لأول مرة حديقة ديانا بلا ورود

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بعد سنة و٦٤ يوما على وفاة أميرة ويلز ديانا، خلت حديقة منزلها الواقع في وسط لندن من باقات الزهور. التي بلغت في السابق حدا لم يسبق له مثيل في التاريخ البريطاني. وحتى الاثنين الماضي كان هناك من يأتي الى الحديقة ليضع باقات الزهور وكان امس الاول اليوم الاول الذي لايأتي فيه أحد الى هذه المنطقة وبيديه باقة زهور تكريما للاميرة التي قضت فيه في حادث سير مروع مع صديقها عماد الفايد العام الماضي. وتقاوم بلدية منطقة كينسنجتون اقامة نصب تذكاري لديانا في الحديقة، خشية الازدحام المروري الخانق الذي تعانيه المنطقة أصلا. فضلا عن ارتفاع نسبة التلوث اذا أقيم هذا النصب. بسبب السيارات وارتفاع نسبة الجرائم في منطقة مكتظة بالناس.

عارضة تقدم زيا من مجموعة أوسكار دي لارنتا ضمن مجموعته للربيع المقبل التي تعرض حاليا في نيويورك. (رويترز)

شارلز اصغر المدخنين!

■ لندن ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعترف ولي عهد بريطانيا الامير شارلز في نطاق حملة يقوم بها لتشجيع المراهقين على الامتناع عن التدخين، انه توقف عن تلك العادة وهو في سن الحادية عشرة. وبذلك يكون واحدا من أصغر الأشخاص الذين كانوا يدخنون وهم في السنوات الاولى من أعمارهم. وقال الامير انه كان يحتفظ بسيجارة واحدة أو اثنتين في مطبخ مدرسته الا انه شدد على ضرورة امتناع التلاميذ عن هذه العادة السيئة. وشجع أولئك الذين لا يدخنون على عدم الاقدام على هذه الخطوة، مشيرا الى ان الامتناع عن التدخين في وقت مبكر افضل بكثير من الامتناع عنه في وقت متأخر.

وصدم شارلز حين تلقى اجابات عدد من التلاميذ تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٣ سنة بأن نصفهم جربوا التدخين وقال شارلز لهم لا تصدقوا ما تقرأونه في الصحف من اعلانات عن التدخين على الاطلاق، لانها عادة سيئة جدا، وتدمر الصحة وتؤدي الى امراض مزمنة لا يمكن علاجها في المستقبل.

١٠ مليارات استرليني كلفة القلوب المتعبة في بريطانيا

■ لندن ـ و ا خ، قالت «مؤسسة القلب البريطانية» ان امراض القلب تكلف بريطانيا عشرة مليارات جنيه استرليني كل عام. واشار تقرير الجمعية الى ان هذه الكلفة تفوق موازنة التعليم الابتدائي في البلاد.

واوضحت الدكتورة فيفيان يرمن مساعدة المدير الطبي للمؤسسة ان الاجراءات الوقائية مثل تغييرات في نمط الحياة او معالجة ارتفاع ضغط الدم تعطي نتائج مهمة، ومع ذلك فان القليل جدا من موازنة العناية الصحية يخصص للوقاية.



خبير زراعي يفحص محصول العنب لهذا العام في منطقة وادي كمبتيال التي تعد أشهر مناطق زراعته في النمسا. والمعروف ان هذه المنطقة تفرض شروطا صارمة لانتاج الكرمة بعد فضيحة العام ١٩٨٥. (رويترز).



«أم نايف» أشهر أردنية

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اصبحت سيدة تمتهن «دلالة زواج» الاكثر اهتماما وخطفت اضواء الصحافة الاجتماعية في الاردن.

«ام نايف» في الاربعين مشهورة جدا في مدينة الزرقاء ذات الكثافة السكانية العالية، والسبب انها الوحيدة التي تمارس مهنة «الخطابة» في المملكة. تقول ان عملها جاء بمحض الصدفة التي جمعتها مع نساء في الحي كن يبحثن عن فتيات جميلات لاولادهن وأخريات يسألن عن ازواج مناسبين لبناتهن، ومع مرور الوقت وجدت نفسها تعمل خطابة لعدد من الاحياء، بعدما اكتسبت خبرة بمعرفة أذواق الشباب والفتيات الجدد.

وتصف مهنتها بأنها صعبة جدا وتحتاج لمهارات معينة للاقناع، لكن خبراتها المتزايدة سهلت عملها. وقالت ام نايف انها تمكنت عمليا من تزويج مئات الشباب والشابات بعد ان تدقق في ملامحهم وتدرس شخصيتهم، وتنصح بمراعاة المستوى التعليمي.

وتتقاضى مبلغ ١٠٠ دينار مناصفة من الزوجين عن كل زواج ناجح يجمع بالنتيجة رأسين بالحلال، اضافة لبعض الهدايا، لكن التسعيرة ثابتة.

ومن طرائف عملها ان شابا شاهد ٣٠ فتاة لم يعجب بواحدة، فيما شاهدت فتاة ٢٠ رجلا لم تعجب بهم وهو ما تسبب لها بالاحراج.

وتسعى «الخطابة» لخلق تقاليد لمهنتها، ويبدو ان الظروف الاقتصادية التي تقلل من حالات الزواج خلقت هامشا اضافيا لها بعدما استطاعت العزف على اوتار التنازل الاقتصادي لمواجهة الاستحقاقات.

اطفال قطر يتميزون في مسابقة مصرية

■ الدوحة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ فاز ١٢ طفلا من قطر بالمسابقة الدولية السنوية التي تنظمها مصر تحت شعار «مصر في عيون أطفال العالم»، اضافة الى مسابقة الطفل الموهوب في الرسم. وكان القسم الفني في ادارة الشباب في الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر شارك بلوحات للاطفال بلغت ٤٤ عملا فنيا، بمعدل عمل لكل طفل، فاز منها ١٢ عملا، منها ثلاثة أعمال فازت بميداليات ذهبية، وخمسة بميداليات فضية، وأربعة بشهادات تقدير.

مجلس الفقه الاسلامي يجيز الاستفادة من الهندسة الوراثية

■ دبي ـ رويترز: قالت صحيفة سعودية امس ان مجلس الفقه الاسلامي اجاز الاستفادة من علم الهندسة الوراثية في الوقاية من المرض.

وحض اعضاء المجلس الذي يتخذ من مكة مقرا له على اتخاذ خطوات تضمن الا يتعارض ذلك مع احكام الشريعة الاسلامية.

وقالت صحيفة «اراب نيوز» ان اعضاء المجلس دعوا الشركات والمصانع التي تستخدم الهندسة الوراثية في انتاج مواد طبية وغذائية الى ان تكشف طبيعة تلك المواد ليمكن تصنيفها واستخدامها في طريقة لا تتعارض مع تعاليم الاسلام.

واقر المجلس ايضا ان الاختبارات التي تستخدم الشفرة الجينية (دي. ان. ايه) هي وسيلة دقيقة في كشف هوية الانسان وتساعد اطباء الطب الشرعي في درجة كبيرة. لكن المجلس ارجأ حتى العام المقبل حكما يحدد الاستخدامات المشروعة للشفرة الجينية.



نادل الماني في زي شرقي يقف امام واجهة مقهى بومز في مدينة لايبزج بعد تجديده بالكامل، في عملية كلفت خمسة ملايين دولار واستغرقت سبع سنوات. والمقهى يعد الاقدم من نوعه في العالم. (أ ف ب)

ايطاليا تسدل الستار على قضية جوتشي

■ ميلانو - ايطاليا - أ ف ب: اصدرت محكمة الجنايات في مدينة ميلانو الايطالية حكما بالسجن ٢٩ عاما على باتريتسيا ريجتي (٥٠ عاما) بعد ادانتها بتهمة التخطيط لعملية قتل زوجها السابق ماوريتسيو جوتشي وارث العائلة الايطالية الشهيرة في عالم المنتجات الفاخرة، علما انه قتل العام ١٩٩٥.

وأدين بينديتو كيراولو بتهمة تنفيذ عملية القتل وهو الوحيد بين المتهمين الخمسة الذي حكم عليه بالسجن المؤبد.

وحكم على اوراتسيو تشيكالا سائق السيارة التي استخدمها منفذ العملية بالسجن ٢٩ عاما أيضا.

اما بيا اوريما وايفانو سافيانو فادينا بتهمة المشاركة في التخطيط للجريمة، وحكم عليهما بالسجن ٢٥ و٢٦ عاما على التوالي.

وقتل جوتشي في ٢٧ مارس من ذلك العام بالرصاص وكان يومها في السادسة والاربعين. عند مدخل احدى الشركات التي يملكها في وسط ميلانو بعدما اطلق رجل النار في اتجاهه ولاذ في سيارة كان يقودها شريك له.

وكان جوتشي أحد آخر ورثة العائلة الشهيرة. وكانت المحاكمة بدأت في مايو الماضي.

ملياردير سعودي أكبر المساهمين في فضائية أفريقية

■ اديس أبابا - ق ن أ: ذكرت صحيفة «ريبورتر» الاثيوبية المستقلة أن المليونير السعودي الشيخ محمد حسين العمودي ساهم بنسبة ٧٥٪ من تكاليف انشاء المحطة التليفزيونية الفضائية «افريستار» نهاية اكتوبر الماضي، كأول محطة اعلامية متخصصة ببث برامج بلغات افريقية. وأشارت الى أن مساهمة الملياردير بلغت ١,٢ مليار دولار في هذه المحطة التي تخاطب أكثر من ٩٠٠ مليون مشاهد في افريقيا و٥٠٠ مليون مشاهد في أميركا اللاتينية.

وذكرت انه سيتم اطلاق محطات أخرى باسم «آسيا ستار» لخدمة الشرق الأوسط وأخرى باسم «أمريستار» لخدمة أميركا الجنوبية.

«اقرأ بالفرنسية» في بيروت

■ بيروت ـ ا ف ب: افتتح معرض «اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى ٩٨» السابع امس أبوابه في بيروت لمدة عشرة ايام بمشاركة ١٧ مكتبة و ١٢ دار نشر وعدد من المؤسسات الثقافية والاعلامية والموسيقية المحلية والاجنبية.

ورعت اللبنانية الاولى منى الهراوي افتتاح المعرض الذي يعد من اكبر التظاهرات الفرنكوفونية في الشرق الاسط، وتنظمه البعثة الثقافية التابعة للسفارة الفرنسية في بيروت بالتعاون مع المكتبات الفرنكوفونية في لبنان وفرنسا وتونس وبلجيكا.

غواص أثري فرنسي يفحص تمثالا لأبي الهول في اعماق مياه الاسكندرية، حيث عثر على آثار مدينة فرعونية غريقة. (رويترز).

اكتشاف قبر الخليفة المستعصم بالله

■ بغداد ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نقلت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية العراقية عن مصدر في دائرة التخطيط في مديرية التراث والآثار في بغداد انه تم كشف النقاب عن قبر في مشهد ام رابعة في الاعظمية يعتقد انه يعود للمستعصم بالله بالاضافة الى قبور خلفاء آخرين، كما تشير دلائل توصلت اليها الدائرة.

وعثر احد الباحثين على مخطوطة تحدد مكان القبر ورد فيها ان المستعصم دفن في مكان لم يعرفه الا القلة من اقاربه، ثم نقل جثمانه واعيد الى مشهد ام رابعة حيث تم كشف موقع هذا الاخير في الاعظمية وسط بغداد اخيرا. ويعتقد ان اسباب اخفاء معالم القبر الخوف من ان ينبش المغول الذين دخلوا بغداد عام ٦٥٦ هـ قبر الخليفة.

التوقيع على ١٦ اتفاقية بين مصر والأردن

■ عمان - أ ش أ: ذكر أمين عام وزارة الصناعة والتجارة الأردني الدكتور محمد الحلايقة أن مصر والأردن سيوقعان على ١٦ اتفاقية وبرنامجاً تنفيذياً خلال اجتماعات الدورة الخامسة عشر للجنة العليا المصرية-الأردنية المشتركة التي ستنعقد في عمان خلال الثلث الأخير من الشهر الجاري برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين. وأضاف الدكتور الحلايقة أن هذه الاتفاقيات والبرامج تشتمل على اتفاقية التبادل التجاري والحر التي تقوم على التدرج في الغاء الضرائب والرسوم حتى موعد أقصاه ٢٠٠٥. كما يتم التوقيع على بروتوكول قواعد المنشأ الملحق بها ومذكرة تفاهم بشأن التنسيق في مجال التشريعات التجارية واتفاقية تعاون اداري متبادل للتطبيق الصحيح للقانون الجمركي وبروتوكول التعاون الفني بين الوزارة والصناعة والتجارة الأردنية ووزارة التجارة والتموين المصرية.



رئيس الملاحة العربية البحرية ومسؤول شركة الحبتور بعد توقيع الاتفاق امس

مقر جديد بدبي للملاحة العربية يتكلف ٤٦ مليون درهم

■ دبي - محمود الحضري:

■ تعاقدت الملاحة العربية المتحدة امس مع الحبتور للمشاريع الهندسية «ترسك» دبي لبناء مقر جديد بارتفاع ١٠ طوابق لفرع الشركة بدبي بمنطقة القرهود بتكاليف ٤٦ مليون درهم، تشمل التصميمات عدا ثمن قطعة الارض. وتبلغ تكاليف البناء وخدماته نحو ٤١ مليون درهم من اجمالي التكلفة.

واوضح عيد عبدالله يوسف رئيس مجلس الادارة عقب توقيع الاتفاق ان جزءا من المبنى سيتم عرضه للتأجير، بعد تغطية احتياجات مكاتب الشركة. مشيرا الى ان معظم اعمال الشركة للشحن من دول الخليج تتم من دبي، ورأى مجلس الادارة بناء مقر جديد بدلا من المقر المستأجر حاليا بعد تزايد اعمال الشركة في دبي الميناء الرئيسي في الخليج العربي لحمولات سفن الشركة العاملة على خطوط الملاحة العالمية.

واضاف عيد عبدالله يوسف ان شركة الملاحة العربية المتحدة ستخدم موانىء دبي لتفريغ حمولات الخليج العربي وشبه القارة الهندية. وستقوم سفن اخرى للشركة بتوزيع تلك الحمولات على موانىء دول الخليج العربي، كما ان المبنى الجديد يأتي لمواكبة تزايد اهمية الامارات ودبي اقتصاديا وتجاريا بالنسبة لتشغيل الشركة.

كما تم تعيين مجموعة تور كمستشار فني وهندسي وشركة دبي جي جونز كمساح للكميات لانجاز المشروع. ويستغرق تنفيذ المبنى الجديد نحو ١٢ شهرا. على ان تباشر الشركة اعمالها من مقرها الجديد بحلول العام ٢٠٠٠.

وقال عيد يوسف ردا على اسئلة «الاتحاد» ان المبنى يستهدف اعمال الشركة المستقبلية. والمتوقع نموها بشكل كبير. والتي بلغت عام ٩٧ نحو نصف مليون حاوية نمطية حيث نقلت الشركة نحو مليوني طن وبضائع وسلع سواء بالنسبة للحمولات المملوكة او المستأجرة. كما بلغت ارباحها خلال العام المنتهي ٥١ مليون درهم.

واكد رئيس الشركة ان الملاحة العربية ليس لديها ما يمنع التعامل تجاريا في النقل الى العراق في اطار الامم المتحدة وما تسمح به اتفاقية «النفط مقابل الغذاء»، مشيرا الى تنظيم رحلة اسبوعيا بين دبي وميناء ام قصر العراقي تنقل حمولة في حدود ٦٠٠ حاوية من المواد الغذائية والادوية والسلع المسموح بها لدخول العراق. اضافة الى الحمولات العامة، مشيرا الى ان خطة الشركة العمل مع العراق بكل الامكانيات المتاحة خاصة وان العراق مساهم رئيسي بالشركة بنسبة ١٩,٥٪.

واضاف ان هنالك خطة لتحديث اسطول الشركة، تمشيا مع حجم اعمالها المتزايد وتتسلم الملاحة العربية خلال عشرة ايام السفينة العاشرة والأخيرة ضمن البواخر التي تم تصنيعها في اليابان بحمولة ٣٨٠٠ حاوية، مؤكدا على ان الشركة وجدت لكي تبقى وتتطور.

وقال ان الشركة لم تتأثر بالازمة الاقتصادية الآسيوية لانها تعمل على العديد من الخطوط الملاحية، مشيرا الى ان النقل البحري سيظل اسهل وسيلة للشحن والارخص سعرا والاكثر استيعابا للاحجام الكبيرة، لكن البقاء دائما للشركات الاقوى والتي تقدم خدمات تنافسية عن غيرها.



مجسم مقر الشركة الجديد بدبي تصوير/ جابر عابدين

البنك الدولي يشيد بنجاح برنامج اصلاح الاقتصاد المصري

■ القاهرة - أ ش أ: اكد مدير ادارة مصر ومنطقة الشرق الأوسط في البنك الدولي للانشاء والتعمير المصري الدكتور خالد اكرام ان الاقتصاد المصري اصبح اكثر استعدادا للتحرك الى الأمام.

وقال ان الحكومة المصرية نجحت في تنفيذ برنامجها للاصلاح الاقتصادي. كما حققت تقدما ثابتا على نحو أسرع في عدد من دول المنطقة والعالم.

جاءت هذه التصريحات بمناسبة توقيع الدكتور خالد اكرام مع وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري على اتفاقيتين للتعاون يقدم البنك وهيئة التنمية الدولية التابعة له بمقتضاهما قرضين قيمتهما ١٤٠ مليون دولار.

خلال استقباله الوفد الاقتصادي السويسري

نائب حاكم الشارقة يؤكد حرص الامارات على توثيق علاقاتها الدولية في ظل الانفتاح الاقتصادي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ان القطاع الخاص المحلي استطاع الانطلاق باستثماراته ومشروعاته الى الافاق العالمية وذلك في ظل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات والتي هيأت المناخ لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات والدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة.

واضاف سموه ان الحرص على مواصلة هذه السياسة سيمكن من ولوج القرن المقبل بعلاقات اقتصادية متميزة وقوية وحضور دولي ومؤثر للامارات على ساحة التجارة الدولية في ظل الانفتاح العالمي الذي بات سمة وواقع ومستقبل اقتصاديات غالبية الدول.

جاء ذلك خلال لقاء سموه صباح امس بقاعة الاجتماعات بنادي رجال الاعمال بالشارقة وفد سويسرا الاقتصادي برئاسة معالي الدكتور فرانز بلانكارت وزير الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية وبحضور احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعبدالله الخرجي نائب رئيس اتحاد غرف التجارة بالدولة. وعبدالله سلطان الامين العام للاتحاد واعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من مدراء الدوائر المحلية بالشارقة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام بالغرفة، وكورت فلته السفير السويسري بالدولة وجين هاجعان القنصل السويسري وبعض رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية.

ودعا سموه خلال اللقاء الى الاستفادة من العلاقات الثنائية بين الامارات وسويسرا وكذلك مع الدول الصناعية والمتقدمة للارتقاء بالشراكة التجارية وتعزيز التعاون الفني في مجال نقل وتوطين التكنولوجيا.

وشمل اللقاء عقد جلسة محادثات مشتركة بين الجانبين حيث تحدث احمد المدفع معربا عن امله في ان يسهم القطاع الخاص بدور اكبر واشمل في دعم العلاقات بين البلدين مشيرا الى ما حققته دولة الامارات من خطوات كبيرة في مجالات التنمية والتحديث في مختلف القطاعات.

واكد المدفع في كلمته على اهمية تواصل ومضاعفة العمل المشترك بين الجانبين لتوطيد وتنمية العلاقات من خلال استثمارات القطاع الخاص وتوسيع مبادلاته التجارية ودعم ومساندة غرف التجارة لتشجيع رجال الاعمال وتوفير المعلومات عن الفرص والتسهيلات الاستثمارية والنظم السائدة في كلا الجانبين بما يخدم الاستثمارات.

موضحا ان توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني وتشجيع وضمان وحماية الاستثمار بين الامارات وسويسرا ستشكل اسسا عملية ومشجعة لرجال الاعمال ومضاعفة استثماراتهم.

من جانبه اكد الدكتور فرانز بلانكارت وزير الدولة للشؤون الاقتصادية السويسرية رئيس الوفد حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك مع دولة الامارات في كافة المجالات في اطار مساهمة القطاع الخاص واستثماراته مشيرا الى النتائج الايجابية التي حققتها هذه الزيارة التي تمثل دفعة قوية في تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين الامارات وسويسرا. واضاف ان الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سيتم العمل بها خلال الفترة القريبة المقبلة بما يضمن الاستفادة من الفرص الاستثمارية في المجالات الفنية والتجارية التي تخدم مصالح البلدين.

ودعا رجال الاعمال الى تكثيف لقاءاتهم المباشرة وتنظيم المزيد من الندوات والاحداث التي تساعد في توطيد علاقاتهم مؤكداً اهمية الغرف التجارية في هذا الصدد والمعارض التجارية والمتخصصة التي يشهدها البلدان.

وتطرقت جلسة المباحثات بين الجانبين الى بحث سبل تنمية حجم المبادلات التجارية بين البلدين اضافة الى بحث امكانية تنظيم منتدى استثماري للتعاون فيما بين غرف التجارة يشارك في فعاليات القطاع الخاص لتسهيل مشاركة الشركات والمؤسسات السويسرية في المعارض التي تشهدها الامارات وخاصة معارض مركز اكسبو الشارقة ومن اهمها معرض الساعات والمجوهرات.

واشاد رئيس واعضاء الوفد السويسري بما حققته المسيرة الاقتصادية بدولة الامارات من انجازات مشهودة وخاصة القطاع الصناعي المتطور والذي شاهدوا بعض ملامحه ومنتجاته خلال الجولة التفقدية في اجنحة واقسام المعرض الدائم لمنتجات الصناعية المحلية بالشارقة. واعربوا خلالها عن استعداد الفعاليات السويسرية للتعاون مع ممثلي القطاع الصناعي في تطوير مراحل الانتاج وحجمه وتوفير انسب الوسائل لنقل التكنولوجيا اللازمة لذلك.

نائب حاكم الشارقة يستقبل الوزير السويسري

ورقة مالية

المواد الاولية

شهاب قرقاش

■ تجارة المواد الأولية تجارة قديمة تعود بأصحابها الى أيام الغبار والرمل. أيام ما قبل النفط. ونقصد بالمواد الأولية تلك المنتجات التي تدخل في صناعة أو بنيان. كالاسمنت والأخشاب والجبال والحصى. لو تمعنا لوجدنا أن الحاجة لهذه المواد الأولية متواصلة سواء في أوقات الطفرات أو ذو المواد الأولية.

لانرى الكثير من علامات هذه التجارة المهمة في حياتنا اليومية لاننا كمستهلكين نشتري المنتج النهائي جاهز التصنيع. ولكن حتى يصل ذلك المنتج الينا هناك سلسلة طويلة من العمليات والافراد الذين تعتمد أعمالهم على تحويل الخام الى مادة مصنعة. وهؤلاء الأفراد هم عماد التجارة والصناعة يعملون كالجندي المجهول بعيدا عن الأضواء.

اجتماعات اتحاد موزعي الصحف العرب في الدار البيضاء بعد غد الاحد

■ الرباط - أ.ش.أ: يفتتح محمد العربي المساري وزير الاعلام المغربي يوم بعد غد الاحد اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الموزعين العرب والتي تستمر ثلاثة ايام بمدينة الدار البيضاء المغربية.

وصرح محمد برادة رئيس الشركة العربية الافريقية للتوزيع والنشر والصحافة المغربية (سابريس) ان الجمعية العمومية لاتحاد الموزعين العرب والتي تعقد اجتماعها السابع سوف تناقش جدول الاعمال والذي يتضمن التقرير الاداري والمالي بالاضافة الى عدة نقاط متعلقة بنشاط الاتحاد وانتخاب امين عام للاتحاد خلفا لابراهيم نصر والذي انتهت فترة توليه هذا المنصب.

وقال ان الجمعية العمومية يشترك فيها جميع موزعي وناشري الصحف والمطبوعات العربية داخل الوطن العربي ومن بعض الدول الاجنبية التي تتعاون مع الاتحاد ويحضرها ايضا رئيس الاتحاد الدولي للموزعين موضحا بأن من بين مبادىء الاتحاد العربي العمل على تحقيق وحدة الموزعين والناشرين العرب في منظمة مهنية واحدة وتنسيق العمل بين المؤسسات العربية العاملة في مجال النشر وتوزيع الصحف والمطبوعات بما يخدم حركة الثقافة والاعلام العرب.

الوزير السويسري يدعو دول الخليج لتوقيع اتفاق للتجارة الحرة مع دول «افتا»

٤ اسباب رئيسية وراء انخفاض اسعار النفط اهمها الازمة الآسيوية ووفرة المعروض

■ دبي - عاطف فتحي:

■ دعا الدكتور فرانز بلانكارت وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية الخارجية دول مجلس التعاون الخليجي الى توقيع اتفاق للتجارة الحرة مع دول اتحاد التجارة الحرة الاوروبي «افتا» الذي يضم سويسرا والنرويج وايسلندا وليختنشتين.

واكد المسؤول السويسري في تصريحات صحفية مساء امس الاول ان مثل هذا الاتفاق سيساهم في دعم العلاقات التجارية بين الجانبين. ويسهل عملية نقل التكنولوجيا الاوروبية للدول الخليجية. واوضح المسؤول السويسري ان الوزراء والمسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي اكدوا له خلال لقاءات عديدة اهتمام دول المجلس بتوقيع اتفاق مع دول «افتا». واوضح وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية الخارجية ان دول اتحاد «افتا» دعت في ابريل الماضي دول مجلس التعاون الخليجي الى توقيع ما اسماه باعلان تعاون يعبر فيه الطرفان عن رغبتهما في دعم التعاون. على ان يبدأ بعد ذلك تهيئة المناخ من اجل دعم التجارة وتبادل المعلومات وازالة الحواجز التجارية والجمركية. ويعقب ذلك اتخاذ خطوات فعلية لاقامة منطقة للتجارة الحرة بين الجانبين.

واشار المسؤول السويسري الى ان هذه القضية سيتم مناقشتها ضمن جدول اعمال الاجتماع المرتقب لدول الاتحاد بمدينة «لوكرباد» السويسرية المقرر عقده يوم ٣٠ نوفمبر الجاري. مشيرا الى ان مثل هذا الاتفاق سيعود بالفائدة على الدول الخليجية في تجارتها مع الاتحاد الاوروبي نظرا لارتباط دول «افتا» مع دول الاتحاد الاوروبي بعلاقات تجارية قوية.

واشار الدكتور فرانز بلانكارت الى ان دول «افتا» ترتبط بعلاقات تجارية متميزة مع دول وسط وشرق اوروبا ودول شمال افريقيا مثل المغرب وتونس، كما انها تسعى لدعم العلاقات مع دول اخرى مثل مصر وقبرص وغيرها من دول المنطقة.

واكد بلانكارت اهمية اتفاق تشجيع الاستثمارات بين الامارات وسويسرا والذي وقعه صباح امس الاول مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، واشار الى اهمية توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي حيث ان مثل تلك الاتفاقيات توفر الحماية اللازمة للاستثمارات على الجانبين.

وقد القى بلانكارت خطابا خلال اجتماع لمجلس العمل السويسري بدبي امس. استعرض فيه التطورات الاقتصادية في سويسرا وعلاقاتها بالعالم الخارجي. وتطرق لمسألة تراجع اسعار النفط. حيث اشار الى وجود ٤ اسباب رئيسية وراء انخفاض سعر برميل النفط بنسبة ٥٠٪ من ٢٤ دولارا تقريبا الى ١٢ دولارا وهو اقل من المستوى الفعلي الذي كانت عليه الاسعار قبل عام ١٩٧٣.

واوضح بلانكارت ان في مقدمة هذه الاسباب الازمة المالية في دول شرق آسيا الى جانب تجاوز حصص الانتاج وعودة جانب من النفط العراقي للاسواق في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء، واخيرا الظواهر المناخية الجديدة المعروفة باسم «النينو» والتي تساهم في ارتفاع درجات الحرارة. وبالتالي تقليل استهلاك الوقود خاصة بدول الشمال خلال الشتاء.

وتعتبر دولة الامارات ثاني اكبر اسواق التصدير السويسرية في الخليج، ووصلت قيمة الصادرات السويسرية للامارات العام الماضي الى ٦١٠ ملايين فرنك سويسري تعادل ١,٥٢٤ مليار درهم بزيادة ١٨,٤٥٪ عن عام ١٩٩٦ الذي شهد تصدير ما قيمته ١,٢٨ مليار درهم.

وفي المقابل تراجعت صادرات الامارات لسويسرا العام الماضي بنسبة ٢١,٣٪ لتصل الى ٤٤,٧٥ مليون درهم مقابل ٥٦,٧٥ مليون درهم العام قبل الماضي.

وتشير الاحصائيات الى ان الامارات استوردت خلال الثلاثة ارباع الاولى من العام الحالي بضائع من سويسرا بقيمة ١,١٠٣ مليار درهم بزيادة ١,٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي بلغت ١,٠٥٩ مليار درهم.

وبلغت صادرات الامارات لسويسرا خلال تلك الفترة ٣١ مليون درهم مقابل ٤٠ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وتشمل واردات سويسرا من الامارات السيراميك ومواد البناء والاجهزة الكهربائية.

وتتركز صادرات سويسرا للامارات في الساعات وبلغت ١,١٦٩ مليون فرنك العام الماضي، والمجوهرات بقيمة ١٥٢,٤ مليون فرنك. والكيماويات والادوية بقيمة ٦٤,٧ مليون فرنك. والمعدات بقيمة ١١٠ مليون فرنك. والمواد الغذائية بقيمة ١٥,١ مليون فرنك. بخلاف ما يزيد على ٤٠٠ طن من الذهب استوردتها الامارات من سويسرا العام الماضي من اصل ٧٠٠ طن تم استيرادها.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تدعو الى الاسراع بإنشاء «حاضنات صناعية» في دول التعاون

■ حسن شرف:

■ دعت دراسة صناعية حديثة دول مجلس التعاون الخليجي الى الاسراع بانشاء «حاضنات صناعية» باعتبارها ستكون آلية فعالة في دعم تنمية المؤسسات الصناعية الصغيرة وتحصينها من الفشل في السنوات الاولى من انطلاقتها.

واكدت الدراسة التي اصدرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها ان الظروف مواتية بدول مجلس التعاون حاليا لتبني هذا النموذج في دعم المؤسسات الصناعية الصغيرة بما يتيح انشاء جهاز في كل دولة يهدف لتطوير مشاريع الحاضنات وتوجيهها.

واكدت الدراسة على ضرورة ان تتبنى كل دولة من دول المجلس التصور المناسب لتنفيذ هذه المشاريع وان تتولى الدولة تأمين الاراضي والمباني.

ودعت الدراسة كبار المستثمرين ورجال الاعمال الخليجيين الى تقديم الدعم المناسب لهذا النشاط وان يتبنوا تمويل انشاء حاضنة صناعية بكل متطلباتها وبشروط ميسرة.

كما طالبت الدراسة بانشاء هيئة خليجية لرعاية الحاضنات على غرار الهيئة الأوروبية «إي بي إن» مشيرا الى ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ربما كانت المأوى المناسب لهذه الهيئة.

واستهدفت الدراسة تقديم مفهوم واضح للحاضنات الصناعية وابراز أهميتها كآلية فعالة في تنمية الصناعات الصغيرة في دول المجلس، كما تضمنت شرحا لمفهوم الحاضنات الصناعية وعلاقتها بالمؤسسات الصناعية الصغيرة وتعدد انواعها ومميزات كل نوع وتناقش الآثار الاقتصادية للحاضنات.

وذكرت الدراسة أن المؤسسات الصناعية الصغيرة تحتاج الى متطلبات كثيرة كالمهارات المكتسبة والخبرات الادارية والخبرات الفنية والتمويل ومختبرات المواد والمواصفات والمقاييس والاستشارات المالية والقانونية، ودور الحاضنة الصناعية هنا هو ان توفر للمؤسسات المبتدئة قاعدة ما يكفي من الرعاية الصحية والحماية ... والتسهيلات المشتركة والدعم المالي بتكلفة محدودة ولمدة محدودة ١-٣ سنوات مما يسهل على هذه المؤسسات تخطي مرحلة الانشاء واختصار الوقت اللازم للانطلاق وبالتالي التقليل من احتمالات الفشل والحاضنات نوعان: حاضنات الأعمال الصناعية وتحتضن المؤسسات الصناعية المهتمة بالانتاج الصناعي والخدمات الصناعية لكنها تتعداها الى الفوائد التي تعود على الاقتصاد بوجه عام ليس فقط من استحداث مؤسسات منتجة ولكن بما تساهم به هذه المؤسسات من تحريك نموها وتطورها.

وتتمثل الآثار الاقتصادية للحاضنات في توفير فرص عمل جديدة حيث تقدر فرص العمل التي توفرها الحاضنة في المتوسط بحوالي ٧٠ الى ١٠٠ فرصة. وتصل الى ٣٢٥ فرصة في المتوسط وخلق مؤسسات صناعية جديدة حيث تخرج الحاضنة التي تضم ٢٠ مستأجرا ٦ الى ٨ مؤسسات سنويا وتنمية روح الريادة والابداع والاستثمار المجدي والمساهمة في تحقيق التشابك والتكامل الصناعي وربط مراكز البحث والتطوير بالصناعة فضلا عن التنمية الصناعية والاجتماعية.

وأشارت الدراسة الى ان عدد الحاضنات الصناعية في العالم بلغ ١٥٠٠ حاضنة في العام ١٩٩٦ بعد ان كان ٣٠٠ فقط قبل عشر سنوات. وتوقعت تضاعف الحاضنات في الدول النامية الى ٥٠٠ حاضنة العام ٢٠٠١ وحققت معظم الدول الصناعية والدول النامية والحديثة التصنيع في مجال الحاضنات نجاحات باهرة في مجال الحاضنات حتى اصبحت الحاضنات تنمو بمعدل ٢٠٪ سنويا في الدول النامية.

وذكرت الدراسة أن الدول العربية تنبهت مؤخرا لظاهرة الحاضنات الصناعية فتبنتها كل من مصر والأردن منذ العام ١٩٩٤ واخذت بقية الدول العربية بمن فيها دول مجلس التعاون النظر في جدوى اقامة حاضنات صناعية في أراضيها.

وحظيت المؤسسات الصناعية الصغيرة في دول مجلس التعاون باهتمام رسمي فأوردت الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس ضمن اولوياتها تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تسد حاجة السوق المحلية التي تهيىء مجتمع دول المجلس للتحول الى مجتمع صناعي فنيا ونفسيا.

واشارت الدراسة الى ان بعض الاجراءات قد اتخذت لدعم هذه المؤسسات وباتت تواجه مشاكل كثيرة تحول دون تمكينها من أداء مهمتها الأساسية في تحريك الاقتصاد الوطني وتحقيق التحول الصناعي المطلوب. ومن هذه المشاكل التمويل والادارة والتسويق ونقص المعلومات وعدم توفر العمالة.

وأشارت الدراسة الى ان الآلية المثالية في الوقت الحالي لدعم المؤسسات الصناعية الصغيرة هي الحاضنات واذا أخذت في الاعتبار الظروف الخاصة بدول التعاون فيما يتعلق بالتزامها بالتعاون والتكامل والتنسيق في مجال التنمية الصناعية وتوفر رؤوس الأموال والوضع الخاص للهيكل الصناعي الخليجي فإن هناك عددا من الأمور التي يجب الأخذ بها عند الدخول في عهد الحاضنات الصناعية وهي:

- من المفيد لدول التعاون ان تقوم الحاضنات فيها بالاضافة الى احتضان المؤسسات الصناعية الصغيرة وفقا للقواعد والأسس التي أصبحت واضحة الآن ان تقوم بجعل خدماتها المقدمة داخل الحاضنة في متناول المؤسسات الصغيرة القائمة والتي تعدت مرحلة «الفطام» خارج الحاضنة اي تبني نموذج الحاضنات الأوروبية.

- ان التنسيق بين الحاضنات في دول المجلس وتبادل الخبرات امران أساسيان ولهذا فإنه لابد من البداية من انشاء هيئة خليجية للحاضنات على غرار الهيئة الأوروبية لمراكز الابداع والأعمال تقوم بتقديم الاستشارات للحاضنات ولمشاريع الحاضنات قبل انشائها في مختلف دول المجلس.

- ان الطبيعة الحالية للحاضنة تستدعي أن تنشىء كل دولة من دول المجلس حاضنة أو أكثر في أراضيها.

- ان تحديد نوع الحاضنة المناسبة يتطلب بالضرورة تحديد الأهداف المحددة المباشرة التي يؤمل من الحاضنة أن تحققها وتحديد الأولويات النسبية لهذه الأهداف ومن ثم انشاء الحاضنات او الحاضنات التي تخدم الأهداف ذات الأولوية المتقدمة بالدرجة الأولى.

- ان حاضنات الأعمال الصناعية بوجه عام والمرتبطة بالصناعات الأساسية القائمة تناسب ظروف جميع دول المجلس.

- ان حاضنات الأعمال التكنولوجية وسيلة ضرورية للنقل السليم للتقنية واستيعابها وتوطينها غير انها مرتبطة الى حد كبير بمستوى تطور البحث والتطوير في الجامعات ومراكز البحوث.

وعلى الرغم من أهمية جدوى انشائها الا ان ذلك يجب ان يتم بواقعية دون الاندفاع وراء الأماني ويجب ان يواكب التفكير في تنفيذ هذا النوع من الحاضنات تطوير نشاط البحث والتطوير في الجامعات ومراكز البحوث.

وأشارت الدراسة الى ان الخدمات التي توفرها الحاضنة للمؤسسات المحتضنة هي توفير مكان للعمل مجهز بالمرافق الضرورية وتقديم خدمات مكتبية مشتركة وتحفيز التفاعل بين المؤسسات المحتضنة والورش التقنية في القطاعين العام والخاص والتي من شأنها ان تساعد في تصنيع المنتج او عينات منه ومساعدة المؤسسات المحتضنة على دراسة السوق المحلية والدولية واستكشاف مصادر المواد الخام والمساهمة في المعارض الدولية فضلا عن انشاء صندوق للاقتراض قصير الأجل للمستأجرين او المساهمة مع المستأجرين في مشاريعهم ومساعدة



الصناعة العربية بحاجة الى حضانة!

بحث قواعد المنشأ والتجارة العربية الحرة

■ الرباط - أ.ش.أ: أعلن المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين طلعت بن ظافر الظافر ان اجتماعا لمجلس وزراء الصناعة العرب سيعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ نوفمبر الحالي بدعوة من وزير الصناعة المصري المهندس سليمان رضا لمناقشة عدد من الامور الفنية التي تهم عمل المنظمة العربية.

واوضح السيد طلعت بن ظافر في مؤتمر صحافي بمقر المنظمة بالرباط ان اجتماع القاهرة الذي سيعقد على هامش مؤتمر المهندسين الصناعي سيبحث قواعد المنشأ للسلع العربية باعتبارها من الاسباب الرئيسية التي تعيق تنفيذ مشروع انشاء منطقة التجارة الحرة العربية.

وتطرق الظافر الى خطة وبرامج عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لعامي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ على المستويين العربي والاقليمي حيث أوضح ان المنظمة ستقوم خلال نفس الفترة باجراء دراسات حول واقع ومستقبل الصناعات النسيجية ومناخ الاستثمار في الدول العربية وتأثير اتفاقيات الجات على بعض الصناعات العربية بالاضافه الى تقديم حوالى ٢٠ معونه فنية الى عدد من الدول العربية واقامة ١٦ دورة تدريبية نوعية وقطرية فى مجالات صناعية مختلفة.

وأشار الى ان المنظمة العربية ستقوم أيضا بتنفيذ برامج اقليمية فى مجال مكافحة التلوث وتحسين الكفاءة الانتاجية ودعم القدرة التنافسية والشراكة الصناعية وتطوير قطاع السكر فى الدول العربية وتنمية قطاع الكهرباء فى المنطقة العربية ودعم التجارة الحرة العربية الكبرى والنهوض بالصناعات التقليدية فى الدول العربية.

و اشار الى ان الخطة المستقبلية التى أقرها المجلس الوزارى العربى للصناعة تتركز على الاعتماد على القطاع الخاص مشيرا فى هذا الصدد الى التوسع الذى شهدته بعض الدول العربية فى هذا المجال ومن بينها مصر والسعودية.

دراسة توسعة السكك الحديدية السعودية تدخل مراحلها الاخيرة

■ الرياض - رويترز: قال وزير المواصلات السعودي ناصر بن جعفر بن ابراهيم السلوم بأن دراسة جدوى انشاء خطين للسكك الحديدية بواسطة القطاع الخاص في السعودية دخلت مراحلها الأخيرة.

وتغطي الدراسة خطا للسكك الحديدية بطول ١٢٠٠ كيلومتر يصل بين جدة على البحر الأحمر ومدينة الجبيل الصناعية على الخليج. كما تجري دراسة جدوى ربط منطقة الجلاميد الغنية بالفوسفات في أقصى شمال المملكة والخط الرئيسي للسكك الحديدية الذي يصل بين شرق المملكة وغربها. وذكرت أنباء صحفية سعودية ان الخط الى الجلاميد والذي يقع بالقرب من الحدود مع العراق والأردن سيرتبط ايضا بخطوط السكك الحديدية الدولية الى اوروبا. وتبدي شركات اوروبية وماليزية عدة اهتماما بالمشاركة في مشروع توسيع الشبكة. ولم يكشف الوزير السعودي عن تكاليف المشروع. وقال السلوم ان المشروع سيفيد الاقتصاد الوطني إفادة كبيرة وانه شخصيا يعلق آمالا كبيرة عليه نظرا لأهميته للمملكة والدول المجاورة. والسعودية فيها شبكة السكك الحديدية الوحيدة في منطقة شبه الجزيرة العربية. ويبلغ طول الشبكة ٥٨٠ كيلومترا وتربط الرياض بميناء الدمام المطل على الخليج ولكن ارباح تشغيل الشبكة غير كافية لتغطية تكاليفها.

تمويل بناء سفينتين قطريتين لنقل الحاويات

الدوحة - كونا: وقعت شركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات المحدودة والبنك العربي عقدا لتمويل بناء سفينتين لنقل الحاويات بنسبة ٨٠ فى المائة من اجمالي تكلفة البناء. وقال بيان صادر عن الشركة ان قيمة القرض تبلغ ١٣,٦ مليون دولار امريكي وان مدة القرض تبلغ ثماني سنوات متضمنة فترة سماح مدتها عام ونصف العام حيث تبلغ التكلفة الاجمالية لبناء السفينتين حوالي ١٧ مليون دولار.

واضاف البيان انه سيتم تسليم السفينة الاولى فى نهاية السنة المقبلة فيما ستسلم السفينة الاخرى بعد ذلك بثلاثة اشهر وستقوم ببناء السفينتين شركة (داي سون) الكورية لبناء السفن. وستقوم الشركة ايضا بتشغيل السفينتين ما بين موانيء دولة قطر وموانيء دولة الامارات العربية المتحدة وموانيء دول الخليج الاخرى. ووقع العقد عن شركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات المحدودة رئيس مجلس ادارتها علي بن خليفة فيما وقعها عن البنك العربي المدير التنفيذي للبنك فى دولة قطر غسان بندقجي.

اللجنة المشتركة بين الامارات والمانيا تبحث بعد غد فرص الاستثمار والتعاون التجاري

■ تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية اجتماعها الثاني في ابوظبي بعد غد الاحد ويستمر على مدى يومين.

ويرأس جانب دولة الامارات في اللجنة سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية في حين يرأس الجانب الالماني الدكتور هانس مشيل مدير عام وزارة الاقتصاد الاتحادية عضو البرلمان (البوندستاج).

ويشارك ممثلون عن مختلف الوزارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص من الجانبين في اجتماع اللجنة الذي يبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والفنية والاعلامية والثقافية.

فعلى الصعيد الاقتصادي والتجاري تبحث اللجنة سبل تحقيق التوازن في الميزان التجاري الذي يميل لصالح المانيا بصورة كبيرة حيث توضح احصائيات ان التبادل التجاري بين المانيا والدول العربية بلغ حوالي مليار و ٣٢٥ مليون مارك المني خلال النصف الاول من العام الماضي ١٩٩٧ مقابل صادرات من الامارات الى المانيا بلغت في الفترة نفسها ١٥٦ مليون مارك.

كما اشارت الاحصاءات الى ان صادرات المانيا للامارات ارتفعت الى مليار و٦١٣ مليون مارك المني خلال النصف الاول من العام الحالي مقابل ١٧٤ مليون مارك قيمة صادرات الامارات لالمانيا في الفترة نفسها الامر الذي يعني ان الفائض التجاري يزيد عن مليار ونصف المليار مارك لصالح المانيا.

وتقول مصادر اقتصادية ان جانب دولة الامارات سيطالب الجانب الالماني بضرورة زيادة حجم صادرات الامارات الى الاسواق الالمانية.

وكان جانب الامارات قد اعرب في ختام الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين البلدين الذي عقد في بون في ١١ يوليو عام ١٩٩٦ عن قلقه الشديد من ارتفاع العجز التجاري لدولة الامارات مع المانيا وعن امله في خفض هذا العجز عن طريق زيادة حجم الصادرات لالمانيا.

وتبحث اللجنة عددا من المقترحات المقدمة من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بهدف تحقيق التوازن التجاري ومنها تنشيط زيارات الوفود التجارية وتنظيم المعارض المشتركة وتكثيف مشاركة المانيا في المعارض التي تقام في الدولة.

وتتضمن المقترحات ايضا امكانية انشاء مكتب اتصال تجاري مشترك بين البلدين يكون مركزه في ابوظبي لمتابعة الامور الخاصة بتطوير العلاقات التجارية بين البلدين وامكانية التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين وحث الشركات الالمانية على الدخول في شراكة مع شركات وطنية خاصة في مجال نقل التكنولوجيا ومحاولة توطينها وذلك من خلال اقامة صناعات تحويلية بهدف احلال الواردات والتصدير وتنشيط الندوات الخاصة بالاستثمار في كلا البلدين.

وفي هذا الصدد ستطرح هيئة المنطقة الحرة بالسعديات على اللجنة امكانية اقامة شراكة تجارية حقيقية بين المؤسسات الالمانية والمنطقة الحرة للسعديات من خلال تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة على ارض الجزيرة وامكانية اقامة تعاون مثمر بين السعديات والبنوك والشركات والمؤسسات الاستثمارية والمالية في المانيا والاستفادة من الخبرة الالمانية وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا والتقنيات المتقدمة ودعوة الهيئات والمؤسسات الالمانية للاستثمار في السعديات والاستفادة من الفرص والتسهيلات المتاحة للمستثمرين باعتبارها ستكون مركزا فريدا لتجارة الخدمات العالمية.

وفي المجال الصناعي ستبحث اللجنة سبل الاستفادة من التكنولوجيا الالمانية في التصنيع من خلال دعوة الشركات الالمانية للمشاركة في مشروعات استثمارية مشتركة في المناطق الصناعية بامارة ابوظبي. وفي المجال الثقافي اقترحت سفارة دولة الامارات لدى المانيا ابرام اتفاقية ثقافية علمية بين البلدين تستهدف توفير كافة الامكانيات والتسهيلات لطلبة دولة الامارات الراغبين بالدراسة في المانيا كما اقترحت وزارة الاعلام والثقافة اقامة اسبوع ثقافي اماراتي في المانيا والمني في الامارات وتبادل اقامة معارض فنون تشكيلية وفي المجال الاعلامي اقترحت الوزارة تشجيع التعاون بين وكالتي الانباء في البلدين في مجال تبادل الاخبار والصور والتدريب وبين المؤسسات الصحفية في البلدين عن طريق تبادل الزيارات والتدريب والتعاون في مجال حماية الملكية الفكرية.

كما تبحث اللجنة سبل تنشيط الحركة السياحية بين البلدين والتعاون بين البلديات في مجال الرقابة على الاغذية وحماية البيئة ومعالجة النفايات.

«وام»

القرقاوي يستقبل وزير الاقتصاد الخارجي السويسري امس

«اقتصادية دبي» تبحث آفاق التعاون مع وزير الاقتصاد السويسري

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بحث محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي مع فرازنز بلانكارت وزير الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية السويسري والوفد المرافق له امس آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك وسبل تعزيز فرص الاستثمار وتشجيع المستثمرين السويسريين بدبي. واستعرض القرقاوي خلال استقباله بمكتبه بالدائرة للمسؤول السويسري العلاقات المتميزة والمتطورة بين البلدين، والامكانات الهائلة التي تمتلكها دولة الامارات والتي اهلتها لان تتخذ موقفا استراتيجيا على خريطة العالم، خاصة لما توفره الامارات من خدمات ممتازة وشبكة للنقل والاتصالات تربطها بدول العالم، اضافة لتوفير الامارات شروطا ميسرة لحركة التجارة الداخلية والخارجية. واطلع القرقاوي الوفد السويسري على الخطط العامة للسياسة الصناعية وحجم الانجازات التي تحققت في هذا المجال، متطرقا في حديثه لاوجه التعاون الحالي والمستقبلي. واتفق الجانبان على تبادل الزيارات والخبرات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين واعرب الوزير السويسري خلال اللقاء الذي حضره كورت ويلت سفير سويسرا لدى الدولة عن تمنياته بدعم التعاون المشترك وفتح آفاق كبيرة وقنوات اتصال على المستوى الثنائي والاوروبي.

الوفد السويسري يزور سلطة موانىء جبل علي

...والوفد الاقتصادي يزور جبل علي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استقبلت المنطقة الحرة لجبل علي وفدا سويسريا برئاسة فرانز بلانكارت وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية الخارجية وعضوية «١٨» من رؤساء ومديري الشركات والمؤسسات السويسرية، وكان في استقبالهم احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة الذي تحدث عن انجازات سلطة المنطقة الحرة.

واطلع الوفد على نظام الشبكة الالكترونية لمراقبة الجودة الذي يسرع تبادل المعلومات ويوفر الوصول للوثائق للادارات كافة من خلال اجهزة الكمبيوتر المتوفرة لديهم.

ودار خلال اللقاء حوار مفتوح بين الجانب السويسري ومدراء بعض الشركات السويسرية العاملة في المنطقة الحرة لجبل علي حول الفوائد التي تحققها هذه الشركات من خلال وجودها في جبل علي. واعرب الوزير السويسري عن اهمية هذا الصرح الاقتصادي العملاق في جبل علي، ومساهمة المنطقة الحرة في تعزيز حجم التبادل التجاري مع دولة الامارات التي شهدت خلال الثمانية اشهر الاولى من هذا العام نموا يصل الى ٦,٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. حيث بلغت قيمها ١,٠٨ مليار درهم.

التشكيلات تجذب الزوار الى معرض الذهب في البحرين

■ اعلن تجار الذهب والمجوهرات المشاركون في معرض عجائب الذهب لهذا العام حدوث زيادة كبيرة في الطلب على الذهب من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الذين اجتذبهم المعرض بما تضمنه من تشكيلات رائعة ومتميزة من التصاميم الحديثة والتقليدية للمجوهرات والمشغولات الذهبية والفضية والمرصعة باللؤلؤ البحريني.

وقال روبن ماريوت الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق ان معرض عجائب الذهب الثالث قد عزز المكانة الرائدة التي تتمتع بها البلاد في صناعة الذهب والمجوهرات واللؤلؤ الطبيعي.

وقال ماريوت: «لقد ابدى الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي اهتماما بالمشغولات الذهبية الموسومة في البحرين وبالتصاميم البحرينية. ومن الواضح ان هناك طلبا متزايدا على الذهب البحريني في دول الخليج».

وتجدر الاشارة الى انه قد عرضت مئات من التصاميم الجديدة في معرض «عجائب الذهب» حيث تمكن الزوار من مشاهدة وشراء افضل المجوهرات والحلي باسعار خاصة بمناسبة اقامة المعرض.

وقال جهاد الزين مدير الزين للمجوهرات: «جاء الينا عدد كبير من المشترين من جميع أنحاء منطقة الخليج لزيارة جناحنا واعجبوا بجميع تشكيلاتنا الجديدة».

واضاف: «لقد لقيت هذه التشكيلات اقبالا كبيرا من المشترين من الرجال والسيدات الراغبات في مواكبة احدث صيحات الموضة ممن يقدرون ريادتنا في مجال ارساء الاتجاهات في صناعة المجوهرات في البحرين والمنطقة».

من جهة أخرى، قال باسكر نفجي مدير محل مجوهرات دفجي: «زادت مبيعات تشكيلاتنا للخريف بشكل ملحوظ جدا ويقبل عليها العرب من مواطني دول الخليج وخصوصا من المشترين البحرينيين ممن يريدون اقتناء اجمل المشغولات الذهبية المصنوعة يدويا».

رغم انخفاض المحصول

مصر تتوقع زيادة صادراتها من القطن

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤولون ان من المتوقع ان تزيد مصر صادراتها من القطن هذا الموسم رغم انخفاض المحصول بسبب موجة حر في الصيف مستغلة اكبر فائض تحققه في عشر سنوات. ولا يزال المزارعون في أكبر دولة منتجة للقطن في افريقيا ينقلون محاصيلهم الى مراكز التجميع حيث تتسلم الشركات القطن وتحلجه للتصدير. ويقول سعيد حجاج رئيس اتحاد مصدري القطن المصري بالاسكندرية: «للاسف ان المحصول أقل مما كنا نتوقع. أظن ان آخر تقدير يبلغ ٤,٨ مليون قنطار تقريبا بدلا من ٦,٣ مليون». وقال عبد الله البرعي المدير التجاري لشركة ناسكو لتجارة القطن ان موجة الحر الصيفية تسببت في انخفاض محصول القطن هذا الموسم. واضاف: «كان لموجة الحر في يوليو واغسطس اثر كبير علينا... كنا نتطلع لمحصول حجمه ستة ملايين قنطار ولكن الحرارة جعلت المحصول يقل عن التوقعات». غير ان حجاج كان متفائلا وقال: «نحن نبيع قطننا بينما لا تبيع الولايات المتحدة منافستنا الرئيسي قطنها... أعتقد اننا سنصل الى مليوني قنطار بسهولة مقارنة مع ١,٤ مليون قنطار في العام الماضي». وأردف: «لدينا فائض حجمه ٣,٨ مليون قنطار - السوق الآن للقطن المصري... لا مشاكل». ولم تعد الحكومة تدعم صناعة القطن. ونقلت صحيفة الاهرام عن وزير قطاع الأعمال العام عاطف عبيد قوله ان الحكومة طلبت من البنوك تمويل شراء القطن من المزارعين بالأسعار الحرة.

وقال عبيد: «تقرر ان تقوم البنوك بتدبير ١,٣ مليار جنيه (٣٨٢ مليون دولار) لتمويل شراء شركات تجارة القطن ٤,٠ مليون قنطار قطن من المزارعين مباشرة طبقا للأسعار الحرة المعلنة في الموسم الحالي». وقال حجاج ان شركات القطاع العام المسلحة بتمويل من البنوك كانت تشتري القطن من [illegible] بسعر ٥٠٠ جنيه تقريبا للقنطار ثم تصدره بسعر ٢٨٠ [illegible] تقريبا وتطلب من الحكومة تعويض الفارق في السعر. واضاف انه بعد تراكم الديون أصبحت البنوك تتردد في تمويل المزيد من مشتريات القطن غير ان التمويل يسير الآن بشكل سلس. وتابع «للمرة الاولى يكون سعر التصدير هو سعر المزارعين... الحكومة لا تدعم المزارعين هذا العام... ولا تضمن أي سعر». وقال ان بنوك القطاع العام الاربعة الكبرى وهي البنك الأهلي المصري وبنك القاهرة وبنك مصر وبنك الاسكندرية تشارك في تمويل مشتريات القطن.

الزامل تطور الطلاء الصناعي الآلي

■ طورت الزامل للطلاء الصناعي، وهي احدى شركات مجموعة عبدالله الحمد الزامل التي تتركز مصانعها في المنطقة الشرقية للسعودية، ولاول مرة في منطقة الشرق الأوسط عملية طلاء صناعي آلية بالكامل تعرف باسم التزاوج المرن لطلاء الانابيب المرنة والاستخدامات الأخرى. وقال برهان عبده، مدير عام المصنع: «يسرنا ان نعلن عن النجاح الذي حققته وحدة الابحاث والتطوير لدينا في ابتكار طلاء صناعي عالي الاداء ويفوق المعايير الدولية المتعارف عليها في هذا القطاع». بالاضافة الى الجودة وقوة التحمل (١٥ عاما). يتوفر الطلاء الصناعي بمجموعة كبيرة من الالوان بما في ذلك اللون المعدني. وقد طلبت شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) مؤخرا هذا النوع من الطلاء لعدد من المشاريع التي تقوم بتنفيذها، مثل مركز الابحاث والتطوير. وأوضح عبده: «علاوة على ذلك يعتبر هذا المصنع الوحيد في العالم الذي تستخدم فيه عملية طلاء آلية بالكامل [illegible] الاسوار. وقد رحب العملاء بهذه العملية لما تتميز به من السرعة والكفاءة والنتائج المتميزة». ويعتبر هذا المصنع الذي انشيء بملايين من الدولارات والذي بدأ انتاجه في شهر يناير الماضي، اكبر مصنع من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. وقد استغرقت اعمال التخطيط منذ اكثر من عامين لانشاء المصنع وتجهيزه بأحدث الالات المتطورة.

واضاف: «ارتفعت معدلات الطلب على الطلاء بشكل مطرد خلال السنوات القليلة الماضية. ولاتزال صناعات الالمنيوم والحديد والانشاءات بحاجة الى الطلاء الصناعي العالي الجودة لتحمل الظروف الجوية السائدة في المنطقة».

في دراسة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

مخاطر تحدق بصناعة الدواء العربية اتفاقية «تريبس» تخدم العمالقة الدوليين فقط



صناعة الدواء العربية في عنق الزجاجة

■ مصر وسوريا في مقدمة الدول العربية المنتجة

■ ٥ مليارات دولار حجم الاستهلاك العربي

● انخفاض سعر الدواء ٢٠٠٪ بعد ١٠ سنوات على طرحه

■ قدرت دراسة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار قيمة استهلاك الدواء في الدول العربية بحوالي ٥ مليارات دولار سنويا يغطي الإنتاج العربي في ١٧٦ مصنعا بنسبة ٣٠٪ منها وتحتل مصر ثم سوريا المراتب الأولى في ذلك، حيث تصل نسبة تغطية انتاج الدواء في مصر الى ٩٧٪ من الحاجة.

وتواجه صناعة الدواء العربية تحديات كبيرة في ظل اتفاقية الجات الخاصة بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية «التريبس» قد تهدد بتدهور هذه الصناعة، لان الاتفاقية كغيرها من الاتفاقيات الدولية تميل الى التعبير عن مصالح الاطراف المؤثرة. مما يعني ان مبادرة الدول العربية للتكتل فيما بينها ومع الدول النامية الاخرى بهدف زيادة تأثيرها بما يكفل اخذ مصالحها بنظر الاعتبار، هو الخيار الامثل للتعامل مع هذه الاتفاقية. بالمقارنة مع الخيارين الآخرين المتاحين وهما القبول المطلق بصيغة الاتفاقية والالتزام بتطبيقها بكل ما تحمله من مخاطر فعلية، او الرفض المطلق لها او عدم الالتزام بتطبيقها بما يحمل ذلك من مخاطر الانعزال والتهميش. لاسيما وان الاتفاقيات الدولية المبرمة في اطار منظمة التجارة العالمية تتميز عن غيرها بتضمينها آلية ملزمة للتطبيق مقرونة بنظام عقوبات صارم. وتشيد دراسة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى ان اتفاقية «التريبس» ستدخل حيز التنفيذ في الدول النامية مع مطلع العام ٢٠٠٠ بعد انقضاء الفترة الانتقالية المقررة فالمجال لايزال متاحا لتوفير قدر من المرونة في تطبيقها او لتمديد الفترة الانتقالية المرتبطة بها لصالح هذه الدول. والعمل في الوقت نفسه على تهيئة ظروف ملائمة لصناعة الدواء العربية لكي تنمو وتتمكن من المنافسة، من خلال ترسيخ التكامل فيما بين الدول العربية ومع غيرها من الدول النامية والتوصل الى ترتيبات عادلة مع شركات الأدوية العالمية بشأن تراخيص التصنيع وأسعار الخامات الدوائية والحصول على التقنيات المتقدمة.

واقع صناعة الدواء العربية

وتقدر قيمة استهلاك الدواء في الدول العربية بحوالي خمسة مليارات دولار سنويا، يغطي الانتاج العربي حوالي ٣٠٪ منها يتوزع بين ١٧٦ مصنعا. وتعتبر مصر وسوريا اكثر الدول العربية اعتمادا على الانتاج المحلي لتغطية احتياجاتهما، اذ تصل نسبة التغطية في مصر الى حوالي ٩٧٪ علما ان نحو ٤٠٪ من الانتاج العربي يعتبر صناعة محلية بالكامل في حين يتم انتاج النسبة الباقية بموجب عقود تصنيع مع شركات الادوية العالمية. وبالرغم من النمو المطرد الذي تشهده صناعة الدواء العربية. فانها تعاني مشاكل متعددة يتوقع تفاقمها في ظل التطورات المرتبطة باجراءات التحرير الاقتصادي واتفاقية «التريبس». ولعل ابرز هذه المشاكل، عدم توفر الخامات الدوائية محليا والاعتماد على الشركات الدولية في توفيرها، اذ لا تتجاوز نسبة الخامات المنتجة في الدول العربية ١٪ ويرجع السبب في ذلك الى ان انتاج هذه الخامات يتطلب استثمارات ضخمة في مجالي الابحاث والتكنولوجيا، كما يتطلب توافر اعداد متزايدة من الخبرات المتقدمة في مجال الصناعات الدوائية، يضاف الى ذلك ضرورة وجود أسواق كبيرة لتغطية متطلبات التشغيل المجدي وهو ما يتوفر علاوة في اسواق الدول الصناعية التي تستأثر بنحو ٨٥٪ من اجمالي الاستهلاك العالمي من الدواء مع أن عدد سكانها لا يتجاوز ١٤٪ من اجمالي سكان العالم.

اتفاقية «التريبس»

تشكل اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية «التريبس». إحدى اهم الاتفاقيات التي نجمت عن جولة اورغواي. وأكثرها اثارة للخلافات بين الدول النامية والصناعية وفيما بين الدول الصناعية نفسها. ويرجع ذلك الى اعتبار الانتاج الفكري سلعة تجارية تنطبق عليها شروط التبادل الحر بما يعنيه ذلك من تأثير مباشر على الثقافة السائدة في الدول الأخرى ونشير بايجاز الى ابرز المبادىء التي تضمنتها الاتفاقية لكي يسهل تقييم آثارها وهي:

أ. تطبيق المبادىء الرئيسية للانظمة التجارية والاتفاقيات الدولية الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية مثل اتفاقية باريس (١٩٦٧) لحماية الملكية الصناعية والمتضمنة براءات الاختراع والتصميمات الصناعية. واتفاقية «برن» لحماية الأعمال الأدبية والفنية (١٩٧١).

ب. توفير حماية ملائمة لحقوق الملكية الفكرية. اذ تضمنت الاتفاقية تغطية مجالات جديدة لم تكن مشمولة في الاتفاقيات السابقة. مثل حقوق النسخ والحقوق الاخرى المرتبطة بها والعلامات التجارية والدلالات الجغرافية وتشمل السلع المعروفة بأسماء مناطق معينة. التصميمات الصناعية والاختراعات وتصميمات الدوائر المدمجة والمعلومات السرية بما فيها الاسرار الصناعية.

ج. التزام الدول بتطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية. وعدم الاكتفاء بايجاد هذه القوانين. إذ نص الجزء الثالث من الاتفاقية على ضرورة تطبيقها بشكل عادل وملائم وتيسير اجراءات التقاضي. كما نص هذا الجزء على اعتبار عمليات الغش التجاري والقرصنة والتقليد. لاغراض تجارية. تهما جنائية يترتب عليها عقوبات رادعة.

د. تسوية المنازعات بين الدول من خلال منظمة التجارة العالمية،

هـ. منح فترات انتقالية يتم خلالها وضع قوانين جديدة أو مواءمة القوانين السارية مع احكام الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في يناير عام ١٩٩٥. وحددت الفترة الانتقالية بسنة واحدة للدول الصناعية وخمس سنوات تنتهي العام ٢٠٠٠ للدول النامية و ١١ سنة للدول الأقل نموا، وتتضمن الاتفاقية العديد من النقاط المثيرة للجدل، نكتفي بالاشارة الى تلك المتعلقة مباشرة بقضية الدواء وهي:

● توسيع نطاق الحماية لتشمل المنتج النهائي بالاضافة الى طريقة الصنع التي تتوافر لها الحماية أصلا بموجب اتفاقية باريس ويعني ذلك أن الدول العربية مطالبة بتغيير جذري في قوانينها في هذا الشأن إذ تنص هذه القوانين على حماية حق الاختراع بطريقة الصنع دون المنتج النهائي.

● استثناء المنتجات الدوائية والكيماويات الزراعية في الدول النامية من ميزة الفترة الانتقالية. إذ نصت على ضرورة موافقة هذه الدول على الحقوق المترتبة للمخترع من استخدام اختراعه، وذلك بالزام اي دولة تسمح باستيراد وتسويق منتجات دوائية او كيماويات زراعية خلال الفترة الانتقالية بتوفير حقوق تسويقية لهذه المنتجات بشكل استثنائي لمدة خمس سنوات او الى حين سن قوانين لحماية المنتج النهائي ايهما يأتي اولا.

● تمديد فترة حماية براءة الاختراع لمدة عشرين عاما بدلا من عشر سنوات كما نصت اتفاقية باريس.

والى جانب هذه المخاطر المجسدة فعلا في اتفاقية «التريبس»، فهناك قضايا أخرى قد لا تقل خطورة ستواجه صناعة الدواء العربية تتمثل في السعي الى تقليص دور الحكومات في مجال الادوية حتى على صعيد اجازة دواء ما للاستخدام من قبل مواطنيها. وتعود هذه المساعي شركات الادوية ممثلة في الجمعية الدولية لمنتجي الأدوية التي تمارس ضغوطا جدية على الحكومات وعلى المؤسسات الدولية المعنية مثل منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية تتركز في المجالات التالية:

. تغيير المفاهيم المتعلقة بتوفير الرعاية الصحية لذوي الدخل المحدود سواء في الدول الصناعية او في الدول النامية. كمفهوم تشجيع استخدام الأدوية القديمة التي تمتاز برخص اسعارها بسبب تقادمها حيث يميل سعر الدواء الى الانخفاض بأكثر من ٢٠٠٪ بعد مرور عشر سنوات على طرحه في الأسواق، أو كمفهوم الادوية الأساسية الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية ويطبق على نطاق واسع في الدول النامية في إطار برامج الرعاية الصحية التي ينفذها القطاع العام إذ يتم توفير دعم حكومي لهذه الادوية. وتطالب الشركات بعدم تدخل الأجهزة الرسمية سواء في تشجيع او تقييد نوعية معينة من الادوية وترك قوى السوق تعمل بحرية، معللة ذلك بان الدواء الجديد يسهم في تقليص نفقات الرعاية الصحية رغم ارتفاع ثمنه كنتيجة لفعاليته في القضاء على المرض او تقليص مدة العلاج.

. الغاء اجراءات اختبار صلاحية الدواء التي تجريها الدول النامية والاكتفاء بالاختبارات التي تجرى في الدول المتقدمة، على ان يتم تسجيل الدواء وإجازة استخدامه تلقائيا في حال «تمت إجازته من قبل اجهزة رقابية مؤهلة ومتقدمة»، ويعني ذلك تقييد حرية الدول النامية في التحكم بنوعية الادوية التي تدخل الى اسواقها وفي ادارة مواردها المالية المخصصة للرعاية الصحية.

. وضع معايير دولية موحدة لاجازة الأدوية سواء كانت مستوردة او منتجة محليا أو أخذت شكل مشتريات حكومية، على ان يتم تطبيق هذه المعايير في كافة الدول وتحت اشراف إحدى المنظمات الدولية المعنية. وتشمل المعايير المقترحة التي بوشر العمل فعلا لوضعها من خلال «المؤتمر الدولي للمطابقة»، ثلاثة مجالات هي النوعية، الفاعلية، والأمان ولما كانت الجهة التي ستضع هذه المعايير هي شركات الادوية والأجهزة الرقابية في الدول المتقدمة فيصبح من السهل التوقع بأن جزءا لا يستهان به من الأدوية المنتجة في الدول العربية لن يكون مطابقا لهذه المعايير.

الآثار السلبية على صناعة الدواء العربية

تثير الاتفاقية في سياق المعطيات المشار اليها آنفا قدرا كبيرا من القلق والتخوف لدى الشركات الدوائية العربية ولدى الجهات الرسمية المعنية. حتى ان مجلس الشعب المصري حذر في تقرير قدمه الى الحكومة من ان اتفاقية «التريبس» تشكل تهديدا جديا باغلاق مصانع الأدوية في مصر، مطالبا الحكومة بالتدخل الفوري لانقاذها ويرجع التخوف الى عوامل عديدة نوجزها فيما يلي:

● حرمان صناعة الدواء العربية من المصدر الرئيسي للمعرفة التقنية او زيادة تكاليف الحصول عليها، ويرجع ذلك الى البنود المتعلقة بحماية براءات الاختراع للمنتج النهائي إضافة الى طريقة التصنيع والى تمديد فترة الحماية. مما يعني منع الدول العربية من انتاج عشرات الأصناف واضطرارها الى استيرادها من الخارج او دفع «الاتاوات العلمية» إذا شاءت تصنيعها وليتحمل المستهلك في كلتا الحالتين زيادة كبيرة في اسعار الدواء.

● انعدام امكانية منافسة الصناعة العربية للشركات العالمية مما سيؤدي الى اغلاق عشرات المصانع القائمة. ولاتبدو المراهنة دقيقة، على ان الاتفاقية مقرونة بفتح الاسواق وتحرير الأنشطة الاستثمارية والتجارية، ستؤدي الى زيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى قطاع الدواء بما تحمله من معارف وتقنيات وحتى مشاركة في مجال البحوث، اذ ان ذلك قد يصح في صناعات أخرى، حيث تبادر الشركات الاجنبية الدولية الى نقل مصانعها الى الدول النامية للاستفادة من رخص الايدي العاملة وتوفير تكاليف الشحن اضافة الى التواجد المباشر في الأسواق، وهذه العوامل لا تنطبق على صناعة الدواء التي تمتاز بضآلة حجم العمالة المطلوبة فيها وعدم وجود منافسة حقيقية بين الشركات سيما في ظل اتجاهها الى الاندماج فيما بينها، مما يرجح ان تبقى عمليات التصنيع محصورة في مقار الشركات الدولية في الدول الصناعية.

● احكام سيطرة الشركات الأجنبية على سوق الدواء من خلال حصر نشاط الشركات الوطنية في صيغة «التصنيع بموجب ترخيص» أو من خلال شراء حصص في هذه الصناعات وتحويلها عمليا الى فروع للشركات الدولية. وقد قامت على سبيل المثال احدى شركات الدواء الدولية بشراء شركة أدوية مصرية عام ١٩٩٦ بضعف سعر سهمها المتداول في البورصة. وكذلك من خلال التصدير المباشر، إذ تشكل الدول العربية والدول النامية عموما سوقا كبيرة واعدة للمنتجات الدوائية ويرجع ذلك الى التزايد السكاني الكبير والنمو المعقول في دخل الفرد وتحسن مستوى المعيشة الذي سيؤدي الى تزايد كبير في معدلات استهلاك الدواء. وقد قدرت دراسة اميركية عن الفرص المتاحة للشركات الدولية في الدول النامية بعد تطبيق اتفاقية الجات ان يصل حجم الاستهلاك السنوي من الدواء العام ٢٠٠٠ في ١٥ دولة نامية من بينها عدد من الدول العربية، الى حوالي ٣,٨ مليار دولار في حين ستبلغ قيمة انتاجها المحلي حوالي ٩٠٠ مليون دولار سنويا.

● صعوبة تحقق الاستفادة المحتملة المتمثلة في تشجيع الاختراعات وتنمية جهود البحث العلمي في ظل ضخامة حجم الاستثمارات المطلوبة في هذا المجال وضرورة وجود بنية أساسية متقدمة من مراكز البحث والجامعات والمؤسسات الخاصة، وكذلك عدم توفر البنية اللازمة لتصنيع الاختراعات وتسويقها وقد تنبه واضعو الاتفاقية لذلك فتمت اضافة نص صريح على انه في حال اخفاق المخترع في تصنيع اختراعه وطرحه في الأسواق فمن حق الجهات المنافسة الحصول على ترخيص اجباري لتصنيعه، مما يعني ان كثيرا من الاختراعات في الدول النامية سيتم تصنيعها من قبل الشركات الاجنبية.

هل يمكن الخروج من المأزق ؟

لعل الخطوة الأولى في الخروج من هذا المأزق هو الادراك العميق لحجم المخاطر التي تتهدد صناعة الدواء العربية والقدرة على توفير الدواء لكافة الفئات الاجتماعية، بحيث يمكن في هذه الحالة. ومن خلال جهد منسق بين القطاعين العام والخاص وبين الدول العربية والنامية. العمل على مواجهة هذه المخاطر على اكثر من صعيد تذكر منها على سبيل المثال مبادرة شركات الأدوية العربية على الصعيد القطري او القومي الى تبني توجه مشترك فيما بينها مع السعي الى الاندماج لخلق كيانات كبيرة، بما يساعد في دعم قدرتها التفاوضية لتحسين شروط التعاون مع الشركات العالمية فيما يتعلق بالحصول على الخامات الدوائية وتراخيص التصنيع والتكنولوجيا والزام الشركات الأجنبية المانحة لتراخيص التصنيع بانتاج جزء من الخامات المطلوبة محليا كما تنص عقود انشائها في كثير من الحالات. كما يفترض العمل على خط مواز لتوفير التمويل اللازم لتنمية البحوث وتشجيع البحث العلمي وقد يكون من المناسب السعي للتعاون في هذا المجال مع مجموعة الدول الآسيوية والافريقية. ويمكن للحكومات العربية ان تلعب دورا كبيرا لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار الكثيف في قطاع الدواء من خلال تهيئة مناخ ملائم ومنح حزمة من الحوافز الخاصة بهذا القطاع سواء على مستوى الاستثمار نفسه او على مستوى تسويق المنتجات او على مستوى الدخول في اتفاقيات ثنائية وجماعية عربية واقليمية للتعاون في مجالات البحث والتصنيع والتسويق، وإعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتج المحلي طالما كان مطابقا للمواصفات القياسية. وتكتسب هذه الخطوة اهمية اضافية في ظل نجاح تجربة الشراء الموحد للأدوية التي تطبقها دول مجلس التعاون الخليجي والدول المغاربية. يضاف الى ذلك العمل على تطبيق التسجيل الموحد للدواء في الدول العربية بحيث يتم الاكتفاء باعتماده من قبل اي دولة عربية لكي يسمح بتسجيله في كل الدول العربية. وقد يتطلب ذلك تطوير المعايير القياسية المطلوبة ووضع لائحة بالاجراءات الملزمة لذلك من خلال عمل منسق بين مختلف الجهات.

١٠ شركات تسيطر على ٤٠٪ من سوق الدواء الدولية

■ تسيطر عشر شركات ادوية على اكثر من ٤٠٪ من اجمالي سوق الدواء الدولية، ويقدر حجم مبيعاتها بأكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويا. ويتوقع ان تؤدي عمليات الاندماج والتملك بين شركات الأدوية الى سيطرة ست شركات فقط على قطاع الدواء في العالم. وكانت آخر التطورات في هذا المجال، اندماج ٢٤ شركة سويسرية في شركة واحدة.

تقرير شامل لرئيس مجلس ادارة المصرف المركزي محمد بن عيد المريخي

أرباح المصارف ستتأثر بالأزمات المالية العالمية
«المركزي» قطع أشواطاً بعيدة في تنظيم قطاع النقد والمال

■ الايرادات غير النفطية ترتفع بازدياد الاستثمارات الحكومية والرسوم

■ «المركزي» ينظم السيولة من خلال الاحتياطي الالزامي ومعدلات الفائدة وشهادات الايداع

■ أكد معالي محمد بن عيد المريخي رئيس مجلس ادارة مصرف الامارات المركزي أن أرباح المصارف بالدولة في العام ١٩٩٨ ستتأثر سلباً بسبب الأزمتين الماليتين الآسيوية والروسية اللتين تسببتا في حدوث تباطؤ اقتصادي عالمي دفع الى تخفيض معدلات الفائدة.

وتوقع معاليه ان يكون معدل نمو الناتج في القطاعات غير البترولية ايجابياً، وأشار الى ان الناتج المحلي الاجمالي وبالأسعار الجارية لن يحقق ارتفاعاً في ١٩٩٨.

وشدد المريخي على أن ترشيد النشاط الاستثماري المحلي الذي يتوقع حسن تنظيمه بعد انشاء هيئة السوق وسوق التداول سيعزز من فرص النمو في الاقتصاد المحلي.

جاء ذلك في تقرير أعده معاليه تحت عنوان «التغلب على المصاعب ومتابعة التنمية، التطورات الاقتصادية والمالية والنقدية والمصرفية».

وفيما يتعلق بأهم المؤشرات النقدية والمصرفية بالدولة حتى اغسطس من العام الحالي، قال معاليه: ان رؤوس الأموال والاحتياطيات المصرفية ارتفعت الى ٢٨,٩ مليار درهم في اغسطس من العام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٢٧ مليارا في ١٩٩٧. وزاد الائتمان المحلي الى ١١٧,٢ مليار درهم مقارنة بـ ١٠٦,٣ مليار في حين انخفض صافي الأصول الأجنبية الى ٥٩,٣ مليار درهم مقابل ٦٢,٤ مليار. وزادت الودائع الحكومية الى ١٧,١ مليار مقارنة بـ ١٥,٧ مليار وزادت الودائع شبه النقدية الى ٧١,٤ مليار مقابل ٦٩,٥ مليار درهم والودائع النقدية الى ٢٠,٦ مليار مقابل ١٨ مليارا.

وارتفع عدد فروع المصارف الى ٣٩٠ فرعا مقابل ٣٧٢ فرعا.

وحول سوق الأسهم المحلية، قال معاليه ان القيمة السوقية لـ ٤٥ شركة مساهمة عامة في الدولة من أصل ٩٠ شركة عامة وخاصة ارتفعت الى ١٨١ مليار درهم في ٢٣ اغسطس ١٩٩٨ ثم تراجعت الى ١٣٢,٥ مليار درهم في ٢٧ من شهر اكتوبر الماضي.

وقال معاليه، إن الامارات اصبحت على الرغم من حداثتها من حيث التقدم العمراني وانتشار الرخاء الاجتماعي والنهوض بجميع أبناء الوطن نحو مستوى من المعيشة يعتبر من الأعلى عالميا.

ونتيجة لذلك اصبح اقتصاد الامارات اكثر تأثرا بالتطورات والمصاعب والأزمات التي يتعرض لها الاقتصاد الدولي الذي يعتمد على البترول الخام والغاز كأهم مصدر من مصادر الطاقة المستعملة. لذلك فان التباطؤ الاقتصادي العالمي يلقي بظلاله على اقتصاد الامارات في صورة انخفاض اسعار البترول الخام.

وأمكن للامارات ان تخفف من قوة انعكاسات انخفاض اسعار الطاقة بسبب نجاحها في تنويع القاعدة الاقتصادية.

الميزات الاقتصادية الأساسية

وحول التطورات الاقتصادية الحديثة قال معاليه: إن اقتصاد الامارات العربية المتحدة اقتصاد حر يستعمل آلية السوق وبالتالي الأسعار لتحقيق التخصيص الأفضل للموارد المتاحة. وليست فيه أية قيود على التجارة، تصديرا واستيرادا، ولا على استيراد أو تصدير الخدمات. كما انه خال من أية قيود على التحركات الرأسمالية أو تسديد المدفوعات وبالتالي لاوجود لأية قيود على تحويل مختلف العملات من والى الدولة.

كما يمتاز اقتصاد الدولة بأنه يعتمد على انتاج البترول الخام والغاز حيث تشير التقديرات الأولية الى ان الاحتياطات من البترول الخام، بمعدلات الانتاج الحالية، تكفي لما يزيد عن مئة سنة وتلك من الغاز لما يزيد عن مئتي سنة.

وتمكنت الامارات العربية المتحدة من خلال سياستها العمالية المرنة في استقدام العمالة الماهرة وغير الماهرة من تحقيق انجازات كبيرة في فترة قصيرة من الزمن نسبيا. ومازالت هذه السياسة العمالية المرنة تعتبر عاملا ايجابيا في التنمية الشاملة حيث تزامنت مع السياسة الحثيثة للدولة الهادفة لتوفير فرص عمل لجميع المؤهلين من ابنائها وفي مختلف القطاعات.

وبسبب نجاح الدولة في استكمال تشييد بنية اساسية تعد الأحدث والأرقى عالميا فأن شبكة البنية الأساسية هذه، من طرقات وموانىء ومطارات واتصالات ومستشفيات ومدارس وكليات وجامعات، اصبحت أيضا أحد الميزات الرئيسية للاقتصاد.

كما تتمتع الامارات العربية المتحدة بمركز مالي قوي نسبيا. ويستمر كل من الميزان التجاري والحساب الجاري في تحقيق فوائض على الرغم من تناقص هذه الفوائض في السنوات الأخيرة.

الأهداف الاقتصادية

وفي ضوء هذه الميزات يتم رسم أهداف السياسة الاقتصادية فمن أجل اعتماد الاقتصاد على القطاع الهيدروكربوني لحمايته من تقلب اسعار البترول الخام والغاز تم التوجه نحو تنويع القاعدة الاقتصادية بتحفيز القطاعات والصناعات التي للدولة فيها ميزة نسبية وبتنشيط دور القطاع الخاص الذي وصل مرحلة في تطوره تؤهله قادرا على النهوض بمسؤولياته في التنمية الاقتصادية. ولن يعني ذلك تخفيضا كبيرا لدور القطاع العام الذي سيستمر ولفترة غير قصيرة في كونه المحرك الأساسي لعملية التنمية الاقتصادية بفضل امتلاكه واستغلاله ماليا، من الموارد الضخمة للقطاع الهيدروكربوني، ونظرا لأن استقرار الأسعار يحتل أهمية بالغة في تفعيل النشاط الاقتصادي فان السيطرة على التضخم تظل من أولى اهتمامات السياسة الاقتصادية. وكنتيجة للتطور التعليمي والثقافي والمؤسساتي الكبير الذي تم خلال المسيرة التي تزيد عن ربع قرن فقد تخرجت أعداد كبيرة من المواطنين من المدارس الثانوية وكليات التقنية والجامعات المحلية والأجنبية مما استدعى أن توجه السياسة العمالية نحو استيعاب جميع هؤلاء الخريجين في مختلف الوظائف المتاحة في الدولة.

كما تتعاظم بمرور الزمن اهمية الهدف الأساسي للسياسة الاقتصادية الا وهو الاستعمال الأكفأ للموارد المتاحة سواء أكانت طبيعية أم مالية إذ في تحقيق هذا الهدف يكمن الضمان الفعلي لرفاهية ورخاء الأجيال القادمة.

الناتج المحلي الاجمالي

وتظهر أرقام الناتج المحلي الاجمالي التحقيق المتدرج والمتواصل لأهداف السياسة الاقتصادية.

ففي الفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ نما الناتج المحلي الاجمالي، بالأسعار الجارية، بمعدل سنوي متوسط بنسبة ٨,١٪، وبسبب ارتفاع اسعار البترول الخام في النصف الثاني من ١٩٩٠ والنصف الاول من ١٩٩١ سجل قطاع البترول الخام نموا بمعدل سنوي متوسط نسبته ١٠,٦٧٪. أما معدل النمو السنوي في باقي القطاعات فقد كان بنسبة ٦,٥٢٪.

وفي الفترة من ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧، نما الناتج المحلي الاجمالي، بالأسعار الجارية، بمعدل سنوي متوسط بنسبة ٦,٠٪ حيث لم يحقق قطاع البترول الخام نموا يذكر بسبب انخفاض اسعار البترول الخام في ١٩٩٧ بعد أن سجلت ارتفاعا في ١٩٩٦، أما المعدل السنوي لنمو باقي القطاعات فقد كان بنسبة ٩,٥٪. مما يؤكد التحقيق المتدرج لأحد أهداف السياسة الاقتصادية وهو تقليل الاعتماد على قطاع البترول الخام وتنويع وتنشيط التوسع في باقي القطاعات الاقتصادية.

واضاف معالي محمد بن عيد المريخي انه من جهة تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في عملية التنمية الاقتصادية، تظهر ارقام الانفاق على الناتج ان تكوين رأس المال الثابت في القطاع الخاص نما بمعدل سنوي بنسبة ٩,٤٩٪ في الفترة من ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢، الا ان معدل النمو استمر بذات القوة ليصل ١٠,٦٪ في الفترة من ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧. وانعكست هذه التطورات على الانفاق الاستهلاكي للقطاع الخاص الذي انخفض معدل نموه السنوي من ١١,٣٧٪ في الفترة من ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ الى ٨,٧٢٪ في الفترة من ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧. في حين زاد معدل النمو السنوي للادخار القومي من ٤,٥٠٪ في الفترة الأولى الى ١١,٩٦٪ في الفترة الثانية في الوقت الذي كان فيه معدل النمو السنوي للدخل القومي تقريباً متساويا في كل من الفترتين: ٨,١٨٪ و ٨,١٧٪ على التوالي.

وتوسعت خلال كامل الفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٧ عدة قطاعات انتاجية: قطاع الزراعة، قطاع الصناعات التحويلية، وقطاع التشييد وقطاع الماء والكهرباء. كما نمت بصورة ملحوظة عدة قطاعات خدمية من أهمها قطاع المطاعم والفنادق (السياحة) وقطاع الاتصالات والمواصلات، وقطاع التمويل اضافة الى القطاع الحكومي.

الأسعار

كانت الزيادة في الأسعار (أسعار المستهلك) قد بلغت حدا أدنى في ١٩٨٦ حين وصلت نسبتها ١,٥٪ لكنها لم تلبث ان ارتفعت الى ٥,٥٪ في ١٩٨٧. وبدا واضحا تأثير حرب الخليج ١٩٩٠/١٩٩١ حيث في ١٩٩٢، بلغت نسبة زيادة الأسعار ١١,٧٪. ومنذ تلك السنة بدأت اسعار المستهلك في مسار تراجعي بحيث وصلت ٢,٣٧٪ في ١٩٩٧. ومن المعلوم ان معظم الزيادة في اسعار المستهلك تتأتى من ارتفاع اسعار السلع والخدمات المستوردة.

ميزان المدفوعات

أظهر ميزان المدفوعات الذي يتضمن احصاءات المبادلات التجارية في السلع والخدمات والتدفقات الرأسمالية للدولة مع باقي دول العالم، ان الصادرات السلعية، بما في ذلك اعادة التصدير، استمرت في النمو سنة بعد أخرى على الرغم من تقلب صادرات البترول الخام. وكان نمو الصادرات في الفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ بمعدل متوسط سنوي بنسبة ١٤,٣٣٪ الا ان معدل النمو هذا انخفض في الفترة التالية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧ الى ٦,٩٢٪ دالا على اقتراب مستوى الصادرات من القدرة التصديرية الحالية القصوى للاقتصاد. مع العلم أن قيمة الصادرات في ١٩٩٧ بلغت تقريبا ثلاثة اضعاف مستواها في ١٩٨٧. وفي ذات الفترتين على التوالي كان نمو المستوردات السلعية بمعدل متوسط سنوي بنسبة ٧,١٩٪ و ٧,٩٧٪ مشيرا ايضا الى اقتراب مستوى المستوردات من حدود الاستطاعة الاستيعابية حيث وصلت قيمتها في ١٩٩٧ الى ٩٣,٩ مليار درهم (٢٦١٪ من مستوى ١٩٨٧).

ونتيجة لتطور المستوردات والصادرات فقد ارتفع فائض الميزان التجاري في الفترة الأولى من ١٩,٠ مليار درهم في ١٩٨٧ ليصل ٢٣,٩ مليار درهم في ١٩٩٢. ولكن هذا الفائض تراجع الى ٢٧,٢ مليار درهم في ١٩٩٧.

أما الحساب الجاري، الذي يتضمن اضافة الى الصادرات والمستوردات السلعية صافي ميزان الخدمات، بما في ذلك صافي عوائد الاستثمارات، والتحويلات بدون عوض، فقد تراجع فائضه من ١٤ مليار درهم في ١٩٨٧ الى ١١,٢ مليار درهم في ١٩٩٢ ثم ارتفع ليصل ٢٣,٣ مليار درهم في ١٩٩٧.

الحساب المالي الحكومي الموحد

ونظراً لعدم وجود ضرائب على الدخل أو على الأرباح في الامارات العربية المتحدة فان الايرادات الحكومية كانت ومازالت تعتمد بصورة كبيرة على العائدات المتأتية من انتاج وبيع البترول الخام والغاز. ولقد شكلت هذه العائدات ٨٢,٣٪ من الايرادات العامة في الحساب المالي الحكومي الموحد والتي بلغت ٣٢,٢ مليار درهم في ١٩٨٧. ثم انخفضت نسبة هذه العائدات الى ٨٠,٢٪ في ١٩٩٢ وتابعت انخفاضها الى ٧٢,٥٪ في ١٩٩٧ حين وصلت الايرادات العامة ٥٦,٢ مليار درهم بما يعادل ٣٢,٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتلك السنة. ويعود النمو في الايرادات غير النفطية الى ارتفاع الايرادات من الاستثمارات الحكومية ومن الرسوم الجمركية وغير الجمركية التي بدأت تحصل مقابل تقديم خدمات متنوعة لسكان الدولة.

أما النفقات العامة فقد ارتفعت من ٣٤,١ مليار درهم في ١٩٨٧ (٣٨,٢٪ من الناتج) الى ٧٣,٨ مليار درهم في ١٩٩٦ (٤٢,٤٪ من الناتج) ثم تراجعت الى ٦٣,٦ مليار درهم في ١٩٩٧ (٣٦,١٪ من الناتج). شكلت النفقات الجارية (الأجور والرواتب مشتريات السلع والخدمات والتحويلات) ٧٤,٥٪ من اجمالي النفقات العامة في ١٩٨٧ ثم انخفضت هذه النسبة الى ٧٢,٣٪ في ١٩٩٧ حين وصلت النفقات الجارية ٤٦,٩ مليار درهم. ويعود ارتفاع النفقات الجارية للازدياد الكبير في أعداد العاملين في مختلف الدوائر الحكومية بسبب التوسع في الخدمات الحكومية وبالأخص في قطاع التعليم والصحة والأمن الداخلي.

وكان صافي الحساب المالي الحكومي الموحد سلبيا في جميع السنوات من ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩٧. بلغ العجز ١٠,٩ مليار درهم في ١٩٨٧ ثم انخفض الى ٥,٠ مليار درهم في ١٩٩٢ (بسبب ارتفاع الايرادات بنسبة أعلى من ارتفاع النفقات)، ثم عاد للارتفاع في ١٩٩٦ ليصل ٢٢,٦ مليار درهم أي ١٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي قبل ان يعاود الانخفاض في ١٩٩٧ ليبلغ ٦,٩ مليار درهم أي ٣,٩٪ من الناتج المحلي.

وعلى الرغم من تكرار العجز في الحساب المالي الحكومي الموحد لم تلجأ لا الحكومة الاتحادية ولا الحكومات المحلية الى الاقتراض العام وبالتالي لايوجد دين عام في الامارات العربية المتحدة. وموّل أغلب العجز باستمرار من عائدات استثمارات فوائض القطاع الهيدروكربوني. وماتبقى من العجز، على ضآلته، موّل بالاقتراض المباشر من الجهاز المصرفي.

السياسة النقدية والمصرفية والائتمانية

تعتبر السياسة النقدية (الائتمانية) المصرفية أحد أهم أدوات السياسة الاقتصادية نظراً لتأثيرها البالغ على التدفقات النقدية والمالية ضمن اقتصاد الدولة ومن/ الى باقي اقتصادات دول العالم.

ومن الأهمية بمكان أن يكون تدفق المال من وحدة اقتصادية، شخص طبيعي أو اعتباري، الى وحدة اقتصادية اخرى، ضمن الاقتصاد الواحد، منتظما وتحت السيطرة. كما ان تدفقه من دولة لأخرى يكتسب اهمية خاصة حيث ان عدم التوازن في مثل هذه التدفقات سيؤدي الى إحداث خلل ينعكس على معدل صرف العملة الوطنية.

ففي مجال إصدار النقد والمحافظة على قيمته داخليا وخارجيا تابع المصرف المركزي تزويد المصارف العاملة في الدولة بكل ماتطلبه من نقد. وفي الفترة من ١٩٨٧ ـ ١٩٩٧، ارتفع «النقد المتداول» خارج المصرف المركزي وخارج المصارف، من ٣,٥ مليار درهم في ١٩٨٧ الى ٥,١ مليار درهم في ١٩٩٢ ثم الى ٧,٤ مليار درهم في ١٩٩٧ ملبيا حاجة النشاط الاقتصادي لإبرام صفقاته النقدية. ومن المتوقع الا يحافظ «النقد المتداول» على مستوى معين ولا على اتجاه معين، اذ أن الصفقات النقدية قد تزداد أو قد تنخفض. لذلك يلاحظ تقلب مستوى «النقد المتداول» من شهر لآخر وان كان الاتجاه العام نحو الزيادة التي تتجاوب عادة مع زيادة السكان وزيادة النشاط الاقتصادي في الدولة. وبنهاية الشهر الثامن من ١٩٩٨ بلغ «النقد المتداول» ٧,٤ مليار ومن المتوقع ان يعاود الارتفاع في نهاية ١٩٩٨.

وتعتبر الودائع شكلاً من أشكال النقد لقدرة مالكها على تحويلها الى نقد إما فوراً، (الودائع النقدية)، أو بثمن، (الودائع شبه النقدية).

ونمت الودائع النقدية من ٦,٧ مليار درهم في ١٩٨٧ الى ٩,٩ مليار درهم في ١٩٩٢ ثم الى ١٨,٠ مليار درهم في ١٩٩٧ فالى ٢٠,٦ مليار درهم في نهاية اغسطس ١٩٩٨.

عاكسة نمو السكان وازدياد النشاط الاقتصادي وبالأخص خلال السنتين الماضيتين الحاجة لتمويل شراء الأسهم.

ففي الفترة من ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ نما النقد المتداول بمعدل متوسط سنوي بنسبة ٧,٨٪ أما الودائع النقدية فقد نمت بنسبة ٨,١٪. أما في الفترة من ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧ فقد نما «النقد المتداول» بمعدل متوسط سنوي بنسبة ٧,٢٪ في حين ارتفع معدل نمو الودائع النقدية ليصل ١٢,٧٪ مفصحا عن ثقة أكبر في الجهاز المصرفي وعن تفضيل المتعاملين لاستعمال الشيكات المسحوبة على الودائع النقدية عوضاً عن الدفع نقداً.

أما الودائع شبه النقدية، فهي ذلك الجزء من الثروة النقدية للوحدة الاقتصادية التي قررت أنها ليست بحاجة فورية اليه فآثرت استثماره في صورة ودائع توفير أو ودائع لأجل إما بالعملة المحلية أو بالعملة الأجنبية، متوقعة جني بعض العائد منه ريثما تحتاج لاستعماله.

فهي إذن شكل من أشكال استثمارات الثروة وكانت في مجتمع الامارات الى وقت قريب من أهم أشكال استثمارات الثروة المنقولة نظراً لغياب الأشكال الأخرى، سندات الدين، أو لعدم توفرها بصورة كافية، أسهم الشركات.

ارتفعت الودائع شبه النقدية من ٤٤,٩ مليار درهم في ١٩٨٧ الى ٥٤,٦ مليار درهم في ١٩٩٢ (المعدل المتوسط السنوي للنمو ٣,٩٩٪) ثم الى ٦٩,٥ مليار درهم في ١٩٩٧ (المعدل المتوسط السنوي للنمو ٤,٩٪). ووصلت في اغسطس ١٩٩٨ الى ٧١,٤ مليار درهم مرتفعة بنسبة ٢,٧٪ عن مستواها في ديسمبر ١٩٩٧. ومستوى الودائع شبه النقدية شأنه شأن مستوى الودائع النقدية يتعرض، بصورة طارئة، لارتفاع أو لانخفاض، متجاوباً مع احتياجات الوحدة الاقتصادية المالكة لها والتي تعكس بعض الأحيان تفضيلاً لشكل من الموجودات الاستثمارية على آخر.

وتمثل الودائع الحكومية أرصدة مختلف الحكومات، اتحادية أو على مستوى الامارة، ومختلف المؤسسات والادارات الحكومية. ومعظمها يكون في صورة حسابات جارية مفتوحة لدى المصارف بهدف التحويل منها واليها لتغطية المعاملات والصفقات الحكومية من رواتب ومشتريات ورسوم وايرادات أخرى. وعادة ما تتعرض هذه الودائع لتقلبات شديدة تعكس في الغالب عدم الانتظام والتوافق بين الايرادات والنفقات الحكومية.

ارتفعت الودائع الحكومية من ٩,٤ مليار درهم في ١٩٨٧ الى ١٦,٩ مليار درهم في ١٩٩٢ (المعدل السنوي المتوسط للنمو ١٢,٤٪) ثم تراجعت الى ١٥,٧ مليار درهم في ١٩٩٧ (المعدل السنوي المتوسط للانخفاض ١,٤٦٪). وارتفعت في الشهور الثمانية الأولى من ١٩٩٨ لتصل ١٧,١ مليار درهم.

ويشكل اجمالي النقد المتداول مع الودائع النقدية وشبه النقدية والودائع الحكومية السيولة الاجمالية التي يعنى المصرف المركزي باستقرارها ونموها (حجمها وازديادها) وبكلفتها (معدل الفائدة المدفوع عليها).

ويستعمل المصرف المركزي حتى تاريخه ثلاث أدوات رئيسية في تنظيم مستويات السيولة وكلفتها. الأداة الأولى هي الاحتياطيات الالزامية وما هي سوى جزء من الودائع المذكورة أعلاه يتوجب على المصارف ايداعه لدى المصرف المركزي كاحتياطي يستعمل لدى احتياج المصارف اليه. كما تلعب هذه الاحتياطيات دوراً آخر وهو تحجيم الائتمان الذي هو أحد الوجوه الاستثمارية، من وجهة نظر المصارف، للسيولة المتوفرة لديها. لم يغير المصرف المركزي من نسب الاحتياطيات الالزامية حيث أن النسب التي أقرت وطبقت منذ ١٩٨٤ مازالت تؤدي المطلوب منها. كما ان توزيع الودائع بين ودائع نقدية وودائع شبه نقدية مازال حتى تاريخه منسجما وملائما للنشاط الاقتصادي في الدولة.

أما الأداة الثانية فهي معدلات الفائدة، التي عمد المصرف المركزي منذ ١٩٨٤ على تركها تحدد بعوامل العرض والطلب السائدة في السوق النقدية. وفي الحقيقة فان المصرف المركزي عن طريق تثبيت معدل صرف الدرهم بالدولار منذ نوفمبر ١٩٨١ جعل معدلات الفائدة على الدرهم تماثل معدلات الفائدة على الدولار. وبذلك تنتفي حاجة المستثمر المحلي لتحويل دراهمه الى دولار لأنه سيتلقى تقريبا نفس معدلات الفائدة. ويكون المصرف المركزي عن طريق هذه السياسة، قد دعم استقرارية مستويات السيولة المحلية بالدرهم.

أما الأداة الثالثة فهي شهادات الايداع التي حدد المصرف المركزي منذ مارس ١٩٩٤ شروط وأحكام اصدارها. والهدف من اصدارها هو امتصاص الفائض من السيولة المحلية المتوفرة لدى المصارف محققا لها في ذات الوقت عائداً مجزياً. ارتفعت مشتريات المصارف من شهادات الايداع من ٢٠٨٤ مليون درهم في ١٩٩٣ الى ٦٢٠٦ مليون درهم في ديسمبر ١٩٩٦ ثم انخفضت الى ٥٢٨٨ مليون درهم في ديسمبر ١٩٩٧ ولترتفع بعد ذلك الى ٥٧٤٥ مليون درهم في سبتمبر ١٩٩٨.

معدل صرف الدرهم

أما بالنسبة لمعدل صرف الدرهم بالدولار، فقد استمر المصرف المركزي على ربط الدرهم بالدولار بمعدل صرف يبلغ متوسطه ٣,٦٧١ درهما لكل دولار حتى نوفمبر ١٩٩٧ عندما قام المصرف بتضييق الهامش بين سعر شراء الدولار الاميركي مقابل الدرهم الى (١٠) نقاط أساسية بدلاً من ٤٠ نقطة اساسية وبذلك اصبح السعر الوسطي ٣,٦٧٢٥ درهم للدولار. ضمن المصرف المركزي حرية تحويل اي مبلغ بالدرهم الى الدولار وبالعكس. فهو يلبي جميع طلبات المصارف لشراء الدولار منه كما يشتري منها اية مبالغ بالدولار تريد بيعها اليه. ويشتري المصرف المركزي الدولارات من الحكومات، الاتحادية والمحلية، التي ترغب بالحصول على الدرهم لتغطية نفقاتها المحلية.

وأثبتت سياسة معدل صرف الدرهم بالدولار فائدتها لاقتصاد الدولة حيث ان حصيلة الصادرات من البترول الخام والغاز تدفع بالدولار الذي هو أعم وسيلة دفع دولية وهو يستعمل ايضا لدفع فاتورة المستوردات على الرغم من أن مايزيد عن ٨٥٪ من مستوردات الدولة هي من خارج الولايات المتحدة الاميركية. تستعمل سياسة معدل صرف الدرهم بصورة غير مباشرة كأداة من أدوات السياسة التجارية وبالتالي السياسة الاقتصادية.

صافي الأصول الأجنبية

يتأثر مستوى صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي بمبادلات الدولة التجارية وغير التجارية مع باقي دول العالم. لذلك فإن التغييرات في مستواه وثيقة الصلة بما يحدث في ميزان المدفوعات. ونظراً لارتفاع مستوردات الدولة من السلع والخدمات بمعدلات اعلى من معدلات زيادة صادراتها من السلع والخدمات فان صافي الأصول الأجنبية بدأ يظهر تراجعاً في السنوات الأخيرة.

إذ بعد ان ارتفع صافي الأصول الأجنبية من ٤٩,٤ مليار درهم في ١٩٨٧ الى ٦٣,٢ مليار درهم في ١٩٩٢ تراجع الى ٦٢,٤ مليار درهم في نهاية ١٩٩٧. ثم تابع تراجعه في ١٩٩٨ ليصل بنهاية اغسطس الى ٥٩,٣ مليار درهم. ومايزال هذا المستوى جيداً بالنظر الى حجم تعاملات الدولة مع باقي دول العالم.

الائتمان المحلي

يعتبر الائتمان المحلي الأداة الاستثمارية الرئيسية للمصارف العاملة في الدولة. وتعمد المصارف الى استثمار الجزء الأعظم من السيولة المتوفرة لها في مجالين رئيسيين، الاول استثمارات اجنبية (ودائع، أوراق مالية) والثاني استثمارات محلية (اوراق مالية محلية، وائتمان: قروض وسلف).

يهتم المصرف المركزي بمستوى الائتمان الذي تمنحه المصارف وبكلفته (الفوائد المفروضة عليه)، لأن منح الائتمان لأي وحدة اقتصادية يؤدي الى زيادة السيولة عن طريق ما يسمى بالودائع المشتقة. يمنح الائتمان على الغالب لتغطية إما انفاق استهلاكي او انفاق استثماري، وبالتالي فان المخاطر المتعلقة به كبيرة. ففي حالة الانفاق الاستهلاكي يجب على المصرف التأكد من قدرة الوحدة الاقتصادية المقترضة على الوفاء وغالبا ما يعبر عن تلك القدرة بالدخل اليومي او الاسبوعي او الشهري. أما في حالة الانفاق الاستثماري فيجب على المصرف ان يتأكد من ان المشروع الذي تزمع الوحدة الاقتصادية المقترضة القيام به مستكمل لعناصر نجاح كافية تطمئن المصرف أن امواله (بعد اضافة الفوائد عليها) ستعاد اليه.

وعلى الرغم من حرص المصارف فان نسبة غير صغيرة من القروض لاتستطيع الوحدة الاقتصادية الوفاء بها في مواعيدها المقررة لها. لذلك يتابع المصرف المركزي، عن طريق الاحصاءات الشهرية التي ترده من المصارف تدقيق الأوضاع المالية لكل مصرف. كما يعمد الى التفتيش على المصارف دوريا وأحيانا بصورة اضافية عندما يوجد مبرر لذلك.

وحرصا من المصرف المركزي على حسن استخدام الأموال التي بعهدة المصارف، وهي على الأغلب أموال المودعين، قام في السنوات السابقة بوضع العديد من الضوابط بهدف الحد من مخاطر عملية منح القروض والسلف منها:

١ـ التعميم المتعلق بالقروض الشخصية وأسعار الفوائد والرسوم والعمولات التي يتم تحصيلها مقابل الخدمات المقدمة للأفراد منذ فبراير ١٩٩٣. وعرف فيه القروض الشخصية بأنها القروض الاستهلاكية التي تمنح للأفراد لأغراض محددة وتكون بضمانة الراتب ومستحقات نهاية الخدمة او اي دخل آخر منتظم من مصدر معروف شريطة الا تتجاوز قيمتها الاجمالية ٢٥٠ ألف درهم.

٢ـ التعميم بشأن كفاية رأس المال (منذ ابريل ١٩٩٣) تطبيقا للمعايير الدولية التي أقرتها لجنة بازل وبهدف توفير حماية للمودعين والدائنين وتخفيض الآثار غير المتوقعة للخسائر التي قد يتكبدها البنك. وأوجب المصرف المركزي ان يكون الحد الأدنى من رأس المال والاحتياطيات التي يجب ان تحتفظ به المصارف في كل الأوقات ما يعادل ١٠٪ من اجمالي الاصول المرجحة في المخاطر (وصلت هذه النسبة ٢٧٪ لدى المصارف الوطنية، وتجاوزت ١٢٪ لدى جميع المصارف).

٣ـ ومنعا لتركز الائتمان لمقترض واحد او مجموعة من المقترضين ذوي الصلة مما ينتج عنه مخاطر كبيرة لها تأثيرها السلبي على ملاءة المصرف المعني حدد المصرف المركزي منذ يوليو ١٩٩٤ سقوفا ائتمانية نسبية افرادية وكلية للمقترضين. كما وضع قواعد خاصة بالتركزات الائتمانية للمصارف وفيما بين المجموعة المصرفية الواحدة وكذلك بالتسهيلات الائتمانية لأعضاء مجالس ادارة المصارف وموظفيها وبالتسهيلات الائتمانية للمدققين الخارجيين والمستشارين والمحامين.

٤ـ وفي اطار الحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة حدد المصرف منذ يونيو ١٩٩٣ الجهات التي يمكن ان تفتح لها حسابات جارية وأكد على وجوب اغلاق الحسابات الجارية للأشخاص الذين ترتجع لهم اربعة شيكات بسبب عدم كفاية الرصيد خلال فترة أقصاها سنة بين الشيك الأول والشيك الرابع.

٥ـ حث المصرف المركزي المصارف العاملة في الدولة منذ ١٩٩٤، على تبني المعايير المحاسبية الدولية في مسك حساباتها.

٦ـ طالب المصرف المركزي المصارف بألا يتجاوز اجمالي القروض والسلف الذي تمنحه ١٠٠٪ من اجمالي الودائع الحكومية فيما بين المصارف ورأسمالها واحتياطياتها الحرة.

٧ـ منذ ١٩٩١ والمصارف مطالبة بفرز مخصصات، مقابل أربع فئات من الديون المتعثرة الأداء (المعدومة، المشكوك فيها، دون المستوى وغير المصنفة). تصنف مع حسابات رأس المال المدفوع والاحتياطيات. وتبلغ المخصصات ١٠٠٪ من الديون المعدومة والمشكوك فيها والتي هي دون المستوى و٨٥٪ من الديون غير المنطقية.

٨ـ وفي نوفمبر ١٩٩٧ وضع المصرف المركزي ضوابط للقروض الممنوحة لتمويل شراء اسهم الشركات ومن أهمها:

١ـ لاتمنح اية قروض لشراء أسهم الشركات الا مقابل ضمانات مادية ومنها اسهم شركات المساهمة العامة المؤسسة حديثا او التي تحت التأسيس.

٢ـ تحدد القروض المقدمة لمؤسسي الشركات مقابل رهن ما يخصص لهم من أسهم بما لايزيد على ما قيمته ٥٠٪ من القيمة الاسمية لتلك الاسهم. ويستمر هذا الوضع حتى انقضاء الفترة القانونية للاحتفاظ بملكية هذه الأسهم وفقا لقانون الشركات. بعدها يعاملون كما في (٤) أدناه.

٣ـ تحدد القروض المقدمة للمكتتبين في الاكتتاب العام في الشركات تحت التأسيس مقابل التعهد برهن أسهمهم بعد التخصيص بما لايزيد على ما قيمته ١٠٪ من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها، الا في حالة تعهد الشركة المصدرة للأسهم أو البنك المستلم لأموال الاكتتاب (بنك الاكتتاب) برد الأموال الفائضة الى البنك المقرض (أو الجهة المقرضة) مباشرة وفي هذه الحالة يمكن ان ترفع النسبة الى ٥٠٪ من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها.

٤ـ تحدد القروض المقدمة مقابل رهن الأسهم المخصصة في الاكتتاب العام في الشركات المؤسسة حديثا بما لايزيد على ٧٠٪ من القيمة الدفترية لتلك الاسهم. ويبقى هذا التحديد ساريا الى ان تتجاوز تلك الشركات خمس سنوات من تاريخ ممارستها لنشاطها.

٥ـ تحدد القروض المقدمة مقابل رهن اسهم الشركات التي تكون قد مارست نشاطها لأكثر من خمس سنوات بما لايزيد على ٧٠٪ من القيمة السوقية لتلك الاسهم.

تنظيم المؤسسات المالية

وفي مجال تنظيم المؤسسات المالية قام المصرف المركزي باعداد مشروع قانون لتعديل القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠. كما اعاد النظر في عدد من الأنظمة الصادرة لتنظيم بعض المهن في السوق النقدية والمالية اضافة لاصدار أنظمة تتعلق ببعض أوجه النشاط التمويلي والاستثماري.

ونظرا لازدهار صناعة الصرافة وازدياد عدد محال الصرافة في الدولة وارتفاع حجم تعاملاتها اصدر المصرف المركزي القرار رقم ١٩٩٢/٧/١٢٣ بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٩ المتضمن النظام الجديد لمؤسسات / شركات الصرافة. وبموجب هذا القرار حصر الترخيص بممارسة أعمال الصرافة على المؤسسات او الشركات التي تؤسس وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية بحيث يكون الشخص الطبيعي مواطنا لايقل عمره عن ٢١ سنة. كما لايجب ان تقل نسبة المساهمة الوطنية في رأس مال الشركات عن ٦٠٪ من اجمالي رأس المال المدفوع. ويبلغ الحد الأدنى لرأس المال مليون درهم أو مليوني درهم حسب الأعمال التي يرغب مقدم الطلب الترخيص بها. وفي نهاية سبتمبر ١٩٩٨ بلغ عدد المكاتب الرئيسية لمحال الصرافة العاملة في الدولة ٩٨ مكتبا رئيسيا لها ٨٥ فرعا.

ثم استهدف المصرف المركزي تنظيم اعمال شركات الاستثمار المالية والارتقاء بممارساتها الى مصاف المعايير الدولية حماية لأموال المستثمرين ولسمعة هذه المهنة في الدولة، فأصدر القرار رقم ٩٤/٨/١٦٤ المؤرخ ١٩٩٥/٤/١٨ الذي شمل تنظيم شركات الاستثمار المالية وكذلك مؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية. وأوجب ان تكون شركة الاستثمار المالية شخصا اعتباريا الحد الأدنى لرأسمالها خمسة وعشرين مليون درهم يزاد حسب الاعمال التي تنوي الشركة القيام بها. كما لايجب أن تقل المساهمة الوطنية في رأس المال عن ٥١٪ من اجمالي رأس المال المدفوع. وقد بلغ عدد شركات الاستثمار المالية المرخص لها بنهاية سبتمبر ١٩٩٨ ثلاث شركات.

أما بالنسبة لمؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية فبعد ان حدد النظام اعمالها أوجب ان تكون مؤسسة / شركة الاستشارات شخصا طبيعيا او اعتباريا على ألا يقل رأس المال المدفوع عن مليون درهم وبحيث لاتقل المساهمة الوطنية، في حالة الشخص الاعتباري، عن ٥١٪ من اجمالي رأس المال المدفوع. وفي حالة الشخص الطبيعي فيجب ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة. وبنهاية سبتمبر ١٩٩٧ بلغ عدد مؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية المرخص لها ثماني.

وبموجب القرار رقم ٩٥/٥/١٢٦ المؤرخ ٩٥/٦/٢٥ نظم المصرف المركزي ممارسة اعمال الوساطة في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية والاجنبية والعملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية واشترط القرار ان يكون الوسيط مواطنا في حالة الشخص الطبيعي، والا تقل المساهمة الوطنية في رأس مال الشخص الاعتباري عن ٦٠٪ من اجمالي رأس المال المدفوع. وحدد الحد الأدنى لرأس المال بمليون درهم، أو بثلاثة ملايين درهم حسب الأعمال التي يعتزم الوسيط او شركة الوساطة ممارستها. وقد بلغ عدد الوسطاء المرخص لهم بنهاية سبتمبر ١٩٩٨ اربعة واربعون وسيطا لهم اربعة واربعين مقرا رئيسيا وثلاثة فروع.

واعاد قرار مجلس الادارة رقم ٩٦/٣/٥٧ المؤرخ ١٩٩٦/٤/١٤ صياغة نظام مكاتب التمثيل. عرف النظام مكتب التمثيل بأنه المكتب الذي يمثل احد المصارف الاجنبية او احدى المنشآت المالية الأخرى الأجنبية في دولة الامارات العربية المتحدة. كما نص على انه لايجوز لأي شخص ان يزاول اعمال مكاتب التمثيل ما لم يكن مرخصا له بذلك كتابة من المحافظ بناء على قرار مجلس الادارة. كما تضمن القرار شروط الحصول على الرخصة والوثائق التي يجب ارفاقها بطلب الرخصة والنشاطات المسموح لمكتب التمثيل بممارستها، وبنهاية سبتمبر ١٩٩٨ بلغ عدد مكاتب التمثيل المرخص لها ٣٤ مكتبا.

كما أصدر المصرف المركزي القرار رقم ٩٦/٣/٥٨ المؤرخ ١٩٩٦/٤/١٤ والمعدل بالقرار رقم ٩٦/٤/٨١ المؤرخ ١٩٩٦/٥/٢٦ بشأن نظام شركات التمويل وعرف بموجبه شركة التمويل بأنها اية شركة تنشأ بموجب أحكام القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ واية تعديلات لاحقة له وتزاول عملا واحدا او اكثر من اعمال التمويل. كما اوجب الا يقل رأس المال المدفوع عن خمسة وثلاثين مليون درهم وألا تقل نسبة المساهمة الوطنية في رأس المال عن ٦٠٪ من اجمالي رأس المال المدفوع وبما لايتعارض مع أحكام القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ واية تعديلات لاحقة له. تعمل في الدولة حاليا شركتا تمويل فقط.

التطورات الحديثة في السوق المالية

حدثت في السنتين الأخيرتين تطورات في السوق الأولية (سوق الاصدارات) أثارت اهتمام المعنيين في الدولة. فقد تأسست في ١٩٩٦ وحتى نهاية أغسطس ١٩٩٧ أربع شركات مساهمة، وهي الخزنة للتأمين واعمار العقارية والواحة العالمية للتأجير وبنك أبوظبي الاسلامي ولقيت عروضها الأولية اقبالا مرتفعا حيث ان عدد المكتتبين في أسهم بنك ابوظبي الاسلامي زاد على ٢٢٢ الف مكتتب وتجاوز مبلغ الاكتتاب عشرين ضعفا قيمة الأسهم المطروحة للاكتتاب وبذلك تكون قاعدة المساهمة قد توسعت ضمن الامارات العربية المتحدة لدرجة أصبح من الضروري اصدار قانون ينشىء سوقا رسمية للتداول بالأسهم وينظم تلك التداولات.

وقد تعرضت أسعار الأسهم لارتفاع مفاجىء خلال الصيف الماضي وبالأخص خلال شهري يوليو واغسطس كان نتيجة تفضيل المستثمر الوطني للاستثمار في وطنه في وقت شهدت فيه أسواق الأسهم العالمية تراجعا ملحوظا حتى في الدول الصناعية. اضافة الى ان بعض الشركات الوطنية اعلنت عن مشاريع تعتزم تنفيذها في الدولة مما زاد في حماس واقبال المستثمر الوطني. وارتفعت القيمة السوقية لـ ٤٥ شركة مساهمة عامة تتداول اسهمها بنشاط من اصل ٩٠ شركة مساهمة عامة وخاصة، الى ١٨١ مليار درهم في ٢٣ اغسطس ١٩٩٨. وبعد هدوء الاقبال تراجعت اسعار الاسهم نحو المستوى الطبيعي لها وانخفضت القيمة السوقية لأسهم تلك الشركات الى ١٣٢,٥ مليار درهم في ١٩٩٨/١٠/٢٧.

استشعار المستقبل

وتراجعت اسعار البترول الخام في ١٩٩٨ بشدة مقارنة بمستواها في ١٩٩٧ وبالأخص ١٩٩٦ وليس من المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي وبالأسعار الجارية ارتفاعا في ١٩٩٨ الا ان معدل نمو الناتج في القطاعات غير البترولية سيكون ايجابيا.

وعلى الرغم من أن المصارف العاملة في الدولة حققت ارباحا جيدة المستوى في كل من ١٩٩٦ و١٩٩٧ الا ان الازمة الآسيوية التي انتشرت عدواها الى الدول الصناعية وكذلك الازمة المالية الروسية تسببتا في تباطؤ اقتصادي عالمي دفع الى تخفيض معدلات الفائدة مما سيترك أثرا على ارباح المصارف العاملة في الدولة ١٩٩٨.

ومن المتوقع ان تحافظ أسعار البترول الخام في ١٩٩٩ على المستويات الدنيا التي وصلت اليها في ١٩٩٨ على الرغم من ان بعض المراقبين يرى انها قد ترتفع عن ذلك المستوى. وان تم ذلك فان الناتج المحلي الاجمالي سيظهر معدلات نمو ايجابية في ١٩٩٩ مقارنة بمستواه في ١٩٩٨.

كما ان ترشيد النشاط الاستثماري المحلي الذي يتوقع حسن تنظيمه بعد انشاء هيئة السوق وسوق التداول سيعزز من فرص النمو في الاقتصاد المحلي. وبذلك تظل دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تنعم بالرخاء الذي توفر في ظل قيادته التي طوعت حتى تاريخه تحديات ضخمة ما رفع من شأن دولة الامارات العربية المتحدة ومن شأن كافة مواطنيها.

محمد بن عيد المريخي

أهم المؤشرات النقدية والمصرفية

	١٩٨٧	١٩٩٢	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	أغسطس ١٩٩٨
عدد البنوك	٤٨	٤٧	٤٧	٤٦	٤٦	*٤٨
عدد فروع البنوك	٢٨٥	٣٣٦	٣٦٠	٣٥٢	٣٧٢	*٣٩٠
النقد المتداول	٣,٥	٥,١	٦,٤	٦,٨	٧,٤	٧,٤
الودائع النقدية	٦,٧	٩,٩	١٤,٤	١٥,٥	١٨,٠	٢٠,٦
الودائع شبه النقدية	٤٤,٩	٥٤,٦	٦٠,٦	٦٤,٧١	٦٩,٥	٧١,٤
الودائع الحكومية	٩,٤	١٦,٩	٢٢,١	١٧,٥	١٥,٧	١٧,١
صافي الأصول الأجنبية	٤٩,٤	٦٣,٢	٦٣,٩	٦٣,٤	٦٢,٤	٥٩,٣
الائتمان المحلي	٤٨,٢	٦٧,٥	٩٢,٠	٩٥,٨	١٠٦,٣	١١٧,٢
رأس المال والاحتياطيات	١٥,٨	١٨,٤	٢١,٧	٢٤,٧	٢٧,٠	٢٨,٩

* المصدر: المصرف المركزي. * سبتمبر ١٩٩٨.

١٢٠ شركة في معرض المنتجات المصرية بدبي

١٠٠ مليون درهم قيمة المعروضات والشركات تتوقع صفقات جيدة خلال المعرض

■ تحقيق - محمد الصدفي:

تعرض الشركات المصرية منتجات صناعية قيمتها اكثر من ١٠٠ مليون درهم في معرض المنتجات المصرية بدبي.. وتتوقع ان يحقق المعرض نتائج ايجابية لان جميع المعروضات تناسب متطلبات المستهلك المحلي.

وقال سعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي والامارات الشمالية ان المعرض استمرار للنجاحات التي حققتها المعارض السبعة السابقة وتتناسب مع اهمية الامارات واسواقها.

وتوقعت الشركات والمصانع المصرية المشاركة بمعرض المنتجات المصرية الثامن الذي افتتح امس الأول بمركز الملا بلازا بدبي تحقيق صفقات جيدة تزيد قيمتها على ٥٠ مليون درهم.

وذكر ممثلو بعض الشركات ان عملاء لهم بالمنطقة اتصلوا بهم فور افتتاح المعرض للسؤال عن منتجاتهم الجديدة لمعرض هذا العام.

وتتيح الشركات المشاركة بالمعرض المصري للزوار الحصول على السلع عن طريق بيع المفرق والقطاعي، كما انها تحقق الاتصال بعملاء جدد ومنح وكالات وفتح مكاتب توزيع للشركات والمصانع المصرية بدولة الامارات والدول المجاورة.

شارك بالمعرض ١٢٠ شركة تشمل منتجاتها الاثاث والاجهزة المنزلية والتجهيزات الفندقية والملابس القطنية والجلدية ومنتجات خان الخليلي والمشغولات اليدوية والتحف والهدايا ومستحضرات التجميل والعطور والاعشاب الطبية وعسل النحل ولعب الاطفال والمواد الغذائية والمعلبات، اضافة الى شركات الاستثمارات العقارية وتسويق القرى السياحية والاراضي.



جانب من منتجات المعرض المصري وزواره (تصوير/ اسماعيل الليلي)

نجاح متواصل

وقال سعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي والامارات الشمالية ان المعرض الثامن للمنتجات المصرية في دبي يجيء تأكيدا للنجاح الذي حققته المعارض السبعة السابقة، واستمرارا للتعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات، وفي اطار الروابط الوثيقة بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية التي ارسى دعائمهما كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والرئيس المصري حسني مبارك. مشيرا الى ان معرض المنتجات المصري في دبي يكتسب اهمية خاصة مقارنة بالمعارض الاخرى نظرا لما تتمتع به امارة دبي من مكانة كمركز تجاري وصناعي هام يضم موانئ حيوية ويحظى بمناخ التجارة الحرة، واشاد القنصل المصري بتنظيم المعرض وتنوع منتجات الشركات والمصانع المشاركة.

وقال حمدي حامد مدير ادارة المعارض بمؤسسة العين للاعلان «الشركة المنظمة» ان عملية الاصلاح الاقتصادي التي تجري بمصر تعطي القطاع الخاص دورا كبيرا في تحقيق النمو الاقتصادي. كما ان الحكومة المصرية تشجع اقامة مثل هذه المعارض التي تدفع بالانتاج المصري الى آفاق واسواق جديدة بصناعات كثيرة متنوعة تستطيع ان تنافس بها في الاسواق الخارجية.

وتأتي استمرارية المعارض المصرية بدولة الامارات ودبي خاصة انعكاسا للتحولات التي يشهدها الاقتصاد المصري في اتجاه تحرير التجارة وتشجيع الاستثمار، مشيدا بالتسهيلات التي قدمتها وزارة التموين والتجارة والهيئة العامة للاسواق والمعارض الدولية لانجاح كافة التظاهرات المصرية وتشجيع وترويج المنتجات المصرية بالخارج مما يسهم في زيادة الصادرات.

حمدي حامد



احمد نونو

عطية الحجاوي



اسامة كلكوك

منتجات منزلية وفندقية

وقال تامر مصطفى يونس ممثل شركة «يونستيل» المتخصصة في المنتجات المنزلية والفندقية وتجهيزات القصور والتي شاركت في كافة دورات المعرض وعدد من المعارض الاخرى بالامارات، بالاضافة الى تواجد دائم للشركة بمركزي الملا بلازا وابوهيل، انه حقق مكاسب مباشرة وغير مباشرة على مدى الدورات السابقة للمعرض ونجح في تعريف السوق المحلي بمنتجات شركته، كما استطاع تحقيق صفقات لعدد من الفنادق وقرية البوم السياحية.

أما الهدف الرئيسي للمشاركة في دورة المعرض الثامن فهي تسويق منتجه الجديد «خزان المياه» المصنوع من الاستانلستيل الخالص والمطابق للمواصفات الصحية العالمية والذي يطرح لاول مرة بالاسواق من خلال المعرض، مشيرا الى ان قيمة معروضات شركته بدورة هذا العام تقدر بحوالي ثلاثة ملايين درهم.

الاثاث المنزلي

وتوقع عطية الحجاوي ممثل شركة الحجاوي لمنتجات الاثاث والتي تشارك للمرة الثالثة بالمعرض ان يحقق صفقات على مدى ايام المعرض العشرة. مشيرا الى نجاحه في الدورتين الماضيتين في استكشاف سوق دولة الامارات واقامة علاقات مع العديد من العملاء المحليين.

واشار الحجاوي الى وجود منافسة قوية بين شركات ومصانع الاثاث بالمنطقة، لكن جودة المنتجات المصرية ومضاهاتها لنظيراتها من الاثاث الايطالي والماليزي تتيح لها فرصة المنافسة. وقال اسامة محمد كلكوك مندوب شركة المنشاوي لعسل النحل التي تشارك للمرة الثامنة بالمعرض ان منتجاته من انواع العسل المختلفة والاعشاب وحبة البركة واليانسون تناسب احتياجات السوق المحلي وانه نجح في تحقيق تواجد وعلاقات عمل بالسوق المحلي.

منتجات جلدية

ويقول عادل حامد احمد ممثل شركة عاطف ويوسف للمنتجات الجلدية التي تشارك للمرة السابعة بمعارض الامارات والرابعة بمعرض المنتجات المصرية بدبي انه يستهدف بالاساس التعرف على الذوق الخليجي فيما يتعلق بحقائب السيدات وتصنيعها بمصنع الشركة، مشيرا الى تحقيقه العديد من الصفقات في الدورات السابقة

ويقول مجدي محمد ابراهيم مندوب شركة القاهرة لتجارة السجاد والمفروشات والذي يعرض منتجات بقيمة ٤٠٠ الف درهم انه نجح خلال الدورات السبع السابقة في تعريف السوق بمنتجاته، أما مبيعاته فكانت بالمفرق في حدود ٣٠ الف درهم.

ارابيسك

ويستهدف احمد سعد عبدالعزيز نونو من شركة ارابيسك للمنتجات الرياضية والقطنية والذي يشارك للمرة الثانية بالمعرض تعريف السوق بمنتجات شركته، ومعرفة الاذواق المحلية، بهدف زيادة حجم التبادل التجاري مما يدعم في النهاية الاقتصاد العربي. واوضح نونو ان شركته لديها عملاء في كافة انحاء العالم، وانه يعمل حاليا على استكشاف السوق الخليجي قبل قيامه بافتتاح مكتب دائم للشركة يغطي دبي والامارات الشمالية التي تتمتع باقتصاد ممتاز وتعمل وفق مبادئ السوق الحر، مشيدا بالتطور الحاصل بدولة الامارات، ليس على صعيد البنية العمرانية وحدها ولكن في جميع المجالات. وكانت الدورة السابقة لمعرض المنتجات المصرية في دبي قد حققت صفقات قدرت بحوالي ٣٠ مليون درهم من معروضات بحوالي ٨٦ مليون درهم.

شركة طيران بريطانية تشتري ٤ طائرات إيرباص

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قررت الناقلة البريطانية «جي بي ايرويز» شراء تسع طائرات «إيرباص أ٣٢٠»، مع حق شراء خمس طائرات أخرى، باجمالي ١٤ طائرة. واعلنت الشركة انها ستتسلم الطائرة الاولى عام ٢٠٠١، وستدخل باقي الطائرات التسع الخدمة عام ٢٠٠٣. وقال جون اسبورن مدير عام «جي بي» ان اختيار الطراز جاء بعد دراسة لمدة عام، لتحل الطائرات محل الاسطول الحالي، وسيتم تزويدها بمحركات «في ٢٥٠٠» التي تصنعها شركة «انترناشيونال إيرو انجينز»، كما اوضح «نويل فورجار» الرئيس التنفيذي لصناعات إيرباص ان الطائرات الجديدة ستدعم خطوط «جي بي ايرويز» الى كل من المغرب وتونس وجبل طارق واسبانيا والبرتغال ومالطا.

القبرصية تطلق استراتيجية العام ٢٠٠٠

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: حققت الخطوط الجوية القبرصية عائدات خلال النصف الاول من العام الجاري بلغت ١١٠ ملايين دولار بزيادة ١٠ ملايين عن نفس الفترة من عام ٩٧، وزاد عدد الركاب الذين نقلتهم خلال نفس الفترة بواقع ٤٦٧٠٠ راكب بمعدل زيادة ٦,٨٪، مما ساهم في ارتفاع العائدات بمقدار ٦,٣ مليون دولار. وتوقع تاكيس كرباكيدس رئيس الشركة ان تعود الربحية للشركة بنهاية هذا العام بعد خسائر لمدة عامين، مشيرا الى ان الشركة بصدد تنفيذ استراتيجية «انطلاقة العام ٢٠٠٠» استعدادا لدخول الالفية الثالثة بقوة، وتشمل تلك الخطة اضافة رحلات جديدة على خطوط اثينا وامستردام وفرانكفورت وموسكو ولندن، وتوسيع شبكة خطوط الشركة باتفاقيات تعاون مع ناقلات عالمية مثل «كي ال ام» واليطاليا وايرفلوت، اضافة لخدمات واسعار خاصة للمسافرين مع سوق حرة على متن الطائرات.

اعداد مواصفة الايزو ٩٠٠٠ لعام ٢٠٠٠

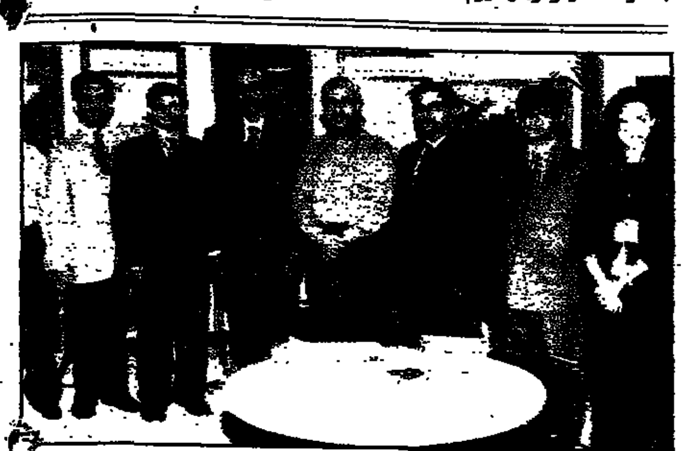
■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تختتم اليوم بلندن الاجتماعات الفنية للجان المسؤولة عن مراجعة واصدار مواصفة شهادة الايزو ٩٠٠٠ عام ٢٠٠٠، والتي يشارك فيها المجمع العربي للادارة، و٣٠ دولة وهيئة معنية دولية. وتقوم اللجان بانجاز واعداد الصيغة النهائية للملخص الذي سيتم توزيعه في كافة انحاء العالم حول المواصفات الجديدة لعام ٢٠٠٠، ووضع اجابات لاسئلة اعضاء اللجان حول المواصفات الجديدة من حيث محتوى المواصفة، والانتقال من المواصفة القديمة الى الجديدة، ونظام التسجيل وآليات الحصول على الشهادة.

افتتحه حشر آل مكتوم

٣٤ شركة في معرض دبي لسيارات الدفع الرباعي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي امس معرض دبي لسيارات الدفع الرباعي بدبي امس ويستمر اربعة ايام، وحضر الافتتاح عدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال وموزعو ووكلاء شركات السيارات العالمية، وذلك بنادي دبي للرياضات البحرية.

وتشارك في المعرض ٣٤ شركة تقدم احدث منتجاتها من سيارات الدفع الرباعي والتي تم تجريبها في المناطق الوعرة والصحراء، وتقدم الشركات العارضة اكثر من ٥٠ طرازا حديثا لموديلات ١٩٩٩ باسعار تنافسية، لكسب حصص كبيرة من الاسواق في الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة. وقال سايمون بيرجر رئيس شركة انترميديا المنظمة للمعرض انه تم تخصيص ١٠ آلاف متر مربع على شكل حلبة لتجريب وقيادة السيارات، ومزودة بعوائق للوقوف على كفاءة السيارات. وقال ميشال عياط مدير عام الشركة العربية للسيارات «نيسان» ان شركته تطرح بالمعرض موديلات تلبي متطلبات العملاء، حيث يعتبر الحدث فرصة لتعزيز تواجد سيارات نيسان بسوق الامارات الذي ينمو بشكل كبير. وتنظم الشركة المنظمة عدة احداث وفعاليات خلال المعرض منها سباقات سيارات الكارتنج الصغيرة، وركوب المنطاد، ورحلات بحرية، وعروض مجموعة «البلنشيز» للدراجات النارية، وجولات بطائرات الهيلوكوبتر اليوم الجمعة، اثناء انطلاق رالي الامارات الصحراوي.



سفير الدولة في زيارة للمعرض

دائرة السياحة بدبي تشارك بمعرض السفر التشجيعي في كوالالمبور

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: شاركت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في معرض «السفر التشجيعي والاجتماعات في آسيا» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الماضي. وقد ضم جناح دبي فندقي جميرا بيتش وكراون بلازا وشركتي انسينتف برود آكشن، و«إيست اند فينشر للسياحة».

ومثل الدائرة حمد بن مجرن نائب مدير ادارة الترويج الخارجي و«بريندا ولنج» مديرة مكتب الدائرة في هونج كونج. واشاد سعادة محمد علي العصيمي سفير دولة الامارات في كوالالمبور بمشاركة دبي في المعرض، وذلك خلال زيارته للجناح، كما تلقت الجهات المشاركة بجناح دبي عدة طلبات من شركات السفر المشاركة لاجتذاب اعداد كبيرة من السياح الى دبي، وعقد مؤتمرات بالامارة.

في ملتقى دولي بالمنامة:

بحث التحديات التي تواجه المصارف الاسلامية

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يبحث الملتقى المالي والمصرفي الاسلامي الخامس الذي يقام بالمنامة في الفترة من ٥ الى ٧ ديسمبر المقبل التحديات التي تواجه المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية، خاصة فيما يتعلق باستيعاب التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها.

ويحضر الملتقى ثلاثة من وزراء المالية وهم تريفور مانويل وزير مالية جنوب افريقيا والدكتور ريتشارد هيو وزير مالية سنغافورة واس ايه ايريا وزير مالية بنجلاديش اضافة الى ٤ من محافظي البنوك المركزية هم عبدالله حسن سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين ونوربكش محافظ مصرف ايران المركزي والدكتور صابر محمد حسن محافظ البنك المركزي السوداني اضافة الى المدير التنفيذي للبنك المركزي في بنجلاديش.

ويقول فيكتور هوكين الرئيس التنفيذي للملتقى المصرفي والمالي الخامس ان القطاع المصرفي الاسلامي اصبح قوة عالية ومن هنا تأتي اهمية اقامة مثل هذه المؤتمرات التي تناقش تطوير هذا القطاع.

وتضم قائمة المتحدثين في الملتقى ديفيد موران من بورصة نيويورك ومحمد منير عبدالمجيد رئيس هيئة سوق المال الماليزية وديفيد كينجستون رئيس بورصة ايرلندا.

ويضم الملتقى عددا من رواد العمل المصرفي الاسلامي ومنهم عدنان عبدالعزيز البحر رئيس ومدير عام مؤسسة المستثمر الدولي وعبدالله السليمان بن عبدالعزيز الراجحي مدير عام مؤسسة الراجحي المصرفية والدكتور صالح ملائكة مدير شركة البركة للاستثمار واقبال خان مدير الخدمات المصرفية الاسلامية في مجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية.

ويشارك في الملتقى نحو ١٥ متحدثا من ٢٩ دولة ويحضره ٤٠٠ شخص من ٣٠ دولة، ويحظى بدعم رسمي من مؤسسة نقد البحرين كما ترعاه مؤسسات كبرى مثل شركة دلة البركة للاستثمار والتنمية ومؤسسة المستثمر الدولي وارنست اند يونج.

لجنة السياحة لمهرجان الشارقة تضع خطتها للعمل

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: قال حمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان البرامج السياحية التي تم اعدادها في اطار فعاليات مهرجان رمضان تشتمل على التعريف باهمية المرافق السياحية ومواقعها في الامارة وتنظيم زيارات ورحلات سياحية داخل الامارة للاطلاع على معالمها الحضارية والاثرية والتاريخية بما في ذلك زيارة المتاحف وكذلك تنظيم الاحتفالات الشعبية في الاماكن الاثرية ومناطق الجذب السياحي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للجنة الترويج السياحي لمهرجان رمضان ٩٨ والذي عقد امس برئاسة حمد محمد الزري مدير عام الهيئة رئيس اللجنة وبحضور ممثلي الدوائر المعنية بالمجالات الثقافية والاعلامية والسياحية بالامارة. وقال الزري ان اعمال اللجنة تركزت في الاجتماع الاول والثاني على تحديد الاختصاصات واعداد خطة العمل ومجالات تنفيذها خلال فترة المهرجان والذي يبدأ في العاشر من ديسمبر المقبل ولمدة ٤٥ يوما. وقال ان اللجنة اخذت بالاعتبار اهمية امارة الشارقة كمركز جذب سياحي رئيسي في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي خاصة وان صناعة السياحة تحظى باهتمام بالغ من جانبي القطاعين الحكومي والخاص. واشار الى ان اللجنة اقترحت تنظيم عدد من الندوات والمحاضرات وتوزيع مجموعة من النشرات وكذلك الملصقات السياحية من اجل الترويج للمهرجان ولقطاع السياحة بالشارقة وتشتمل على التعريف بالمناطق والمتاحف والمنتجعات السياحية والمواقع التاريخية في مدن الامارة.



الشيراوي متحدثا

رئيس مجموعة تجارة الالكترونيات بدبي:

معدلات التباطؤ في سوق الالكترونيات تتراجع والعودة لمرحلة الطفرة صعبة لانها سنوات استثنائية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: توقع رئيس مجموعة تجار الالكترونيات بدبي ان تتباطأ معدلات تراجع السوق خلال المرحلة المقبلة، غير ان العودة لمستويات الطفرة في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ ستكون صعبة لان تلك السنوات تعتبر استثنائية. وقال هشام الشيراوي المدير التنفيذي لمشاريع الواحة وكيل «جي في سي» خلال مؤتمر صحفي امس للاعلان عن طرح عدد من منتجات «جي في سي» الجديدة ان الازمة التي يشهدها قطاع الالكترونيات نتجت عن الاوضاع في آسيا، وتراجع الطلب في بعض الاسواق الرئيسية. وتوقع ان تقل نسبة التراجع خلال المرحلة المقبلة، واشار الى ان الاوضاع التي يشهدها السوق تسببت في اغلاق بعض شركات الالكترونيات خاصة تلك التي تأسست في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥. واوضح الشيراوي ان مجموعة تجار الالكترونيات تتابع التطورات في السوق وتعد تقارير حول الاوضاع بهدف العمل المشترك من اجل دعم هذا القطاع، واشار الى ان فئة الاجهزة عالية التقنية تتأثر بشكل اقل من فئة الاجهزة المتوسطة والمنخفضة. واعرب الشيراوي عن اعتقاده بأن سوق الالكترونيات في دبي مازال افضل من اسواق اخرى نظرا لوجود خبرة ودرجة عالية من الوعي لدى العديد من التجار. وقد طرحت مشاريع الواحة امس مجموعة من احدث منتجات «جي في سي» وتشمل اجهزة تليفزيون للسيارة مقاس ٧ بوصات، وكاميرات الفيديو الجديدة «كام كوردر».

٢٠٪ زيادة في تجارة الامارات وايطاليا

٦٠ شركة بريطانية رائدة تشارك بمعرض ايطاليا والخليج ٩٨

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي

تشارك اكثر من ٦٠ شركة ايطالية صناعية وتجارية وخدمية في معرض ايطاليا والخليج ٩٨ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر الحالي.

ويقام المعرض في الوقت الذي ارتفع فيه حجم التبادل التجاري بين ايطاليا والامارات بنسبة ٢٠٪ خلال الشهور الخمسة الاولى من هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث ارتفعت قيمة واردات الامارات من ايطاليا خلال الفترة من يناير حتى مايو ٩٨ الى ٧٢٠ مليون دولار امريكي مقارنة بحوالي ١,٥ مليار دولار عام ١٩٩٧.

وتوقع دوت ماسيمو سيسما المفوض التجاري الايطالي في دبي استمرار هذا المعدل في الزيادة خلال الاعوام القادمة.

وقال في مؤتمر صحفي امس ان قائمة الصادرات الرئيسية الايطالية للامارات تشمل الآلات، والمجوهرات، والاثاث المنزلي، والبضائع الجلدية، ومستلزمات الزينة وغيرها من المنتجات الغذائية. وقال جراهام لوك مدير معارض دبي آي آي آر اكزيبيشنز المنظمة للمعرض بالتعاون مع كومك الايطالية ان هذه الصادرات الرئيسية تناسب طبيعة المعرض، مشيرا الى دعمه من قبل غرفة صناعة وتجارة منطقة اميليا رومانيا احدى اضخم غرف التجارة الايطالية التي تشتهر بمنتجاتها الغذائية حيث تشارك بجناح في معرض ايطاليا والخليج ٩٨.

واضاف بان من بين المشاركين مركز «سي اي اي» وهو من اكبر المراكز الاوروبية في قطاع البيع بالجملة، بالاضافة الى ثماني شركات تابعة، تشكل معا اكبر المشاركات.

وتضم قائمة المشاركين بالمعرض شركة مورانو للتحف الزجاجية والاعمال الفنية للفنان الايطالي الحائز على العديد من الجوائز في مجال الرسم التصويري، حيث تعرض العديد من القطع الفنية المصممة يدويا والتي قام بتصميمها الفنان العالمي اليساندرو ليناردا، كما يعرض بعضها في متحف كورنينج ميوزيوم بولاية نيويورك الامريكية.

ويشمل المعرض عروضا حية للاطعمة الايطالية بمشاركة جنيا لوكا نجم برامج الطهي في التلفزيون الايطالي واشهر الطهاة الايطاليين.

وقال ميشيل سابانينو القنصل الايطالي في دبي: ان المنتجات الايطالية تحظى بالقبول في منطقة الخليج وان تغير النمط الاستهلاكي الذي تعيشه المنطقة حاليا يناسب بشكل كبير الموزعين في قطاع السلع الاستهلاكية، والمقاولات ووسائل المواصلات وهو ما يوجد الاساس المثالي للتوسع والانتشار.

وقالت شركة مورانو انها تبحث الآن عن العديد من الموزعين المتخصصين لتوزيع منتجاتها في المنطقة كما يدرس العديد من فنانيها منطقة الشرق الاوسط لمعرفة امكانية تصميم سلسلة خاصة من المنتجات تناسب المنطقة. ومن بين اللوحات التي قام بيلوتري بشحنها للمشاركة في المعرض ثلاث لوحات مميزة هي لوحة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والشيخ وليد بن بدر آل سعود.

ويفتتح المعرض ابوابه لرجال الاعمال خلال ايامه الثلاثة الاولى ويخصص اليوم الاخير للجمهور.

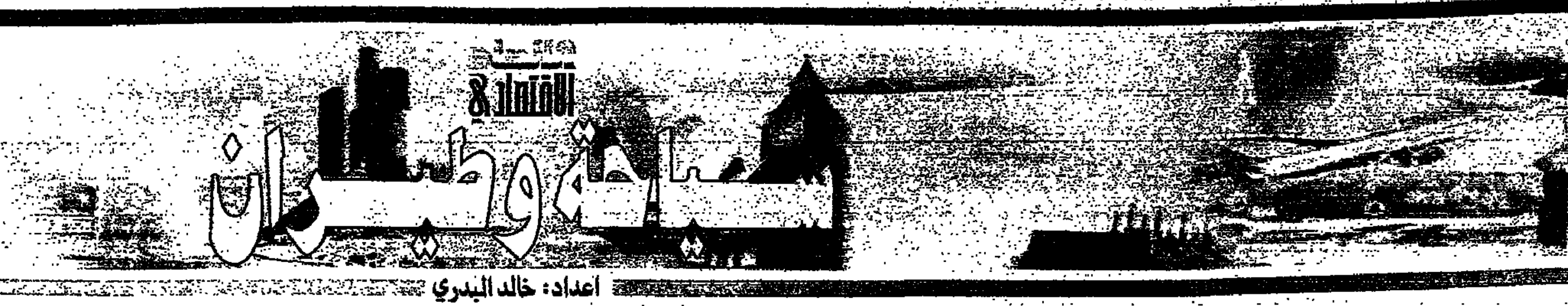
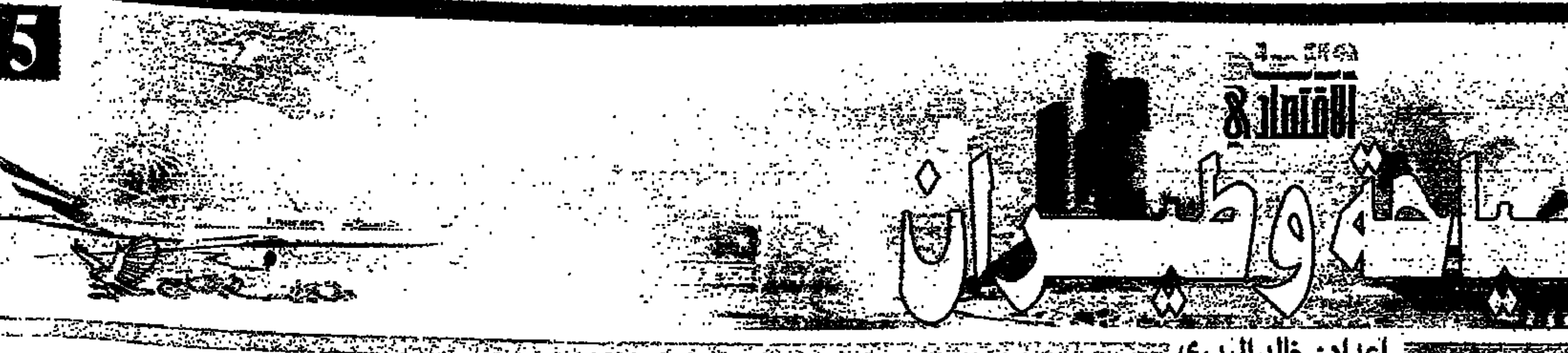
خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمعرض ايطاليا والخليج ٩٨ (تصوير: ظهير حيدر)

«سيمنز» و «كيه . اي . سي» تقيمان شبكة كهرباء ليبية - تونسية

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون بوزارة الصناعة في تونس ان شركة سيمنز الالمانية وشركة «كيه . اي . سي» انترناشيونال الهندية فازتا بعقدين منفصلين لاقامة شبكة كهرباء طاقتها ٢٢٥ كيلوفولت بين تونس وليبيا. واضاف المسؤولون ان شبكة الربط المزمع اقامتها بحلول الربع الأول من العام ٢٠٠١ ستستكمل شبكة اكبر في منطقة البحر المتوسط تربط مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب واسبانيا ثم ايطاليا.

الامارات تعزز انشطتها العالمية في مجال الشحن

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: عقد ممثلون عن الامارات للشحن الجوي وخطوط الطيران الهولندية للشحن «كي ال ام» اجتماعا بدبي، لبحث تعزيز اتفاق الشراكة بينهما الموقع قبل خمس سنوات. واوضح رام مينين مدير عام اول الامارات للشحن الجوي ان الشراكة تتيح لعملاء «الامارات للشحن» الاستفادة من الشبكة «كي ال ام» للشحن الواسعة ودقة مواعيدها وخبراتها في مجال الشحن، كما يستفيد عملاء «كي ال ام» من قدرات «الامارات» في التوزيع في منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا. واكد حرص «الامارات للشحن» على تطوير الشراكة باقامة اتصالات لاستكشاف الفرص وزيادة قدرات الامارات في التوزيع لتقديم افضل خدمة لعملاء الشركتين. واوضح «جاك انكير» نائب الرئيس التنفيذي في «كي ال ام» للشحن ان الشركة عززت مستوى ونوعية الخدمات. فالامارات تتولى توزيع قدر كبير من شحن كي ال ام في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، بينما توزع كي ال ام شحن الامارات في اوروبا وشمال امريكا، ونتيجة لهذه الشراكة فقد استأجرنا معا طائرة لطلبي بوينج ٧٤٧ للشحن بين امستردام ودبي، أما الآن فتقوم الامارات وحدها بتسيير الطائرة على هذا الخط، واضاف بان امستردام ستبقى الوجهة الوحيدة التي تسير اليها طيران الامارات رحلات شحن فقط، ومركز توزيع رئيسي بالنسبة للامارات التي ستستمر في تشغيل طائرة اطلس للشحن بين امستردام ودبي وهونج كونج مرتين في الاسبوع. [illegible]

اعداد: خالد البدري

ورشة عمل بحثت المعوقات وسبل التطوير

زيادة حجم الشحن الجوي على متن طيران الخليج بنسبة ١٢,٨٪ وحمولات البريد بنسبة ٥٣,٦٪

ارتفع حجم الشحن على متن طيران الخليج خلال الفترة بين يناير وسبتمبر ١٩٩٨ بنسبة ١٢,٨٪ وارتفع حجم حمولات البريد بنسبة ٥٣,٦٪ خلال الفترة نفسها. وكانت شركة طيران الخليج عقدت ورشة عمل حول سبل تطوير خدمات الشحن على مدار يومي ٢ و٣ نوفمبر الجاري بفندق الهيلتون - البحرين، بحضور كبار المسؤولين في قطاع التسويق، وموظفي خدمات الشحن بالمقر الرئيسي للشركة والمحطات الخارجية. وقد حضر وقائع الجلسة الاولى عدد من كبار المسؤولين لدى الوكلاء العموميين لمبيعات الشحن المناولة على مستوى شبكة الخطوط.

وبهذه المناسبة اوضح علي مرتضى رئيس دائرة خدمات الشحن ان الغرض الاساسي من تنظيم الورشة هو السعي من اجل تطوير الخدمات والارتقاء بفعاليتها. واشار الى ان الورشة تهدف الى معالجة مختلف المسائل والموضوعات ذات الصلة بتحسين مستوى الجودة في خدمات الشحن التي توفرها طيران الخليج. واكد ان الورشة تطرقت الى موضوعات اخرى تتعلق بتحديد المعوقات وبحث سبل التغلب عليها من اجل تعزيز الخدمات والوصول بها الى المستويات المنشودة.

كما اشار الى ان الورشة وضعت عددا من التصورات والحلول لمختلف المشكلات التي تحول دون تطوير خدمات الشحن، مؤكدا ان الورشة حرصت على تحديد الموضوعات التي تحتاج الى المزيد من التركيز والتطوير، واضاف ان الورشة تعد بمثابة الفرصة الطيبة التي اتاحت المجال لتعزيز قنوات الاتصال والحوار المتبادل بين المقر الرئيسي لطيران الخليج ومختلف المحطات الخارجية، بما يسهم بشكل فعال في ترسيخ قاعدة التفاهم المشترك والتعاون البناء والذي يسهم بدوره في الارتقاء بالخدمات بشكل عام. وتضمنت الورشة ثلاث حلقات عمل رئيسية، حيث تناولت الحلقة الاولى كيفية الارتقاء بخدمات الشحن في المحطات الرئيسية في ابوظبي والدوحة ومسقط ولندن - هيثرو، بينما تناولت الحلقة الثانية بعض الجوانب الاخرى المتعلقة بالشحن، ولاسيما العقود والمستويات والاجراءات ومراقبة الحاويات، والتدريب، والحلقة الثالثة تناولت خدمات تسويق الشحن، من خلال تعزيز المبيعات، وتحديد الاسعار، ومراقبة المساحات ومكننة خدمات الشحن وغيرها.

واكد مرتضى ان الفرصة اتيحت لجميع المشاركين في الندوة لحضور الحلقات الثلاث من اجل ابداء الآراء ووجهات النظر حيال المعوقات التي قد تعرقل مراحل التطوير في خدمات الشحن. كما تطرقت الورشة الى بحث سبل تحديث الكتيب الخاص بخدمات الشحن في طيران الخليج، للتأكد من احتوائه على احدث المستجدات والتطورات في مجال خدمات الشحن الجوي.

من جهته اوضح ايدي فوريست مدير خدمات الشحن في طيران الخليج ان الدائرة تسعى جاهدة من اجل مراجعة وتطوير اجراءات المناولة والتشغيل لضمان حسن قيامها بالوفاء بخدمات الشحن الجوي في طيران الخليج، واكد ان الدائرة تهدف الى تقديم خدمات راقية للشحن، فضلا عن تعزيز الايرادات في هذا الصدد. واشار الى اهمية تحديث الاداء وفق احدث الاتجاهات الحديثة، مؤكدا على اهمية الاستعانة بتقنيات الحاسب الآلي في تعزيز الاداء العام للدائرة وصولاً الى الاهداف المرجوة.

واوضح ان دائرة خدمات الشحن تدرس بالتعاون مع مختلف الدوائر المعنية في الشركة امكانية توسيع نطاق برامج المكننة لتحقيق افضل النتائج، ويذكر ان طيران الخليج حققت انجازات في مجال خدمات الشحن، حيث نقلت خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٩٨ مايربو على ٩٩,٥٢٦ الف طن من حمولات الشحن من والى جميع دول العالم مقابل ٨٨,٢٥٩ الف طن خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة مقدارها ١٢,٨ بالمئة، كما نقلت الشركة ٣٥٢٢ طنا من حمولات البريد في تلك المدة مقابل ٢٢٩٢ طنا خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٥٣,٦ بالمئة.

طيران الخليج ناقل اقليمي يتطور بسرعة

للمستثمرين والزوار والمقيمين

«الامارات ٩٩» في أحدث دليل سياحي

■ صدر أخيرا دليل الامارات السياحي ٩٨/٩٩ بالتعاون بين وزارة الاعلام والثقافة وشركة أبوظبي الوطنية للسياحة وتضمن شروحات مفصلة للخطوات التي قامت بها الدولة في مجالات تنفيذ مراحل التنمية الشاملة على الأصعدة كافة، إيمانا منها بضرورة مواكبة المتطلبات الحضارية والتقدم الهائل الذي تشهده الدول. وكان من بين اهتمامات الدولة الاعلان الدائم عن أنشطتها السياحية المتطورة من خلال استضافة الوفود الزائرة من مختلف دول العالم واطلاعهم على ما تقدمه الامارات من خدمات سياحية مما وضعها بصورة جيدة على خريطة السياحة العربية، ولم تأت خطوات الترويج والتسويق السياحي إلا بعد دراسات مستفيضة واستغلال مختلف المناسبات لاظهار الطابع الحضاري الذي تتمتع به دولتنا الفتية.

وانطلاقا من أهمية السياحة باعتبارها موردا رئيسيا وحيويا تعتمد عليه الدول في زيادة دخلها تمكنت الامارات من أن تجوب شتى بقاع الأرض عبر المؤسسات السياحية المنتشرة ومجالس الترويج السياحي وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق للتسويق عن الأنشطة السياحية المتواجدة الآن والتي تضاهي ما يطبق في أعرق المدن السياحية.

كما ساهمت الملحقيات الثقافية بسفارات الدولة في الخارج بتوضيح ما تتمتع به الامارات من مزايا سياحية مهمة.

وشهدت السنوات الاخيرة حركة نشطة وطفرة واضحة في مجال السياحة من حيث اعداد الزائرين الى الامارات. وبدأت الدولة تحقق رواجا في الجانب السياحي وخصوصا ان هناك عددا من المؤتمرات والندوات المهمة تنظم على أرض الدولة مما ساهم في زيادة الاعلان والترويج السياحي عن الدولة.

وفي اطار التطور الدائم الذي حظي به قطاع السياحة الاماراتي صدر أخيرا بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق دليل الامارات السياحي ٩٨/٩٩ الذي تضمن شرحا مفصلا للاماكن السياحية في الدولة وابراز الانشطة التي تطبق في هذا الجانب، وتضمن الدليل جزئين، الاول باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية.

وحدد الدليل موقع الامارات في قلب الخليج العربي وطول سواحلها المطلة على الساحل الجنوبي من الخليج التي تصل الى نحو ٦٤٤ كيلومترا.

وأشار الدليل الى موقع الامارات الاستراتيجي الذي يحظى بأهمية كبيرة بين دول مجلس التعاون الخليجي. ونوه باهتمام الامارات بتنفيذ الخطوات التي تخدم صناعة السياحة من خلال وجود البنية الأساسية الحديثة التي تكفل خدمات راقية للسائحين من مطارات وموانئ ووسائل اتصالات ومواصلات وفنادق بالاضافة الى توافر الشواطئ الرملية الذهبية والخدمات المتميزة لأكثر من ٣٠٤ فنادق في مختلف أنحاء الدولة الى جانب الآثار السياحية التاريخية التي جذبت أنظار السائحين.

وقد شهد القطاع السياحي خلال العامين الماضيين تحولات مهمة جعلت الامارات تتخذ مكانة مرموقة على الخريطة السياحية العالمية. بعد انشاء مؤسسات حكومية جديدة للترويج السياحي، وتم انجاز العديد من المشروعات السياحية الرائدة كالفنادق والاستراحات والمراكز التجارية الحديثة. كما تم تحديث الخدمات واقامة مراكز التراث الجديدة وتنظيم سباقات الرياضات الشعبية التقليدية كالغوص وسباقات الهجن والخيول والزوارق الشراعية مما حقق نتائج جذب فعالة في استقطاب الأعداد المتزايدة من السائحين الى الامارات.

وأبرز الدليل السياحي الخطوة الرائدة لتطوير قطاع السياحة بانشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق التي جاءت بناء على أمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي تهدف الى تنشيط السياحة وتسويق الأعمال الفندقية ونشر الوعي السياحي لدى المواطنين العاملين في مجال السياحة والفندقة الى جانب الترويج السياحي لامارة أبوظبي في الخارج والداخل.

كما تقوم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق التي تأسست في العام ١٩٧٥ بدور بارز في ازدهار القطاع السياحي وتدير الشركة وتمتلك ١٧ فندقا من فئة الخمس نجوم الى جانب عدد من المرافق السياحية مثل جزيرة السعديات ومطاعم شاطئ السفن وشاطئ الراحة.

ومن بين المشروعات الجديدة التي تتولى الشركة ادارتها ٣ فنادق جديدة في المفرق وليوا وبني ياس بسعة ٢٥٨ غرفة بهدف تغطية مناطق ابوظبي كافة بشبكة راقية من الخدمات السياحية.

وتناول الدليل السياحي الحديث عن مدينة العين وحدد معالمها السياحية، وأكد على دورها في تنشيط السياحة الى جانب الحديث عن دور مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي الذي أنشئ في العام ١٩٨٩ لتنشيط حركة السياحة في الدولة والذي حصل على جائزة «جلوبو» الذهبية كثمن لاختيار الامارات أكثر جهة سياحية آمنة في العالم، والتي قدمتها بورصة السياحة الدولية خلال معرضها الذي اقيم في برلين خلال شهر مارس من العام ١٩٩٧.

وتم التركيز على الدور الرائد الذي يلعبه مهرجان دبي للتسوق في تنشيط الحركة السياحية

وأشار الدليل الى جهود الشارقة في تنمية الحركة السياحية وتركيزها على اقامة المتاحف المتخصصة مثل المتحف العلمي ومتحف التاريخ الطبيعي ومتحف الآثار والتراث ومتحف الشرطة ومتحف الشارقة للفنون.

وأكد على اهتمام عدد كبير من السائحين بزيارة بحيرة خالد الصناعية التي يحيط بها كورنيش يمتد خمسة كيلومترات اقيمت عليه المقاهي الشعبية والمرافق الترفيهية.

وتناول الحديث عن عيون خت في رأس الخيمة التي تقدمت أبرز المناطق السياحية التي يعالج فيها مرضى الروماتيزم والمفاصل.

وحدد الدور الذي تلعبه الفجيرة بطبيعتها ومناظرها الخلابة ورحلاتها الجبلية في تنمية وتنشيط الحركة السياحية.

وأشار الى ان امارة الفجيرة دخلت حقل صناعة السياحة من خلال تنفيذ سلسلة من المشاريع السياحية حيث تم افتتاح المطعم السياحي العائم بالنادي البحري وافتتاح أكبر مدينة ألعاب مائية في المنطقة على مساحة ١٢٥ ألف متر مربع.

كما تشارك امارة عجمان في ركب التنمية السياحية من خلال ما تطبقه من خدمات تخدم هذا القطاع المهم والحيوي.

دليل الامارات السياحي ٩٨/٩٩

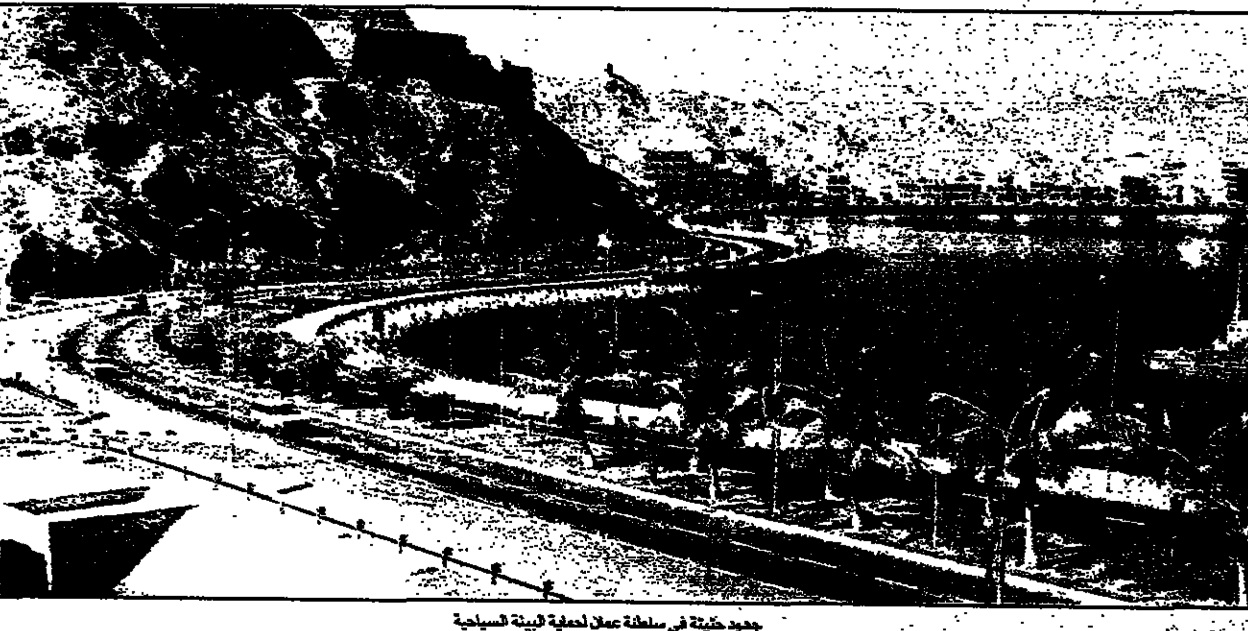
تنشيط الرحلات السياحية الى محمية «المها» العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي :

قامت وزارة البلديات الاقليمية والبيئة العمانية بتوقيع عقدين مع كل من شركة النهضة للسياحة وشركة الشرق العماني للسفر والسياحة لتنفيذ اول مشروع سياحي تجريبي ترعاه الوزارة بالتنسيق والتعاون مع مكتب مستشار حفظ البيئة بديوان البلاط السلطاني والمديرية العامة للسياحة بوزارة التجارة والصناعة.

وبموجب هذين العقدين تقوم الشركتان بتسيير رحلات سياحية منتظمة الى محمية «المها» العربية لمدة عام كامل يبدأ مع بداية الموسم السياحي بالسلطنة وتلتزم باستقدام الافواج السياحية وتوفير مستلزمات هذه الرحلات من وسائل النقل والارشاد السياحي وتأمين الزوار والاماكن التي يزورونها واستخدام الطرق المحددة لدخول المحمية ومغادرتها - وزيارة المركز التعليمي للالمام بالمعلومات الاولية التي يتعين على الزوار معرفتها قبل التجول في المحمية - ويأتي تبني الوزارة لهذا المشروع في اطار الصلاحيات المخولة لها بموجب احكام المرسوم السلطاني السامي رقم ٩٤/٤ الذي اسند لها سلطة اصدار اللوائح والقرارات المنظمة للدخول الى منطقة المحمية والانشطة المسموح بممارستها داخلها ويهدف المشروع الى ايجاد عوائد مالية للسكان المحليين عن طريق ايجاد فرص عمل لهم ومساعدتهم في استحداث مصادر دخل اضافية عن طريق ترويج السلع المحلية وبيع المشغولات اليدوية وتقديم الخدمات للسائحين والزائرين فضلا عن استثمار هذه العوائد في تعزيز جهود الصون وحماية البيئة ومواردها الطبيعية ودعم جهود وزارة التجارة والصناعة والقطاع الخاص لتطوير السياحة في السلطنة بوجه عام والسياحة البيئية او الطبيعية على وجه الخصوص مع ضمان تحقيق التنمية المستدامة لهذه المناطق. وجاء اختيار الوزارة لمحمية «المهاء العربية» كنقطة انطلاق لهذا المشروع السياحي التجريبي نظراً لما تتمتع به من تنوع في النظم البيئية الصحراوية والمناظر الطبيعية ووجود قطعان المها وغيرها من الحيوانات البرية الاخرى مثل الغزال العربي في بيئاتها الطبيعية مما جعلها من اشهر مناطق السلطنة السياحية.

وثمة اهتمام عربي وعالمي بعد ادراج المحمية في سجل التراث الطبيعي العالمي لليونسكو في ديسمبر ١٩٩٤. وسعيا للتعرف على مدى نجاح هذا المشروع التجريبي وتطويره للأفضل بشكل مستمر تلتزم الشركتان بتوزيع استبيان على افراد المجموعات السياحية لابداء ملاحظاتهم عن المشروع وتسليمها للجهات المختصة بالوزارة وايضا استجلاء آراء الشركات السياحية الدولية حول هذا المشروع الذي يعد باكورة الانشطة السياحية البيئية التي تشهد حاليا نموا مطردا على المستوى العالمي.



جهود حثيثة في سلطنة عمان لحماية البيئة السياحية

ارتفاع مداخيل المغرب السياحية ١٦٪ واعداد السياح ١١٪

■ الرباط - جمال عدوي :

أظهرت دوائر المكتب الوطني المغربي للسياحة تفاؤلا ملحوظا في النشاط السياحي هذا العام حيث أظهرت تقديرات رسمية خاصة بالثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية حدوث «تقدم بنسبة ١١٪ على مستوى وصول الأفواج السياحية. ونسبة ١٦٪ على مستوى مداخيل السياحة». وتتوقع المصادر أن يتجاوز عدد السياح الوافدين الى المغرب خلال هذا العام «رقم المليوني سائح». وتقول مصادر المكتب الوطني المغربي للسياحة ان استمرار هذه الوتيرة يتطلب الزيادة في عدد الغرف والأسرة. علما بأن الطاقة بقطاع الفنادق المغربي محددة في رقم «٩٠ ألف سرير»، موضحة انه ينبغي تركيز الجهود على تحسين المنتوج عبر الاجراءات الادارية والأمنية ومراقبة الأسعار وجودة الخدمات وكذلك تعزيز الطاقة الاستيعابية للفنادق وخصوصا في مجال السياحة الشاطئية.

حيتان هرمانوس في جنوب افريقيا ترقص على الشواطئ وتجلب عوائد سياحية

يستمتع اهالي بلدة هرمانوس بجنوب افريقيا بفترة من الرخاء حيث تتدفق عليها افواج من السياح في الفترة من يونيو الى نوفمبر اي في فصلي الشتاء والربيع بنصف الكرة الجنوبي، حيث تقوم بلدة هرمانوس من رقادها على تلاطم المياه بشاطئها معلنا قدوم الحيتان التي يبلغ وزن الواحد منها ١٦٠ طنا فيأتي السياح لرؤية الحيتان وهي تلعب بين طفو وغوص في حركات منتظمة قبالة البلدة وتثير اعجاب آلاف الزوار الذين يأتون كل عام لمشاهدتها. ويذكر ان مهرجان الحيتان الذي يستمر ١٠ أيام وبدأ في العام ١٩٩١ حيث تسبح هذه البلدة في جو كرنفالي سنوي وعروض فنية في الشوارع هو اختراع حديث من بنات افكار ثلاثة من رجال الأعمال المحليين. واثناء الموسم يتضاعف عدد سكان المدينة من ٢١ الف نسمة الى ثلاثة أمثال بتدفق زوار ينفقون نحو مليون راند (١٧٩ الف دولار) يوميا. وقالت جلنيس روبن رئيسة لجنة المهرجان «بدأت هرمانوس كقرية صيادين... واصبحت الآن بلدة سياحية».

وفي موسم الحيتان الذي يبلغ الذروة بهذا المهرجان تعج هرمانوس التي تضم الآن عشرات الفنادق والنزل ودور الضيافة بسياح يحملون مناظير مقربة لمشاهدة الحيتان وهي ترتفع قبالة الشاطئ الصخري. كما يمكنهم الحصول على أشرطة فيديو تسجل أنشطة الحيتان عن كثب. ويسمح للسياح بمشاهدة الحيتان من زوارق ولكن طبقا لتعليمات صارمة حتى لاتنزعج هذه الثدييات البحرية الضخمة وخصوصا في فترة التزاوج وأيضا تجنبا لتلوث مراتع التكاثر. ويقول مراقبون ان نحو ٣٠٠٠ حوت جنوبي زارت جنوب افريقيا العام ١٩٩٧ في أكبر عدد منذ قرن بنسبة تتراوح بين نحو نصف وثلث حيتان العالم. وتسبح الحيتان الجنوبية بكل همة ونشاط مسافة ٣ آلاف كيلومتر من المياه القطبية الجنوبية الى المياه الدافئة بجنوب افريقيا وتشيلي ونيوزيلندا وتريستان دي كونها سنويا للتكاثر.



سعادة عبدالله بن عباد الحامي وعدد من المسؤولين بدائرة الطيران المدني بفندق المطار تصوير : صلاح الباز

تدريب العاملين في مطار أبوظبي

■ حضر عدد من المسؤولين في دائرة الطيران المدني بأبوظبي حفل تخريج دفعة جديدة من المتدربين على فن التعامل مع الجمهور وخدمة المسافرين التي اقامتها الدائرة وكان في مقدمتهم سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بأبوظبي وخالد الحيربي مدير مطار ابوظبي ومحمد راشد مدير عام الخدمات الأرضية وفهد الحوسني مدير الشؤون الادارية والتدريب وأحمد يوسف مدير الشؤون المالية.

وأكد محمد جمال الدين مسؤول فندق المطار ان نسبة الإشغال بالفندق على مدار العام تصل الى نحو ١٠٠٪ وذلك نظرا للاقبال المستمر على المطار والحركة المتزايدة.

وقال ان عدد غرف الفندق ١٩ غرفة تقدم أحسن الخدمات التي تضاهي المواصفات العالمية في قطاع الفندقة.

كما ان المطاعم توفر أرقى أنواع المأكولات التي تناسب مختلف الأذواق.

تطوير نادي الجولف في مطار أبوظبي

وضعت دائرة الطيران المدني في أبوظبي خطة جديدة وخدمات متقدمة سيتم افتتاحها بنادي مطار أبوظبي الدولي للجولف وستكون الأولى من نوعها في مطارات الشرق الأوسط. ومن المقرر بعد هذا التطوير استقطاب نخبة كبيرة من لاعبي الجولف.

مضاعفة الترويج في هوليدي ان البحرين

■ ضاعف فندق هوليدي إن البحرين جهوده الترويجية كوجهة رئيسية في الخليج لعقد المؤتمرات والاجتماعات ووفود الشركات والسائحين. خلال معرض الخليج ٩٨ الذي يعد واحدا من معارض المنطقة الرئيسية لتجارة السياحة والسفر.

وقال بيل هورسلي مدير المبيعات في فنادق ومنتجعات هوليدي إن الشرق الأوسط: «تعرفنا على الكثير من الزائرين خلال المعرض. وقدمنا فرصة جيدة للبدء ببرنامج تسويقي مكثف. واستهدفنا سوق السفر التجاري ووفود الشركات. وأردنا مضاعفة التوعية بالبحرين كوجهة سياحية جذابة. وتقديم هوليدي إن البحرين كمكان مثالي يضم الأفضل من كل شيء توفره البحرين».

لقاء ماريوت دبي وريناسونس الشرق الأوسط

التقى مديرون من فندق جي دبليو وفندق ريناسونس الشرق الأوسط التقوا في دبي ليضعوا الخطوط العريضة للتعاون في العام ١٩٩٩. وتم الاطلاع خلال اللقاء على توسعات ماريوت - دبي الجديدة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالية	الهامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠-	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	١٠-	٥٧٠	٥٦٠	٥٢٠	٥٤٠	٥٧٠	٦٠٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٥٠	٥٨٥	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٥	٥٦٠	٥٨٥	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	-	٤٩	٥٠	٤٧	٤٩	٤٩	٥٨	٥٠	٤٩	٥٠	٥٠	٥٠	٥٢	٥٥	٥٠	٥٠	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٤٥	-	٤٢	٤٢	٤٣	٤٤	٤٢	٣٥	٤٢	٤٥	٤٧	٤٥	٤٤	٤٣	٤٤	٤٣	٤٢	٤٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٩,٥٠	-	٩	٨,٥	٩,٥	١٠	١٠	١١,٥	١٠	٩,٥	١٠,٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٢٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٢٥	٩٥٠	٩٢٥	٩٢٥	٩٤٥	٩٨٠	٩٢٥	٩٥٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	١-	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤٥	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	١٠٠	٩٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٩٥	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١١٠	٥-	١٢٠	١٢٥	١١٥	١٠٠	١١٠	١٤٠	١٢٠	١٠٥	١١٢	١١٠	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٢٥	١٣٠	١٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٦	٢٥	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٥٠	-	٤٩٠	٤٢٥	٤٤٠	٤٢٥	٤٥٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٨٠	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٢٥	١٥-	٤٢٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٩٠	٤١٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٢٥	٤٦٥	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٧٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤١,٥٠	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٩	-	٣٩	٣٨	٣٧	٣٨	٤٠	٤٤	٣٩	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤١	٤٢	٤٠	٤٠	٤١	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٢	-	١٤	١٠,٥٠	١١	١٢	١٢	١٣	١١	١١	١٤	١١	١١	١٣	١٣	١١	١٥	١٢	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٦٥	٣٧٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	-	٤٣٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٣٠	٤٥٠	٤٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤١	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٦٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩١٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	٩٢٥	٩٥٠	٩٨٠	٩١٥	٩٠٠	٩٧٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظافرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٢٥	٨٣٣	٨٣٠	٨٢٥	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٦	-	٧	٦	٦	٦	٧	٨	٦	٦	٧	٦	٨	٨	٧	٦	٧	٧	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢٠٠	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	٢١٥	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٨	٢+	٦٠	٦٢	٦٠	٦٠	٦٠	٥٠	٦٢	٦٦	٥٧	٦٣	٦٨	٥٥	٥٦	٦٠	٦٠	٥٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	١٦	١٥	١٤	١٤	١٦	١٦	١٤	١٢	١٦	١٣	١٥	١٦	١٦	١٥	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢	-	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٣	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٢	١٤	١٥	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٤	١٦	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٦٠	١٠-	١٧٠٠	١٦٦٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٦٧٥	١٧٥٠	١٦٧٠	١٦٥٠	١٦٩٠	١٦٦٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٦٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	١-	٣٢	٣٣	٣٠	٣٢	٣٣	٣٤	٣٢	٣٢	٢٥	٣٢	٣٤	٣٣	٣٥	٣٣	٣٣	٣٣	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٥	١٨٢	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٩٠	٧٢٥	٧٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧١٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٠	٢٢	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	٢٠	٢٣	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٨	-	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	٢٠	١٧,٥٠	١٨	١٨	٢٠	١٨,٥٠	١٨	١٩	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	١-	١٣	١٢	١٠	١١	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	-	-	١
٢ - جلفار	٤	-	٦	٣,٧٥	٤	٣,٧٥	٤	٦	٤	٣,٧٥	٦	٣,٥	٥	٦	٦	٤,٧٥	٥	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	١+	٦٠	٦٣	٥٦	٥٥	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٨	-	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٢	٤٨	٤٢	٤٠	٤٨	٣٨	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	-	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٢١	٢٢	٢٢	٢٤	٢٢	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣	-	٤	٣,٥	٣	٣	٤	٣,٥	٣	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥٠	٥	٣	٣,٥	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٢	٢٥	٢٢	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٢٤	٣٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٤	-	٣٢	٣٣	٣٣,٥٠	٣٢	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٤	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣,٥	٣٢	٣٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

الوسيط	الهاتف
زياد النابلسي	٠٢-٦٦٧٦٤٣
زهير الكسواني	٠٦-٧٣٠٧٤٠
محمد علي ياسين	٠٢-٢٧٦٥١٥
محمد أبو قلبين	٠٢-٣٦٤٥٥٢
سامية سعيد	٠٢-٣٣٣٨٥٥
ابراهيم اللتي	٠٢-٧٢٢١٩٢
عبدالرحيم السفاريني	٠٢-٦٧٢٩٧٧
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١
أحمد الحوسني	٠٢-٢٧٠٠٧٨
عبدالرحيم النعيم	٠٢-٦٧٢٧٢١
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٢٦٦٨٥
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٧٢
مؤيد الهاشمي	٠٢-٢١٣٣٣٣
حمدان الخوري	٠٢-٦٦٤٤٤٦
فيصل الحاجب	٠٤-٦٥٢٥٣٥
حمود عبدالله	٠٤-٣٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

استقرت مقارنة بـ ١٩٩٦

١٦١,٥ مليار دولار عائدات دول «اوبيك» في ١٩٩٧

■ فيينا - كونا: ذكر تقرير احصائي صادر عن دول منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) ان انتاجها من النفط ارتفع الى ٢٥٫٤٣٢ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٧ مقابل ١٦١٫٧٦٩ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٦.

وقال التقرير السنوي الاخير ان عائدات دول الاوبيك الاجمالية من صادرات النفط ارتفعت الى ١٦١٫٥٩٣ مليار دولار في العام الماضي لتظل شبه مستقرة مقارنة بالعام الذي سبقه عندما بلغت ١٦١٫٥٦٠ مليار دولار.

الا ان الفائض الاجمالي في العائدات النفطية لدول الاوبيك تراجع من ٢٣٫٤٩ مليار دولار العام ١٩٩٦ الى ١٥٫٧٩ مليار دولار العام ١٩٩٧.

وسجل التقرير ارتفاعا بنسب متفاوتة لانتاج جميع دول الاوبيك في العام الماضي باستثناء المملكة العربية السعودية التي تراجع انتاجها من ٨٫١٠٢ مليون برميل في اليوم الى ٨٫٠١٢ مليون برميل في اليوم بينما ظل انتاج دولة الامارات مستقرا على ٢٫١٦١ مليون برميل في اليوم.

وذكر تقرير الاوبيك ان الانتاج الاجمالي العالمي من النفط الخام ارتفع الى ٦٢٫٩٩٤ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٧ مقابل ٦١٫٦٢٥ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٦.

كما ارتفعت صادرات دول الاوبيك الاجمالية من النفط من ١٨٫٢٥٤ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٦ الى ١٩٫١٨٣ مليون برميل في اليوم العام ١٩٩٧.

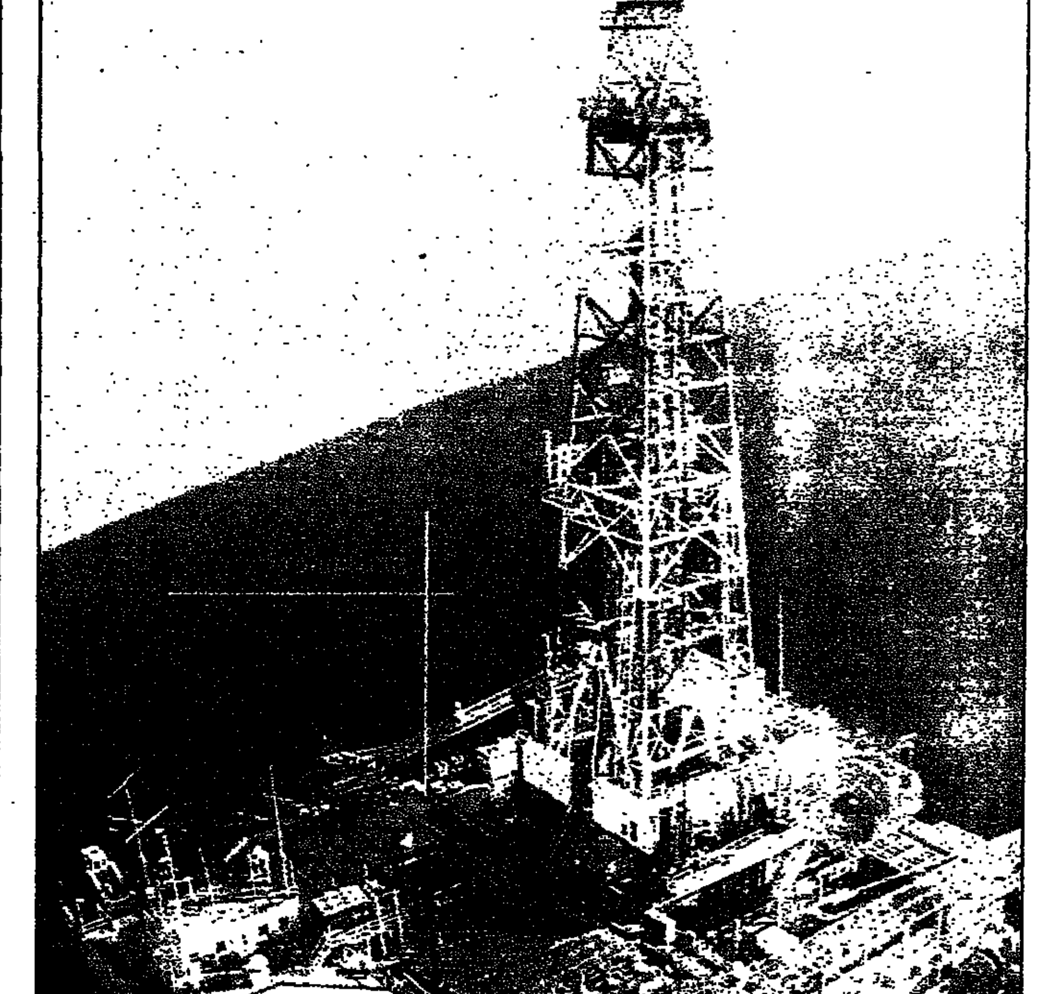
وارتفعت حصة الاوبيك من الصادرات العالمية من النفط الخام لتصل الى ٥٥٫٤ في المائة العام ١٩٩٧ مقابل ٥٤٫٩ العام ١٩٩٦ بينما زادت حصة الاوبيك من انتاج النفط العالمي لتصل الى ٤٠٫٤ في المائة في العام الماضي مقابل ٤٠٫٢ في المائة في العام الذي سبقه.

وتمكنت دول الاوبيك من رفع احتياطها من المخزون النفطي المعروف الى ٢٫٩٢٤ مليار برميل في العام الماضي . الا ان حصة المنظمة من المخزون الاحتياطي العالمي الاجمالي من النفط تراجعت في العام الماضي من ٧٦٫٩ في المائة الى ٧٦٫١ في المائة.

وجاء في تقرير الاوبيك ان المخزون الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي ارتفع الى ١٥٤٫٢٢٣ تريليون متر مكعب العام ١٩٩٧ مقابل ١٥٢٫٣٧٣ تريليون العام ١٩٩٦.

وارتفعت حصة الاوبيك من هذا المخزون العالمي من الغاز الطبيعي لتصل الى ٦٤٫٩٧٢ تريليون متر مكعب او ٤٢٫١ في المائة العام ١٩٩٧ مقابل ٦٤٫٢١٨ تريليون او ٤٢٫١ في المائة ايضا العام ١٩٩٦.

وبلغ انتاج الاوبيك الاجمالي من الغاز الطبيعي في العام الماضي ٦١٤٫٢٦٤ مليار متر مكعب مقابل ٥٨٧٫٨٦٥ مليار متر مكعب العام ١٩٩٦ اي بزيادة معدلها ٤٫٥ في المائة. وتمكنت ست دول فقط من دول الاوبيك من رفع مخزونها الاحتياطي المعروف من الغاز الطبيعي في العام الماضي وهي الجزائر واندونيسيا ونيجيريا والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا .



هل يؤثر تراجع اسعار النفط على الاستثمارات البترولية ؟

سعر سلة «اوبك» يتراجع عن ١٣ دولارا

■ لندن - رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) نقلا عن أمانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات هبط الى ١١,٧٨ دولار للبرميل أمس الأول الاربعاء من ١٢,٠٣ دولار في اليوم السابق.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزولي وايستموس المكسيكي.

الناتج المحلي المغربي يرتفع ٦,٤٪

■ الرباط - رويترز: قالت ادارة الاحصاء المغربية ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٦,٤ في المئة في الربع الثاني من العام مقارنة بالربع السابق.

وقالت الادارة في نشرتها الشهرية ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع من حيث القيمة الى ٨٧,٧ مليار درهم (٩,٥ مليار دولار) في الربع الثاني من العام ١٩٩٨ من ٨٣,٤ مليار درهم في الربع الاول من العام نفسه.

واضافت ان قطاع الزراعة اسهم في النمو بقوة.

وتسهم الزراعة بنحو ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويعمل فيها نحو ٥٠ في المئة من القوة العاملة التي يبلغ قوامها عشرة ملايين شخص، ويذكر ان الدولار يساوي ٩,٤ درهم مغربي.

انخفاض حاد في بورصة هونغ كونغ

■ هونج كونج - رويترز: انخفضت أسعار الاسهم في بورصة هونج كونج بشكل حاد عند اقفال تعاملات أمس متأثرة بعمليات تحصيل الارباح حيث أغلق مؤشر هانج سنج على مستوى ١٠٢٢١,٩ نقطة متراجعا بمقدار ٢٨٦,٢ نقطة أي بنسبة ٢,٧٪.

وانخفضت قيمة التعاملات في البورصة الى ٧,٩١ مليار دولار هونج كونج مقابل ١٢,٥ مليار دولار قيمة التعاملات السابقة.

آلية جديدة للاستثمار في الإصدارات العربية

■ بدأت الشركة العربية للاستثمار التي تساهم فيها ١٦ دولة عربية، تطبيق آلية استثمارية جديدة، تتمثل في الاكتتاب في الاصدارات العربية وفقا للمعايير المعتمدة في ممارسة الشركة لنشاطها الرئيسي وهو المساهمة في المشاريع الاستثمارية.

واعلنت الشركة التي يبلغ رأسمالها المدفوع ٣٦٦ مليون دولار وتتخذ من مدينة الرياض مقرا لها، ان اهداف الآلية الجديدة هي تشجيع نشاط اصدارات الاسهم في الاسواق المالية العربية، بما يكفل تنشيط تلك الاسواق وتدعيم دور الشركة في تعبئة الموارد المالية العربية، والاضطلاع تدريجيا بدور رائد في عمليات طرح اصدارات الاسهم والعمل على تحويل المشاريع التي تساهم فيها الى مساهمات عامة تتولى الشركة وبالتنسيق والتعاون مع بيوت الخبرة ترتيب عمليات تسويق اصداراتها وطرحها للتبادل في الاسواق المالية العربية. كما تهدف هذه الآلية الى اقتناص الفرص الاستثمارية الواعدة بما يساعد على خلق توازن في محفظة مشاريع الشركة من حيث النوعية والمدى.

يذكر ان الغرض الاساسي من انشاء الشركة العربية للاستثمار التي اسست العام ١٩٧٤ هو المساهمة في المشاريع الاستثمارية العربية في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وذلك على اسس اقتصادية وتجارية سليمة ، وتتضمن محفظة مشاريع الشركة حوالي ٢١٣ مليون دولار، في حين يبلغ اجمالي حقوق المساهمين في هذه المشاريع حوالي اربعة مليارات دولار كما تقوم الشركة منذ تأسيسها بممارسة الانشطة المصرفية من خلال وحدة مصرفية خارجية في البحرين بلغت قيمة القروض والتسهيلات التي منحتها حتى نهاية العام ١٩٩٧ حوالي ٦٦٧ مليون دولار.

روسيا تعيد جدولة ديون بقيمة ١٧ مليار دولار

■ موسكو - ا.ش.ا: أعلن نائب رئيس الوزراء الروسى المسؤول عن الاقتصاد يورى ماسكيلوف ان بلاده قد تضطر الى اعادة جدولة ١٧ مليار دولار أميركى من الديون الاجنبية المستحقة عليها فى العام القادم .

وأضاف فى تصريحات نقلها راديو لندن أن تسديد الديون سيكون أمرا صعبا فى ظل المشاكل الاقتصادية التى تواجهها روسيا مشيرا الى أن الحكومة الروسية ستحد من طبع النقود وستقصر ذلك على أضيق نطاق لتسديد الرواتب المتأخرة . وكانت روسيا قد توقفت فى شهر أغسطس الماضى عن تسديد ديونها الداخلية .

آثار ايجابية لليورو على الاقتصاد التونسي

■ تونس - ا.ش.ا: أكد محافظ البنك المركزى التونسى محمد البلجى أن توحيد العملة الاوروبية سيحد من هيمنة الدولار الاميركى التى تعتمد عليه فى اغلبية المعاملات الاقتصادية الدولية.

وقال البلجى فى محاضرة القاها حول تأثيرات العملة الاوروبية الموحدة على الاقتصاد التونسى ان اليورو التى يبدأ تنفيذهااعتبارا من يناير المقبل فى احدى عشرة دولة اوروبية ستضمن الاستقرار المالى لهذه الدول والدول المتعاملة معها . تجدر الاشارة الى أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية بين تونس ودول الاتحادالاوروبى دخلت حيز التنفيذ منذ شهر مارس الماضى .

وشدد البلجى على أهمية العلاقات الاقتصادية التى تجمع تونس بالمجموعة الاوروبية فيما يتعلق بحجم المبادلات التجارية ونسبة الاستثمارات الاوروبية فى تونس وقال ان العملة الاوروبية الموحدة ستكون لها تأثيرات ايجابية على الاقتصاد التونسى حيث سيمكن من تطوير طاقة الاستثمار باعتماد عملة أكثر صلابة واستقرارا وكذلك تجنب مخاطر الصرف التى كثيرا ماكانت يتسبب فيها تعدد العملات الاوروبية وتقلباتها .

وأشار محافظ البنك المركزى التونسى الى أنه سيتم المحافظة على قيمة الدينار التونسى وذلك للتحكم فى نسبة التضخم المالى موضحا أن عملة بلاده لم تكن فى السابق مرتبطة بالدولار الاميركي ولن تكون كذلك مع العملة الاوروبية الموحدة .

اختتام برنامجين تدريبيين في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام ١٩٩٨ شارك فيها ٤١ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة، بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

البرنامج الاول بعنوان «اساليب تقييم الائتمان» والذي شارك فيه مسؤولو الاقراض الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في دائرة الائتمان والذين يرغبون في زيادة معلوماتهم من الاساليب الحديثة لتقييم الائتمان بهدف تزويدهم بالمبادئ الاساسية للتحليل الائتماني المؤسسي وتنمية المهارات والاساليب الضرورية للعمل في دائرة الائتمان، ومن مواضيع البرنامج، اسس الائتمان المصرفي، البيانات المالية التقديرية، الضمانات المقدمة مقابل الاقراض، تحليل وضع الشركات في حال تصفيتها، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ ايام.

البرنامج الثاني بعنوان «تحليل الاخبار والمؤشرات المالية والاقتصادية» وهدف الى تمكين المشاركين من فهم الاخبار والمؤشرات المتعلقة بعالم المصارف والمال والنمو الاقتصادي واستخلاص مدلولاتها، ومن ابرز مواضيع البرنامج، التعريفات الضيقة والواسعة لكمية النقد المتداول، نسب الفائدة وعائدات السندات، الاسعار والمؤشرات في اسواق الاسهم، اسعار الصرف والعملاء الاجنبية، ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد مدة ٣ ايام.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٥٩٠	طيران أبوظبي	٧١٠	٧٣٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٤٢	٤٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٥	١٩٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٤	٤٦
البنك التجاري الدولي	-	-	الواحة	٣٣	٣٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢١	٢٢
بنك الامارات الدولي	٤٣	٤٤	اعمار	٣٣	٣٧
بنك الخليج الأول	٨,٥	٩,٥	اتصالات	١٦٧٥	١٧٢٥
بنك الاستثمار	٤٠	٤٣	الجرافات البحرية	٧٢٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٢٥٠	١٤٥٠	تبريد	١٨	١٨,٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٨	١٤٢
بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	٥٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٣	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٦	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٨٤٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٩٥	٢٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٥٠	٤٨٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٣,١٦	١٢,٨٤
خام تكساس	**خام عمان**
١٤,٤١	١٢,٣٩

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٣
الذهب	للاونصة	١٠٨٩,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦٢

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,١٥,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٤٦٢	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٢٠٢	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١,٩٨٥٢	١,٩٥٢٩
مارك الماني	٢,٢٤٠٥	٢,٢٠١٧
فرنك فرنسي	٠,٦٧٠٢	٠,٦٥٥٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣١	٠,٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢,٧٤٠١	٢,٦٨٦٣
جنيه استرليني	٦,١٦٠٥	٦,٠٤٤٩
ين ياباني	٠,٠٣٢٢٩	٠,٠٣١٥١
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٦٧٦	٢,٣٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,١١٠٢	٠,١٠٦٣
دولار كندي	٢,٤٣٦٨	٢,٤٠٢٦
كرون دانماركي	٠,٥٩٢٧	٠,٥٨٠٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٩٣
روبية هندية	٠,٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠,٥٠٦٥	٠,٤٩٤٦
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٣	٠,٣١٠٢
مارك فنلندي	٠,٧٤٠٠	٠,٧٢٢٤
كرون سويدي	٠,٤٧٨٤	٠,٤٦٧٤
دولار سنغافورة	٢,٢٩٥٩	٢,٢٥٧٧
بات تايلندي	٠,١٠٣٩	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٨٧٠٩,٥٠

لندن
٥٥٢٥,٥

طوكيو
١٣,٩٥٢,٧٥

باريس
٣٥٦٤,١٢

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪) ١٠/٢٨

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	,٨٧٥٠	٣
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٣,٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٥٦٢٥	٣,٠٦٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	٦,٠٦٢٥	١,٠	٣,١٢٥٠
سنة	٤,٣٧٥٠	٤,٦٢٥٠	٦,٢٥٠٠	٣,١٢٥٠	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٩١٩,٨٩

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	١٠-	١٦٥٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧١٠	١٠-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	٢٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢١	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٢	-	٣٣	٢٣,٥
	تبريد	٣١	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	٥٠-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٢٠-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	٥٠-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٩	١-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٢٠	٢٠-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٠	٢٠+	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٣٨٠	٣٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٢٠-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	٣-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	١-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	٢+	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٣٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٥٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	١١٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	٢١	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
ابوظبي لبناء السفن	٤٠	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٤	دبي الوطنية للتأمين	٥٠	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٩
شركة تبريد	١٨	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٥						
شركة الفنادق	١٨٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٥
الجرافات البحرية	٧١٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٩٦٠
شركة الاتحاد العقارية	٤١	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤١	البنك التجاري الدولي	١٢
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الامارات للتأمين	٩٧٥	بنك ام القيوين	٢٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٣
شركة دبي للاستثمار	٢٢	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٨٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٤
ابوظبي لبناء السفن	٤٦	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤١	بنك المشرق	-
اعمار العقارية	٣٦	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٦٠	البنك العربي المتحد	٤٧٥
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	بنك الخليج الاول	١٥
شركة تبريد	١٩	الوثبة للتأمين	٧				
شعاع	-	الشارقة للتأمين	١٢,٥				
جلفار	-						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٧,٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٥
ابوظبي للفنادق	١٨٥	العين للتأمين	١٣١٠	بنك الشارقة الوطني	٢٣	بنك دبي الوطني	٩٢٥
الجرافات البحرية	٧٠٠	الظفرة للتأمين	٨٣٢	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة	٤٥٥
شركة الاتحاد العقارية	٤١	ابوظبي للتأمين	١٤١	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١١
طيران ابوظبي	٧٠٠	الامارات للتأمين	٩١٥	بنك ام القيوين	٢٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦١	الخزنة للتأمين	٢٠٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣
شركة دبي للاستثمار	٢١	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤١,٥٠	بنك المشرق	١٤٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٢	دبي الوطنية للتأمين	٦٠	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
اعمار العقارية	٣٣,٥	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٩,٥٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الوثبة للتأمين	٦				
شركة تبريد	١٨,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
شعاع	٣						
جلفار	٤,٧٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						
سيراميك رأس الخيمة	١٢						

التجارة الالكترونية تشكل تحدياً جديداً للشركات العربية

نقص في الأدوات والتشريعات والبنى الأساسية

■ أكدت دراسة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان التجارة الالكترونية تشكل تحديا جديدا للشركات العربية التي تعاني بلدانها من نقص في تجهيز البنى الأساسية اللازمة لذلك ولاسيما الاتصالات المتطورة. الى ذلك هناك تحدي تخلف التشريعات المناسبة لذلك أو تحديدا غيابها كليا في بعض الدول العربية. بالاضافة الى تحدي السرعة في امتلاك أدوات تجارة ستكون سمة المرحلة المقبلة وهي التجارة الالكترونية وتقول الدراسة، دخل مصطلح التجارة الالكترونية القاموس الاقتصادي الدولي وبدأت التجارة الالكترونية تستقطب قدرا كبيرا من الاهتمام يتزايد يوما بعد يوم لما يتوقع أن يكون لها من تأثير على حركة التجارة العالمية والطريقة التي تتم بها المعاملات والصفقات التجارية. وما قد يترتب عن ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وتثير التجارة الالكترونية أمام المجتمع الدولي قدرا من التحديات وتناقش تفصيلا. وصولا الى ايجاد بيئة قانونية ومؤسسية مناسبة ووضع اطار عام ينظم حركتها ويضمن للأطراف التي تديرها من بائعين ومشترين ووسطاء، حماية مصالحهم على أرضية التدفق التجاري الحر بين الدول في عالم يتسم بتسارع الحركة والتغير. ويمكن تعريف التجارة الالكترونية بأنها التجارة التي تتم باستخدام التقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات وشبكة الانترنت عبر التبادل الالكتروني للبيانات متجاوزة عنصري الزمان والمكان. وتغطي قطاعات عديدة من بائعي التجزئة الى الوسطاء الماليين. وتضع قواعد جديدة لعمليات البيع والتسجيل والتخزين والتسليم. وغير ذلك. ورغم تعدد المزايا التي تصاحبها الا أنها تفرض اعتبارات لابد من تداركها للتركيز على تعميم وتعظيم الفوائد المتوخاة منها اقتصادية كانت أو اجتماعية. ومن أهم شروط النجاح «للتاجر الالكتروني» مدى قدرته على التكيف مع التغير السريع للوسيط وهو شبكة المعلومات ومع شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت).

ومن شأن اتساع التجارة الالكترونية أن تخلق اقتصادا جديدا موازيا للاقتصاد القائم، بل انها قد تهز الأسس والمفاهيم السائدة التي يقوم عليها الاقتصاد وتتحداها ثم تتجاوزها بمرات عديدة بسبب سرعة النمو وشموليته وعدم اعترافه بأي حدود تمنع تفاعله وصولا الى مايسمى «بالرأسمالية بدون حدود».

التسوق من البيت عبر الشاشة أضحى حقيقة واقعة

ومع ان شبكة الانترنت بدأت منذ بضع سنوات، كجهد أكاديمي، بالاعلان عما يدعى بطرق المعلومات السريعة، الا انها تقود الآن الميدان الحقيقي لتدفق البيانات وتطور الاتصالات التي تتسارع مواكبة التطورات التقنية الحديثة في هذين المجالين. وتمثل التجارة الالكترونية امتدادا طبيعيا للاستخدام المنتشر لبطاقات الائتمان والتبادل الالكتروني للبيانات وتسارع نمو شبكة الانترنت. وتقدر منظمة التجارة العالمية عدد مستخدمي شبكة الانترنت العالمية حاليا بأكثر من ١٠٠ مليون مستخدم في العالم، وان قيمة التجارة الالكترونية سترتفع من حوالي ٢٢ مليار دولار مع نهاية العام ١٩٩٨ الى ٣٠٠ مليار دولار العام ٢٠٠٠.

وتتزايد مزايا التجارة الالكترونية مع التراجع المستمر في تكلفة تقنية الاتصالات وانتشار البنية الأساسية لها. كما أنها تفتح مجالا لتعزيز التخطيط الاستراتيجي لاطراف العملية التجارية، وتحث على تعميق الاستفادة من الأدوات التي تسهم في أتمتة عملية تبادل المعلومات عبر اختيار البرمجيات ذات الكفاءة المتزايدة وتعمل على مواءمة الطلب مع العرض على نحو يؤثر على سرعة استجابة سلسلة العمليات الانتاجية.

ويمكن ايجاز ايجابيات التجارة الالكترونية في الآتي:

● الاتصال المباشر بين أطراف العملية التجارية (البائع، المشتري، الموزع والمصنع).
● السرعة في تلقي طلب الشراء واتمام عملية التسليم وامكانية التسوق في أي وقت من اليوم وفي أي مكان ولأي غرض.
● ضغط التكلفة بنسبة قد تتراوح مابين ٥ - ١٠٪ من كلفة البيع بما ينعكس ايجابيا في صورة سعر أقل للمستهلك ويوفر مئات ملايين الدولارات.
● الوصول لأسواق لم تكن متاحة سابقا بسبب تكلفة النقل وعدم التعرف على احتياجاتها مباشرة.
● التوجه نحو مزيد من الكفاءة والانتاجية والمتابعة المستمرة لأطراف دورة عملية البيع في آن واحد. وبروز طبقة جديدة من وسطاء الانترنت تعرف باسم «الوسطاء الرقميين» الذين يقدر عددهم حاليا بنحو ١٠٠ ألف شخص.
● القدرة على خدمة العميل بشكل أفضل مع سهولة قياس رد فعل العميل بصورة فورية وتحديد رغباته مما يجعل خدمة العملاء الالكترونية تتميز بمواصفات تتجاوز خدمة العملاء بالأساليب التقليدية.
● سهولة تكوين شراكات وعلاقات عمل تكاملية مما يحقق وفورات هامة وسهولة تكامل أنظمة التزويد والشراء والدفع الالكتروني على الانترنت.
● خلق مصادر ثروة جديدة مع تطور التجارة الالكترونية والتوجه الى تبسيط العمليات المعقدة.

ويصاحب انتشار التجارة الالكترونية قلق متزايد ازاء مسألة الحفاظ على سرية المعلومات مما قد يدعو للتحول نحو اقامة شبكات مغلقة عوضا عن استخدام الشبكات المفتوحة كالانترنت وتكون تلك الشبكة المغلقة محصورة في أعضائها غير أنها مكلفة. مثل شبكة «سويفت» التي تعمل لتخليص ماقيمته حوالي ثلاثة تريليون دولار من التسويات المصرفية بين أعضائها البالغ عددهم ٣٠٠٠ مصرف عالمي أو العمل على ايجاد بيئة مأمونة وجديرة بالثقة عبر تطوير البرمجيات المختصة بالحماية مثل «التشفير» أو «الترميز» ومايدعى «بالجدران النارية» للاستفادة من الفرص التجارية التي توفرها الاتصالات الالكترونية عبر الشبكات المفتوحة. ولذا يتنامى سوق الحفاظ على سرية البيانات والاتصالات للشبكات المفتوحة ويقدر حاليا بحوالي ١١ مليار دولار. ويشكل ذلك العامل الرئيسي لاحجام العديد من الشركات عن القيام بأعمالها وتجارتها عبر الانترنت. لحاجتها لتغطية مناسبة بتكلفة مقبولة كي يكون الطريق السريع للمعلومات مفتوحا مع الحفاظ على السرية المطلوبة. وقد أعطى ذلك دورا «لمدققي الشبكات المعتمدين» الذين يقومون بالتدقيق اللازم لاعطاء الموقع شهادة مطابقة لمواصفات الأمن المطلوبة في الشبكة لتعزيز ثقة المستخدمين والعملاء أسوة بشهادات تطبيق المواصفات والمقاييس (الايزو).

ومن الظواهر السلبية التي يمكن أن تفرزها التجارة الالكترونية مايلي:

- احتمال تزايد حالات الافلاس وانهيار الشركات التي لاتظهر مقدرة على سرعة مواكبة التغيرات.
- تزايد البطالة اذ ستنعدم الحاجة الى العديد من الوظائف في عدة قطاعات بسبب طبيعة نشاطها ويؤثر عليها سلبا مثل بائعي أدوات الرياضة والسيارات والعقار والألعاب والخدمات الاستشارية ووسطاء الأسهم وبائعي التجزئة. وسينتج عن هذه التطورات بروز وظائف جديدة تتطلب تأهيل وتدريب قوى بشرية متخصصة.
- انحسار اللمسة الانسانية المباشرة ومعرفة العملاء عن كثب والمجتمع المحيط بهم وزيادة التعامل مع «الأشباح» في الانترنت.
- وجود العديد من العوائق الفنية أهمها: الخصوصية. اخطار التزوير ومعالجة التوقيعات الرقمية وعدم وجود معايير وقوانين ضابطة للتجارة الالكترونية.

ان تعاظم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للتجارة الالكترونية على الحياة اليومية وطبيعة العمل ودور الحكومات يستدعي معالجة قضايا في مقدمتها بناء الثقة في التجارة الالكترونية عن طريق حماية سرية البيانات لكل من المستخدمين والعملاء، واقرار قواعد أساسية تحدد أساليب التعامل وتنعكس على القوانين التجارية والضرائب والجمارك وسياسات التجارة والدخول للأسواق وحقوق الملكية الفكرية للتبادل الالكتروني وفض النزاعات. اضافة الى تعزيز البنية الأساسية لأنظمة المعلومات من خلال وضع مقاييس لاستخدام ودخول الشبكات المفتوحة. وزيادة الوعي بأهمية التجارة الالكترونية وتعميم استخدامها بين كافة الدول وتشجيع مشاركة قطاعي الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

ان هذه المواضيع المعقدة أصلا تتداخل وتتسع لتشمل قطاعات أخرى تتجاوز الحدود لأي مؤسسة أو دولة بمفردها، ولهذا فهي تتطلب جهودا متضافرة لتحقيق اتفاق وبناء اجماع عالمي وعلى أعلى المستويات للقطاعين الخاص والحكومي مما يستدعي التوصل الى اطار عام لتوجيه التجارة الالكترونية. وهناك عدد من الاتفاقات الخاصة بالتبادل الالكتروني تتناول وضع اطار تنظيمي محدد يحكم المعاملات القائمة على التبادل الالكتروني للبيانات. وسجلت أول محاولة لوضع قواعد السلوك الموحدة لغرفة التجارة الدولية العام ١٩٨٧. وتلا ذلك عدد من الاتفاقات النموذجية في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة وفرنسا وكندا واستراليا كما قامت لجنة الاتحادات الاوروبية العام ١٩٩٤ واللجنة الاقتصادية لأوروبا العام ١٩٩٥ بوضع بعض الأطر الاسترشادية.

وادراكا لكل الحقائق سالفة الذكر، ستكون التجارة الالكترونية محور اهتمام الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي يعقد في كندا في اكتوبر ١٩٩٨. وكذلك الاجتماع العالمي الأول تحت اشراف الاونكتاد الذي يعقد في جنيف في نوفمبر المقبل تحت شعار «الشراكة نحو تجارة الكترونية عالمية والتنمية والربح للجميع» في خطوة تعكس التفكير الجديد نحو ايجاد حلول سريعة وعملية يساهم في التوصل اليها المعنيون من اقطاب قطاع الاعمال والحكومات وجمعيات المستهلك والاكاديميين والقطاع غير الحكومي والمؤسسات العالمية من خلال اطلاق وسائل جديدة تعمم مزايا العولمة والانفتاح الاقتصادي على كافة الدول بما فيها الدول النامية.

وهناك تجربة قائمة بالفعل في هذا المجال يستفاد منها وتتمثل في اقامة «منظومة الشبكة العالمية لنقاط التجارة» التي انطلقت العام ١٩٩٤ اثر نجاح المرحلة الأولية من مراحل تطبيق التجارة الالكترونية في العام ١٩٩٢ والتي بدأت بربط ١٦ نقطة تجارية برعاية مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية «الأونكتاد» ليبلغ حاليا عدد نقاط التجارة العضو ١٤٤ نقطة من ١١٧ دولة اقيمت بهدف تكوين ملتقى لمزودي الخدمات الخاصة بالمعاملات التجارية مثل الجمارك وهيئات التجارة العالمية وجهات الشحن والنقل والمصارف وشركات التأمين. وتعمل هذه المنظومة على تبادل المعلومات لخلق فرص تجارية الكترونية، اضافة الى مايتعلق بالقضايا التنظيمية والاجرائية وتبادل معلومات عن السوق العالمية. كما أن هنالك تجربة الغرفة التجارية الدولية فيما يعرف «بمشروع التجارة الالكترونية» لمتابعة الممارسات التجارية الالكترونية وأمن المعلومات والمصطلحات الالكترونية. وتشمل بعض أمثلة النجاح في مجال التجارة الالكترونية الحالات التالية:

● شركة أمازون لبيع الكتب، حيث من المتوقع أن يبلغ حجم المبيعات ٤٠٠ مليون دولار العام ١٩٩٨ بزيادة قدرها ١٧٠٪ عن العام ١٩٩٧. (www. amazon. com).

● شركة ايباي للمزادات، حيث تقيم هذه الشركة حوالي ٤٠٠ ألف مزاد علني يوميا عن طريق الانترنت (www. ebay. com).

● شركة سيسكوسيستمز: التي تعمل في مجال الشبكات المعلوماتية. وتبلغ قيمة طلبات هذه الشركة عن طريق الانترنت ١١ مليون دولار يوميا (أربعة مليارات دولار سنويا) وقامت بتوفير ٣٦٣ مليون دولار من كلفة البيع والتوزيع والتسويق. (www. cisco. com). وعلى المستوى العربي تم عقد اجتماع اقليمي خاص بالدول العربية في القاهرة برعاية الاونكتاد يناقش الموضوع من زاوية كفاءة التبادل التجاري وتعميق المساهمة في التجارة الالكترونية وتحديد وجهة النظر العربية كمجموعة اقليمية حول المواضيع المطروحة للنقاش. ومن بين النقاط المطروحة للحوار الوضع القائم في الدول العربية للبنية الأساسية والقانونية والتشريعية والضرائب والمبيعات والمحافظة على الخصوصية والأمن وحقوق الملكية الفكرية وكيفية الاستفادة من الخبرات العملية المتوافرة في هذا المجال. فاذا كان تحدي التجارة الالكترونية الذي فتحت له ثورة المعلومات والاتصالات آفاقا غير مسبوقة يحتل أولوية على جدول أعمال الدول المتقدمة. فانه يجب ان يكون هاجسا للدول النامية. والعربية منها، وتحديدا تلك التي لم تمتلك بعد البنى الأساسية، تقنيا وبشريا، للبدء في ازالة العقبات امام التجارة الالكترونية واعتماد التدابير والتشريعات المناسبة لاستيعابها، والعمل على امتلاك الأدوات التي تمكنها من تحقيق أقصى قدر من المشاركة والتزود بأساليب عمل متقدمة تستعين بها من أجل البقاء.

المبيعات المسجلة للتجارة الالكترونية خلال العام ١٩٩٧ وقيمتها المتوقعة العام ٢٠٠١
(مليار دولار)

	١٩٩٧ (فعلي)	٢٠٠١ (توقعات)
الخدمات المالية	١,٢	٥
بطاقات السفر	٠,٦٥٤	٧,٤
الكتب والموسيقى	٠,١٥٦	١,١
مبيعات أجهزة وبرامج الكمبيوتر	٠,٨٦٣	٣,٨
خدمات الترفيه	٠,٢٩٨	٢,٧
معاملات ما بين الشركات	٨	١٨٣
المجموع	١١,١٧١	٢٠٣

المصدر: Business week، حزيران ١٩٩٨.

عالم بلا حدود

ملخص الزمن من كرسي العجز

فاروق لقمان

■ لايستطيع أن يحرك أي عضلة في جسده المهدود ولايقدر على القيام بأي نشاط لوحده إلا اذا كان يتعلق بدماغه. فقد ضاع منه كل شيء إلا أحد أعظم العقول العلمية في القرن الحالي او منذ التعرف على العلوم الفيزيائية.

هذا هو ستيفن هوكنز الذي أذهل الدنيا بقدرته على تحدي كل عجز جسماني ممكن إلا النظر والتفكير فهو أخطر فيزيائي منذ أينشتاين وأشهر كاتب علمي بين عامة الناس منذ ظهور كتابه الاسطوري «تاريخ موجز للزمن». فهو يرى الحرف أمامه ويشير اليه ويكون جملة يحولها كمبيوتر خاص الى صوت يتم تسجيله لمحاضراته وخطاباته وكتبه.

ولما أصيب بمرض تدهور العضلات وعرف انه سيموت عاجلا أم آجلا صمم على تطوير نظرياته وأهمها الثقوب السوداء واتساع الكون. ثم لخص كل جهوده في كتب علمية ومحاضرات لدكاترة الفيزياء. وبحث وطور نظريات اينشتاين عن النسبية والثوابت الكونية. وكان اينشتاين يقول ان الكون في حال استقرار تام لكن الأقمار الصناعية ومنظار هبل، أحد أهم الاختراعات الاميركية في هذا القرن، أشارت مجتمعة الى ان الحركة الكونية تتباطأ بأقل من واحد من مليون من واحد في المئة في كل مئة عام (وهو أيضا ما لا أقدر على ادراكه ولن أتمكن من فهمه خلال مئة عام أخرى).

لكن ستيفن هوكنز قرر شرح ذلك كله للانسان العادي الذي يعرف اللغة الانجليزية ويفهم ما يعادل منهج الرياضيات والعلوم الثانوية الحديثة. فألف الكتاب حرفا حرفا وحوله الى حكاية عن تاريخ الزمن ببساطة بالغة. وأذهلته المفاجأة بعدما تحدث عنه الناقدون في الصحف وتهافت عليه الناس يشترونه بالمئات في الأسبوع الأول ثم بالألوف ثم بمئات الألوف حتى انه ظل على قائمة الكتب الأكثر رواجا في بريطانيا ٢٢٩ أسبوعا متواصلة. وتلقفته دور النشر في الخارج حيث ترجم الى خمسين لغة عادت عليه بأرباح طائلة كان في أشد الحاجة اليها، لأن حكومته رفضت تقديم أي مساعدة استثنائية له ما دام ينال راتبا من أستاذيته للرياضيات في جامعة كمبردج. وكانت زوجته قد أصيبت بانهيار عصبي وتركته أو أنه تركها وتفرق أولاده بعدما تخرجوا (الكتاب متوافر بالعربية).

ورغم انغماسه التام في العلوم فإن الرجل يتمتع بأسلوب أدبي شيق لا يمل القارىء منه، كما أثبت ذلك في كتابه وفي اللقاءات الصحافية العديدة له التي تظهر بانتظام. ويكاد أن يكون صحافيا قديرا في أمور عدة: القدرة على فهم الموضوع أولا وايجاز ما فهمه ثانيا وتقديم حكايته بأسلوب مبسط وشيق وممتع ثالثا وتشويق القارىء الى الاستزادة من الموضوع بمواصلة القراءة في مصادر أخرى.

أليس ذلك هو واجب الصحافي وتميزه عن غيره من الكتاب؟ قالوا لو لم يكن هوكنز عالما فيزيائيا لأصبح صحافيا ناجحا (لكنني أكاد أجزم أنه نجح في الجمع بين العلمين نجاحا باهرا).

ميكروسوفت تخوض حرباً متعددة الجبهات في أميركا وأوروبا

■ إعداد: طارق فحام

■ هل تخسر شركة ميكروسوفت دعوى الاحتكار المرفوعة ضدها أم تخرج منتصرة لتكيد الحاقدين؟

وفيما تدخل قضية الاحتكار التي رفعتها وزارة العدل الاميركية ضد عملاق برمجيات الكمبيوتر مرحلة حاسمة، لم يكتف بقية العالم بمجرد المشاهدة فقط بل ان البعض اخذ يتحرك ليأخذ موقفا حيال الأمر.

والدعوى المماثلة التي رفعتها شركة انترناشيونال اليانس الايطالية للتكنولوجيا ضد ميكروسوفت وتذمر المجموعة الأوروبية من سياسة ميكروسوفت تدلان على ان بعض الشركات ملت من الجلوس على الهامش واخذت تتحرك لتتولى الأمر بنفسها بغض النظر عن نتيجة دعوى وزارة العدل الاميركية ضد ميكروسوفت في واشنطن.

ويرى بعض المحللين ان ميكروسوفت قد تدخل في معارك قانونية طويلة على أكثر من جبهة عالمية حتى بعد انتهاء المحاكمة.

وقال شارلس كاسا المحامي بشركة سوتي القانونية التي رفعت الدعوى ضد ميكروسوفت نيابة عن الشركة الايطالية انها مسألة وقت فقط ونجد ميكروسوفت نفسها في مواجهة مشاكل قانونية عديدة في دول المجموعة الأوروبية».

وتعتقد صحيفة وول استريت جورنال انه من السابق لأوانه وصف الوضع الحالي كحرب متعددة الجبهات لأن سلطات منع الاحتكار الايطالية لم توافق بعد على الشكوى المحلية التي رفعتها الشركة الايطالية ضد ميكروسوفت.

ومن جانبها نفت ميكروسوفت علمها بدعاو مماثلة ضدها غير التي رفعت في ايطاليا. ووصف جون فراك محامي ميكروسوفت في أوروبا الدعوى الايطالية بأنها أضغاث أحلام قديمة عادت بسيناريو جديد.

ومعظم الشركات التي لاتحب سياسات ميكروسوفت التسويقية في أوروبا بدأت تشمر عن ساعديها وتستجمع قواها في انتظار نتيجة الحكم في واشنطن لاتخاذ التحرك المناسب لها.

ويبدو ان بعض الحكومات وشركات الاتصالات الأوروبية - التي دخلت في تحالفات بشكل أو آخر مع ميكروسوفت تشعر بأنها راكبة في نفس القارب.

واشارت سلطات منع الاحتكار في بعض البلدان الاوروبية انها تلقت اشارات بحالة تذمر متزايدة من منافسي ميكروسوفت في أوروبا الذين يشعرون بأنه لابد من عمل شيء لوقف ميكروسوفت عند حدها.

ولقد دخلت ايسلندا في خلاف مع ميكروسوفت بسبب رفض الاخيرة ترجمة منتجات برامجها الى اللغة الايسلندية - وهو موقف تخشى ايسلندا ان يهدد تراثها الثقافي. وأوضح وزير الثقافة والتعليم الايسلندي ان المفاوضات مع ميكروسوفت استمرت لأكثر من عام ولم يتم التوصل الى نتيجة.

ولاتستبعد لجنتا المنافسة والتجارة الالكترونية داخل المجموعة الاوروبية اندلاع مواجهة مع ميكروسوفت في المستقبل.

وعلى صعيد آخر تخشى شركات الخدمات الهاتفية من استخدام سياسة ميكروسوفت التسويقية ضدها من خلال فرض وسائط نقل مختارة لحركة الانترنيت.

ويقول اولف نوردلنج مدير مكتب شركة تليا السويدية للاتصالات في بروكسل ان هناك خطرا من تكنولوجيا ميكروسوفت التي قد تقود الى مأزق وحرج، لذلك لابد من توخي الحيطة والحذر.

ويرى محللون ان مأزق أوروبا هو انها لاتستطيع الجلوس في المقاعد الخلفية ومشاهدة الشركات الاميركية (ميكروسوفت تحديدا) تسيطر على التكنولوجيا التي تحكم وتؤمن الدخول الى عصر طريق المعلومات السريع.



السنة المالية لميكروسوفت تبدأ في اول يوليو وتنتهي في ٣٠ يونيو.

ولي عهد البحرين يجتمع بمنتخب بلاده

■ اجتمع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين القائد العام لقوة دفاع البحرين ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالأمس مع الجهازين الفني والاداري واللاعبين بمنتخب بلاده وحثهم على مضاعفة جهودهم وعدم التفريط بأي نقطة حتى يمكنهم تعويض خسارتهم لخمس نقاط منذ بداية الدورة. ويأتي لقاء ولي العهد قبل ساعات من مباراة البحرين والكويت مساء اليوم.

عبدالله بن زايد يلتقي اللاعبين قبل المباراة

■ التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد رئيس الوفد قبل مباراة امس بلاعبي منتخبنا وطلب منهم تقديم العرض اللائق والاداء الجيد بعيدا عن الاعتبارات الاخرى مؤكدا لهم بأن البطولة ما هي الا محطة من محطات الاعداد لنهائيات كأس العالم العام ٢٠٠٢. كما التقى سموه باللاعبين والجهازين الاداري والفني مساء امس الأول بمقر اقامة البعثة بفندق ريجنسي بحضور سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة والوفد الاداري المرافق وحكمنا الونديالي علي بوجسيم.

في تصريح مثير للبرازيلي فييرا مدرب المنتخب العماني حول مباراة البحرين والكويت الهامة اليوم.. اشار الى ان نسبة فوز الكويت في المباراة تصل لـ ٩٥٪ فيما تبلغ احتمالات ان تنتهي المباراة بالتعادل ما نسبته ٥٪ في الوقت الذي استبعد فيه فوز البحرين نهائيا. وأكد فييرا ان المنتخب الكويتي ومن وجهة نظر شخصية هو الافضل والاقدر على التعامل بصورة اكثر منطقية مع مباريات الدورة لذا فاني لا ارشحه للفوز في مباراة اليوم فقط. بل ارشحه للفوز بالدورة ككل. واضاف فييرا مدرب عمان ان هذا ليس اسقاطا من حق المنتخب السعودي او الاماراتي ولكن من رؤية فنية ونفسية فان الفريق الازرق ومن خلال ادائه المتوازن والمتصاعد من مباراة لاخرى فان الافضلية تصب في صالحه فالكويت ورغم خسارتها امام السعودية قدمت مباراة كانت فيها الافضل وسوء الطالع هو الذي تسبب في الخسارة وعندما وفق محاجموه كما حدث امام قطر.. كانت المحصلة تلك المهرجان من الاهداف التي لن تتكرر في خليجي ١٤.

فييرا... شكراً على أي حال



الأسبوعي

دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم
BAHRAIN 98
دولة البحرين 30 أكتوبر - 12 نوفمبر

الجمعة ١٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٩٨م

الصدارة اماراتية سعودية مشتركة
التعادل مع قطر.. للتمادي في الحذر

بفارق الخبرة فقط
العماني الرائع يخسر بهدف

صباح الخير يا امارات

محظوظون أمام قطر والصدارة في خطر!

●● مثلما كنا محظوظين بالفوز الذي حققناه على منتخب عمان. انحاز الحظ أيضا للمنتخب الوطني فكسبنا نقطة غالية. وخسر المنتخب القطري نقطتين كان أحق بهما بعد أن وصل إلى مرمى محسن مصبح مرارا وتكرارا وأضاع ثلاثة أهداف محققة على الاقل. دون أن نبادله الهجمات. ودون أن نهدد مرمى عامر الكعبي حارس قطر تهديدا حقيقيا فأنهى الكعبي المباراة دون ان يتعرض لاختبار حقيقي بعد أن قادته الظروف لحراسة مرمى العنابي. خلفا لزميله أحمد خليل الذي أنهكته الأهداف الستة أمام الكويت!

●● ولازلنا حتى الآن لا نعرف كيف يفكر كويروش مدرب المنتخب. فاذا كان المنتخب القطري قد دخل ستاد البحرين الوطني وكل ما يخشاه أن تتكرر خسارته الدرامية من الكويت. في مباراته مع الامارات. فان وقائع المباراة أكدت ان منتخب الامارات كان الاكثر خوفا من منافسه وبدا واضحا ان كويروش يخوض المباراة بمنطق نقطة أفضل من لاشيء. والا فبماذا يمكن ان نفسر اشتراك حسين غلوم بدلا من عادل مطر في الدقائق الأخيرة من المباراة.

●● واذا كان الحظ قد تحالف مع منتخب الامارات في مباراته مع سلطنة عمان.. ثم أمام قطر فان كل الدلائل تشير إلى ان تعادل قطر وضع الصدارة الاماراتية في خطر قياسا بالأداء غير المقنع الذي يقدمه المنتخب في كل مبارياته بالدورة حتى الآن.

●● ومع تقديرنا واحترامنا لحارسنا السوبرمان محسن مصبح، فان أحداث المباراة كان من شأنها ان تمنح لقب أفضل لاعب في المباراة للاعب قطر مبارك مصطفى أو لمدافعنا عبدالرحمن ابراهيم صمام الأمان للمنتخب الوطني.

****

●● بصراحة شديدة.. أكدت المباريات التي أقيمت في اطار الدورة حتى الآن ان أضعف المباريات فنيا.. هي تلك التي كان منتخب الامارات طرفا فيها. فما قدمه الأبيض حتى الآن أقل كثيرا من مستوى الطموح!

****

●● نقطة واحدة لا تكفي لخروج العنابي من مأزق «خليجي ١٤».. مع الاعتراف بان الفريق استعاد كثيرا من روحه القتالية التي غابت عنه أمام عمان والكويت. وفي ذلك تأكيد على ما ذكره محمد دهام المدرب الجديد للعنابي بان الفريق في حاجة إلى جرعة نفسية فقط. لينهض من جديد في دورة الخليج!

****

● بعد مباراة عمان وقطر تم اختيار مهاجم قطر محمد سالم العنزي للقب أفضل لاعب فاحتجت الصحافة القطرية التي رأت ان هاني الضابط مهاجم عمان أحق بالجائزة، وأمس اختارت اللجنة حارسنا محسن مصبح للقب أفضل لاعب فتعرض أكثر من لاعب بالمنتخب القطري للظلم!

●● ولا تعليق!

عصام سالم

بلاتر يصل البحرين

وصل الى المنامة امس وبدعوة خاصة من اللجنة العليا المنظمة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) وشاهد مباراة السعودية وعمان ويعقد بلاتر مؤتمرا صحفيا علنيا اليوم.

وتشارلتون وصل

كما وصل امس النجم الانجليزي الشهير بوبي تشارلتون لحضور جانب من فعاليات الدورة. وسيعقد هو الآخر مؤتمرا صحفيا اليوم.

الحربان يتوسط لانتقال بشار للهلال

أبدى المعلق الكويتي الشهير خالد الحربان استعداده للتوسط في أمر انتقال المهاجم الكويتي بشار عبدالله للعب ضمن صفوف الهلال السعودي الذي يدربه حاليا المدرب الوطني السعودي المعروف خليل الزياني وقال له انه شخصيا سيفاتح نادي السالمية في هذا الامر.

مدرب السعودية وضع الخطة القطرية

أثار الخبر الذي نشرته جريدة «عمان» عبر ملحقها المتميز حول انعقاد جلسة سرية بين مدير المنتخب القطري ومدرب المنتخب السعودي بفستر قبل مباراة قطر والكويت زوبعة في اروقة البطولة. وكانت «عمان» ذكرت أن ماجد الخليفي مدير المنتخب القطري استنجد بالمدرب السعودي لوضع الخطة مستثمرا معرفته بأدق تفاصيل وطريقة لعب الازرق!.

مدرب البحرين راحل... راحل

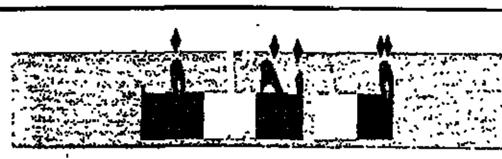
■ اكد البرازيلي «قيدوس» مدرب البحرين بأن استمرار علاقته بالكرة البحرينية ليس مرتبطا بالفوز بكأس الخليج أو الاخفاق بهذه المهمة. وقال بأنه حتى لو نجح بتحقيق البطولة فانه سيرحل بمجرد انتهاء عقده في نهاية الشهر الحالي. وأضاف بأن لدى البحرين مواهب كروية جيدة لكن المشكلة في الملاعب وطبيعة ارضها التي لا تساعد ابدا على ممارسة اللعب بالشكل المطلوب!

سعادة الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي ادلى بتصريح مساء امس قال فيه: «ان المنتخب الكويتي يتطور من مباراة الى اخرى وهو الآن في طريقه لاحراز فضية خليجي ١٤ بشرط ان يفوز في جميع مبارياته». التصريح يأتي على طريقة الفهد الشهيرة، وهو يعرف جيدا ان الكويت حتى هذه اللحظة هو أحد فرسي الرهان للفوز بكأس البطولة.

على ذمة «الملاعب الرياضية»

■ نشرت صحيفة «الملاعب» السعودية وعبر خبر موسع يتضمن وجود اكثر من «سمسار» في خليجي ١٤ حضر منذ وقت مبكر بهدف اجراء مفاوضات مباشرة مع نجوم خليجي ١٤. وتضمن الخبر ايضا ان فهد خميس مدير منتخبنا الوطني يجري مفاوضات حثيثة مع عبيد الدوسري هداف المنتخب السعودي وانه يحمل تفويضا من ناديه لاجراء عقد مع اللاعب ينتقل بموجبه ليلعب في صفوف ناديه الوصل.





الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

التفكير بصوت مسموع

■ مرة أخرى لن نختلف كثيرا نهاية هذا الاسبوع ايضا.

وحقا الافكار دائما مرمية على قارعة الطريق.. المهم من يحسن التقاطها ووضعها تحت عدسته المكبرة.

ولقد أثلجت كلمات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس بعثة الامارات الى «خليجي ١٤» صدور الاعلام الاماراتي مرتين امس الاول. المرة الاولى وهو يدعو حملة الاقلام والصحافة والاعلام المرئي إلى لقاء مفتوح في جناحه بفندق مريديان البحرين الذي يطل على بحر الخليج. والمرة الثانية وسموه يفتح قلبه للجميع ويعلن في بداية اللقاء اننا اجتمعنا هنا لنفكر سويا بصوت مسموع.. وقبل ذلك وسموه يسجل كامل تقديره للنهج الجيد لصحافتنا في خليجي ١٤ والشهادة هنا من واقع أداء شهد له الجميع هنا في البحرين.

وفن الانصات لكل سؤال صادر من القلب ومن واقع الشعور باننا جميعا اتحادا واعلاما واطرافا اخرى وحتى شارع رياضي نعمل من أجل هدف واحد جعل الحوار يتشعب وجعله يطرق كل المناطق الساخنة. وكل الردود والافكار التي ظلت تترى خلال الحوار تصلح لتكون رؤوس موضوعات ولولا حرص سموه على ان تكتسب جلسة الساعة او يزيد صفة النقاش المفتوح الذي ليس مكانه النشر لاحتاج الامر صفحات.

وحتى والأبيض يتصدر الجولة الثانية ويخرج بنصيب الاسد... نبرة الحوار لا تتخذ أبدا صفة التحدي، النظرة دائما تتعدى حدود القدمين، دروس وتجارب الماضي علمتنا ان نزن الامور «بعقل هادئ» وألا ننجرف خلف عواطف او خلف المشاعر الفياضة للشارع الرياضي او وسائل الاعلام نفسها.

وعندما اقترب الحوار من منطقة المدرب البرتغالي كويروش ذاكرة النقاش تستدعي اسماء قطاحل التدريب السابقين الذين مروا أحيانا مرور الكرام على كرتنا، ربما الظروف وقتها لم تخدم البعض منهم، وربما البعض لم يأخذ فرصته الحقيقية. لكن يجب الاعتراف ايضا ان ايفيتش مثلا هو الذي ظلم نفسه. تركيبته النفسية، تردده حتى في وضع التشكيلة المناسبة جعلته في احدى المرات يجري عليها تغييرات ثلاثة آخرها قبيل ساعات من احدى المباريات الهامة التي خاف منها مدرب الخطط الدفاعية الخانقة.

بالنسبة لكويروش وحتى الآن الرجل يؤدي عمله بشكل غاية في العلمية. هو أحد مدربين قلائل وقعنا معه عقدا يمتد عامين، والرجل فضلا عن خبرته الفنية الواسعة عقليته الادارية.. فلسفته الخاصة.. قدرته على رسم الاستراتيجيات طويلة المدى كمستشار سابق للاتحاد الاميركي.. كل ذلك يظهره كمدرب مناسب قادر على التعامل مع شعار الاعداد فوق نار هادئة وصولا لمنتخب ٢٠٠٢.

أفكار اخرى نشعر ان مرحلة العمل الاحترافي للكرة الاماراتية الذي يمس صلب العمل الاداري كلها قابلة للتنفيذ على أرض الواقع نفسه وليس على الورق بالطبع.. مرحلة الاحلال والتبديل نفسها لن تتوقف لطالما هناك لاعبون يقتربون من العقد الثالث. ولطالما هناك آخرون ينتظرون فرصة العمر. لابد ان نعترف ان مرحلة الاحلال نفسها بدأت متأخرة شيئا، وكان لابد من الاقدام عليها طال الزمان أم قصر.. كان لابد من ان نلحق بالقطار سريعا وإلاوجدنا أنفسنا ننتظر طويلا على الرصيف!.

محمد علي حسين - المنامة

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



الاسم:

العنوان: رقم الهاتف:

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم:

العنوان: رقم الهاتف:

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية:

وصيف بطل الدرجة الثانية:

الاسم:

العنوان:

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتـا	٨٥/٢٣٤٤٣	٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٢١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٢٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٨٥/٢٢٨٨٨	٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٦	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨٩٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣٦ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٦١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٣ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٧٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٤٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٢

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم - دولة البحرين 30 أكتوبر - 12 نوفمبر - BAHRAIN

عدسة «الاتحاد الرياضي» تقرأ «سيكولوجية» مدربي «خليجي ١٤»

كويروش: أستاذ فلسفة... متزن... ولا يبتسم إلا بمقدار... والنتائج لا تهمه!

كويروش

بفستر: عاشق الدوسري... وأحياناً تجده يكلم نفسه... طبيعة الألمان أنفسهم!

ماتشالا: السعودي منتخبه المفضل... طفل كبير... قد يحطم اللعبة التي بين يديه!

فييرا: شخصية متقلبة... أقرب إلى مدرس رياضة... العقل عنده أهم من...!

قيدوس: ينتظر «التفتيش» في أي لحظة... يسمع الكلام جيداً... لا يجيد دور القائد!

■ مساكين حقاً هؤلاء المدربين... العديد من كتب عليه قدره العمل في المنتخبات الخليجية... البعض يحسدهم ويشعر بأنهم يعيشون في نعيم... وانهم - حسب عقودهم الخرافية - استطاعوا تأمين مستقبل أحفادهم... هذه قد تبدو الصورة الخارجية فقط أو هكذا قد يظهرهم البرواز الأنيق الذي توضع فيه صورهم... ومع ذلك عندما تحدق في وجوههم هناك في بهو فندق الريجنسي صبيحة كل يوم تشعر بأنهم لم يناموا ليلتهم... والصورة تبدو شاحبة أكثر صبيحة يوم المباراة... قلقون بطبعهم... يتوجسون خيفة من كل شيء... كثيرون منهم يؤمن بالتفاؤل والتشاؤم... وحتى صدورهم تبدو زاهية على شاشات التلفزيون التي «تصطادهم» من أكثر من زاوية وترسم لهم أكثر من «بروفيل» الصورة الحقيقية تبدو أصبح... وببساطة أكثر هم أناس كتب عليهم أن يظلوا «يحترقون» بداخلهم وسط استراتيجيات يتشدقون بها... ودائماً كلمة «تفتيش» بمثابة سيف مسلط على رقابهم.

«الاتحاد الرياضي» ومع انتصاف «خليجي ١٤» سعى طوال الأيام الماضية الى استخدام «عدسة مبكرة» عساها توضح الصورة أكثر وأكثر... اقترب منهم... ودائماً بذات العدسة المكبرة... قرأ ردود أفعالهم ازاء الأسئلة الساخنة... جالسهم في فترات استرخائهم في بهو الفندق الكبير... تابع تصرفاتهم فوق مقعد البدلاء. اقترب منهم أكثر خلال الحصص التدريبية... وظل يحدق في وجوههم وتعبيراتهم اللحظية هناك داخل غرفة المؤتمرات الصحافية أو «محكمة العدل الخليجية» التي تعقد جلساتها فور انتهاء كل مباراة... ونجح في الوصول الى «مفاتيح» شخصياتهم وتركيباتهم النفسية... فكانت النتيجة مجموعة قصص صحافية نرى انها صالحة للنشر.

كويروش الذي لا تعرفونه

ونبدأ بحكاية البرتغالي كويروش مدرب منتخبنا الوطني... الرجل الذي جاءنا من أميركا حيث كان يعمل مستشاراً للاتحاد الأميركي... الرجل جاءنا يحمل فوق ظهره خبرة سنين... معبود جماهير الكرة في البرتغال... وفد اتحاد الكرة ظل يطارده في أكثر من بلد أوروبي... المفاوضات نفسها اتخذت طابعاً سرياً... وفي البرتغال اضطر الوفد المفاوض لحجز غرفة له بأحد فنادق لشبونة تحت اسم مستعار إمعاناً في السرية... وفي الوقت الذي كان فيه الشارع الرياضي الاماراتي يضرب كفاً بكف مع إطالة أمد التعاقد... وفي الوقت الذي كان فيه لقاء منتخبنا بلا مدرب طوال تلك الفترة الطويلة التي أعقبت الاستغناء عن ايفيتش وانتهاء العقد المؤقت للتشيكي ميلان ماتشالا... الجميع باتحاد الكرة كان يعمل في واد آخر، وظل يتمسك بعدم النشر... ويطبع تحركاته بطابع السرية البحتة للحيلولة دون مغالاة المدرب في السعر لو كشف النقاب عن طبيعة تلك الاتصالات.

وجاء المدرب في وقت متأخر ووجد بين يديه قائمة تتضمن ٣٤ لاعباً لم يشاهد أي منهم على الطبيعة. وظل يجرب ويجرب... وسيبقى هكذا حتى أمد طويل ظلما أبواب الدخول للمنتخب ستبقى مشرعة تبحث دوما عن وجه جديد... ومرضية تثبت جدارتها. ومنذ البداية طرح عليه اتحاد الكرة رؤيته واستراتيجيته للمرحلة القادمة، ووجد الرجل ذو العقلية الهادئة... نفسه يتجاوب مع هذا الفكر ووفق هذه الرؤية رسم أفكاره وهو الآخر على الورق حتى وثيقة التعاقد تتضمن - هكذا شاعت الأهداف - المشاركة في ثلاث بطولات على التوالي «كأس العرب، دورة الخليج، وقريباً اسياد بانكوك»... لكن وعلى غير عادتنا مع كل فطاحل التدريب الذين سبقوه، وجد نفسه يعمل بعيداً عن الضغوط لسبب بسيط انه غير مطالب بالنتائج الآن!

وعلى العكس من كثير من المدربين الذين سبقوه، الرجل يبدو خارج الملعب وداخله في غاية الاتزان... وعندما سألناه رأيه قبل مباراة الافتتاح أجاب وابتسامة هادئة ترتسم فوق وجهه... اسمحوا لي أن أترك الاجابة للملعب نفسه... إذ هكذا علمتني كرة القدم... وفي ذلك كويروش أشعرنا بأنه «نسخة» مبسطة من تركيبة سلفه لوبانوفسكي لكن مع فارق كبير في وطبقات الوجه.

وكويروش واضع استراتيجيات في المقام الأول... وصاحب فلسفة خاصة، وعندما شعر رجال اتحاد الكرة بأنه صاحب فكر اداري منظم وليس فنياً فحسب تركوه يعمل... وحتى عندما يتدخلون معه في بعض المناقشات الجادة كانت لديه دائماً اجابات مقنعة يستمدها من طبيعته الشخصية المتزنة والعقلانية والهادفة. وعندما سألوه رأيه قبل الدورة الدولية الأخيرة وافق على الفور رد بالحرف الواحد: أنا طوال حياتي التدريبية أكره المعسكرات الخارجية وأشجع تلك التي تقام داخل الدولة نفسها.

وكويروش أيضاً نوعية من المدربين يصغي اليك جيداً... ويستمع الى الكلام فيطبق أحسنه... شخصية متزنة... والابتسامة عنده خارج الملعب داخل قاعة المؤتمر الصحافي تتم بمقدار... وفنياً أثبت حتى اللحظة رؤية جيدة... وقراءاته للملعب تبدو منطقية جداً... وحالة اللاعب البدنية والفنية لديه أهم من الاسم... نظريته في التدريب أن لكل مباراة ظروفها ولاعبيها... قارئ جيد للفيديو، وقارئ متعمق للملعب... وبعد مباراة عمان هنأ كثيراً نظيره العماني ولم يجد حرجاً من الاعتراف بأنه كان الفريق الأفضل معظم فترات الشوط الثاني... شعور ما يدفعنا للقول ان النتائج الآنية لدى كويروش هي آخر ما يفكر فيه!

بفستر الألماني... صاحب منطق خاص وشخصيته تبدو دائماً غريبة

وعلى العكس تماماً من كويروش تبدو شخصية الألماني أوتوبفستر مدرب المنتخب السعودي المدرب الجاهز دائماً لتلبية أي نداء قبل مونديال فرنسا ٩٨ وبعد مرحلة كارلوس البرتو، وربما كان بفستر أكثرهم ظهوراً في قاعة استقبال الريجنسي الكبيرة، وربما كان أكثرهم أيضاً تجهماً حتى وهو بطل العرب ومدرب الفريق الذي يعتبره الكثيرون قاب قوسين أو أدنى من اللقب... والتركيبة الشخصية لبفستر يستمدها بالطبع من ذات طبيعة الشعب الألماني نفسه... تجمع بين الجدية أو الثبات الانفعالي تارة وبين المرح الزائد والبعد عن الانغلاق تارة أخرى... شارد الذهن دوماً - وحاضر البديهة دوماً أيضاً - خشونة الرد قد لا تكشف طبيعته من الداخل.

مرة شاهدناه يغادر الفندق عند منتصف الليل تقريباً ويمارس المشي في الساحة المحيطة رغم ان الليل أرخى سدائله فعلاً، أشعرنا لحظتها بأنه ذاهب لاستدعاء مزيد من التركيز وطرد ما لا يلزم من أفكار مزعجة، شدة الضغوط حوله تجعله يبدو مستغرقاً دائماً في التفكير وتظهره أحياناً بسمة الشخص المنطوي على نفسه، وبفستر قادر على التحدث معك في شؤون وشجون الكرة في أي لحظة... وأحياناً عندما لا يجد من يكلمه تشعر به يحادث نفسه.

وبفستر عاشق للدوسري أو المرعب الجديد، والرأي لديه ان كارلوس البرتو بيريرا ظلم نفسه قبل ان يظلم هداف العرب عندما تجاهله خلال كأس العالم، والرأي عنده ان أمثاله لم يولدوا لكي يجلسوا فوق مقاعد الاحتياطيين وانه حتى عندما يكون في أسوأ حالاته يبقى مطلوباً... حاسة الشم أمام المرمى تجعلك تتردد طويلاً في سحبه من الملعب، ألم يثبت خلال بطولة كأس العرب وفي مباراة قمة السعودية والكويت انه صاحب حاسة سادسة وقادر على ترجمة أنصاف الفرص.

ورأي آخر الدوري السعودي الذي يأخذ بألباب الجميع ويعتبره الجميع أقوى دوري عربي كم ظلم لاعبين ومواهب كثيرة... منهم من تأخر نموهم لسبب بسيط هو الشعبية الطاغية لبعض النجوم من ذوي الأسماء الرنانة وكثير منهم مازال يلعب بالاسم فقط، ومشكلة أخرى اسمها اللاعبين الأجانب، انهم يصيبونني كمدرب منتخب في مقتل ويحتلون مراكز داخل فرق الأندية والدوري نفسه تحجب الفرصة عن نجوم حقيقيين قدرهم يفرض عليهم البقاء فوق مقاعد الاحتياطيين. وما حدث بعد استبعاد اللاعبين أو النجوم السبعة خير دليل، لقد فوجئ الناس بأسماء ظلوا يجهلونها، وبعد كأس العرب أصبحوا يحفظونها عن ظهر قلب!

ماتشالا... أفكار تصلح لأوروبا فقط!

وخذ عندك التشيكي ميلان ماتشالا هذا الذي جاءنا على سبيل الإعارة والتأجير المؤقت بعد تصفيات كأس العالم، تركيبته الشخصية غير متزنة تظهره أحياناً مثل طفل صغير على استعداد لتحطيم اللعبة التي بين يديه. وفي بداية عمله مع المنتخب الكويتي قامت الدنيا حوله ولم تقعد واعتبروه متحيزاً لفريق ناديه كاظمة الذي يرى فيه مخزوناً لا ينضب. ثم دارت الأيام وأضحى المدرب المفضل. يرتبط مع الكرة الكويتية بعقد لا ينفصم.

وفي رؤاه الفنية ماتشالا يبدو دائماً منطقياً وصادقاً مع نفسه، والرأي عنده دائماً انه خليجياً الكرة السعودية تبقى في واد وبقية المنتخبات الأخرى تسكن وادياً آخر. الكرة السعودية يا صديقي كل شيء فيها يصطبغ بطابع الاحتراف. والمنتخب نفسه ليس صناعة مدرب المنتخب. انها الأندية التي يجد فيها أي مدرب كل ما يشتهيه... الدوري السعودي ليس هو مربط الفرس. إنها تلك المشاركات المميزة فوق المقدمة في بطولات الأندية الآسيوية وحالياً اندية مثل الهلال والأهلي يفرضان نفسيهما على القارة... كيف إذن لا تتم صناعة منتخب قوي؟

وبشحنة انفعال تعكس ما يسكن داخله ماتشالا رافض جملة وتفصيلاً لكل أساليب تطوير الكرة الخليجية. هذا الذي يجري هنا لن يوصل كرة الخليج الى العالمية إلا إذا كان الهدف الصعود الى نهائيات كأس العالم فحسب، ثم لا شيء يهم بعد ذلك... أتمنى أن يأتي اليوم الذي نأخذ به دورنا مثل ما يحدث هناك في أوروبا حيث المصنع الحقيقي للكرة العالمية، وعندما يبلغ اللاعب عندنا مرحلة اللعب ٥٠ مباراة دولية في العام، وعندما تودع أندية المقدمة نفسها الإسار المحلي تكون النتيجة كرة قدم حقيقية، صدقوني مرة أخرى ما يجري هنا لا يعدو ألف باء الكرة!

كونزاجا... دائماً آخر من يعلم!

محاولة واحدة للاقتراب من البرازيلي كونزاجا مدرب المنتخب القطري تجعل شعوراً يجري بداخلك بأن الرجل نفسه في واد وما يجري حوله من تحركات في واد آخر. وأمس الأول عندما شاع وتأكد قرار عزله «غير المعلن» وتنصيب مساعده كابتن قطر السابق محمد دهام مدرباً فعلياً وجدناه آخر من يعلم، علامات التأثر الشديد في أعقاب الخسارة القاسية أمام الكويت ماتزال تترك بصمات فوق الوجه الخمري على كثرة ما لفحته شمس الخليج. شحنة من الانفعال والتأثر بما يجري حوله من تحركات داخل الكواليس القطرية تسكن داخله هذه حقيقة لا مراء فيها... هدوءه وصمته المطبق يظهرانه عكس ما يجيش بداخله. عدم إجادته اللغة الانجليزية تجعله غير قادر على التعبير بما يدور في ذهنه، ومترجمه الخاص يبدو هو الآخر غير قادر على التحدث بلسانه!

راض بقدره... إذ هكذا يبدو على الدوام... ليل أمس الأول وعندما تأكد ان قراراً غير معلن اتخذ بحقه، رفع يده عن التشكيلة القطرية ووجدنا الكثير من الزملاء القطريين وقد انفرجت أساريرهم. العلاقة بينهم وبين كونزاجا تبدو قد انقطعت منذ أيام كأس العرب وكثير منهم لا يكلف نفسه حتى بسؤاله عن أحوال الفريق، وبعد الهزيمة الثقيلة أمام الكويت لم يحرص عدد كبير منهم على حضور مؤتمره الصحافي، انصرفوا عنه وتفرغوا لكتابة المانشيتات الساخنة الساخطة، وبعضهم فتح خطاً مباشراً مع رسامي الكاريكاتير في صحفهم وتبادلوا معهم فكرة كاريكاتير اليوم التالي!



فييرا: طبيب نفساني أقرب منه إلى مدرب

ونصل الى فييرا البرازيلي مدرب منتخب عمان، الرجل اشتعل منه الرأس شيباً ومع ذلك تركيبته الشخصية تظهره أصغر من عمره الحقيقي، خبرته الطويلة وأسلوبه الخاص تجعلانه الأنسب لحاضر الكرة العمانية ولفريقها الشاب الذي يقطر موهبة وحماساً.

وفييرا المرح جداً والمتقلب المزاج، شخصيته يمكنك ببساطة ان تقرأ مكنوناتها وما يجيش بخاطرها، بعد مباراة الفوز على قطر انتابته موجة فرح عارمة لم يستطع إخفاءها خلال المؤتمر الصحافي وظل يرسم على وجهه ابتسامة عريضة، وبعد الخسارة أمام منتخبنا بدا متجهماً وشديد التأثر وخرجت الكلمات من فمه بصعوبة، ثم شيئاً فشيئاً اندمج مع الأسئلة، ورداً على إحداها أكد انه وسواه من المدربين البرازيليين هم الأقدر على إحداث تغيير في «عقلية» الكرة العمانية خاصة والخليجية بشكل عام.

وفييرا في تعامله مع لاعبيه الشبان الموهوبين يبدو أقرب الى طبيب نفساني أو مدرب تربية رياضية منه الى مدرب، وبعد الخسارة أمام منتخبنا، وفي اليوم التالي بالتحديد اكتفى بإخضاع لاعبيه الى تدريب ترفيهي وركز طوال اليومين التاليين على أن يخضعهم لعلاج نفسي في محاولة لمحو آثار الهزيمة التي رأى عدم ثقة لاعبيه بأنفسهم وخوفهم من الهزيمة عجلت بخسارتهم النقاط الثلاث.

وفييرا يصر في كل أحاديثه على انه سيكون عند وعده وسيعود منتخبه محملاً بالنقاط السبع التي وعد مسؤولي اتحاد الكرة العماني بها. ويصر أيضاً على ان عصر المركز الأخير قد ولى وعندما تلح عليه بسؤال: من أين ستأتيك النقاط الأربع المتبقية يشير بتواضع قد أحقق جزءاً منها أمام السعودية والكويت وأترك الباقي لمباراة البحرين.

وفي يوم مباراة الفوز على قطر ارتدى فييرا البزة ذاتها التي ارتداها يوم صعد بايران لنهائيات كأس العالم. ويوم مباراته أمام منتخبنا كان يفتح أذنه للآراء حوله، وعندما أصروا عليه بالتخلي عن دفاع كشف التسلل رضخ. ثم صب جام غضبه على الفكرة برمتها خلال المؤتمر الصحافي وقال: لولا ذلك لما سجلت الامارات هدفها الأول على الأقل، لقد خسرنا اليوم برؤوسنا قبل ان نخسر بأقدامنا وغلطة العقل عندي وعقدة الخوف من الخسارة أخطر عندي من كل ما يكتنف خطة كشف التسلل من خطورة!

مدرب البحرين: جيش المساعدين لا يقلقه!

ونصل الى برازيلي آخر هو قيدوس مدرب منتخب البحرين الرجل الذي اعتبره الكثيرون سارق الفرحة من أوبريت الافتتاح. يوم مباراة التعادل مع السعودية ولحظة أطلق الحكم صافرته شاهده الجميع يطير في الهواء فرحاً. الفكرة العامة التي كونها عنه الإعلام البحريني انه أقل كفاءة من ان يتولى مهمة تدريب منتخبهم. وانه لم يعمل على استثمار كل الطاقات التي أفرزها الدوري البحريني واستغنى عن بعض لاعبيه لو شاركوا في دورة الخليج لكانت الصورة أفضل، ورأي آخر هذا المدرب محظوظ وحظي بامكانات ومعسكرات يحسده عليها كل سابقيه ومع ذلك قدرته التدريبية لم تجعله يستثمر الفرصة.

وقيدوس من جانبه لا يطلق الكلام جزافاً وداخل قاعة المؤتمر لا يجيب إلا بمقدار. وعندما قرروا تعيين جيش من المساعدين حوله واستدعاء شويعر وشريدة لم يعترض. وعندما سألناه عن مستقبله أجاب مثل هذا الأمر لا يشغلني ومستعد لأي قرار لو سارت الأمور كما لا يشتهيها البحرينيون!

الشارع الرياضي

● حذرنا وطالبنا بالحذر.
● ولكن لم يكن مطلبنا أبداً ان نغرق في هذا الحذر.
● لا أجد تفسيراً لما ظهر عليه الأبيض بالأمس سوى الافراط والتمادي في الحذر من المنافس القطري القادم بقوة متوقعة بكل تأكيد دفاعاً عن نفسه وعن مكانته المهتزة بعنف قبل دخوله مباراة الأمس.
● مؤكد ان كويروش بكل ما في رأسه انشغل كثيراً وهو يحسب لمواجهة الاندفاع المتوقع للعنابي.
● ومؤكد ان لاعبينا أعطوا لأنفسهم الحق في أن يزيدوا من الحذر حذراً فوق حذر مدربهم. فكانت النتيجة التي شاهدناها طوال وقت المباراة بكل أسف.
● وكما قلنا من قبل. نحن لا نأسف على التعادل الذي أفقدنا فرصة الانفراد بالصدارة بعد ان افتقدنا بسببه نقطتين من النقاط الثلاث.
● الأسف كل الاسف على تلك الصورة المهتزة لأداء الأبيض.
● وشخصياً لست مقتنعاً بحكاية الارهاق أو الاجهاد ولا تصلح كمبرر كاف لتواضع الأداء إلى هذا المستوى.. والا، فماذا عسانا أن نقول عن الفريق العماني الذي لعب بالأمس (أيضاً) وقدم واحدة من أفضل بل وأروع مباريات خليجي ١٤ وخسرها (فقط) بخبرة الأخضر ونجومه؟!.
● قناعتي ان المبرر الوحيد لتواضع أداء الأبيض بالأمس هو ذلك التمادي في الحذر للدرجة التي ساهمت دون أن ندري في زيادة الثقة لدى منافسينا دقيقة بعد دقيقة.
● لا أخفيكم انني وطوال متابعتي للشوط الأول كنت أظن ان كويروش والأبيض تعمدا البداية الحذرة. بل وبكل هذا الحذر. على سبيل الوسيلة المختارة لمواجهة العنابي بمطامعه المتوقعة.
● وانتظرت مثل كل الآخرين. ان نشعر ولو بتحول قليل في الشوط الثاني.. أو حتى بعد مرور الـ١٥ دقيقة الأولى منه.. ولكن ما حدث عكس كل ذلك. بل وأكثر من كل ذلك.
● عموماً. نحن خسرنا نقطتين أو كسبنا نقطة. هذا الأمر لا يهمنا كثيراً كما قلنا.
● خسرنا أهم من ذلك. فرصة اللعب في مثل هذه الظروف. وفرصة الفوز على منافس يلعب تحت ضغوط هائلة لدرجة «نكون أو لا نكون». وأراها فرصة لا تتكرر كثيراً حتى نتعلم منها للمستقبل.

****

● وأما أنت ياسيد فييرا.. فلك ولفريقك العماني كل الشكر.
● كل التقدير.. وكل الاعجاب.
● حقاً تستحق وفريقك اعجاب كل جماهير خليجي ١٤ وكل تعاطفهم، فما حدث بالأمس أوقع المرشح السعودي الأول في حرج شديد. بل شديد جداً.
● كنت أحد الداعين لك ولفريقك بالفوز أو التعادل.. ليس نكاية في الأخضر «لا سمح الله فأنتم جميعاً اخوان».. وليس في صالح الأبيض وحساباته فقط. بل وبكل الحق. لانك وفريقك كنتم الأحق.
● شكراً فييرا.

يسري عبداللطيف

استفتاء «سلام دلمون»

منتخب الكويت والعويدي... نجوم الجولة الثانية
قطر الأضعف فنياً... وديار فيجا الأسباني أفضل حكم

■ جرياً على عادته بعد كل جولة من جولات «خليجي ١٤» نظم برنامج «سلام دلون» بتليفزيون الإمارات من أبوظبي «استفتاء على الهواء» لاختيار نجوم الجولة الثانية بالدورة.

وأسفر الاستفتاء عن فوز منتخب الكويت بلقب أفضل منتخب في الجولة الثانية برصيد ١٠ أصوات مقابل صوت واحد لمنتخب الإمارات بينما فاز منتخب قطر بلقب أقل المنتخبات فنياً في الجولة الثانية وحصل على ١١ صوتاً.

وفاز المهاجم الكويتي جاسم العويدي بلقب نجم الجولة الثانية برصيد الأصوات مقابل صوت واحد لكل من مجدي شعبان مهاجم عمان ونحير الشمري مدافع الكويت وعادل مطر مهاجم الإمارات.

وفاز الأسباني دياز فيجا بلقب أفضل حكم، بعد أن أدار مباراة السعودية والبحرين بكفاءة مشهودة وحصل على ٣ أصوات وهو نفس العدد الذي حصل عليه البرتغالي فيوترا حكم مباراة الكويت وقطر بينما حصل النمساوي وولترز حكم مباراة الإمارات وعمان على صوت واحد وامتنع أربعة أشخاص عن التصويت.

ونال البرازيلي أرنستو جيدس مدرب البحرين لقب أفضل مدرب برصيد ٥ أصوات مقابل ٤ أصوات للبرتغالي كويروش مدرب الامارات وصوتين فقط للتشيكي ميلان ماتشالا مدرب الكويت.

واستحق الهدف الذي سجله بشار عبدالله في مرمى قطر لقب أحلى هدف في الجولة الثانية برصيد ٥ أصوات بينما نال هدف عبدالرزاق محمد مدافع البحرين في مرمى السعودية ٤ أصوات وجاء هدف عادل محمد لاعب الإمارات في مرمى سلطنة عمان في المرتبة الثالثة برصيد صوت واحد.

شارك في الاستفتاء نخبة من ألمع الصحافيين العاملين بالصحافة الإماراتية والخليجية وهم: محمد الجوكر رئيس القسم الرياضي بجريدة البيان، وكمال طه رئيس القسم الرياضي بجريدة الخليج ويسري عبداللطيف نائب رئيس القسم الرياضي بـ «الاتحاد» وصالح علي الحمادي رئيس تحرير صحيفة «الرياضية» السعودية وسالم الحبسي رئيس القسم الرياضي بصحيفة «الوطن» العمانية وعبدالحميد النجاوي رئيس القسم الرياضي بصحيفة «الراية» القطرية وأسامة صبري مستشار القسم الرياضي بصحيفة «الأنباء» الكويتية وماجد سلطان نائب رئيس القسم الرياضي بصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية.

برنامج «سلام دلون» إعداد الزميل عصام سالم ويشاركه في الإعداد الزميلان محمد النجومي وعثمان عووضه وتقديم الزميلين محمد نجيب وخالد جرار ويضم فريق التحليل كلا من حسن شحاتة وخليفة سليمان والحكم الدولي السابق جاسم مندي... وإخراج صالح سلطان وعبدالكريم شلبي.







بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

عبدالله بن زايد:

النتيجة عادلة... و«قطر» لعب بحماس لتحسين صورته مباراتنا مع السعودية مختلفة لاختلاف الطموح

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بأن نتيجة مباراتنا مع قطر كانت عادلة وان منتخب الامارات لم يكن الفريق الذي يستحق الفوز... وقال سموه بأن المنتخب لم يلعب بطريقة دفاعية لكن حماس الفريق القطري بعد خساراتيه أمام عمان والكويت جعلته يؤدي بهذه القوة. وأضاف سموه بأن هذا التعادل ليس مؤشرا بأن منتخبنا سيستمر على هذا المنوال أي سيستمر في المنافسة.

وتطرق سموه الى مباراتنا القادمة مع السعودية قائلا بأنها ستكون مختلفة عن لقاء الامس لاختلاف طموح الفريق وهو المنافسة على عكس الفريق القطري الذي دخل المباراة من اجل تحسين صورته. وأضاف بأن مباراة السعودية تعتمد في المقام الأول على مستوى الفريق السعودي في مباراته مع عمان وقال: عموما نحن راضون عن المستوى لان المستوى هو غايتنا وليس النتائج لاننا ننظر الى اعداد فريقنا للمستقبل والفريق يسير في الطريق السليم.

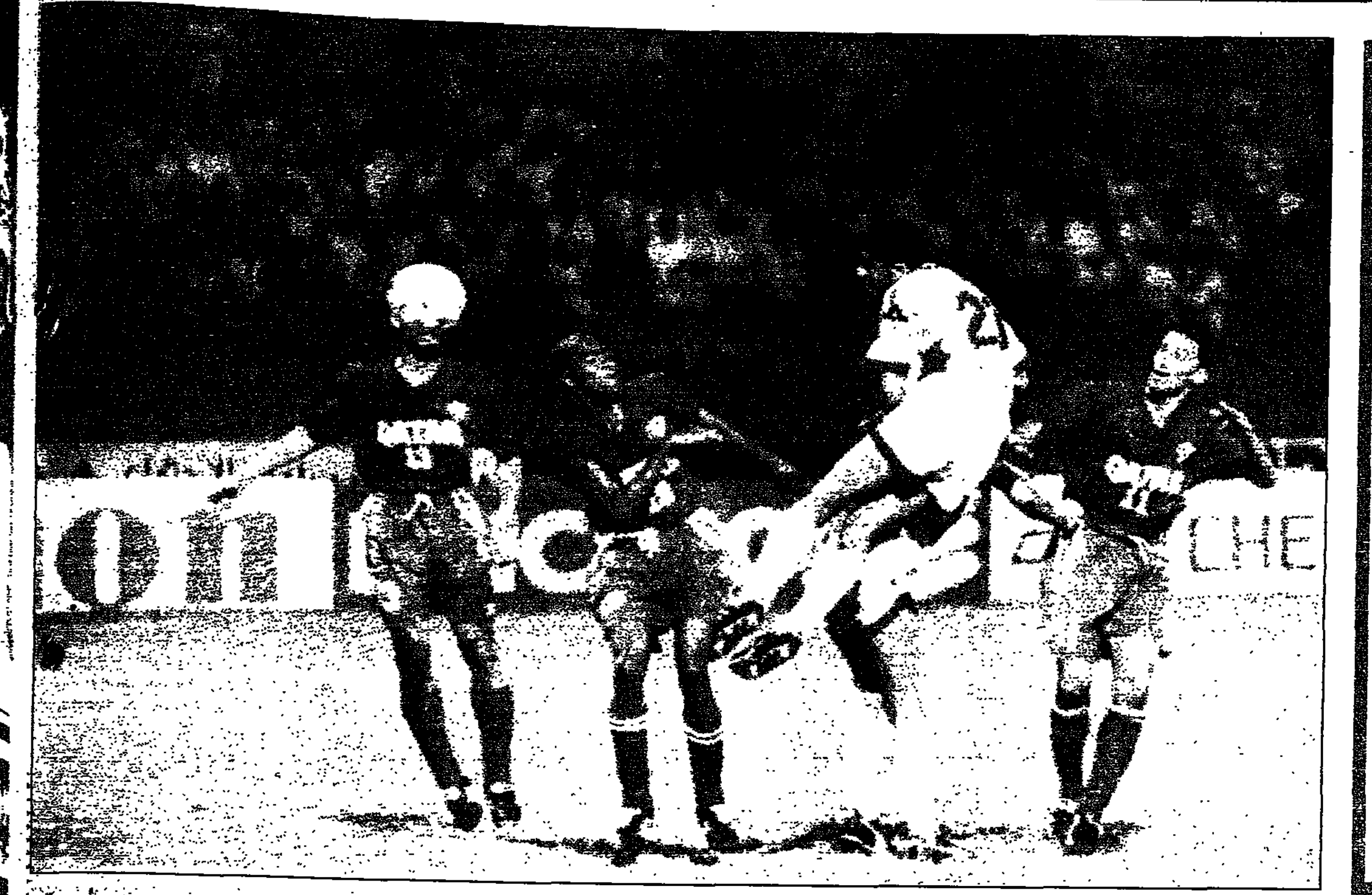
وفي حديث لـ (M.B.C)

سياستنا تجاه منتخبنا واضحة

■ قبل مباراة الامس اجرت قناة الـ (M.B.C) حواراً سريعاً مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وتركز الحديث بشكل خاص حول تصدر منتخبنا الوطني بعد الجولة الثانية وتصريحات وفد الامارات التي تؤكد بأن المنتخب لم يأت الى البحرين من اجل المنافسة انما من اجل الاعداد لكأس العالم القادمة... فأجاب سموه على هذا السؤال قائلا: أن اتحاد كرة القدم الاماراتي حدد سياسته قبل البطولة ومؤكداً بأننا منطقيون في تفكيرنا وكل ما يهمنا الآن الاداء الجيد لتحقيق نتائج جيدة واعداد منتخب المستقبل ووصف سموه مباراة قطر بانها مهمة خاصة وان كل المباريات القادمة صعبة.

وكانت محطة الـ (M.B.C) وهي احد الرعاة الرسميين لـ «خليجي ١٤» قد نقلت وعلى الهواء مباشرة وفي غرفة ملابس منتخبنا صلاة المغرب التي اداها لاعبونا».

وقبل المباراة ايضا استضاف ستوديو المحطة الذي يديره بنجاح الزميل مصطفى الآغا طبيب المنتخب القطري الذي اشار الى ان اللاعب محمود الصوفي جاهز صحيا ولايعاني من أي عارض صحي مشاركته بيد المدرب... فيما قال عبدالناصر العبيدلي والذي تعرض لعقوبة الطرد في مباراة الكويت بأن الصوفي يعاني من الم في معدته أي بعكس ما قاله الطبيب واضاف بأن كل ما يهمهم في مباراة الامارات الفوز وان كان ذلك على حساب الاداء!.



ضاعت نقطتان !

منتخبنا يتمادى في الحذر ويتعادل سلبيا مع قطر

المستوى في حاجة للمراجعة قبل المحطتين الأخيرتين

■ أضاع الابيض نقطتين ثمينتين في مشواره مع خليجي ١٤ بعد تعادله السلبي «جدا» مع المنتخب القطري بدون اهداف.. في المباراة التي جرت امس باستاد البحرين الوطني في بداية الجولة الثالثة.

جاء اداء الفريقين غير مقنع تماما خاصة منتخبنا الوطني الذي غابت عنه ملامح كرة القدم التي نعرفها والخطط ايضا.. فاذا كان منتخبنا يلعب بطريقة ٥/٣/٢ فهو يطبق منها الشق الدفاعي فقط ولا وجود فعلي للاعبي خط الوسط الذين كانوا في أسوأ حالاتهم بالامس وساهموا في عزل المهاجمين علي ثاني و عادل مطر اللذين بذلا مجهودا مضاعفا للجري وراء الكرات الضالة التي تأتي من خط الدفاع بدون تركيز.. ولاندري لما لم يطلق «مستر كويروش» العنان في مساندة المهاجمين واسناد مهامه الدفاعية لاحد لاعبي خط الوسط.

والمعروف ان هناك لاعبا في اي فريق يمنحه المدرب الكثير من التحرر داخل الملعب للاستفادة من قدراته.

ويبدو ان المدرب فطن لهذا الامر في الشوط الثاني وبالتحديد بعد اشراك سلطان راشد.. فتحرك كاظم علي بمزيد من الحرية وشكلت تحركاته التي جاءت متأخرة ازعاجا للدفاع القطري الذي استخدم معه اسلحة غير مشروعة للحد من انطلاقاته.

وبالامس نعتقد ان المنتخب القطري حل جزءا كبيرا من مشاكله على حساب منتخبنا رغم انه لم يكن على مستوى جيد بل كان منتخبنا بعيدا عن حالته.. وبدلا من ان يقدم اداء اكثر اقناعا من الاداء الذي قدمه في مبارتي البحرين وعمان.. ظهر في صورة سيئة واقتنص نقطة التعادل.. نعم اقتنص نقطة التعادل لانه ترك المبادرة للمنتخب القطري في اغلب فترات المباراة وترك لاعبيه يبنون الهجمات من وسط الملعب ويهددون مرمى محسن مصبح الذي كان يقظا مع الدفاع المستبسل دون هز شباكه.

الشوط الاول

ورغم ان المباراة عمرت بالكفاح والسرعة في الربع ساعة الاولى التي شهدت كرة رأسية من حسن سعيد امسكها الحارس القطري البديل عامر الكعبي وتبعه عادل مطر باخرى راسية فوق العارضة رد عليها المهاجم القطري بمثلها وتسديدة من كاظم علي الذي حال مركزه الذي اختاره له كويروش من الظهور بمستواه الطبيعي.. الا ان الكرات العرضية التي استخدمها المنتخب القطري شكلت خطورة بالغة على مرمى محسن مصبح.. ولم يكن لعلي ثاني او عادل مطر اي خطورة في هذا الشوط والسبب يرجع لخط وسط منتخبنا الذي تخلى عن دوره الهجومي وسعى فقط للوقوف امام خط الوسط القطري الاكثر تنظيما. وبالطبع كان التوتر مسيطرا على اللاعبين ولذلك كانت اغلب التمريرات مقطوعة لدرجة لم تر معها جملة واحدة من التمريرات تنفذ بشكل صحيح!! وكانت حصيلة هذا الشوط بالاضافة الى الركض وراء انذاران احدهما للاعب منتخبنا حسن سعيد والآخر للاعب القطري عبدالعزيز حسن.

الشوط الثاني

توقعنا جميعا ان يجدد مدرب منتخبنا الوطني دماء الفريق باشراك لاعبين في منتصف الملعب لمحاولة السيطرة على منطقة المناورات والسماح لكاظم علي بمزيد من الحركة في حرية لمساندة الجماهير وحدث ذلك ولم يحدث أي تغيير الا بعد مرور حوالي ٢٥ دقيقة عندما لعب سلطان راشد بدلا من حسن سعيد الذي فقد فاعليته في مباراة الامس ثم دخول فهد النويس مكان علي ثاني في الدقيقة ٣٥ والذي قابله نزول محمود صوفي بدلا من محمد العنزي في المنتخب القطري.. عموما شهد هذا الشوط الانذار الثالث في الاربع دقائق الاولى وكان من نصيب راشد الكعبي لاعب قطر.. ورغم هذا التغيير الذي لم يضف اي جديد لمنتخبنا بسبب حالة انعدام الوزن التي كان عليها خط الوسط.. اللهم الا بعض الانطلاقات الفردية لكاظم علي ومحاولة المنتخب القطري لمحو، خسارته الثقيلة امام المنتخب الكويتي عن طريق الخروج بالثلاث نقاط.. فتحرك لاعبوه مبارك مصطفى وعبدالعزيز حسن الذي سدد اكثر من كرة كان لها محسن مصبح بالمرصاد.

اخطر هجمة

وشهدت الخمس دقائق الاخيرة تحركات قطرية قابلها انكماش للاعبينا وكادت الدقيقة ٤٢ ان تحل المشاكل القطرية بمجملها عندما لعب محمود صوفي كرة طولية لمبارك مصطفى الخالي من الرقابة والشبه منفرد بالمرمى واخذها على صدره ولعبها وهو تحت ضغط فهد علي ومحسن مصبح مرت بجوار القائم الايمن مباشرة. وكان بامكان فهد النويس ان يصل بنا الى النقطة التاسعة عندما تخطته الكرة العالية التي لعبها له عبدالرحمن ابراهيم من ضربة حرة مباشرة ولو تمكن منها لحولها برأسه داخل الشباك القطرية.

ولاول مرة تشهد مباريات هذه الجولة احتساب ٥ دقائق وقتا بدل ضائع احتسبها الحكم العماني حسن العجمي حيث شهدت آخر ثلاثين ثانية تغييرا لمنتخبنا عندما اشرك كويروش حسين غلوم الذي لم يلمس الكرة بدلا من عادل مطر حيث اطلق الحكم صافرته بعد نزوله مباشرة معلنا نهاية المباراة!!

● ادار اللقاء الحكم العماني حسن العجمي ومعه البحريني يوسف القطان والعماني خميس السماطي.


العنابي أضاع الفوز وأغلق ملف الحكايات !

كويروش:

كنت أعرف ان الفريق القطري سيُحرجنا! كدنا ندفع ثمن الارهاق الشديد في الشوط الثاني

■ في معرض تعليقه على مباراة منتخبنا أمام نظيره القطري قال كويروش مدرب منتخبنا ان المباراة بصفة عامة كانت جيدة، فرضنا اسلوبنا وسيطرتنا الميدانية على الشوط الاول ثم هبط اداؤنا في الشوط الثاني وهذا طبيعي وكنت اتوقعه بسبب حالة الارهاق الشديدة التي عانيناها بعد مباراة صعبة امام عمان ولعلكم تذكرون انني قلت ان القطريين يمتلكون فرصة أكبر لالتقاط الانفاس من منتخبنا ودائما اللاعب بحاجة الى ٧٢ ساعة لكي يصل الى مرحلة الشفاء الكامل.

كنت أعرف ان المنتخب القطري صعب وان لديه لاعبين جيدين، وقد بنيت رأيي منذ كأس العرب ومن منظوري الخاص الفريق لم يكن سيئا حتى في المباراتين اللتين خسرهما.

حتى في المؤتمر الصحافي

غاب كونزاجا.. وحضر دهام وأكد انه مجرد مساعد مدرب! سيطرنا على الشوط الثاني ولم أتأخر في الدفع بصوفي

■ تماما كما اكد «الاتحاد الرياضي» امس قاد محمد دهام كابتن قطر السابق ومساعد كونزاجا فريقه طوال مباراته أمام منتخبنا فيما جلس المدرب البرازيلي بدون صلاحيات، وداخل المؤتمر الصحافي ايضا ظهر دهام وغاب كونزاجا وبلباقة وفي بداية المؤتمر قال النجم السابق انا هنا بصفتي مساعد مدرب لا أكثر وليس مدربا عاما وتوليت مهمتي بناء على قرار الادارة ومع ذلك انا شخصيا لا استغني عن خبرته.

وقال دهام: سيطرنا على الشوط الثاني تماما لكننا أخفقنا في ترجمة سيطرتنا إلى أهداف، لقد بذلت جهدا كبيرا طوال الفترة التي أعقبت الخسارة القاسية أمام الكويت وأهم ما سعيت إليه معالجة نفسيات اللاعبين واخراجهم من حالة الاحباط الشديدة.

وردا على سؤال لصحفي قطري بدأ سؤاله بتوجيه التهنئة له على نجاحه في اعادة الثقة بالعنابي قال دهام: اصراري على الابقاء على عادل خميس وراءه تقتي في دوره القيادي، لقد فقد منتخبنا القائد المحنك داخل الملعب طيلة مباراتين وخبرة عادل جعلتني اتمسك به حتى النهاية رغم عدم ظهوره بمستواه الفني المعروف، العنزي كان جيدا وشكل بعض الخطورة وتحرك في كل المواقع.

وردا على سؤال آخر قال: لم أتأخر في الدفع بمحمود صوفي وكنت انتظر الوقت المناسب لاشراكه خاصة بعد ان شعرت بان مدافعي الامارات أرهقوا تماما وتوقيت الدفع به كان بهدف الاستفادة من خبرته في التعامل مع الكرات العالية.

الصحافة تحاصر كونزاجا والمدرب يعتذر عن الاجابة!

■ بعد المباراة قام رجال الصحافة والقنوات الفضائية بمحاصرة المدرب البرازيلي كونزاجا لسؤاله عن المباراة فاجاب بانه ليس هو المدرب الفعلي للفريق القطري، انما محمد دهام، اما بالنسبة له فهو ينتظر القرار النهائي للاتحاد القطري بشأن مستقبله مع المنتخب باعتبار ان عقده ينتهي في ٣١ يناير القادم وسألناه عما اذا كان يفكر بالاستقالة بعد تجميده وتكليف دهام لاكمال المهمة ، اجاب: لن استقيل وسأنتظر قرار الاتحاد القطري!

بعد المباراة... «ماجد الخليفي» مدير منتخب قطر

الفريق استعاد توازنه... والمستوى خلق شخصية للعنابي

■ ماجد الخليفي مدير منتخب قطر قال بعد مباراته امام منتخبنا والتي انتهت بالتعادل ان منتخب بلاده استعاد توازنه في هذه المباراة وان المستوى الفني في المباراة خلق له شخصية جديدة ستكون مرافقة له خلال مباراتنا القادمة.. واضاف ان صلاحيات المدرب كونزاجا تم تقليصها وذلك لعدم تفاهمه مع اللاعبين والجهاز الفني والاداري.. وسيستمر نفس الوضع حتى نهاية البطولة.. وعن موقفه في الجدول ، اضاف انه قبل هذه المباراة فقدنا ست نقاط نحتاج الى المزيد من النقاط لكن سيعمل المنتخب القطري على تحسين صورته في اللقاءات القادمة.

مبارك مصطفى:

«تكتيك دهام» كلمة السر الجديدة

■ مبارك مصطفى نجم منتخب قطر.. علق على الشكل الجديد الذي ظهر عليه المنتخب خلال مواجهة منتخبنا بان تكتيك محمد دهام كان هو كلمة السر لعودة الروح الجديدة التي لعب بها العنابي امس.. واضاف بان الاداء تغير عن المباراتين السابقتين وان المباريات القادمة ستكون استمرارا لهذه المباراة، واضاف بان المنتخب الاماراتي لعب مدافعا ولم يفتح طوال المباراة وكان هذا هو السبب في عدم رفع المباراة بالمستوى المطلوب.

اللنجاوي:

دهام اعاد الثقة وعالج نفسيات اللاعبين

■ بدا المعلق القطري محمد اللنجاوي سعيداً بنقطة الامس. وقال اذا كنتم انتم قد بلغتم النقطة السابعة فان النقطة العنابية الوحيدة تعني الكثير. لقد نجح دهام في اعادة الثقة للاعبين وعالج نفسيات كانت محطمة، وينجح ايضاً في الدفع بثلاثة عناصر جديدة عوضت غياب العبيدلي ومحمد آدم وضلحي النوبي.

حتى نهاية الدورة

الأخضر يخسر جهود السويد

■ تأكد امس عدم مشاركة ابراهيم السويد مهاجم المنتخب السعودي وعدم مشاركته في باقي مباريات «خليجي ١٤» حيث اتضح من الكشف الطبي عن تعرضه للاصابة في مفصل قدمه نتيجة التواء في التدريبات قبل مباراة السعودية وعمان ويحتاج الى اسبوع على الاقل للتعافي منها كما جاء بصحيفة الاقتصادية السعودية.

«كوني» لاعب قطر:

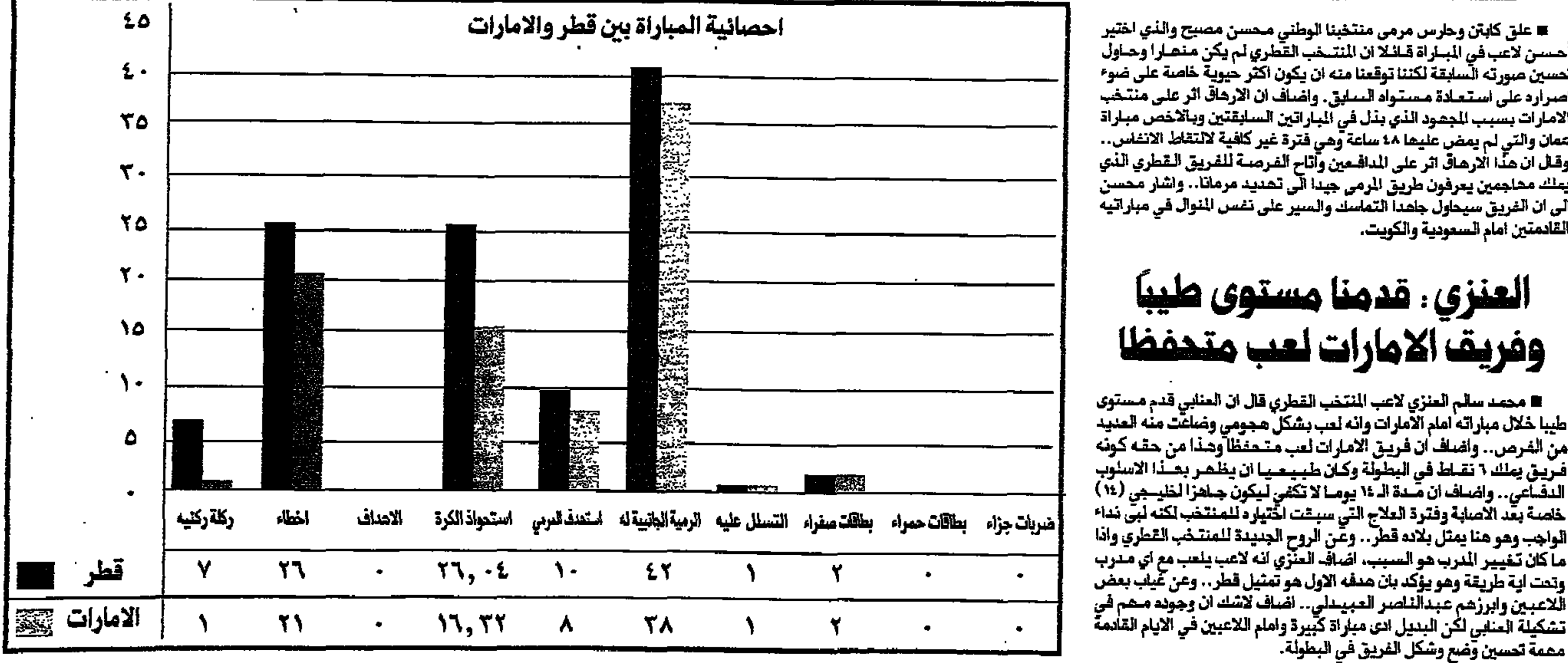
آسف أتكلم الفرنسية فقط!

■ بعد المباراة وخلال حوار القناة الرياضية بابوظبي مع اللاعب القطري عبدالله كوني لسؤاله عن رأيه في المباراة اعتذر وقال بانه يأسف فهو يتكلم الفرنسية ولا يجيد التحدث بالعربية كما يجب!

الارقام تنصف القطريين

٧ ركنيات لقطر وواحدة للامارات... والعنابي استحوذ على الكرة ١٠ مرات أكثر

■ حتى الاحصائية الخاصة التي يصدرها الكمبيوتر عادة بعد كل مباراة حين يعلن تعاطفه مع العنابي القطري، وكشفت الاحصائية الخاصة بالمباراة ان القطريين كانوا الاكثر استحواذا على الكرة وبنسبة بلغت ٢٦,٠٤ مقابل ١٦,٣٢ لمنتخبنا، وكشف الكمبيوتر ايضا ان عدد الركلات الركنية بلغت ٧ لقطر مقابل واحدة فقط لمنتخبنا.



	ضربات جزاء	بطاقات حمراء	بطاقات صفراء	التسلل عليه	الرمية الجانبية له	استهدف المرمى	استحواذ الكرة	الاهداف	اخطاء	ركلة ركنيه
قطر	٠	٠	٢	١	٤٢	١٠	٢٦,٠٤	٠	٢٦	٧
الامارات	٠	٠	٢	١	٣٨	٨	١٦,٣٢	٠	٢١	١

■ علق كابتن وحارس مرمى منتخبنا الوطني محسن مصبح والذي اختير أحسن لاعب في المباراة قائلا ان المنتخب القطري لم يكن منهارا وحاول تحسين صورته السابقة لكننا توقعنا منه ان يكون اكثر حيوية خاصة على ضوء اصراره على استعادة مستواه السابق. واضاف ان الارهاق اثر على منتخب الامارات بسبب المجهود الذي بذل في المباراتين السابقتين وبالاخص مباراة عمان والتي لم يمض عليها ٤٨ ساعة وهي فترة غير كافية لالتقاط الانفاس.. وقال ان هذا الارهاق اثر على المدافعين واتاح الفرصة للفريق القطري الذي يملك مهاجمين يعرفون طريق المرمى جيدا الى تهديد مرمانا.. واشار محسن الى ان الفريق سيحاول جاهدا التماسك والسير على نفس المنوال في مباراتيه القادمتين امام السعودية والكويت.

العنزي: قدمنا مستوى طيباً وفريق الامارات لعب متحفظا

■ محمد سالم العنزي لاعب المنتخب القطري قال ان العنابي قدم مستوى طيبا خلال مباراته امام الامارات وانه لعب بشكل هجومي وضاعت منه العديد من الفرص.. واضاف ان فريق الامارات لعب متحفظا وهذا من حقه كونه فريق يملك ٦ نقاط في البطولة وكان طبيعيا ان يظهر بهذا الاسلوب الدفاعي.. واضاف ان مدة الـ ١٤ يوما لا تكفي ليكون جاهزا لخليجي (١٤) خاصة بعد الاصابة وفترة العلاج التي سبقت اختياره للمنتخب لكنه لبى نداء الواجب وهو هنا يمثل بلاده قطر.. وعن الروح الجديدة للمنتخب القطري واذا ما كان تغيير المدرب هو السبب، اضاف العنزي انه لاعب يلعب مع اي مدرب وتحت اية طريقة وهو يؤكد بان هدفه الاول هو تمثيل قطر.. وعن غياب بعض اللاعبين وابرزهم عبدالناصر العبيدلي.. اضاف لاشك ان وجوده مهم في تشكيلة العنابي لكن البديل ادى مباراة كبيرة وامام اللاعبين في الايام القادمة مهمة تحسين وضع وشكل الفريق في البطولة.



الصورة وحدها تعبر عن حال الابيض في مباراة الامس حرية واعضاء الرابطة وجماهير الامارات . . . الوجوه تعبر عن عدم الرضا علي اداء الابيض.

فوز سعودي بشق الأنفس

مباراة أكثر من رائعة للمنتخب العُماني والخسارة بشرف
الدوسري يعود بهدف الانقاذ والنقطة السابعة

■ في واحدة من احلى مباريات البطولة حتى الآن.. تفوقت الخبرة السعودية على السرعة العمانية.. لتنتهي المباراة بهدف يتيم سجله عبيد الدوسري قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء من خطأ دفاعي قاتل.

هذا الفوز دفع المنتخب السعودي لتقاسم الصدارة مع منتخبنا بعد ان وصل الى النقطة السابعة.... متساويا معه في كل شيء حتى في عدد الاهداف ماله وماعليه.. «اربعة لكل فريق في مقابل هدفين في مرماه».

وبكل المقاييس لم يستحق المنتخب العماني الخروج خاسرا بعد ان قدم نجومه مباراة رائعة ستخلد لفترة طويلة في ذاكرة جماهيره.. ولكن هذا هو حال الكرة، هناك فائز وهناك خاسر.. ولم يكن الامس يوم العمانيين الذين قدموا كل شيء في كرة القدم.. دون ان يحالفهم التوفيق في التسجيل.

وفي المقابل استفاد المنتخب السعودي من خبرة نجومه وبراعة مدربه الذي عرف كيف يتصدى للسرعة العمانية ويحول دفة الامور لصالحه بعد ان كاد زمام المباراة يفلت من بين يديه.

والمباراة تستحق لقب الافضل.. بعد ان لعب كلا المنتخبين بلا تحفظ.. هجوم مستمر من الطرفين وفرص خاطرة تبحث عمن يستغلها وسط غرابة الجماهير التي تابعت اللقاء وأخذت تضرب كفا بكف مع كل هدف ضائع(!)

الشوط الاول

جملة من الفرص السهلة شهدها الشوط الاول من المباراة.. لكن دون ان ينجح اي من لاعبي الفريقين في هز الشباك.. وجاءت المباراة سريعة وساخنة وجميلة منذ البداية.. وكانت اولى الفرص السهلة عندما اهتز العماني هاني الضابط فرصة مؤكدة عندما انفرد بالمرمى السعودي في الدقيقة الثانية وسدد هاني كرة قوية ارتطمت بقدم الدعيع ومن بعدها بالقائم الايسر لتخرج ضربة ركنية في نهاية الامر.

وجاء الرد السعودي سريعا.. في الدقيقة الخامسة عندما خطف المهاجم السعودي علي الفهيد كرة برأسه لحظة خروج الحارس العماني.. لكن الكرة انحرفت عن مسارها وتضل طريق الشباك.

وعلى هذا المنوال سارت احداث هذا الشوط في اداء سريع ومفتوح من الفريقين وفرص بالجملة لا تجد من يستغلها.

وان كانت كفة المنتخب السعودي هي الارجح بعد مضي اول ربع ساعة بفضل تحركات الخبير يوسف الثنيان في منطقة المناورات. الا ان مصيدة التسلل التي نصبها العماني وقفت بالمرصاد لمعظم المحاولات السعودية بالاضافة الى عدم التوفيق الذي لازم الفهيد والذي اتيحت له اربع فرص حقيقية اطاح بها جميعا خارج المرمى.

وامام المد الهجومي السعودي لم يقف المنتخب العماني مكتوف الايدي وابدع نجومه في تنفيذ الهجمات المرتدة والتي كاد يسجل من احداها العريفي هدف التقدم لولا براعة الدعيع الذي تصدى ببراعة للتسديدة.

الشوط الثاني

ولم يتغير الحال في الشوط الثاني.. استمرت وتيرة الاداء العالي ومسلسل الفرص السهلة التي تبحث عمن يستغلها ولكن انتقلت السيطرة الميدانية للمنتخب العماني الذي كان صاحب المبادرة الهجومية هذا الشوط فيما اعتمد المنتخب السعودي على الهجمات المرتدة.

وبرز من عمان بشكل لافت للنظر الموهوب سليمان المر الذي تحول الى مصدر ازعاج دائم للدفاع السعودي.

المدرب السعودي بفستر فطن للخطر العماني واجرى تغييرا على محمل السرعة بدخول مازن بصاص بدلا من علي الفهيد واحمد الدوخي وذلك لتأمين اطراف الدفاع ومنطقة الوسط والتي هيمن عليها العمانيون في تلك اللحظات.

التبديل السعودي كان نقطة تحول في المباراة حيث سرعان ما استعاد الاخضر زمام المبادرة وبدأت هجماته تشهد كثافة امام المرمى العماني في المقابل اجرى المدرب فييرا تبديلا غريبا سحب ابرز لاعبيه سليمان المر وادخل بدلا منه هاشم البلوشي.. وقد تأثر الهجوم العماني بشدة بهذا التغيير.

ووضحت السيطرة السعودية المطلقة بداية من الدقيقة الثلاثين من هذا الشوط حيث اتيحت مجموعة من الفرص الخطرة كان مصدرها الدائم البديل الجسمي والمتألق الدوسري.. وبالفعل ينجح الدوسري في تسجيل هدف الفوز القاتل في الدقيقة ٣٥.. والذي جاء من خطأ قاتل ارتكبه المدافع العماني محمد زايد الذي تباطأ في ابعاد الكرة العرضية التي حولها الجسمي وتخطت الحارس العماني لتجد اقدام الدوسري الذي لم يتردد في ايداعها الشباك الخالية مسجلا هدف الخلاص.

والمفارقة في هذه المباراة ان الهدف جاء من خطأ قاتل وليس من جملة الفرص السهلة التي اتيحت للاخضر. وكان ابرزها كرة الدوسري الرأسية والتي تولت العارضة العمانية ابعادها قبل اقل من دقيقة من الهدف(!)

سلطان بن فهد:
البطولة غامضة

■ قال الامير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية ان خليجي ١٤ سيظل غامضا حتى النهاية وهنا يكمن سر حلاوتها، واضاف انه يعتبر منتخبي البحرين وقطر خارج المنافسة وسيكون بالامكان على فرسي الرهان بعد الجولة الرابعة.

مساعد مدرب الكويت:
الاماراتي قد يكون فارس الرهان

■ قال الكابتن جمال يعقوب مساعد مدرب منتخب الكويت ان منتخب الامارات الذي حصد نقاطه في هدوء وبعيدا عن الضجيج ربما كان هو فارس الرهان في النهاية، واضاف ان منتخب الامارات يخطو بثبات نحو منصة التتويج بغض النظر عن المستوى الفني فالمهم هو حصد النقاط. واشار الى ان الدورة لم تفرز نجما مميزا بعد.

رئيس الاتحاد القطري:
اختلف مع كونزاجا.. وأتحمل شخصيا مسؤولية النتائج

■ قال الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس اتحاد الكرة القطري ان الوقت غير مناسب لالغاء عقد المدرب البرازيلي كونزاجا وان قرارا حاسما في شأن اقالته ربما صدر بعد نهاية عقده في اعقاب انتهاء خليجي ١٤. واكد رئيس الاتحاد القطري ان الآمال التي كانت معقودة على كونزاجا لم تتحقق وانه يختلف مع ما صرح به بان قطر استبدلت اربعة مدربين في عام واحد، واكد انه شخصيا يتحمل نتائج الفريق في دورة الخليج مشيرا الى ان قرار اشراك المنتخب الاولمبي القطري في آسياد بانكوك اتخذ منذ مدة والهدف منه اخضاعه للاحتكاك الدولي.

حمادة إمام:
اللقب بين الامارات والسعودية

■ رشح المعلق المصري الشهير حمادة امام الذي يعلق لحساب محطة M.B.C للمنافسة على لقب خليجي ١٤، وقال ان منتخب الامارات نجح في فرض اسلوبه وشخصيته واعتقد ان لديه امكانات اخرى لم تظهر بعد، اضف الى ذلك ان هذا الفريق يمتلك عناصر جيدة ويحظى بروح رياضية عالية.

الحفل العام غدا بقاعة الرفاع

■ تقيم اللجنة المنظمة العليا لخليجي ١٤ الحفل العام للدورة وذلك مساء غد السبت بقاعة الرفاع بفندق رينجسي، ويتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية وتكريم الجهات التي اسهمت في دعم البطولة ماديا ويتخلله فقرة فنية.

اللجنة الطبية تؤكد:
لا اصابات في «خليجي ١٤»

■ اكد رئيس اللجنة الطبية ببطولة خليجي ١٤ لكرة القدم المقامة في البحرين حاليا الدكتور محسن العريض ان اللجنة لم تتلق حتى الآن اي حالة طارئة لاصابة جسيمة في البطولة.

وقال ان كل ما اشرفت عليه اللجنة حتى الآن هو علاج الاصابات الطفيفة.

وأضاف الدكتور محسن العريض ان اللجنة خصصت عيادة مصغرة بفندق الريجنسي مشيرا الى انه اذا كانت هناك حالة طارئة فسيتم نقل المصاب للطوارئ بقسم العلاج بمركز السلمانية الطبي.

واعرب العريض عن تمنياته الا تحدث اصابات للاعبين في خليجي ١٤.

في ختام الجولة الثالثة

الكويت والبحرين ولقاء لا يحتمل الخسارة
«الأزرق» يطمح بالنقاط الثلاث.. وصاحب الأرض يبحث عن الفوز الأول



■ تختتم اليوم الجولة الثالثة لخليجي (١٤) بلقاء واحد يجمع بين الكويت والبحرين اعتبارا من الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات.

والفريقان يدركان جيدا اهمية النقاط الثلاث بالنسبة لهما وان الخسارة او التعادل ستبعدهما كليا عن المنافسة على البطولة والاكتفاء بمراكز الترضية. واذا كان حامل اللقب يهمه الفوز ومواصلة تقدمه للحاق بالصدارة مستفيدا من انتصاره الكبير على الفريق القطري ٦/٢ ومسجلا الرقم القياسي حتى الآن في هذه البطولة فان هذا الهدف يكاد يكون اقوى عند صاحب الارض الذي يملك نقطة واحدة خطفها من المرشح الاول بعد مباراة قوية ومثيرة والذي يعتبر مباراة اليوم هي كل شيء بالنسبة له وهي «الزاد والزواد». ولذلك فهو يعلم جيدا ان التفريط بالنقاط الثلاث معناه البقاء في المركز قبل الاخير والابتعاد كليا عن المراكز المتقدمة.

ونعتقد بان المستوى الذي ظهر عليه الفريق امام نظيره السعودي يؤهله لمجاراة المنافس الكويتي الذي وصفه «فيدوس» مدرب البحرين بانه افضل فرق البطولة من حيث التجانس وحلاوة الاداء. كما سيستفيد الفريق البحريني من المؤازرة الجماهيرية الغفيرة.

اما بالنسبة للفريق الكويتي فانه يضع في اعتباراته هذه الامور ويعرف انه سيواجه (١٢) لاعبا ولذلك كان الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد والمدرب ماتشالا يرددان دائما انهما سيلعبان بحذر شديد حتى لا يتركا الفرصة للفريق البحريني وفي نفس الوقت بذل جهد مضاعف من اجل انتزاع النقاط الثلاث والاستمرار في المنافسة.

هويدي وبشار تحت الرقابة

وبالطبع فان المدرب البحريني سيصدر تعليماته لخط الدفاع وبالاخص «الليبرو» خميس عيد للقيام بالرقابة اللصيقة على جاسم هويدي هداف الفريق والبطولة وبشار عبدالله الورقة الهجومية الرابحة بحيث يكون الهجوم الكويتي تحت منظار الدفاع البحريني الذي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة تحدد نتيجة المباراة مستفيدا من الاخطاء العديدة التي وقع فيها دفاع قطر في المباراة السابقة والتي استغلها الهجوم الكويتي وسجل منها ستة اهداف.

المدربان يتفقان: لا بديل عن الفوز

والملفت للنظر ان كل مدرب رفع شعار «لا بديل عن الفوز» رافضا بذلك حتى التعادل، فماتشالا يعتبر المهمة صعبة ورغم صعوبتها لا يمكن التفريط بالنتيجة مهما كلف الامر واذا كان الدفاع البحريني قد نجح بتعطيل الهجوم السعودي فان الامر يبدو مختلفا اليوم. ويرى ماتشالا بان المباراة هي الفرصة الاخيرة له للبقاء في دائرة المنافسة وان التعادل والخسارة يعنيان ان الامل قد تضاءل تماما.

تكتيك جديد للبحرين

اما البرازيلي «فيدوس» فيقول بدوره انه لا بديل ابدا عن الفوز وسيقوم باتباع تكتيك جديد يختلف عن الاسلوب السابق الذي واجه به المنتخب السعودي مشيرا بان لكل مباراة ظروفها ومباراة الكويت على حد قوله تختلف تماما لان الفريق المنافس يتمتع بمزايا خاصة لا يجدها في الفرق الاخرى ويكفي انه مستمر منذ ثلاث سنوات مع نفس المدرب (ماتشالا) وهذا يوفر له عنصر الانسجام والتجانس.

ينتظر ان يلعب المنتخب الكويتي بنفس التشكيلة التي خاضت مباراة قطر مع احتمال عودة الحارس الاساسي خالد الفضلي والذي حرص ماتشالا على استبعاده في تلك المباراة لدواع نفسية متعلقة بالهدفين اللذين سجلهما عبيد الدوسري مهاجم السعودية في مرماه وانتزع بهما الفوز لفريقه نتيجة لخطأين ارتكبهما الفضلي.

اما بخصوص تشكيلة البحرين سيطرأ عليها تعديل طفيف جدا وربما في مركز واحد بدلا من اللاعب المطرود هاني حميد وهناك عدة خيارات للمدرب البرازيلي (فيدوس) وامامه ثلاثة لاعبين راشد جمال ويوسف عامر وحسين علي.

المنتخب الكويتي يدخل المباراة برصيد ثلاث نقاط من فوز واحد وخسارة مقابل نقطة واحدة للفريق البحريني من تعادل مع السعودية وخسارة واحدة امام منتخبنا الوطني في الافتتاح.

الكويت تفوز ثماني مرات

وبنظرة سريعة على مبارياتهما في الدورات السابقة نجد ان كفة المنتخب الكويتي ارجح فقد فاز ثماني مرات وتعادل مرة واحدة في الدورة الثامنة بالبحرين عام ٨٦ وخسر مرتين في الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة.. ولم يلتقيا في الدورة الثالثة بالكويت نظرا لوقوعهما كل في مجموعة مختلفة.

مدرب البحرين:
(١٠) نقاط تكفي للبطل

حدد المدرب البحريني «فيدوس» ١٠ نقاط لتتويج الفريق البطل في خليجي (١٤) وقال ان البطل بحاجة فعلا الى هذه النسبة مشيرا الى ان الفرق المرشحة وهي الامارات والسعودية والكويت ممكن ان تكتفي بهذا المعدل لكي تضمن البطولة.

الهويدي:
لقب الهداف لا يهمني واللقب ليس بين السعودية والكويت فقط

■ أكد الهداف الكويتي ومتصدر قائمة الهدافين جاسم الهويدي الذي عادل المهاجم السعودي الفذ ماجد عبدالله في عدد الاهداف المسجلة في مباراة واحدة بعد احرازه خمسة اهداف في مرمى قطر مكررا ما حققه ماجد امام قطر ايضا في دورة الخليج ببغداد ان لقب الهداف لا يشغله حاليا مع اعترافه انه شرف ينتظره اي مهاجم. ورفض الهويدي ان يكون لقب خليجي ١٤ قد انحصر بين منتخبي السعودية والكويت واكد ان الشواهد تؤكد ان الفرصة سانحة امام منتخبات اخرى يتقدمها منتخب الامارات.

الكويت والبحرين
اللقاءات السابقة

■ التقى المنتخبان الكويتي والبحريني ١١ مرة ففازت الكويت ٧ مرات والبحرين ٣ مرات وتعادلا مرة واحدة:

- ١٩٧٠: فازت الكويت ٣/١
- ١٩٧٦: فازت الكويت ٥/٢
- ١٩٧٩: فازت الكويت ٢/صفر
- ١٩٨٢: فازت الكويت ٢/صفر
- ١٩٨٤: فازت الكويت ١/صفر
- ١٩٨٦: تعادلا ٢/٢
- ١٩٨٨: فازت البحرين ١/صفر
- ١٩٩٠: فازت الكويت ١/صفر
- ١٩٩٢: فازت البحرين ١/صفر
- ١٩٩٤: فازت البحرين ٢/١
- ١٩٩٦: فازت الكويت ١/صفر



وكالة الانباء الفرنسية
الكويت مرشحة للفوز.. لكن البحرين قد تحقق المفاجأة

■ أشارت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير حول مباراة الكويت والبحرين بقولها تبدو الكويت حاملة اللقب مرشحة فوق العادة للفوز على البحرين مستضيفة الدورة اليوم الجمعة في ختام الجولة الثالثة من دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في كرة القدم.

ويملك الكويتي خطا هجوميا قويا سجل حتى الآن ٧ اهداف ٥ منها وقعها جاسم الهويدي في مرمى قطر عندما فاز منتخب بلاده ٦/٢ الثلاثاء الماضي. وسبق للمنتخبين الكويتي والبحريني ان لعبا ١١ مرة في دورات الخليج. ففاز الأول ٧ مرات والثاني ٣ مرات وتعادلا مرة واحدة.

وتكمن قوة الكويت في لعبها الجماعي وبحثها المتواصل عن تسجيل الاهداف فضلا عن اصرار لاعبيها وعزيمتهم على لعب دور طلائعي في الدورة والحفاظ على الكأس التي احرزوها ٨ مرات (رقم قياسي) خصوصا وانهم اضاعوا لقب كأس العرب السابعة التي اقيمت مؤخرا في الدوحة عندما خسروا امام السعودية ١/٢ في الدور نصف النهائي.

ويأمل الكويتيون في مواصلة تحقيق النتائج الايجابية بعد تعثرهم في المباراة الاولى امام السعودية بالذات ١/٢، للحفاظ على آمالهم في الاستمرار في الدفاع عن لقبهم بانتظار كبوة منافسهم القوي السعودية.

لكن خصم الكويت لن يكون سهل المنال خصوصا انه يلعب على ارضه وامام جمهوره، وقد يخلق المفاجأة كما فعل خلال مواجهته للمنتخب السعودي احد المرشحين للفوز باللقب.

وأرغم البحرينيون السعودية بتجربة وخبرة لاعبيها الدولية الكبيرة على اقتسام نقاط المباراة وانتزعت تعادلا ثمينا ضيع على اصدقاء الثنيان والتيماوي فرصة الاستمرار في المقدمة وتحقيق الفوز الثاني في الدورة.

وقد يكون مدرب المنتخب الكويتي، التشيكي ميلان ماتشالا، استخلص الدروس من مباراة السعودية والبحرين. وهو سيحاول دون شك اعداد الخطة المناسبة لتخطي البحرين كما كان الامر ضد قطر.

منتخبنا يحتاج الى «قيراط حظ» أمام السعودية

■ أجمعت الصحف العمانية الصادرة امس على صعوبة الجولة الثالثة لجميع الفرق.

وأوضحت الزميلة (الوطن) العمانية في صدر صفحتها الرياضية ان لقاء منتخب عمان امام السعودية هو المهمة الصعبة والمنتخب العماني يحتاج الى قليل من الحظ ليتخطى العقبة السعودية وحذرت من النوسري ورفاقه وعدم وجود ليبرو في تلك المباراة.

كما اشادت الوطن بأداء المنتخب العماني في الجولتين الاولى والثانية.

لقاء الامارات وقطر

وأشارت صحيفة (الوطن) العمانية الى ان لقاء الامارات وقطر هو الفرصة الاخيرة لمنتخب قطر ومحاولة لالتقاط الانفاس امام المنتخب الاماراتي المنطلق.

وظروف كل فريق عكس الآخر فالامارات حقق انتصارين في الجولتين الاولى والثانية ورصيده (٦) نقاط متصدرا البطولة بعد الجولة الثانية في حين خسر المنتخب القطري المباراتين ورصيده من النقاط (صفر) ويتذيل الجدول ومع ذلك فاللقاء صعب وسيحاول المنتخب القطري انقاذ ما يمكن انقاذه في حين يسعى المنتخب الاماراتي وبكل قوة للفوز من اجل التمسك بالصدارة والحفاظ عليها ويملك الروح المعنوية العالية لافراد فريقه.

وأكد محمد دهام مدرب قطر ان المسؤولين في البعثة نجحوا في احتواء آثار خسارة قطر امام الكويت وتكتسب مباراة الامارات اهمية كبيرة.

وقال لقد خسرنا المباراتين السابقتين في ظروف صعبة وتمنى الفوز لتحقيق انطلاقة تغير هيبة الكرة القطرية.

وأكد كويروش للصحف ان المنتخب الاماراتي جاهز وقال نعرف ان منتخب قطر (الجريح) يحاول تضميد جراحه على حساب منتخب الامارات وطالبت اللاعبين بنسيان فوزهم على السلطنة وسنلعب بخطة مختلفة ونسعى للهجوم من الدقيقة الأولى والمواجهة صعبة للفريقين.

وعلى صفحات الوطن العمانية اكد الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس اتحاد الكرة العماني ورئيس بعثة عمان في «خليجي ١٤» ان المنتخب قدم مباراة كبيرة امام الامارات ولم يكن يستحق الخسارة كرة القدم لا تعترف بالمستوى بل باستغلال الفرص. كما أكد المسكري ان لقاء عمان مع السعودية سيكون مختلفا عن اللقاءات السابقة مؤكدا اهميتها في تحقيق الفوز والاستمرار في المنافسة.

المهمة الصعبة
قطر.. فرصة أخيرة
منتخب قطر يحاول التقاط أنفاسه أمام الاماراتي المنطلق

اهتمام كبير من الصحافة السعودية باستفتاء «الاتحاد الرياضي» حول خليجي (١٤)

■ اهتمت وسائل الاعلام السعودية بالاستفتاء الذي أجراه «الاتحاد الرياضي» في عدده الصادر أمس حول أكثر المنتخبات الخليجية استحقاقا للفوز بلقب «خليجي ١٤» حيث ذكرت وكالة انباء الخليج ان الاستطلاع الذي اجراه «الاتحاد الرياضي» لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ونشرته امس وشارك فيه اكثر من ٥٠ شخصا واستمر اربعة أيام وشمل الجولتين الاولى والثانية ان المنتخب السعودي هو الاوفر حظا لنيل اللقب وان المنتخب الكويتي هو أكثر المنتخبات المرشحة للفوز بالمركز الثاني والمنتخب الاماراتي بالمركز الثالث ولم تحظ بقية المنتخبات باي ترشيح في الاستطلاع.

وقالت وكالة أنباء الخليج ان المشاركين في الاستطلاع قد منحوا ٤٢٪ من الاصوات لانه يعتبر اكثر المنتخبات الخليجية ثباتا في المستوى ولديه القدرة على مواصلة المستوى دون توقف كما انه يملك قاعدة عريضة من اللاعبين.. واما عن المنتخب الكويتي الذي حاز ٣٢٪ من الاصوات يعتبر اكثر المنتخبات الخليجية تطورا في المستوى خلال الفترة الماضية كما انه صاحب افضل مستوى في البطولة ويمتلك مجموعة من اللاعبين الموهوبين وافضل خط هجوم بالبطولة.

وقالت الوكالة ان الاستطلاع اوضح ان المنتخب الاماراتي حاز ٢٦٪ من الاصوات لانه يمر بمرحلة تغيير شاملة ويعيش عهد مدرب جديد وأهم ما يميزه في هذه البطولة انه يشارك دون ضغوط فلا أحد يطالبه في الامارات بتحقيق البطولة..

وعن الأسباب التي أدت الى عدم ترشيح بقية المنتخبات فأوضح الاستطلاع ان الكرة القطرية تحتاج الى تغيير الجلد وضخ الدماء الجديدة وان المنتخب العماني يعاني من عقدة لاعبيه عدم التوفيق. والمنتخب البحريني خضع لضغوط شديدة علاوة على ان معظم لاعبيه لا يتمتعون بالخبرة المطلوبة.

الحذر واجب

■ «نشرت الزميلة صحيفة القبس الكويتية صورة على صفحة كاملة للفريق الكويتي يتقدمها الشيخ احمد الفهد على ظهر سفينة «التايتانك» وكتبت في تعليق عليها «الحذر واجب» بالبنط العريض قبل مباراته امام البحرين اليوم.

ماتشالا للقبس الكويتية
اداء الازرق امام السعودية كان الافضل

■ في تصريح للزميلة «القبس» الكويتية أشار مدرب المنتخب الكويتي ماتشالا الى ان جميع المباريات القادمة ستكون صعبة جدا ويجب الفوز فيها حتى نكون ضمن دائرة المنافسة ومضى يقول البحرين استطاع خطف نقطة ثمينة من السعودية لكونهم لعبوا بحماس كبير مشيرا الى ان مباراة الكويت مع السعودية كانت الافضل نسبيا من حيث الاداء بل وتفوق مباراة قطر رغم ان الكويت فازت فيها ٦/٢.

لا طائرات لجماهير الكويت

قال الملحق الرياضي لصحيفة «عمان» ان الجماهير الكويتية لن تتمكن من الحضور الى المنافسة لمتابعة مباراة الكويت والبحرين لعدم وجود طائرات. على عكس المباراتين السابقتين عندما كانت هناك طائرات تقل الجماهير.

تقارير يومية عن الحكام للفيفا

■ اشارت صحيفة القبس الى ان لجنة الحكام في «خليجي ١٤» تقوم يوميا بارسال تقارير عن الحكام المشاركين في البطولة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وكذلك تقارير المباريات واي عقوبات يتم اصدارها في البطولة من قبل الحكام ستكون سارية المفعول في البطولات الدولية.

علي الطاير

بعدما طاح الفأس بالرأس

■ أخيرا... وبعد ان طارت الطيور بأرزاقها اقتنع المسؤولون بعدم صلاحية المدرب كونزاجا الذي اعاد الكرة القطرية الى الوراء كثيرا واسقطها في فضائح مخزية سيتحدث عنها التاريخ طويلا!! وقرروا اسناد المهمة الى المدرب الوطني محمد دهام بعد ان فات الفوت وطاح الفأس بالرأس وحدث ما كنا نخاف منه وتلوثت!! سمعة الكرة القطرية بالافكار المسمومة والخطط الفاشلة للمدعو كونزاجا.

على العموم هذه الخطوة جاءت متأخرة جدا ونتمنى ان تكون بداية الصحوة العنابية وان تكون الانطلاقة... الحقيقية لمحو الصورة المخزية التي ظهر عليها في البداية لحفظ ما تبقى حتى ولو قطرة من ماء الوجه لكي على الاقل نكمم أفواه الحاقدين الذين تغنوا ورقصوا لسقطة المنتخب وجعلوا منها مادة دسمة في الصحافة لدى البعض ومحل سخرية وشماتة لدى البعض الآخر!! اليوم يجب ان نطوي صفحة البداية السوداء الى ما بعد نهاية كأس الخليج... ثم نعيد فتحها وفتح معها تحقيق بعد العودة الى الدوحة ونحن اذ نطلب هذا المطلب حتى لا نخسر كل شيء وكي لا ندخل موسوعة جينز للارقام القياسية من حيث!! الهزائم وعدد الاهداف التي هزت شباكنا.

دعونا نتكاتف مرة اخرى فالدورة لم تنته بعد ولاتزال هناك ثلاث مباريات وفي جعبتها ٩ نقاط قد تحمل منتخبنا من المركز الاخير الى منصة التتويج. وانا لا اطالب بنسيان الماضي وتركه على ذمة التاريخ... ولكن فلتكن المحاسبة بعد العودة الى الدوحة لان مبدأ الانسحاب مرفوض شكلا ومضمونا.

كلمة اخيرة بعد كأس الخليج (مسقط ٩٦) عشنا اياما سعيدة فخرا بمنتخبنا الذي قدم مستويات رائعة في تلك البطولة... وكنا ننتظر على أحر من الجمر هذه البطولة المقامة حاليا في المنامة... ولكن الآن تغير الوضع! رأسا على عقب ونتمنى نهاية الدورة اليوم قبل غد!! والاسباب معروفة.

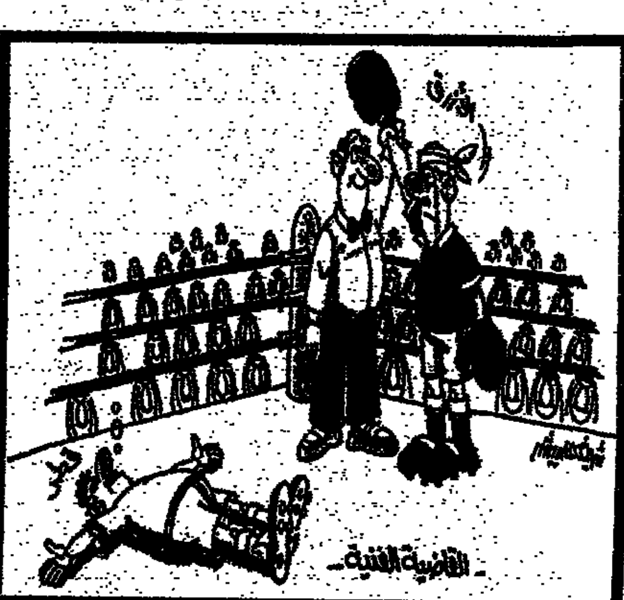
عن الراية القطرية

الراية القطرية

هل يعيد القطريون خلط الاوراق في «خليجي ١٤»؟

■ أشارت صحيفة «الراية» القطرية في تقديمها لمباراتي الامس الى ان مباراة العنابي امام الامارات هي الفرصة الاخيرة لتحسين صورة الكرة القطرية التي اهينت بشكل بالغ بدون سابق انذار والمطلوب من اللاعبين استعادة هيبتها. وأشارت الصحيفة الى التغيير الذي اجراه الاتحاد القطري بعنوان تغيير داخلي لاعادة التوازن... محمد دهام مدربا للعنابي يقوده في تطور مفاجيء استجابة لرغبة الشارع الرياضي واملا في اعادة التوازن ثم اجراء التغيير المطلوب في قيادة الجهاز الاداري وتجريد البرازيلي كوانزاجا من صلاحياته وتكليف المدرب محمد دهام لقيادة الفريق. وأشارت تحت عنوان التاريخ جعل من لقاءات الفريقين عقدة لصالح قطر وتبعها بعنوان كبير «هل يعيد القطريون خلط الاوراق في «خليجي ١٤» أم يواصل الاماراتيون الزحف بثقة نحو البطولة».

واستطردت الصحيفة قائلة شتان ما بين حال الطرفين القطري يدخل خالي الوفاض من النقاط مثخن بالجراح وشباكه تئن باكبر عدد من الاهداف. وأشارت الصحيفة الى ان صعوبة اللقاء تكمن في مواجهة المتصدر في اشارة الى منتخبنا الاماراتي الذي قالت عنه انه شق طريقة بقوة واستحقاق... وتساءلت هل يستطيع العنابي خلط الاوراق في «خليجي ١٤» ام يواصل الاماراتيون الزحف بثقة نحو البطولة.



■ عن الرأي العام الكويتية

توزيع ٥٠٠ شريط عن المنتخب الكويتي

■ قامت لجنة العلاقات العامة بالبعثة الكويتية بتوزيع ٥٠٠ شريط غنائي عن منتخب الكويت شارك فيه عدد من المطربين امثال محمد البلوشي ونوال وشمايل وقطوف وفرقة ميامي. كما جاء في صحيفة عمان.

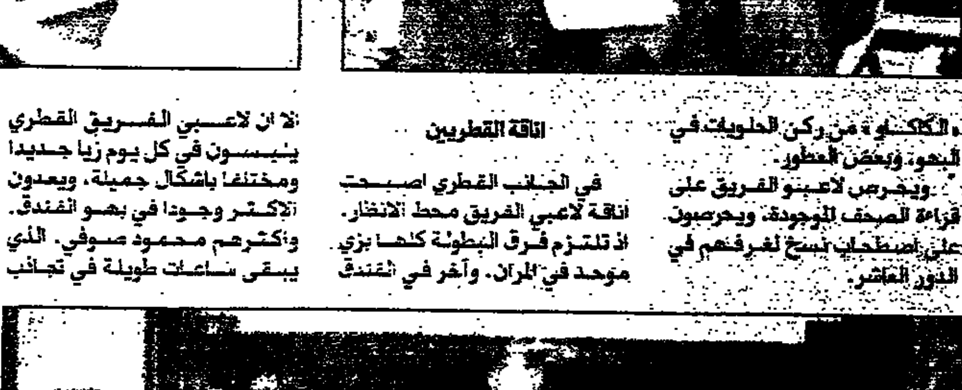
«الاقتصادية» السعودية تكشف الأسرار داخل مقر اقامة الوفود

السعوديون يطالبون بـ «الكبسة» والكويتيون يتلذذون بـ «الكاكاو»

اختفاء لاعبي الامارات.. والعمانيون الاكثر تقيدا بالنظام والقطريون الاكثر أناقة

اجرت الزميلة الاقتصادية السعودية تحقيقا مصورا من داخل مقر اقامة الوفود الخليجية بفندق ريجنسي في المنامة، تضمن العديد من الاسرار والطقوس المختلفة للاعبين واعضاء الوفود المشاركة واعجابا بما جاء في التحقيق من طرائف واسرار تعيد نشره لكم خدمة لقراء الاتحاد الرياضي.





«الجوال» يلازم السعوديين

اصبح التحدث بالهاتف الجوال سمة ملازمة لاعبي المنتخب السعودي، وقل ان تجد لاعبا سعوديا في بهو الفندق لايمسك بهاتفه او يجري مخابرة.

ويعد يوسف الثنيان قائد الفريق اكثر اللاعبين تحفظا واكثرهم بروزا من غرفته لكنه لا يبقى الا لحظات قليلة ثم يعود في حين يحتل محمد الدعيع حارس الفريق [illegible] الانظار، ولايكاد يرى الا لحظة نزوله لتناول وجبات الغداء او للخروج للتمارين.

يذكر ان السعوديين تجولوا في اسواق المنامة الليلة الماضي، وذهبوا على شكل مجموعة صغيرة، وكانت مشترياتهم من الملابس الرياضية هي الاوفر.

واشتكى لاعبو المنتخب السعودي في اول الايام من الاكل المقدم لهم معللين هذا بانهم لم يتعودوا على نكهة الاكل البحريني وتوقف رئيس الطباخين في فندق الريجنسي (فرنسي) في الموضوع، وتم حله بتقديم الوجبات ذات النكهة السعودية، ويطالب اللاعبون بوجود «الكبسة» كطبق اساسي في وجبة الغداء.

ويعد اوتو فيستر (الماني) مدرب الفريق اكثر مدربي الفرق وجودا في البهو ويناقش الاعلاميين على هذا ويكثر هذا الاتي من الاجتماعات مع مديري الفرق ومدربيها حتى ان البعض يمازحه في هذا الشأن بقوله: «يبدو انك تبحث لادارة الصفقات الرياضية». ولايرتاد اللاعبون البهو كثيرا بل يبقون في غرفهم في الدور الخامس الذي حجز بالكامل للوفد السعودي، ولاتستطيع ان تحادث اي لاعب سعودي داخل الفندق الا عن طريق مأمور السنترال.

الزاوية الكويتية

في الوفد الكويتي اصبحت الزاوية اليمنى في البهو هي الركن المفضل للوفد لوجود الشيخ احمد الفهد رئيس البعثة فيه، وهو الذي لايمل تقريبا من اجراء الاحاديث الاعلامية، واصبحت احاديثه مادة يومية لايستغنى عنها [illegible] مباراة السعودية اجتمع كافة اعضاء البعثة الادارية والاعلامية في هذه الزاوية، ودارت مناقشات كثيرة عن الخسارة، حتى ان الشيخ احمد الفهد علق على تلك الجلسة التي اخذت شكلا مربعا «يبه.. مسوين لنا عزا انتم اليوم» في تشبيه بليغ لشكل المجلس الذي اخذ الشكل ذاته لمجالس العزاء التي تعقد في المجتمع المصري [illegible].

ويحرص الشيخ احمد الفهد على الاشتراك مع لاعبيه في وجبتي الغداء والعشاء عقب المباريات.

ويبقى بتجاذب اطراف الحديث معهم وقتا طويلا في المطعم ويجتمع باللاعبين في غرفهم قبل المباريات واصبح نزول لاعبي الكويت للمطعم في مجموعات كبيرة امرا مألوفا، [illegible] في البهو، الا ان البعض منهم يحرص على شراء قطع من «الكاكاو» من ركن الحلويات في البهو، وبعض العطور.

ويحرص لاعبو الفريق على قراءة الصحف الموجودة، ويحرصون على اصطحاب نسخ لغرفهم في الدور العاشر.



اناقة القطريين

في الجانب القطري اصبحت اناقة لاعبي الفريق محط الانظار، اذ تلتزم فرق البطولة كلها بزي موحد في المران، وآخر في الفندق الا ان لاعبي الفريق القطري يلبسون في كل يوم زيا جديدا ومختلفا باشكال جميلة، ويعدون الاكثر وجودا في بهو الفندق، واكثرهم محمود صوفي، الذي يبقى ساعات طويلة في تجاذب اطراف الحديث مع مرتادي الفندق.

ومما يستحق التنويه التقاء الاعلاميين القطريين بلاعبي بلادهم، اذ تربطهم علاقة قوية بهم، ويحرص لاعبو العنابي على ممارسة لعبة تنس الطاولة، ويفضلونها كثيرا، ويطالب اللاعبون في أكثر من مرة بوجبات خاصة من خارج مطعم الفندق.

ويعد لاعبو المنتخب القطري الوحيدين الذين لايقرأون صحف بلادهم، لانها غير موجودة في البحرين حتى الآن، ويقطن القطريون الدور التاسع في فندق الريجينسي.

التنظيم العماني

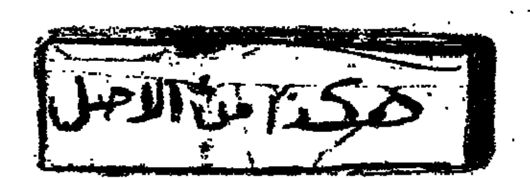
في الوفد العماني كل شيء يسير بشكل دقيق جدا، لاترى لاعبا ينزل وحده في الفندق، ويغادر اللاعبون غرفهم في الدور السابع في مجموعة واحدة، سواء كانوا ذاهبين للمران أو لتناول وجبات الاكل. ولاتلحظ شيئا معينا يحرص عليه العمانيون. الا انهم يعرضون كثيرا عن اجراء الاحاديث الاعلامية. اما فييرا (برازيلي) مدرب الفريق فهو يمتاز بروح مرحة جعلته صديقا للاعلاميين، ولايزال المنتخب العماني اكثر المحافظين على الحصة التدريبية الصباحية التي استغنت عنها بعض الفرق.

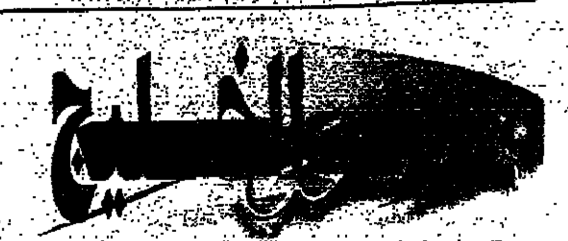
ملفات المدرب البحريني

في منتخب البحرين يوجد قاديس بشكل دائم في بهو الفندق. واصبحت مشاهدته وهو يحمل ملفاته امام الممر في انتظار خروج لاعبيه او دخولهم امرا طبيعيا ولا يجلس لاعبو الفريق بتاتا في البهو، لكنهم يحرصون على زيارة اهلهم وذويهم في فترات قصيرة ومتقطعة.

الاماراتيون خارج الفندق

ويتفق الاماراتيون مع البحرينيين في عدم الجلوس في البهو.. الا ان فهد خميس مدير الفريق يبقى ساعات طويلة فيه. وفي الحدائق القريبة من الفندق وحتى وقت متأخر ويعود اللاعبون بسرعة الى غرفهم في الدور الثالث لحظة تناول وجباتهم لكنهم احتفلوا بصحبة جماهيرهم، اذ تكدست مجموعة كبيرة من انصار الابيض في الفندق، شدوا من عزم لاعبيهم وحنأوهم بالفوز الاول.











عبدالله ابراهيم ورأي آخر:

اللجنة الدائمة ستضعف دور الدولة المنظمة وستقوض دور اللجنة التنظيمية

■ عبدالله ابراهيم.. أحد الوجوه المعروفة جيدا على ساحتنا الرياضية.. ورغم ابتعاده مؤخرا عن العمل الرياضي، الا ان خبرته الطويلة التي اكتسبها من خلال عمله بوزارة الشباب والرياضة ثم بقطاع الشباب بوزارة التربية والتعليم، تجعل وجهة نظره دائما محل احترام وتقدير.

وابو مشعل هو احد هؤلاء الذين يبدون بعض التحفظات تجاه تشكيل لجنة دائمة للاشراف على دورات الخليج.. وذلك لعدة اسباب اهمها:

● ان دور هذه اللجنة المقترحة سيؤدي الى اضعاف دور الدولة المنظمة للدورة والتي تحب دائما اظهار امكاناتها التنظيمية وقدرة شبابها على المشاركة في عملية التنظيم.

● اذا قلنا ان هذه اللجنة الدائمة ستتولى الاشراف فقط ورسم السياسة العامة تترك المجال مفتوحا امام الدولة المنظمة لحرية الحركة.. فما هو اذن دور اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم.. بالتأكيد فان اللجنة المقترحة ستتعارض بل وقد تصطدم بدور اللجنة التنظيمية الخليجية.

● اذا كنا نريد انشاء لجنة للاشراف على دورات الخليج فقط من اجل اختيار حكام مباريات دورات الخليج، فاعتقد ان ذلك من الممكن ان يتم كذلك من خلال اللجنة التنظيمية.

أما عن اقتراح اختيار حكام مباريات دورات الخليج بـ «الاسم» فيقول عبدالله ابراهيم بكثير من الحماس: نعم انا مع هذا الاقتراح تماما.. لان لدينا حكاما خليجيين على درجة عالية من الكفاءة.. ومن غير المعقول ان يكون لدينا على سبيل المثال حكم مثل بوجسيم ولا نراه في ملاعب خليجي ١٤.. وغير بوجسيم كثيرون.. ويمكن للجنة التنظيمية ان تقترح اسماء المرشحين على ضوء الكفاءة.. ويمكن ان يكون هناك احتياطي لكل حكم يتم ترشيحه اذا لم تسمح الظروف لأحد المرشحين بالمشاركة في ادارة مباريات الدورة.

نعم أؤيد بشدة اختيار الحكام الخليجيين بالاسم

وعندما نتحدث عن مستويات المنتخبات المشاركة في خليجي ١٤ ومستوى الدورة يقول ابومشعل، بصفة عامة المستويات متقاربة بين من ظهروا بمستوى جيد من جانب ومتقاربة بين هؤلاء الذين ظهروا بمستوى مهزوز من جانب آخر.

ومع ذلك فان دورة الخليج دائما لا تعترف بالمعايير الفنية. ودائما اشبه مسيرة المنتخبات التي تتنافس في دورات كأس الخليج.. كمن يسير على حبل مشدود من الممكن ان يسقط في اي لحظة!!

وفي رأي أبومشعل ان ابرز نجوم خليجي ١٤ وافضلهم هو في الوقت نفسه اكبرهم سنا.. وهو النجم السعودي المتألق يوسف الثنيان، فحتى الآن دوره مؤثر في الفريق السعودي بل ويسجل له ايضا.. وهذا لا يمنع ان هناك عددا من الوجوه الجديدة التي فرضت نفسها على الكرة الخليجية في خليجي ١٤، ومن كل الدول المشاركة.

اسماعيل عبدالله:

مقترحاتنا تساهم في زيادة تماسك الجسد الخليجي

■ أشاد اسماعيل عبدالله امين السر العام لنادي الشعب وعضو اتحاد كرة القدم بالاقتراح الذي قدمه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم خلال انعقاد المؤتمر العام «لخليجي ١٤» والمتمثل في تشكيل لجنة دائمة للاشراف على دورات الخليج باعتبارها فكرة رائدة تحمل في طياتها القيمة الحقيقية لدورات الخليج لدى المسؤولين واللاعبين والجماهير والتي يعتبرها ابناء الخليج بمثابة أحد اعضاء الجسد الخليجي حيث تساهم في زيادة اواصر الاخوة والمحبة والصداقة والمصير الواحد الذي يجمع بين ابناء المنطقة وايضا ما تمثله دورات الخليج كعرس كروي يتمتع بخصوصية لا تقل في مذاقها عن بطولات كأس العالم.. فتلك الفكرة الرائعة ليست غريبة ان تخرج من العقلية الاماراتية التي تواكب التطور السريع في شتى المجالات وتغوص ايضا في اعماق التاريخ والجذور الخليجية. اما عن الاقتراح الثاني الذي خرج من صلب البعثة الاماراتية والذي يتعلق باختيار الحكام الخليجيين الذين سيساهمون في ادارة مباريات الدورة دون الاعتماد على ترشيحات الاتحادات الخليجية فقال اسماعيل عبدالله ان هذه الفكرة تعطي استقلالية اكبر للجان الحكام التي تشكل في دورات الخليج من اجل التحرر في اختيار النخبة من حكامنا لادارة مباريات الدورة دون الدخول في حساسيات البلد الذي ينتمي له الحكم حيث تكون الكفاءة هي المعيار الوحيد عند الاختيار.. فليس من المعقول والمنطقي ان يحظى حكامنا بإشادة عالمية سواء بمشاركتهم في ادارة مباريات كأس العالم وتفوقهم على كثير من الحكام الآخرين او من خلال ادارتهم لمباريات الاندية الآسيوية والبطولات القارية وايضا استعانة بعض الاتحادات العربية والافريقية بهم لادارة المباريات الهامة والحساسة في مسابقتهم.. وفي نفس الوقت لا يلقون التقدير الذي يستحقونه في دورات الخليج.. فكم من حكم على مستوى عال من الكفاءة ويشهد له الجميع بحيدته ونزاهته لم يتم اختياره للمشاركة في «خليجي ١٤» لقد كشفت البطولة في جولاتها السابقة تفوق حكامنا الخليجيين على الحكام الاوروبيين الذين تم اختيارهم للمشاركة في ادارة مباريات تلك الدورة.. ان حكامنا يحظون باحترام وتقدير المسؤولين بدول مجلس التعاون والاجهزة الفنية والادارية واللاعبين والجماهير ايضا.. ان هذا الاقتراح سوف يعيد الامور الى نصابها الحقيقي ويضيف مزيدا من الثقة لحكامنا من خلال هيئتهم المستقلة.. وانا كخليجي اتمنى ان ارى البطولة القادمة تدار بحكام خليجيين يمثلون نفس النسيج الخاص الذي تتميز به دورات الخليج.

وعن توقعاته لخليجي ١٤ قال اسماعيل عبدالله انها دورة جيدة بلاشك حصادها يرضينا الى حد بعيد.. وانا مع الذين قالوا ان هذه الدورة سوف تشهد تتويج بطل جديد.. واتمنى ان يكون منتخبنا الوطني هو البطل الجديد.

جماهير الامارات تتفاعل مع قضايا خليجي (١٤)

وفد الامارات يقترح... و«الاتحاد الرياضي» يتابع... والساحة تجيب: تشكيل لجنة دائمة للدورة... هل يساهم في الاستقرار والتطوير؟

■ في المؤتمر العام لخليجي (١٤) الذي انعقد امس الاول بالنامة بحضور قادة الرياضة بالخليج تمت مناقشة خمسة مقترحات من بينها مقترحان تقدم بهما وفد الامارات.. والمقترح الاول يتعلق بتشكيل لجنة دائمة لدورات الخليج تتولى رعايتها والاشراف عليها وتطوير لوائحها وقوانينها بما ينسجم مع الفكر الجديد الذي يسود مع اقتراب الالفية الثالثة.. والمقترح الثاني يرى ضرورة اعطاء كافة الصلاحيات للجنة الحكام دائمة تنبثق من اللجنة الام.. ويكفل لها كامل الحرية في اختيار الحكام الخليجيين والعرب.. والهدف من هذا المقترح هو ضمان مشاركة افضل الحكام الخليجيين في الدورة بما يكفل النجاح لهذا العنصر المهم.. وبالتالي يغض الطرف عن الاستعانة بالحكام الاوروبيين الذين لم ينجحوا بشكل كاف خلال ادارتهم للدورة الحالية.. وهذا المقترح من شأنه ان يعفي الاتحادات الخليجية من ترشيح حكامها.. حيث ثبت ان هؤلاء الحكام ليسوا بالضرورة ان يكونوا الافضل.. حيث تتدخل عوامل غير موضوعية احيانا عندما يترك الامر للاتحادات الخليجية في مسألة الاختيار.

الهدف اذن هو ان يكون معيار الاختيار للافضل فقط.. وان يدير مباريات الدورة من الآن فصاعدا ابناء الخليج المتميزون انفسهم.

«الاتحاد الرياضي» خصص جولته الجماهيرية اليوم لهذين المقترحين على وجه التحديد.. حتى يكون تفاعل الساحة الاماراتية ليس مقصورا فقط على جوانب الاداء والمنافسة والترشيحات.. بل كان الهدف يكمن في انتقال التفاعل الى خارج الملعب حيث القضايا الخليجية المهمة التي تؤثر وتتأثر في عملية التطوير الشاملة التي ننشدها جميعا لدورتنا العزيزة على قلوب الجميع.. والى حصاد جولة اليوم.



مطر الطاير:

مقترحات الامارات مفيدة وتكسر جمود البطولة
نحن في حاجة لميزانية مشتركة ودخول عصر التسويق
آن الاوان لكي نعفي الحكومات من الأعباء المادية المتزايدة

■ اتفق مطر الطاير امين السر العام بنادي النصر على أهمية المقترحات التي تقدم بها اتحاد الكرة الى المؤتمر العام لخليجي ١٤.. وقال، من شأن هذه المقترحات المساهمة في تطوير البطولة وكسر عملية الجمود التي نعاني منها.

وفي شق وجود لجنة تتولى عملية الاشراف على البطولة قال، انه آن الاوان لوجود لجنة من هذا النوع تتولى المساعدة والاشراف على تطوير البطولة وايجاد فكر متجدد لها يعود بالنفع على كافة دول الخليج.

واضاف، ان على هذه اللجنة ان تلعب ادوارا متعددة حتى يصادفها النجاح وتكون مفيدة للبطولة مثل ايجاد ميزانية دائمة للبطولة.. تتحمل الدول الخليجية نسبة معينة من اعبائها بشكل دوري.. علاوة على تنشيط عملية التسويق التجاري وايجاد موارد جديدة بعيدا عن الدعم الحكومي.. خاصة وان الحكومات الخليجية تحملت نفقات طائلة طوال السنوات الماضية.. وآن الاوان لايجاد بدائل.. وهذا لن يحدث إلا بوجود هيئة متخصصة تتولى عملية الاشراف على التطوير.



واضاف الطاير: ان عمل اللجنة لا يجب ان يتعارض مع عمل اللجان المنظمة المحلية.. والتي يجب ان تحصل على هامش من حرية الحركة في التنظيم مثل تولي مسؤولية الاشراف الكاملة على برنامج حفل الافتتاح.. لان فتح باب المنافسة بين شباب الدول الخليجية يصب في مصلحة التطور.

وفي الشق الثاني المتعلق باستحداث لجنة تتولى عملية اختيار الحكام بعيدا عن ترشيحات الاتحادات قال، لعل الحاصل في البطولة الحالية يجعلنا نسرع في انشاء هذه اللجنة.. لانه من غير المعقول ان نملك حكاما يعتبرون الافضل على مستوى العالم ولا يتم الاستعانة بهم في دورات الخليج.. امثال بلقوله وبوجسيم والغندور والنيد وغيرهم.

واضاف ان على هذه اللجنة في حال استحداثها عدم الاكتفاء باختيار الحكام فقط.. بل عليها ان تلعب الدور المهم وهو المساهمة في تطوير الحكم الخليجي من خلال اقامة دورات خاصة وتبادل الخبرات مع مختلف الدول.. على اعتبار ان بطولة الخليج هي بوابة الانطلاق للقارية والعالمية.

كما ان وجود هذه اللجنة كفيل بازالة الحرج عن اللجان المنظمة.. والاتحادات التي تتولى ترشيح حكامها.

عبدالله سلطان :

هذه الأفكار صائبة
أغرب ما في الدورة غياب نجوم التحكيم العرب!

أكد عبدالله سلطان نجم المنتخب الوطني السابق وكابتن الفريق الاول بنادي الخليج ان اقتراح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بتشكيل لجنة لادارة شؤون دورة الخليج قرار صائب دون شك ويساهم في تيسير أمور الدورة وتخفيف العبء على الدولة التي تتولى استضافتها. واضاف انه من أشد المتحمسين ايضا لاقتراح قيام لجنة الحكام بالدورة باختيار الحكام الخليجيين الذين سيتولون ادارة المباريات فلدينا في الخليج والدول العربية عدد من افضل الحكام على مستوى العالم فلماذا لا يتولى مثل هؤلاء ادارة الدورة بدلا من الحكام الاجانب بحيث تكون الاولوية للحكام الخليجيين ثم العرب.

واضاف ان قيام اللجنة باختيار الحكام سيجعلها تختار افضل الحكام حيث ان الاتحادات احيانا قد ترسل حكاما ليسوا على المستوى المطلوب نتيجة الاختيار بالدور او الاقدمية ونحن في الامارات مثلا لدينا مجموعة ممتازة من الحكام وعلى رأسهم بوجسيم ولهذا لابد ان تكون الكفاءة هي المعيار.

واضاف سلطان: ان الدورة تعتبر جيدة حتى الآن من ناحية المستوى الفني وقد شد انتباهي منتخبات السعودية والكويت ثم سلطنة عمان الذي لفت اليه الانظار اما المنتخب الاماراتي فليس مطالبا باحراز البطولة وعليه فقط تقديم عروض طيبة ولكنه يسير بنجاح في حصد النقاط واتمنى ان يقلب الموازين ويحقق كل ما يتمناه ابناء الامارات وهو الحصول على اللقب.

واشار سلطان ان الدورة ابرزت اكثر من لاعب مثل الدوسري في السعودية وبشار والهويدي بالكويت وشعبان العماني وعادل محمد في المنتخب الاماراتي.

محمد بن خاتم أمين سر الفجيرة

خليجي (١٤) متميزة في أفكارها ايضا

قال محمد بن خاتم أمين السر العام لنادي أهلي الفجيرة ان اي بطولة لابد من وجود لجنة تنظيمية لها تتولى الاعداد لها في وقت مبكر مثلما نشهد في الاتحاد العربي وغيره ولهذا اؤيد بشدة اقتراح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بانشاء لجنة لادارة دورة الخليج تضم حسب ما اتصور ممثلا عن كل دولة وتختص بجميع الامور الفنية والتسويقية وغيرها فالبطولة لها عشاقها في كافة ارجاء الخليج خاصة والوطن العربي عامة وتحظى بشعبية كبيرة ولابد من وجود لجنة عليا لادارة دفتها.

واضاف انه من مميزات هذه الدورة الحالية افراز عدد من الافكار الجيدة والجديدة مثل قيام لجنة الحكام بكل دورة باختيار الحكام الذين سيتولون ادارة المباريات وذلك من بين دول الخليج وياحبذا لو امتد الامر الى الدول العربية فاللجنة هي الادرى بالحكام الاكفاء القادرين على ادارة دفة المباراة بقوة وهذا في رأيي لا يعد تدخلا في اعمال الاتحادات الوطنية بكل دولة فمن الممكن اختيار افضل حكم تراه اللجنة في كل دولة خليجية او حكمين او اكثر بحيث يكون هناك تمثيل تحكيمي لكل دولة ولكن العدد يتفاوت حسب الكفاءة من دولة لاخرى.

واكد بن خاتم ان مستوى الحكام الاجانب في الدورة الحالية لا يرقى الى مستوى حكامنا الخليجيين والعرب الذين احتلوا صدارة التحكيم العالمي في كأس العالم الاخيرة بفرنسا فهناك الكثير من الاخطاء والملاحظات التي شهدناها جميعا عبر متابعتنا للمباريات.

بالفاكس

سيناريو الذهاب للبحرين

■ سيناريو طريف بعث به القارىء (محمد) من رأس الخيمة حول تسلسل الخطوات التي يجب ان يمر بها قبل ان يتمكن من الذهاب الى البحرين للوقوف خلف المنتخب.. يقول:

أولا، القيام بمحاولات جادة لاقناع السيد المدير بالموافقة الكريمة على منحي اجازة حتى اتمكن من الوقوف خلف المنتخب على اعتبار ان المهمة وطنية.

ثانيا، محاولات الاخذ والرد قائمة مع تأكيد المدير ان العمل مهمة وطنية لاتقل عن الوقوف خلف المنتخب.

ثالثا، المداولات يصادفها النجاح في بعض الاحيان والفشل في احيان اخرى.

رابعا، عندما تتم الموافقة تبدأ رحلة البحث عن مقعد على احدى الطائرات المغادرة الى البحرين... واذا حدث فانه لابد من احضار تذكرة الطيران في اليوم التالي للمباراة حتى يتأكد المدير من صدق النوايا واني بالفعل ذهبت خلف المنتخب (!)



كلام ممل (!)

■ محمد سيف (دبي) قال: لقد يرجع بعض المدربين خسارة منتخباتهم الى عقلية اللاعبين (!)... كما تابعنا في تصريح مدرب المنتخب العماني... وبالنسبة هذه ليست المرة الأولى التي يخرج بها علينا مدرب بمثل هذا الكلام... وبالله عليكم هل يوجد لاعب لايفكر في الفوز وحصد النقاط... اذا حدث ذلك فانها كارثة بعينها... ولكن الامر لايخرج عن كونه تبريرات في المدربين الذين لايستطيعون قراءة احداث المباراة جيدا... وبالتالي لايملكون الفكر الذي يساعدهم على تحويل الدفة لصالحهم وتحقيق الفوز (!).

خبرة وشباب

■ لطيفة محمد (ابوظبي) قالت: ان منتخبنا يملك عنصر الخبرة وعنصر الشباب... واذا كان لم يخرج حتى الآن بالصورة التي نتمناها الا انه حقق لنا الجانب المهم وهو حصد النقاط.

وتضيف: نحمد الله ان منتخبنا دخل هذه البطولة وهو غير مرشح... وان كنت اتمنى ان يحقق الفوز باللقب في النهاية... وعن الدورة تقول: لقد قمنا بعمل جدول لتوقع نتائج البطولة في المدرسة... بمشاركة ١٦ فتاة... وبصراحة لم نتوصل الى أي نتيجة صحيحة حتى الآن... مع العلم ان هناك جوائز رمزية لصاحبة التوقع الصحيح... واتمنى ان يحالفنا التوفيق في الجولة الثالثة.

لا تصدقوا التوقعات

■ عبدالله سالم (رأس الخيمة) قال: كلما تطل علينا دورة الخليج تطل معها كثرة الترشيحات والتوقعات التي تحاول كشف هوية البطل قبل الاوان... والغريب ان احدا لا يتعظ من هذه المحاولات (!) التي اثبتت فشلها باستمرار... وصدقوا او لا تصدقوا الجولة الأخيرة وحدها التي ستكشف هوية البطل... مع كل الاحترام للمنطق وقدرات المنتخبات المختلفة.

دعم الحكام

■ جمال محمد (الشارقة) طالب الجميع بوقفة موضوعية مع الحكام وعدم [illegible]

قوة شخصية

■ جمال سيف (ابوظبي) اعتبر ان مدرب المنتخب الكويتي ماتشالا هو افضل مدربي البطولة... وقال: ان السر في قوة المنتخب الكويتي تمكن في قوة شخصية مدربه ماتشالا الذي يعرف كيف يستخرج الطاقات الحقيقية لكل لاعب.

بالاضافة الى ان ماتشالا مدرب نفسي (!) يعرف كيف يهيء لاعبيه قبل كل مباراة الى جانب قدرته على وضع خطط اللعب لكل مباراة.

بالهاتف

النجم المطلق

■ القارىء عبيد خليفة من دبي قال: يستحق النجم الكويتي جاسم الهويدي الهالة الاعلامية التي صاحبت تسجيل خمسة اهداف في دورة الخليج لكن ذلك لايعني ان الهويدي هو النجم المطلق في البطولة... بل ان هناك الكثير من النجوم الذين يستحقون الاشادة... كما ان تسجيل خمسة اهداف في مباراة لايعني ان الهويدي هو النجم المطلق للدورة مع كل الاحترام لامكانات الكبيرة التي يملكها... لكن في تقديري ان اللاعب الذي يستطيع خدمة فريقه في كافة [illegible] التي يستحق هذا اللقب.

بعد زيارة سريعة للبحرين

المونديالي علي بوجسيم لـ «الاتحاد الرياضي»:

أطالب بحكام محايدين في دوراتنا حتى لا نحرق الحكم الخليجي!

الاقتراح الجديد بدعوة الحكام البارزين لن يقدم أو يؤخر

■ حكمنا «المونديالي» علي بوجسيم قام بزيارة سريعة الى البحرين للالتقاء بزملائه وأصدقائه الحكام المشاركين في «خليجي ١٤».

واستغللنا هذه الفرصة للحديث عن الاقتراح الذي ناقشه المؤتمر العام امس الاول والمتعلق باعطاء صلاحيات أكبر للجنة الحكام المشرفة على دورات الخليج وضرورة اختيار أفضل الحكام للمساهمة فيها وعدم التقيد بكل الترشيحات القادمة من الاتحادات والتي توقع الجميع في حرج يهدف إلى البعد عن المجاملات لما فيه خير وصالح الحكام.

والحديث مع سفير الكرة الخليجية في المونديال امتد ايضا الى مستوى التحكيم في البطولة الحالية والمستوى الفني للفرق. والحقيقة اننا لم نبالغ في الآراء الجريئة والصريحة التي أدلى بها حكمنا المونديالي خاصة خلال تناوله الاقتراح الجديد الذي تتم الآن بلورته بصيغته النهائية للاعلان عنه في نهاية الدورة ضمن المقترحات المطروحة.

يقول بوجسيم: «في رأيي ان هذا الاقتراح لن يقدم أو يؤخر! ولن يكون له أي دور كما يتبادر لأذهان البعض لأن المشكلة في دورات الخليج ليست مشكلة تحكيم انما هي مشكلة ثقة! ولو استعرضنا أسماء الحكام الخليجيين الموجودين في هذه الدورة والدورات السابقة لوجدنا انها كلها أسماء جيدة وتتمتع بكفاءة عالية. وللأسف فإن قناعة اتحاداتنا الخليجية بحكامها تكاد تكون قناعة كبيرة خارج إطار دورات الخليج أي من المنافسات القارية والدولية انما هذه القناعة غير موجودة أساسا في كأس الخليج.

ويستطرد بوجسيم قائلا: لقد تحول الأمر الى «عقدة» والمشكلة اننا كاتحادات خليجية خلقنا هذا الوضع وتسببنا في هذه الأزمة. ويجب على الاتحادات ان تسعى بنفسها الى حلها. والحل بسيط جداً وهو ان نفكر في تطوير الكرة الخليجية بشكل منطقي بعيداً عن الحساسيات المفرطة! والوصول الى قناعة بأن الحكم الخليجي قادر على إدارة أي مباراة مهما كان حجمها أو حساسيتها لكن بهذا المنطق السائد اعتقد بأن الوضع صعب جدا حتى أنا شخصيا لو طلب مني ذلك لاعتذرت لأنني لن أقبل هذا الوضع الحالي والأفضل بل المنطق يتطلب الاستعانة بحكام محايدين حتى لا نحرق «الحكم الخليجي» سواء صاحب الخبرة أو الجديد... بمعنى ان الوضع الحالي لا يحتمل مشاركة الحكام البارزين، وأطالب هنا اتحاداتنا الخليجية بالتركيز على الدورة على أساس المبادئ التي وضعت من أجلها وهي تطور الكرة الخليجية بكل عناصرها... فالاعتماد على المدرب الخليجي أتى بثماره في الدورات الخليجية والاعتماد على الحكم الخليجي أتى بثماره في كثير من الدورات السابقة. وللأسف فان اتحاداتنا لا تلتفت لهذه النتائج الايجابية بل تفكر في كل مباراة على حدة وكأن هذه المباراة تمثل عندها نهاية المطاف وهذا الأمر لابد ان يخلق حساسية وسيستمر هذا الوضع طالما ان اتحاداتنا تفكر بهذا المنطق.

وكما قلت فانني لا اؤيد الاستعانة بالحكام البارزين وانما يفترض اعطاء الفرصة للحكام الجدد لأن دورات الخليج أفرزت الكثير من الحكام المحليين!

والمسألة في النهاية ليست مسألة كفاءة، فالكفاءة ولله الحمد موجودة سواء الحكام أصحاب الخبرة أو الجدد ويبقى الأمر مسألة تقبل لا أكثر ولا أقل!



عدم الثقة في «الخليجي» هي مشكلة اتحاداتنا!

تحكيم جيد في «خليجي ١٤»

أما عن مستوى التحكيم في البطولة الحالية فيقول حكمنا المونديالي:

المستوى مشرف سواء من حكمنا الخليجي أو الاوروبي و«الهفوات» التي تحدث أحيانا هي أخطاء بسيطة جداً واعتيادية ولا تمس أو تقلل من كفاءة الحكم.

فالحكام الاوروبيون الموجودون في البطولة كلهم أسماء كبيرة ولهم ثقلهم في المحافل الدولية كما ان حكامنا أيضا لهم ثقلهم على المستويين الآسيوي والعربي. وأذكر على سبيل المثال لا الحصر الحكم السعودي عمر المهنا الذي أدار مباراة الافتتاح بين الامارات والبحرين فقد كان مميزا فيها وأعتقد بأن أفضل مستوى تحكيمي شهدناه حتى الآن في البطولة الحالية. وكذلك الحكم الفرنسي مارك باتا الذي أدار مباراة السعودية والكويت.

تقارب المستويات

■ أما عن المستوى الفني فيقول بوجسيم:

تقارب مستويات الفرق يجعلنا في بعض الأحيان لا نشعر بالمستوى الفني ويدفع بالفرق للتركيز على النتيجة أكثر من الأداء الجميل وقد لمسنا هذا الجانب في نهائيات كأس العالم الأخيرة بفرنسا فلم تشهد اللمسات الفنية المطلوبة وكانت النتائج هي هاجس الفرق وأعتقد بأن ذلك يعود لشدة المنافسة والخطط المتنوعة وزيادة الرقابة على مفاتيح اللعب. وهذه الأمور لا تفسح المجال أبدا أمام بروز المهارات الفردية. فطريقة الخطط نفسها والرقابة لهما تأثيران سلبيان على الأداء نفسه.

منطق صائب

■ أما عن منتخبنا الوطني في هذه البطولة فيرى حكمنا الدولي انه يطبق المنهج الصائب والعقلاني الذي رسمه اتحاد كرة القدم بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والمتمثل في إعداد فريق للمستقبل قادر على خوض تصفيات كأس العالم القادمة بنجاح... فمرحلة التجديد التي يمر بها وغياب اللاعبين المعروفين الذين تعرف عليهم الجمهور الخليجي في الدورات السابقة، كل ذلك يفسر مدى حرص الاتحاد على إعطاء الفرصة للعناصر الجديدة دون المساس ببعض الخبرات القادرة على الاستمرار. وما يحدث الآن هو منطقي جدا والمطلوب إعداد منتخب للمستقبل وليس تحميل المنتخب أكثر من طاقته.

بوجسيم يزور المنتخب

■ حرص حكمنا المونديالي علي بوجسيم فور وصوله على زيارة منتخبنا الوطني بمقر إقامته بفندق ريجنسي والاطمئنان على اللاعبين. كما التقى بوجسيم مع العديد من القيادات الرياضية والمسؤولين.

وقد عاد بوجسيم مساء أمس ويقوم بإدارة مباراة الأهلي والشعب مساء اليوم في نطاق الدوري العام.



الروح الرياضية

الملفت للنظر في هذه البطولة هي الروح الرياضية العالية التي نلمسها بهذا المستوى في كل الدورات السابقة واتمنى أن تستمر هذه الروح في المباريات القادمة وأعتقد بأن لها انعكاسات ايجابية على التحكيم والأداء.



خلال دورة كأس الخليج

هل ترفع الاذاعة «الراية البيضاء» أمام الغزو الفضائي؟!



جلال احمد — هاشم عثمان — راشد الخرجي

■ من يتابع الساحة الاعلامية خلال دورة كأس الخليج يلحظ اهتماما مكثفا وتنافسا شرسا بين القنوات الفضائية والارضية التلفزيونية في المنطقة حيث تسعى كل محطة لجذب المشاهدين لمتابعة هذا الحدث المهم من خلالها سواء من خلال البرامج الخاصة أو التقارير المتميزة من البحرين أو المحللين أو غيره من عناصر الجذب الجماهيري... وفي ظل هذا التنافس العالي الصوت خفت صوت الاذاعة ويبدو انها لم يكن امامها سوى رفع الراية البيضاء امام ابهار الشاشة والامكانيات التكنولوجية التلفزيونية التي تنقل المشاهد الى موقع الحدث وهو جالس في بيته متابعاً ومهموماً بالدورة وآملا فوز فريقه بالكأس.

وللاذاعة دور لايمكن تناسيه خلال دورة كأس الخليج منذ بدايتها في علم ١٩٧٠ بالبحرين وحتى الدورات قبل الاخيرة... ولعل السؤال الذي يطرح بقوة اليوم هو «هل تراجع دور الاذاعة امام الغزو التلفزيوني الفضائي... وما هي الوسيلة لخروج الاذاعة من عنق الزجاجة لتواصل أداء رسالتها وتحتفظ بتألقها في ظل هذا الزحام الاعلامي؟».

وبحثا عن اجابة كان اللقاء مع اهل الاذاعة لتوضيح الصورة.

● جلال احمد كبير المذيعين باذاعة أبوظبي يقول: مازال للاذاعة تميزها خلال دورة كأس الخليج الحالية من خلال البرامج المكثفة والمتميزة والتي تنقل لمستمعيها مختلف التفاصيل سواء من الملاعب أو من الاستوديو وتتلقى اتصالاتهم للتعرف على آرائهم والرد على استفساراتهم... ونحن في اذاعة ابوظبي نقدم برنامج «خليجي ١٤» الذي نبدأ بثه قبل كل مباراة بساعة كاملة ويستمر بعد انتهاء المباريات بساعة حيث يقدم تغطية متكاملة تشمل التقارير واستطلاعات الرأي وترشيحات المستمعين عبر الاذاعة بـ «المشاهدين» ويضيف جلال احمد: لن نستسلم للقنوات الفضائية وسيظل لنا تميزنا وريادتنا في هذا المجال ولن نرضى بأن يكون دورنا تكميليا أو هامشيا ومن يريد التأكد من صحة كلامي فليتابع «خليجي ١٤» على اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.

ويقول هاشم عثمان رئيس قسم الاخبار في اذاعة ابوظبي ورئيس الفريق الذي يقدم «خليجي ١٤»: اطلاقا لم ولن الاذاعة بريقها وستظل المنافس الاقوى للتلفزيون... وعموما هناك من يتابعون الدورة من خلال الشاشة ولكن هذا لاينتفي مع حقيقة مؤداها ان جمهور الاذاعة اكبر وكثيرون يتابعون الدورة من خلال برنامجنا «خليجي ١٤» والدليل اتصالات المستمعين بنا في كل حلقة... ولعل حالة التنافس الاذاعي التلفزيوني الحالية في مصلحة الجمهور الذي يملك حرية الاختيار ما بين كل منهما.

ويذكر هاشم عثمان ان اذاعة ابوظبي خصصت احد استوديوهات البث المباشر لبرنامج «خليجي ١٤» ولدينا مراسلون في البحرين ينقلون يوميا للمستمعين صورة لما يحدث هناك وكل يوم نناقش احدى القضايا أو الظواهر الخاصة بالدورة... بجانب اننا نعطي للمستمع المعلومة التاريخية عن الدورات السابقة ومستوى الفرق خلالها وهوما نتفرد به عن المحطات التلفزيونية.

ويقول هاشم عثمان ان اذاعة ابوظبي شكلت فريقا متميزا لبرنامج «خليجي ١٤» يضم بجانب كل من وفاء العيداني وحارب السويدي وربيع الشامسي أو يختتم كلامه قائلا «لن نرفع الراية البيضاء أبدا وسيظل لنا تميزنا وندعو الجمهور لمتابعتنا من اجل حكم صائب علينا؟».

ويقول توفيق صالحي معد برامج في الاذاعة البحرينية: الاذاعة هي الاساس وهي الانطلاقة الحقيقية لكل مذيع وان هذا الجهاز الصغير قد تخرج منه العديد من المواهب الذين تألقوا على الشاشات الفضائية.

ويضيف: بامكان الاذاعة ان تصبح هي الاهم خلال هذه الدورة لكونها واسعة الانتشار ويستمع اليها الناس لعدة ساعات... عكس القنوات الفضائية التي تستوجب الجلوس لعدة ساعات امام التلفزيون من اجل متابعة مباراة أو الاستماع الى تحليل.

وأضاف الصالحي: الاذاعة لازالت سيدة الموقف وستستمر بدليل بعض الاذاعات التي تجدد وتبحث عن الجديد في برامجها وفي اسلوب عرض المادة الاذاعية.

أما راشد الخرجي المذيع في اذاعة دبي فيري ان الحل لمواجهة هذه القنوات الكثيرة هي نزول الاذاعة الي الشارع لنقل نبض الجماهير تجاه ما يحدث في الملاعب بالبحرين والتحاور مع الناس. وطرح المواضيع المهمة والحوارات التي من شأنها ان تستقطب عددا كبيرا من الجمهور... واضاف الخرجي: للاذاعة جمهور خاص يتابع وينتقد ويقترح وهذا هو النجاح الذي يهم المحبين للاذاعة... وعن الاسلحة التي يمكن للاذاعة ان تواجه بها هذه القنوات فيرى الخرجي ان (الراديو الفضائي) هو الحل لمواجهة تلك التحديات.

ويقول محمد حسن مخرج اذاعة دبي: للاذاعة مستمعون نوعيون يهمهم الاتصال والمواصلة باستمرار معنا وهذا جانب مهم من النجاح لنا «لان حب الناس وارضاءهم غاية لاتدرك بسهولة»... ويضيف محمد ان الاجهزة الحديثة مثل (الراديو الفضائي) وغيرها من الاساليب الاخرى ستكون لها الكلمة في السباق المثير بين الاذاعة والتلفزيون والذي اشتد خلال دورة كأس الخليج وان الاذاعة ستبقى هي منبع الاصل والتي تقدم الشيء الكثير للمستمع.

اما خليل المهندي رئيس وفد الاعلام القطري فيقول انه بالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه القنوات الفضائية والاساليب المختلفة التي اثرت بها على العديد من الاجهزة الاعلامية الاخرى كالصحافة والاذاعة يبقى للاذاعة الفضل في هذه الثورة وتبقى الاذاعة هي المنبع التي تغذي الجميع وتؤهلهم وتصقلهم قبل ان ينطلقوا الى النجومية.

ويضيف المهندي ان على الاذاعة الآن مواجهة هذا التحدي بالحرص على نقاط معينة مثل تنويع المعلومات والبرامج التي تهم جمهور دورة الخليج عن طريق الجرأة في طرح الموضوعات ومناقشة السلبيات.

جلال أحمد: لن نستسلم ودورنا لن يكون هامشياً

هاشم عثمان: تابعوا «خليجي ١٤» من اذاعة أبوظبي لتحكموا علينا

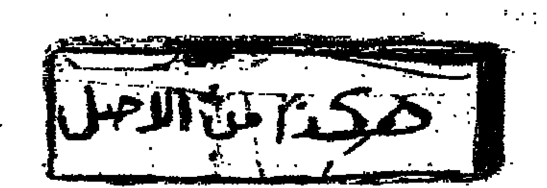
راشد الخرجي: «الراديو الفضائي»... هو الحل

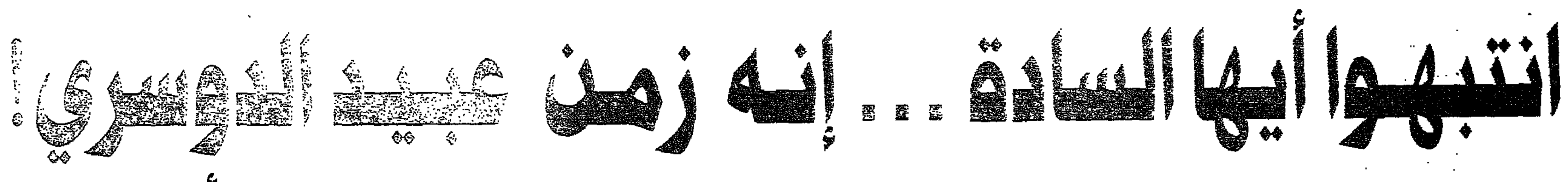


الاذاعة ودورة كأس الخليج



■ لم تتخل الاذاعة عن دورات الخليج العربي فمنذ الانطلاقة الأولى صاحبت الاذاعة هذه الدورات وكان لها الفضل في نقل وايصال المعلومات الرياضية والاخبار... وتعتبر الدورة الثانية التي اقيمت في الكويت هي البطولة الأولى التي يتم نقلها على الهواء مباشرة... لان الدورة الأولى تم تسجيلها على اشرطة (كاسيت) وتم ارسالها فيما بعد... وتطورت الاذاعة مع تطور دورات الخليج وتخرج منها العديد من المواهب الاذاعية الرياضية والمعلقين المشهورين الذين تتخطفهم القنوات الفضائية الآن.



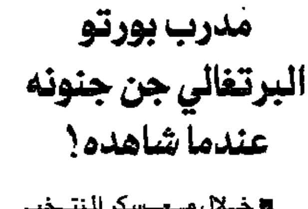


انتبهوا أيها السادة... إنه زمن عبيد الدوسري!

بفستر: كارلوس مجنون ارتكب «غلطة عمره» بعدم إشراكه في كأس العالم!

■ خلال قمة السعودية والكويت كنت أجلس بجوار المعلق الكويتي الشهير خالد الحربان هناك أعلى مدرجات مقصورة الصحافيين بستاد البحرين الوطني، وفجأة صدرت عن نجم الهجوم السعودي الجديد ورأس الحربة العصري عبيد الدوسري «حركة» غير عادية، ووجدت الحربان يتخلى عن وقاره فجأة ويقفز من مقعده ويصيح بأعلى صوته «مو معقول»... هذا قلب هجوم غير عادي لم أر مثله منذ زمن... لا لا لا هذا ليس فقط ماجد عبدالله الجديد... إنه عبارة عن خلطة سرية سحرية منه مضافا إليها مهارة الجابر وعقلية المهلل وكل خطورة!

وفي المساء وبعد ان حسمت رأس الدوسري نتيجة مباراة القمة بعد ان «ضحك» في المرتين على خالد الفضلي الكويتي ووجدنا الألماني أوتوبفستر يمارس عادته المفضلة في التنقل بين ردهات «الريجنسي» وحتى وهو يحسم التهاني شبه المبكر لصالحه... الملامح ها هي وتجمع بين العبوس الشديد تارة والوجه الطفولي تارة أخرى يحدث ذلك حتى وهو في «أرذل العمر التدريبي»، وما ان ذكرت أمامه اسم الدوسري حتى وجدت الوجه نفسه «يحمر ويصفر» والفم نفسه يزيد وتصدر عنه «تمتمة» بالألمانية تارة وبالانجليزية الواضحة تارة أخرى... تسألونني عن الدوسري الآن فقط: ألم أقل لكم قبل انطلاق البطولة انه هداف «خليجي ١٤» المنتظر... مثل هذا السؤال «حسبنا أولا صحافيون سعوديون» هذا السؤال كان يجب عليكم أن توجهوه لمستر كارلوس البرتو بيريرا، لقد كاد يصيب موهبة كهذه في مقتل خلال أحلى سر تألقه، وارتكب «غلطة عمره» وهو يصر على عدم إشراكه في مونديال فرنسا ٩٨، لو فعل ذلك لكان للدوسري حتى وهو مازال يخط خطواته الأولى شأن آخر، اكتبوا على لساني ان كارلوس كان مجنونا وارتكب مرة أخرى غلطة عمره - كمدرب - نعم كلنا كمدربين نرتكب أخطاء وأحيانا أخرى حماقات لكن غلطة كارلوس كانت من النوع الذي لا يغتفر.



حمادة إمام: إنه حسام حسن الخليج... لكن بمواصفات غير موجودة في الكتب!

وبالاجماع: انه خلطة سحرية من ماجد وسامي الجابر والمهلل وجاسم يعقوب

■ مرة أخرى الوجه يزداد احمرارا، لاعب مثل الدوسري أبدا ليس مكانه مقعد البدلاء، مثل هذا اللاعب موعد الدفع به الى الملعب يجب ان يتوازى مع لحظة اكتشافه، مثل هذا اللاعب تقتل كل مناطق الموهبة لديه عندما لا يساعدك حدسك التدريبي على التنبه لمواطن الخطورة لديه، مثل هذه النوعية الاستثنائية من اللاعبين يجب ان تجعله يأكل الأخضر واليابس داخل الملعب، بقاؤه خارج الملعب وعلى دكة الاحتياطيين وهو في عز عطائه نوع من «السذاجة» التدريبية يقع فيها أعتى المدربين أحيانا، من الآن وصاعدا الدوسري سيكون أول لاعب يسكن عقلي وأنا أضع تشكيلتي لأي مباراة، لا يهمني كثيرا من سيلعب بجانبه أو «يخدم» عليه الدوسري أولا وبعد ذلك لا شيء آخر يهم!

والحربان وبفستر في هذا الجانب ليس وحدهما... استمع مثلا الى قول مصطفى الآغا المذيع بقناة إم. بي. سي... ولدى الآغا الدوسري حاليا «فلتة زمان»، وإذا كان لكل زمن دولة ورجال، الدوسري هو رجل المرحلة القادمة في الكرة السعودية والعربية، ألم يفرض نفسه قبل أسابيع كهداف العرب، هل شاهدتموه وهو «يضحك» على الفضلي الحارس الكويتي... مثل هذه النوعية من المهاجمين يظل يبحث عنهم أي فريق... وأي مدرب مستعد لأن يدفع عمره للحصول على صفقة على شاكلته، إنه فلتة زمانه بحق، وماكينة أو صنبور أهداف لن تتوقف عن العمل وستظل تضخ أهدافا مهما علت شوكة المدافعين حوله، مثل هذا الهداف الخطير لا يجود الزمان بمثله كل يوم، أحيانا أشعر بأنه اخصائي أنصاف الفرص وان لديه حاسة «شم» أمام المرمى.

ومازال الكلام للآغا، مهما تطورت أساليب اللعب وتبدلت وسائل وطرق الوصول للمرمى يبقى هذا النوع من الهدافين بالفطرة عملة نادرة، وعدم وجود أمثاله يجعل أي فريق «يعصر دماغه» بحثا عن هدف هنا أو هناك، انظر مثلا لبطولات الأندية الأوروبية تجد كل الهدافين تقريبا هم رؤوس الحربة، والقادمون من الخلف وخاصة ظهيراء الجانب لا يسجلون إلا نادرا ومعهم بعض نجوم الوسط.

وعندما طرحنا السؤال ذاته على ثعلب الكرة المصرية السابق والمعلق الشهير الذي يتنقل بين مختلف الفضائيات حاليا وكان قد فرغ لتوه من مهمة التعليق على مباراة السعودية والكويت... حمادة لم يصدق خبرا وراح «يتغزل» في الدوسري بكل ما أوتي من خبرة الهداف السابق الخطير «٩٨ هدفا» خلال مسيرته مع الكرة المصرية... ومستخدما تارة أخرى مفردات التعليق التي أضحى يعشقها... نعم الدوسري نوعية هدافين تبدو جديدة على الكرة العربية، الوصف الأقرب انه ابن عصره. أبدا الهدافون لا يتكررون، على مر كل عصور الكرة العربية لمعت أسماء لكن لكل طريقته وأسلوبه في غزو المرمى، ورغم الفارق في الصفات البدنية بين الاثنين إلا أن خطورة الدوسري داخل منطقة الجزاء تذكرني بحسام حسن، ودائما حاسة التهديف لا تكتسب لكنها تولد مع أمثال هؤلاء الهدافين.

الكرة نفسها تحبهم وتقترب من أجسادهم ومن رؤوسهم وأقدامهم، هناك داخل الصندوق، في بوركينا فاسو وخلال بطولة الأمم الافريقية الاخيرة الكرة هي التي بحثت عن حسام واصطدمت بقدمه ودخلت المرمى في احدى المرات.

ومازال الثعلب المصري «يتغزل» في الدوسري... مرة أخرى هو نوعية جديدة وتطابق لغة العصر المعتمدة حاليا، سرعة وقوة ومهارة وحسن توقع للمكان المناسب، وأحيانا أيضا حظ غير عاثر... ألم تشاهدوا كيف سجل هدفه الأول في مرمى الفضلي. ثم وفي هدفه الثاني الاعجازي وجدت نفسي أصرخ بأعلى صوتي وأقول للحارس الكويتي «هاتها من الشبكة» لحظة لمحته يرتقي للكرة حتى وهو يسارع الخطى خلف مدافعيه... الهدف حقيقة صعب ويحتاج الى حاسة خاصة والى رد فعل لحظي يتولد خلال أجزاء من الثانية... مرة أخرى مثل هذا الإقدام وحسن التصرف والإتيان بما لا يتوقعه الآخرون صعب جدا ويحتاج الى دهاء خاص.

كل ما فعله الدوسري خلال بطولة العرب أو خلال مباراة القمة الخليجية أمس الأول ينضوي تحت بند الابتكار والقدرة على الخلق الذي يصل حد الإبداع بالقدم تارة وبالرأس تارة أخرى، أكاد أجزم ان ما يفعله حسام مع الكرة المصرية الذي دخل مؤخرا ناديها المئوي وما يفعله وسيفعله الدوسري نوعية أداء غير موجودة في الكتب ودائما هي ليست من «بنات أفكار» مدرب أو خطة تدريب، صحيح الهداف هنا لا يلعب وحده ويظل يبحث ويفتش عن الهدف ويتوقع المناطق الساخنة. والصحيح ايضا انه يجب ان يكون صاحب «قراءات» خاصة هناك داخل منطقة الجزاء... أضف الى ذلك نسبة من الحظ تبقى مطلوبة على الدوام.

والاجابة هذه المرة لرئيس تحرير مجلة الوطن الرياضي صاحبة فكرة الحذاء الذهبي الزميل سعيد غبريس، ولحظة إلقاء السؤال الفكرة تتبلور لدى غبريس لاختراع جائزة مثل كأس ذهبية تقدم لمثل هؤلاء الهدافين الذين لا يولدون كل يوم، لو فاز الدوسري بلقب «هداف خليجي ١٤» واضافة للقب العربي سيوقعنا في حرج بالغ وسنجد أنفسنا مضطرين لتخصيص جائزة جديدة لأمثاله نضيفها الى جائزة الحذاء الذهبي التي نمنحها عادة لهداف الدوري العربي.

والرأي لدى غبريس ان الدوسري محظوظ محظوظ. وان الأهداف هي التي تخطب ود وتقدم نفسها على طبق من ذهب وتدخل بيت طاعته. في كأس العرب الأخيرة لم تبق مهارة استثنائية كرأس حربة ومع ذلك سجل ثمانية أهداف كلها من صنع الحظ السعيد!

ورأي آخر عبيد نوعية جديدة من الهدافين لاشك في ذلك. وقد يتحول الى ظاهرة كلما ازداد نضجا وكلما صقلته الأيام والتجارب، ولعل أهم ما في هذه الظاهرة ان صاحبها مازال يافعا في مقتبل العمر الكروي. وقد شاء حظه أيضا ان يتم اكتشافه هناك في الدوري السعودي حيث أقوى دوري عربي وحيث صناعة النجوم تتخذ شكلا احترافيا بالفعل. وفي اعتقادي ان الزمن لن يطول قبل ان يتحول الى ناد أكبر وأكثر شهرة وهناك فقط الفرصة ستكون أمامه لاكتساب مزيد من الخبرة والتجربة ليس من خلال الدوري السعودي فحسب وانما أيضا من خلال بطولات الأندية الآسيوية التي أضحت أندية المقدمة السعودية تتزعمها.

وزميلنا محمد حمادة - رئيس القسم الرياضي بجريدة الحياة اللبنانية والمحلل بقناة ام. بي سي يطرق بابا آخر وهو يؤكد ان الكرة الخليجية في عصر الدوسري ستنحو منحى جديداً. الكرة السعودية نفسها محظوظة بهذا المهاجم والهداف النادر. لقد جاء في الوقت المناسب بالفعل، والدوسري نفسه محظوظ أيضا. لقد نال شهادة ميلاده بعد انقضاء حقبة ماجد عبدالله وبداية أفول نجمي سامي الجابر وفهد المهلل... وحاليا وحتى زمن طويل سيبقى في الصورة وحده، حقبة الدوسري ولد في الوقت والزمن المناسبين. وكنوعية وان كانت جديدة إلا انه لا يرقى من وجهة نظري الى مستوى ماجد عبدالله الهداف الفذ. والرأي عندي ان لكل زمان دولة ورجال ومن المستحيل ان يجود في كل مرة بنسخ تتشابه أسلوبا وطريقة أداء.

ولزميلنا رفعت النجار رأي آخر في هذا الجانب وهو يرى في المهاجم السعودي المنطلق بسرعة الصاروخ خلطة سحرية تجمع بين خطورة ماجد عبدالله وجاسم يعقوب. والمهارات الخاصة لسامي الجابر وقراءات فهد المهلل... وأمثال هؤلاء الهدافين مطلوبون بشدة والأندية الأوروبية مثلا مستعدة لأن تخرج من خزائنها ملايين الدولارات من أجل الفوز بتوقيعهم. والدوسري في هذا الجانب عملة نادرة حقا، انه نوعية من المهاجمين لا أحد يتوقع حدسهم وطريقة تفكيرهم وفي أجزاء من الثانية قد يقلب نتيجة المباراة رأسا على عقب.



مدرب بورتو البرتغالي جن جنونه عندما شاهده!

■ خلال معسكر المنتخب السعودي بالبرتغال تلقى عبيد الدوسري عدة عروض للاحتراف بأحد اشهر الاندية هناك، ومدرب بورتو بالتحديد جن جنونه وهو يشاهده يسجل الهدف تلو الآخر... واخذ يطارد مسؤولي الوفد السعودي ويعلن استعداد ناديه لدفع أي مبلغ يطلبه الدوسري مقابل توقيع عقد الاحتراف. وكانت الاجابة دائما ناديه الوحدة يرفض العرض بشدة والدوسري نفسه لايفكر مطلقاً في الاحتراف في الخارج.

الوجه الآخر «للمرعب» الجديد
بسيط... ومتواضع... ويقطر خجلاً امام محاوري القنوات الفضائية!

■ عكس صورته امام مرمى المنافسين عندما يتحول الى «وحش كاسر» يبحث حتى عن انصاف الفرص ويزج نفسه في مغامرات امام اشد المدافعين مراسا عكس ذلك تماما تبدو صورة هداف القرن المقبل عندما يكون خارج الملعب... وصفة التواضع الشديد ربما كانت اهم السمات الشخصية للمهاجم الشاب وربما كانت البساطة هي الوجه الآخر للهداف المرعب ايضا. وبعد هدفيه الصاعقين في المرمى الأزرق فوجئ بمطاردة كاميرات القنوات الفضائية. وعندما استسلم للرد على الاسئلة الساخنة كان يتصبب عرقاً ورد بأجوبة خجولة وارجع الفضل في الهدفين لزملائه الذين سعوا لايصال الكرة له وقال عنهم انهم النجوم الحقيقيون، وعندما الحوا بسؤال آخر كانت الاجابة تقطر تواضعا مرة اخرى وهو يشير الى ان الجمع بين لقبي هداف العرب والخليج اخر ما يهمني... وان الاهم من اللقب هو الفوز بالكأس.

ما هو العمر الحقيقي لهداف العرب
«ابن مكة» يؤكد: «أهل مكة» أدرى بشعابها!

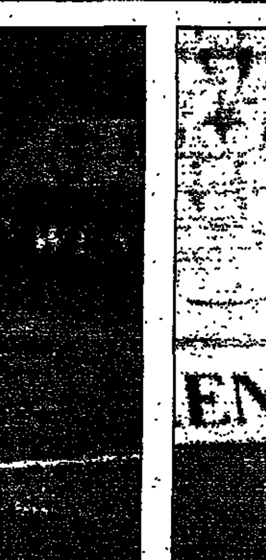
■ البعض يرى ان هداف العرب لم يجتز الـ ٢٢ ربيعاً من عمره. وهو وبعض مسؤولي المنتخب السعودي يؤكدون ذلك. لكن هناك ايضا من يؤكد ان عمر الهداف الاسمر يفوق ذلك وان سنه الحقيقي يقترب من الخامسة والعشرين ويزيدون على ذلك بالقول ان ابن مكة ونجمها المفضل ولاعب نادي الوحدة كان حتى وقت قريب يلعب في دوري الشباب قبل ان يفرض اسمه على الدوري السعودي القوي... ومراسلو الصحافة السعودية في مكة المكرمة يصرون على صحة معلوماتهم من مطلق ان أهل مكة أدري بشعابها، والرأي الآخر لخبراء ومراقبو البطولة ان سن الـ ٢٢ عاما بالتحديد للهداف الخطير يعني ان امامه ١٠ سنوات قادمة وان الفرصة سانحة امام الدوسري ليحفر اسمه في سجل كبار الهدافين السعوديين والعرب.



الدوسري يهدي هدفيه في مرمى الكويت... لخطيبته!

■ قبل مباراة القمة بين السعودية والكويت سعى العديد من الزملاء لمحاورة الدوسري، لكن أبدا الحظر المفروض على النجوم «السوبر» بالفريق السعودي حال دون ذلك، والوحيدون الذين استطاعوا محاورته لدقائق بعد المباراة هم مذيعو القنوات الفضائية.

والدوسري خاطب ويعد العدة حاليا لدخول القفص الذهبي وعندما سأله الصحافيون القلائل الذين حظوا بلقائه قبل مباراة القمة عن توقعاته رفض الاجابة، وعندما سألوه هل ستسجل اهدافا اليوم ام ستصوم عن التهديف وانت هداف العرب امتنع عن الرد، واخيرا اطلق ابتسامة الموافقة عندما يسأله احدهم عما اذا كان سيهدي اي هدف يسجله في مرمى الكويت لخطيبته!









في زحام دورة الخليج

دوري الإمارات يبحث عن منفذ ويكتفي بثلاث مباريات اليوم

من يسجل الهدف رقم ١٠٠ بعد ان اهتزت الشباك ٨١ مرة؟

سعيد عبدالسلام:

■ اليوم انطلاق الاسبوع السادس لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم الذي يسعى لخطف بعض الأضواء من «خليجي ١٤» من خلال مبارياته الثلاث التي تحمل أرقام ٣٠ و٣١ و٣٢ في عمر المسابقة.

■ الأهلي يستضيف الشعب في مباراة متكافئة الى حد بعيد ومقومات الفريقين تجعل التنبؤ بنتيجتها ضربا من الخيال... وتقام في الخامسة إلا الربع مساء.

■ العنكبوت متربص لرأس الخيمة في بيته ويفكر في الثلاث نقاط ولا يبالي بغير ذلك. ورأس الخيمة يأمل في عودة حميدة للمسابقة تكون انطلاقتها من أبوظبي. تقام المباراة في الخامسة إلا عشر دقائق.

■ النصر يسعى لتحقيق النصر من جديد على ملعبه حتى لو كان على حساب بني ياس الذي لا يعرف المستحيل في مباراة تنطلق في الخامسة إلا الربع.

مع انطلاقة المباراة الأخيرة في الجولة الثالثة لـ «خليجي ١٤» التي تحتضنها العاصمة البحرينية المنامة تقام اليوم ثلاث مباريات في بداية الاسبوع السادس لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم، يلتقي فيها الأهلي مع الشعب والجزيرة مع رأس الخيمة والنصر مع بني ياس... ورغم ان دورة الخليج تستحوذ على اهتمام كل خليجي إلا ان دوري كرة القدم له ناسه وعشاقه بدليل انه نجح في الاسبوع الماضي في خطف بعض الأضواء المبهرة من «خليجي ١٤» خاصة في مباراة العين والوحدة التي فاقت أكثر من مباراة من تلك الدورة من الناحية الفنية. لذلك كان قرار اتحاد الكرة واقعيا عندما اتخذ قرار استمرار الدوري بدون اللاعبين الدوليين.

عموما ينتظر ان تشهد مباريات الاسبوع السادس مزيدا من الإثارة والقوة والتقلبات الكروية بعد ان ظهرت ملامح الفرق وتحددت أهدافها حيث عادت بعضها الى الدخول في الطريق الصحيح لمسابقة الدوري... وأخرى على وشك اكتشاف الطريق. وبالطبع فرق أخرى تعرف طريقها تماما وتمضي فيه بقوة.

البداية للأهلي والشعب والجزيرة ورأس الخيمة والنصر وبني ياس

الأهلي – الشعب
لقاء متكافئ مشوب بالحذر

هو بلاشك لقاء متكافئ من كل النواحي، فالفريقان يميزهما البحث المستمر والدؤوب عن مستوى أفضل تصاحبه نتائج طيبة ليس خشية الابتعاد عن الدخول في دوامة المنطقة الخطرة فحسب... ولكن من أجل الدخول في المربع الذهبي هذا الموسم وليس المنطقة الدافئة فقط... فالأهلي رغم بدايته غير المرضية وغير المنطقية التي صاحبها خسارتان أمام الوحدة والشباب... عاد ليتماسك في المباراة الثالثة ووضع في رصيده أول نقطة بتعادله مع الجزيرة. وكانت تلك المباراة بمثابة إعادة التوازن والثقة للفريق إيذانا بمعانقة الفوز الأول وتحقق لهم ذلك في الاسبوع قبل الماضي بفوزه على بني ياس الذي فتح الطريق أمامه لتحقيق الفوز الثاني على النصر بملعبه عن طريق «سري للغاية» انتوني النيجيري. ويأمل في تكملة سلسلة الفوز الذي ضمت حتى الآن حلقتين!

والشعب ذلك الكوماندوز الذي نفذ أول عملية له في الدوري بنجاح منقطع النظير يوم فاز على جاره الشارقة. وبعدها خطف نقطة التعادل من خورفكان وعاد ليفشل في العملية رقم ٣ التي قام بها على ملعبه على يد أبناء الوحدة وخسر المباراة... ليعيد خططه وبرامجه من جديد ويقوم بعمل عملية إنزال جوي رائعة في نادي الشباب يخطف إثرها هدفا هدفا وثلاث نقاط ثم عاد ليخرج خالي الوفاض في الاسبوع الماضي عندما سد عليه العنكبوت كل المنافذ أمام شباكه لتخرج المباراة بدون أهداف... عموما فالفريقان في موضع لا بأس به حيث يعيشان في المنطقة الدافئة من بيت الدوري... فالأهلي رصيده ٧ نقاط هم حصاد الفوز في مباراتين والتعادل في واحدة وخسارة مباراتين... والشعب يمتلك ٨ نقاط جمعها من الفوز في مباراتين والتعادل مثلهما والخسارة في واحدة.

الجزيرة – رأس الخيمة
العنكبوت متربص وجراح الخيماوية بدأت تلتئم

لقاء يبحث فيه العنكبوت عن اضافة ثلاث نقاط جديدة، خاصة وان المباراة تقام على ملعبه ولا يشغله في ذلك تعميق جراح رأس الخيمة... فريق الجزيرة شكل آخر هذا الموسم يتمتع بخطوط متوازنة وعقد صفقات ناجحة مع اللاعبين الأجانب ونتائجه في الاسابيع الخمسة الماضية متوازنة الى حد بعيد حيث حقق الفوز مرة واحدة في بداية المسابقة على الشباب وخسر في الاسبوع الثاني أمام جاره بني ياس... وتعادل ثلاث مرات بدأها بالأهلي ومرورا بالنصر واختتمها بلقاء الشعب وحصد بذلك ٦ نقاط.

أما رأس الخيمة فقد بدأ يعود الى مسابقة الدوري بشكل واضح خلال المباراة الماضية... فرغم خسارة الفريق للمرة الخامسة على التوالي إلا انه نجح في إحراز أول هدفين له في المسابقة وتحسن أداؤه نسبيا واحتوى مشاكله وقد تظهر نتائجها الايجابية في لقاء اليوم بعودة مهاجم الفريق عبدالله علوي. عموما نتمنى أن نرى كل الفرق في حالة استقرار من أجل تطور المسابقة الأم التي هي بلا شك ترمومتر منتخبنا الوطني.

النصر – بني ياس
تصحيح أوضاع وطموحات متبادلة

رغم البداية الرائعة لفريق النصر والتي استهل بها المسابقة بالفوز الكبير على الخليج ٤/٢ إلا انه عاد ليعيش حالة التقلب التي يعرفها الدوري سواء من حيث المستوى أو النتائج... فخسر مباراته الثانية أمام الوحدة ثم عاد ليفوز على الشباب وكانت حصيلته نقطة واحدة من ست نقاط في آخر مباراتين بعدما تعادل أمام الجزيرة وخسر أمام الأهلي... يعود إليه في مباراة اليوم لاعبه البورندي جمعة موسى... ويأمل ان تكون مباراة اليوم هي مباراة العودة الى تصحيح الأوضاع واضافة ثلاث نقاط جديدة تصل به الى مستوى العشر نقاط. وبني ياس ذلك الفريق المتجدد دائما يدخل لقاء اليوم بروح معنوية عالية بعد فوزه الاسبوع الماضي على الشارقة.

وفي الوقت نفسه يدرك قوة منافسة وطموحاته ومع ذلك يعشق الفريق المجازفة والمبادرة ولا أحد يستطيع ان يتوقع نتائجه حيث يضم نخبة جيدة من اللاعبين يصاحبهم لاعبان أجنبيان على مستوى طيب... ونتائج الفريق تؤكد ذلك حيث استهل مشواره بالتعادل مع بطل الموسم الماضي وعاد ليخطف النقاط الثلاث من بيت العنكبوت ثم تعادل مع الوصل... ولقي أول هزيمة له في الاسبوع الرابع بملعب الأهلي ثم واصل ممارسة تحقيق النتائج الايجابية مع فريق الشارقة وفاز عليه ٢/١. ووضع في بنك الدوري ثماني نقاط جعلته يحتل المركز الثالث بعد الوصل الذي يتساوى معه في عدد النقاط ويحتل المركز الثاني وله مباراة مؤجلة مع العين... مباراة ينتظرها الكثيرون ولا أحد يستطيع التنبؤ بنتيجتها.

فلاش باك

■ شهد الاسبوع الخامس للدوري مستوى متميزا ظهر في لقاء العين والوحدة واستمرار العقدة في مباراة بني ياس مع الشارقة وتعميق الجراح في مباراة رأس الخيمة والشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: فوز بني ياس على الشارقة ٢/١ وتعادل الوصل مع الخليج ١/١ والشعب مع الجزيرة بدون أهداف وخسارة رأس الخيمة ٢/٣ أمام الشباب والعين أمام الوحدة بالنتيجة نفسها وخسارة النصر من الأهلي صفر/١.

لقاءات الغد

■ تستكمل مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة الأولى غداً بثلاثة لقاءات تجمع الوحدة مع الوصل والخليج مع الشارقة والشباب مع العين.

مواجهة ساخنة بالأسبوع السادس للثانية

فرقة الصاعقة الكلباوية... هل تكتسح الحمرية اليوم؟

الرمس والإمارات... أيهما يحصد الشهد وأيهما يذرف الدموع؟

سيد عثمان:

■ يستأنف اليوم الجمعة قطار الدرجة الثانية رحلته حيث تقام ٤ مباريات بين الحمرية واتحاد كلباء. ويلعب عجمان مع دبا الحصن. والعروبة والذيد. ويلتقي الرمس والإمارات.

وتقام غدا ثلاث مباريات بين حتا ومسافي، والعربي مع دبا الفجيرة. ودبي والجزيرة الحمراء.

ومباريات هذا الأسبوع كغيرها ساخنة وتلك بعد ان أعطى قرار استقدام المحترفين الأجانب طعما ومذاقا خاصا لهذا الدوري الذي يشهد اقبالا جماهيريا منقطع النظير.

الحمرية × اتحاد كلباء

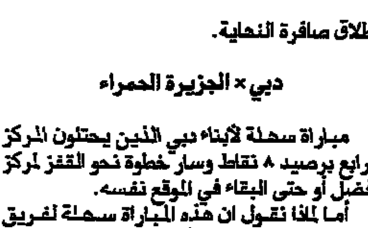
وإذا عدنا أدراجنا الى مباريات الاسبوع الحالي السادس سنجد اتحاد كلباء يدخل في مواجهة ليست سهلة وليست صعبة أيضا مع الحمرية لأن كل الفرق تبذل المستحيل من أجل تقديم أحلى عروضها أمام فرقة الصاعقة الكلباوية.

وإذا كنا نتكلم بلغة الأرقام سنجد كفة اتحاد كلباء المتصدر للبطولة هي الأرجح حيث يمتلك ١٢ نقطة من ٤ مباريات ولديه ثاني أقوى خط هجوم بالدوري بعد العروبة وأحرز لاعبوه ١٥ هدفا وتوجد منافسة حامية وشريفة بين كريمو وسيف سلطان على لقب الهداف. هذا بجانب ان دفاع كلباء يعد أقوى خط دفاع في الدرجة الثانية حيث اهتزت شباكه مرة واحدة ولا ننسى دور حراسه ومدربهم عادل عبدالمنعم صاحب البصمة الواضحة هذا الموسم.

أما الحمرية الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٤ نقاط فخط هجومه أقل خطوط الدوري انتاجا بالاشتراك مع الجزيرة الحمراء حيث أحرز مهاجموه ٣ أهداف في ٥ مباريات ولكن هل تلعب الأرض مع أصحابها ضد أبناء كلباء؟ لا اعتقد ولكن لا يوجد مستحيل.

عجمان × دبا الحصن

مباراة صعبة لكلا الفريقين دون استثناء. فعجمان أحد الفرق التي تسعى لدخول دائرة المنافسة ويمتلك الآن ٨ نقاط من ٤ مباريات ويحتل المركز الخامس ومعروف عن هذا الفريق انه يكره الخسارة ولهذا لم يهزم حتى الآن ويمتلك خط دفاع قويا يعد ثاني أقوى خط دفاع إذا اهتزت شباكه ٤ مرات فقط وهجومه لا بأس به وأحرز ٧ أهداف وهو اليوم صاحب الأرض والجمهور ولكن دبا الحصن يدخل هذه المباراة وهو جريح بعد خسارته من حتا ويسعى للعودة للانضمام الى صفوف الثلاثة الكبار بعد ان ابتعد عنهم خلال الاسبوعين الاخيرين حيث تقهقر للمركز السابع برصيد ٧ نقاط.



مباراة عجمان ودبا اليوم بتوقيت الملاعب غير المضاءة

■ أشاد مجلس إدارة نادي عجمان بالتجاوب السريع لاتحاد الكرة بالموافقة على إقامة مباراة الفريق اليوم أمام دبا الحصن بتوقيت الملاعب غير المضاءة في الثالثة والنصف من بعد الظهر بملعب عجمان. على صعيد آخر قام نادي عجمان بافتتاح صالة اللياقة البدنية المجهزة بأحدث المعدات التي أطلق عليها اسم صالة الجوازات.

العروبة × الذيد

مع انه قد يبدو طبيعيا ترجيح كفة أبناء العروبة نظرا لرصيدهم الضخم من الأهداف حيث يشغلون مركز الصدارة في قائمة الهدافين ولهم ١٧ هدفا هذا بجانب احتلال الفريق المركز الثالث برصيد ٩ نقاط بفارق نقطة واحدة عن الوصيف إلا ان فريق الذيد لن يكون لقمة سائغة وهو يلعب على أرضه خاصة بعد تقدم أداء الفريق خلال الاسبوعين الماضيين مما أدى الى انتقالهم من المؤخرة الى المركز الثامن برصيد ٧ نقاط ولكن ماذا سيفعل دفاع الذيد أمام الإعصار الأخضر بقيادة خليفة راشد ومحمد خميس وراشد خليفة وبوكركور وعبدالله العطر؟

الرمس × الامارات

هذه المباراة ينتظر ان تكون قمة في المتعة والإثارة والندية فمع ان الامارات يشغل مركز الوصيف برصيد ١٠ نقاط إلا ان الرمس التاسع برصيد ٦ نقاط يحدوه الأمل مع مدربه الجديد محمد عبدالحميد في صعود درجات الجدول درجة درجة... هذا بجانب ان لقاءات الفريقين تتسم دوما بالقوة والندية ولكن السؤال الآن: هل سيسمح فريق الامارات لنفسه باستنزاف المزيد من النقاط. بعد أن خسر في الاسبوع الماضي نقطتين بتعادله مع العروبة؟

والاجابة ستكون بالطبع على ملعب الرمس مع إطلاق صافرة النهاية.

دبي × الجزيرة الحمراء

مباراة سهلة لأبناء دبي الذين يحتلون المركز الرابع برصيد ٨ نقاط وسار خطوة نحو القفز لمركز أفضل أو حتى البقاء في الموقع نفسه.

أما لماذا نقول ان هذه المباراة سهلة لفريق دبي فان توقعاتنا لا تأتي من فراغ، فغريق الجزيرة الحمراء الأخير برصيد نقطة واحدة هجوم هزيل ودفاعه ضعيف ويحتاج الى معجزة لإنقاذه من الغرق أو القاع ولكن الكرة عموما مستديرة ولا تعرف المستحيل ونحن لا نسد أبواب الأمل أمام أحد فهذا هو الملعب وفيه كلمة الفصل والحسم.

حتا × مسافي

بالطبع كفة حتا هي الأثقل حيث يحتل الفريق المركز السادس برصيد ٨ نقاط وهو علاوة على انه فريق مقاتل فانه سيلعب على أرضه ووسط جمهوره. أما مسافي فمدربه محمد رضا نجفي كما سبق وقلنا وضع يده على فريق يعده للمستقبل وهم من الآن بدأوا في تثبيت أقدامهم ونجحوا في اقتناص نقطة من الرمس بالتعادل، فالجميل ان الفريق لديه هجوم قادر على هز الشباك وأحرز في الاسبوع الماضي ٣ أهداف ولكن ثغرته في دفاعه... فهل يصمد أبناء مسافي أمام حتا مع العلم ان هجوم الفريقين متساو في هز الشباك وكل فريق أحرز ٨ أهداف ولكن دفاع حتا هو الأقوى.

العربي × دبا الفجيرة

مباراة متكافئة وان كان العربي «٤ نقاط» في المركز الحادي عشر سيلعب غدا على أرضه ووسط جمهوره والفريق يهمه اقتناص النقاط الثلاث ليعوض بهم خسارته من الذيد بالاسبوع الماضي.

أما دبا الفجيرة فقد ابتسم له الحظ أخيراً في الاسبوع الماضي وتغلب الفريق على كبوته المتمثلة في ايقاف ٦ من أساسييه وفاز على الحمرية بثلاثة أهداف نظيفة... فهل يكررها أبناء دبا غدا أم أن الموقف سيختلف خاصة وانهم لن يكونوا على أرضهم مثلما حدث في الاسبوع الخامس... دعونا لا نسبق الأحداث ولننتظر ما سيفعله الفريقان غدا.



شاروخي مدرب الذيد:

فريق العروبة يعرف أقصر الطرق للمرمى

سالم زايد:

■ قبل بداية الجولة القادمة للدرجة الثانية وانعكاسها على مدربي فرق المقدمة والمؤخرة التقى «الاتحاد الرياضي» مع شاروخي مدرب الذيد لمعرفة رأيه قبل لقاء العروبة الذي قال: ستكون مباراتنا مع العروبة جيدة... حيث ان المباراة على ملعب العروبة، وهذا الفريق يمتلك خطوطا مترابطة ولاعبين على قدر كبير من الخبرة والأداء الفني وتحمل المسؤولية... حيث ان لديه مهاجمين يعرفون طريق المرمى وأقصر الطرق لذلك. وكذلك خط وسط من أفضل الخطوط بالدرجة الثانية... فريق العروبة لديه مقومات عالية سواء بالأداء، وبالطموح، أو بالخبرة التي تفتقد في كثير من الفرق... أيضا يمتلك ٩ نقاط جمعها من خلال فوزين كبيرين على الجزيرة الحمراء ومسافي. فريقنا لديه نقص كبير خاصة في الهجوم والبدلاء لم يصلوا للدرجة التي تؤهلهم لسد هذا النقص، المهم سنحاول ان نبذل قصارى الجهد وأن نحصل على نتيجة مرضية لنا، الكل يبحث عن الفوز سواء نحن أو غيرنا – المهم ثقتي كبيرة في اللاعبين والمهم تنفيذ ما يطلب منهم وهذا الشيء في الملعب له حديث آخر من اللاعبين – نحن نطلب من اللاعبين أشياء أمور كثيرة ولكن التنفيذ لا يصل الى الدرجة المرضية التي نتمناها.

شاروخي

نجفي مدرب مسافي:

سوء الحظ يلازم فريقي

■ قال نجفي مدرب مسافي: فريقي يلعب كرة حديثة وسهلة ولكن لم نحصل على نتيجة ايجابية ترضيني الى الآن وهذا له سببه. ومن الأسباب سوء الحظ الذي ترك الآخرين ولازمني، فريقي به بعض النقص وهناك ظروف خارجة عن الارادة. لكن بوجه عام نحن نبحث عن نتيجة جيدة في مباراتنا مع حتا. سيكون هدفي في المباريات القادمة هو النتائج بغض النظر عن الأداء. لأن الكل يبحث عن النتيجة وعن النقاط، فريق حتا مباراتنا ستكون معهم قوية وخاصة انها على ملعبهم وهذا الفريق نشاطه كان جيدا في الجولات الماضية.

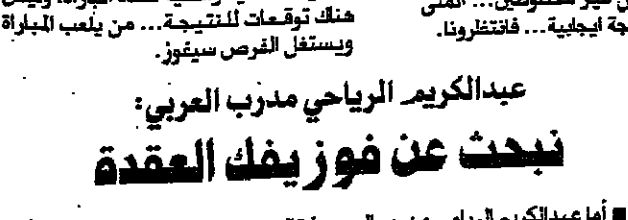
المباراة بالنسبة لنا حساسة... ضيعنا نقاطا كثيرة من المباريات الماضية وذلك لأسباب عدة لا داعي لذكرها. النتائج راحت علينا بدون داع... سنبحث عن النتيجة الايجابية وستحالفنا الأقدار إن شاء الله.

لاعبو مسافي لديهم امكانات ولا يقلون أبداً عن أي فريق ويبذلون جهدا كبيرا في المباريات ولكن غير محظوظين... أتمنى من كل قلبي ان يتوج هذا المجهود بنتيجة ايجابية... فانتظرونا.

حازم جسام مدرب عجمان:

من يستغل الفرص هو الفائز

■ مباراتنا مع دبا الحصن مهمة جداً خاصة انها ستكون على ملعبنا كذلك كل المباريات مهمة بالدوري تعتبر بالنسبة لنا، لذا لا نفرق أبدا بين مباراة وأخرى، استعداداتنا واحدة لكل المباريات وننظر لهدف واحد وهو تحقيق نتيجة لصالحنا. فريق دبا الحصن من الفرق الجيدة وفريق لا يستهان به أبدا ويملك هذا الفريق امكانات جيدة تؤهله لأن يحقق نتائج بالدوري. المباراة ستكون قوية بيننا وستعبر عن المستوى الفني الذي يمتلكه الفريقان. لذلك استعداداتنا متواصلة ونحاول ان يكون فريقنا مستعدا من الناحية النفسية والفنية لهذه المباراة. وليس هناك توقعات للنتيجة... من يلعب المباراة ويستغل الفرص سيفوز.



عبدالكريم الرياحي مدرب العربي:

نبحث عن فوز يفك العقدة

■ أما عبدالكريم الريامي مدرب العربي فقال: مباراتنا مع دبا ستكون قوية... دبا لديه فوز وهذا دافع البداية له. ويحاول ان يحافظ على الفوز ويستمر في جمع النقاط. لكننا سنحضر لهذا الشيء. لن نفرط في المباراة أبدا ستكون ندا قويا لهم، حيث استطعنا في الفترة الماضية سد الثغرات الموجودة التي يعاني منها الفريق. المباراة - كما هو معروف على ملعبنا - وهناك بعض التغييرات على اللاعبين. سأحاول ان يكون هناك ثبات للتشكيلة إن شاء الله... نحن نبحث عن الفوز لكي نفك العقدة، هذه العقدة نفسية. لذا لا بديل عن الفوز. المباراة ستكون ردا مغايراً، بها تغييرات وتبديلات وفريقي لديه امكانات عالية. والكل شاهد اللاعبين وما يتمتعون به، والمباراة ستكون نقطة انطلاق لتغيير الصورة إن شاء الله.





عبدالكريم الرياحي

ترعاه طيران الإمارات

«توليدو» يفوز بكأس الإمارات كلاسيك باستراليا

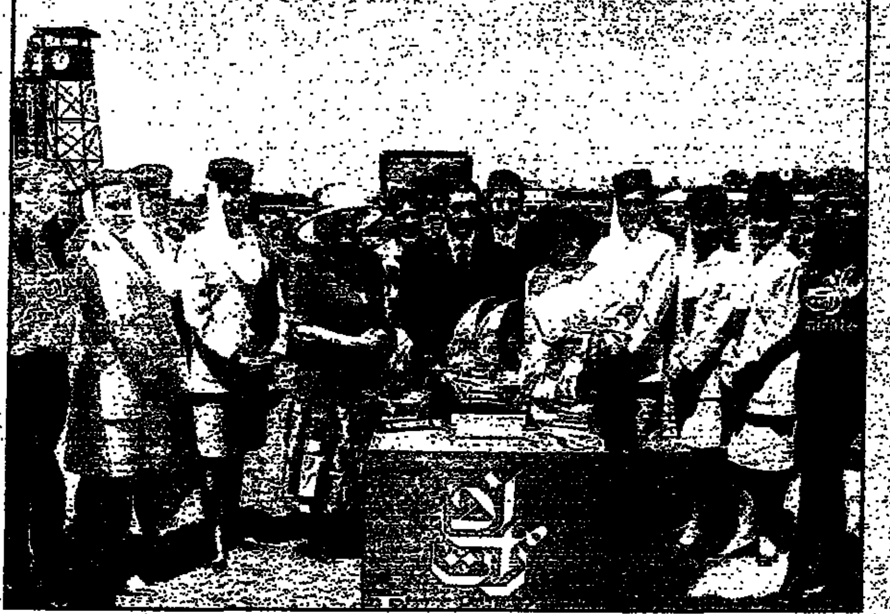
■ دبي - الاتحاد الرياضي الاسبوعي: فاز الجواد «توليدو» بجائزة سباق الإمارات الكلاسيكي برعاية طيران الامارات التي جرت احداثه أمس على مضمار فليمنتجون بمدينة ملبورن الاسترالية وبلغت قيمة الجائزة ٢٠٠ ألف دولار استرالي.

وقام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات بتقديم مجسم سفينة فضية الى الاسترالية «كيف تور» مالكة الجواد الفائز. كما قدم مجسمات أخرى الى راسل كاميرون مدرب «توليدو» وتاني بايي فارس الجواد.

وجرى السباق على مسافة ١٢٠٠ متر وهو مخصص للخيول البالغة ثلاث سنوات، وقطع «توليدو» ساعتين ونصف الساعة في السباق مما يمثل حدثا مهما في كأس ملبورن اوكس داي.

و«توليدو» مولد من الجواد «القلق» المملوك لعائلة آل مكتوم الذي سبق ان فاز بجائزة سباق ملبورن العام ١٩٨٦م.

وترعى طيران الامارات سباق كأس ملبورن الثاني غدا السبت على مسافة ١٦٠٠ متر وتبلغ قيمة الجائزة ٣٥٠ ألف دولار استرالي كما انها ترعى كأس ملبورن الذي يحضره ربع مليون شخص للعام الثاني على التوالي.



الشيخ أحمد بن سعيد أثناء تسليم كأس ملبورن

استعدادا لبطولة العالم لسباقات القدرة

اللجنة الفنية تتفقد اسطبلات البطولة

فيصل صديق: اتخاذ كافة الترتيبات لانجاح الحدث العالمي

الامارات 1998 UAE
بطولة العالم لسباقات القدرة
WORLD ENDURANCE CHAMPIONSHIP

■ في اطار استعدادات اتحاد الامارات للفروسية والسباق لتنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة في العاشر من ديسمبر المقبل، قامت اللجنة الفنية المختصة بزيارة اسطبلات نادي غنتوت التي تم اختيارها لتكون الاسطبلات الرسمية للبطولة.

وتأتي هذه الزيارة والاجتماع بالمسؤولين في نادي غنتوت للسباق والبولو للتأكد من توافر التجهيزات الاساسية لتأمين اقصى درجات العناية بالخيول المشاركة في البطولة حسبما تقتضيه لوائح وقوانين سباقات القدرة العالمية. وقد قامت اللجنة الفنية بمعاينة الاسطبلات المخصصة لخيول جنوب افريقيا وماليزيا، ومن المعروف ان الاسطبلات يتم تقسيمها في مجموعات تضم خيول الدول المشاركة في البطولة وفقا لشروط استيراد وتصدير الخيول.

من جهة اخرى فقد عقدت اللجنة اجتماعا لبحث ترتيبات توفير الاغذية للخيول المشاركة في البطولة خاصة وقد شارف موعد وصول الخيول التي تأهلت في سباقات القدرة التأهيلية التي يتم تنظيمها في مختلف انحاء العالم. وصرح فيصل صديق المطوع امين السر العام لاتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بان الاتحاد قد اتخذ كافة الترتيبات والتجهيزات لتوفير اقصى درجات النجاح للبطولة خاصة فيما يتعلق بالعناية بالخيول والفرسان. وأعرب فيصل صديق عن شكر وتقدير اللجنة

التنظيمية والفنية لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت من جهود ومساعدات بوضع اسطبلات النادي تحت تصرف الاتحاد الامر الذي يشكل دفعة قوية وعامل ايجابي لانجاح البطولة مما يساعد على ابراز الوجه المشرق لفروسية الامارات على الصعيد العالمي.

الجزيرة يواصل انتصاراته في بطولة الاندية العربية لكرة اليد

هزم السلط الأردني ٣٧/٢٣ وتصدر مع الأهلي المصري

■ رسالة عمان - محمود شرف:

■ واصل نادي الجزيرة تحقيق انتصاراته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري رقم ٢٠ لكرة اليد.. وتصدر البطولة بجدارة مع فريق النادي الاهلي المصري.. بعد ان حقق الجزيرة فوزه الثاني امس على فريق نادي السلط الاردني (٢٣/٣٧) بعدما انتهى الشوط الأول لصالح الجزيرة (٦/١٨) ليرتفع رصيد الجزيرة الى ٤ نقاط. جاءت المباراة من جانب واحد. ونجح مدرب الفريق جمال شمس في قيادة فريقه الى تحقيق الفوز.

ويلتقي الجزيرة مع الاهلي المصري غدا السبت لفك الارتباط على صدارة البطولة.

من جهة ثانية شهدت مباراة الامس سعادة احمد الميل الزعابي سفير الامارات بالاردن وعلي الحوسني القائم باعمال السفارة وعلي حسن مساعد الملحق العسكري وقدموا التهنئة لفريق الجزيرة لتحقيق فوزه الثاني.

وكانت قد افتتحت امس الاول البطولة برعاية الاميرة سمية بنت الحسن الرئيسة الفخرية للاتحاد الاردني لكرة اليد شهد موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية حفل افتتاح بطولتي الاندية العربية ابطال الدوري العشرين للرجال والثانية للسيدات بقاعة قصر الرياضة بعمان.. والقى حسان الحسيني مدير البطولة كلمة اللجنة المنظمة العليا رحب خلالها بالوفود المشاركة في البطولة متمنيا لهم التوفيق.

ثم القى عبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي كلمة الاتحاد رحب خلالها براعي البطولة ورؤساء الوفود والاداريين واللاعبين والاعلاميين مشيدا بدعم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بدعمه اللامحدود للعب كرة اليد.

ثم اعلن موفق الفواز عن افتتاح البطولة بعدما يتم رفع علم البطولة.

من مباراة الجزيرة الامارات والاهلي السعودي

وكان مسك ختام الحفل اوبريت الحلم العربي الذي انشده كورال مدارس الاتحاد والذي كان مفاجأة الحفل حيث اشاد به الجميع.

شهد حفل الافتتاح احمد الميل الزعابي سفير دولة الامارات والدكتور هاني رياض سفير مصر بالاردن وعلي الحوسني القائم باعمال سفارة الامارات بالاردن وعلي حسن مساعد الملحق العسكري ومحمد حارب الملحق الاداري وزهدي الملحق الثقافي لدى الأردن.

بالخبرة الاهلي المصري يفوز على شقيقه الاماراتي

بالخبرة استطاع فريق النادي الاهلي المصري ان يحقق الفوز على شقيقه النادي الاهلي الاماراتي (٢٥/٣٦) بعدما انتهى الشوط الأول لصالح الاهلي المصري (١١/١٧).

لم يظهر نجوم الاهلي الاماراتي بمستواهم المعروف ووضح الارتباك في صفوفه منذ اللحظة الأولى ويبدو ان الثقة الزائدة التي صاحبت اداء نجومنا في بداية المباراة كان لها اثرها الكبير ويبدو ان نتيجة مباراة فريقنا الودية خلال معسكره الخارجي بالقاهرة امام الاهلي كانت خادعة حيث خسر فريقنا بفارق هدفين وينقصه عدد من نجومه في مقدمتهم اللاعب الاجنبي وائل اسيد - فظن لاعبونا ان فوزهم سيكون سهلاً لكنهم فوجئوا بفريق آخر غير الذي لعبوا معه في القاهرة فكان تفوق الاهلي المصري واضحا منذ البداية حيث لم ينجح فريقنا في التقدم على الاهلي المصري أو حتى التعادل معه طوال شوطي المباراة.

خميس سالمين: الاهلي المصري يعلن عن فوزه بالبطولة مبكراً

خميس سالمين رئيس بعثة فريق النادي الاهلي الاماراتي اكد بأنه من خلال العرض الذي قدمه الاهلي المصري اعلن بأنه سيفوز بكأس البطولة ولن يستطيع احد منافسته وانه مطعم بعدد من نجوم كرة اليد في الاندية المصرية بعد ان غاب عن صفوفه ٤ من نجومه لانضمامهم لمنتخب مصر.. وقال لو تم تشكيل منتخب من جميع الفرق المشاركة في البطولة ولعب امام الاهلي المصري لفاز الاهلي بسهولة وهذا ما يؤكد قوة الاهلي.

وأضاف رئيس بعثة الاهلي بأن فريقه كان في مباراته الأولى في برج نحسه ولم يظهر نجومه بمستواهم المعروف وكان نجم الفريق الوحيد خلال هذه المباراة حارس المرمى خالد احمد عبدالله الذي نجح في ابعاد اكثر من كرة خطرة عن مرماه.

اشادت الصحف الاردنية الصادرة امس بفريق نادي الجزيرة في مباراة الافتتاح والذي حقق فوزا على فريق الاهلي السعودي (٢٩/٣٠) بعدما انتهى الشوط الأول (١٧/١٨) لصالح الجزيرة.

فقالت صحيفة الرأي الاردنية في صدر صفحاتها الرياضية الجزيرة الاماراتي يقدم عرضا قويا ويباغت الاهلي السعودي - وقالت في تحليلها المباراة جاءت متكافئة سريعة حماسية - وفريق الجزيرة الاماراتي اعتمد على تسديدات خطه الخلفي المباغتة من قبل سعيد العامري وعبدالله السويدي والمصري حسام غريب أو بالتركيز على الجناحين صلاح الدين محيي الدين وحمد عبدالله عمر.

في مباراة غريبة الاطوار خسر النادي الاهلي مباراته الثانية في البطولة امام فريق الاهلي الاردني (٣١/٢٤) بعدما انتهى الشوط الأول بتقدم الاهلي الاماراتي (١٦/١٩) تقدم اهلي الاردن في بداية المباراة (٥/٨) لكن سرعان ما لحق به الأهلي الاماراتي وتعادل معه (٩/٩)، (١١/١١) ثم يتقدم فريقنا لأول مرة (١٢/١١) ويتسع الفارق لصالحنا (١٤/١١) حتى وصل الى فارق ٦ اهداف لصالحنا (١٩/١٣) قبل نهاية الشوط بدقيقتين ونصف يتراخى لاعبونا وينجح لاعبو الاردن في تضييق الفارق ليصبح (١٩/١٦) في نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني يزداد تراخي نجومنا الى ان ينجح لاعبو الاردن في التعادل (٢٠/٢٠) ويتقدمون في الدقيقة الخامسة (٢٠/٢١) وظلوا متقدمين حتى النهاية ولم ينجح نجومنا في التقدم عليهم أو التعادل معهم طوال هذا الشوط.

استعدادا لمباريات البطولة العربية للرماية

طيران الامارات ترعى مشاركة أحمد بن حشر

■ ترعى طيران الامارات الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة مشاركة البطل الاماراتي الشيخ احمد محمد حشر آل مكتوم في مباريات البطولة العربية للرماية التي ستجرى في قطر في منتصف هذا الشهر. وكان الشيخ احمد قد حاز بطولة مباريات الخليج بعد ١٢ شهرا فقط من انطلاقه في هذه الرياضة.

ومن الممكن ان يساهم لقب البطولة التي يرعاها كذلك نادي جبل علي للرماية واوكلي وشركة كريجهوف الالمانية لصناعة البنادق في اتاحة الفرصة امام الشيخ احمد لتحقيق هدفه في المشاركة في الالعاب الاولمبية التي ستجرى في سيدني العام ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان تقام هذه البطولة في قطر خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٦ نوفمبر الجاري وسينافس الشيخ احمد مشاركون بارزون من الدول العربية وخصوصا الكويت ولبنان ومصر وقطر.

وكان الشيخ احمد الذي شارك في بطولة كأس العالم مؤخرا في برشلونة قد تدرب مع الاميركي جوش لاكاتوس الحائز الميدالية الفضية في الالعاب الاولمبية العام ١٩٩٦ والذي زار دبي خلال هذا الشهر.

وقال الشيخ احمد، «لقد كان حظي كبيرا بلقاء البطل جوش وممارسة الرماية معه، واعتبر هذا الحدث بداية جيدة للتدريب الجدي قبل المشاركة في البطولة العربية هذا الشهر وفي الالعاب الآسيوية في شهر ديسمبر المقبل».

وستكون بطولة العام ١٩٩٨ اول مشاركة للشيخ احمد في حدث من هذا النوع، ففي العام الماضي امتنع اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية عن ارسال اي وفد رسمي من دولة الامارات، وقال الشيخ احمد، «شعرت بالاسف لقرار الاتحاد بعدم ارسال فريق وطني في العام الماضي. ولكني اتدرب وفق المقاييس الموضوعة من قبل الالعاب الاولمبية منذ ستة اشهر واشعر انني اكثر استعدادا للمشاركة هذا العام».

ويؤكد الشيخ احمد بانه يستمتع بالرياضة ويضع كل جهده للتطور والتقدم ويقول، «انا حقا سعيد لانني احظى بدعم عائلتي واصدقائي والآن لدي رعاة من المؤسسات الرائدة. وانا ممتن لرعايتهم ودعمهم لي».

في مقدمتها وزارة الشباب وشرطة دبي

اتحاد السيارات يكرم الجهات المساهمة في نجاح حملة نجم الطريق

■ اقام اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية حفل عشاء بمطعم بوم انتركونتيننتال المتحرك مساء الثلاثاء الماضي تكريما لكل الجهات التي اسهمت بفاعلية في انجاح مشروع القيادة الآمنة «نجم الطريق» والذي شهدته شوارع دبي خلال الايام الماضية. وحضر الحفل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب والمقدم سليمان السويدي نائب مدير ادارة مرور دبي والنقيب علي البسطي مسؤول اصدار رخص القيادة بمرور دبي الذي قاد حملة نجم الطريق ونورمان شيبرد مدير شركة كالتكس الراعي الرئيسي لمشروع (نجم الطريق) وكريستوفر بريستن ممثل المشروعات التجارية وكيل سيارات الفولفو العالمية. وفريق قناة إف. إم من اذاعة دبي بجانب عدد من الضيوف واسرة الاتحاد.

وافتتح عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد حفل التكريم وتوزيع الهدايا بكلمة اشاد فيها بالشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والذي تعمل توجيهاته في رسم الطريق امام مجلس ادارة الاتحاد لتنفيذ العديد من المشاريع الرياضية والاجتماعية لخدمة البلاد. كما ان الدعم الكبير الذي يجده الاتحاد من وزارة التربية والتعليم والشباب يلعب دورا فاعلا في نفس الاتجاه. وشكر بن سوقات قيادة شرطة دبي لتعاونها المثمر والفاعل في انجاح مشروع نجم الطريق الذي ادى الغرض الذي اقيم من اجله. كما شكر كل الشركات والجهات التي اسهمت في ذلك النجاح وخص بالشكر كالتكس العالمية وفولفو للسيارات. قناة إف. إم من اذاعة دبي وصحيفة الجلف نيوز واشاد بصفة خاصة بالنقيب علي البسطي الذي قاد الحملة في شوارع دبي. وفي ختام الحفل تفضل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب وعبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد بتقديم الهدايا التذكارية المقدمة من اتحاد السيارات لكل الجهات التي اسهمت في تنظيم الحدث.

وحول حملة القيادة الآمنة. تحدث المقدم السويدي شاكرا اسرة اتحاد السيارات وعلى رأسها الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري على مبادرتهم الطيبة بفكرة تنظيم الحملة مشيدا بالجهد الكبير الذي بذل لانجاحها والذي اثمر ايجابيا بزيادة في الانضباط والالتزام بقوانين السير والمرور في الطريق العام موضحا ان النجاح الباهر لمشروع نجم الطريق قد وجد صدى واسعا على النطاقين المحلي والخارجي. كما شكر سيادته جميع الشركات والجهات التي اسهمت بالرعاية والدعم المادي والاعلامي لانجاح الحدث. مضيفا بان قيادة شرطة دبي ممثلة في سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم ظلت دائما تسخر كل امكانياتها في دعم كل المشاريع التي تقدم خدمة للمجتمع وتتوافق مع رسالة وأهداف الشرطة. وتمنى ان يستمر تنظيم حملة نجم الطريق من وقت لآخر.

ناصر عبدالرزاق يفتتح بطولة شارب السنوية للسنوكر

■ افتتح سعادة العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير دائرة الخدمات والتجهيزات بشرطة دبي بطولة شارب السنوية للسنوكر والتي انطلقت فعالياتها امس الاول.

وشهدت تصفيات المرحلة الاولى للبطولة التي تقام بصالة النادي الهندي للسنوكر فوز اللاعب سوريش على اللاعب برديب بنتيجة (١/٢)... كما فاز اللاعب انند على اللاعب ساداتا بنفس النتيجة.

وتقام اليوم ١٢ مباراة ضمن تصفيات المرحلة الأولى يلتقي فيها: محمد جاسم الريس مع سعيد بن زعل واحمد العلي مع خالد علي وفيني مع محمد الشامسي والبرت فاضل مع مقبل ومحمد شريف مع ساندير وعمر السركال مع علي جاسم ومنصور ابراهيم سانجيف ومحمد لطفي مع شاه ديبك وراجيو ادوين مع راجوسويش وهارون احمد مع سوريز وعبدالله العطار مع النراني.

ويذكر ان البطولة التي تدخل عامها الـ ١٨... تقام بمشاركة ١٢٨ لاعبا وتبلغ جوائزها ٤٠ ألف درهم.



ناصر عبد الرزاق يعلن افتتاح البطولة

اليوم بصالة نادي الشباب التجمع الثاني لدوري رجال كرة الطاولة

■ يقام اليوم التجمع الثاني لدوري الرجال في كرة الطاولة على صالة نادي الشباب بدلا من صالة الوصل كما كان مقررا من قبل.

في الفترة الصباحية واعتبارا من التاسعة و٤٥ دقيقة يلتقي بني ياس والعين والوصل والشباب والجزيرة والنصر. وفي الفترة المسائية النصر والاهلي والجزيرة والعين وبني ياس والشباب. وتبدأ هذه الفترة في الساعة الرابعة والنصف مساء.

الساخي يتدرب مع فريق حتا

■ اللاعب المغربي الساخي الذي كان يتدرب مع فريق نادي النصر خلال الفترة الماضية... شوهد يتدرب مع فريق نادي حتا الذي يبحث عن تسجيل لاعب اجنبي آخر بديلا لنجم المنتخب المصري عفت نصار.

تكريم لائق من الأهلي لفاروق راشد في ليلة الوفاء.. تساقطت دموع السنين والذكريات

■ في ليلة الوفاء.. تساقطت دموع السنين والذكريات!! لم يتمالك «عم فاروق» عميد الصحافة الرياضية الاماراتية نفسه، وهو يقف امام الميكرفون ليعبر بكلمات قليلة عن معان كثيرة ومشاعر جميلة.

وكان جميلا من الاهلي ان يرد جزءا من الجميل وان يكون سباقا كعادته الى المبادرات التي تنطوي على المعاني النبيلة التي ينبغي ان تسود وسطنا الرياضي.

فبعد ٣٠ سنة من العطاء المتصل لعميد الصحافة الرياضية والتعليق التلفزيوني والعمل الرياضي فاروق راشد.. آن الاوان ليستريح.. وان يبدأ مرحلة جديدة من العمر الجميل.

أبى زملاء الدرب ورفاق السنين الممتدة ان يمضي الرجل دون تكريم يليق بما اعطى.. فأقام النادي الاهلي ليلة الوفاء لتكريم الرجل.. فحضرها سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب وسعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي رئيس النادي وسعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم ومعهم كل الاقطاب الاهلاوية.

وتساقطت دموع «عم فاروق» مرتين.. مرة عندما وقف امام الميكرفون للحظة الاولى.. وقال: وقفت كثيرا امام الميكرفون ولكن هذه اول مرة اشعر بانني عاجز عن الكلام والتعبير. ومرة عندما تذكر رفيق دربه المدرب المصري الراحل شحتة اول مدرب في قائمة مدربي منتخب الامارات.

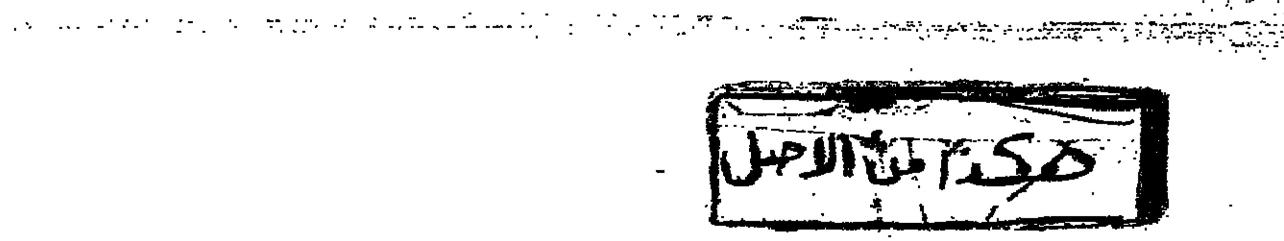
وبعيدا عن الدموع.. راح فاروق راشد يستعيد قدرا يسيرا من تاريخ طويل ابطاله وقتها هم شباب من بينهم قاسم سلطان وجمعة غريب.

ولم يشأ سعادة سلطان صقر السويدي للفرصة ان تمر دون تكريم من القطاع الحكومي المسؤول فقدم درع الوزارة الى عم فاروق وبعد تهنئة الحفل قال سعادته: لقد حبا الله الامارات بجيل من المصريين الرواد الذين ساهموا بجهدهم وعلمهم وعمرهم في نهضتها.. وفاروق راشد هو أحد هؤلاء.

سعادة سلطان صقر السويدي يعطي فاروق راشد درع الوزارة وبينهما سعادة قاسم سلطان



عم فاروق راشد ودموع تساقطت تأثرا بالوفاء والذكريات «تصوير: حلو عابدين»





جلسة تضم الفريق حجي واللواء ضاحي ورئيس الوفد الاردني وامين عام اتحاد الشرطة العربي عقب الجولة التفتيشية



الفريق حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة خلال جولة تفقدية بنادي ضباط شرطة دبي

تحت رعاية محمد بن راشد:

المونديال الأمني يفتتح اليوم بمشاركة ١٨٣٨ لاعباً من ٣٢ دولة

مشاركة عربية وخليجية كبيرة.. ورئيس الاتحادين العربي والدولي يؤكد نجاح دبي ٩٨

■ اسامة أحمد:

تحت رعاية الفريق الاول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي تفتتح في الرابعة من بعد ظهر اليوم بنادي ضباط شرطة دبي دورة الالعاب الامنية العالمية بمشاركة ١٨٣٨ لاعبا من ٣٢ دولة يتنافسون في ٣٢ لعبة بملاعب الدولة المختلفة.

فاليوم تفتتح دبي سجلا آخر للانجاز يتسع للعالم اجمع بكل محبة وتفرد اشرعة السلام وهي تحتضن هذا المونديال الامني.. ويلتقي اولمبياد دبي ٩٨ عنوانا للمحب ورمزا للسلام في تنافس شريف غايته تعميق المزيد من روابط الاخاء والالفة.

ستتفجر ابداعات ١٨٣٨ لاعبا جاءوا من اقاصي الكرة الارضية لابراز الوجه المشرق لبلادهم في هذا المحفل الامني المهم.. حيث اكتملت كل عناصر نجاح مونديال الشرطة اليوم.

تبدأ مراسم حفل تدشين دورة دبي ٩٨ واستاد الشرطة ونادي ضباط شرطة دبي بوصول راعي الحفل في الساعة الثالثة والخمسين يعقب ذلك السلام الوطني ثم تقوم احدى الزهرات بتقديم باقة ورد لراعي الحفل فدخول طابور العرض ثم القرآن الكريم يعقب ذلك كلمة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اللجنة العليا المنظمة ويقوم اللواء ضاحي برفع علم الدورة ويتفضل راعي الحفل بافتتاح الدورة يعقب ذلك العروض والسلام الوطني.

يشارك ٢٨٠٠ طالب وطالبة من مدارس منطقة دبي التعليمية في طابور العرض والذي يجسد تراث دولة الامارات العربية المتحدة التي تنعم بالامن والاستقرار حيث تعتبر لوحة الاطفال مع الشرطة عن الاستقرار بينما تعتبر اللوحة الثانية عن تراث الامارات ويدخل الاطفال جيل الغد كفرقة مشاركة داخل حمام السلام معبرين عن ترحيبهم بوفود الدول المشاركة وضيوف الدورة حيث ينشد الاطفال اغنية اهلا بالضيوف وهي من كلمات عارف الخاجة والحان خالد ناصر وغناء ميحد واحلام.

وتعبر اللوحة الرابعة في طابور العرض عن حب الاطفال للوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث ينشد الاطفال اغنية يارب تخلي زايد وهي من كلمات عارف الخاجة والحان يوسف المهنا، اما اللوحة الخامسة فهي تعبر عن الوجه المشرق لدولة الامارات حيث يتجمع الاطفال تحت لواء علم الامارات.

ويشارك في طابور العرض ٢٥٠ مدرسا ومدرسة يمثلون منطقة دبي التعليمية.. والتي تشارك بمدارس: سارة، غرناطة، الاقصى، الفلاح، ديرة، الخنساء، السعادة، حصة، الفوز، الزهراء، سلمة، الثاني من ديسمبر، المهلب، طارق بن زياد، بدر الامارات، الامام الشافعي، آل مكتوم، شرحبيل، السعيدية، روضة ثاني بن عبدالله، روضة الانوار، روضة الربيع، روضة المنهل.

وقد اكد الاستاذ موسى جمعة المشرف على الاعداد والاخراج الفني لطابور العرض بان هنالك العديد من المفاجآت سيشاهدها حضور هذا التجمع العالمي.. باستاد الشرطة اليوم.

لاولمبياد دبي ٩٨ حكاية

منذ المشاركة الاولى في دورة الالعاب الامنية الشرطية التي جرت لحداثها عام ١٩٨٨ باستراليا.. حرصت شرطة دبي على تكريس حضورها الرياضي المكثف في الالعاب التي تلتها في اطار التحرك البارز للجهات المسؤولة لاستضافة اولمبياد عام ١٩٩٨ لتنال شرف اول دولة في منطقة الشرق الاوسط والاقصى تستضيف هذه الالعاب من وحي ان الدورة قد عقدت مرة واحدة فقط خارج امريكا الشمالية وقد تبلورت هذه الفكرة ودخلت فعليا حيز التنفيذ بعد المشاركة الاخيرة في اميركا والتي حققت فيها شرطة دبي انجازا وحضورا رياضيا مميزا حظي بالاشادة والتقدير من كل الوفود المشاركة.

وقد نجحت شرطة دبي في الحصول على الموافقة النهائية لاستضافة تلك الدورة حيث وافق الاتحاد الدولي لاتحاد الشرطة في اجتماعه بهاواي بالاجماع على تنظيم اولمبياد ٩٨ بمدينة دبي..

مفاجأة للاعبي الدورة
٢٠ ألف دولار جوائز سحوبات اليوم الاول

أعلنت اللجنة المنظمة عن تخصيص جوائز يومية للاعبين المشاركين في دورة الالعاب الامنية تبلغ قيمتها ١٢٠ الف دولار يتم السحب عليها يوميا اعتبارا من التاسعة صباح يوم غد السبت بنادي ضباط شرطة دبي.. وقد تم تخصيص جائزة كبرى قدرها ٥ آلاف دولار و١٥ جائزة قيمة كل منها ١٠٠٠ دولار لليوم الاول.

شرطة دبي تنال قصب السبق

تفردت شرطة دبي بتسجيل اول مشاركة للشرطة العربية في مناسبة اولمبية على المستوى الدولي وكان ذلك في اكتوبر ١٩٨٨ بدورة العاب الشرطة العالمية بسدني الاسترالية حيث حصدت من هذه المشاركة ثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين وست برونزيات.. بينما كانت مشاركتها الثانية في العام ١٩٩٠ بمدينة ادمنتون الكندية حيث احرز ابطال شرطة دبي ١٣ ميدالية.. وتوالت مشاركات شرطة دبي في هذه البطولات العالمية.

السجل الذهبي

كان لولايتي فرانسيسكو وكاليفورنيا الاميركيتين قصب السبق في استضافة البطولة الاولى لدورة الالعاب الامنية العالمية العام ١٩٧٤، ومنذ ذلك التاريخ اصبحت البطولة تقام كل عامين.

ففي العام ١٩٧٦ استضافتها جاكسون فايل وفلوريدا بالولايات المتحدة، بينما استضافت ولايتا دييجو وكاليفورنيا البطولة العام ١٩٧٨، وقد استضافت ولايتا نساو ونيويورك بطولة ١٩٨٠، بينما جرت دورة ١٩٨٢ احداثها بولايتي اوست وتكساس.. واستضافت فونيكس واريزونا دورة ١٩٨٤، وجرت احداث دورة ١٩٨٦ في ولايتي كولومبس واهايو.

ومن العام ١٩٨٨ قامت اللجنة المنظمة بجهود كبيرة لاقامة دورة الالعاب خارج الولايات المتحدة حيث استضافت استراليا بطولة ١٩٨٨، بينما كانت بطولة ١٩٩٠ من نصيب كالقاري بكندا وقد استضافت ولايتي واشنطن وبيرمنجهام والباهاما وسولت ليك سيتي واوتا الاميركية دورات ١٩٩٢، ١٩٩٤، ١٩٩٦ على الترتيب.

رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة يشيد بالتنظيم الجيد لدبي ٩٨

اشاد الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة بالتنظيم والترتيبات الجيدة التي لمسها من خلال زيارته للمنشآت الرياضية بشرطة دبي ووقوفه على اعمال اللجان المختلفة لدورة الالعاب الامنية العالمية.. وقال ان دورة دبي ٩٨ بهذا التنظيم حققت نجاحا منقطع النظير.

واعرب اللواء محمد حسنين عمران عن سعادته بوجوده ضمن هذه التظاهرة الرياضية الامنية، متمنيا التوفيق للقائمين على امر الدورة لتحقيق النجاح المنشود.

سعيد خلفان
جاهزون للافتتاح اليوم

اكد العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي.. نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس اللجنة التنفيذية ان افتتاح دورة الالعاب الامنية اليوم وتزامنها مع افتتاح المنشآت الرياضية بشرطة دبي بتواجد وفود ٣٢ دولة سيحول يوم الافتتاح الى مهرجان رياضي، وقال ان من ابرز مهام تلك الدورة هو التواصل مع الشرطيين من مختلف انحاء العالم.. واضاف ان شرطة دبي حشدت طاقاتها لانجاح الافتتاح اليوم والذي سيعكس المستوى الحضاري والرياضي والثقافي لدولة الامارات عامة ودبي خاص.

حقائق وارقام

● بلغ عدد اللاعبين المشاركين في الدورة الامنية الاولى ١٠٠٠ مشارك في ١٥ حدثا رياضيا.

● حصدت شرطة دبي من خلال مشاركتها العام ١٩٩٤ بولاية بيرمنجهام الاميركية ٧١ ميدالية محققة انجازا كبيرا.

● يعتبر الوفد الاميركي من اكبر الوفود المشاركة في دورة دبي ٩٨ حيث يبلغ عدد المشاركين من الجنسين ٥٠١ مشارك.

● يتنافس لاعبو الدول المشاركة في ٣٢ لعبة تجري احداثها على ملاعب الدولة المختلفة.

منشآت رياضية على أحدث طراز

يتم اليوم تدشين المنشآت الرياضية بنادي ضباط شرطة دبي والذي يحتوي على العديد من الصالات الرياضية حيث يضم ملعب كرة القدم والعاب القوى اختراق الضاحية به مدرج بمظلة مقوسة ويستوعب المدرج اكثر من ثلاثة آلاف متفرج بالاضافة الى المنصة الرئيسية وملعب داخلي متعدد الاستخدام.. ويحتوي النادي على ملعب اولمبي مغلق متعدد الاستخدامات.. ويضم مسبحين وصالتين للاسكواش مخصصتين للبطولات والمنافسات المحلية والدولية كما يوجد بالنادي ملعبان للتنس الارضي على احدث طراز وتوجد صالة لحمل الاثقال واجهزة لكافة انواع الرياضة ويضم النادي صالة للرماية وصالتين للبلياردو والسنوكر كما يشمل على ناد صحي تم تجهيزه باحدث المعدات الصحية.

٣٢ لعبة في دبي

يتنافس اللاعبون المشاركون في الدورة في ٣٢ لعبة فردية وجماعية.. بسباق طريق (١٠كم) سباق الضاحية، ٢، ١ ماراثون، العاب القوى، شد الحبل، خماسيات كرة القدم، الدراجات «طريق»، الدراجات «ضاحية»، الرجل الحديدي، الشرطي المميز، سباحة، الرماية، رماية المسدس، رماية الاطباق، رماية البندقية، الكرة الطائرة، كرة الطائرة للشواطئ، القبضة الحديدية، كرة السلة، الشطرنج، تنس الطاولة، رمي السهم باليد، البولينج، رفع الاثقال «راقدا»، رفع الاثقال «واقفا»، البلياردو، السنوكر، كرة المضرب، الاسكواش، الجولف، الجودو، الكاراتيه.

حجي وعمران ونمر يتفقدون المنشآت الرياضية

قام الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة واللواء محمد حسنين عمران امين اتحاد الشرطة العربي واللواء نمر محمود رئيس الوفد الاردني برفقة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة رئيس اللجنة العليا المنظمة صباح امس بجولة تفقدية بنادي ضباط شرطة دبي شملت المنشآت الرياضية التي سيتم تدشينها اليوم.. كما وقف ضيوف الشرطة على اللمسات والتحضيرات الاخيرة لافتتاح دورة الالعاب الامنية العالمية اليوم. [illegible]

برعاية سلطان بن زايد

الدورة الكشفية العربية الاولى تفتتح غدا بجزيرة السمالية

■ تنطلق مساء غد السبت تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات الرئيس الفخري لجمعية كشافة الامارات فعاليات الدورة الكشفية الاولى للانشطة البيئية التي ينظمها النادي بالتعاون مع الجمعية والمنظمة العربية الكشفية على ارض جزيرة السمالية وتستمر حتى ١٥ نوفمبر الحالي.

ويفتتح الدورة نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

ويشارك في الدورة نحو ٦٠ دارسا يمثلون ١٨ دولة يتلقون خلالها محاضرات ونتائج ابحاث بيئية تركز على كيفية مكافحة التلوث البيئي والمحافظة على المحميات الطبيعية البيئية وتنميتها ووقف عمليات التصحر ومكافحة الاضرار والآفات الزراعية.

وقال السيد احمد سيف القبيسي نائب مدير النادي لشؤون الانشطة والفروع رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة ان النادي وبالتعاون مع جمعية كشافة الامارات وفر كل الامكانيات الفنية لانجاح الدورة التي تحتضنها دولة الامارات على مستوى الوطن العربي مشيرا الى ان النادي وفر كل التسهيلات الكفيلة لخدمة الدارسين والمحاضرين لاداء مهامهم.

وتتضمن فعاليات الدورة معرضا للصور تحكي مسيرة النشاط الكشفي للنادي وتعكس جوانب من التراث والعادات والتقاليد كان يمارسها الآباء والاجداد في الماضي.

اليوم يكتمل وصول الوفود المشاركة

وقد بدأ وصول الوفود العربية المشاركة بالدورة الكشفية الاولى للانشطة البيئية حيث وصل البلاد امس الاول الوفد المغربي ووصلت امس الخميس وفود دول تونس والاردن والسودان واليمن وسورية وموريتانيا ويكتمل عقد الوفود اليوم بوصول بعثات الجزائر ولبنان وقطر ومصر وفلسطين وعمان كما يصل اليوم الاستاذ المصري فوزي فرغلي امين عام المنظمة الكشفية العربية وسيكون في استقبال جميع الوفود لجنة العلاقات العامة ولجنة شؤون الدارسين برئاسة ياسر الغلابي وستقيم الوفود بالمقر الذي تم تجهيزه بجزيرة السمالية التي تشهد انعقاد الدورة.

معالي خلفان المحيربي يسلم كأس البطولة للسويسري جيربر

ختام ناجح لبطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج

السويسري جيربر تسلم كأس الدورة الخامسة
طالب موسى حامل اللقب يتقهقر للمركز الثالث

■ محمد عبدالحميد

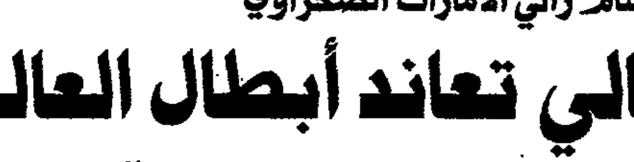
أقام نادي ابوظبي للشطرنج مساء أمس الاول حفل ختام بطولة كريدت سويس الدولية الخامسة لاساتذة الشطرنج التي نظمها النادي خلال الفترة من ٢٥ اكتوبر الماضي وحتى ٤ نوفمبر الجاري بفندق نوفوتيل سنتر وشارك فيها ١٢ لاعبا يمثلون خمس مدن هي جنيف السويسرية وكان الفرنسية والمنامة البحرينية بالاضافة الى مدينتي ابوظبي ودبي.

حضر الحفل معالي خلفان غيث المحيربي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة المشتريات رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج وسعادة سيف ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة النادي ومحمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لبلدية ابوظبي وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين في النادي واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة.

في بداية الحفل رحب حسين خوري مدير البطولة بالجميع وتمنى مزيدا من اللقاءات والمنافسات الشريفة بين المدن المشاركة في السنوات القادمة ثم اعطى الكلمة الى يوسف باصليب رئيس اللجنة الفنية بالبطولة والذي قال ان البطولة وصلت محطتها الاخيرة بعد ان استمرت ١٢ يوما وشهدت تنافسا مثيرا بين ممثلي المدن المشاركة الامر الذي افرز مستويات فنية ذات طابع متميز بشهادة الجميع. واشار في كلمته الى ان بنك كريدت سويس راعي البطولة منذ انطلاقتها عام ١٩٩٤ قد اعلن انسحابه بانتهاء الدورة الحالية لكنه تمنى نيابة عن المدن المشاركة ان تواصل البطولة دورتها الثانية اعتبارا من العام القادم لما لها من مردود ايجابي اثمر عن عدة اهداف تحققت بخلاف التنافس الشريف على طاولات اللعب.

وتوجه في نهاية كلمته بالشكر لكل من ساهم في انجاح فعاليات البطولة والروح الرياضية العالية بين اللاعبين والاداء الشطرنجي المتميز ووجه التهنئة لبطل الدورة اللاعب السويسري ريتشارد جيربر وتمنى لباقي اللاعبين حظا أوفر في البطولات المقبلة. والقى مدير بنك كريدت سويس مستر بيتر ترابر كلمة اكد فيها ان البطولة نجحت نجاحا دوليا كبيرا خلال السنوات الخمس وشهدت تنافسا قويا وعلاقة طيبة بين كافة المدن المشاركة واعلن عن اسفه بانسحاب البنك من رعاية البطولة وتمنى لها الاستمرار بنفس القوة في السنوات القادمة.. كما القى اللاعب دامير ليفاتشيك ممثل مدينة كان الفرنسية رئيس نادي كان للشطرنج وصاحب المركز الثاني بالبطولة كلمة قال فيها ان المناخ العام الذي تمت فيه البطولة ينم عن الاستعداد الطيب للقائمين على تنظيمها وانها بالفعل اثبتت مدى تقارب الاجيال وبالاحرى تقارب الشعوب وان البطولة حققت اهدافها ووجه الشكر الخاص لنادي ابوظبي للشطرنج وتمنى مزيدا من اللقاءات بين المدن في المرحلة المقبلة.

وفي نهاية الحفل قام معالي خلفان غيث المحيربي راعي البطولة يرافقه سعادة سيف ناصر السويدي ومحمد فاضل الهاملي ومدير بنك كريدت سويس بتقديم الجوائز والدروع والهدايا التذكارية للفائزين حيث حصل السويسري ريتشارد جيربر من مدينة جنيف على كأس البطولة والمركز الاول برصيد ١٠ نقاط وجاء خلفه في المركز الثاني الفرنسي دامير ليفاتشيك من مدينة كان برصيد ٨٫٥ نقطة وتبعه لاعبو نادي دبي للشطرنج على الترتيب في المراكز من الثالث وحتى الخامس طالب موسى ٧٫٥ نقطة وعثمان موسى ٧ نقاط وسهيل عبدالرحيم ٦٫٥ نقطة وحل السويسري لورانت جيربر من جنيف في المركز السادس برصيد ٦٫٥ نقطة تلاه الفرنسي اوليفير مارينو من مدينة كان في المركز السابع ٤٫٥ نقطة وجاء لاعبو نادي ابوظبي للشطرنج علي عبدالخالق ٤٫٥ نقطة ونواف فاروق ٣٫٥ نقطة وفهد احمد محمود برصيد ٣ نقاط في المراكز من الثامن وحتى العاشر على الترتيب ثم جاء لاعبا المنامة البحرينية ابراهيم بوخلف ٢٫٥ نقطة وماهر عبدالجليل نقطتان في المركزين الحادي عشر والثاني عشر على الترتيب.



لجنة منتخبات اتحاد الدراجات
تبحث التحضيرات للمشاركة في الآسياد

■ عقدت لجنة المنتخبات باتحاد الدراجات اجتماعها الدوري برئاسة خلفان علي النعيمي وعضوية كل من صالح عبدالله حميد وريحان راشد الزعابي والجهازين الفني والاداري حيث اطلعت اللجنة على التقرير الاداري الخاص بمشاركة المنتخب الوطني في البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي للكبار والتي استضافتها الدولة مؤخرا... كما استمعت اللجنة الى التقرير المقدم من مدرب منتخبنا الوطني يوريا لفرشكيس والذي تضمن الخطة التي تم اتباعها في البطولة للفوز بالميداليات في مسابقات الفردي ضد عقارب الساعة والفرق ضد الساعة والفردي العام.

ومن ناحية اخرى وفي اطار التحضيرات الخاصة بالمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية رقم ١٣ والمقرر اقامتها في العاصمة التايلندية بانكوك خلال الشهر القادم أوصت اللجنة ببرنامج المعسكر الخارجي المقرر اقامته في بانكوك والذي اقترحه مدرب المنتخب وطالبت باعادة النظر في استدعاء منتخب كازاخستان لاجراء معسكر تدريبي مشترك مع منتخبنا.

وعلى الجانب الآخر يدخل لاعبو المنتخب الستة المختارين معسكرا غدا تحت اشراف مدرب المنتخب الوطني استعدادا للبطولات القادمة.

اليوم ختام رالي الامارات الصحراوي

رمال الربع الخالي تعاند أبطال العالم
تألق اماراتي فرنسي.. وشليسر على مفترق الطرق



من منافسات رالي الامارات

■ مازالت المنافسة العارمة مستمرة بين ١٥٠ سائقا ودراجا من كافة ارجاء العالم لليوم الثالث على التوالي في صحراء الامارات وبعد انتهاء القسم الثالث لرالي الامارات الصحراوي ٩٨ بعد ظهر امس اكدت الامارات حضورها وبقوة عندما قام نجمها البارز محمد مطر بالعرطي الفائز بلقب هذا الرالي عامي ٩١ و٩٢ بتسجيل اسرع وقت في فئة الدراجات النارية في مرحلة الربع الخالي ليعزز مركزه بشكل كبير ويصعد الى المركز التاسع للترتيب العام بهذه الفئة التي يتنافس على لقبها ١٠٠ دراج.

وعزز المتسابق الاماراتي راشد بن غراب مركزه وسجل ثاني اسرع وقت في مرحلة امس وصعد للمركز الخامس للترتيب العام وقال: «لقد ابطأت في اليومين الماضيين وانطلقت باقصى سرعة اليوم. لم اتعرض لاية مشاكل وكانت مرحلة اليوم سهلة للغاية». وبعد يوم حافل بالتحديات والمنافسة الشديدة بين نخبة من ابرز ابطال العالم للراليات الصحراوية واصل نجم الراليات الفرنسي جان بيير فونتناي احكام سيطرته على مركز الطليعة، وكان اول سائق يصل الى نهاية المرحلة الثالثة بعد ان اطلق العنان لسيارته مسجلا اسرع زمن خلال الاربعين كلم الاولى من هذه المرحلة، وفقد بعد ذلك دقيقة لصالح النجم الفرنسي جان لويس شليسر لان سيارة الاخير اسرع، وبعد دخول متاهات الكثبان الرملية الضخمة والتي تطلب اجتيازها تقنيات قيادة مختلفة، انطلق بسرعة معتدلة ونجح في عبورها بدون مشاكل.

وتراجع نجم الراليات الفرنسي المخضرم جان لويس شليسر بعد ان غرزت سيارته في الرمال وفقد ٤٥ دقيقة محاولا اخراجها، وطلب بعد ذلك مساعدة ميكانيكية في مركز الصيانة. ولم يكن نجم الراليات الاماراتي يحيى بالهلي اسعد حظا من شليسر. وقال بعد وصوله نهاية مرحلة الربع الخالي انه تراجع بحدة في خلال هذه المرحلة وفقد ساعة ونصف الساعة بسبب اعطال في اجهزة الوقود، ونفد وقود سيارته اربع مرات. على اية حال انني سعيد بالمركز السادس للترتيب العام حتى الآن.

اما المتسابق الاماراتي حمد الدويس فقال انه شهد أسوأ يوم، فقد انكسر عمود علبة التروس ولم يستطع استخدام سوى الغيارين الاول والثاني. وغرزت دراجة المتسابق الاماراتي سلطان المري في الرمال وفقد ٢٠ دقيقة. وتراجع نجم الراليات اللبناني المقيم في الامارات ميشيل صالح.

وانتقل المتسابقون عبر مرحلة انتقالية من نهاية المرحلة الثالثة طولها ١٠٫٢ كلم الى المخيم الصحراوي في عرجان الواقع على بعد ٨٠ كلم جنوب العاصمة ابوظبي، وبعد قضاء ليلة من الراحة في المخيم لبداية المرحلة الخاصة الرابعة في الفرق لينطلق اول متسابق من هناك الساعة السابعة والنصف صباح اليوم.

يتجه بعدها المتسابقون تحت طريق دبي - العين السريعة جنوب الهير باتجاه سهول وعرة الى الكثبان الرملية الحمراء بالقرب من جبل حجر قبل التوجه شمالا عبر وادي سماتية الى السد بالقرب من شعيب. وبعد الدوران سريعا عند السد يتجه المتسابقون شمالا على دروب وكثبان رملية الى نهاية المرحلة في قرية مرغم.

وبعد مرحلة انتقالية طولها ٦٣ كلم يتجه المتسابقون الى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية - الميناء السياحي لخوض غمار المرحلة الخاصة الخامسة «مرحلة المشاهدين الخاصة» وطولها ٢٫٣ كلم وتعد آخر مرحلة في رالي الامارات الصحراوي وستجري في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

في رالي استراليا الدولي

ماكينن بطل المرحلة الخاصة وانطلاقة جيدة لباخشب والوهيبي

انطلق مساء امس رالي استراليا الدولي المرحلة قبل الاخيرة من بطولة العالم للراليات التي تشهد منافسة ثلاثية حامية على لقبها اضافة الى مشاركة السائقين العربيين السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي ضمن فريق مارلبورو.

وشهد اليوم الاول المرحلة الخاصة بالمشاهدين البالغ طولها كيلومترين ونصف التي اقيمت في حديقة «لانجلي بارك» في مدينة بيرث عاصمة الغرب الاسترالي. وتمكن الفنلندي تومي ماكينن سائق ميتسوبيشي لانسر من احتلال المركز الاول بعدما قطع المسافة في ١٫٣٢ دقيقة وهو الوقت نفسه الذي سجله الفرنسي ديديه اوريول سائق تويوتا كورولا ويتنافس ماكينن بطل العالم في العامين الماضيين على اللقب العالمي مع كل من الاسباني كارلوس ساينز سائق تويوتا كورولا متصدر الترتيب العام الذي جاء ثالثا في المرحلة الاستعراضية. وسجل عبدالله باخشب سائق مارلبورو تويوتا سيليكا الذي تدعمه ايضا شركة عبداللطيف جميل ١٫٣٨٫٢ دقيقة واحتل المركز السادس عشر في الترتيب العام والثالث في كأس الفرق. وبالنسبة للوهيبي الذي تدعمه ايضا شركة السرين زبير وبنك مسقط الاهلي العماني. فانهى المرحلة بوقت بلغ ١٫٤٣ دقيقة ليحتل المركز الخامس في كأس الفرق. ويبدأ الرالي الفعلي اليوم ومن المتوقع ان ترتفع درجة التنافس بين السائقين الى ذروتها ذلك ان الصراع على اللقب العالمي مفتوح على مصراعيه وعين اكثر من سائق على المركز الثاني في الترتيب العام لكأس الفرق لاسيما سائق مارلبورو باخشب.

افتتاح دورة التايكواندو الرياضية بمدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية للبنين

رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»: ضمن انشطة النادي العلمي الثقافي التي تقيمها ادارة مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية برأس الخيمة افتتحت امس الاول دورة التايكواندو الرياضية والتي تستمر ثلاثة اشهر. وذكر مدير النادي محمد البزي بان عدد المشاركين بلغ ٣٥ طالبا حيث ركز النادي في الفصل الدراسي الاول على دورة محادثة في اللغة الانجليزية بالاضافة الى دورة في الخط العربي مع دورة في كيف تخطط لمستقبلك. ويشرف على هذه الدورات مجموعة من اصحاب التخصصات والمهارات المتميزة.. واشاد البزي بدور الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء ومعلمي منطقة رأس الخيمة التعليمية على جهوده المخلصة في دعم هذه النشاطات. كما اشاد بدور مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية محمد علي ابوليلة واحمد راشد الطابور مدير المدرسة على دعمهما المباشر لكل هذه النشاطات المميزة.

في بطولة الدولة لسباحة العمومي

الوصل يتصدر والوحدة والعين يتنافسان على المركز الثاني

■ أسعد المدهون:

■ تصدر نادي الوصل بطولة الدولة العامة لسباحة العموم التي تقام على مسبح الجزيرة الأولمبي برصيد ٤٠٩٣ نقطة ويتنافس الوحدة برصيد ٣٦٨٩ نقطة والعين برصيد ٣٦٧٩ نقطة على المركز الثاني وحل رابعا أهلي الفجيرة برصيد ١٠١٤ نقطة ثم الحمرية خامسا برصيد ٥٣٥ نقطة.

وكانت نتائج مسابقات الأمس كالتالي:

■ ١٠٠ متر حرة الأول خويطر سعيد هلال - العين وسجل زمنا قدره ٥٥,٠٧ ثانية الثاني عبيد أحمد عبيد - الوحدة ٥٦,٠٤ ثانية الثالث أيوب سالم مال الله - الوصل ٥٨,٤٤ ثانية.

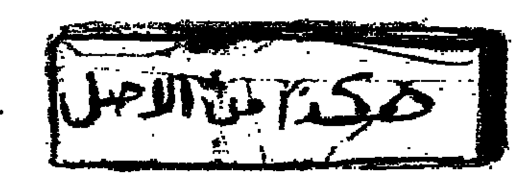
■ ٢٠٠ فردي متنوع الأول سلطان سعيد عبيد - الوصل وسجل زمنا قدره ٢,٢٧,٨٢ دقيقة الثاني عبدالله سبيت - العين ٢,٣٤,٧٧ الثالث صالح بخيت محمد - الوحدة ٢,٣٧,٥٦

■ ١٠٠ م ظهر الأول ربيع سعيد سالم - الوصل وسجل زمنا قدره ١,٠٦,٨٧ دقيقة الثاني سعيد أحمد عبيد - الوحدة ١,١٢,١٠ دقيقة الثالث عبدالله سعيد عبيد - الوصل ١,١٤,٠١ دقيقة

■ ٤٠٠ م حرة الأول ابراهيم جاسم أحمد - الوصل وسجل زمنا قدره ٤,٤٧,٥٠ دقيقة الثاني موسى جاسم أحمد - الوصل ٥,٠٧,٨٢ دقيقة الثالث أحمد خلفان - العين ٥,١٢,٧٣ دقيقة

■ ٤ × ٢٠٠ م حرة الأول نادي الوحدة وسجل زمنا قدره ٩,٠٠,٤١ دقيقة الثاني نادي الوصل ٩,٠٧,١٩ دقيقة الثالث نادي العين ٩,١٤,٠١ دقيقة

وتستكمل البطولة اليوم وسيقوم الشيخ هشام القاسمي رئيس الاتحاد بتقليد الفائزين الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وتتويج الفرق الفائزة وتسليمهم الكؤوس للثلاثة الاوائل للناشئين والعمومي.



كأس الرئيس اليمني

الاتحاد يهزم الشعلة وينتزع اللقب

رسالة اليمن

محمد عبدالله فارع:

■ أحرز فريق الاتحاد اب بطولة كأس الرئيس اليمني لكرة القدم بعد فوزه أمس الأول علي فريق الشعلة ١/صفر سجله اللاعب بشير عبدش في الشوط الثاني من المباراة. أهدر الشعلة فرصا عديدة على مدى شوطي المباراة وجاء تسجيل الهدف الوحيد للاتحاد من كرة صعبة ارتقى لها بشير عبدش ووضعها في المرمى الشعلاوي رغم الضغط الشديد الذي مارسه الشعلة عقب الهدف. وعقب انتهاء المباراة تقدم الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وقام بتسليم كأس الرئيس لقائد فريق الاتحاد... وسط فرحة عارمة من جماهير الاتحاد التي حضرت من محافظة اب لمناصرة وتشجيع فريقهم. أدار المباراة عبدالله سالم وساعده فؤاد السيد وفيصل قاضي. وهذه المباراة كانت هي المرة الأولى التي يتنافس فيها الفريقان لاحراز بطولة، إذ لم يسبق لاي منهما ان أحرز بطولة الكأس قبل الوحدة أو بعدها... وإن كان الشعلة قد استطاع ان يحرز بطولة آخر دوري قبل الوحدة اليمنية اضافة الى وصوله الى نهائي المربع الذهبي وإحراز لقب الوصيف الى جانب الفوز بالبرونز في بطولتي الدوري العام لموسمين والمركز الثالث في موسم ٩٠-٩١/ وكرر ذلك في الموسم الماضي ٩٧/٩٨. أما اتحاد اب فتكاد تكون علاقته بالبطولة منعدمة... وحتى علاقاته بالدرجة الممتازة محدودة إذ لم يتمكن ان يصعد الى الدرجة الممتازة في الدوري التصنيفي وبقي في الدرجة الأولى حتى موسم ٩٦/٩٧ حين لعب ضمن أندية الدوري الممتاز ومازال حتى الآن ضمن أندية الدوري الممتاز. زفت جماهير الاتحاد فريقها الفائز ببطولة كأس الرئيس اليمني من ملعب الظرافي حيث اقيمت المباراة وجابت شوارع العاصمة صنعاء حتى الفندق الذي نزل فيه الفريق.

اليمن رابعاً في البطولة العربية للجودو

شاركت ست دول عربية في البطولة العربية للشباب للجودو التي جرت ببيروت. وقد أحرز ناشئو اليمن المركز الرابع وذلك بعد إحراز اللاعب شادي محسن للميدالية الفضية في وزن ٥٥ كلجم وإحراز اللاعب علي الحرازي للميدالية البرونزية في وزن ٦٦ كلجم. وكانت سورية قد أحرزت المركز الأول وحصل لبنان على المركز الثاني ثم الأردن في المركز الثالث. شارك في التحكيم الحكم اليمني د. شانف سالم الذي مثل اليمن أيضا في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو لانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي للجودو.

من ناحية اخرى وصل الى عدن المحاضر والخبير الألماني في كرة القدم «جوشن فيجا» وذلك في زيارة عمل حيث يتوقع ان يقوم خلالها بزيارات ميدانية لأندية عدن والالتقاء بقياداتها ومسؤولي مكتب وزارة الشباب والرياضة وفرع اتحاد الكرة بعدن كما سيلقي محاضرات للمدربين في مجال تدريب كرة القدم. يرافقه عبدالله المطاوع المدير العام للادارة العامة للتأهيل والتدريب بوزارة الشباب والرياضة.

وكان المحاضر الألماني قد قام بالإشراف خلال الأسابيع الماضية على الدورة الدولية المتقدمة لمدربي أندية الممتاز وأقام دورة تأهيلية لمدربي منتخبات المحافظات.

وتأتي زيارة الخبير والمدرب الألماني تنفيذاً لبروتوكول التعاون بين اليمن وألمانيا.

على كأس خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك

مباراتان تجمعان سنويا بطلي الدوري والكأس في السعودية ومصر

رسالة السعودية

[…] مبارك بين بطلي الكأس في المملكة ومصر أيضاً بالتناوب ويحصل الفائز في هذه المباراة على مبلغ مليون جنيه مصري.

جاء ذلك في تصريح صحافي للأمير فيصل بن فهد الذي يزور القاهرة حاليا عقب استقباله رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم المهندس سمير زاهر أمس الأول. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية ومصر في مجالي الشباب والرياضة بصفة عامة وأنشطة وبرامج كرة القدم بصفة خاصة وسبل دعمها وتعزيزها في ظل الاتفاقية الشاملة التي تم التوقيع عليها مؤخرا بالقاهرة.

كما تم استعراض ومناقشة الاتفاقية الثنائية المشتركة في مجال برامج وأنشطة كرة القدم التي تم إعدادها من قبل لجنتين مكونتين من الاتحادين السعودي والمصري لبرمجة التعاون المشترك خلال الفترة القادمة في ظل الاتفاقية الشاملة التي تهدف الى تعزيز التعاون وتنميته والرقي به بين البلدين.

وقال الأمير فيصل بن فهد انه اتفق أيضا خلال المقابلة على تبادل الكوادر والخبرات في مجالات كرة القدم كما اتفق على تشكيل لجان تعمل بصفة مستمرة وتحقيق أهداف أساسية من ضمنها اعطاء الفرصة للمدربين بالمملكة العربية السعودية ومصر لتلقي أكبر وأقوى جرعات من التدريب بين البلدين بالتساوي وفي الوقت نفسه الاستعانة بالخبرات العالمية.

في كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

الاتحاد وصل الى المباراة النهائية على حساب الوحدة

■ بلغ الاتحاد المباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد فوزه على الوحدة ٢-صفر بهدفين في الدور نصف النهائي أول أمس الأربعاء في جدة.

وسجل خالد الشمراني الهدفين في الدقيقتين ١٨ و٨٨.

ويلتقي الاتحاد في المباراة النهائية في ١٣ نوفمبر الحالي مع النصر او الشباب اللذين سيلعبان السبت المقبل في الرياض في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

وأكد الاتحاد تألقه في الدور الاول ضمن المجموعة الثانية التي تصدرها برصيد ٢٥ نقطة بفارق ٧ نقاط عن منافسه المباشر النصر.

وقدم الفريقان عرضا جيدا، وتبادلا الهجمات طوال المباراة لكن الكلمة الاخيرة كانت للاتحاد بفضل خبرة لاعبيه وخصوصا الدوليين السابقين حمزة ادريس واحمد جميل وخميس الزهراني والمغربي احمد البهجة فضلا عن تألق الشمراني مسجل هدفي المباراة. وافتتح الاتحاد التسجيل منذ الدقيقة ١٨ عندما انطلق الشمراني من وسط الملعب ومرر الكرة الى البهجة الذي اعادها اليه مرة ثانية فراوغ مدافعين وتوغل داخل المنطقة ليجد نفسه وجها لوجه مع الحارس فيصل محرز فسدد بيسراه داخل المرمى.

وكاد الوحدة يدرك التعادل عندما سدد حاتم خيامي ركلة حرة من بعد ٢٠ مترا مرت فوق المرمى (٣٤).

وتوغل حمزة ادريس داخل المنطقة ومرر كرة على طبق من ذهب الى الشمراني لكن الاخير تباطأ أمام المرمى الفارغ فتدخل الدفاع (٣٥).

واعتمد الوحدة على التمريرات القصيرة لايجد ثغرة في الدفاع الاتحادي. وهو النهج ذاته الذي طبقه الاتحاد. فبقيت المباراة سجالا بين الطرفين مع هجمات متبادلة وبحث من الاتحاد لتوسيع الفارق ومن الوحدة لادراك التعادل.

ونفذ مروان برناوي ركلة ركنية باتجاه رأس هداف الفريق. المغربي عبد الاله بنذهيبة (٧ اهداف) لكن ضربته الرأسية مرت بمحاذاة القائم الايمن (٣٩). ومرر خميس الزهراني كرة بينية الى البهجة لكن المدافع خالد الحازمي تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة (٤١). ووصلت الكرة الى مهاجم الوحدة يحيص المكبشي في المنطقة لكن تسديدته ارتطمت بقائد الاتحاد أحمد جميل (٤٢).

وحاول الوحدة الضغط مع بداية الشوط الثاني. لكنه اصطدم بدفاع قوي ويقظ، وقام بنذهيبة بمجهود فردي وعندما بلغ مشارف منطقة الجزاء سدد الكرة بذكاء فمرت الى جانب القائم الايسر لمرمى الاتحاد (٤٨).

وتوغل البهجة داخل المنطقة بعد تلقيه تمريرة من الزهراني فسدد بمحاذاة القائم الايمن (٥٠). وتسديدة أخرى قوية من البهجة من بعد ٣٥ مترا مرت بمحاذاة القائم ذاته (٧٠). وتسديدة لعبد الستار الادماوي ذهبت خارج الملعب (٧٢). وخذ وهات بين حمزة ادريس والبهجة الذي سدد فارتطمت الكرة بالمدافع الادماوي وابعدها الى رمية جانبية (٧٤). وشهدت المباراة طرد مدافع الوحدة الحازمي بعد ارتكابه مخاشنة بحق حمزة ادريس (٦٧). ونفذ حاتم ركلة خطأ جانبية خرج الحارس حسن خليفة في وقت سليم وأبعدها بقبضة يديه بصعوبة فتهيأت امام المغربي محمد الزرقاوي الذي سدد بقوة لكنها ارتطمت بالمدافعين وتحولت الى ركنية من دون نتيجة (٧٠).

وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سدد الشمراني قذيفة من بعد ٢٠ مترا عجز الحارس فيصل عن صدها فدخلت مرماه معلنة عن الهدف الثاني الذي بخر آمال الوحدة في بلوغ المباراة النهائية.

قبل مباراة «القمة ٨٢» في الكرة المصرية (٢/٣)



قصة الصراع التاريخي... بين الأهلي والزمالك!

«حسين بك حجازي» صنع الخصومة بين الناديين!

القاهرة

حسن المستكاوي:

■ يعيش شارع الكرة المصرية منذ أيام «حالة الأهلي والزمالك»، وذلك في اطار الطقوس التقليدية التي تجرى، قبل كل مباراة للفريقين، ويوم الأحد المقبل، موعد «القمة ٨٢» في بطولة الدوري الممتاز، وهي مباراة خاصة، درجة حرارتها مرتفعة. بسبب السباق المثير بين زعيمي الكرة المصرية، وهو سباق قديم، عمره من عمر المسابقة التي انطلقت لأول مرة العام ١٩٤٨. وهو سباق متجدد. تشهده الكرة المصرية مرتين كل عام على الأقل، وهو أيضا قصة قديمة، تعود بدايتها الى العقد الثاني من القرن العشرين، حيث نبتت جذور المنافسة والخصومة بين الناديين بسبب «حسين بك حجازي» رائد اللاعبين المصريين!

في مطلع هذا القرن، لم تكن مصر تعرف السينما، ولا تعرف الإذاعة، ولا تعرف الطائرة، ولا تعرف التلغراف، لكنها عرفت الأندية الرياضية. ففي العام ١٩٠٣ تأسس نادي هوكي بولاق (السكة الحديد)، ونادي النجمة الحمراء، الذي أصبح فيما بعد نادي الموظفين، ثم الأوليمبي السكندري وتأسس العام ١٩٠٥. وكانت هناك أندية اجتماعية أخرى للأجانب منتشرة في مدن القناة. وفي العام ١٩٠٧ تأسس النادي الأهلي وفتح أبوابه للمصريين، وخاصة طلبة المدارس العليا، وكان هؤلاء وقود الحركة الوطنية المصرية في ذلك الوقت، والورقة التي لعب بها الزعيم مصطفى كامل في مواجهة الاحتلال الانجليزي.

وبعد ٤ سنوات، وتحديدا في العام ١٩١١ تأسس نادي الزمالك تحت اسم «نادي قصر النيل»، ثم أصبح فيما بعد المختلط، ثم نادي فاروق، وبعد ثورة يوليو تحول اسمه الى نادي الزمالك.

واستمد الأهلي لون فانلاته الحمراء من لون علم مصر، وقد كان هو العلم العثماني في فترة حكم الخديو عباس حلمي الثاني، الذي يتوسطه الهلال، وفي قلب الهلال نجمة. أما الزمالك فقد اختار اللون الابيض لأنه لون السلام. وكانت الفانلات نحاً ياقة حمراء في البداية ثم استبدلت بخطين أحمرين على الصدر.

تأسس أول فريق لكرة القدم في النادي الأهلي العام ١٩٠٩. وتأسس اول فريق لكرة القدم في نادي الزمالك العام ١٩١٣. لكن أول لقاء بين الفريقين كان وديا. وذلك يوم ٩ فبراير العام ١٩١٧ وفاز الأهلي ١/صفر. وفي ٢ مارس من العام نفسه لعب الفريقان مباراة ودية أخرى على أرض الأهلي بالجزيرة وفاز الزمالك ١/صفر.

ومنذ ذلك الوقت التقى الفريقان عشرات المرات في الدوري وفي الكأس، وحتى في بطولة كأس السوبر الإفريقية. وكل مباراة بينهما كانت تشهد حماسا وإثارة وندية، وخصومة. وهو ما دفع المطربة اللبنانية صباح في حقبة الستينات الى الشدو بأغنية رددها المصريون في تلك الفترة، وهي أغنية «بين الأهلي والزمالك محتارة والله»!

لكن جذور الخصومة، زرعها رائد الكرة المصرية «حسين حجازي». ففي العام ١٩١٤ عاد الى مصر بعد ان لعب لنادي فولهام الانجليزي، الذي يملكه الآن رجل الأعمال المصري محمد الفايد. وكان حجازي قد اشتهر كلاعب وهو طالب في المدرسة السعيدية قبل السفر الى انجلترا للدراسة. المهم ان حجازي عاد العام ١٩١٤ ولم يشأ أن ينضم الى اي ناد، انما شكل فريقا خاصا به العام ١٩١٥ أطلق عليه اسم «حجازي الفن» أي حجازي ١١». وأخذ يتحدى به فرق جنود الاحتلال. وحقق فريق حجازي انتصارات عديدة على الفرق الانجليزية، فأصبح بطلا شعبيا كرويا!

في العام ١٩١٧ انضم حسين حجازي لفريق النادي الأهلي، ولحقت به مجموعة من فرقته. بينما انضم الباقون الى المختلط (الزمالك). وهذا الانقسام في فرقة حجازي أضفى على الفريقين عناصر قوة وتميز. وصنع الندية بينهما. وقد مكث حجازي في الأهلي عامين. ثم تركه وانتقل الى الزمالك العام ١٩١٩. فأصبح الزمالك أقوى الفرق المصرية وزادت المنافسة والخصومة بين الفريقين.

وفي العام ١٩٢٤ بعد انتقال المختلط الى مقره الثالث الجديد قرر حجازي ان يترك الفريق لأن المقر الجديد لا يوجد به مكان للعب البريدج والبلياردو. وعلى مدى ٤ سنوات متتالية هبط مستوى فريق الزمالك وارتفع مستوى فريق الأهلي لوجود حجازي!

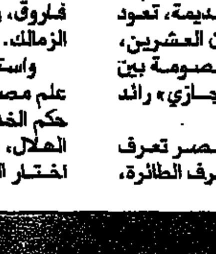
وكان حسين حجازي عندما ينتقل من الزمالك الى الأهلي، أو العكس. يقول محرر صفحة الرياضة في «الأهرام»: «دارت دورة الفلك» وقد ترك الانتقال من أسباب غرس جذور الخصومة بين الأهلي والزمالك. فكلاهما كان قد بدأ يكون الشعبية وكان تحرك حجازي بين الناديين يزيد من الخصومة في أوساط الجماهير. فإذا انتقل حجازي من الزمالك الى الأهلي ينتقل معه جمهور كبير. والأمر نفسه يتكرر إذا حدث العكس. ويبقى بعض الجمهور غاضبا كارها للفريق الآخر الذي خطف منه أعظم لاعب في ذلك الوقت!

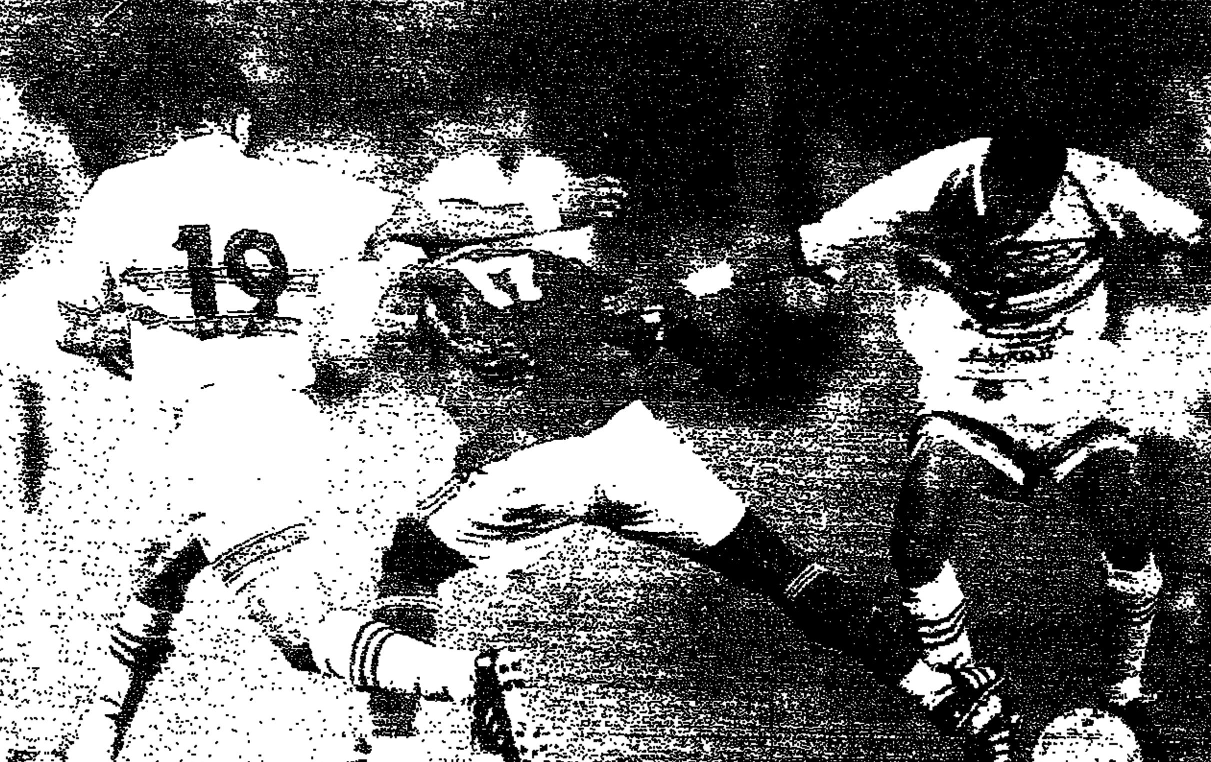
وعلى مدى ٥٠ سنة تالية. تكررت قصة حجازي مع الأهلي والزمالك. مع مجموعة من اللاعبين لعبوا للفريق بدءا من عبدالكريم صقر والجندي. وزكي عثمان ويكن حسين وحتى جمال عبدالحميد، وزكريا ناصف، وأيمن شوقي، ورضا عبدالعال!

والواقع ان ألوان الخصومة تنوعت. فهي أحيانا بسبب لاعبين. وأحيانا بسبب أخطاء حكام في مباريات، وفي أحيان أخرى كانت من آثار الصراع الدائر في الأربعينات بين وزير الداخلية فؤاد باشا سراج الدين. وكان عضوا في مجلس إدارة الأهلي. وبين وزير الحربية حيدر باشا. وكان رئيساً لنادي الزمالك!

ولكن يبقى السؤال المهم: هل تعكس الانجازات والبطولات ولغة الأرقام، توازن القوى والتفوق بين الأهلي والزمالك فعلا... أم أن الندية عمليا غير موجودة كما يدعي أنصار الأهلي؟!

غدا... إجابة هذا السؤال!





من آخر مباراة جمعت الاهلي والزمالك

فريق النجمة

الجولة الثالثة للدوري اللبناني تنطلق اليوم

العهد مع السلام والبرج يستضيف الهومنتمن

لبنان

■ يستضيف التضامن صور متصدر لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم النجمة الثامن في مدينة صور بعد غد في اقوى مباريات المرحلة الثالثة.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بمباراتين. فيلعب العهد التاسع مع السلام زغرتا العاشر على ملعب بيروت البلدي، والبرج الحادي عشر مع الهومنتمن الاخير على ملعب المدينة الرياضية.

وقد فرض التضامن نفسه بقوة هذا الموسم، اذ حقق انتصارين كبيرين بفوزه على الاهلي صيدا الجنوبي ٦/١، وعلى الهومنتمن ٣/صفر، وبالتالي احتفاظه بصدارة الترتيب بفارق الاهداف على الهومنمن والصفاء والانصار.

كما احتفظ مهاجمه الواعد هيثم الزين (١٩ عاما) بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف، سجل ٤ منها في لقاء الاهلي صيدا. بفارق هدفين عن مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسير.

اما النجمة ثاني الموسم الماضي وحامل كأس لبنان الموسمين الماضيين. فيبحث عن اول فوز له بعد تعادل مع العهد ١/١، وخسارته امام الهومنمن ٢/١ الاحد الماضي، وهي الخسارة التي طرحت اكثر من علامة استفهام.

ولا يجد مشجعو النجمة عذرا لسقوطه المبكر برغم غياب «مفاتيح» عدة كحسين ضاهر ورائد ابو النصر والنيجيري صنداي اوكو ووائل نزهة للاصابة أو العقوبة، علما ان نزهة وصل الى النادي متأخرا ٥٠ دقيقة فاستبعده المدرب الجزائري رشيد مخلوفي. ويخشى هؤلاء ان يعود الفريق النبيذي الى بيروت خالي الوفاض بعدما بات التضامن مضيفا ثقيلا للاسماء الكبيرة ويبحث عن ثالث فوز في المسابقة على النجمة منذ صعد الى الدرجة الأولى موسم ٩٠/٩١.

وكان التضامن خسر في الموسم الماضي امام النجمة ٢/١ ذهابا وايابا في الدوري في صيدا وبيروت، مع العلم ان اقسى خسارة له امامه كانت ٥/١ في الموسم ٩٦/٩٧ قبل ان ينتقل مهاجمه الدولي نزهة الى النجمة بالذات في الموسم التالي ويسجل للفريق البيروتي ١٢ هدفا.

ويحل الهومنمن الثاني ضيفا على الصفاء الثالث في لقاء ساخن ايضا، وسجل كل منهما ٥ اهداف مقابل هدفين هزا شباكهما ولذا سيكون اللعب مفتوحا برغم ان الفريق الارمني اعتاد على تقديم عروض قوية على ملاعب اكبر.

ويخوض الهومنمن المباراة بأقوى تشكيلة لديه وربما عاد الى صفوفه المهاجم السوري سمير بكري بعد شفائه من اصابة ابعدته عن لقاء النجمة الاحد الماضي وستكون مشاركته على حساب الاجنبي الارمني يجيش.

اما الصفاء فيأمل ان تلعب الارض لمصلحته علما انه سيواجه الهومنمن بتشكيلة نواتها الدوليون المخضرم المتألق نبيه الجردي، الذي يثبت من مباراة الى اخرى انه لايزال افضل ظهير ايمن لبناني. واحمد النعماني والنيجيريان عثمان صالح ولورنس اوزوما.

ويستقبل الانصار الرابع شباب الساحل السادس على ملعب بيروت البلدي في لقاء تبدو النقاط الثلاث اقرب للاول من الثاني برغم ان عروض البطل يشوبها اداء مهزوز بسبب التفاوت اللافت بين صفوفه، علما ان نقطة الضعف تكمن حتى الآن في خط الدفاع الذي اهتزت شباكه ٣ مرات.

ويبدو ان التعاقد مرة اخرى مع بروسير كان ضربة موفقة للمدير الفني عدنان الشرقي اذ سجل الترينيداي ٤ اهداف في الدوري وآخرين في لقاءي العين الاماراتي في كأس ابطال الأندية الآسيوية الثامنة عشرة هذا الموسم.

في المقابل، خسر الساحل امام الصفاء ٢/١ في بيروت وانتزع ٣ نقاط من السلام زغرتا بيد ان خروجه بخسارة معقولة من عقر دار الفريق الاخضر انجاز علما ان الانصار لم يعرف طعما للخسارة على هذا الملعب.

ويلعب الاخاء الخامس مع الاهلي صيدا السابع على ملعب برج حمود حيث يسعى الى تعويض خسارته امام الانصار ٣/٢ بعد فوزه على البرج ٢/١، والثاني الى فوز ثان بعد تغلبه على البرج ٢/صفر عقب سقوطه المريع امام التضامن ٦/١.

اصابة عبدالحفيظ أهم مفاتيح الاهلي

■ القاهرة - الاتحاد يتحدد خلال ٢٤ ساعة موقف سيد عبدالحفيظ لاعب الاهلي، من اشتراكه في مباراة القمة ٨٢، من عدمه - وكان عبدالحفيظ قد اصيب في مران الفريق مساء امس الاول بشد في العضلة الخلفية. ولم يكمل التدريب، وقرر الدكتور احمد عبدالعزيز منحه راحة لمدة ٢٤ ساعة لحين تحديد موقف اصابته، وهل تسمح له بالاشتراك في المباراة أم لا؟

وسيد عبدالحفيظ يشغل مركز لاعب الوسط المهاجم ويعد من اهم مفاتيح اللعب التي يعتمد عليها المدرب الالماني راينر تسوبيل، والطريف ان البعض من جماهير نادي الزمالك اعتبر خبر اصابة سيد عبدالحفيظ مناورة من جانب الأهلي!

وعلى صعيد المعسكر الآخر، قام د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك بزيارة للفريق في معسكره التدريبي بضاحية المعادي، جنوب القاهرة، وعقد اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني وطالبهم بالثقة والهدوء الاعصاب.

وبالنسبة لموقف الغائبين عن مباراة القمة، فيبدو ان ايمن مشالي سيكون خارج قائمة الزمالك ليتضم بذلك الى أحمد عبدالله المصاب منذ فترة، بينما يغيب اسماعيل كوليبالي لايقافه ٤ مباريات من الاسبوع الحادي عشر. واما في معسكر الأهلي، فيغيب محمد يوسف واسامة عرابي، وذلك للايقاف، كما يتحدد موقف سامي قمصان وسيد عبدالحفيظ اليوم.

البطولة العربية للملاكمة بتونس

مصريان يصلان إلى الدور النهائي

■ تأهل ملاكمان مصريان هما محمد عبدالرحيم وزن ٤٨ كيلوجراما ومحمد رضا وزن ٩١ كيلوجراما الى الدور النهائي في البطولة العربية للملاكمة التي تجرى حاليا في تونس.

فقد فاز محمد عبدالرحيم على منافسه المغربي علي عبدالكريم بالنقاط ٤/٨ وفاز محمد رضا على منافسه الكويتي علي عدنان بالانسحاب في الجولة الاولى.

ويشارك في البطولة التي بدأت يوم السبت الماضي وتستمر ثمانية ايام ملاكمون من مصر وتونس والمغرب والجزائر والسعودية والكويت والأردن. ينظم البطولة الاتحاد العربي للملاكمة بالاشتراك مع الاتحاد التونسي.

بسبب التكلفة المالية

أبو حراز يؤكد انسحاب السودان امام مصر واوغندا

السودان

■ تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي» في اليومين السابقين اعلن عمر البكري ابوحراز رئيس اتحاد الكرة السوداني ان التكلفة العالية لمباراتي السودان امام مصر واوغندا تشكل هاجسا كبيرا للاتحاد وقال ان هذه التكلفة المالية العالية التي تبلغ ١٥ مليون جنيه اذا لم يتم توفيرها فانهم سيعلنون الانسحاب رسميا من المنافستين في اجتماع غد السبت. يجدر ذكره ان تكلفة مباراة السودان امام مصر في تصفيات أفريقيا للناشئين حددت بمبلغ ٧٢ مليون جنيه. اما مباراة السودان واوغندا في تصفيات افريقيا لنهائيات سيدني العام ٢٠٠٠ فقد حددت تكلفتها بمبلغ ٧٨ مليون جنيه.. وكما هو معلوم فسيواجه الناشئون منتخب مصر بالقاهرة يوم ٢٠ نوفمبر الجاري بينما المباراة الاولى للأولمبي امام يوغندا تقام في الثامن والعشرين من نوفمبر الجاري.

الحلفايا تلاقي الرابطة اليوم وعصر الأحد

رفضت لجنة الاستئنافات العليا صباح امس استئناف نادي الحلفايا وأيدت قرار مجلس ادارة اتحاد الخرطوم الذي قضى بان المخالفة التي أشار لها نادي الحلفايا في شكواه ضد بيت المال مضى عليها اكثر من ثلاث سنوات حسب نص المادة (٧٣ب) من قواعد تنظيم المباراة.. وعليه فان المباراة الاولى في ملحق سنترليق الصعود للأولى ستقام عصر اليوم الجمعة باستاد الخرطوم وتقام المباراة الثانية عصر الاحد القادم والمتفوق في حصيلة المباراتين يصعد للدرجة الاولى الى جانب بيت المال. اما في حالة تعادل الفريقين في النقاط والاهداف تجرى مباراة فاصلة عصر الاربعاء القادم.

اطلاق سراح كافة اللاعبين الذين أكملوا خمس سنوات

■ أرسل الاتحاد العام لكرة القدم منشورا لاتحاداته المحلية فيما يختص بمد قيد اللاعب حيث حدد المنشور بان المادة (١٤) (د) لسنة ١٩٩٥ الغتها الجمعية العمومية التي اوصت بتحرير اللاعب وقد وجه الاتحاد العام اتحاداته المحلية بالالتزام بتطبيق المنشور وذلك باطلاق سراح جميع اللاعبين الذين أكملوا فترة الخمس سنوات مع انديتهم اعتبارا من الموسم الجديد ٩٨/٩٩ والذي سوف يبدأ يوم ١٦/١١/١٩٩٨ وفقا للمادة (٩) من قانون تسجيلات اللاعبين.

برشلونه وبايرن ميونيخ



كايزر سلوترن وايندهوفن



دوري أبطال أوروبا

بايرن ميونيخ يفاجىء برشلونة بملعبه ... وتعادل رابع على التوالي ليوفنتوس

كايزرسلوترن اقترب من الدور ربع النهائي . . . وهزيمة نكراء للأرسنال

■ حقق بايرن ميونيخ الالماني فوزا ثمينا خارج ارضه على برشلونة الاسباني ٢-١ في لقاء العمالقة ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء أمس الاول التي شهدت سقوط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل للمرة الرابعة على التوالي وفوز كبير لمانشستر يونايتد الانجليزي وخسارة اولى لجاره ارسنال. في حين بدا كايزرسلوترن الالماني قاب قوسين او ادنى من حجز بطاقته الى الدور ربع النهائي.

■ المجموعة الاولى:

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٤٥ الف متفرج. ثأر اياكس امستردام لخسارته في الجولة الماضية امام اولمبياكوس اليوناني صفر-١ وتغلب عليه ٢-صفر.

وسجل ريتشارد فيتشجه الهدف الاول عندما تابع برأسه الكرة التي وصلته من النيجيري تيجاني بلباتجيدا (٢٣) واضاف جوريه الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وفي زغرب وامام ٦٠ الاف متفرج. حقق كرواتيا زغرب الكرواتي مفاجأة بتغلبه على بورتو البرتغالي ٣-١ فرد له التحية بعد خسارته ذهابا صفر-٣.

وسجل للفائز ميكيتش (٧) وروكافينا (٧٠) وجيليسيتش (٧٢). وللخاسر البرازيلي جارديل (٣٩).

■ المجموعة الثانية:

على ملعب «ديللي البي» في تورينو وامام ٤٥ الف متفرج. فشل يوفنتوس في فك عقدة التعادلات التي لازمته هذا الموسم في هذه البطولة فتقاسم نقاط المباراة مع ضيفه اتلتيك بلباو الاسباني ١-١.

وجمع يوفنتوس بالتالي ٤ نقاط فقط من اصل ١٢ ممكنة وبات امله ضعيفا في بلوغ الدور ربع النهائي علما بان صاحب المركز الاول في كل مجموعة فقط يبلغ هذا الدور بالاضافة الى افضل فريقين يحتلان المركز الثاني في المجموعات الست.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وسنحت فرصة ذهبية امام اليساندرو دل بييرو لافتتاح التسجيل عندما انفرد بالحارس الاسباني الذي ابعد محاولته ببراعة (٢). وتقدم الفريق الباسكي عن طريق مهاجمه الدولي جولين جيريرو في نهاية الشوط الاول. قبل ان يهدي مدافع اتلتيك لاسا هدف التعادل ليوفنتوس عندما سجل خطا داخل مرماه (٦٨). وفشل يوفنتوس في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه بعد ان طرد الحكم لاعب اتلتيك لاكروز قبل نهاية المباراة بست دقائق لنيله البطاقة الصفراء الثانية اثر مخاشنته الفرنسي زين الدين زيدان. وفي اسطنبول وامام ٢٠ الف متفرج، قاد مهاجم غلطة سراي التركي العملاق هاكان سوكور فريقه الى فوز كبير على روزنبورج النرويجي بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها هدفين (٥٥ و٧٤) وسجل زميله عارف الهدف الاخر (٦٦).

■ المجموعة الثالثة:

أنقذ لاعب وسط منتخب الارجنتين دييجو سيميوني فريقه انتر ميلان الايطالي من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل ١-١ في مباراة ضد سبارتاك موسكو الروسي ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في موسكو امام ٧٨ الف متفرج (المجموعة الثالثة).

وسيطر الفريق الروسي على مجريات اللعب في الشوط الاول وسنحت له فرصة افتتاح التسجيل عندما سدد اندريه تيخونوف بيد ان الحارس جانلوكا باليوكا صد محاولته ببراعة (٦). ثم تدخل باليوكا للتصدي لمحاولة روبسون الرأسية (١١).

اما انتر ميلان فسدد للمرة الاولى باتجاه المرمى الروسي في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما تصدى حارس سبارتاك اندريه فيليمينوف لتسديدة البرتغالي باولو سوزا على دفعتين.

وتألق باليوكا في الذود عن مرماه في مطلع الشوط الثاني لكنه عجز عن فعل اي شيء عندما سدد تيخونوف كرة قوية اصطدمت بالقائم ودخلت مرماه (٦٨).

ورمى انتر ميلان بكل ثقله في الدقائق العشرين الاخيرة واستبدل نجمه البرازيلي رونالدو المتعب في الدقيقة ٦٨ ونزل مكانه الصاعد نيكولا فنتولا الى ان تمكن سيميوني من انقاذ فريقه قبل النهاية بدقيقة واحدة بتسديدة رأسية اثر تمريرة من سوزا.

وفي المجموعة ذاتها، تأجلت مباراة شتورم غراتس النمسوي وريال مدريد الاسباني، حامل اللقب، بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت وجعلت ارض الملعب غير صالحة.

■ المجموعة الرابعة:

على ملعب نوكامب في برشلونة وامام ١٢٠ الف متفرج. جدد بايرن ميونيخ الالماني فوزه على برشلونة الاسباني ٢-١ وانعش اماله في المنافسة على المركز الاول بعد بداية سيئة شهدت خسارته امام بروندبي ١-٢ وتعادله على ارضه مع مانشستر ٢-٢.

وافتتح برشلونة، الذي خاض المباراة في غياب اكثر من لاعب اساسي خصوصا في خط الدفاع. التسجيل عن طريق لاعب وسطه البرازيلي جيوفاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم (٢٩). بيد ان تسيكلر ادرك التعادل للفريق البافاري في مطلع الشوط الثاني بتسديدة مرت بين ساقي الحارس الهولندي رود هيسب. وقبل نهاية المباراة باربع دقائق انتزع البوسني صلاح حميديتش هدف الفوز وهو الذي نزل احتياطيا مكان الايراني علي دائي في الدقيقة ٦٥.

وتابع مانشستر يونايتد عروضه الرائعة في الاونة الاخيرة فسحق بروندبي الدنماركي مصغرا على ملعب اولدترافورد امام ٥٥ الف متفرج.

وحسم مانشستر المباراة في ربع الساعة الاول حيث تمكن من تسجيل ثلاثة اهداف عن طريق ديفيد بيكهام بتسديدة حرة من ٣٥ مترا (٧)، واندي كول اثر خذ وهات مع السويدي يسبر بلومكفيست (١١). وفيليب نيفيل (١٥)، قبل ان يضيف الترينيدادي دوايت يورك بتمريرة رأسية من بيكهام (٢٧) وبول سكولز (٦٣) الهدفين الرابع والخامس.

وسجل مانشستر ١٦ هدفا في هذه المسابقة في ٤ مباريات اي بمعدل ٤ اهداف في المباراة الواحدة.

■ المجموعة الخامسة:

في كييف وامام ٥٣ الف متفرج، الحق دينامو كييف الاوكراني الخسارة الاولى بارسنال ٣-١ في هذه المسابقة خلال الموسم الحالي محققا فوزه الاول ايضا.

وخاض ارسنال المباراة في غياب ابرز اربعة لاعبين في صفوفه وهم الفرنسي نيكولا انيلكا والهولنديان دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس وقائده توني ادامس فتأثر الفريق اللندني كثيرا بغيابهم.

وعلى الرغم من ذلك كان ارسنال الفريق الافضل في نصف الساعة الاول عندما سجل ريبروف الهدف الاول لكييف من ركلة جزاء خلافا لمجريات اللعب (٢٧).

وكان مارتن كيون خاشن ريبروف داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء. واضاف كييف هدفين في الشوط الثاني عن طريق كولوفكو (٦٢) من تسديدة رأسية واندريه شفتشنكو (٧٢) من ركلة حرة مباشرة عانقت شباك الحارس الانجليزي الدولي ديفيد سيمان.

وسجل ستيفان هيوز هدف الشرف لارسنال قبل النهاية بسبع دقائق.

وسجل النيجيري كريستوفر ريه هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٨٨).

وحصل لاعب ارسنال الفرنسي ايمانويل بوتي على بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وسيغيب عن المباراة المقبلة ضد لنس الفرنسي.

في اثينا وامام ٦٥ الف متفرج حقق باناثينايكوس اليوناني فوزا مستحقا على لنس الفرنسي بهدف سجله فوكولوس بتسديدة رأسية (٥٣) اثر تمريرة من باسيناس. وتصدر الفائز بالتالي ترتيب المجموعة. وطرد الحكم لاعب باناثينايكوس اليوغوسلافي ميلوجيفيتش في الدقيقة الاخيرة.

■ المجموعة السادسة:

في كايزرسلوترن وامام ٣٠ الف متفرج، بات كايزرسلوترن على مشارف الدور ربع النهائي بتغلبه على ايندهوفن الهولندي ٣-١.

ويملك كايزرسلوترن ١٠ نقاط من اصل ١٢ ممكنة وهي اعلى نسبة بين الفرق الـ٢٤ المشاركة.

وتقدم ايندهوفن بواسطة رود فان نيسترلووي الذي استغل خطأ في دفاع كايزرسلوترن (١٨). بيد ان نقطة التحول كانت عندما طرد حارس مرمى ايندهوفن باتريك لوديفيكس اثر لمسه الكرة خارج المنطقة (٢٦). وصمد ايندهوفن حامل لقب المسابقة عام ١٩٨٨ حتى الدقيقة ٦٨ حين ادرك ريشه التعادل برأسه اثر تمريرة من البرازيلي جونيور. واضاف ماركو رايخ الهدف الثاني بتسديدة بيسراه من ١٦ مترا، قبل ان يختتم كريستوف التهديف في الثواني الاخيرة. وسقط بنفيكا البرتغالي العريق امام مضيفه هلسنكي الفنلندي المغمور شبه المحترف ٢-٢ في لشبونة أمام ٣٠ الف متفرج.

وسجل نونو جوميز (٧٨) وكالادو (٨٠) هدفي بنفيكا، وريهيلاتي (٤) ولويس انطونيو (٨٥) هدفي



ديناموكييف والارسنال

زيدان باق في صفوف اليوفنتوس حتى ٢٠٠٥

■ مدد مهاجم منتخب فرنسا الفرنسي زين الدين زيدان عقده مع ناديه يوفنتوس الايطالي عامين جديدين حتى ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٥.

وجاء هذا الاتفاق على اثر الاجتماع الذي عقده اللاعب ومدير اعماله مع المسؤولين في النادي على هامش مباراة يوفنتوس واتلتيك بلباو الاسباني ضمن مسابقة كأس ابطال الدوري الاوروبي لكرة القدم مساء أمس الأول.

وكان زيدان اعرب في الاونة الاخيرة عن رغبته في ترك النادي الذي انضم اليه قبل سنتين قادما من بوردو الفرنسي.

زيدان

دورة بيرسي

تأهل المصنفين الأوائل بسهولة للمرحلة الثالثة وانسحاب كرايتشيك

■ بلغ الأميركي بيت سامبراس المصنف اول المرحلة الثالثة من دورة بيرسي الفرنسية الدولية في كرة المضرب بفوزه على السويدي توماس يوهانسون ٧-٦ (٩-٧) و٦-١ أمس الأول. وتخطى التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا المرحلة الثانية من دون صعوبة بفوزه على الاسترالي ٦-صفر و٦-٤.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٦-٣ و٦-١، والسلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢ و٦-٣ و٦-صفر، والروسي يفجيني كافلنيكوف الثامن على السويدي ماجنوس نورمان ٦-٢ و٦-٣ و٦-٤، والاميركي فينس سبادي على الهولندي يان سيميرينك ٧-٦ (٧-٣) و٦-٣ و٦-٧ (٧-٤).

وخسر التشيكي بتر كوردا المصنف عاشرا امام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٢ و٤-٦ و٤-٦. والسويدي يوناس بيوركمان الثاني عشر امام مواطنه ماجنوس جوستافسون ٦-٢ و٦-٢، والاسباني البرت كوستا السادس عشر امام الفرنسي جيروم جوللر ٦-٣ و٧-٥ و٥-٧.

وخرج الاسباني كارلوس مويا من المرحلة الثانية لخسارته امام الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٦-٢ و٦-٢.

وفاز السويسري مارك روسيه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٦-٤ و٥-٧ و٢-٥ ثم بالانسحاب.

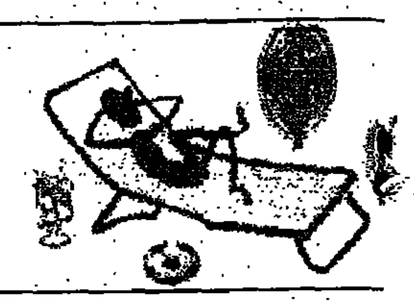


دورة لايبزيج

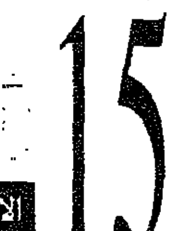
خروج سانشيز وجراف لربع النهائي

■ حققت الفرنسية ان [illegible] مفاجأة كبرى امس بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى ٦-١ و٦-٤ [illegible] الالمانية [illegible] الالمانية شتيفي جراف [illegible] [illegible] الدور ربع النهائي بفوزها على [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] (٩-٧) و٦-١. والفرنسية ناتالي توزيا على [illegible] ٦-٧ (٣-٧) و٦-١.

جراف

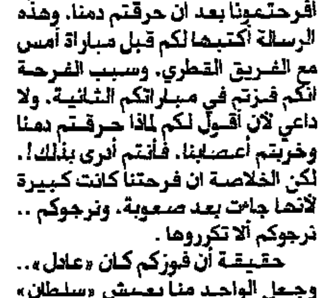






هاف تايم
■ حمدي نصر





رسالة... الى منتخبنا الوطني



■ بصراحة.. ماشاء الله عليكم. أفرحتمونا بعد أن حرقتم دمنا. وهذه الرسالة أكتبها لكم قبل مباراة أمس مع الفريق القطري. وسبب الفرحة انكم فزتم في مباراتكم الثانية. ولا داعي لان أقول لكم لماذا حرقتم دمنا وخربتم أعصابنا. فأنتم أدرى بذلك!. لكن الخلاصة ان فرحتنا كانت كبيرة لانها جاءت بعد صعوبة. ونرجوكم.. نرجوكم ألا تكرروها.

حقيقة أن فوزكم كان «عادل».. وجعل الواحد منا يعيش «سلطان» زمانه في تلك اللحظات. وينتشي ويفرح. لكني لا أخفي عليكم. فرضتم على الجمهور أن يظل «كاظم» فرحته حتى صافرة النهاية بعد أن نزل عليه تراخيكم مثل «مطر» الصيف. لا يبل ولا يروي. ورغم ان الفوز قسمة و«نصيب». إلا أن تكرار صعوبته «ثاني» مرة بعد الفوز على البحرين يجعل الامور فيها كلام. ولن أتوجه لكم باللام. ويكفي أن أحكي لكم حكاية الشاب الذي آثر مطالعة مباراتكم رغم أنه «مصبح» على امتحان. وعقب الهدف العماني الثاني تأثر جدا «فهد» المباراة والبيت والشارع وطاف بلا وعي في الشارع الرياضي يبحث عن سبب مقنع لما حدث!؟

ياشباب، نريدكم في الملعب كما قال الشاعر، مكر مفر مقبل مدبر معا.. كجلمود صخر حطه السيل من «علي». نريدكم كما نجم «سهيل» إذا طلع على الملعب فاز وجعل الدنيا على قلوبنا بردا وسلاما. نريد أن تكون هذه الدورة فأل «حسن» في الاعداد لكأس العالم ٢٠٠٢. شدوا الحيل. فكيف لفريق به ٣ «فهد» لا يصطاد كل الفرص التي تتاح له ومنها تعثر الفرق الأخرى. فمدربكم رجل «راشد» عرف كيف يتعامل مع المباريات كل منها حسب ظروفها. وأنتم لها. ولان اليوم «جمعة». سندعو لكم عقب الصلاة. بأن يجعل هذا المنتخب عقب المباريات الباقية «حسن» الوجه. «حسين» الصورة. رائع المنظر. وقواكم الله.



عقد الايجار... وصل متأخرا

■ فتشت في صندوق البريد فلم أجد إلا رسالة واحدة ظننتها إعلانا من الاعلانات اياها التي تقتحم عليك صندوق بريدك وترفض أن يظل خاويا لفترات طويلة. ولكني وجدتها رسالة من صحيفة تقول انها محترمة. وانها تنوي تغطية فعاليات دورة كأس الخليج في البحرين بعد شهرين!!. وتريد الاستعانة بمجهوداتي في تغطية أحداث الدورة. وبعد الكلام الكثير والكبير الذي أخجل تواضعنا. دخلوا في الكلام الجاد. قالوا: نريد أن نتعاقد معكم بالقطعة. وكل قطعة خبر بقطعة جاتوه. يعني أكلك وشربك. والاقامة سنحاول تدبيرها لك. لكن لو لم تجد فنتق في حسن تصرفك.

وقد أطالوا الشرح في المهمة الانسانية التي يريدونني فيها. وهي ان أحمل جهاز تسجيل وأتجول في ردهات الفندق كما كان يجري حول الملعب حاملو أجهزة كبيرة في كأس العالم بأمريكا قيل وقتها انها لنقل حساسيات الصوت بصورة أفضل. ومطلوب مني أن أقترب ممن يحملون أجهزة الإعلام دائما مسؤولية أي مشاكل تحدث في دورات الخليج ولا يلتقون بالا لتصريحاتهم التي تنهال براقة للتلميع والتسخين. ورغم انهم يحملون أحيانا بطاقات: ممنوع الاقتراب والتصوير. إلا أنه مطلوب مني الاقتراب والتصوير والتسجيل. ولا يهم أن أسأل. فهؤلاء بمجرد أن يلمحوا فلاشات التصوير. تنهال منهم التصريحات. ثم يسألونك: انا ماذا قلت؟!. واذا سبب التصريح في اليوم التالي لغطا وهرجا ومرجا رموها على الصحفي. وأنه لم يفهم المغزى والمعنى والمراد. وهم غالبا ما يرفضون أجهزة التسجيل التي تحفظ كل ماقالوه. لذلك طلبت مني الصحيفة أن أحمل الجهاز عن بعد. وأن أنقل لهم كل تصريح يقال. وهذا كل دوري. أي صحفي متجول. ولكن ليس ليلام.

تذكرت تلك الواقعة الطريفة. وعزمت على ألا أقع في متنها. فقد كنت محصوما ذات مرة لان الفريق الذي أشجعه كان مغلوبا على أمره ولا يستطيع ان يفعل شيئا. ومغلوبا ١/صفر. والدقائق تمر سريعة كما سرعة تلك التصريحات التي تحدثنا عنها. وفجأة اقترب مني صحافي من أمثالهم وطلب مني تصريحا عن انطباعاتي عن المباراة باعتباري مدرب الفريق!!. ولم يلحظ أنني أسجل ملاحظاتي عن المباراة لأكتب لصحيفتي وليس لتابعتها. ولم أضف لان عقد الايجار وصلني متأخرا وأضاع علي الفرصة. ولم أتضايق لانهم تعاملوا معي بهذا المنطق بعد كل سنوات الخبرة هذه. لكن الذي ضايقني انهم في عقد الايجار الذي أرسلوه لي. شطبوا عدد الغرف ونوعية التكييف. ولم يشطبوا عدد الحمامات!!.

«حلاة الثوب... رقعته منه فيه»



هذا المثل الشعبي صادق في كل شيء. لكن من يطبقه في مجال الرياضة؟!

الجميل في الامر ان كل دورة خليج نسمع كلاما أحلى من تمر الخلاص. وأشهى من عسل السدر. وأطيب من أي همبا طيبة. لكن عند التنفيذ تدخل الحساسيات والذي منه. ونطالب بحكام من الخارج لإدارة المباريات يكونون محايدين. والطريف أن هذا الطلب يكون بدعوى منع الحساسية!.

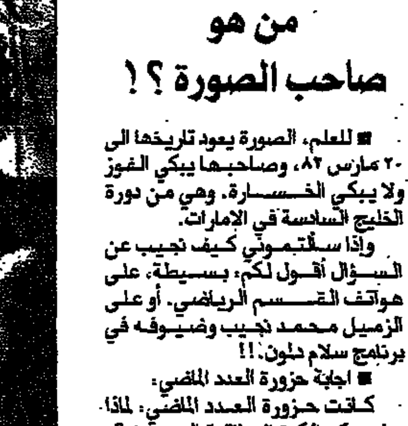
هذا الطلب اتهام واضح وصريح للحكام الخليجيين بأنهم قد يكونن غير محايدين في إداراتهم للمباريات، فمتى يأخذ الحكم الخليجي فرصته كاملة؟!

أتعرفون ما هي المشكلة؟. المشكلة الحقيقية أن الحكام الذين ترشحهم اتحاداتهم الخليجية بالتأكيد ليسوا على مستوى الحدث. فما زال بعضهم على أول الطريق. والدورة بحساسيتها، ولا اتفق مع من يقول غير ذلك. بدليل زجاجات المياه البلاستيكية والمعلبات التي فرشت أرض الملعب والفريق السعودي فائز وغير ذلك كثير. لماذا نضع الفترة على عيوننا وننظر من خلفها. المباريات تنافس وغالب ومغلوب وكل من ذهب للمنامة وغيرها ذهب ليفوز. لنخلي عنا الكلام الجميل والمنمق. من ذهب الى هناك وصرف مئات الآلاف من الدراهم والدنانير والريالات لم يذهب ليستمتع بجو المنامة. وانما ليلعب ويفوز. والخسارة تترك أثرا في النفس. لان أحدا لا يريد أن يخسر حتى ولو كان يلاعب شقيقة الورق بلاش. كل لعب وراءه فوز وخسارة فيه حساسية مع اختلاف حجمها. ومع اختلاف طرق ضبطها وتحجيمها. المهم. أطلت عليكم في الكلام. لنعود الى مسألة التحكيم. فقد رأينا حكما يفعل كل شيء. والحمد لله أنه لم يكن خليجيا ولا عربيا. حتى أن الأخوة في برنامج سلام ورحمة الله دلون. انتقدوه بشدة خرقوا بها ما هو متفق عليه من عدم انتقاد الحكام.

الحكم الخليجي. ثم العربي. أفضل لمبارياتنا ودوراتنا. ولنعطه فرصته. فمتى سيأخذها ليرتقي بمستواه ان لم نشجعه. ومن قبلها نعد اعدادا يرفع عنه ضخامة كلمة الحساسية. فحلاة الثوب دائما أن تكون رقعته منه فيه. حتى وان كانت رقعة.

حزورة

من هو صاحب الصورة ؟!



■ للعلم، الصورة يعود تاريخها الى ٢٠ مارس ٨٢، وصاحبها يبكي الفوز ولا يبكي الخسارة. وهي من دورة الخليج السادسة في الإمارات.

وإذا سألتموني كيف نجيب عن السؤال أقول لكم، بسيطة، على هواتف القسم الرياضي. أو على الزميل محمد نجيب وضيوفه في برنامج سلام دلون.!!

■ اجابة حزورة العدد الماضي:

كانت حزورة العدد الماضي: لماذا يرفع حكم الكرة البطاقة الحمراء؟، والاجابة سهلة وبسيطة، لأنه لو رفع البطاقة الصفراء فهذا يعني إنذارا فقط.!

عالم الأسرار

الدشداشة

■ حقيقة مؤلمة لمستها وشاهدناها في ملاعب أحد الاندية الشمالية، اداري يقود تدريبات الفريق «آخر صيحة في عالم التدريب» ويقودد بالزي الرسمي «الدشداشة» بدلا من المدرب الغائب الحاضر... وعش رجبا تر عجبا.

سيجارة

■ مدرب بأحد الاندية الشمالية رأيناه «يتسول» لطلب سيجارة من الأصدقاء لأنه على حد قوله لا يستطيع دفع ثمن السيجارة لشرائها لأنه لا يملك المبلغ الكافي. وعند سؤالنا له عن السبب أجاب: هل تصدقون انني لم أستلم راتبي من النادي منذ شهرين أو أكثر تقريبا...ولا تعليق!

إقالة

■ حمى مقصلة المدربين تعدت هذه المرة مدربي الفريق الأول، فقد وصلت الى المراحل السنية حيث قام أحد الأندية الشمالية بإقالة مدرب فريقي (١٧ و١٩ سنة) بسبب سوء النتائج... فيا معشر المدربين احذروا فالمقصلة فمازالت مستمرة.

إبعاد

■ مدرب بأحد الاندية الشمالية لم يترك أحدا إلا وأبعده عن طريقه حتى يبقى وحده في الصورة ولكن دارت الأيام وأبعد هذا المدرب بالطريقة نفسها التي كان يتبعها.. ولسان حاله يقول: يا ليت الذي جرى ما كان... وبدورنا نقول للمدرب «من حفر حفرة لأخيه المؤمن وقع فيها»...!

مقالب

■ مساعد مدرب بالدرجة الثانية يحفر أنفاقا من المشاكل ويضع أهرامات من العراقيل بهدف تطفيش مدرب الفريق الأول ودفعه الى الاستقالة... وللعلم المدرب فكر فعلا في الاستقالة وعبر عن غضبه وكشفه لألاعيب مساعده. وقال المدرب للجميع ان للصبر حدودا.

التكريم.. يا أهل الكرم والجود

■ واعتزل حمود سلطان الحارس الطائر، وصعب علي جدا عندما لم يتلق باقة ورد تكون خير وداع له. لكنني أثق أن فساله طيب. فسينال باقة الورد مع زهريتها خاصة وانه تعود التصريحات النارية. ومن قبل حمود كان هناك «حماميد» كثيرون أثروا ملاعبنا الخليجية. والنجيل الاخضر الجميل الذي يغطي ملاعبنا مروي بعرقهم. منهم الطائر ومنهم من ليس له ريش الآن وربما يبحث عن مسكن ملائم له. وهنا، لا أطالب بمسكن وسيارة وخلافه لهؤلاء النجوم الذين أعطوا خلاصة جهدهم في مجالهم لبلادهم، وانما اتمنى أن يتم تكريمهم في حفلات دورات الخليج التي تقام للترفيه عن الوفود. لتقول لهم : أن دورات الخليج لم تنساكم بعد أن كان لونها وطعمها واثارتها وسخونتها.. بفضل جهودكم في الملعب.

ايميل

الوارد

- ماضي سليمان: اين كنتم في العدد الماضي؟.. والرد: أخذنا هاف تايم
- سعد الورداني: خففوا الكلام عن رياضة المرأة، لانها ليست محرمة. وحتى لا تطالب بحقوقها من الرجال. فنحن لم نخلص من مطالبها السابقة. والرد: نحن لم نهاجم إلا المصارعة والملاكمة الحريمي، ليس حجرا على المرأة ولا انتقاصا من حقها، وانما بصراحة خوفا على أنفسنا وعلى الأجيال القادمة.
- عبد الله جواد: نريد مساحة أكبر للهاف تايم. والرد: كتفك معنا
- نواف السعدي: اجعلوا هاف تايم صفحتين اسبوعيا. والرد: ياسعدي ويافرحتي بك، الله يكرمك، «هي ناقصاك ياخويا»
- عبد المطلب محمد: مطلوب تعويض عن عدم الصدور في العدد الماضي. والرد: الله يعوض عليك.

جابر أنور: بصراحة، صفحتكم جميلة. والرد: الله يجبر خاطرك يا جابر

الصادر

فتشنا عن الصادر فلم نجده، قالوا لنا: ما زال في التوقيع، مروا علينا باكرا، أو الجمعة القادمة بإذن الله وفالكم طيب.

تصريحات... ولا تعليق

■ المفروض في هذه الصفحة وهذه الزاوية، أن تكون رأيا وتعليقا على ما يحدث، لكننا اليوم نورد بعض التصريحات التي قيلت من مدربي وإداريي فرق دورة الخليج، بلا تعليق منا، وقد حذفنا أسماء أصحابها منعا للإحراج.

- منتخب السعودية في واد، وباقي المنتخبات في واد آخر
- من يرشح السعودية والكويت فقط للمنافسه على بطولة الخليج يرتكب خطأ كبيرا. لأن المرشح الاول للقب هو منتخب قطر الذي كسب اللقب في الدوحة قبل أن يخسره في ابوظبي ومسقط.
- اتعجب ممن يقلون بأنهم قادمون للإعداد لكأس العالم ٢٠٠٢.

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

أفقي

١- الاسم الأول للاعب خليجي معروف - لاعب إماراتي دولي محبوب.
٢- تجدها في رحل - بين اللاعب والنادي.
٣- متشابهة - منصة (مبعثرة)
٤- لاعب دولي سابق - صف (م)
٥- يقوم بوصف المباريات (م) - سخونة.
٦- متشابهان - أرشده (م).
٧- عبر - تجدها في يهزمه.
٨- خطأ داخل الملعب (م) - متشابهة.
٩- مدرب برازيلي اشتهر في منطقة الخليج (م) - عابر (م).
١٠- فاز عليه - حروف متشابهة.

عمودي

١- مصاحب - حاور.
٢- ناد رياضي محلي - متشابهان.
٣- يجهز (م)- خاطر (م).
٤- مخادع (مبعثرة) اندفاع نحو المرمى.
٥-وقف - ذهب إليه (م).
٦- أحصى - يفك.
٧- تطلق على أنواع لعب الكرة (م) - متشابهان.
٨- رقد - يحملها رجل الخط في الملعب (م).
٩- من أندية الدرجة الأولى بدبي - تكون من خارج الملعب (م).
١٠- شجعه وسانده.

حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■	ف	ر	ن	س	ا	■	ك	ي	س
٢	ه	■	ز	ي	د	ا	ن	■	د	د
٣	ر	■	م	س	ا	ب	ق	ا	ن	[illegible]
٤	ا	م	■	ق	م	ا	ي	■	ن	■
٥	ي	ي	ي	■	ل	■	ه	د	ي	ه
٦	س	■	و	ح	ا	ل	■	ل	■	و
٧	■	ي	ن	ر	■	■	و	■	ا	ا
٨	ا	ن	س	ا	ل	ن	و	ر	■	يا
٩	م	ا	■	و	و	و	■	د	ب	ا
١٠	س	ع	ي	د	ج	م	ع	ه	■	ن

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

تنويه

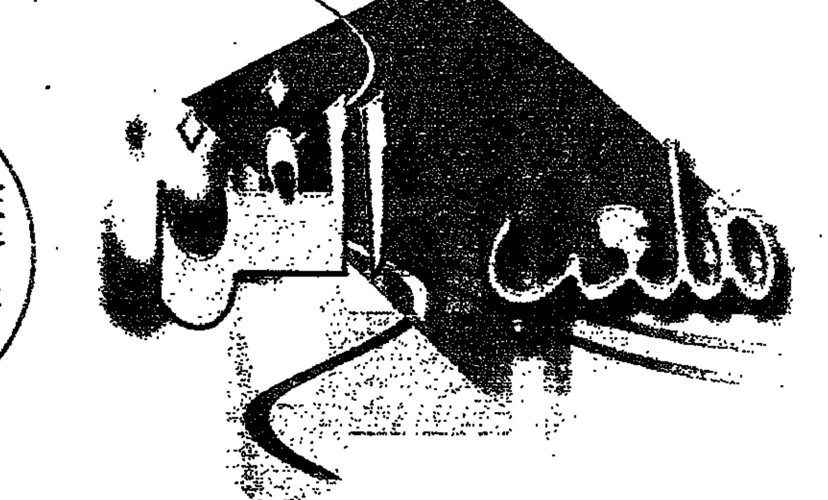
■ لظروف فنية نشر في العدد الماضي مباراة للاعبة الإمارات (البرونزية) عالية حسين دون ذكر نقلات المباراة.

واليوم نقدم احدى مبارياتها في أولمبياد اليستا مع تقديرنا الكامل للاعبتنا المتألقة.

■ حل العدد السابق:

I. E8 = N

■ الأبيض يلعب ويميت الملك الأسود في نقلتين.



اعداد: محمود حسونة

تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... اولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!



استكمالا لنجاح «سالو ساندوني»

«سلام دلمون».. حياد وموضوعية في دورة كأس الخليج

- حسن شحاتة: المشاهدون يثيرون قضايا قد تغيب عن أذهاننا
- جاسم مندي: في داخلي أتمنى الفوز للبحرين.. وعلى الهواء منهجي هو الحياد
- خليفة سليمان النجم الاماراتي في عالم التحليل الكروي... ينطلق فضائيا

فريق التحليل ببرنامج «سلام دلون».

بعد النجاح الاعلامي الكبير الذي حققته قناة «ابوظبي الفضائية» خلال مونديال كأس العالم بفرنسا ببرنامجها المتميز «سالو ساندوني».. تواصل اليوم نجاحاتها من خلال برنامج «سلام دلون» الذي يعتني بكل تفاصيل دورة كأس الخليج من خلال التقارير والحوارات والتحليلات ونقل المباريات والتعليق عليها.

ويبدو ان تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي قد قرر ان يكون الافضل دائما في المناسبات الرياضية الدولية والاقليمية وخصوصا بعد ان خصصت له بعض الصحف والمجلات المتخصصة في استفتاءاتها حول افضل تغطية خلال كأس العالم ليكون الافضل على المستوى العربي ولم يرض الا ان يكون الافضل خلال دورة كأس الخليج ايضا.

التحدي الكبير الذي وضع تليفزيون ابوظبي نفسه فيه كان هو تخصيص ٧ ساعات للبرنامج بشكل يومي سواء في ايام المباريات او ايام الاجازات. ولكنه بفضل طاقم البرنامج وفريق التحليل المتميز استطاع ان يجذب المشاهدين حوله خلال هذه الساعات دون ان يتسرب الى نفوسهم الملل او الرغبة في استخدام «الريموت كونترول» بحثا عن مادة تليفزيونية اخرى تجذبهم اليها.

ومع ما يجمعه المشاهدون ان الساعات السبع التي يشاهدون خلالها «سلام دلون» تستلزم مجهودا كبيرا من العاملين في البرنامج. ومن يقوم بزيارة الى تليفزيون ابوظبي يجد ان كل الامكانيات التكنولوجية الحديثة في الاستديوهات وغرف التحكم والمونتاج قد تم تسخيرها لنجاح البرنامج وتميزه.. فهناك استوديو الهواء الذي يضم فريق التحليل ومقدم البرنامج وغرفة الكونترول باستوديو الهواء وغرفة الارسال للفضاء والارض واستوديو ابوظبي الرياضية وغرفة التحكم والارسال وغرفة المونتاج وطاقم من العاملين والتقنيين يتابعون ويعملون في صمت بهدف الوصول الى افضل نتيجة ممكنة سواء على مستوى نقاء الصورة او مضمون البرنامج.

«ملعب الفن» قام بزيارة الاستوديوهات وغرف التحكم لالقاء الضوء على مايحدث داخلها ونقل صورة للقارئ عن «سلام دلون» حيث يقول معده عصام سالم: بدأت فكرة برنامج «سلام دلون» منذ يوليو الماضي وفور انتهاء «سالو ساندوني» حيث ان النجاح الذي تحقق خلاله كان دافعا لرصد كل ما يتعلق بدورة كأس الخليج بنفس الاسلوب مع الاعتراف ان استثمار هذا النجاح وتكراره نوع من التحدي لمجموعة العمل وقبلنا هيئة الاذاعة والتليفزيون انطلاقا من الاختلاف الكبير بين البطولتين. فشتان ان تتعامل مع بطولة تحظى باهتمام كل العالم وبطولة اقليمية تشترك فيها ستة منتخبات فقط. ومع ذلك وثقة في قدرات الاعلام الاماراتي كان قرار تقديم برنامج «سلام دلون» وكان الحرص من البداية ان يكون الاسم متميزا ومبتكرا مثل «سالو ساندوني».. و«دلون» هو الاسم القديم لدولة البحرين التي تحظى باستضافة الموندیال للمرة الثالثة.

ويضيف عصام سالم: كان الحرص ايضا على استثمار نجاح فريق التحليل الذي شارك في «سالو ساندوني» وتم دعوة حسن شحاتة كابتن مصر ونادي الزمالك السابق وجاسم مندي الحكم الدولي السابق وخليفة سليمان النجم الاماراتي في مجال التحليل الكروي. وعلى صعيد التقديم تم تكليف محمد نجيب لمواصلة مشواره الناجح بعد كأس العالم الذي خاض خلاله تجربة غير مسبوقة على مدار ١١ ساعة يوميا وانضم اليه خالد جرار المذيع السابق بمحطة ام.بي.سي بكل خبرته التليفزيونية في تقديم البرامج الرياضية.. وعلى صعيد المعلقين حرص البرنامج على استثمار المعلقين المتميزين من الامارات تطبيقا لمبدأ الخصوصية ويتولى ذلك علي حميد كبير المعلقين في الامارات وعلي سعيد الكعبي الشهير بلقب معلق ويمبلي وهما اللذان شاركا في التعليق على نهائي مونديال القرن وكانت لهما بصمة متميزة بين المعلقين العرب في تلك المناسبة.. وحرصا على تقديم وجبة تليفزيونية متكاملة تم تكليف فريق عمل على اعلى مستوى لتغطية الدورة من موقع الحدث ويضم الزملاء محمد مقروف ومحمد جاسم واحمد جوكة ومعهم المخرج عبدالله القاضي والمصوران طلال سليمان وخالد العبدول وذلك بهدف رصد كل فعاليات الدورة اولا بأول وتأمين رسائل تنقل للجمهور عن «خليجي ١٤».

ويؤكد معد البرنامج ان القائمين عليه حرصوا على اجراء استفتاء هو الاول من نوعه بعد كل جولة من جولات البطولة لتقييمها وتحديد نجومها بمشاركة ابرز وألمع الصحافيين الرياضيين محليا وخليجيا.. كما استعان بجهاز كمبيوتر يتعامل مع اللقطات موضع الخلاف لقطع الشك باليقين في كل ما يتعلق بحالات التسلل وضربات الجزاء..كما ينظم مسابقة يومية جائزتها ١٠٠٠ درهم وتكون اجابة على سؤال المسابقة من المعلومات التي يتم عرضها على الشاشة خلال بث المباريات. كما يحرص على رصد انطباعات وآراء مشاهديه في كل انحاء العالم من خلال الاتصال الهاتفي المباشر.

ويؤكد عصام سالم ان شعار «سلام دلون» هو «الحياد والموضوعية» رغم مشاركة دولة الامارات في الدورة، وان اعداد الفقرات لا يتوقف على مدار ٢٤ ساعة يوميا وهناك بعض الفقرات التي يتم رصدها على الهواء مباشرة لرصد آخر التطورات ومواكبة اي جديد تقدمه دورة الخليج داخل الملعب وخارجه.

الزميل صالح سلطان يقود العمل من غرفة الكنترول. (تصوير: شوكت علي)

الزميل عصام سالم معد البرنامج

ويقول حسن شحاتة كابتن مصر ونادي الزمالك واحد المحللين في «سلام دلون» لم احس مطلقا بان سبع ساعات يوميا للبرنامج مدة طويلة يمكن ان يتسرب خلالها الملل للمشاهدين.. ففي ايام المباريات نقدم تحليلاً مصغرا للجوانب التكتيكية والفنية والتحكيم ولا يكون لدينا وقت لتقديم تحليل متكامل وهو ما ننفذه في ايام الاجازات حيث نتناول بالتفصيل كل كبيرة وصغيرة في الدورة. كما نتلقى رسائل ومكالمات المشاهدين الذين يفتحون امامنا موضوعات يمكن ان تغيب عن اذهاننا ولذلك فان الساعات السبع مليئة بكل جاذب ومشوق للجمهور. ويضيف حسن شحاتة: البرنامج يرفع شعار الموضوعية، ومن يتابعه منذ البداية يجد اننا لانحابي منتخبا على الاخر ولم نجامل منتخب الامارات مطلقا ولذلك فان تحليلاتنا دائما تتسم بالموضوعية والحياد والمصداقية وذلك حتى نظل عند حسن ظن المشاهدين.

اما الحكم الدولي البحريني جاسم مندي فيقول: في «سلام دلون» نستكمل ما تحقق من نجاح في «سالو ساندوني» وخصوصا ان دورة الخليج بعد ٢٨ عاما على بدايتها اصبح في ارشيفها مادة دسمة تجتذب المشاهدين.. وبجانب التحليل والتعليق ونقل المباريات وعرض الرسائل والتقارير من البحرين يتلقى البرنامج رسائل من مختلف العواصم الخليجية ومعظمها من المنامة للرد على تساؤلات المشاهدين.

ويضيف مندي: البرنامج يتسم بعدم الانحياز لفريق دون الآخر ولكن لكل منا مايتمناه في بواطنه وانا كبحريني لا يمكن ان انكر انني اتمنى الفوز للبحرين ولكن على الهواء وداخل الاستوديو اتخلص من انحيازي واتحدث واحلل بشكل محايد تماما

اما محمد نجيب الذي تألق في سماء الاعلام الرياضي العربي خلال «سالو ساندوني» واليوم يؤكد هذا التألق والنجاح في «سلام دلون» بادارته للبرنامج والحوار بين فريق التحليل والمشاهدين والمراسلين فيقول: بالتأكيد اننا نسير على نفس المنهج الذي اتبعناه في كأس العالم وهاجسنا الدائم هو ارضاء المشاهد لضمان تفاعله وتجاوبه معنا واعتقد اننا المحطة الفضائية الوحيدة التي تعبر عن كل المنتخبات المشاركة في الدورة في الوقت نفسه الذي تتحدث محطات اخرى باسم فرق معينة.. ولذلك فنحن نضع دائما في اعتبارنا ان المشاهد اذكى من الجالسين امام الكاميرا. ولذلك نتبع منهج الحياد على الشاشة للتعبير عن الجميع بشكل صادق وموضوعي ولذلك قد يلاحظ المشاهدون انني اكثر المهاجمين لمنتخب الامارات.

ويضيف محمد نجيب: هذا لا ينفي ارتباطي بالمنتخب الذي يعود الى دورة عام ١٩٧٩ في بغداد واحس انني جزء منه ومستعد للتنازل عن كل شيء في عملي الا ما يتعلق بالمنتخب الاماراتي.

وفي النهاية يقول نجيب: لا استطيع ان اجد لنا موقعا على خريطة الاعلام الرياضي العربي في دورة الخليج.. وهذه مسؤولية مشاهدينا ولكن بالتأكيد بعد نهاية الدورة ستكون هناك وقفة وكشف حساب لكل ماحدث.

فضائيات رياضية

القنوات الفضائية تواصل تنافسها على دورة كأس الخليج

■ تواصل القنوات الفضائية والأرضية الخليجية وبعض المحطات الفضائية العربية من خارج منطقة الخليج هذا الاسبوع تنافسها وسباقها لتغطية مباريات دورة كأس الخليج وهي الحدث الذي لا يقل أهمية عن مباريات كأس العالم بالنسبة لجماهير الكرة الخليجية على وجه الخصوص.

المحطات المختلفة ستواصل التعليق على المباريات وتحليلها من خلال أسماء كبار نقاد ونجوم الكرة الخليجية والعربية بجانب استعراض أهم الأهداف التي تم إحرازها منذ بداية الدورة وإجراء اللقاءات والحوارات مع النجوم والمدربين والحكام بجانب تقديم البرامج الخاصة التي تستعرض ما يحدث في كواليس الدورة اضافة الى نقل كل المباريات على الهواء مباشرة.

على شاشة أبوظبي «سلام دلون» ٧ ساعات حتى آخر أيام الدورة

■ خلال برنامج «سلام دلون» الذي تعرضه يوميا قناة أبوظبي الفضائية ويستمر حتى آخر أيام الدورة «الخميس المقبل» من الرابعة عصراً وحتى الحادية عشرة مساء يشاهد الجمهور اليوم في السادسة والنصف مساء مباراة البحرين مع الكويت على الهواء مباشرة ويعلق عليها علي حميد. وفي الرابعة من مساء غد يعرض البرنامج رغم عدم وجود مباريات.

وفي السادسة والربع مساء الأحد القادم يتابع جمهور أبوظبي الرياضية عبر شاشتها على الهواء مباشرة مباراة قطر والبحرين ويعلق عليها علي حميد. وفي الثامنة وخمس وعشرين دقيقة مباراة السعودية والامارات ويعلق عليها علي سعيد، وفي السادسة والنصف مساء الاثنين مباراة عمان والكويت ويعلق عليها علي حميد، ويلتقي الجمهور مع فريق التحليل وآراؤه ومفاجآت اخرى عبر برنامج يوم الثلاثاء في موعده الثابت.. وفي السادسة والنصف من مساء الاربعاء سيتم نقل مباراة قطر والسعودية ويعلق عليها علي سعيد، وفي آخر ايام الدورة يلتقي الجمهور مع آخر حلقات «سلام دلون» والتي يتخلله نقل مباراة الامارات والكويت في السادسة والربع مساء ثم البحرين وعمان في الثامنة وخمس وعشرين دقيقة.

رسالة يومية وتحليل لكل المباريات على أوربت الرياضية

■ قناة اوربت الرياضية ESPN يشاهد من خلالها جمهور المشتركين في شبكة اوربت خلال هذا الاسبوع المباريات المتبقية في دورة كأس الخليج من خلال استوديوهات اوربت في البحرين المخصصة لهذا الحدث، وقد استعانت شبكة اوربت باحدث التقنيات ومنها النظام الخاص باعادة احداث المباريات حتى يتمكن المشاهدين من الحكم بأنفسهم على القرارات التي يعطيها الحكم وهذا النظام يقيس سرعة اتجاه الكرة وعلاقتها بتحركات اللاعبين.

المعروف ان فريق تحليل اوربت يضم خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي سابقا وعبدالمجيد الشتالي مدرب منتخب تونس السابق والمعلقون ياسر علي ديب من سوريا ويوسف سيف من قطر وخالد الحربان من الكويت وناصر الاحمد من السعودية وسعد الحوطي كابتن الكويت سابقا وفاروق جعفر لاعب المنتخب المصري ونادي الزمالك السابق.. وذلك بجانب الرسالة التي يقدمها خالد ياسين وجمال الشريف مساء كل يوم وتحمل الجديد من الاخبار والاحداث والطرائف والاحاديث.

برامج وتحليلات عن الدورة في A.R.T

■ بعد ان قدمت قناة A.R.T الرياضية وثيقة كاملة عن تاريخ بطولة الخليج منذ بدايتها وحتى الدورة الثالثة عشرة تواصل هذا الاسبوع تقديم برامجها الخاصة عن البطولة ومنها «قصص النجوم» كما تواصل نقل المباريات على الهواء من خلال الاستوديو الخاص بالبطولة الذي تستضيف فيه العديد من نجوم وخبراء الكرة العربية ليتولون بالشرح والتحليل احداث المباريات ونتائجها واهم لاعبيها وفي مقدمة ضيوف الاستوديو عبده صالح الوحش المدير الفني لمنتخب مصر والمدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة سابقا الى جانب العديد من نجوم الكرة الذين يتولون الحديث عن مباريات البطولة ويعلق على المباريات علي داود.

استوديو خاص في البحرين لمحطة M.B.C

■ في ظل التنافس الشديد بين المحطات الفضائية خلال هذه الدورة تتولى محطة M.B.C رعايتها رسميا وتقوم بتغطية شاملة لفعالياتها من خلال الاستوديو الخاص بها والمجهز بجميع المعدات في البحرين.. وبجانب نقلها مباريات الايام الباقية في الدورة تعرض بعض الحوارات واللقاءات التي اجراها فريقها بالبحرين مع نجوم وابطال الفرق الخليجية الستة يقوم بالتغطية مصطفى الاغا ،فؤاد ابو شقر ويتولى التعليق حماده امام بالتناوب مع غازي صرافة.

بدأ حياته لاعب كرة قدم

محمد هنيدي: لست متحيزا لفريق دون الآخر في كأس الخليج

■ الممثل الكوميدي «الصاروخ» محمد هنيدي احد عشاق كرة القدم... وما لايعرفه الكثيرون عنه انه كان يفترض ان يكون اليوم بين صفوف نجوم كرة القدم ولكن القدر اراد ان يصبح من اوائل نجوم التمثيل.. فقد انتمى هنيدي الى فريق نادي الزمالك قبل ان يحترف التمثيل ولعب بين صفوف فريق الاشبال. ولكنه على حد قوله اكتشف انه لن يضيف جديدا في هذا المجال ولن يحقق اي تميز فيه وسيكون مجرد اسم يملأ فراغا في الملعب فقرر الابتعاد وكان الاتجاه الى التمثيل ليحقق النجاح الذي يشهده حاليا سينمائيا ومسرحيا.

ويقول محمد هنيدي: تعتبر دورة كأس الخليج من الدورات الرياضية التي تحظى باهتمام كبير على المستوى العربي واعتقد ان الهدف منها ابراز المواهب الرياضية التي تكتظ بها هذه المنطقة ومن النتائج التي حققتها النجاحات التي تحققها الكرة الخليجية عالميا.

ويضيف محمد هنيدي: في الدورات السابقة لدورة كأس الخليج كنت احرص على مشاهدة مباريات النهائي ولكن خلال هذه الدورة حرصت على مشاهدة الافتتاح واللقاء بين البحرين والامارات وقد لاحظت التطور المهم في اداء اللاعبين واللياقة العالية التي يتمتعون بها نتيجة تدريبات متواصلة واحتكاكات مع الخبرات الاجنبية سواء من خلال المدربين او اللاعبين المحترفين.

وفي النهاية يقول هنيدي: أتمنى ان يفوز بالكأس الفريق الافضل اداءً والاجدر بالحصول على اللقب خاصة وانني لست متحيزا لفريق دون الآخر.





محمد هنيدي مع محمد فؤاد



...ومع منى زكي

كان حارسا «فاشلا» لكرة يد النادي العربي الكويتي

داود حسين: تابعت مباريات دورة كأس الخليج في بدايتها واتمنى ان يكون اللقب من نصيب السعودية أو الكويت أو الامارات

الكويت - بندر سليمان:

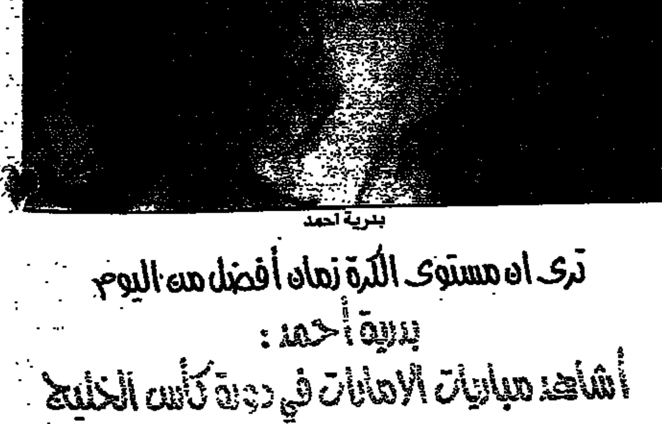


داود حسين

■ لايخفى على احد داود حسين الفنان الذي اسعد المشاهدين العرب في كل مكان وانتزع ضحكاتهم من القلوب من خلال اعماله التليفزيونية والمسرحية وقفشاته ومواقفه الكوميدية المتميزة. لكن بعيدا عن الفن قلة من يعلمون بان داود كان في يوم من الايام حارس مرمى فريق شباب كرة اليد في النادي العربي الكويتي الا انه لم يستمر طويلا في اللعبة نظرا لرداءة مستواه كما يعترف بكل صراحة وتسببه في هزائم عدة لفريقه لانه كما يقول كان يقف كالاطرش في الزفة اثناء المباريات. وداود كان ولايزال عاشقا للرياضة لاسيما كرة القدم ومن اشهر مؤازري النادي العربي الكويتي ويتمتع بصداقات عريضة مع ابرز لاعبي الكرة الكويتية والخليجية.

لم يسبق لداود ان شارك في احتفالات افتتاح لدورة من دورات الخليج الا انه اشتهر بتقليد المعلقين الكويتيين الخليجيين ومن ابرز هؤلاء شيخ المعلقين خالد الحربان ونظيريه القطري محمد النجاوي والاماراتي احمد الشيخ مقدم النشرة الرياضية في قناة دبي، وحول هذه التجربة قال داود: يتوهم البعض انني بما قمت به اغضبت هؤلاء واثرت حفيظتهم ضدي. والحقيقة انني تلقيت منهم قبل غيرهم كلمات الاطراء والاعجاب واثنوا على الاسلوب الطريف الذي قلدتهم به لانهم على يقين من انني مقلدهم دون تجريح في شخصهم.

وعن متابعته لبطولات كأس الخليج اوضح داود: اتابعها منذ وعيت على الدنيا ومنذ طفولتي وشبابي كنت احرص على اقتناء صور نجوم هذه البطولات ومتابعة اخبارهم بشغف. ومن ابرز النجوم الذين اعجبتهم هذه الدورات كالاتي: جاسم يعقوب وعبدالله البلوشي وفيصل الدخيل وفتحي كميل من الكويت، وصالح النعيمة ،وماجد عبدالله وسامي الجابر ويوسف الثنيان من السعودية، وعدنان الطلياني وفهد خميس وزهير بخيت من الامارات. وفؤاد بوشقر وخليل شويعر وحمود سلطان من البحرين ومنصور مفتاح وعلي زيد ومبارك مصطفى من قطر، وغلام خميس من عمان. ويضيف داود قائلا: اذا لم يلر لدورات الخليج الحالية بسبب وجودي حاليا في بيروت لتصوير فوازير رمضان لصالح محطة M.B.C اخصص جزء من وقتي لمتابعة مباريات البطولة وحتى الآن اعجبتني جدا مستويات فرق السعودية والكويت والامارات واري ان البطولة ستنحصر بين هذه الفرق وان كنت اتمنى طبعا فوز المنتخب الكويتي رغم تشوقه لفوز السعودية.



بدرية احمد

ترى ان مستوى الكرة زمان أفضل من اليوم

بدرية أحمد: أشاهد مباريات الامارات في دورة كأس الخليج

■ الفنانة بدرية أحمد.. لم يمنعها انشغالها بتصوير مشاهد مسلسل تليفزيوني جديد في قطر من متابعة مباريات المنتخب الاماراتي في دورة كأس الخليج حيث تقول في اتصال هاتفي معها: انا موجودة حاليا ومنذ بداية دورة كأس الخليج في قطر لتصوير مشاهد مسلسل تليفزيوني جديد باسم «أحلام البسطاء» ولكن انشغالي لم يمنعني من متابعة مباريات منتخب بلادي لحرصي على تشجيعه ومؤازرته في هذه الدورة. وامنيتي ان ينال الكأس وان شاء الله سوف احرص على متابعة باقي مبارياته في البحرين.

وتضيف بدرية احمد: للأسف انني لا اتابع باقي المباريات وخصوصا انني اصور يوميا من الثانية ظهرا وحتى الثانية عشرة عند منتصف الليل.. ولكن من خلال مباريات الامارات التي شاهدتها اعجبني مستوى اللاعبين وان كان لي رأي خاص وهو ان لعب زمان كان افضل من لعب اليوم وقد كنت انبهر باداء لاعبي الامارات والخليج في الماضي . اما اليوم فان مستواهم اصبح عاديا ولا الاحظ تطورا ملموسا في الاداء.

وتذكر بدرية انها يعجبها لعب خالد التيماوي من السعودية وحارس المرمى محسن مصبح.

وتقول: امارس السباحة في احد الاندية بالشارقة. كما امارس الكرة الطائرة وكرة السلة في اي مكان يتوافر لي والرياضة مهمة جدا لكل فنان للحفاظ على رشاقة جسمه وخفة حركته سواء امام الكاميرا او على خشبة المسرح.

الجدير بالذكر ان مسلسل «أحلام البسطاء» والذي تصوره بدرية في قطر من اخراج الاماراتي جابر ناصر آل رحمة وتشاركها فيه من الامارات عائشة عبدالرحمن وعدد من فناني قطر بجانب زينب العسكري من البحرين وهو من تأليف وداد الكواري.